

تأليف

الإمام جلال الدين السيوطي

تحقيق

زياد النقشبندي الأثري

دار ابن حزم

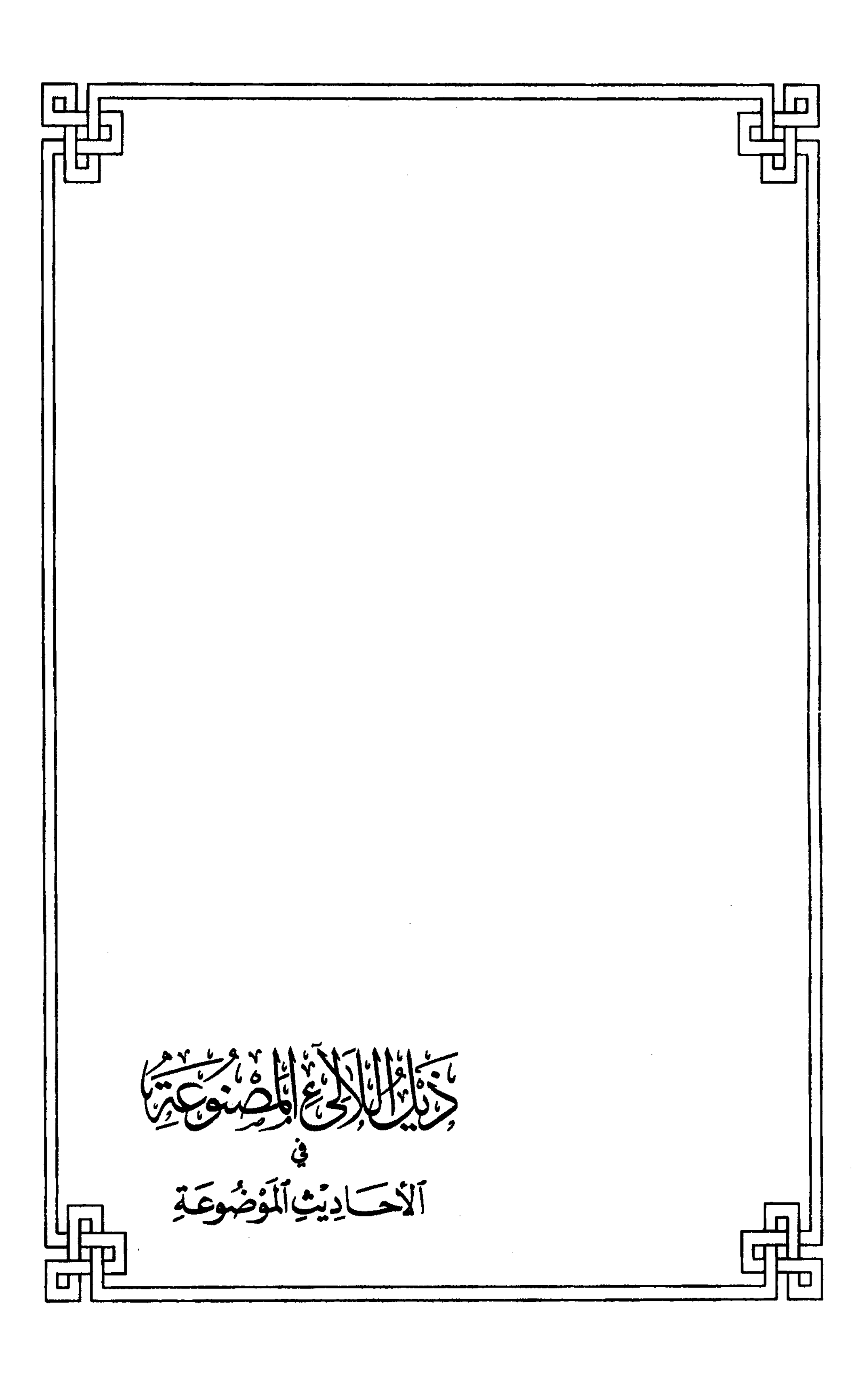
الطَّبعَة الأولى

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م



ISBN 978-614-416-087-9

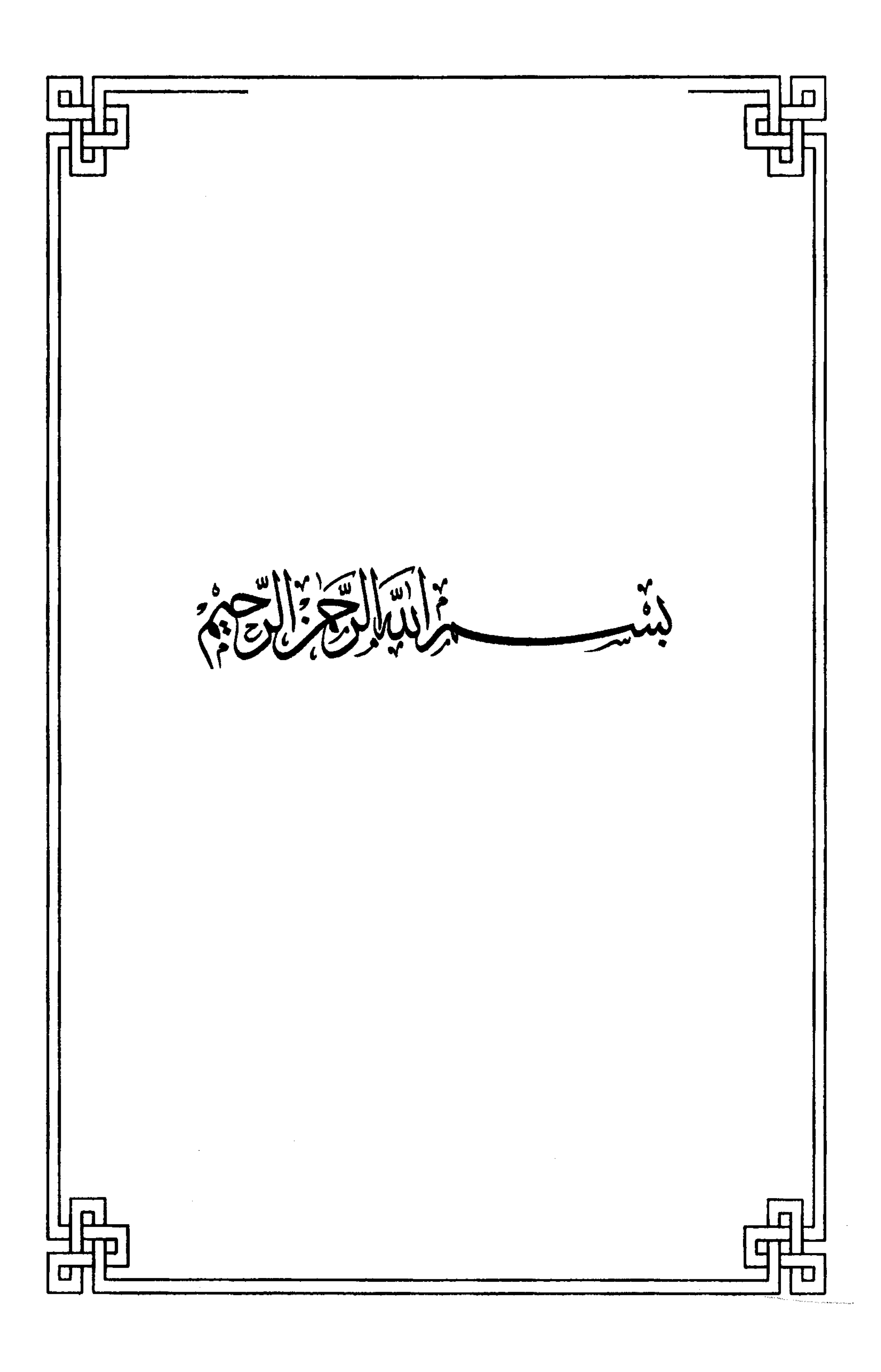
دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)
بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb



ذيل اللآلئ المصنوعة

في

الأحاديث الموضوعة


بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمة التحقيق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أمر عباده بإقامة الحق، وفرض عليهم ألا يتكلموا إلا الصدق، وحرم عليهم الكذب بكل أشكاله وكان التحريم واضحاً كضوء الفلق.

وأصلي وأسلم على نبينا محمَّد معلم الصادقين والأبرار، القائل في حديثه: «**إنَّ كذباً عليَّ ليس ككذب على أحد، فمن كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[1]. وعلى آله وصحبه الطيبين الصادقين، وعلى كل من اتبع نهجهم ومشى على قفو أثرهم.

أما بعد:

فإنَّ الله تعالى امتنَّ على هذه الأمة المحمَّدية بأن جعلنا ونحن في القرن الخامس العشر الهجري نقرأ كلام رسولنا محمَّد ﷺ وكلنا ثقة أنَّه قال هذا الكلام، وما ذلك إلا لما قام به جهابذة علماء أفذاذ برعاية وحراسة كلامه ﷺ من أن يصيبه شين أو عيب، فوصل إلينا غضاً، وكأنه خرج من فمه الآن ﷺ.

وإن هذه الكرامة التي امتن الله تعالى بها علينا كانت سابقة لنا من دون

---

(١) رواه الشيخان عن المغيرة بن شعبة.

الأمم حبانا الله تعالى بها دون غيرنا فضلاً ومنة منه لنا، فالحمد لله تعالى على نعمه.

وإنَّ من معالم حفظ حديث رسول الله ﷺ العناية بالأحاديث الموضوعة المفتراة عليه ﷺ من الحاقدين والحاسدين والمغفلين، كي لا تشيع بين الناس ويتلقاها الجاهل فيصدقها لكثرة انتشارها.

وهذا مؤلف لطيف، ابتغى فيه جامعه رحمه الله تعالى جمع بعض هذه الأحاديث، إلا أنَّه لم يستوعبها كلها، فكان عمله مشكوراً محموداً، أسأل الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناته.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

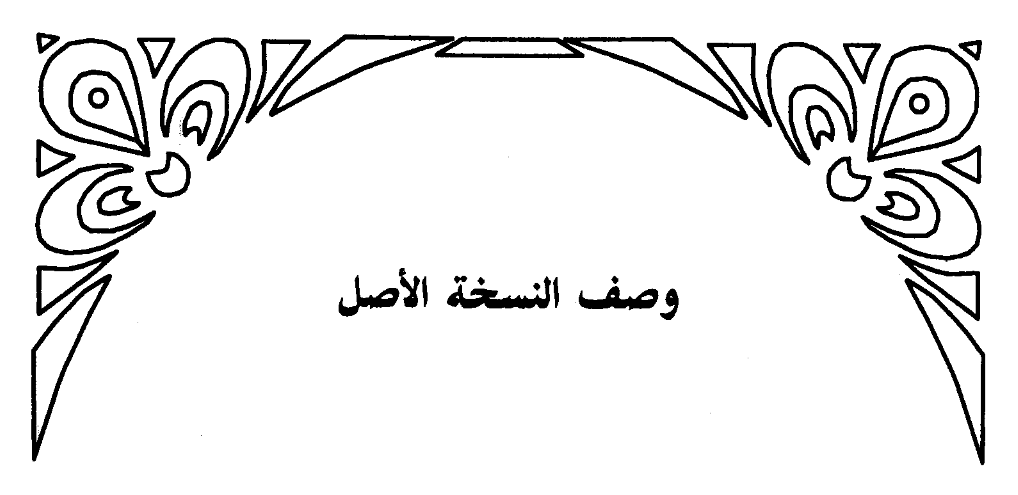
وكتبه زياد النقشبندي الأثري
السبت ٣ شعبان/١٤٣٠هـ
٢٥ تموز/٢٠٠٩م



عملي في الكتاب

نسخت الكتاب من الأصل، ثم قابلته ورجعت في استخراج نصه وتصحيحه إلى كتاب «تنزيه الشريعة» و«ميزان الاعتدال» و«لسان الميزان».

ثم خرجت الأحاديث من الكتب التي عنيت بتخريج الأحاديث الواهية والموضوعة، كي يسهل على القارئ مراجعة تلك الأحاديث في مظانها إن شاء، وقمت بفهرسة الأحاديث كي يسهل الرجوع إليها، وفهرست أسماء المتهمين بالوضع في هذا الكتاب، فما كان من خير فمن الله تعالى، وما كان من شرٍّ فمن نفسي، أسأل الله أن لا يضيع لنا عملاً في الدنيا والآخرة.



وصف النسخة الأصل

بعد طول عناء وبحث لم أوفق في الحصول على نسخة خطية لهذا الكتاب، فاعتمدت على نسخة خطية حجرية هندية قديمة، وما علمت بذلك إلا بعد حين، إذ في الإحالات التي يردني إليها المحققون للمراجع التي رجعت إليها يردوني إلى الطبعة التي بين يدي، فعلمت أنها طبعة حجرية، وما علمت ناشرها وتاريخها، إذ النسخة المصورة التي بين يدي لا تاريخ لها ولا مكان لطبع ولا اسم للدار الطابعة، وهذا مما يوهم أنها نسخة خطية.

فعلمت بعد بعض المعلومات عنها فقد طبعت بأمر المولوي محمَّد خادم حسين العظيم أبادي، باهتمام المولوي السيد محمَّد معشوقعلي.

الناشر المطبع العلوي لمحمَّد علي بخش خان اللكنوي (الهند) سنة (١٣٠٣هـ).

وجاء خطها واضحاً جيداً إلا أن فيه نقص وتحريفات سددتها من تنزيه الشريعة.



ترجمة السيوطي

هو الإمام الحافظ البارع أبو الفضل جلال الدين عبدالرحمٰن بن أبي بكر بن محمَّد بن سابق الدين السيوطي.

مولده:

ولد الإمام السيوطي في مصر بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمئة، الموافق لـ: ١٤٤٥/١٠/٣م، حيث أنَّ والد السيوطي وهو من أهل العلم، أمر زوجته أن تأتيه بكتاب من بين كتبه، فذهبت لتأتيه به، فجاءها المخاض وهي بين الكتب فوضعته، فكان يلقب بابن الكتب.

نشاته ورحلته:

نشأ السيوطي يتيماً، حيث توفي أبوه وله من العمر ست سنين، وحفظ القرآن باكراً، ورحل في طلب العلم في أنحاء مصر وإلى الحجاز.

علومه:

كان السيوطي من الأعلام المميزين على مرِّ العصور الإسلامية، إذ كان الرجل من المبدعين في كل فنٍ، ولا يخفى ذلك على مَن اطلع على كتبه، ولا يغيب على كل بصير أنَّ للسيوطي أخطاء أتى بها في علومه، ومردُّ ذلك إلى كثرة التأليف، إلى حدٍّ تبدو فيه قدرة الله تعالى وإعجازه فيه.

فمن العلوم التي ألَّف بها:

١ ـ علوم القرآن.

٢ ـ علوم الحديث.

٣ ـ علم الفقه.

٤ ـ علوم العربية.

٥ ـ علوم التاريخ.

٦ ـ علم المنطق والكلام.



منهج السيوطي في تأليفه من الجهة الحديثية

قال شيخ المحققين أبو غدة في كتابه «الأجوبة الفاضلة» تعليقاً (ص١٢٦):

أما السيوطي: فهو الحافظ المطَّلع الجماع المنقطع النظير في ذلك، وهو أوسع العلماء الأجلة الذين ذكرتهم تساهلاً في إيراد الحديث الضعيف، والتالف والموضوع، وشبهه في كتبه ورسائله، وإن كان قد عَزَم رحمه الله تعالى أن يصون كتابه الخيِّر «الجامع الصغير من حديث البشير النذير» عن الحديث الموضوع حيث قال في فاتحته: «... وصُنتُه عما تفرَّد به وضاعٌ أو كذابٌ». فإنَّ هذا العزم لم يتم له الوفاء به، فقد وقع منه في «الجامع الصغير» نفسه ـ وفي غيره من كتبه أيضاً ـ أحاديثُ كثيرة هي من الحديث الموضوع، كما نبَّه عليها شُرَّاحُه كالشيخ المُناوي في شرحه: «فيض القدير بشرح الجامع الصغير».

وقد علق الشارح المناوي رحمه الله تعالى في «فيض القدير» على قول الحافظ السيوطي: «وصُنتُه عما تفرد به وضاع أو كذاب» بقوله: «إنَّ ما ذكره من صونه عن ذلك غالي، أو ادعائي، وإلا فكثيراً ما وقع له أنَّه لم يصرف إلى النقد الاهتمام! فسقط فيما التزم الصون عنه في هذا المقام! كما ستراه موضحاً في مواضعه، لكن العصمة لغير الأنبياء متعذرة، والغفلة على البشر شاملة منتشرة، والكتاب مع ذلك من أشرف الكتب مرتبة، وأسماها منقبةً».

قلت ـ أي: أبو غدة ـ: والأحاديث الموضوعة التي وقعت للحافظ

السيوطي رحمه الله تعالى في «الجامع الصغير» كثيرة غير قليلة كما سيأتي بيان عددها، وبعضها قد حكم السيوطي نفسه بوضعه في كتابه: «ذيل اللآلئ» كما أشار المُناوي وغيره في موضعه من شروح «الجامع الصغير».

أما الأحاديث الضعيفة فقد أكثر منها جداً، قال الشارح المناوي عند ثالث حديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير»، وهو: «**آخر مَن يدخل الجنة رجل يقال له: جُهَيَنة، فيقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين**»، رواه الخطيب البغدادي في كتاب «رواة مالك» عن ابن عمر. قال المُنَاوي: «رواه الخطيب من وجهين: من حديث عبدالله بن الحكم... ومن حديث جامع بن سوار... ورواه الدارقطني من هذين الوجهين في «غرائب مالك» ثم قال: هذا حديث باطل، و(جامعٌ) ضعيف، وكذا (عبدالملك). انتهى. وأقره عليه في «اللسان».

ثم قال الشارح المُناوي: «وما جرى عليه المؤلف من أن سياق الحديث هكذا: هو ما وقفت عليه من خَطه من نُسَخ هذا الكتاب، والثابت في رواية الخطيب خلافه، ولفظه آخرون: « **يدخل الجنة رجل من جُهَينة، يقال له: جهينة، فيقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين، سلوه: هل بقي أحد من الخلائق يُعذَّب؟ فيقول: لا**». انتهى. ومثله للدارقطني، وهكذا أورده عنه المصنف في «جامعه الكبير»، ثم قال - أي: المصنف -: قال الدارقطني: باطل، وأقرَّه عليه!! وقد أكثر المؤلف في هذا «الجامع الصغير» من الأحاديث الضعيفة.

هذا، وقد قام بخدمة «الجامع الصغير» في هذا العصر شيخنا الحافظ المحدث أحمد بن الصديق الغُماري رحمه الله تعالى، فألف كتاباً خاصاً بما وقع فيه من الحديث الموضوع، وسمَّاه: «المُغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير». وقد أصاب رحمه الله تعالى فيه في مواطن كثيرة، وجلّى فيها خير تجلية، وتمحَّل في مواطن لرأيه وقوله تمحُّلاً ظاهراً، وتحطط في مواضع منه على الحنفية وغيرهم من أصحاب المذاهب الأربعة من غير أدب ولا رعاية! فالله المرجو أن يغفر لنا وله بمنّه وكرمه.

قال رحمه الله تعالى والقائل هو الغُماري في فاتحة كتابه المذكور: «أما بعد؛ فقد ذكر الحافظ السيوطي في خطبة كتابه «الجامع الصغير» أنه صانه عما تفرد به وضاع أو كذاب. ومعناه أنه لم يذكر فيه حديثاً موضوعاً، بل جميع أحاديثه ثابتة، وليس كذلك، فقد أورد فيه أحاديث تفرد بها الكذابون، وأخرى ظاهرة الوضع، لغرض الأغراب، أو الاحتجاج، أو غير ذلك من الأغراض.

بل من الأحاديث التي ذكرها فيه ما جزم هو نفسه بوضعه، إما بإقراره حُكْم ابن الجوزي، وذلك في «اللآلئ المصنوعة»، وأما باستدراكه هو إياه على ابن الجوزي، وذلك في «ذيل اللآلئ» ـ قال عبدالفتاح: وقد أورد السيوطي في «الجامع الصغير» خمسة عشر حديثاً حكم في كتابه «الذيل» بوضعها كما أورد أيضاً سبعة أحاديث أقرَّ ابن الجوزي على حكمه بوضعها في كتابه «اللآلئ»، كما أشار إلى كل ذلك شيخنا في مواضعه من كتاب «المغير» الذي ننقل منه ـ ثم مع ذلك أوردها في هذا الكتاب الذي هو من آخر ما ألف، إما سهواً ونسياناً وهو الغالب على الظن به، وإما بتغير رأيه ونظره.

ومنها أحاديث لم يظن هو أنها موضوعة، لأنه متساهل في ذلك غاية التساهل، فلا يكاد يحكم على حديثٍ بالوضع إلا إذا دعته الضرورة إلى ذلك. . .

وما عدا ذلك فإنه يتساهل في إيراد الحديث الموضوع، بل وفي الاحتجاج به أيضاً! بل ويرتكب في ذلك أمراً غريباً يستعظم صدوره من مثله، ويعد غريباً من نوعه وشكله، وذلك أنه يورد الحديث الموضوع الذي في نفس متنه ما يدل دلالة واضحة على وضعه، كطوله المفرط، واشتماله على الألفاظ الركيكة، والمعاني المنكرة، فيذكر منه قطعة صالحة، أو يقتصر على أوله الذي ليس فيه نكارةٌ ظاهرة ويترك باقيه الدال على وضعه! موهماً أحياناً أنَّ ذلك هو الحديث بتمامه، ويشير أحياناً أنَّ له بقية بقوله: الحديث. كما فعل في حديث جابر: **«أو لما خلق الله نور نبيك يا جابر»**، فإنَّه أورد فيه «الخصائص الكبرى» قطعة من أوله، وهي المشهورة في كتب من جاء

بعده من المؤلفين في السير والخصائص، كـ«المواهب اللدنية» للقسطلاني وغيرها، وقال عقبها: الحديث!

وهو حديث موضوع، لو ذُكر بتمامه لما شك الواقف عليه في وضعه، وبقيته تقع في نحو ورقتين من القطع الكبيرة. مشتملةٌ على ألفاظٍ ركيكة، ومعاني منكرة.

وكذلك أورد الحافظ السيوطي رحمه الله أحاديثاً من هذا النوع في «الجامع الصغير» وسكت عليها موهماً أنَّ ما ذكره هو الحديث بتمامه، والواقع خلافه، كما بينته في كتاب «المداوي لعلل المناوي».

وهذا جزء أفردته لذكر الأحاديث الموضوعة فيه، مما تفرد به الكاذبون والواضعون، أو تعددت طرقه وهو مع ذلك موضوع، ولم أستقصِ فيه كل الاستقصاء، بل اقتصرت على ما هو ظاهر الوضع واضح البطلان، بحيث قد يكون الموضوع في الكتاب قدر ما ذكرته، ولكن لما كان فيه بعض احتمال جعلته من قسم الواهي، فتركته استناداً إلى تفرقتهم بين الواهي والموضوع، وإن كان ذلك عندنا غير صواب ولا مقبول، وشرح ذلك وبيان دليله يطول ويحتاج إلى تأسيس وتأصيل...».

ثم ساق شيخنا بعد هذه الأحاديث التي حكم عليها بالوضع، فبلغت ٤٥٦ حديثاً. وقد قسا على الحافظ السيوطي في مواطن كثيرة قسوة جامحة! لا يليق صدورها من أهل العلم، كما قسا أيضاً على الشارح المناوي رحمه الله تعالى قسوة لا يسلم فيها من المسؤولية أمام الله تعالى... انتهى.

الخلاصة: أن الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى متساهل في كتبه ورسائله في إيراد الحديث الضعيف والتالف والموضوع فيها، فلا يسوغ الاعتماد على ما يورده من الأحاديث التي مصادرها تشعر بضعفها، دون الرجوع إلى ما قاله العلماء فيها. وارجع أيضاً إلى مقدمة «صحيح الجامع الصغير» لعلامة العصر الألباني لترىٰ كلاماً قريباً من هذا.

* * *

منهج السيوطي في هذا الكتاب

كما علمت من الفصل السابق أنَّ السيوطي متساهل في مسألة التصحيح والتضعيف، ولذلك كثر انتقاد العلماء لمؤلفاته، خصوصاً «الجامع الصغير» و«اللآلئ المصنوعة»، فلقد قال شيخنا أبو غدة في تعليقه على حديث رواه ابن ماجه في كتاب «ظفر الأماني» ص٤٦٤ ما نصه:

هذا الحديث مما انفرد به ابن ماجه، وفي سنده (المَقْبُري) وهو (عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، أبو عبَّاد الليثي المَدَني) جاء في ترجمته في «تهذيب التهذيب»: «قال يحيى بن سعيد القطان: جلست إليه مجلساً فعرفت فيه الكذب. وقال أحمد وعمرو بن علي الفلاس: منكر الحديث متروك الحديث. وقال ابن معين: ضعيف، ليس بشيء، لا يكتب حديثه. وقال البخاري: تركوه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الحاكم الكبير أبو أحمد: ذاهب الحديث. وقال الدارقطني: متروك ذاهب الحديث». انتهى.

أفبمثل هذا الحديث يُستشهد لتقوية حديث العقيلي المنكر الموضوع كما قال يحيى بن معين؟!

والحديث التالي الذي رواه الخطيب، في سنده (المقبريُّ) أيضاً كما في «اللآلئ المصنوعة». وقد علمت حاله مما نقلته من ترجمته في «تهذيب التهذيب».

فهذه ثلاثة أحاديث من واهي الحديث وضعيفه، ساقها السيوطي عَقِبَ حديث العقيلي، ليرد حكم العقيلي على الحديث، ويبطل حكم ابن الجوزي عليه بالوضع. وهذا تساهل غير جيد يقع مثله من السيوطي رحمه الله تعالى في مواضع غير قليلة من كتبه، فهو يُشيِّدُ الواهيات بالواهيات وبالموضوعات! وذلك صنيع غير مرضي، ولله في خلقه شؤون. انتهى.

فمن ذلك تعلم أن السيوطي متساهل في الحكم على الحديث، وبناءً عليه، فإذا قال السيوطي في حديث: موضوع. فاعلم أنَّه موضوعٌ فعلاً، واطرح الحديث ولا تأخذ به، وبالعكس، فإذا قال ابن الجوزي في حديث:

صحيح. فعض عليه بالنواجذ، لأنهما ـ أي: ابن الجوزي والسيوطي ـ في طرفي نقيض.

أما الكتب التي استخرج السيوطي موضوعاته هذه وكانت مادة جديرة بالاهتمام فهي كما قال ابن عراق في مقدمة كتابه «تنزيه الشريعة» ص(١/٤):

الكامل لابن عدي، والضعفاء لابن حبان، وللعقيلي، والأزدي، وتفسير ابن مردويه، ومعاجم الطبراني، والأفراد للدارقطني، وتصانيف الخطيب، وتصانيف ابن شاهين، والحلية، وتاريخ أصبهان وغيرهما من مصنفات أبي نعيم، وتاريخ نيسابور، وغيره من مصنفات الحاكم، والأباطيل للجوزقاني، وتاريخ ابن عساكر، وتاريخ ابن النجار، ومسند الفردوس للديلمي، وتصانيف أبي الشيخ.

وقد اعتمد السيوطي رحمه الله تعالى في الحكم على الحديث الموضوع بالنقل عن الذهبي في كتابه «ميزان الاعتدال»، وعلى قول ابن حجر في كتابه «لسان الميزان»، وتارة يعتمد على سوق الرواية والطعن في السند لكونه من طريق كذاب أو وضاع، وتارة ينقل حديثاً مثلاً لابن عساكر، وينقل قول ابن عساكر بعده: منكر.

ومعلوم أن قولة منكر في المصطلح لا تقتضي الوضع، فترى ابن عراق يهب من بعده لينكر عليه في كتابه «تنزيه الشريعة» بأنَّه لا مسوغ للسيوطي أن يسوق هذا الحديث في الموضوعات وهو منكر، ولذلك لا بد من تجلية هذه الجزئية فأقول، وبالله التوفيق:



الحديث المنكر

قال طاهر الجزائري في كتاب «توجيه النظر إلى أصول أهل الأثر» باعتناء عبدالفتاح أبو غدة (٥١٦) ما نصه:

وإذا تفرد المستور، أو الموصوف بسوء الحفظ، أو المضعَّف في بعض مشايخه خاصة أو نحوهم، ممن لا يحكم لحديثهم بالقبول بغير عاضد يعضده، مما لا متابع له وشاهد: قيل لما تفرد به: منكر.

وهذا هو أحد قسمي المنكر، وهو الذي وجد إطلاق المنكر عليه لكثير من المحدثين كأحمد والنسائي.

فإن خولف مع ذلك كان ما تفرد به أجدر بإطلاق اسم المنكر عليه مما قبله، وهذا هو القسم الثاني من المنكر، وهو الذي شاع عند الأكثرين إطلاق اسم المنكر عليه.

وهذا القسم الثاني هو الذي ارتضاه حداً للمنكر ابن حجر في كتابه «النخبة وشرحها» كما نقل ذلك اللكنوي في كتابه «ظفر الأماني».

وقد نقله ابن حجر عن مسلم في مقدمته وسمى صاحب هذه النكارة: متروك الحديث، كما في توجيه النظر. انتهى.

يتأكد من هذا أن الحديث المنكر من الممكن أن يكون موضوعاً لأمور:

١ ـ اختلافهم في حده وتعريفه، وهذا يُعرف من خلال استقراء متون وأسانيد كل محدث من المتقدمين حتى يُعرف منهجه في ذلك.

٢ ـ أن السيوطي له باعٌ كبير في الحديث النبوي أكثر بكثير من ابن عراق، فلعل السيوطي حكم على الحديث بالوضع لا من خلال السند فحسب بل من خلال المتن، وهذا موجودٌ بكثرة في حكم الحفاظ، لا بل هو أصل من أصول الحكم على الحديث، قال الألباني في «سلسلة الضعيفة» (٨٦/٢) ما نصه:

ثم إنَّ المحققين من العلماء قديماً وحديثاً لا يكتفون حين الطعن في الحديث الضعيف سندُه على جرحه من جهة إسناده فقط، بل كثيراً ما

ينظرون إلى متنه أيضاً فإذا وجدوه غير متلائم مع نصوص الشريعة أو قواعدها لم يترددوا في الحكم عليه بالوضع، وإن كان السند وحده لا يقتضي ذلك.

٣ ـ حكم كثير من الحفاظ ضمنياً أو تصريحاً على المنكر بالوضع، مثال ذلك:

أ ـ قول الذهبي في كتابه «تلخيص الواهيات» عند حديث **«المقيم بالإسكندرية ثلاثة أيام...»**: وهذا باطل بتأكيد الدارقطني بإيراده في الأفراد، وقال: هذا منكر.

ب ـ ما نقله ابن عراق نفسه (٥٧/٢) عند حديث: **«إذا ذهب الإيمان من الأرض...»**: رواه ابن عدي وقال: منكر. وقال الذهبي في الميزان: مكذوب.

ج ـ قال ابن عراق نفسه في التنزيه عند حديث: **«أول مَن يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر...»**: أخرجه ابن الجوزي في «الواهيات»، وقال في «الميزان»: وهذا أولى بكتاب الموضوعات.

د ـ قول ابن عراق في التنزيه عند حديث: **«إن لملك الموت حربة مسمومة...»**: الحديث منكر ـ طبعاً هنا ينقل كلام السيوطي كعادته، ثم يأتي بكلامه ـ قلت ـ أي: ابن عراق ـ: وهذا لا يقتضي أن يكون موضوعاً، إلا أن لوائح الوضع ظاهرة عليه.

هـ ـ ما نقله طاهر الجزائري في كتابه النفيس «توجيه النظر» بتحقيق شيخنا أبو غدة (٦٥٧) عن أبي شامة ينتقد فيه الحافظ ابن عساكر ـ قال أبو شامة ـ: وكنت أود أن الحافظ لم يذكر ذلك، فإن فيه تقريراً لما فيه من الأحاديث المنكرة، فقدره كان أجل من أن يحدث عن رسول الله ﷺ بحديث يرى أنه كذب ولكنه جرى في ذلك على عادة جماعة من أهل الحديث، يتساهلون في أحاديث فضائل الأعمال... انتهى.

وانظر إذا شئت أن تقف على بحث يماثل هذا البحث لعبدالفتاح أبي غدة في كتاب «المصنوع في معرفة الحديث الموضوع» ص٢٠.

وبعد هذا يتضح لك قلة زاد ابن عراق غفر الله له، أمام السيوطي رحمه الله تعالى، ويتضح لك مدى تخبط ابن عراق إذ تراه يسكت على الحديث الذي يحكم عليه الذهبي أو العسقلاني بالوضع وغيرهم يقول فيه منكر، أما إذا قال هذا السيوطي فلا يرتضيه، كما أنه يرضى لنفسه ذلك، هذا والله أعلم.

* * *

السيوطي مجتهد مطلق

انبرى العلماء في الصدر الأول لخدمة العلوم الإسلامية، فلمع نجم بعض منهم في فنون محدودة، ولمع نجم قسم منهم في كل الفنون، في كتاب الله وعلومه، والحديث وعلومه، وفي الفقه وأصوله، والعربية وملحقاتها، فكان حقاً لهم أن يطلق عليهم اسم: المجتهد المطلق، وهي منزلة لا ينالها المرء إلا بجدارة، ويشهد له غيره فيها، ثم بعد قرون من الزمن، أفلت العلوم، وانحسرت العقول، واكتفى العلماء بالمنقول إلى درجة جمدت فيها العقول، وصار فيها العالم لا يكاد يحسن قولاً إلا من نص أو كتاب، ولم يكتفوا بذلك، بل إذا ما وجد من أتقن العلوم، وصار حقاً له الاجتهاد المطلق، هاجموه وزجروه وعابوا عليه صنيعه، وكأن أولئك المجتهدين في الصدر الأول كانوا رجالاً، وهذا الذي قدَّر الله عليه أن جاء في مثل هذا الزمن قزمٌ.

أقول: وهذا من جمادة عقولهم، وسوء فهمهم، وبلادة أفهامهم، وضيق صدورهم، وعظيم حَنَقِهِم، فلو أن عالماً متبحراً من المتأخرين جاء بقدر الله عزَّ وجلَّ في الصدر الأول، للاقى احتراماً عظيماً من علماء ذلك الزمان، ولوجد نفسه بينهم، ولو أن أهل الصدر الأول تعاملوا بمثل مفهوم هؤلاء البليدين، لانحسر الفقه، ولمات الدين من أساسه.

أقول: ومن أقدار الله عزَّ وجلَّ أن السيوطي وهو العالم المتبحر المتفنن وجد في المتأخرين، فيعد أن تمكن من آلات الاجتهاد، ووجد من نفسه الأهلية له، ادعى الاجتهاد المطلق في أكثر من مناسبة في كتبه، فتصدى له أهل زمانه، ليردوه عن هذه الدعوى، وما أظن أن ذلك صدر منهم إلا لضغينة في نفوسهم وحسد، ولو كانوا منصفين لأقروا له بذلك.

وهذا مما لا يغض من قدر السيوطي رحمه الله تعالى.

مؤلفاته:

بلغ عدد مؤلفات السيوطي (١١٩٤) عنواناً، ما بين كبير الحجم والرسالة، وفي علوم وفنون شتى، وكلها ما بين مطبوع ومخطوط.

عزلته:

وكعادة علماء السلاطين الذين يتمسحون بجاه الملوك، ويتبركون بجناب السلطان، ويوقفون أعمارهم على حضرته وعزه، فإن ثلة من هؤلاء الأوباش، الذين يتبرأ منهم العلم والإسلام، أخذوا يوغرون صدر السلطان على السيوطي، حسداً من أنفسهم، من بعد ما تبين لهم أنه خير منهم مكانة، وأعز منزلة في صدور الناس، ففر السيوطي متوارياً عن الأنظار سنة (٩٠٦) وكانت عزلته هذه بعيداً عن الحياة العامة وضوضائها، والقال والقيل، والحسد والضغينة، فعاد الله تعالى عليه في هذه العزلة الخير الكثير، حيث تفرغ للتأليف والتحرير، فكان غالب نتاجه من المؤلفات في هذه الفترة التي اختلفوا في مدتها ما بين اثنين وعشرين عاماً وخمسة أعوام، والأخير هو الراجح، والله أعلم.

وفاته:

تمرض السيوطي رحمه الله تعالى بورم شديد في ذراعه اليسرى ـ ولعله جلطة شريانية ـ فمكث سبعة أيام، ثم توفي سحر ليلة الجمعة تاسع

عشر من جمادى الأولى سنة إحدى عشر وتسعمائة الموافق (١٥٠٥م) عن عمر يناهز الواحد والستين، مخلفاً وراءه ثروة علمية ضخمة، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

***

لمحة عن الحديث الموضوع

تعريفه:

هو الحديث الذي لم يصدر عن النبيّ ﷺ قولاً أو فعلاً أو تقريراً، وأضيف إليه خطأً أو عمداً، جهلاً أو كيداً[1].

نشأته:

بقي الصدق بالمقال وعدم نسب مقولة للنبيّ ﷺ تجسراً ومهابة إلى أواخر عهد الخلفاء الأربعة الراشدين رضوان الله عليهم، ولما وقعت فتنة مقتل سيدنا عثمان ﷺ سنة خمس وثلاثين، جرفت بعض نفوس الناس أهواؤهم، وظهر شيء من الاختلال والضبط والنقل فتنبه الصحابة الكرام لذلك الأمر، فأخذوا عند ذلك بشدة وتثبت الرواية عن الراوي، فبدؤوا يسألون عن السند حتى لا يدخل من هُوَّة الأهواء على السنَّة المشرقة دخيل ولا حميلٌ.

روى مسلم في مقدمة صحيحه عن ابن سيرين قال: لم يكونوا يسألون عن السند، فلما وقعت الفتنة[2] قالوا: سمُّوا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنَّة فيأخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدعة فلا يأخذ حديثهم.

---

(١) انظر: «لمحات تاريخ السنَّة وعلم الحديث» (٧٩).

(٢) أي: فتنة مقتل سيدنا عثمان.

وكتب السنَّة مليئة بشواهد لهذه الحقبة[1].

ثم قال: ورب سائلٍ يقول: أنى ساغ للمسلمين أن يضعوا في دينهم ما ليس منه؟ فالجواب: أنَّ أسباب الوضع كثيرة، منها: غفلة المحدث، أو اختلاط عقله في آخر حياته، أو التكبر عن الرجوع إلى الصواب بعد استبانة الخطأ لسهوٍ مثلاً. ومنهم قوم وضعوا الأحاديث لا يقصدون إلا الترغيب والترهيب، ابتغاء وجه الله في ما يزعمون.

جاء في «لسان الميزان» للحافظ ابن حجر، في ترجمة الوضَّاع الكذاب: (محمَّد بن عكاشة الكرماني) ما يلي: «كان له سَمْتٌ حسن، وكان بكاءً موصوفاً بالبكاء، قال محمَّد بن عبدالرحمٰن: كان إذا قرأ بكى، فكنت أسمع خفقان قلبه، وكان من أحسن الناس نغمةً، قال أبو إسحاق أحمد بن محمَّد بن يونس: وكان يُحدِّثُ بأحاديث بواطيل، قال: وبلغني أنه حضر الجمعة بكرمان، فقرأ الإمام آية فصَعِقَ فمات، قال ابن عساكر: وكان حياً سنة ٢٢٥».

قال الحاكم: بلغني أنَّه كان ممن يضع الحديث حسبةً! فقيل له: إنَّ قوماً يرفعون أيديهم في الركوع وعند الرفع منه، فقال: حدَّثنا المسيب بن واضح، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَن رفع يديه في الركوع فلا صلاة له»**.

قال الحافظ السيوطي في «تدريب الراوي»، في مبحث الحديث الموضوع وما وضع منه حسبةً: «وروى ابن حبان في «الضعفاء»، عن ابن مهدي، قال: قلتُ لميسرة بن عبد ربِّه: من أين جئت بهذه الأحاديث من قرأ كذا فله كذا؟ قال: وضعتُها أرغِّبُ الناس فيها. وجاء في ترجمته في «ميزان الاعتدال»: «وقال أبو زرعة: وضع في فضل قزوين أربعين حديثاً، وكان يقول: إنِّي أحتسب ذلك». انتهى.

---

(١) انظر: «لمحات تاريخ السنَّة وعلم الحديث» (٧٣).

وكان غلام خليل يتزهد ويهجر شهوات الدنيا، وغلقت أسواق بغداد لموته، ومع ذلك كان يضع الحديث. وقيل له عند موته: «حسِّن ظنك، قال: كيف لا وقد وضعت في فضل عليّ سبعين حديثاً». انتهى.

وقال الحافظ السيوطي أيضاً في «تدريب الراوي»، في مبحث الحديث الموضوع وما وضع منه حسبةً من المنتسبين للزهد والعبادة: «وكان أبو داود النخعي ـ سليمان بن عمرو البغدادي ـ أطول الناس قياماً بليل، وأكثرهم صياماً بنهار، وكان يضع الحديث!».

وقال الحافظ ابن الجوزي في كتابه «الموضوعات من الأحاديث المرفوعات» والحافظ السيوطي في «تدريب الراوي»، في مبحث الحديث الموضوع وما وضع منه بأيدي المتعصبين للسنَّة المناطحين لمن خالفها: «قال ابن حبان: وكان أبو بشر أحمد بن محمَّد الفقيه المروزي ـ المُصعبي ـ، من أصلب أهل زمانه في السنَّة، وأذبِّهم عنها، وأقمعهم لمن خالفها، وكان مع هذا يضع الحديث! قد وضع في فضائل قزوين نحو أربعين حديثاً، كان يقول: إني أحتسبُ في ذلك».

وجاء في «تذكرة الحفاظ» للذهبي في ترجمة (المُصعبي) هذا، ما يلي: «الحافظ الأوحد، أبو بشر، أحمد بن محمَّد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة، المُصعبي، المروزي الفقيه، إلا أنَّه كذاب. قال الدارقطني: كان حافظاً عذب اللسان، مجرداً في السنَّة والرد على المبتدعة، لكنه يضع الحديث.

وقال ابن حبان: وكان ممن يضع المتون، ويقلب الأسانيد، لعله قد قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث، كتبتُ منها أكثر من ثلاثة آلاف. وفي الآخر ادعى شيوخاً لم يرهم! على أنه من أصلب أهل زمانه في السنَّة، وأبصرهم بها، وأذبِّهم لحريمها، وأقمعهم لمن خالفها، نسأل الله الستر. مات سنة ٣٢٣». انتهى كلام الذهبي.

قلت: فانظر إلى هذا التناقض الفاحش، في هذا الحافظ الأوحد! هو إذا وضع الحديث وكذب فيه واختلق فلا بأس عليه! وأما إذا خالف غيره السنَّة فيا ويله منه: (أقمعهم لمن خالفها)! إنها لإحدى العجائب.

وليس المُصعبي هذا المتفرد بالحفظ متفرداً بالوضع، بل ذُكر في الحُفاظ الكبار الحفظ من يضع أيضاً، انظر: «تذكرة الحفاظ» في ترجمة الحافظ (الشاذكوني): أبي أيوب سليمان بن داود المنقري البصري، وفي ترجمة (الكُدَيمي): أبي العباس محمَّد بن يونس القرشي السامي البصري. نسأل الله السلامة والعافية، والسداد والرشاد.

وجاء في ترجمة أبي الحسن علي بن أحمد النُّعيمي البصري ثم البغدادي الشافعي، المتوفى سنة ٤٢٣، في «تاريخ بغداد» للخطيب، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي، ما يلي:

«حدث عن أحمد بن محمَّد الأسقاطي...، وعبدالله بن يسع الأنطاكي، ومحمَّد بن المظفر، والدارقطني.

قال الخطيب: وحدثني الأزهري قال: وضع النُّعيمي على أبي الحسين بن المظفر حديثاً لشعبة، فتنبه أصحاب الحديث على ذلك، فخرج النُّعيمي من بغداد لهذا السبب، وغاب حتى مات ابن المظفر ومات من عرف قصته في وضع الحديث، ثم عاد إلى بغداد ومات بها. قال لي أبو بكر البرقاني: قد كان شديد العصبية في السنَّة».

وقال ابن عدي: «كان وهب بن حفص - الحراني - من الصالحين، مكث عشرين سنة لا يكلم أحداً، وكان يكذب كذباً فاحشاً». انتهى.

من هؤلاء الوضاعين احتساباً وترقيقاً للقلوب! وتوجيهاً إلى الخير: غلام خليل - أحمد بن محمَّد بن غالب الباهلي -، وقد كان زاهداً متخلياً

عن الدنيا وشهواتها، منقطعاً إلى العبادة والتقوى، محبوباً من العامة، حتى إنَّ بغداد أغلقت أسواقها يوم وفاته حزناً عليه! ومع ذلك فقد زين له الشيطان وضع أحاديث في فضائل الأذكار والأوراد، حتى قيل له: ما هذه الأحاديث التي تحدث بها من الرقائق؟ فقال: وضعناها لنرقق قلوب العامة.

قال الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» في ترجمته: قال أبو داود السجستاني: أخشى أن يكون غلام خليل دجال بغداد. ثم قال: قد عرض عليَّ من حديثه، فنظرت في أربعمائة حديث أسانيدها ومتونها كذب كلها!!

وقال الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» في ترجمته: «غلام خليل: الشيخ العالم الزاهد الواعظ شيخ بغداد، الباهلي البصري. سكن بغداد، وكان له جلالة عجيبة، وصولة مهيبة، وأمر بالمعروف، وأتباع كثيرون، وصحة معتقد، إلا أنَّه يروي الكذب الفاحش، ويرى وضع الحديث! نسأل الله العافية».

قال أحمد بن كامل: توفي غلام خليل ببغداد سنة خمس وسبعين ومئتين، وحمل في تابوت إلى البصرة! وغلقت أسواق مدينة السلام، وخرج الرجال والنساء والصبيان لحضوره والصلاة عليه، فأدرك ذلك بعض الناس، وفات بعضهم لسرعة السير به، ودفن بالبصرة وبنيت عليه قبة! وكان يقتات بالباقِلّاء صرفاً، أي: الفول فقط.

وآخرون وضعوها انتصاراً لمذهبهم، ومنهم طائفة أهمتهم أنفسهم، فاختلفوا ما شاؤوا للتقرب من السلاطين والأمراء، أو لاستمالة الأغنياء إلى الإعطاء. ومن هذا الصنف القُصَّاص الذين انتحلوا وظيفة الوعظ والتذكير في المساجد والمجامع، وأخذوا يهدمون من أركان هذا الدين، لفلس يقتنونه، أو حطامٍ خبيثٍ يلتهمونه.

قال القاسمي في كتابه «قواعد التحديث»: قال أحد علماء مصر

في القرن الماضي: ولقد شاهدت منهم في المسجد الحسيني رجلاً بيده رقاعٌ صغيرةٌ، فيها دعاء يقول: إنَّه دعاء موسى، وإن من قرأه أو حمله تسقط عنه الصلوات المفروضة، والزحام حوله شبيه بزحام الحشر، حتى لا تكاد ترى إلا عمائم وطرابيش وبرانس وخُمُرًا، وأيادي ممتدة بفلوس أو دراهم، وهو في بُهرةِ حلقتهم، كأنه أبو زيد السروجي يوزع الرقاع، ويجمع المتاع، ويخلب الأسماع، حتى كاد يبيح للمتصدقين والمتصدقات، كل ما دخل تحت الحرمة، وشمله اسم النهي. هذا، وقد بلغني أن بعضهم نبه شيخ الجامع الأزهر والسادات إلى إزالة هذا المنكر من مسجد سِبطِ الرسول، فأجاب بأنَّ: «هذا تجسسٌ، والله يقول: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢]». ولا أدري إن هذا صحَّ عنه، من الذي أخطأ؟ أهو، أم عمر بن الخطاب الذي كان يطرد القصاصين أمثال هؤلاء من المساجد، مع أنهم لم يكونوا بهذه المثابة من التغرير والتضليل؟

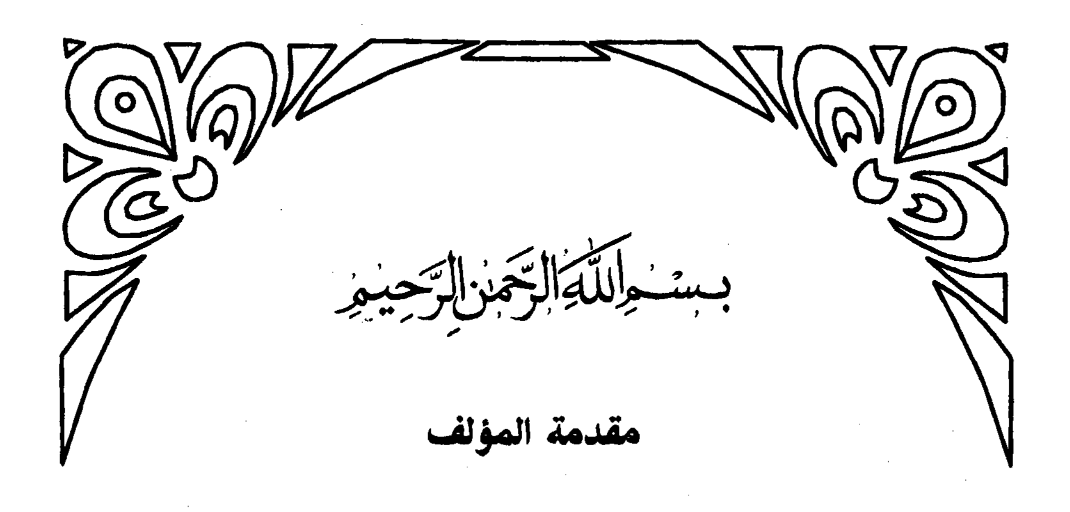
ولنرجع إلى الوُضّاع، فمنهم زنادقة قصدوا إفساد الشريعة والتلاعب بالدين، ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ﴾ [التوبة: ٣٢]، فعملوا على لبس الحق بالباطل، وخلط السم بالترياق، وهيأت لهم الفرص في الأزمان الغابرة مجالاً فسيحاً لهذا البهتان، حتى شحنوا الأذهان، وسودوا الدفاتر، وأفعموا الكتب بمفتريات ﴿مَّآ أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ﴾ [يوسف: ٤٠]. وقد سرى هذا الداء في كتب التفسير والسير والتاريخ، وتلقتها العامة عن سلامة صدر، إما لشهرة المعزوٌ إليه، أو لاستبعاد كذبه على الرسول ﷺ، فخبطوا وحادوا عن الجادَّة، ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾﴾ [الكهف: ١٠٤].

وليس العجب من العامة وصنعهم هذا، ولكن العجب العجاب، من أهل العلم الذين يرون هذا المنكر رأي العين صباحاً ومساءً، ويتأولون له، كأنما أعمال هؤلاء السوقة وحي سماوي متشابه، يجب تأويله في رأي العلماء المتأخرين!! اللَّهم ألهمنا السداد، ووفقنا إلى سبيل الرشاد!

والداهية الدَّهياء، أن الناس الآن، أخذت تروي الأحاديث من غير إجازة ولا تلقين، وحول العلماء وجهتهم إلى فروع الفقه، وآلات التفسير والتوحيد، وانصرفوا عن الحديث، إلا ما كان منه قراءةٌ على سبيل التبرُّك! فراجت سوق الأراجيف المعزوة للدين، واختلط الباطل بالحق، فمهدوا بهذا للطاغين على الدين سبلاً كانت عذراء، وخططاً كانت وعثاء، فلا تكاد ترى رجلاً من علية القوم أو سوقتهم إلا وهو يستشهد في كل عين من أعماله بالحديث، سواء صح معناه ولفظه أم لم يصح، فإذا جلست في مرتاضٍ أو نادٍ أو سوق أو حانوت أو محفل عُرس أو مأتم، سمعت من خلطهم وخبطهم في الدين، ما تخرج لأجله النفوس من العيون، وتمشي له القلوب في الصدور، وربما كان في مجلسهم عالم، فيُسأل عند اختلافهم، فلا يجيب إلا «بأظن كذا!» و«يمكن أن يكون كذا!»، والورع يقول: «لا أدري!» أو «حتى أراجع الصحاح!» وقد يكون الحديث مشهوراً بين كل الطبقات، وهو موضوع! فيظن أنه صحيح لشهرته، خصوصاً على ألسنة بعض المشايخ فيُفتي بأنه صحيح، وهناك الطامة الكبرى!

فالغرض إحياء السنَّة، وإماتة البدعة، ودرء المطاعن الأجنبية بشيء ليس من ديننا، وذلك بالوقوف على طائفة من الأحاديث الموضوعة التي يستدل بها الناس على عقيدة أو حكم أو فضيلة أو النهي عن رذيلة ليتميز الخبيث من الطيب، ويبتعد حملة القرآن، وخطباء المنابر، ووعاظ المساجد، من رواة الأكاذيب المضادة للشرع والعقل باسم الدين وهم لا يشعرون، وفي مقدمة ذلك الأحاديث المشهورة على ألسنة العامة والخاصة، وفي احتجاجهم وأمرهم ونهيهم، فإنَّ ضررها عظيم، وخطبها جسيم. وذلك كحديث: **«حب الوطن من الإيمان»**، الذي لا يفهم منه بعد التأويل والتحليل إلا الحث على تفرق الجامعة الإسلامية التي تنشد ضالتها الآن! فإنَّه يقضي بتفضيل مسلمي مصر مثلاً على من سواهم وأن من في الشام يفضل إخوته هناك على غيرهم، وهكذا، وهو الانحلال بعينه، والتفرق المنهي عنه، والله يقول: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات:

١٠]، ولم يقيد الأخوة بمكان، ويقول: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]، وأقل ما فيه تفويت فضيلة الإيثار، ومن ذلك: **«شاوروهن وخالفوهن»** إلى غير ذلك.

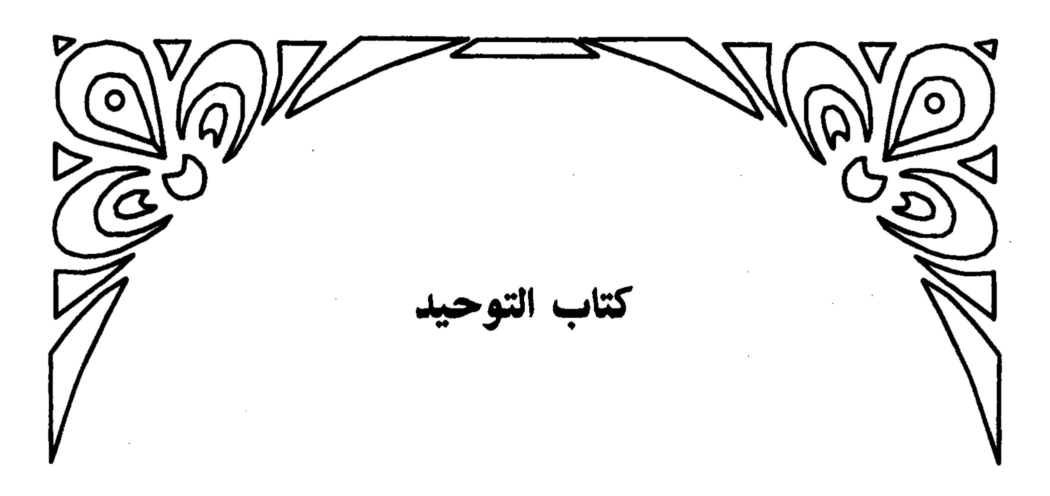


مقدمة المؤلف

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

أما بعد: فإنِّي لما فرغت من اختصار كتاب الموضوعات للحافظ أبي الفرج ابن الجوزي الحنبلي وتحرير أحاديثه وما نتعقب عليه على الوجه الأتم، أردفته بهذا الذيل مورداً فيه جملةً من الموضوعات التي لم يلم بها بذكرها، ورتبته على أبوابٍ كترتيبه، والله الموفق للصواب.





كتاب التوحيد

١ ـ **أبو علي الأهوازي**[١]، أنبأنا أبو حفص عمر بن داود بن سلمون، حدثنا أبو أحمد عمرو بن عثمان بن جعفر السبيعي، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن يوسف الأصفهاني، حدثنا شعيب بن بيان الصفار، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً:

«إذا كان يوم الجمعة، ينزل الله تعالى بين الأذان والإقامة، عليه رداءٌ مكتوبٌ [عليه]: إنِّي أنا الله، لا إلٰه إلا أنا، يقف في قبلة كل مؤمنٍ مقبلاً عليه، إلى أن يفرغ من صلاته، لا يسأل الله عبدٌ تلك الساعة شيئاً إلا أعطاه، فإذا سلَّم الإمام من صلاته، صعد السَّماء»[٢].

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه»، وقال: كتب الخطيب هذا عن الأهوازي متعجباً من نكارته، هو باطل.

٢ ـ **وقال الأهوازي**: حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي السنديان الأطرابلسي، حدثنا أبو محمَّد عبدالله بن الحسن بن غالب بن الهيثم القاضي بعرفة، حدثنا عبدالله بن محمَّد البغوي، حدثنا هدية بن خالد، حدثنا

---

(١) هو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأستاذ أبو علي المقرئ، صاحب «التصانيف» ومقارئ الشام، هكذا ترجم له في «اللسان».

(٢) انظر: «ميزان الاعتدال» و«لسان الميزان»، عند ترجمة: الحسن بن علي بن يزداد الأهوازي، و«تنزيه الشَّريعة» (١٤٦/١).

حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن أبي رزين لقيط بن عامرٍ مرفوعاً:

«رأيت ربّي بمنىً يوم النَّفر على جملٍ أورق[1]، عليه جبة صوف، أمام النَّاس»[2].

قال الذَّهبي في «الميزان»: روى الخطيب هذا بقلة ورعٍ عن الأهوازي. وقال ابن عساكر بعد أن أخرجه في «تاريخه»: كتبه أبو بكر الخطيب الحافظ، عن الأهوازي متعجباً من نكارته، وهو حديثٌ موضوعٌ لا أصل له، وقد وقعت لنا نسخة البغوي عن هدية بعلوٍ، وليس هذا الحديث فيها، وأبو محمَّد هذا وابن أبي السنديان غير معروفي العدالة، والأهوازي متهم به.

٣ ـ أبو نعيم في التاريخ، حدثنا أبي، حدثنا محمَّد بن أحمد بن يزيد، حدثنا **أبو بكر محمَّد بن عيسى الطرسوسي**، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا جرير، عن ليث، عن بشر، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أراد الله أن ينزل إلى السَّماء الدُّنيا، نزل عن عرشه بذاته»[3].

أقول: أتعبنا نعيم بن حماد من كثرة ما يأتي بهذه الطامات[4]، وكم ندرأ عنه، وعن الطرسوسي الرَّاوي عنه، قال فيه ابن عديّ: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو في عداد من يسرق الحديث.

---

(١) في الأصل: «أزرق» وما أثبتناه من «تنزيه الشريعة».

(٢) انظر: «ميزان الاعتدال» و«لسان الميزان»، عند ترجمة: الحسن بن علي بن يزداد الأهوازي، وتذكرة الموضوعات (١٢ ـ ١٣) و«التنزيه» (١٤٦/١)، و«المصنوع» (١٣٧).

(٣) انظر: «الأسرار المرفوعة» (٢١) و«تذكرة الموضوعات» (١٣) و«التنزيه» (١٤٧/١) و«كشف الخفاء» (١٨٦) و«اللؤلؤ المرصوع» (٢٤) و«المصنوع» (١٤).

(٤) نُعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخُزاعي، قال في «التقريب»: صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه. وقال: باقي حديثه مستقيم.

وقال غيره: هو محدثٌ دجال.

فلا أدري!! البلاء في هذا الحديث منه أو من شيخه نعيم[١].

٤ ـ الدَّيلمي في «مسند الفردوس»، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد البنا، حدثنا إبراهيم بن عمر بن أحمد، حدثنا محمَّد بن إسماعيل بن العباس، حدثنا عليٌّ بن محمَّد بن أحمد الفقيه، حدثنا إسماعيل بن محمود النيسابوري، حدثنا الحسين بن عبدالرحمٰن، حدثنا **يوسف بن خالد**، حدثنا هارون بن راشد، عن فرقد السبخي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله عزَّ وجلَّ: لا إلٰه إلا الله كلمتي، وأنا هو، مَن قالها أدخلته حصني، ومَن أدخلته حصني فقد أمِن، والقرآن كلامي، ومني خرج»[٢].

يوسف بن خالد كذاب، وهارون بن راشد، قال الذَّهبي: مجهول.

وفرقد ضعفه الدَّارقطني.

٥ ـ ابن عساكر، عن أبي المكارم عبدالواحد بن محمَّد بن المسلم الأزدي، عن نصر بن إبراهيم المقدسي، أنبأنا عليٌّ بن موسى بن الحسين إجازة، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد الطرسوسي، حدثنا أبو عبدالله محمَّد بن عمر بن عليّ بن إسحاق الصَّيدلاني البغدادي، حدثنا **أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر**، حدثني أبو الحسن عليّ بن موسى، حدثني أبي، حدثني أبو جعفر، حدثني أبي محمَّد بن عليّ، حدثني أبي عليّ بن أبي طالب، حدثني رسول الله ﷺ:

---

(١) قال في «تنزيه الشَّريعة»: روى هذا الحديث الذَّهبي في كتاب «العرش» ثم قال: وبشر لا يُدرى من هو، ولعل هذا موضوع. وأنا أظنه يسراً، بالمثناة التحتية والسين المهملة، مولى أنس، فإن يكن هو فالبلاء منه، والله أعلم (١٤٧/١).
أقول: يقصد الشيخ رحمه الله تعالى أنَّ بشراً هذا الذي لم يعرفه الذَّهبي والسيوطي قد صُحف، ولعله يكون يسراً مولى أنس ﷺ، وهو متهم كما علمت.

(٢) انظر: «تنزيه الشَّريعة» (١٤٦/١).

«حدثني جبريل، قال: يقول الله عزَّ وجلَّ: لا إلٰه إلا الله حصني، فمن دخله أمِن عذابي»[1].

قال في «المغني»: عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن أهل البيت، له نسخة باطلة.

٦ ـ الخطيب، حدثني عبدالعزيز بن عليّ الآزجي، حدثنا عبدالعزيز الصريفيني، حدثنا **أبو حفص عمر بن محمَّد بن عيسى السَّذابي**، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النَّبيِّ ﷺ، عن جبريل، عن الله تعالى قال:

«يقول الله: لا إلٰه إلا أنا كلمتي، مَن قالها أدخلته جنتي، ومَن أدخلته جنتي فقد أمن، والقرآن كلامي ومني خرج»[2].

قال الخطيب: عمر في بعض حديثه نكرة.

وقال في «الميزان»: موضوع.

٧ ـ الدَّيلمي في «مسند الفردوس»، أنبأنا أبي ويده على كتفي، أنبأنا المطهر بن محمَّد ويده على كتفي، أنبأنا أبو سعيد السَّمان ويده على كتفي، حدثني أبو حاتم محمَّد بن عبدالواحد الخزاعي ويده على كتفي، حدثني **أحمد بن موسى** ويده على كتفي، حدثنا أحمد بن الحسن بن محمَّد من ولد جرير ويده على كتفي، حدثني هلال بن العلاء ويده على كتفي، حدثني أبي ويده على كتفي، حدثنا عبدالله بن الحارث ويده على كتفي، حدثني الحارث الأعور ويده على كتفي، حدثني الصَّادق النَّاطق بالحقِّ رسول الله ﷺ ويده على كتفي:

«سمعت إسرافيل، سمعت القلم، سمعت اللوح، سمعت الله من فوق

---

(١) انظر: «تنزيه الشَّريعة» (١٤٧/١).

(٢) انظر: «الميزان» ولسانه عند ترجمة عمر بن محمَّد بن عيسى الشذائي وتذكرة الموضوعات (٥٥) و«التنزيه» (١٤٨/١).

العرش يقول للشيء: كن. فيكون، فلا تبلغ الكاف النُّون، إلا يكون ذلك الذي يكون»[1].

موضوع بلا شك، وأحمد بن موسى لعله الجرجاني، قال في «المغني»: أحد الوضاعين.

٨ ـ أبو الشيخ، حدثنا محمَّد بن إبراهيم بن عامر، حدثنا أبي، سمعت نهشلاً، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«التَّفكر في عظمة الله وجنته وناره خير من قيام ليلة، وخير النَّاس المتفكرون في ذات الله، وشرهم مَن لا يتفكر في ذات الله»[2].

نهشل كذاب.

٩ ـ أبو نعيم، حدثنا محمَّد بن الفتح الحنبلي، حدثنا عبدالله بن أبي داود، حدثنا **عباد بن يعقوب**، حدثنا أبو يزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن عبدالله المكي، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث مَن كنَّ فيه فليس مني ولا أنا منه: بغض عليّ، ونصب أهل بيتي، ومَن قال: الإيمان كلام»[3].

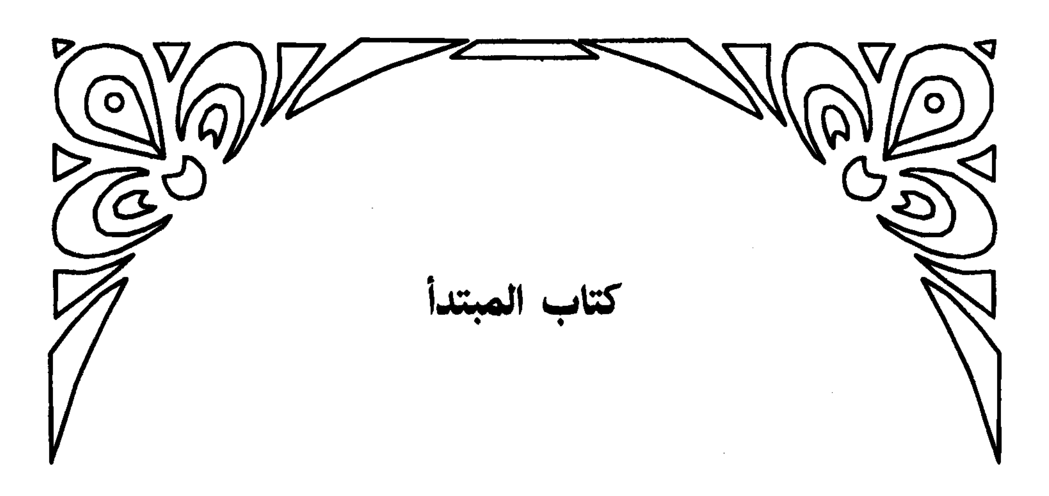
عباد بن يعقوب، قال ابن حبان: رافضي داعية.

---

(١) انظر: «تنزيه الشَّريعة» (١/١٤٨) و«الفوائد المجموعة» (١٢٨٣).

(٢) انظر: «تبييض الصحيفة» (١٨) و«التنزيه» (١/١٤٨).

(٣) انظر: «التنزيه» (١/١٥٤).



كتاب المبتدأ

١٠ ـ قال ابن النجار في «تاريخ بغداد»: سألنا صديقنا أبا العلاء عليّ بن الحسين بن محمَّد بن فتح بأصفهان، عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت والدي أبا عليّ الحسين عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت والدي أبا عبدالله محمَّد بن فتح بمدينة السَّلام عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت أبا عليّ الحسين أحمد بن محمَّد الموسياباذي عن عرش ربِّ العزة، فقال والدي أبو العباس: سألت أحمد بن محمَّد عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت أبا المنصور عبدالله بن عيسى المالكي وأبا عليّ الحسين بن أحمد بن موسى الوراق عن عرش ربِّ العزة، فقال كل واحد منهما: سألت أبا الحسن علي بن الحسن الصقيلي القزويني بهمذان عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت **أبا الحسين محمَّد بن النضر الموصلي** بها عن عرش الرَّحمٰن ربِّ العزة، فقال: سألت يحيى بن أبي طالب عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت سعيد بن أبي عروبة عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت قتادة عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت أنس بن مالك عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت رسول الله ﷺ عن عرش ربِّ العزة، فقال:

«سألت جبريل عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت ميكائيل عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت إسرافيل عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت الرَّفيع عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت اللوح عن عرش ربِّ العزة، فقال: سألت القلم عن عرش ربِّ العزة، فقال: إنَّ للعرش ثلاثمائة ألفُ وستين

ألف قائمة، كل قائمة من قوائمه كأطباق الدُّنيا ستون ألف مرة، تحت كل قائمة ستون ألف مدينة، في كل مدينة ستون ألف صحراء، في كل صحراء ستون ألف عالم مثل الثقلين الجن والإنس ستون ألف مرة، لا يعلمون أنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق آدم ولا إبليس، ألهمهم الله عزَّ وجلَّ أن يستغفروا لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ﷺ»[1].

قال في «الميزان»: محمَّد بن النضر الموصلي، قال البرقاني: لم يكن ثقة. وقال في اللسان: قال الخطيب: قال لي البرقاني: كان واهياً.

١١ ـ أبو الشيخ في «العظمة»، حدثنا عبدالله بن عبدالملك الطويل، ومحمد بن أحمد بن عمرو، قالا: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب الخراساني، حدثنا عبدالله بن مصعب، عن **حبيب بن أبي حبيب**، عن **أبي عصمة نوح بن أبي مريم**، عن مقاتل بن حيان، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لما أراد الله عزَّ وجلَّ أن يخلق الماء خلق من النور ياقوتة خضراء، غلظها كغلظ سبع سماوات وسبع أرضين وما بينهن، ثم دعاها، فلما أن سمعت كلام الله تعالى ذابت الياقوتة فرقا حتى صارت ماء، فهو مرتعد من مخافة الله إلى يوم القيامة، فكذلك إذا نظرت إليه راكداً أو جارياً يرتعد، وكذلك يرتعد في الآبار من مخافة الله إلى يوم القيامة، ثم خلق الرِّيح فوضع الماء على متن الرِّيح، ثم خلق العرش، فوضع العرش على الماء، فذلك قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]، فلم ندري كم لبث عرش الرَّب على الماء؟ ثم كان خلق العرش قبل الكرسي بألفي عام، فخلقه وله ألف لسان يسبح الله تعالى بكل لسان ألف لون من التسبيح والتحميد، فكتب في قبالة عرشه: إنِّي أنا الله لا إلـه إلا أنا وحدي، لا شريك لي ومحمَّد عبدي ورسولي، فمن آمن برسلي وصدق بوعدي أدخلته الجنة، ثم خلق الكرسي، فالكرسي أعظم من سبع سماوات وسبع أرضين، وإنَّ العرش

---

(١) لم أجد من ذكره في كتب «الموضوعات»، والله أعلم.

أعظم من الكرسي، كالكرسي من كل شيء، وإنَّ الكرسي من تحت العرش كمربض عنز، وجميع سبع سماوات وسبع أرضين من تحت العرش كحلقة صغيرة من حلق الدِّرع في أرض فيحاء»(١).

أبو عصمة نوح بن أبي مريم أحد المشهورين بالوضع، وحبيب بن أبي حبيب كذاب يضع الحديث.

١٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو طاهر محمَّد بن محمود بن الفضل الغزنوي، حدثنا عليّ بن يوسف بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن محمَّد بن خلف ببخارى، أنبأنا أبو محمَّد الحارثي، حدثنا إسماعيل بن بشر، حدثنا حماد بن قريش، حدثنا **سليمان بن عمرو**، عن **جويبر**(٢)، عن الضَّحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول شيء كتبه الله في اللوح المحفوظ: بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم، إنَّه مَن استسلم لقضائي، ورضي بحكمي، وصبر على بلائي، بعثته يوم القيامة مع الصِّديقين»(٣).

هذا الإسناد ظلمات، سليمان بن عمرو هو أبو داود النخعي يضع الحديث، وجويبر متروك، والضحاك لم يسمع من ابن عباس، وإسماعيل بن بشر قال: الدَّارقطني مجهول.

١٣ ـ أبو الشيخ في «العظمة»، ذكر جدي، عن عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا **نصر بن باب**، عن محمَّد بن إسحاق، عن سعيد بن العلاء القرشي، عن عبدالملك بن عبدالله الفهري، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي الجهم قال: كان العباس بن أنس بن عامر

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢١١).

(٢) هو: جويبر بن سعيد البلخي أبو القاسم، قال في «تنزيه الشريعة» عند ترجمة جويبر هذا: رأيت بخط ابن حجر: جويبر والضحاك، وإن كانا مجروحين، لم يُتهما بكذب، والله أعلم.
أقول: وأما كونه متروك، فقد قاله النسائي والدارقطني، انظر: «الميزان».

(٣) انظر: «التنزيه» (١/٢١٢).

السَّلمي شريكاً لعبدالله بن عبد المطلب أبي رسول الله ﷺ، قال: فخرج حتى أتى رسول الله ﷺ، فقال:

«يا عباس، إنَّ الذي أنزل عليّ الوحي أرسلني إلى النَّاس كافة بلسان عربي مبين من فوق سبع شداد إلى سبع غلاظ، يتنزل الأمر بينهن إلى كل مخلوق بما قضى عليهم من زيادة، أو نقصان»، فقال العباس: وكيف خلق الله سبعاً شداداً وسبعاً غلاظاً، ولما خلقهنَّ؟ فقال رسول الله ﷺ: **«خلق الله السَّماء الدُّنيا، فجعلها سقفاً محفوظاً، وجعل فيها حرساً شديداً وشهباً، ساكنها من الملائكة أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع في صورة البقر مثل عدد النُّجوم، شرابهم النُّور والتَّسبيح، لا يفترون من التَّهليل والتَّكبير، وأما السَّماء الثَّانية: فساكنها عدد القطر في صورة العقبان لا يسأمون ولا يفترون ولا ينامون، منها ينشق السَّحاب حتى يخرج من تحت الخافقين، فينتشر في جو السَّماء معه ملائكة يصرفونه حيث أمروا به، أصواتهم التَّسبيح، وتسبيحهم تخويف، وأما السَّماء الثَّالثة: فساكنها عدد الرجل في صور النَّاس ملائكة ينفخون في البروج كنفخ الرِّيح مجارون إلى الله تعالى اللَّيل والنَّهار، وكأنما يرون ما يوعدون، وأما السَّماء الرَّابعة: فإنَّه يدخلها كل ليلة حتى يخرج إلى عدن عدتها عدد ألوان الشَّجر، صافون مناكبهم معاً في صورة الحور العين من بين راكع وساجد، تبرق وجههم تسبيحات ما بين السَّماوات السَّبع والأرض السَّابعة، وأما السَّماء الخامسة: فإنَّ عددها يضعف على سائر الخلق في صورة النُّسور منهم الكرام البررة، والعلماء السفرة، إذا كبروا اهتز العرش من مخافتهم، وصعق الملائكة يملأ جناح أحدهم ما بين السَّماء والأرض، وأما السَّماء السَّادسة: فحزب الله الغالب، وجنده الأعظم، لو أمر أحدهم أن يقلع السَّماوات والأرض بأحد جناحيه اقتلعهن في صورة الخيل المسومة، وأما السَّماء السَّابعة: ففيها الملائكة المقربين الذين يرفعون الأعمال في بطون الصُّحف، ويحفظون الميزان فوقها حملة العرش الكروبيون، كل مفصل من أحدهم أربعون سنة، فتبارك الله ربُّ العالمين»**[1].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢١٢/١).

نصر بن باب، قال البخاري: يرمونه بالكذب، وقال محمود بن غيلان: ضرب أحمد بن معين، وأبو خيثمة على حديثه وأسقطوه.

١٤ ـ الحارث بن [أبي] أسامة في «مسنده»، حدثنا **داود بن المحبر**، حدثنا سلام بن المنذر، عن موسى بن جابان، عن أنس بن مالك قال: أثنى قوم على رجل عند رسول الله ﷺ، حتى أبلغوا في الثَّناء في حلال الخير، قال رسول الله ﷺ:

«**كيف عقل الرجل؟**»، قالوا: يا رسول الله، نخبرك عن اجتهاده في العبادة، وأصناف الخير، وتسألنا عن عقله، قال: «**إنَّ الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر، وإنَّما يرتفع العباد غداً في الدَّرجات، وينالون الزُّلفى من ربِّهم على قدر عقولهم**»[1].

١٥ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا عباد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر مرفوعاً:

«**ما اكتسب رجل ما اكتسب مثل فضل عقل، يهدي صاحبه إلى هدًى ويرده عن ردى، وما تم إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله**»[2].

١٦ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا عباد، عن أبي الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«**يا أيُّها النَّاس، اعقلوا عن ربِّكم، وتواصوا بالعقل تعرفوا ما أمرتم به، وما نهيتم عنه، واعلموا أنَّه مجدكم عند ربِّكم، واعلموا أنَّ العاقل مَن أطاع الله، وإن كان دميم المنظر، حقير الخطر، شريف المنزلة، حسن الهيئة، فصيحاً نطوقاً، وللقردة والخنازير أعقل عند الله ممن عصاه، ولا تغتروا بتعظيم أهل الدُّنيا إيَّاهم، فإنَّهم غداً من الخاسرين**»[3].

---

(١) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) و«الأسرار المرفوعة» (٣٩٤) و«أسنى المطالب» (٣٧٠) و«تذكرة الموضوعات» (٢٩) و«كشف الخفاء» (٤٠٩) و«اللؤلؤ المرصوع» (٨٨) و«المصنوع» (٤٥٦).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢١٣/١).

(٣) انظر: «اللسان» وميزانه عند ترجمة داود بن المحبر و«المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٤/١).

١٧ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا جسر بن صالح، عن أبي الدَّرداء، أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، أرأيت الرَّجل يقوم الليَّل، ويصوم النَّهار، ويحج ويعتمر، ويتصدق، ويغزو في سبيل الله، ويعود المريض، ويصل الرَّحم، ويتبع الجنائز، ويقري الضَّيف، حتى عد هذه العشرة خصال، فما منزلته عند الله يوم القيامة؟ قال:

«إنَّما ثوابه يوم القيامة في كل ما كان منه في ذلك على قدر عقله»[١].

١٨ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدَّرداء مرفوعاً:

«إنَّ من عقل الرَّجل استصلاح معيشته»[٢].

قال أبو الدَّرداء: رأيت المعيشة صلاح الدِّين، ومن صلاح الدِّين حسن العقل.

١٩ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا مقاتل بن سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً:

«إنَّ الرَّجل يدرك بحسن خلقه درجة الصَّائم القائم، ولا يتم لرجل حسن خلقه، حتى يتم عقله، فعند ذلك يتم إيمانه بالله، أطاع ربَّه وعصى عدوه»، يعني: إبليس[٣].

١/٢٠ ـ وقال: [حدثنا داود][٤]، حدثنا عباد، عن ابن جريج، عن عطاء وأبي الزبير، عن جابر، أنَّ النَّبيَّ ﷺ تلا هذه الآية:

---

(١) انظر: «اللسان» وميزانه عند ترجمة داود بن المحبر و«المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٤/١).

(٢) انظر: «اللسان» وميزانه عند ترجمة داود بن المحبر و«المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٤/١).

(٣) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٤/١).

(٤) سقط من المخطوط، ولعله الصواب، إذ كل هذه الأحاديث التي تدور حول العقل إنَّما المتهم بها داود هذا، وانظر: ما قبله وما بعده.

«﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [العنكبوت: ٤٣]»، قال: «**العالم الذي عقل عن الله عزَّ وجلَّ، فعمل بطاعته واجتنب**»[١].

٢/٢٠ ـ قال عطاء: وقال ابن عباس رفعه إلى النَّبيِّ ﷺ قال: «**أفضل النَّاس أعقل النَّاس**»[٢].

قال ابن عباس: وذلكم نبيكم ﷺ.

٢١ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا عباد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخُدريِّ مرفوعاً:

«**يا ابن آدم، اتق ربَّك، وبر والديك، وصل رحمك، أمدُّ لك، وأيسر لك يسرك، ويجتنب عسرك، ويبسط لك في رزقك، يا ابن آدم، أطع ربَّك تُسمى عاقلاً، ولا تعص ربَّك تسمى جاهلاً**»[٣].

٢٢ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا عباد، عن سهل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدريِّ، مرفوعاً:

«**لكل شيء دعامة، ودعامة المؤمن عقله، فبقدر عقله تكون عبادة ربِّه، أما سمعتم قول الفاجر عند ندامته: ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾﴾** [الملك: ١٠]»[٤].

٢٣ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا عباد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«**استرشدوا العاقل ترشدوا، ولا تعصوه فتندموا**»[٥].

---

(١) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٤/١).

(٢) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«الأسرار المرفوعة» (٣٩٤) و«تحذير المسلمين» (١٦٨) و«تذكرة الموضوعات» (٢٩) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥٤، ٢٢٤) و«المصنوع» (٤٥٦).

(٣) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٤/١).

(٤) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٥/١).

(٥) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٥/١) و«الضعيفة» (٦١٧).

٢٤ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا عباد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه:

أنَّ عمر بن الخطاب قال لتميم الدَّاري: ما السُّؤدد فيكم؟ قال: العقل، قال: صدقت، سألت رسول الله ﷺ كما سألتك، فقال كما قلت. ثم قال:

«سألت جبريل: ما السُّؤدد في النَّاس؟ قال: العقل»[1].

٢٥ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا عياش بن إبراهيم، عن الرَّبيع بن لوط الأنصاري، عن أبيه، عن جده، عن البراء بن عازب قال: كثرت المسائل على رسول الله ﷺ ذات يوم فقال:

«يا أيُّها النَّاس، إنَّ لكل سبيل مطية، وتبعة، ومحجة واضحة، وأوثق النَّاس مطية، وأحسنهم دلالة، ومعرفة بالمحجة، أفضلهم عقلاً»[2].

٢٦ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا عباد، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً:

«كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند النَّاس، ذميم المنظر، وينجو غداً، وكم من ظريف اللسان، جميل المنظر عند النَّاس، يهلك غداً في القيامة»[3].

أخرجه البيهقيّ في شعب الإيمان من طريق نهشل بن سعيد، عن عباد بن كثير به، وقال: تفرد به نهشل عن عباد.

٢٧ ـ وقال الحارث: حدثنا داود، حدثنا نصر بن طريف، عن ابن جريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر مرفوعاً:

«قوام امرئ عقله، ولا دين لمن لا عقل له»[4].

---

(١) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٥/١).
(٢) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٥/١).
(٣) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٥/١).
(٤) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٥/١).

أخرجه البيهقيّ، من طريق حامد بن آدم، عن أبي غانم، عن أبي الزبير به، وقال: تفرد به حامد، وكان متهماً بالكذب.

٢٨ ـ وقال الحارث: حدثنا **داود**، حدثنا **عباد**، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة أُحد سمع النَّاس يقولون: كان فلان أشجع من فلان، وكان فلان أجرأ من فلان، وفلان أبلى ما لم يبل غيره، ونحو هذا يطرونهم، فقال النبيّ ﷺ:

«**أما هذا فلا علم لكم به**». قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «**إنَّهم قاتلوا على قدر ما قسم الله لهم من العقل، فكان ببصيرتهم ونيتهم على قدر عقولهم، فأصيب منهم مَن أصيب على منازل شتى، فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل على قدر نياتهم وقدر عقولهم**»[١].

٢٩ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا **عباد**، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عمر قال: كان رجل نصراني من أهل جرير تاجراً، فكان له بيان ووقار، فقيل: يا رسول الله، ما أعقل هذا النَّصراني، فزجر القائل فقال:

«**مه، إن العاقل مَن عمل بطاعة الله**»[٢].

٣٠ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا سلام، عن هشام، عن حميد بن هلال قال: قال عمر بن الخطاب:

«لموت ألف عابد قائم الليَّل صائم النَّهار، أهون من موت عاقل عقل عن الله أمره، فعلم ما أحل الله له، وما حرم عليه، فانتفع بعلمه وانتفع النَّاس به، وإن كان لا يزيد على الفرائض التي فرض الله عزَّ وجلَّ كبير زيادة، وكذلك قال النَّبيُّ ﷺ»[٣].

---

(١) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٥/١).
(٢) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٦/١).
(٣) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٦/١).

٣١ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا عدي، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب قال: أشرف النَّبيُّ ﷺ على خيبر فقال:

«خربت خيبر وربُّ الكعبة، إنَّا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»[(١)].

فجاء رجل من عظماء أحبارهم له فصاحة وبلاغة وجمال وهيئة، فقال سعد: يا رسول الله، ما أخلق هذا أن يكون عاقلاً، فإنِّي أرى له هيئةً ونبلاً، فقال: **«إنَّما العاقل مَن آمن بالله وصدق رسله وعمل بطاعة ربِّه»**.

٣٢ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا ميسرة، عن حنظلة بن وداعة، عن أبيه، عن البراء بن عازب مرفوعاً:

«إنَّ لله عزَّ وجلَّ خواص يسكنهم الرَّفيع من الجنان، كانوا أعقل النَّاس».

قلنا: يا رسول الله، وكيف كانوا أعقل النَّاس؟ قال: **«كان نهمتهم المسابقة إلى ربِّهم، والمسارعة إلى ما يرضيه، وزهدوا في الدُّنيا، وفي بقولها ورياشها، ونعيمها، وهانت عليهم فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً»**[(٢)].

٣٣ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا ميسرة، عن غالب الجزري، عن ابن جبير، عن ابن عباس رفعه:

«صفة العاقل أن يحلم عمن جهل عليه، ويتجاوز عمن ظلمه، ويتواضع لمن هو دونه، ويسابق مَن هو فوقه في طلب البر، وإذا أراد أن يتكلم فكر، فإذا كان خيراً تكلم فغنم، وإن كان شراً سكت فسلم، وإذا عرضت له فتنة استعصم بالله تبارك وتعالى، وأمسك يده ولسانه، وإذا رأى فضيلة انتهزها، لا يفارقه الحياء، ولا يبدو منه الحرص، فتلك عشرة خصال

---

(١) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٦/١).

(٢) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٦/١).

يعرف بها العاقل، وصفة الجاهل أن يظلم مَن يخالطه، ويعتدي على مَن هو دونه، ويتطاول على مَن فوقه، وكلامه بغير تدبير، فإن تكلم أثم، وإن سكت سها، وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأردته، وإن رأى فضيلة أعرض عنها وأبطأ، لا يخاف ذنوبه القديمة، ولا يرتدع فيما بقي من عمره عن الذُّنوب، يتوانى عن البر، ويبطئ عنه غير مكترث لما نابه من ذلك أو ضيعه، فتلك عشرة خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل»[1].

٣٤ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا ميسرة، عن ابن جابان، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدَّرداء، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال له:

«يا عويمر، ازدد عقلاً تزدد من ربِّك قرباً».

قلت: بأبي أنت وأمِّي، وكيف لي بذلك؟ قال: **«اجتنب محارم الله وأدِّ فرائض الله تكن عاقلاً، وتنفل بالصَّالحات من الأعمال، تزدد بها في عاجل الدُّنيا رفعة وكرامة، وتنال من ربِّك القرب والعزة»**[2].

٣٥ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا ميسرة، عن المغيرة بن قيس، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله قال: قلت: يا رسول الله، إلى ما ينتهي النَّاس يوم القيامة؟ قال:

«إلى أعمالهم، مَن عمل مثقال ذرةٍ خيراً يره، ومَن يعمل مثقال ذرةٍ شراً يره». قلت: فأيُّهم أفضل عملاً؟ قال: **«أحسنهم عقلاً»**. قلت: هذا في الدُّنيا فأيُّهم أفضل في الآخرة؟ قال: **«أحسنهم عقلاً، إنَّ العقل سيِّد الأعمال»**[3].

٣٦ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا عباد، عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، قال: قلت لابن عمر: أيُّ حاج بيت الله أفضل وأعظم أجراً؟ قال: من جمع ثلاث خصال: نية صادقة، وعقلاً وافراً، ونفقة من حلال،

---

(١) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٦/١).
(٢) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٧/١).
(٣) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٧/١).

فذكرت ذلك لابن عباس فقال: صدق، فقلت: إذا صدقت نيته، وكانت نفقته من حلال، فما يضره قلة عقله؟ قال: يا أبا الحجاج، سألتني عما سألت رسول الله ﷺ عنه فقال:

«والذي نفسي بيده، ما أطاع العبد ربَّه تبارك وتعالى بشيءٍ أفضل من حسن العقل، ولا يتقبل الله تعالى صوم عبدٍ، ولا صلاته، ولا حجته، ولا عمرته، ولا صدقته، ولا جهاده، ولا شيئاً مما يكون منه من أنواع أعمال البر، إذا لم يعمل بعقل، ولو أنَّ جاهلاً فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح»(١).

٣٧ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا عبدالواحد بن زياد العبدي، عن كليب بن وائل، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه تلا: «﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾» حتى بلغ: «﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾» [الملك: ١، ٢]، ثم قال:

«أيكم أحسن عملاً، أحسن عقلاً، وأورع عن محارم الله، وأسرعهم في طاعة الله تعالى»(٢).

٣٨ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا نصر بن طريف، عن منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن سويد بن عقلة، أنَّ أبا بكر الصِّديق خرج ذات يوم فاستقبله النَّبيّ ﷺ فقال له: بما بعثت يا رسول الله؟ قال:

«**بالعقل**». قال: فبم أمرت؟ قال: «**بالعقل**». قال: فبم يجازى النَّاس يوم القيامة؟ قال: «**بالعقل**». قال : فكيف لنا بالعقل؟ فقال النَّبيُّ ﷺ: «**إنَّ العقل لا غاية له، ولكن مَن أحل حلال الله، وحرم حرامه، سمي عاقلاً، فإن اجتهد بعد ذلك سمي عابداً، فإن اجتهد بعد ذلك سمي جواداً، فمن اجتهد في العبادة وسبح في مراتب المعروف يلاحظ من عقل يدله على اتباع أمر الله، واجتناب ما نهى الله عنه، فأولئك هم الأخسرون أعمالاً، ﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾﴾** [الكهف: ١٠٤]»(٣).

---

(١) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٧/١).
(٢) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٧/١).
(٣) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٧/١).

٣٩ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا ميسرة، عن محمد بن زيد، عن سعيد بن المسيب، أن عمر، وأبّي بن كعب، وأبا هريرة، دخلوا على رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، من أعلم النَّاس؟

قال: «**العاقل**». قالوا: فمن أفضل النَّاس؟ قال: «**العاقل**». قالوا: يا رسول الله، أليس العاقل من تمت مروءته، فظهرت فصاحته، وجادت كفه، وعظمت منزلته؟ فقال رسول الله ﷺ: «﴿وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الزخرف: ٣٥]» إلى آخر الآية، «**وإن العاقل المتقي، وإن كان في الدُنيا خسيساً قضياً دنياً**»[1].

٤٠ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا ميسرة، عن حنظلة بن وداعة الدُّؤلي، عن أبيه، عن البراء بن عازب مرفوعاً:

«**جد الملائكة واجتهدوا في طاعة الله بالعقل، وجد المؤمنون من بني آدم، واجتهدوا في طاعة الله عزَّ وجلَّ على قدر عقولهم، فأعلمهم بطاعة الله أوفرهم عقلاً**»[2].

٤١ ـ وقال: [حدثنا **داود**][3]، حدثنا ميسرة، عن محمَّد بن زيد، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت قول الله: ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الملك: ١] ما عنى به؟ قال:

«**أيكم أحسن عقلاً**»، ثم قال رسول الله ﷺ: «**أتمكم عقلاً، أشدكم لله خوفاً، وأحسنكم فيما أمر به، ونهى عنه نظراً، وإن كانوا أقلكم تطوعاً**».

٤٢ ـ وقال: حدثنا **داود**، حدثنا ميسرة، عن موسى بن عبيدة، عن الزُّهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً:

---

(١) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٨/١).

(٢) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٨/١).

(٣) سقط من المخطوط، ولا بد من وجود داود هذا، إذ إنَّ الرِّواية عنه، كما صرح بذلك الحافظ السِّيوطي نفسه، إذ جملة الأحاديث التي ساقها من مسند الحارث هي من طريق داود هذا.

«إنَّ الرَّجلين ليتوجها إلى المسجد فيصليان، فينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أُحد، وينصرف الآخر وما تعدل صلاته مثقال ذرة».

قال أبو حميد السَّاعدي: وكيف يكون ذلك؟

قال: **«إذا كان أحسنهما عقلاً»**. قال: وكيف ذلك؟

قال: **«إذا كان أورعهما عن محارم الله، وأحرصهما على المسارعة إلى الخير، وإن كان دونه في التَّطوع»**[1].

٤٣ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا عديٌّ بن الفضل، عن أيوب، عن أبي قلابة مرفوعاً:

«يحاسب النَّاس يوم القيامة على قدر عقولهم»[2].

٤٤ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا ميسرة، عن محمَّد بن زيد، عن عمرة، عن عائشة قالت:

قلت: يا رسول الله، بأيِّ شيء يتفاضل النَّاس في الدُّنيا؟ قال: **«بالعقل»**، قلت: ففي الآخرة؟ قال: **«بالعقل»**، قلت: إنَّما يجزون بأعمالهم، قال: **«وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل، فبقدر ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم بقدر ما عملوا يجزون»**[3].

٤٥ ـ وقال: حدثنا داود، حدثنا ميسرة، عن غالب، عن ابن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً:

«لكل شيء آلة وعدة، وإنَّ آلة المؤمن وعدته العقل، ولكل شيء مطية ومطية البر العقل، ولكل شيء دعامة ودعامة الدِّين العقل، ولكل قوم راع وراعي العابدين العقل، ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل، ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل، ولكل امرىءٍ عقب ينسب إليه ويذكر به

---

(١) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٨/١).

(٢) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٨/١).

(٣) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٩/١).

وعقب الصّديقين الذين ينسب إليهم ويذكرون به العقل، ولكل سفر قسطاط يتجاوز إليه وقسطاط المؤمنين العقل»[1].

٤٦ ـ قال: حدثنا **داود**، حدثنا ميسرة، عن موسى بن جابان، عن أنس قال: جاء ابن سلام إلى رسول الله ﷺ فقال:

يا رسول الله، إنِّي سائلك عن خصال لم يطلع الله عليها أحداً غير موسى بن عمران، فإن كنت تعلمها فهو ذاك، وإلا فهو شيءٌ خص الله به موسى بن عمران، فقال له رسول الله ﷺ: **«يا ابن سلام، إن شئت فسلني وإن شئت أخبرتك»**، فقال: أخبرني، فقال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش، ولا علم لهم به ولا حملته الذين يحملونه، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ لما خلق السَّماوات والأرض، قالت الملائكة: ربَّنا هل خلقت خلقاً أعظم من السَّماوات والأرض؟ قال: نعم، البحار، فقالوا: هل خلقت خلقاً أعظم من البحار؟ قال: نعم، العرش، قالوا: هل خلقت خلقاً أعظم من العرش؟ قال: نعم، العقل، قالوا: ربَّنا وما بلغ من قدر العقل وعظم خلقه؟ قال: هيهات لا يحاط بعلمه، قال: هل لكم علم بعدد الرَّمل؟ قالوا: لا، قال: فإنِّي خلقت العقل أصنافاً شتى كعدد الرَّمل، فمن النَّاس مَن أعطي من ذلك حبة واحدة، وبعضهم الحبتين والثَّلاث والأربع، وبعضهم أعطي فرقاً، وبعضهم أعطي وَسَقاً، وبعضهم وَسَقين، وبعضهم أكثر، ثم كذلك إلى ما شاء الله من التضعيف».

قال ابن سلام: فمن أولئك يا رسول الله؟

قال: **«العمال بطاعة الله على قدر أعمالهم وجدهم وبغيتهم والنُّور الذي جعله الله في قلوبهم، وقيمهم في ذلك كله العقل الذي آتاهم، فبقدر ذلك يعمل العامل منهم، ويرتفع في الدَّرجات»**.

فقال ابن سلام: والذي بعثك بالحقِّ، ما حرمت واحداً مما وجدت

---

(١) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٩/١).

في التوراة، وإنَّ موسى لأول من وصف هذه الصِّفة، وأنتَ الثَّاني، فقال: **«صدقت يا ابن سلام»**[1].

قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية»: هذه الأحاديث من كتاب العقل لداود بن المحبر، كلها موضوعة، ذكرها الحارث في مسنده عنه.

٤٧ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو سهل محمَّد ابن سعدية، وأنبأنا أبو الفضل عبدالرحمٰن بن أحمد، أنبأنا جعفر بن عبدالله، حدثنا محمَّد بن هارون الرُّوياني، حدثنا عيسى بن عبدالله، حدثنا أيوب بن سليمان الكوفي القرشي، حدثنا أبو حذيفة موسى النَّهدي، عن أبي خالد الدِّمشقي، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما خلق الله في الأرض شيئاً أقل من العقل، وإنَّ العقل في الأرض أقل من الكبريت الأحمر».

قال ابن عساكر: روى عن خالد بن معدان ممن يكنى أبا خالد عامر بن حبيب، وثور بن يزيد، ويحيى بن سعد، كل منهم يكنى أبا خالد، إلا أنَّهم حمصيون بأجمعهم، وأبو حذيفة لم يدرك واحداً منهم، وللدمشقيين شيخ يكنى أبا خالد واسمه: يزيد بن عبدالله السرَّاج، يروي عن مكحول الدِّمشقي، ويروي عنه هشام بن عمار، والله أعلم أهو هذا أو غيره.

وقد روى أبو حذيفة البخاري هذا الحديث عن أبي خالد الدِّمشقي إلا أنَّه وقفه على معاذ.

٤٨ ـ النَّسائي في الكنى، حدثنا لوين، حدثنا حسين بن بسطام، حدثنا أبو مالك بشر بن غالب بن بشر، عن الزُّهري، عن مجمع بن جارية، عن عمه، رفعه:

«لا دين لمن لا عقل له»[2].

---

(١) انظر: «المطالب العالية» (٣٠٨/٧) وما بعده و«التنزيه» (٢١٩/١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٢٤/١) و«كشف الخفاء» (٣٠٦٥) و«المصنوع» (٣٩٨).

قال النَّسائي: هذا حديث منكر باطل.

قال الأزدي: بشر مجهول.

٤٩ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الفرج غيث بن عليّ وأبو محمَّد عبدالرحمٰن بن أحمد بن صابر قالا: حدثنا نصر بن إبراهيم الزَّاهد، حدثنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمَّد الواسطي الخطيب، أنبأنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن عبدالرحمٰن الملطي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمَّد السُّوسي، حدثنا المضاء بن راشد، حدثنا عثمان بن سعيد الدِّمشقي، حدثنا عثمان بن عبدالرحمٰن الطرائفي، عن يزيد بن سنان الأشعري، عن أبي دوس الأشعري قال: كنا عند معاوية جلوساً، إذ أقبل علينا رجل طويل اللحية.

فقال معاوية: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في طول اللحية، فسكت القوم. فقال معاوية: لكني أحفظه. فلما جلس الرَّجل، قال له معاوية: أما اللحية، فلسنا نسأل عنها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اعتبروا عقل الرَّجل في طول لحيته، ونقش خاتمه وكنيته»**. فما كنيتك؟ قال: أبو كوكب الدُّري، قال: فما نقش خاتمك؟ قال: وتفقَّد الطَّير، فقال: ما لي لا أرى الهدهد وكان من الغائبين، فقال: وجدنا رسول الله ﷺ حقاً.[(١)]

يزيد ضعيف، والطرائفي كذبه ابن نمير[(٢)].

ابن لال، حدثنا عبدالرحمٰن بن حمدان، وأبو جعفر بن بردة، قالا:

---

(١) انظر: «المقاصد الحسنة» (٦٦٥) و«الإتقان» (١٠٥٤) و«التنزيه» (٢٢٤/١) و«تذكرة الموضوعات» (٣٠) و«التمييز» (١٠٣) و«الشذرة» (٥٧٤) و«سلسلة الضعيفة» (٢٧٢).

(٢) وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير، والموضوعات عن الثِّقات، ولا يجوز عندي الاحتجاج بروايته كلها على حالة من الأحوال. بتصرف، المجروحين (٩٧/٢).

حدثنا الحارث، حدثنا **داود بن المحبر**، حدثنا عباد بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر إن شاء الله رفعه.

٥٠ ـ وقال **سليمان بن عيسى السَّجزي**[١]، في كتابه الذي وضعه في العقل: حدثنا موسى بن عبيدة الرَّبذي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، مرفوعاً:

«مَن صدق لسانه، وطال صمته، وسلم النَّاس من شره، فذلكم العاقل، وإن كان لا يقرأ من كتاب الله كثيراً، ألا إنَّ الله تعالى يعاقب العاقل، ما لم يعاقب الأبكم ويثيب العاقل ما لا يثيب الأبكم». قيل: يا رسول الله، وما الأبكم؟ قال: **«الجاهل الخائض في ما لا يعنيه، وإن كان كاتباً قارئاً، وما تزين العباد بزينة هي أجمل من العقل، ولا تزين النَّاس بزينة هي أقبح من الجهل»**[٢].

٥١ ـ قال **سليمان**: حدثنا عباد بن كثير، عن أبي الزناد الأعرج، عن أبي هريرة رفعه:

«مَن سره أن يلحق بذوي الألباب والعقول، فليصبر على الأذى والمكاره، فذلك آية العقل، وكمال التقوى، وآية الجهل الجزع، ومَن جزع صيره جزعه إلى النَّار، وما نال الفوز في الجنة، إلا الصَّابرون»[٣].

٥٢ ـ قال **سليمان**: حدثنا عباد بن كثير، عن محمَّد بن زيد، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«هل العاقل إلا من يطع الله ونبيَّه، وهل ورد للنَّار إلا من عاند العقل

---

(١) عيسى بن سليمان. قال ابن عدي في «الكامل»: سليمان بن عيسى هذا ليس له حديث صالح، وأحاديثه كلها أو عامتها موضوعة، وهو في الدَّرجة الذي يضع الحديث، وله كتاب في تفضيل العقل (٢٨٩/٣).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٢٥/١).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢٢٠/١).

وجانبه، ومَن يرد الله به خيراً يقيض[1] له عاقلاً يرشده إذا جهل، ويعينه إذا غفل»[2].

٥٣ ـ وقال: [حدثنا] سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخُدريِّ رفعه:

«تقسم الجنة يوم القيامة على عشرة آلاف جزء، فتسعة آلاف وتسعمائة وتسعون جزءاً لأهل العقل، ويقتسمون المنازل كذلك، وجزءٌ واحد لسائر المؤمنين، ولصعاليك المهاجرين»[3].

٥٤ ـ وقال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله قال:

«دخل أهل الجنة الجنةَ بفضل رحمة الله إليهم إيَّاهم، ويقتسمون الدَّرجات على قدر عقولهم، وأحسنهم عقلاً أعملهم بطاعة الله»[4].

١/٥٥ ـ وقال: حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا عليّ، إذا اكتسب النَّاس أنواع البرِّ ليتقربوا بها إلى ربِّهم، فاكتسب أنتَ أنواع العقل تسبقهم بالزُّلفى، والقربة، والدَّرجات في الدُّنيا والآخرة»[5].

٢/٥٥ ـ وبه عن عليّ قال:

«والله، لقد سبق إلى جنات عدنٍ أقوام، ما كانوا أكثر النَّاس صلاةً، ولا صياماً، ولا حجاً، ولا اعتماراً، ولكن عقلوا عن الله فحسنت طاعتهم، وصح ورعهم، وكمل يقينهم، فعاينوا غيرهم بالخطوط، ورفع المنزلة عند النَّاس في الدُّنيا، وعند الله يوم يقوم الأشهاد».

---

(١) في الأصل: ﴿يقَيضُ﴾ وهو تصحيف، وما أثبتناه من «تنزيه الشَّريعة» (١/٢٢٠).
(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٠).
(٣) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٠).
(٤) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٣).
(٥) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٠).

٥٦ ـ وقال: حدثنا سفيان الثوري، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي سعيد الخُدريِّ قال:

«العمل بطاعة الله ألف جزء، ولا قوام بشيءٍ منها إلا بالعقل، كما أنَّ ألف لون من اللحم لو عملته ولم تستعن بالملح، فأيُّما لون من اللحم أخطأه الملح صار منتناً مكروهاً، وكذلك كل عمل من أعمال البر إذا أخطأه العقل، كان مردوداً على صاحبه»[١].

٥٧ ـ وقال: حدثنا سفيان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال:

«أحسن النَّاس مروراً على الصِّراط، أحسنهم عقلاً، وأرجح النَّاس موازين يوم القيامة، أحسنهم عقلاً. فقيل: يا أبا هريرة، ما أحسن العقل؟ قال: السَّكت عن مساخط الله واتباع مرضاة الله»[٢].

٥٨ ـ وقال: حدثنا سفيان، عن عبيد الكاتب، عن إبراهيم قال:

«قلت لعلقمة: ما أعقل النَّصارى في دنياهم؟ فقال: مه، فإنَّ ابن مسعود كان ينهانا أن نسمي الكافر عاقلاً»[٣].

٥٩ ـ وقال: عن سفيان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«ما من شيء اكتسب العباد أزين من العقل، ولكل شيء من أبواب البر ثواب، وأفضل الثواب العقل»[٤].

٦٠ ـ وقال: عن سفيان، عن عبدالله بن هشام، عن ابن عمر قال:

«سادات المؤمنين يوم القيامة أعقلهم عن الله، وأعقلهم أحسنهم عملاً

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٤).
(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٤).
(٣) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٤).
(٤) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٠).

بطاعة الله، وأكفهم عن معاصي الله»[1].

٦١ ـ وقال: عن عباد بن كثير، عن المغبرة بن قيس، عن يحيى بن أبي كثير، أنَّ النَّبيَّ ﷺ بعث سرية، فأمَّر عليهم رجلاً من هذيل، فقالوا:

يا رسول الله، إنَّ فيهم من هو أشرف وأنكأ في حروب وأعلم. فقال النَّبيُّ ﷺ:

«تفرست فوجدته عاقلاً، وإنَّ أعلم النَّاس أعقلهم وأفضلهم»[2].

٦٢ ـ وقال: عن عباد بن كثير، عن عمرو بن شقيق، عن مكحول، عن معاذ بن جبل قال:

شهدت رسول الله ﷺ جاءه رجل، فقال: يا رسول الله، بم بعثت؟ قال: «**بالعقل**»، قال: وبما أمرت؟ قال: «**بالعقل**»، قال: فعما نسأل؟ قال: «**عن العقل**»، قال: فيما نثاب؟ قال: «**بالعقل**»[3].

٦٣ ـ وقال: عن عباد، عن المغيرة بن قيس، عن الحسن وأنس قالا: قال رسول الله ﷺ:

«توشك الدُّنيا أن تنصرم، وينقلب أهلها إلى الله تعالى، ليجزي كل قوم بما كانوا يعملون، وأحسن النَّاس غبطة يومئذٍ أهل المعرفة، الذين عقلوا عن ربِّهم»[4].

٦٤ ـ وقال: حدثنا عباد وميسرة، عن أبي حاجب، عن زيد بن وهب قال: شهدت عمر وأتاه ابن مسعود يوماً، وعنده الأشعري فقال:

«يا ابن أم عبد، هل سمعت ما حدثنا به عبدالله بن قيس؟ زعم أنَّه سمع رسول الله ﷺ ونظر ذات يوم إلى أُحُد فقال:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٢٤/١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٢١/١).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢٢١/١).

(٤) انظر: «التنزيه» (٢٢١/١).

«هذا جبلٌ يحبنا ونحبه، وما أحد من خلق الله يعلم ما وزنه، ولرُبَّ رجل من أمتي الحرف الواحد من تسبيحه أو تحميده وزنه أثقل من أُحُد، ثم على قدر ذلك يتفاضل عمله».

فقال ابن مسعود: فما أنكرت من ذلك يا أمير المؤمنين؟ إنَّ من المؤمنين من يكون عمله يوماً واحداً أثقل من السَّماوات والأرض. قال: وكيف ذلك؟

قال: إنَّ الله قسم الأشياء لعباده على قدر ما أحب، وإنَّه لما خلق العقل أقسم بعزته أنَّه أحبُّ خلقه إليه، وأعزهم عليه، وأفضلهم عنده، فأرجح عباده عملاً أحسنهم عقلاً، وأحسنهم عقلاً من كانت فيه ثلاث خصال: صدق الورع، وصدق اليقين، وصدق الحرص على البر والتَّقوى. فبكى عمر عند ذلك»[1].

٦٥ ـ وقال: عن عباد وميسرة، عن موسى بن جابان، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدَّرداء مرفوعاً:

«مَن أحبَّ أن يلقى غاية المنازل التي تعجز عنها الصَّوام القوام، فليثبت على المكاره، وهل يعلم ذلك إلا مَن عقل»[2].

٦٦ ـ وقال: عن عباد، عن محمَّد بن زيد، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه مرفوعاً:

«أحبُّ المؤمنين إلى الله: مَن نصب في طاعة الله، ونصح لعباد الله، وكمل فأبصر وعقل وعمل»[3].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٢١/١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٢١/١).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢٢١/١).

٦٧ ـ وقال: عن عباد، عن محمَّد بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخُدريِّ قال:

«ركعتان من العاقل، أفضل من سبعين ركعة من الجاهل، ولو قلت: سبعمائة ركعة لكان كذلك».[١]

٦٨ ـ وقال: عن عباد، عن حنظلة بن وداعة، عن أبيه، عن البراء بن عازب مرفوعاً:

«المؤمن يسلمه عمله إلى عقله، فإن كان عاقلاً حُمِدَ بحلمه، وإن كان جاهلاً فهو مذموم»[٢].

٦٩ ـ وقال: عن عباد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر مرفوعاً:

«استوجب رضوان الله أهل العقل والنَّصيحة، واستوجب سخط الله أهل الجهل والتفريط»[٣].

٧٠ ـ وبه عن عمر قال:

قلت للنَّبيِّ ﷺ: بأبي أنت وأمي، قد علمت أنَّ أهل الجنة يتفاضلون في الدَّرجات والمنازل والقرب من ربِّهم، فبم فضل بعضهم على بعض؟ قال: **«بحسن خلق العقل يا عمر»**. قلت: يا رسول الله، وهل العاقل إلا العامل بطاعة الله. قال: **«حسبك يا أبا حفص»**[٤].

٧١ ـ وقال: عن عباد، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن القاسم بن محمَّد، عن عائشة مرفوعاً:

«إنَّ دعامة البيت أساسه، ودعامة الدِّين وأساسه المعرفة بالله، واليقين،

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٤).
(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٢).
(٣) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٢).
(٤) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٢).

والعقل النافع»، قلت: بأبي وأمي، ما العقل النافع؟ قال: «**الكف عن معاصي الله، والحرص على طاعة الله**»[1].

٧٢ ـ وقال: عن عباد، عن محمَّد بن زيد، عن عروة، عن عائشة أنَّها قالت:

يا رسول الله، ما أفضل ما أُعطي العباد في الدُّنيا؟ قال: «**العقل**». قالت: وفي الآخرة، قال: «**رضوان الله**». قالت: قلت: يا رسول الله، العاقل أفضل أم القائم ليله، الصَّائم نهاره، الغازي في سبيل الله، قال: «**يا عائشة، وهل يفعل ذلك إلا العاقلون**»[2].

٧٣ ـ وقال: عن ميسرة بن عبد ربه، حدثنا عمرو بن سليمان الدِّمشقي، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة مرفوعاً:

«**إنَّ الله تعالى لما خلق السَّماوات والأرض والجبال والرِّمال والبحار، وزنها جميعاً بالعقل، فكان العقل أرجح منهن وأفضل، ثم لما خلق الجن والإنس والطَّير والوحوش والسِّباع والهوام والسَّوام، وسكان الأرض، وسكان البحار، وجميع ما خلق الله في دار الدُّنيا، قاس ذلك بالعقل، فكان العقل أرجح منهم وأفضل، ثم قاس ذلك أجمع وجميع الملائكة الذين في السَّماوات، وما لله من مشارق الأرض ومغاربها، من الخلق والبرية، فكان العقل أرجح من جميع ذلك وأفضل، فقال الرَّب للعقل: وعزتي ما خلقت خلقاً هو أكرم عليّ منك، ثم قال: أكرم خلقي عليّ، وأفضلهم عندي أحسنهم عقلاً، وأحسنهم عقلاً أحسنهم عملاً**»[3].

٧٤ ـ وقال: حدثنا غالب بن عبدالله، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمٰن بن غنم، عن معاذ بن جبل وأبي الدَّرداء، قالا: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٢).

(٣) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٢).

«ما قسم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل، ونوم العاقل أفضل من سهر الجاهل قائماً وراكعاً وساجداً، وإفطار العاقل أفضل من صوم الجاهل طول النَّهار والدَّهر سرمداً، وإقامة العقل أفضل من شخوص الجاهل حاجاً ومعتمراً، وتخلف العاقل أفضل من سفر الجاهل في سبيل الله غازياً، وضحك العاقل أفضل من بكاء الجاهل، ورقاد العاقل أفضل من اجتهاد الجاهل، ولم يبعث الله نبيًا ولا رسولاً حتى يستكمل العقل، وكان عقله أفضل من عقل أمته، يكون في أمته مَن هو أشد منه اجتهاداً ببدنه وجوارحه، وما يضمر في عقله ونيته وفكره أفضل من عبادة المجتهدين، فما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه، ولا انتهى عن محارمه حتى عقل عنه، ولا بلغ جميع العابدين من الفضائل ما بلغ العاقل عن ربّه، وهم أولو الألباب الذين قال الله: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾﴾ [البقرة: ٢٦٩]»[١].

٧٥ ـ وقال: عن موسى بن عبيدة الرَّبذي، عن محمَّد بن كعب، عن عدي بن حاتم، أنَّه أتى النَّبيَّ ﷺ فأطرى أباه، وذكر من سؤدده وعقله وشرفه، فقال النَّبيُّ ﷺ:

«إنَّ الشَّرف والسؤدد والعقل في الدُّنيا والآخرة العمل بطاعة الله».

فقال عدي: يا رسول الله، إنَّه كان يقري الضَّيف، ويطعم الطعام، ويصل الأرحام، ويعين في النَّوائب، ويَفعل ويفعل، فهل بلغ ذلك شيئاً؟

قال: **«لا، إنَّ أباك لم يقل قط: ربِّ اغفر لي خطيئتي يوم الدِّين»**[٢].

٧٦ ـ وقال: عن موسى بن عبيدة الرَّبذي، عن القرظي، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«لا إيمان لمن لا عقل له، ولا دين لمن لا عقل له»[٣].

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٣).
(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٣).
(٣) انظر: «التنزيه» (١/٢٢٣).

٧٧ ـ وقال: أنبأنا عباد، عن حنظلة بن وداعة، عن أبيه، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ في الجنة مدينة من نور، لم ينظر إليها ملك مقرب، ولا نبي مرسل، جميع ما فيها من القصور والغرف والأزواج والخدم من النُّور، أعدها الله تعالى للعاقلين، وإذا ميز الله أهل الجنة من أهل النَّار، ميز أهل العقل، فجعلهم في تلك المدينة، فيجزي كل قوم على قدر عقولهم، فيتفاوتون في الدَّرجات كما بين مشارق الأرض ومغاربها بألف ضعف»[١].

هذه الأحاديث كلها من وضع سليمان بن عيسى.

٧٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبيّ وحمد بن نصر قالا: أنبأنا محمَّد بن الحسين البروجردي، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الصَّرام، حدثنا موسى بن جعفر بن محمَّد اليراد، حدثنا أبو علي الحسن بن أبي عليّ الحباب، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا محمَّد بن زياد[٢]، حدثنا ميمون بن مهران، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«تعلَّموا أبجد وتفسيرها، ويل لعالم جهل تفسيرها». قيل: يا رسول الله، وما تفسيرها؟ قال: **«فيها الأعاجيب، أما الألف فإنَّه آلاء الله، وحرف من أسماء الله، والباء بهاء الله، والجيم جنة الله، والدَّال دين الله، وذكر لكل حرف شيئاً»**[٣].

٧٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبيّ، أنبأنا هبة الله بن أحمد النِّيسابوري، أنبأنا المحاملي، أنبأنا أبو بكر بن شاذان، حدثنا عبدالله بن سليمان، حدثنا محمَّد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني، حدثنا أبيّ، سمعت **نهشلاً** يحدث عن الضحاك، عن ابن عباس رفعه:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٢٣/١).

(٢) في الأصل: محمد بن بهادر، وما أثبتناه من مخطوط زهر الفردوس لابن حجر.

(٣) قال ابن عراق في «تنزيه الشَّريعة» عند ذكر هذا الحديث: لم يبيّن علته، وفيه محمَّد بن زياد اليشكري. (٢٢٦/١).

«النطفة التي يخلق منها الولد ترعد لها الأعضاء والعروق كلها إذا خرجت ووقعت في الرَّحم»[١].

نهشل كذاب.

٨٠ ـ ابن عساكر في «أماليه» بسنده، أنبأنا أبو حامد بن بلال البزار، أنبأنا **إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص**، حدثنا حماد بن سفيان، حدثنا إسماعيل بن أبان الغنوي، عن عمران بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن زيد، عن أبيه، عن أنس مرفوعاً:

«مَن أتى عليه ستون سنة في الإسلام، حرَّمه الله على النَّار، وكان من أهل الرَّجاء في الله عزَّ وجلَّ»[٢].

قال في «اللسان»: هذا حديث باطل.

وقال الذَّهبي في «المغني»: أبو الأحوص كذبه ابن طاهر.

وقال الحاكم: حدثني محمَّد بن علي الإسفراييني يقول: سألت أبا بكرٍ محمد بن محمد بن رجاء: هل رأيت من مشايخنا أحداً يكذب في الحديث؟ قال: نعم، قلت: من، فسكت حتى أعدت عليه مرة بعد أخرى، فقلت: أسألك بالله إلا ما أخبرتني به. قال: أبو الأحوص. انتهى.

٨١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو الفرج البجلي، أنبأنا ابن بلال، أنبأنا ابن كامل، حدثنا محمَّد بن عثمان بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا **عباد بن يعقوب**، حدثنا **عيسى بن عبدالله** [بن محمَّد][٣] بن عمر بن عليّ بن أبي طالب[٤]، حدثني أبيّ، عن أبيه، عن جده، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٢٦/١).

(٢) انظر: «اللسان» عند ترجمة إسماعيل بن إبراهيم أبي الأحوص، و«التنزيه» (٢٢٧/١) و«تذكرة الموضوعات» (١٢٣).

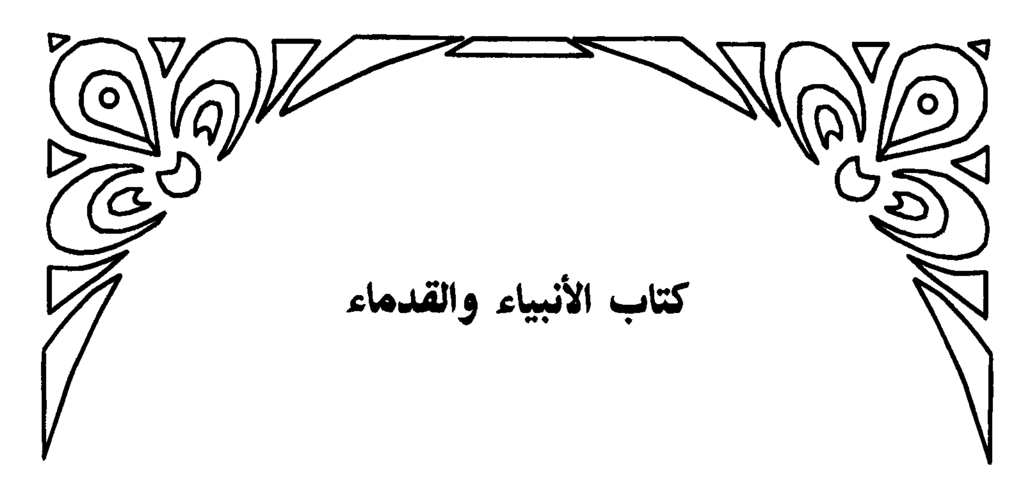
(٣) سقط من المخطوط اسم محمَّدٍ هذا، وصرح به في «الميزان» و«تنزيه الشَّريعة».

(٤) عيسى بن عبدالله بن محمَّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب:
قال في «الميزان»: قال الدَّارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن آبائه أشياء موضوعة.

«جاءتهم طيرُ أبابيل مثل الحدأة في صورة السّباع، وإنها أحياء إلى اليوم، تعشش في الهواء»[1].

عيسى متروك، وعباد بن يعقوب، قال ابن حبان: رافضي داعية، والله أعلم.

(١) انظر: «التنزيه» (٢٢٧/١).



كتاب الأنبياء والقدماء

٨٢ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمَّد الباطرقاذي، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن عليّ بن أحمد الخطيب، حدثنا أبو جعفر بن الحسن البزار بباب الطاق، حدثنا محمَّد بن المعافى الصَّيداوي بصور، حدثنا **أبو يحيى زكريا بن يحيى الوقار** قال: قرئ على عبدالله بن وهب وأنا أسمع قال الثوري: قال مجالد: قال أبو الوداك: قال أبو سعيد الخُدريِّ: قال عمر بن الخطاب: قال رسول الله ﷺ:

«قال أخي موسى: يا ربِّ، أرني الذي كنت أريتني في السَّفينة، فأتاه الخضر وهو فتى حسن بياض الثِّياب مشمرها، فقال: السَّلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران، إنَّ ربَّك يُقرؤك السَّلام، قال موسى: هو السَّلام وإليه السَّلام والحمد لله ربِّ العالمين الذي لا أحصي نعمه، ولا أقدر على أداء شكره إلا بمعونته، ثم قال موسى: أريد أن توصيني بوصية ينفعني الله بها بعدك، قال الخضر: يا طالب العلم، إنَّ[1] القائل أقل ملالة من المستمع، فلا تمل جلسائك إذا حادثتهم، واعلم أنَّ قلبك وعاء، فانظر ماذا تحشو به وعاءك، واعزف عن الدُّنيا وانبذها وراءك فإنَّها ليست لك بدار، ولا لك فيها محل قرار، وإنَّما جعلت بلغة للعباد والتَّزود منها للمعاد، وروض نفسك على الصَّبر تخلص من الإثم، ثم يا موسى، تفرغ من العلم إن كنت تريده

---

(١) في الأصل: «أنا».

فإنَّما العلم لمن تفرغ له، ولا تكن مكثاراً بالمنطق مهداراً، فإنَّ كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوئ السُّخفاء، ولكن عليك بالاقتصاد، فإنَّ ذلك من التَّوفيق والسَّداد، وأعرض عن الجهال وباطلهم، واحلم عن السُّفهاء فإنَّ ذلك فعل الحكماء وزين العلماء، إذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلماً، وجانبه حرماً فإنَّ ما بقي من جهله عليك وسبه إيَّاك أكثر وأعظم يا ابن عمران، ولا ترى أنَّك أوتيت العلم إلا قليلاً، فإنَّ الاندلاث والتَّعسف من الاقتحام والتَّكلف يا ابن عمران، مَن لا تنتهي من الدُّنيا لهمته، ولا تنقضي منها رغبته، كيف يكون عابداً؟ ومَن يحقر حاله، ويتهم الله فيما قضى له، كيف يكون زاهداً؟ يكفُّ عن الشهوات مَن غلب عليه هواه أو ينفعه طلب العلم، والجهل قد حواه، لأنَّ سعيه إلى آخرته وهو مقبل على دنياه؟ يا موسى، تعلم ما تعلمت لتعلو به، ولا تعلمه لتحدث به، فيكون عليك بواره، ولغيرك نوره. يا موسى بن عمران، اجعل الزُّهد والتَّقوى لباسك، والعلم والذِّكر كلامك، واستكثر من الحسنات فإنَّك مصيب السَّيئات، وزعزع بالخوف [قلبك] فإنَّ ذلك يرضي ربَّك، واعمل خيراً فإنَّك لا بد عامل سوءٍ قد وعظت إن حفظت».

قال: **«فتولى الخضر وبقي موسى حزيناً مكروباً يبكي»**(١).

قلت: زكريا الوقار، قال ابن عدي: يضع الحديث. وقال صالح جزره: كان من الكذابين الكبار. وقال ابن حبان: أخطأ في هذا الحديث. وقال العقيلي: حدث عن ابن وهبٍ حديثاً باطلاً.

٨٣ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو عبدالله محمَّد بن بركات بن محمَّد المقدسي، أنبأنا أبو محمَّد عبدالله بن الحسن بن عمر بن ردَّاد التنيسي المقري قدم القدس، أنبأنا أبو ذكر عبد بن أحمد بن محمَّد الحافظ بقراءته علينا بمكة، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن دينار السَّاوي بساوة، حدثنا أبو علي أحمد بن محمَّد بن

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٤٣).

الحارث السَّاوي، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد، حدثنا أبي، عن **نوفل بن سليمان الهُنَائي**، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ:

«حقاً لم يكن لقمان نبياً، ولكن كان عبداً صمصامة كثير التفكر، حسن الظَّن، أحبَّ الله فأحبه، [ومنَّ][1] عليه بالحكمة، كان نائماً نصف النَّهار، إذ جاءه نداء: يا لقمان، هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض، تحكم بين النَّاس بالحق؟ فانتبه، فأجاب الصَّوت فقال: إن يخترني ربِّي قبلت، فإنِّي أعلم إن فعل ذلك بي أعانني[2] وعلمني وعصمني، وإن خيرني ربِّي قبلت العافية، ولم أقبل البلاء، فقالت الملائكة ولا يراهم: لم يا لقمان؟ قال: لأنَّ الحاكم بأشد المنازل وأكدرها، يغشاه الظُّلم من كل مكان ينجو، ويعان بها، وبالحريّ[3] أن ينجو، وإن أخطأ أخطأ طريق الجنة، ومَن يكن في الدُّنيا ذليلاً خيرٌ من أن يكون شريفاً، ومَن يختر الدُّنيا على الآخرة، تفتنه الدُّنيا ولا يصيب ملك الآخرة، قال: فعجبت الملائكة من حسن منطقه، فنام نومة، فغط بالحكمة غطاً فانتبه، فتكلم بها، ثم نودي داود بعده فقبلها، ولم يشترط شرط لقمان، فهوى في الخطيئة غير مرة، وكل ذلك يصفح الله ويتجاوز ويغفر له، وكان لقمان يؤازره بالحكمة وعلمه، فقال له داود: طوبى لك يا لقمان، أوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية، وأوتي داود الخلافة، وابتلي بالرزية أو الفتنة»[4].

نوفل بن سليمان الهنائي يروي الموضوعات.

٨٤ ـ ابن أبي عاصم في «السُّنَّة»، حدثنا **أبو أيوب الخبائري**[5]، حدثنا **سعيد بن موسى**، حدثنا رباح بن زيد، عن معمر، عن الزُّهري، عن أنس مرفوعاً:

---

(١) في الأصل: «ضمن» وما أثبتناه من «تنزيه الشريعة».
(٢) في الأصل: «أعافني» وما أثبتناه من «تاريخ دمشق».
(٣) في الأصل: «يخزى» وما أثبتناه من «تاريخ دمشق».
(٤) انظر: «التنزيه» (٢٤٤/١).
(٥) في الأصل: «الهراني» وما أثبتناه من كتاب السنَّة.

«أنَّ موسى كان يمشي، فناداه الجبارُ: يا موسى، فالتفت يميناً وشمالاً فلم ير أحداً، ثم ناداه الثَّانية، فالتفت ولم ير أحداً، وارتعد، ثم نودي: إنِّي أنا الله. فقال: لبيك. وخر ساجداً، فقال: ارفع رأسك، إن أحببت أن تسكن في ظل عرشي، فكن لليتيم كالأب الرَّحيم، وكن للأرملة كالزَّوج العطوف. يا موسى، كما تدين تدان. يا موسى، مَن لقيني وهو جاحد بمحمَّد أدخلته النَّار، وإن كان إبراهيم خليلي وموسى كليمي. قال: إلٰهي، ومَن محمَّد؟ قال: ما خلقت خلقاً أكرم عليّ منه، كتبت اسمه في العرش قبل أن أخلق السَّماوات بألفي ألف سنة»[1].

قال في «الميزان»: هذا حديث موضوع، وسعيد بن موسى متهم بالوضع.

قال في «اللسان»: وكذا الرَّاوي عنه أبو أيوب وهو سليمان بن سلمة الخبائري.

٨٥ ـ **الدَّيلمي**، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا عبدالرحمٰن بن عز، وأنبأنا الحسن بن حامد، حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا **محمَّد بن يونس**، عن حفص بن عمر، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رفعه:

«لما وعد الله عزَّ وجلَّ موسى الطُّور، ضرب بين يديه سرادق رعد وبرق أربعة فراسخ في مثلها، فأقبل موسى في زرمانقة صوف موثق وسطه بحبل وهو ينادي: لبيك لبَيك وسعديك، أنا لديك، حتى انتهى إلى الطُّور وهو يميل يميناً وشمالاً ينادي: ما لي ولك يا ابن عمران، يا ليتني لم أخلق».

في حديث طويل[2].

محمَّد بن يونس الكُدَيمي متهم، وأبو معشر ضعيف.

---

(١) انظر: «اللسان» عند ترجمة سعيد بن موسى الأزدي و«التنزيه» (١/٢٤٤).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٤٥).

٨٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا يوسف الخطيب، حدثنا عبدالواحد بن محمَّد بن مهدي، حدثنا محمَّد بن مخلد العطار، حدثنا عيسى بن إسماعيل، حدثنا **مجاشع بن عمرو**، حدثنا **ميسرة بن عبد ربّه**، عن موسى بن جابان، عن لقمان بن عامر، عن معاذ بن جبلٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال:

«قال عيسى ابن مريم ليحيى بن زكريا: لا تقيمنَّ في دار تخاف على نفسك فيها الفتنة، ولا تدنُ من الشَّر»[1].

مجاشع وميسرة وضاعان.

٨٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا محمَّد بن نصر، حدثنا محمَّد بن الحسين السعيدي، حدثنا أبو العباس ابن حيان، حدثنا موسى بن جعفر البزار، حدثنا محمَّد بن يحيى المروزي، حدثنا محمَّد بن **أحمد بن صالح**، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن ناصح، حدثنا درست بن أبي الوزير المجاشعي، عن الرّقاشي، عن أنس، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«قال موسى بن عمران ليلة النَّار: أي ربِّ، ماذا تعطي عبداً صدع ليلة فصبر، قال: يا ابن عمران، أيُّما عبد صدع ليلة فصبر ورضي بقضائي، لم أعرف له جزاء، إلا مرافقتك في الفردوس»[2].

أحمد بن صالح الشّمُومي، قال ابن حبان: كان يضع الحديث.

١/٨٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا فاهردار بن أبي الفوارس الدَّيلمي، أنبأنا خالي أبو حاتم أحمد بن الحسين حاموس، حدثنا عبيدالله بن محمَّد بن نصر، حدثنا جعفر بن محمَّد بن نصر، حدثنا **محمَّد بن الحسن النَّقاش**، حدثنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو بن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر، وقال: قال رسول الله ﷺ:

«قال يعقوب: إنَّما أشكو من وجدي إلى الله تعالى، فأوحى الله إليه:

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٤٥).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٤٥).

يا يعقوب، أتشكو إلى خلقي؟ فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف، فبينما هو ساجد في صلاته، صائحاً يصيح: يا يوسف، فأنَّ في سجوده، فأوحى الله تعالى إليه: يا يعقوب، قد علمت ما تحت أنينك، فوعزتي وجلالي، لأجمعن بينك وبين حبيبك، ولأجمعن بين كل حبيب وحبيبه إما في الدُّنيا، وإما في الآخرة»[1].

أورده ابن الجوزي في الموضوعات، من طريق النَّقاش، عن أبي غالب بهذا السَّند بعينه حديث:

٢/٨٨ ـ **«سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه»**[2]. وحكم بوضعه.

واتهم به أبا غالب، والنَّقاش أيضاً متهم، وقد تقدم في كتاب الذكر والدُّعاء قريباً.

٨٩ ـ ابن النَّجار، كتب إليَّ أبو عبدالله محمَّد بن معمر الأصبهاني، أنَّ أبا نصر الحسن بن محمَّد البورقاني، أخبره في معجمه، أخبرنا صالح بن علي بن الحسن الدَّسكري، أنبأنا القاضي أبو المظفر **هناد بن إبراهيم النَّسفي**، حدثنا أبو الفتح عبدالملك بن عيسى العكبري، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن إسحاق العكبري، حدثنا إسحاق بن يحيى الخراساني، حدثنا أبو جعفر محمَّد بن جعفر القطي، حدثنا أحمد بن محمَّد أبو عبدالله الطَّالقاني، حدثنا أحمد بن زياد القطان، حدثنا حرب الصفار، سمعت كثير النوا يقول: سمعت **زياد بن المنذر** يقول: سمعت زيد بن عليّ، سمعت أبي عليّ بن الحسين، سمعت أبي الحسين بن علي، سمعت أبي عليّ بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ نبيًا من أنبيَاء الله عزَّ وجلَّ بعث إلى قوم، فلم يؤمنوا به، وكان

---

(١) انظر: «الموضوعات» (١٩١/١) و«ترتيب الموضوعات» (٩٢) و«العلل المتناهية» (١٢٢٨) و«اللآلئ» (١٦٣/١) و«التنزيه» (٢٢٨/١).

(٢) انظر: «الموضوعات» (١٧٢/٣) و«ترتيب الموضوعات» (١٠٠٠) و«اللآلئ» (٣٤٨/٢) و«التنزيه» (٣١٩/٢) و«تذكرة الموضوعات» (٥٦).

لهم عيد يجتمعون إليه في كل سنة، فاتبعهم ذلك النَّبيّ في ذلك العيد، فعرض عليهم الإسلام، فقالوا له: إن كنت نبيًا فادع الله أن يرزقنا طعاماً على لون ثيابنا. وكانت ثيابهم صفر، وأعلامهم صفر، فدعى النَّبي بقضيب يابس، ودعا الله تعالى عزَّ وجلَّ، فاخضر العود وأورق وجاء بالمشمش من ساعته، فمن أكله منهم ونوى أن يسلم، خرج نوى المشمش من فيهِ حلواً، ومَن نوى أن لا يسلم، خرج نوى المشمش من فيهِ مراً»[1].

هناد النَّسفي مشهور بوضع الحديث، وكثير النوا ضعيف.

وزياد بن المنذر، قال ابن حبان: رافضي يضع المثالب والفضائل.

٩٠ ـ الشِّيرازي في الألقاب، أنبأنا أبو الحسين عليّ بن الحسن، حدثنا أبو عمران موسى بن محمَّد بن عبدالرحمٰن النَّحوي المؤدب، حدثنا مخلد بن عمر، وأبو موسى السوري، حدثنا العباس بن الحجاج أبو الفضل البخاري، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ولقبه: قيصر، عن **إبراهيم بن عكاشة**، عن سفيان الثَّوري، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً:

«لما أهبط الله آدم من الجنة بأرض الهند وعليه ذلك الورق الذي كان لباسه من الجنة، يبس فتطاير بأرض الهند، فعبق منه شجر الهند، فلقح، فهذا العود والصَّندل والمسك والعنبر والكافور من ذلك الورق»، قالوا: يا رسول الله، إنَّما المسك هو من الدَّواب، فقال: **«أجل، إنَّما هي دابة تشبه الغزال، رعت من ذلك الشجر فصيَّر الله عزَّ وجلَّ المسك في سررها، فإذا رعت الرَّبيع جعله الله مسكاً فتساقط، فينتفع به الآدميون»**. قيل: يا رسول الله، فأين يقع؟ فقال: **«قال لي جبريل: في ثلاث كور لا يكون في شيء من الأرض إلا فيها: أرض الهند، وأرض الصَّفد، وأرض تبت»**، قالوا: يا رسول الله، فالعنبر إنَّما هي دابة من البحر، قال: **«أجل، كانت هذه الدَّابة بأرض الهند ترعى في البر»**[2].

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٤٦).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٤٦) و«تذكرة الموضوعات» (١٦١).

وقال: حدثنا عباس أيضاً، حدثنا **سيف ابن أخت سفيان الثَّوري**، عن سفيان بمثله سواء.

قال في «الميزان»: إبراهيم بن عكاشة عن الثَّوري لا يعرف، والخبر منكر، وسيف كذاب.

٩١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا **أبو طاهر محمَّد بن عبدالواحد البيِّع**، أنبأنا **أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم الفامي**، حدثنا **أبو هاشم عبدالله بن إسماعيل بن حماد** بالموصل إملاءً، حدثنا **بشران بن عبدالملك**، حدثنا **موسى بن الحجاج**، حدثنا مالك بن دينار، عن الحسن، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«عبدالله موسى بن عمران ليلة حتى أصبح، لم يقر فيها ولم يسترح، فلما أصبح داخله من ذلك عجب، فأحب الله أن يريه ذلك، فمر موسى على شاطئ البحر، فمر ضفدع يكلمه من البحر: يا موسى بن عمران، أعجبتك عبادة ليلة، وأنا على شاطئ البحر منذ أربعمائة عام أسبح الله وأقدسه وأمجده، لم آمن أن تهب ريح أو تضرب موج فأقع من هذا البردي على منحري في جهنم. فحقر موسى نفسه وعمله، فقال له: بالذي أنطقك، ما تسبيحك وما تقديسك؟ قال: يا موسى، تسبيحي سبحان مَن يسبح له في لجج البحار، سبحان مَن يسبح له في الأرض القفار، سبحان مَن يسبح له في رؤوس الجبال، سبحان مَن يسبح له بكل شفة ولسان».

ثم قال رسول الله ﷺ: **«مَن سبح به في كل يوم مرة، أو في كل شهر مرة، أو في كل سنة مرة، كتب الله له كمن أعتق ألف نسمة من ولد إسماعيل، أو حج ألف حجة مبرورة»**[١].

---

(١) قال في «تنزيه الشريعة»: بيض السيوطي للحكم عليه، ولوائح الوضع عليه ظاهرة، وفيه محمَّد بن عبدالواحد البيع، عن عبدالله بن إبراهيم الفامي، عن عبدالله بن إسماعيل بن حماد، عن بشران بن عبدالملك، عن موسى بن الحجاج. ولم أقف لواحدٍ منهم على ترجمة، والله أعلم (١/٢٤٧).

٩٢ ـ الحاكم في «تاريخه»، حدثنا أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن سعيد، حدثنا زكريا بن دلويه، عن عبدالله بن الرَّماح، عن **أبي حفص العبدي**، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«جاء عزير إلى باب موسى بعدما محي اسمه من ديوان النُّبوة فحجب، فرجع وهو يقول: مائة موتة أهون من ذل ساعة»[1].

قال في «الميزان»: هذا من بلايا أبي حفص العبدي.

٩٣ ـ ابن النَّجار، أنبأنا أبو البركات المبارك بن أبي القاسم، أنبأنا محمَّد بن ناصر الحافظ، أنبأنا أبو المعالي بن خيرون، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمَّد بن حبيب الفارسي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيحي، حدثنا أبو العباس **محمَّد بن يونس الكُدَيمي**، حدثنا يحيى بن كثير النَّاجي، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله عزَّ وجلَّ لأيوب: تدري ما كان جرمك إليَّ حتى ابتليتك؟ قال: لا يا ربِّي. قال: لأنك دخلت على فرعون فادَّهنت بكلمتين»[2].

الكُدَيمي متهم.

٩٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حمويه، أنبأنا أبو القاسم عليّ بن الحسن القرشي، حدثنا عليّ بن إبراهيم بن إسماعيل المكي الدِّينوري، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا الحجاج بن محمَّد المصيصي، عن السَّري بن عبدالله السلمي، عن عبدالحميد بن كنانة، عن أبي أمامة، عن عليّ بن أبي طالب، رفعه:

«مؤذن أهل السَّماوات جبريل، وإمامهم ميكائيل، يؤم بهم عند البيت

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٤٧) و«التنزيه» (١/٢٤٧) و«تذكرة الموضوعات» (١٠٩).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/١٤٧) و«تذكرة الموضوعات» (١٨٣).

المعمور، فتجتمع ملائكة السَّماوات، فيطوفون بالبيت المعمور، وتصلي وتستغفر، فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم وتسبيحهم لأمة محمَّد ﷺ»[1].

قال في «الميزان»: السَّري بن عبدالله السلمي، لا يعرف وأخباره منكرة.

٩٥ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن المسلم الفقيه، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمَّد بن الخليل، حدثنا أبو عبدالله محمَّد بن معاذ بن فهد النَّهاوندي، وسمعته يقول لي: مائة وعشرون سنة وقد كتبت الحديث، ولحقت أبا الوليد الطيالسي والقعنبي وجماعة من نظرائهم، أنَّه تصوف ودفن الحديث الذي كتبه أول مرة، ثم كتب الحديث بعد ذلك، وذكر أنه حفظ من الحديث الأول حديثاً واحداً، وهو ما يشابه محمَّد بن المنهال الضَّرير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

«إنَّ يمين ملائكة السَّماء: والذي زين الرِّجال باللحى، والنِّساء بالذَّوائب»[2].

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر جداً، وإن كان موقوفاً، وليت النَّهاوندي نسيه فيما نسي، فإنه لا أصل له من حديث محمَّد بن المنهال.

٩٦ ـ الحاكم في «تاريخه»، حدثنا إبراهيم بن عصمة، حدثنا **الحسين بن داود بن معاذ**، حدثنا النُّضر بن شميل، حدثنا عون، عن الحسن، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً:

«ملائكة السَّماء يستغفرون لذوائب النِّساء ولحى الرِّجال، يقولون: سبحان الذي زين الرِّجال باللحى والنِّساء بالذَّوائب»[3].

---

(١) قال في «تنزيه الشريعة»: كون الحديث فيه مجهول، لا يقتضي الحكم عليه بالوضع، والله أعلم (٢٤٧/١)، وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٠).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٤٧/١).

(٣) انظر: «العلل المتناهية» (٢٧٨) و«التنزيه» (٢٤٧/١).

الحسين بن داود ليس بثقة.

٩٧ ـ ابن عدي، حدثنا أحمد بن محمَّد الحواري الواسطي، حدثنا محمَّد بن عبدالرَّزاق، حدثنا **الحسين بن الحسن الأشقر**، حدثنا هشيم، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

كان النَّبيُّ ﷺ يقسم غنائم حنين وجبريل إلى جنبه، فجاء ملك فقال: إنَّ ربَّك عزَّ وجلَّ أمرك بكذا وكذا، فخشي النَّبيُّ ﷺ أن يكون شيطاناً، فقال لجبريل: **«تعرفه؟»**، فقال: هذا ملك وما كل ملائكة ربِّك أعرف[1].

قال ابن عدي: هذا حديث منكر، وما أعلم رواه غير حسين، والبلاء عندي منه.

وأورده ابن الجوزي في «الواهيات»، وقال: حسين كذاب.

٩٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، حدثنا محمَّد بن الحسين، حدثنا محمَّد بن بشر، حدثنا أبو محمَّد عدي بن عمير بن عبدالباقي، حدثنا أبو الحسين بن البراء، حدثنا **عبدالمنعم بن إدريس**، عن أبيه، عن وهب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لله مَلكاً نصف جسده الأعلى ثلج، ونصفه الأسفل نار، ينادي بصوت رفيع: اللَّهم يا مؤلف بين الثَّلج والنَّار، ألف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك، سبحان الذي كف حر هذه النَّار فلا تذيب هذا الثَّلج، وكف برد هذا الثَّلج فلا يطفئ حر هذه النَّار»[2].

عبدالمنعم كذاب.

٩٩ ـ أبو نعيم، حدثنا ابن خلاد، حدثنا **الكُدَيمي**، حدثنا محمَّد بن

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٢٧٨) و«التنزيه» (٢٤٨/١).

(٢) انظر: الأحاديث التي لا أصل لها في «الإحياء» (٣١٥) و«التنزيه» (٢٤٨/١) و«تذكرة الموضوعات» (١١٠).

الصَّلت، حدثنا محمَّد بن عون أبو عبدالله الخراساني، عن الضَّحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

في قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾، قال: «**بالقلم مسيرة خمسمائة عام، شق كما تشق الأقلام، فخرجت الأسماء من ذلك الشق فمر ملك يقال له: قرمرطر، حتى وصل إليه فحفظ الأسماء كلها**»(١).

الكُدَيمي(٢) متهم.

١٠٠ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأنا جدي مقاتل، حدثنا الحسن بن عليِّ المقري، حدثنا عبدالوهاب الشِّيباني، حدثنا محمَّد بن مطر، حدثنا **أبو عليّ [حسين](٣) بن خشيش العرجموشي**، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمٰن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال:

أتى النَّبيُّ ﷺ وهو يلعن، فقلت: فذاك أبي وأمي يا رسول الله، من هذا الذي حللت له اللعنة؟ قال: «**ذاك اللعين إبليس**». قلت: فذاك أبي وأمي، أهل ذلك هو فزده؟ قال: «**وهل تدري ما صنع السَّاعة يا عمر؟**»، قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**فإنَّه أدخل ذنبه في دبره، فأخرج سبع بيضات، فأولدها سبعة أولاد، فأولهم وأكبرهم المذهب، وهو الموكل بفقهاء النَّاس وعلمائهم، فينسيهم الذكر، ويعيثهم بالحصاء، ويولعهم بكثرة الوضوء، والثَّاني هو الموكل بالنُّعاس في المساجد، يأتي الرَّجل فيلقي عليه النُّعاس فينيمه، فيقال: يا فلان، قد نمت. فيقول: لا. فيعاد عليه، فيحلف يميناً كاذبة، أنَّه لم ينم، والثَّالث اسمه: ثوبان، وهو الموكل بالأسواق، وينصب فيها راية [ينقص](٤) الكيل والميزان، حتى لا يؤتون ما يوفون فيها، حتى يغلو فيها، والرَّابع لغو وهو الموكل بالويل والعويل، وشق الجيوب،**

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٤٨/١).

(٢) وهو: محمَّد بن يونس الكديمي.

(٣) في الأصل: «حسن» وما أثبتناه من تاريخ دمشق.

(٤) في الأصل: «بتنقص» وما أثبتناه من تاريخ ابن عساكر.

ونتف الشعور، ولطم الخدود، ونعيق الرَّان، وسائر ذلك من الصِّياح على الميت، والخامس نشوان وهو الموكل بإعجاز النِّساء وأحللة الرِّجال، حتى يجمع بين الفاجرين على فجورهما، والسَّادس مشوط وهو الموكل بالهمز واللَّمز والنَّميمة والغش، والسَّابع غرور وهو الموكل بقتل النُّفوس، وسفك الدِّماء، وانتهاك المحارم، يأتي الرَّجل فيقول: أنت أحوج أم فلان كان أحوج منك؟ ارتكب كذا وكذا من المحارم، وصنع كذا وكذا فحسن حاله فدلاه بغرور، فتلك ذريته التي ذكر الله في كتابه: ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِي﴾ [الكهف: ٥٠]، **فتلك ذريته الباقية معه إلى يوم الدِّين الذي وقت لهم، لا يموتون، ولا ينتهون عن جديد الأرض، لعنة الله عليه وعلى ذريته»**[(١)].

قال ابن عساكر: حديث منكر.

وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: إنَّه ظاهر الوضع.

١٠١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا محمَّد بن طاهر بن بيان، أنبأنا بندار بن الحسن الزَّاهد، أنبأنا أبو بكر طاهر بن عبدالله بن ماهلة، أنبانا عبدالرحمٰن بن الحسن، حدثنا سعيد بن محمَّد بن أبي السَّري، حدثنا **عبدالله بن محمَّد الخزاعي**، حدثنا عمر بن الخطاب الحنفي، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا محمَّد بن شاكر، عن أنس بن مالك، أنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ:

هل أشرك إبليس طرفة عين؟ قال: **«لا، ولقد عبد الله في الأرض قبل أن يخلق آدم ثمانين ألف سنة، وكان في علم الله أنَّه غير رضي»**[(٢)].

قال في «المغني»: عبدالله بن محمَّد الخزاعي كذاب. وقال في «الميزان»: متروك، متهم بالوضع. وقال الدَّارقطني: متروك يضع هو وأبوه. والهيثم بن جميل له مناكير.

١٠٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا إسماعيل بن محمَّد بن سلمة، حدثنا

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٤٨/١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٤٩/١).

عبدالرحمٰن بن محمَّد بن أحمد، حدثنا أبو الشَّيخ، حدثنا إبراهيم بن محمَّد، حدثنا إسحاق بن زريق، حدثنا **عثمان بن عبدالرحمٰن الحراني**، حدثني يزيد بن عمر، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«غزا طاهر بن أسمايوس بني إسرائيل، فسباهم وأحرق بيت المقدس، وحمل في البحر ألفاً وتسعمائة سفينة ملأى، حتى أوردها الرُّومية»[١].

١٠٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد الميداني الحافظ [ ][٢] أبو سعيد محمَّد بن عليّ مموس، أنبأنا القاضي سعيد بن عبدالله بن علويه البغدادي، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان، حدثنا عليّ بن يحيى، حدثنا أبو عامر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ نملة تجر نصف شقها، أهدت إلى سليمان بن داود نبقة حلوية، فوضعت بين يديه، فلم يلتفت إليها، فرفعت رأسها فقالت:

ألا كلنا يهدي إلى الله ماله ... وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدي للجليل بقدره ... لقصر أعلى البحر منه مناهله
ولكننا نهدي إلى مَن نحبه ... وإن لم يكن في وسعنا ما يشاكله»

قال الدَّيلمي: هذا حديث غريب منكر[٣].

١٠٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبيدالله بن عمر البقال ببغداد، حدثنا أحمد [بن] عبيدالله بن محمَّد القرضي، حدثنا

---

(١) قال في «التنزيه»: لم يذكر السيوطي علته، وفيه عثمان بن عبدالرحمٰن الحراني الطرائفي، ولكنه وثق، وفيه بعده جماعة لم أقف لهم على ترجمة، والله أعلم. (٢٤٩/١) وراجع الحديث رقم (٤٩) لتقف على جرح الطرائفي تعليقاً.

(٢) لا بد هنا من وجود صيغة تحديث، والله أعلم.

(٣) قال في «التنزيه»: كونه منكر لا يقتضي الحكم عليه بالوضع (٢٥٠/١)، وانظر: «كشف الخفاء» (١٠٨١).

سهل بن إسماعيل الطرسوسي، حدثنا زكريا السَّاجي، حدثنا الرَّبيع بن سليمان، حدثنا الشَّافعي قال: قيل **لعبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم**: حدثك أبوك، عن جدك، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال:

«**إنَّ سفينة نوح طافت بالبيت سبعاً، وصلت خلف المقام ركعتين؟**»، قال: نعم[1].

---

(١) قال في «التنزيه»: علته عبدالرحمٰن بن زيد، .... قال الحاكم وأبو نعيم: روىٰ عن أبيه أحاديث موضوعة (٢٥٠/١). وانظر: «الموضوعات» (١٠٠/١).



كتاب فضائل القرآن

١٠٥ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكتاني، أنبأنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو القاسم عليَّ بن يعقوب بن إبراهيم بن العقب، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد السَّلمي صاحب تفسير سعيد بن داود، حدثنا داود بن محمَّد الحجوري، حدثنا أبو عمرو المخزومي، أنبأنا **عليّ بن الحسن الشامي**(١)، حدثنا حفص بن ميسرة، عن عروة، عن أنسٍ مرفوعاً:

«القرآن أفضل من كل شيء، دون الله تعالى عزَّ وجلَّ، ومَن قرأ القرآن فقد وقر الله، ومَن استخف بحق القرآن استخف بحق الله، وحرمة القرآن في التوراة وقار الله، وحملة القرآن المخصوصون برحمة الله، ومَن والاهم فقد والى الله، يدفع عن مستمع القرآن بلاء الدُّنيا، ويدفع عن قارئ القرآن بلاء الآخرة، يا حملة القرآن إنَّ أهل السَّماء يدعونكم». قال: وذكر الحديث.

قال ابن عساكر: كذا كان في الأصل(٢).

قال في «الميزان»: عليّ بن الحسن الشامي(٣)، قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، وهو في عداد المجهولين المتروكين، وله أحاديث باطلة.

---

(١) في الأصل: «النسابي» وما أثبتناه من «لسان الميزان» (٢/١٩٥).
(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٩٤).
(٣) في الأصل: «النسابي» وما أثبتناه من «الميزان» ولسانه.

زاد في «اللسَّان» قال: قال ابن عدي: أحاديثه كلها بواطيل. وقال الدَّارقطني: يكذب، يروي عن الثقات بواطيل. وقال الحاكم وأبو سعيد النَّقاش: روى أحاديث موضوعة. وقال أبو نعيم: روى أحاديث ضعيفة منكرة، لا شيء.

١٠٦ ـ الخطيب، أنبأنا إبراهيم بن محمَّد بن كردزاذ، أنبأنا محمَّد بن إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا **محمَّد بن كثير بن مروان الفهري**، حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً:

«مَن قرأ آية الكرسي لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى»[1].

قال الشَّيخ تقي الدِّين السِّبكي: هذا الحديث منكر، ويشبه أن يكون موضوعاً، والحمل فيه على محمَّد بن كثير.

١٠٧ ـ الخطيب في رواة مالك، أخبرني عليّ بن أحمد بن محمَّد الرَّزاز، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن حماد القاضي، حدثنا محمَّد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا **الهيثم بن خالد الخشاب**، حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدَّرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو يعلم النَّاس ما في ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [البينة: ١]، **لعطلوا الأهل والمال، وتعلموها»**، فقال رجل من خزاعة: ما فيها من الأجر يا رسول الله؟ قال: **«لا يقرؤها منافق أبداً ولا عبد في قلبه شك في الله، والله إنَّ الملائكة المقربين ليقرؤونها منذ خلق الله السَّماوات والأرض، ما يفترون من قرأتها وما من عبد يقرؤها إلا بعث الله إليه ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه، ويدعون الله له بالمغفرة والرَّحمة»**[2].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٩) و«التنزيه» (١/٢٩٤) و«الفوائد المجموعة» (٩٧٦) و«سلسلة الضعيفة» (٢٠١٤).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٩٥).

قال الحضرمي: كان عبدالله بن نمير[1] قال لي: اذهب فاكتب عن هيثم الخشاب، فذهبت إليه ثم جئت فألقيت عليه هذا، فقال: هذا كفانا مؤنته.

قال الخطيب: إنَّ رواية مثل هذا تبين حال راويه، لأنَّه حديث باطل لا أصل له. انتهى.

قلت: وقد أخرجه أبو الشَّيخ، حدثنا عليّ بن الحسين بن جعفر، حدثنا **إسحاق بن بشر الكاهلي**، حدثنا مالك به.

وإسحاق أيضاً كذاب.

١٠٨ ـ الحاكم في «معجم شيوخه»، حدثني أبو طاهر **عبدالواحد بن عليّ بن محمَّد بن ثابت النَّجار ببغداد**، وأنا سألته فقلت له: قد اشتكى ضرسي وأنا أريد الحج، فقال لي: إنِّي أتيت عبدالله بن إسحاق المدائني وقد اشتكى ضرسي فأتيت أبا هشام[2] الرِّفاعي فشكوت إليه، فقال لي: اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر، فإنِّي اشتكى ضرسي فأتيت أبا بكر بن عياش فشكوت إليه فقال لي: اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر، ففعلته فبرئ، فجئت إليه فقلت له: عمن أخذت هذا؟ فقال لي: اشتكى ضرسي فأتيت عاصم بن أبي النُّجود فشكوت إليه فقال لي: اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر، ففعلته فبرئ، فأتيت عاصم فقلت له: عمن أخذت هذا؟ فقال: اشتكى ضرسي فأتيت زر[3] بن حبيش فشكوت إليه فقال لي: اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر، ففعلته فبرئ، فأتيت زر بن حبيش فقلت: عمن أخذت هذا؟ فقال: اشتكى ضرسي فأتيت عبدالله بن مسعود فشكوت إليه فقال: اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر، ففعلته فبرئ، فأتيت ابن مسعود

(١) في الأصل: «منير» وما أثبتناه من «الميزان».
(٢) في الأصل: «هاشم» وما أثبتناه من «الميزان» ولسانه.
(٣) في الأصل: «زد» وما أثبتناه من «اللسان».

فقلت له: عمن أخذت هذا؟ فقال: أشتكى ضرسي فأتيت النَّبيَّ ﷺ فشكوت إليه، فقال لي:

«اقرأ عليه القرآن، وكل عليه التمر». ففعلته فبرئ[1].

أخرجه ابن النَّجار في «تاريخه» من طريق الحاكم. قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان»: هذا خبر موضوع، ورجاله كلهم ثقات، غير عبدالواحد شيخ الحاكم.

قلت: أخرجه السِّلفي في «الطِّيوريات»، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان الفامي إملاء، حدثنا أبو الحسن علي بن عتيق بن يوسف العطار، حدثنا أبو عبدالله المدائني، حدثنا أبو هشام الرِّفاعي به.

١٠٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو سعيد الأذبوجاني، أنبأنا الحسن بن محمَّد الخلال، حدثنا محمَّد بن إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا أحمد بن محمَّد بن الحسين الرَّقي، حدثنا القاسم بن عليّ بن أبان العلاف، حدثنا إسحاق بن إسماعيل النِّيسابوري، حدثنا سبل بن صغير، حدثنا **الحسين بن علوان**، حدثنا **عمر بن صبح**[2]، عن مقاتل بن حيان، عن يحيى بن أبي وثاب، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ لرجل اشتكى ضرسه:

«ضع إصبعك السَّبابة على ضرسك ثم اقرأ: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ﴾ [يس: ٧٧]» الآية[3].

الحسين بن علوان، وعمر بن صبح مشهوران بالوضع.

١/١١٠ ـ قال أبو نعيم: قرأت القرآن على **أبي الطَّيب محمَّد بن**

---

(١) انظر: «اللسان» عند ترجمة عبدالواحد بن علي بن محمَّد و«التنزيه» (١/٢٩٥).

(٢) في الأصل: «عمر بن صبيح» وما أثبتناه من «تنزيه الشريعة» (١/٢٩٥).

(٣) انظر: «التنزيه» (١/٢٩٥) و«سلسلة الضعيفة» (٣٤١٨) و«المغير» (٨٧) و«النواضح» (١٠٠٣).

أحمد بن يوسف، قال: قرأت على الأعمش، قال: قرأت على يحيى بن وثاب، قال: قرأت على علقمة الأسود، قالا: قرأنا على عبدالله بن مسعود، قال:

قرأت القرآن على رسول الله ﷺ فلما بلغت هذه الآية: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾ [الحشر: ٢١]، قال:

«ضع يدك على رأسك، فإنَّ جبريل لما نزل بها إليّ قال: ضع يدك على رأسك، فإنَّها شفاء من كل داء إلا السَّام»، والسَّام: الموت.[١]

تسلسل بجميع رواته بقوله: «ضع يدك على رأسك فإنِّي قرأت القرآن على فلان فلما بلغت هذه الآية».

قال الذَّهبي: هذا الحديث باطل، وما في الإسناد متهم إلا شيخ أبي نعيم أبو الطَّيب غلام بن شنبوذ فالآفة هو.

٢/١١٠ ـ وقال الدَّيلمي: أنبأنا أبي، أنبأنا الحسن بن محمَّد بن شاذي الأسدابادي، حدثنا أبي أبو الفضل، حدثنا أبي أبو عيسى شاذي بن محمَّد، حدثنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد الخطيب، حدثنا محمَّد بن جعفر الصَّائغ ببغداد، حدثنا الحسن بن جعفر القطان، حدثنا أبو بكر محمَّد بن إسحاق بن يحيى بن مهران المقري، حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسين، حدثنا محمَّد بن يحيى المقري، قال: قرأت القرآن على **سليمان بن عيسى**، قال: قرأت على حمزة بن حبيب فلما بلغت إلى قوله: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾ [الحشر: ٢١]، قال لي: ضع يدك على رأسك، فإنِّي قرأت على الأعمش فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك، فإنِّي قرأت على يحيى بن وثاب فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك، فإنِّي قرأت على علقمة فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك، فإنِّي قرأت على ابن مسعود فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك، فإنِّي قرأت على رسول الله ﷺ فلما بلغت هذه الآية قال لي:

---

(١) انظر: «اللسان» عند ترجمة محمَّد بن أحمد بن يوسف و«التنزيه» (٢٩٥/١).

«ضع يدك على رأسك، فإنّي قرأت على جبريل فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك».

وقال الدَّيلمي: قرأت القرآن أجمع على والدي فلما بلغت إلى قوله: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾، قال لي: ضع يدك على رأسك فإنَّها دواء الصُّداع، فإنِّي قرأت على عليّ بن شجاع المطهر بن محمَّد بن جعفر فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنَّها دواء الصُّداع، فإنِّي قرأت على عليّ بن شجاع الصَّقلي فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنَّها دواء الصُّداع، فإنِّي قرأت على عبدالله بن محمَّد بن أحمد بن عبدالوهاب فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنَّها دواء الصُّداع، فإنِّي قرأت على أبي شحت بعرب بن خيران فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنَّها دواء الصُّداع، فإنِّي قرأت على عبدالله بن يزيد الدَّقيقي فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنَّها دواء الصُّداع، فإنِّي قرأت على عبدالله بن سليمان الرَّقي فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنَّها دواء الصُّداع، فإنِّي قرأت القرآن على أبي زيد المقري فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنَّها دواء الصُّداع، فإنِّي قرأت القرآن على عليّ بن الفضل فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنَّها دواء الصُّداع، فإنِّي قرأت على حمزة بن حبيب فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإنَّها دواء الصُّداع، فإنِّي قرأت على عليّ بن أبي طالب فلما بلغت إلى هذه الآية قال لي: «ضع يدك على رأسك فإنَّها دواء الصُّداع، فإنِّي قرأت على رسول الله ﷺ فقال:

«يا علي، إذا صدع رأسك فضع يدك عليها واقرأ عليه آخر سورة الحشر».[1]

١١١ ـ ابن النَّجار، قرأت على أبي عبدالله محمَّد بن أبي سعيد

(١) قال في «التنزيه»: فيه عليّ بن الفضل، لم أقف له على ترجمة (٢٩٦/١).

الأديب، عن محمود بن عبدالكريم بن عليّ التَّاجر، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن محمَّد بن أحمد النِّيسابوري الصُّوفي الزَّاهد، حدثنا **أبو الحسن عليّ بن إبراهيم البلدي الوراق**، حدثنا يوسف بن يعقوب المطوعي، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، حدثنا محمَّد بن عمران، حدثنا القاسم بن الحاكم، حدثنا **مجاشع**، عن يزيد الرّقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«جاءني جبريل في أحسن صورة ضاحكاً مستبشراً، فقال: يا محمَّد، العلي الأعلى يقرؤك السَّلام ويقول لك: إنَّ لكل شيء نسبة، ونسبتي: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص: ١]**، فمن أتاني من أمتك قارئاً لقل هو الله أحد ألف مرة من دهره ألزمه لوائي وإقامة عرشي، وشفعته في سبعين ممن وجبت عقوبته، ولولا أني آليت على نفسي ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾** [الأنبياء: ٢٥] **لما قبضت روحه»**[1].

مجاشع يضع الحديث، وأبو الحسن البلدي قال في «الميزان»: اتهمه الخطيب.

١١٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو منصور العكبري، حدثنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن رزق، حدثنا عثمان بن أحمد السَّماك، حدثنا أبو نصر محمَّد بن إبراهيم السَّمرقندي، حدثنا سعيد بن هاشم بن مرثد بطبرية الشَّام، حدثنا أبو أحمد أيوب بن نصر بن موسى، حدثنا **حماد بن عمرو**، عن السَّري بن خالد، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جده، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«قراءة القرآن مقطعة للبلغم».

حماد بن عمرو النّصيبي كذاب وضاع مشهور بالوضع، والسَّري بن خالد قال في الميزان: مدني لا يعرف، قال الأزدي: لا يحتج به.

١١٣ ـ الدَّيلمي، حدثنا أبي، أنبأنا الحسن بن أحمد المرجاني، حدثنا

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٩٦/١).

أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حمويه، حدثنا الحسن بن عليّ بن الرَّبيع، حدثنا محمَّد بن مسعود بن حاتم، حدثنا **محمَّد بن يونس الكُدَيمي**، حدثنا عبدالله بن داود، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ:

«حامل القرآن حامل راية الإسلام، مَن أكرمه فقد أكرم الله، ومَن أهانه فعليه لعنة الله»[1].

الكُدَيمي متهم.

١١٤ ـ الدَّيلمي في «مسند الفردوس»، أنبأنا عليّ (أبي)[2]، عن محمَّد بن الحسين السَّعيدي، عن عبدالرحمٰن بن محمَّد بن عبدالغفار، عن أبي بكر محمَّد بن إسحاق بن يعقوب الطَّبري، عن محمَّد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، عن سعيد بن عنبسة، عن **مسعدة بن اليَسَع**، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جده، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«اقرؤوا يس، فإنَّ فيها عشر بركات: ما قرأها جائع إلا شبع، وما قرأها عارٍ إلا اكتسى، وما قرأها أعزب إلا تزوج، وما قرأها خائف إلا أمن، وما قرأها مسجون إلا فرج عنه، وما قرأها مسافر إلا أعين على سفره، وما قرأها رجل ضلت عليه ضالة إلا وجدها، وما قرئت عند ميت إلا خفف عنه، وما قرأها عطشان إلا روي، وما قرأها مريض إلا برئ»[3].

قال في «الميزان»: مسعدة بن اليَسَع هالك كذبه أبو داود، وقال أحمد بن حنبل: خرقنا[4] حديثه منذ دهر.

١١٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبانا الميداني، حدثنا محمَّد بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا محمَّد بن أحمد بن عليّ، حدثنا الحسين بن عبدالله

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٩٦/١) و«الضعيفة» (٣٦٨) و«المشتهر» (٢٩) و«المغير» (٥٥).

(٢) كذا في الأصل.

(٣) انظر: «التنزيه» (٢٩٦/١) و«تذكرة الموضوعات» (٨٠) و«الفوائد المجموعة» (٩٧٨) و«كشف الخفاء» (٣٢١٣).

(٤) في الأصل: «حدثنا» وهو تحريف، وما أثبتناه من «الميزان» (٩٨/٤).

القاري، حدثنا أبو محمَّد الهروي، حدثنا عليّ بن محمَّد البصروي، عن سليمان بن أبي إسحاق، عن أبي حمزة، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق درة بيضاء، وخلق من الدُّرة العنبر الأشهب، وكتب بذلك العنبر آية الكرسي، وحلف بعزته وقدرته أنَّ مَن تعلم آية الكرسي وعرف حقها فتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء»[1].

١/١١٦ ـ أبو الشِّيخ في الثواب، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا عمر بن حفص الوصائي، حدثنا **سعيد بن موسى**، حدثنا رباح بن زيد، عن معمر، عن الزَّهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنِّي فرضت على أمتي قراءة يَس كل ليلة، فمن داوم على قراءتها كل ليلة، ثم مات، ماتَ شهيداً»[2].

سعيد متهم بالوضع.

٢/١١٦ وقال: حدثنا عليّ بن الحسن، حدثنا جعفر بن لران، حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد:

«مَن قرأ يَس والصَّافات ليلة الجمعة، ثم سأل الله أعطاه سؤله»[3].

نهشل كذاب.

١١٧ ـ الخطيب، أنبانا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، أنبأنا عيسى بن حامد بن بشر القاضي، أنبأنا **أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن الحسين السَّقطي**، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدالرَّزاق، أنبأنا معمر، عن الزَّهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً:

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه جماعة لم أعرفهم (٢٩٧/١).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٨٠) و«التنزيه» (٢٩٧/١) و«الفوائد المجموعة» (٩٧٩).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢٩٨/١).

«مَن تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة، وشفعه في عشرة من أهل بيته كلٌ قد أوجب النَّار»[1].

قال الخطيب: رجال إسناده كلهم ثقات، إلا السَّقطي، والحديث ليس بثابت، وأخرجه ابن الجوزي في «العلل»، وقال: السَّقطي اتهمه الخطيب بوضع هذا، وقال: الحمل فيه عليه.

١١٨ ـ العقيلي، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن عيسى المقري، حدثنا حجاج بن يوسف بن قتيبة، حدثنا **بشر بن الحسين**، عن الزُّبير بن عدي، عن أنس، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«ليس أحد أحق بالحدة[2] من حامل القرآن، لعزة القرآن في جوفه»[3].

قال أبو حاتم: بشر بن الحسين يكذب على الزُّبير، وقال ابن حبان: يروي بشر بن الحسين عن الزُّبير نسخة موضوعة شبيهاً بمائة وخمسين حديثاً، وقال أيضاً لبشر بن الحسين: كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها في حديث الزُّبير، لا ينظر في شيء رواه عن الزُّبير إلا على جهة التعجب، وقال أبو نعيم: جاء إلى أبي داود الطَّيالسي فقال: حدثني الزُّبير بن عدي، فكذبه أبو داود وقال: ما نعرف للزُّبير بن عدي عن أنس إلا حديثاً واحداً. وقال أبو حاتم لما قيل له: إنَّ ببغداد قوماً يحدثون عن محمَّد بن زياد، عن بشر بن الحسين، عن الزُّبير بن عدي، عن أنس نحو عشرين حديثاً فقال: هي أحاديث موضوعة ليس للزُّبير عن أنس إلا أربعة أحاديث أو خمسة. وقال الدَّارقطني: بشر يروي عن الزُّبير بواطيل والزُّبير ثقة، والنُّسخة موضوعة.

١١٩ ـ أبو الشَّيخ، حدثنا أحمد بن محمود، حدثنا الحجاج بن

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (١٥٤) و«تذكرة الموضوعات» (٧٧) و«التنزيه» (٢٩٨/١) و«الفوائد المجموعة» (٩٥٩).

(٢) في الأصل: «**بالجدة**» وما أثبتناه من «الميزان».

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٧) و«التنزيه» (٢٩٨/١) و«الكشف الإلٰهي» (٧٤٢) و«سلسلة الضعيفة» (٢٨).

يوسف، عن **بشر بن الحسين**، عن الزُّبير بن عدي، عن أنسٍ مرفوعاً:

«الحدة لا تكون إلا في صالحي أمتي وأبرارها وأنبيائها، ثم تفيء»[1].

١٢٠ ـ الدَّيلمي: أنبأنا والدي، أنبأنا الميداني، حدثنا حمدان بن عمران [بن] حمدان الخطيب، حدثنا عليّ بن الحسين الصَّقيلي، حدثنا عبدالعزيز بن بباله، حدثنا إبراهيم بن حميد بن عبيد الشَّهرزوري، حدثنا محمَّد بن عبدالحكم، حدثنا نوح بن الهيثم، حدثنا **وهب بن وهب**، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحدة تعتري جماع القرآن»، قيل: لم يا رسول الله؟ قال: **«لعزة القرآن في أجوافهم»**[2].

قال في «الميزان»: هذا كذب، آفته وهب بن وهب.

١٢١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن الميداني أحمد بن عليّ بن أحمد الميداني، حدثنا محمَّد بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الوراق إملاء، حدثنا الفضل بن هذيل بن خالد التَّميمي، حدثنا عبدالله بن محمَّد العسكري، حدثنا **محمَّد بن تميم الفارياني**[3]، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يأتي زمان يكون خيار أمتي المسلمين، لأنَّهم يحبون الإسلام والقرآن بعدما درس».

محمَّد بن تميم الفارياني أحد المشهورين بوضع الحديث.

١٢٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا عبيدالله بن أحمد الصَّيرفي، حدثنا عمر بن إبراهيم بن كثير المقري، حدثنا عبدالصمد بن عليّ

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٩٨) و«سلسلة الضعيفة» (٢٨).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٧) و«التنزيه» (١/٢٩٩) و«الشذرة» (٣٥٣) و«الفوائد المجموعة» (٩٦١) و«الضعيفة» (٢٧) و«الكشف الإلٰهي» (٣٤٥) و«المشتهر» (٢٩) و«المغير» (٥٦).

(٣) في الأصل: «الفريابي» وما أثبتناه من «اللسان».

الطَّسنغي، حدثنا **السَّري بن سهل**، حدثنا عبدالله بن رشيد، حدثنا مجاعة بن الزُّبير، عن أبان، عن سعيد بن أبي الحسن، عن سمرة بن جندب رفعه:

«نزلت الحواميم جميعاً»[1].

قال الذَّهبي في «المغني»: السَّري بن سهل، هو السَّري بن عاصم متهم. وقال في اللسَّان: السَّري بن سهل بن عبدالله بن رشيد، وعنه عبدالصَّمد بن عليّ بن مكرم لا يحتج به ولا بشيخه، قال البيهقي: ولعله السَّري بن عاصم. انتهى.

وفي الميزان: السَّري بن عاصم كذاب يضع الحديث، له مصائب.

١٢٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا إسماعيل بن ملة، أنبأنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، أنبأنا أبو حصين ضياء بن محمَّد بن الحسين بن عليّ بن بشر المقري بالكوفة، حدثنا محمَّد بن أحمد بن موسى بن سلمة الرَّازي، حدثنا أحمد بن إسحاق الخشاب، حدثنا زريق أبو القاسم، حدثنا **الحكم بن عبدالله بن خطاف الأزدي**، عن الزّهري، عن ابن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أكرموا القرآن، ولا تكتبوه على حجر ولا مدر، ولكن اكتبوه فيما يمحى، ولا تمحوه بالبزاق، وامحوه بالماء»[2].

الحكم كذاب يضع الحديث.

١٢٤ ـ أبو نعيم، حدثنا محمَّد بن أحمد بن عبدالوهاب، حدثنا عامر بن إبراهيم بن عامر، وجدت في كتاب جدي بخطه، سمعت **نهشل بن سعيد**، عن سفيان عن باذام، عن قنبر، عن عليّ رفعه:

«لا يحفظ منافق سورة هود وبراءة ويس والتَّغابن وعم يتساءلون»[3].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٩٩/١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٩٩/١) و«كشف الخفاء» (٥١٥) و«تحذير المسلمين» (١٢٩).

(٣) انظر: الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (٣١٠) و«تذكرة الموضوعات» (١٢٧) و«التنزيه» (٢٩٩/١) و«حسن الأثر» (٣٥٥).

نهشل كذاب.

١٢٥ ـ وقال: أنبأنا **لاحق بن الحسين**، حدثنا خيثمة بن سليمان، حدثنا عبيد بن محمَّد، حدثنا محمَّد بن يحيى بن جميل، حدثنا بكر بن السّرود، حدثنا يحيى بن مالك بن أنس، عن أبيه، عن الزّهري، عن أنسٍ رفعه:

«لا يخرف قارئ القرآن»[١].

قال في «الميزان»: لاحق كذاب، قال: روى عنه أبو نعيم في الحلية وغيرها مصائب، وقال في اللسَّان: قال الإدريسي: يضع الحديث على الثقات، ولعله لم يخلق من الكذابين مثله. وقال ابن السَّمعاني: كان أحد الكذابين، وضع نسخاً لا يعرف أسماء رواتها. وقال ابن النَّجار: مجمع على كذبه.

١٢٦ ـ الحاكم في «تاريخه»، أنبأنا يحيى العنبري، أنبأنا أحمد بن الخليل البستي، حدثنا الليث بن محمَّد، حدثنا **أحمد بن عبدالله بن خالد**، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سالم الخياط، عن الحسن، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا ختم أحدكم فليقل: اللَّهم آنس[٢] وحشتي في قبري»[٣].

أحمد بن عبدالله بن خالد هو الجويباري أحد المشهورين بوضع الحديث.

١٢٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالغفار، أنبأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن الحسن بن سليمان، حدثنا

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٩٩/١) و«الفوائد المجموعة» (٩٦٣) و«سلسلة الضعيفة» (٢٧٠) و«المغير» (١٣٥).

(٢) في الأصل: «أسر» وما أثبتناه من «تنزيه الشريعة» (٢٩٩/١).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٨) و«التنزيه» (٢٩٩/١) و«الفوائد المجموعة» (٩٦٥) و«سلسلة الضعيفة» (١٦٢٣) و«المغير» (٢٠).

الحسن بن عليّ بن زكريا، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا يزيد بن زياد، حدثنا **عبدالله بن سمعان**، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا ختم العبد القرآن صلَّى عليه عند ختمه ستون ألف ملك»(١).

ابن سمعان كذاب، والحسن بن عليّ بن زكريا هو أبو سعيد العدوي أحد المشهورين بوضع الحديث.

١/١٢٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر بن أحمد بن محمَّد بن معروف، أنبأنا أبو طالب، عن إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن الصَّباح، أنبأنا بكر بن خرار، أنبأنا **أبو إسحاق الطَّيان**، حدثنا **الحسين بن القاسم الزَّاهد**، حدثنا **إسماعيل بن [أبي]**(٢) **زياد الشَّامي**، عن **جويبر**(٣)، عن الضَّحاك، عن ابن عباسٍ رفعه:

«يا ابن عباس، إذا قرأت القرآن فرتله ترتيلاً، وبيِّنه تبييناً، ولا تنثره نثر الدَّقل ولا تهزه هز الشعر، قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب، ولا يكونن بهم أحدكم آخر السُّورة»(٤).

٢/١٢٨ ـ وبه: **«يا ابن عباس مثل الهاز بالقرآن كمثل رجل جاء مسرعاً فقيل له: من أين جئت؟ قال: لا أدري»**(٥).

فيه أربعة كذابون، الطَّيان وثلاثة فوقه.

١٢٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طاهر الرُّوزبادي، أنبأنا أبو غانم المظفر بن الحسين السَّمسار، حدثنا عليّ بن محمَّد بن عامر، حدثنا بكر بن سهل الدُّمياطي، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٨) و«التنزيه» (١/٢٩٩) و«الفوائد المجموعة» (٩٦٥) و«المغير» (٢٠) و«سلسلة الضعيفة» (٢٥٥٠).

(٢) لم توجد في الأصل، وما أثبتناه من «تنزيه الشريعة» (٣٠٠).

(٣) في الأصل: «جرير» وما أثبتناه من «تنزيه الشريعة» (١/٣٠٠).

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٨) و«تنزيه الشريعة» (١/٣٠٠) و«الفوائد المجموعة» (٩٦٦).

(٥) انظر: «التنزيه» (١/٣٠٠).

الحكم بن عبدالله، أنَّه سمع القاسم بن محمَّد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«يا عائشة، مَن قرأ في ليلة بـ: ﴿آلم تنزيل الكتاب﴾ و﴿يَس﴾ و﴿اقتربت السَّاعة﴾ و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾، كان له نوراً وحرزاً من الشَّيطان والشِّرك، ورفع له في الدَّرجات يوم القيامة»[1].

الحكم كذاب.

١/١٣٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا محمَّد بن عليّ بن زيرك، حدثنا أبو بكر بن لال، حدثنا أبو عليّ حامد بن محمَّد، حدثنا النَّصر بن عبدالله بن مسعود الهروي، حدثنا أبو سعيد يحيى بن محمَّد، حدثنا **محمَّد بن الفضل**، عن أبان، عن أنسٍ رفعه:

«ينادي منادٍ: يا قارئ سورة الأنعام، هلم إلى الجنة بحبك إيَّاها وتلاوتها»[2].

قال: وأنبأنا أبو طاهر الحسناباذي، أنبأنا أبو بكر الباطرقاني، حدثنا ابن منده، حدثنا أحمد بن محمَّد بن شعيب، حدثنا سهل بن محمَّد، حدثنا حفص بن عبدالله السَّلمي، حدثنا **عبدالقدوس**، عن حماد بن أبي سليمان، عن **زياد بن ميمون**، عن أنس به[3].

٢/١٣٠ ـ وبهذا الإسناد عن زياد عن أنسٍ رفعه:

«ينادي مناد كل يوم: ألا إنَّ كل دَينٍ لله تعالى، فإنَّ الله له ضامن».

زياد بن ميمون كذاب، وعبدالقدوس متروك.

١٣١ ـ ابن حبان، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن زياد الأعرابي، حدثنا

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٠٠).

(٢) قال في التنزيه: فيه محمد بن الفضل (١/٣٠٠).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/١٩٨).

أحمد بن مِيثَم، حدثنا عليّ بن قادم، عن سفيان الثَّوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً:

«مَن قرأ القرآن يتآكل به النَّاس، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم، قراء القرآن ثلاثة: رجل قرأه فاتخذه بضاعة فاستجرَّ به الملوك واستمال به النَّاس، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده، كثر هؤلاء مَن قرأ القرآن لا كثرهم الله تعالى، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على [داء] قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره، فأقاموه في مساجدهم، فهؤلاء يدفع الله بهم البلاء ويزيل الأعداء وينزل غيث السَّماء، فوالله لهؤلاء من القرآن أعز من الكبريت الأحمر»(١).

قال ابن حبان: لا أصل لهذا من حديث رسول الله ﷺ، وأحمد بن ميثم يروي الأشياء المقلوبة والمناكير. وأورده ابن الجوزي في العلل، وقال: عليّ بن قادم ضعفه يحيى، وإنَّما يروى نحوه عن الحسن البصري.

١٣٢ ـ الخطيب، أنبأنا عبيدالله بن لؤلؤ، أنبأنا محمَّد بن إسماعيل الوراق، حدثنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الصَّيدلاني، حدثنا **بَزِيع بن عُبيد المقري** قال: قرأت على سليمان بن موسى النُّميري فأخذ عليَّ خمساً فعقدها بيده ثم قال لي: حسبك، فقلت: زدني، فقال: قرأت على سليم فأخذ عليَّ خمساً ثم قال لي: حسبك، فقلت: زدني، فقال: قرأت على حمزة فأخذ عليَّ خمساً وقال: حسبك، فقلت: زدني، فقال: قرأت على الأعمش فأخذ عليَّ خمساً ثم قال: حسبك، قلت: زدني، فقال: قرأت على يحيى بن وثاب فأخذ عليَّ خمساً وقال: قرأت على أبي عبدالرحمٰن السَّلمي فأخذ عليَّ خمساً وقال: قرأت على عليّ فأخذ عليَّ خمساً وقال:

«حسبك، هكذا أنزل القرآن خمساً خمسًا، ومَن حفظه هكذا لم ينسه إلا سورة الأنعام فإنَّها أنزلت جملة، في ألف ملاك يشيعها من كل سماء

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٩٥) و«التنزيه» (١/٣٠٠) و«سلسلة الضعيفة» (١٣٥٦).

سبعون ملكاً حتى أدوها إلى النَّبيِّ ﷺ، ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله عزَّ وجلَّ»[١].

قال في «الميزان»: هذا موضوع على سليم بن عيسى، وبزيع لا يعرف، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، وقال: في إسناده من لا نعرفه.

١٣٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، عن ابن لال، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن سعدويه، حدثنا محمَّد بن عبدالغفار الزَّرقاني، حدثنا **أحمد بن عمر اليمامي**[٢]، حدثنا محمَّد بن الحسن الصَّنعاني، عن منذر بن عبدالرحمٰن الأفطس، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس رفعه:

«مَن قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً، ومَن قرأ في كل ليلة: ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾، لقي الله يوم القيامة ووجهه في صورة القمر ليلة البدر»[٣].

أحمد اليمامي كذاب.

١٣٤ ـ أبو الشَّيخ، حدثنا أحمد بن محمَّد بن عصام، حدثنا إبراهيم بن سليمان الخزاز، حدثنا عثمان بن سعيد المري، حدثنا **عبدالقدوس بن حبيب**، عن الحسن، عن أنس رفعه:

«مَن قرأ سورة الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين، ولم يفتقر هو وأهل بيته»[٤].

١٣٥ ـ وبه:

«مَن قرأ: ﴿والفجر وليالٍ عشر﴾، في ليالي العشر غفر له»[٥].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٠٠/١).

(٢) هو أحمد بن محمَّد بن عمر اليمامي كما في «اللسان».

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٨) و«التنزيه» (٣٠١/١) و«الفوائد المجموعة» (٩٧٢) و«سلسلة الضعيفة» (٢٩٠).

(٤) انظر: «التنزيه» (٣٠١/١) و«سلسلة الضعيفة» (٢٩١).

(٥) انظر: «التنزيه» (٣٠١/١).

عبدالقدوس بن حبيب متروك.

١٣٦ ـ أبو الشَّيخ، حدثنا سلمة بن عصام، حدثنا عبدالقدوس بن محمَّد، حدثنا عمي صالح بن عبدالكريم بن شعيب، عن **عبدالله بن زياد**، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قرأ سورة البقرة وسورة آل عمران إيماناً واحتساباً جعل الله له يوم القيامة جناحين منظومين بالدُّر والياقوت، يطير بهما على الصِّراط أسرع من البرق»[١].

أورده الذَّهبي في الميزان، هذا الحديث من مناكير أبي العلاء عبدالله بن زياد، قال البخاري: هو منكر الحديث.

١٣٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا أبو طالب بن الصَّباح، أنبأنا محمَّد بن عمر، أنبأنا **إبراهيم بن محمَّد**، حدثنا **الحسين بن القاسم**، حدثنا **إسماعيل بن أبي زياد**، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة وعن ابن عباسٍ مرفوعاً:

«مَن قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة، أعطي نوراً من حيث قرأها إلى مكة، وغفر له إلى الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام، وصلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وعوفي من الدَّاء والدُّبيلة وذات الجنب والبرص والجذام والجنون وفتنة الدَّجال»[٢].

إسماعيل كذاب، والحسين وإبراهيم مجروحان.

١٣٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدالرَّحيم الرَّازي كتابة، أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمٰن بن محمَّد الفوراني، حدثنا عمي عبدالله بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد الشَّراي، أنبأنا إبراهيم بن محمَّد بن جبريل، حدثنا

---

(١) قال في «التنزيه»: إذا لم يوصف إلا بالنكارة فقط فلا ينبغي أن يدخل في «الموضوعات» (٣٠١/١).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٨) و«التنزيه» (٣٠١/١).

أحمد بن محمَّد بن يحيى بن معاوية السَّلمي، حدثنا محمَّد بن رذام، عن أحمد بن عبدالله، عن **عليّ بن غراب**، عن محمَّد بن القاسم، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن عائشة مرفوعاً:

«مَن قرأ في جمعة في شهر رمضان مائة مرة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ كان له نوراً يوم القيامة يسعى به إلى الجنة»[1].

عليّ بن غراب، قال ابن الجوزي: ساقط يحدث بالموضوعات.

١٣٩ ـ أبو محمَّد السَّمرقندي في كتاب «فضائل ﴿قل هو الله أحد﴾»، حدثنا عليّ بن عمر التَّمار، حدثنا أحمد بن محمَّد بن ثابت الصِّيرفي، حدثنا الحسن بن عليّ الكرابيسي، حدثنا خلف بن عبدالله الجميل، حدثنا **أبو الصَّباح**، عن أبي هاشم قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ ثلاث مرات، ثم قال: لا إلـٰه إلا الله واحداً لا نعبد إلا إيَّاه مخلصين له الدِّين، ثلاث مرات، بنى الله له مائة ألف ألفِ غرفة من درٍّ وياقوت في الجنة»[2].

١٤٠ ـ **وقال**: حدثنا عمر بن عليّ النَّاقد، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمَّد بن موسى الحنوطي، حدثنا محمَّد بن إسماعيل التُّرمذيّ، حدثنا **عبدالمنعم بن بشير**، حدثنا أبو مودود، عن كعب، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال:

«مَن قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ في ركعتين اثنتي عشرة مرة، في كل ركعة ست مرات، بعد أم القرآن، يحسن ركوعهما وسجودهما، بنى الله له قصراً من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه سبعين ألف غرفة»، قال: **«ومَن قرأها عشر مرات وهو في سوقه أو في حاجته بنى الله له قصراً من لؤلؤة بيضاء على عامود من ياقوت أصفر فيه أربعة عشر ألف غرفة، ومَن قرأها مرة واحدة بنى الله له بيتاً في الجنة»**، فقال عمر: يا

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٠٢/١).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه أبو الصباح عبدالغفور الواسطي (٣٠٢/١).

رسول الله، إذاً نستكثر من القصور، فأقبل عليه بوجهه وهو يقول: «**أكثر وأطيب يا عمر**»، يقول ذلك ثلاث مرات، فقال عمر: والله يا رسول الله، ما أردت بذلك إلا أن لا يتكل النَّاس، قال: «**صدقت يا عمر**»[1].

قال في «الميزان»: عبدالمنعم بن بشير، جرحه ابن معين، واتهمه، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به، وشيخه أبو مودود القاص من المعمرين النُّساك، قال الختلي: سمعت ابن معين يقول: أتيت عبدالمنعم فأخرج إلي أحاديث أبي مودود نحواً من مئتي حديث كذب، فقلت له: يا شيخ، أنت سمعت هذه من أبي مودود؟ قال: نعم. قلت: اتق الله فإنَّها كذب، وقمت ولم أكتب عنه شيئاً.

زاد في «اللسان»، وقال: ابن عدي له مناكير، ويروي عن أبي مودود أحاديث، وأبو مودود عزيز الحديث، وعامة ما يرويه عبدالمنعم لا يتابع عليه. وقال الدَّارقطني: غير ثقة. وقال الحاكم: يروي عن مالك وعبدالله بن عمر الموضوعات. وقال الخليلي في الإرشاد: هو وضاع على الأئمة. وقال عبدالله بن أحمد في العلل: ذكرته لأبي فقال: ذاك الكذاب. انتهى.

١٤١ ـ وقال: حدثنا أحمد بن محمَّد بن عمران الجندي، حدثنا عليّ بن محمَّد بن يزيد العماني، حدثنا عثمان بن أبي العاص، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنا محمَّد بن شعيب، حدثنا عبدالرحمٰن بن سليمان بن أبي الجون، عن **مقاتل بن سليمان**، عن عبدالله بن دينار، وأبي عبيدة، عن أنس بن مالك، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«**مَن قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مائة مرة في خلاء لا يجيز بها أحداً، غفر له ذنوب خمسين سنة، إلا الدِّماء والأموال، وبني له بكل مرة قصر في الجنة طوله فرسخ، وعرضه فرسخ ارتفاعه في السَّماء مائة** ـ سقط كلمة ـ **بعدد أربعة آلاف مصراع من ذهب، في كل مصراع سرير من ياقوت أحمر، على كل سرير حجلة من حرير أخضر، في كل حجلة زوجة من**

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٠٣).

الحور العين، بين يدي كل زوجة منهن سبعون غلاماً وسبعون خادماً يضيء وجه أحدهم كضوء الشَّمس والقمر»، قال أبو بكر: إذاً نستكثر من البيوت والأزواج والخدم، فقال رسول الله ﷺ: **«الله أكثر وأطيب، الله أكثر وأطيب»**[1].

أخرجه ابن عساكر، قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن أبي القاسم بن أبي العلاء، عن أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبري، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن عمران به، وقال مثل ما هنا: سقطت كلمة بعده.

قال في «المغني»: عبدالله بن دينار ليس بالقوي، ومقاتل بن سليمان قال وكيع وغيره: كذاب. وعبدالرحمٰن بن سليمان بن أبي الجون قال أبو حاتم: لا يحتج به.

١٤٢ ـ قال أبو منصور محمَّد بن عيسى بن عبدالعزيز بن يزيد بن الصَّباح في جزئه: **حدثنا محمَّد** بن أحمد بن إبراهيم الخرمي أبو الطَّيب، حدثنا أبو بكر **محمَّد بن** حميد الجزار الكوفي، حدثنا **الحسن بن عليّ بن زكريا البصري**، حدثني **محمَّد بن صدقة العنبري**، حدثني عليّ بن موسى الرِّضي، حدثني أبي، عن أبيه جعفر بن محمَّد بن عليّ، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب قال:

«مَن قرأ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ سبع مرات بعد عشاء الآخرة، عافاه الله عزَّ وجلَّ من كل بلاء ينزل به حتى يصبح، وصلى عليه سبعون ألف ملك ودعوا له بالجنة، وشيعه من قبره ألف ملك إلى الموقف يزفونه زفاً ويبشرونه بأن الرَّبَّ تعالى راضٍ عنه غير غضبان، ومَن قرأها بعد صلاة الفجر أحد عشر مرة نظر الله إليه سبعين نظرة ورحمه سبعين رحمة، وقضى له سبعين حاجة أولها المغفرة له ولأبيه ولأمه ولأهله وجيرانه، ومَن قرأها عند الزَّوال إحدى وعشرين مرة نهته من جميع العصيان حتى يكون من أعبد النَّاس، ومَن قرأها ألف مرة نودي في السَّماء: المؤمن الغلاب، ومَن كتبها

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٠٣).

وشربها لم ير في جسده شيئاً يكرهه أبداً، ولكل شيء ثمرة، وثمرة القرآن: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾، ولكل شيء عصمة وعصمة القرآن: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾، ولكل شيء بشرى وبشرى المتقين: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾، ومن حافظ على قراءة: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ لم يمت حتى ينزل إليه رضوان فيسقيه شربة من الجنة فيموت وهو ريان، ويبعث وهو ريان، فإذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى ألف ملك يقربون إلى قصور اللؤلؤ والمرجان، ومَن حافظ على قراءة: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ عظم لسانه من الكذب وبطنه وفرجه من الحرام، وأعطاه الله أجر الصَّائمين والقانتين والصَّابرين، وجعله ينطق بالحكمة و يُحفظ في أهله وماله وفي ولده وجيرانه، وصافحته الملائكة حتى يخرج من قبره فتبشره بأنَّ الرَّب تعالى عنه راض غير غضبان، ويفرج عنه ويمحي الفقر من بين عينيه، وكُتِبَ من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وما كان رجل يجيء إلى أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ يشكو إليهم غماً أو هماً أو ضيق صدر أو كثرة دَين إلا قالوا له: عليك بقراءة: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾، فإنَّها المنجية في القيامة، ومَن قرأها في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة وهو على طهارة كان له نور في قبره، ونور على الصِّراط، ونور عند الميزان، ونور في الموقف إلى الجنة، ومَن قرأها ومضى في حاجة رجع مسروراً بقضاء حاجته، ومَن قرأها ليلاً استغفرت له الملائكة إلى طلوع الفجر، وخرج من قبره وكتابه بيمينه وهو يقول: لا إلٰه إلا الله حتى يدخل الجنة وهو ريان، ولا يرى يوم القيامة عبدٌ أكثر حسنات منه، ومَن قرأها بعد صلاة العصر في كل يوم عشرين مرة كأنما حج البيت ألف ألفَ حجة، وغزا ألفَ ألف غزوة، وكسى ألفَ ألف عريان، ويخرج من قبره وهو يقرؤها حتى يدخل الجنة آمناً مطمئناً، فعليكم بها يا أهل الذُّنوب، ومَن قرأها في كل ليلة قبل الوتر ثلاث مرات وبعد الوتر ثلاث مرات كتب له قيام تلك الليلة وكتبت [له] الحفظة حسنات بعدد نجوم السَّماء، ومَن قرأها في يوم الجمعة ثلاث مرات وبعد الصَّلاة ثلاث مرات كتبت له حسنات بعدد مَن صلَّى الجمعة في ذلك اليوم من المشرق إلى المغرب، ومَن قرأها في دبر كل صلاة فريضة عشر مرات رفعت صلاته تامة غير ناقصة ولا يكون

للدود إلى قبره سبيل، وهي نور على الصِّراط يوم القيامة، ومَن قرأها يوم الجمعة بين الأذان والإقامة عشر مرات يعطى من الثَّواب ما يعطى من الله تعالى المؤذن ولا ينقص من أجره شيء، وما من رجل ولا امرأة ضلت له ضالة فقرأها إلا ردها الله، ومَن قرأها عند طلوع الفجر عشرين مرة بعث الله مائة ألف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السَّيئات من يوم قرأها إلى يوم ينفخ في الصُّور، وقال: ولا تجدوا طعم الإيمان حتى تقرؤوا: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾، ومَن قرأها وبه حاجة استغنى، ومَن قرأها وهو مريض شفاه الله تعالى، فعليكم بها يا أهل الأوجاع فإنَّ فيها الرَّغائب، ومَن كان به علة شفاه الله، ومَن قرأها وهو محبوس يخلى سبيله، ومَن كان له غائب فليقرأها فإنَّه يُكلأ ويحفظ ويرجع سالماً، ومَن أدمن على قراءتها أمن من عقوبات الدُّنيا والآخرة، وما قرأها عبد في بقعة إلا أسكن الله تلك البقعة ملكاً يستغفر له إلى يوم القيامة، وإنَّ قارئ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ يسمى في السَّماء: المؤمن العابد، وإنَّ قراءتها نور على الصِّراط يوم القيامة، وقال: لا تنسوا قراءة: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ في ليلكم ونهاركم، يا معشر الكهول. عليكم بقراءة: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾، تقوون بها على ضعفكم، ومَن قرأها مرة واحدة لم يرتد إليه طرفه إلا مغفوراً له، تبدل سيئاته حسنات وخرج من قبره وهو يضحك حتى يدخل الجنة مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، قال عليّ: وما ذلك على الله بعزيز، وكنا أهل البيت نواظب على قراءتها، قال: وإنَّ قارئ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ لا يفرغ من قرأتها حتى يكتب له براءة من النَّار ولأمِّه براءة من النَّار، وقال: اتبعوا الحفظة بقراءة: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ فإنَّ مَن قرأها إذا توضأ للصلاة كتب له عبادة ألفَ ألف سنة صيام نهارها وقيام ليلها، فعليكم بها ففيها الرَّغائب، ومَن قرأها في دبر كل صلاة فريضة مرة واحدة بني له قصر في الجنة طوله من المشرق إلى المغرب، فإنَّ الملائكة لأعرف بقراء ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ من أحدكم إذا مضى إلى منزله، ومَن قرأها وهو عليل عدلت قراءة القرآن، عليكم يا أهل الأوجاع والذنوب بها، وإن نزل بكم قحط أو غلاء فعليكم بقراءتها فإنَّها تصرف الهموم والأحزان، وما شكى رجل قط هماً أو حزناً أو غماً إلى أبي بكر وعمر أو عثمان أو عليّ

إلا قالوا له: يا هذا، عليك بقراءة: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ فإنها تورث البركة، في البيت وتصرف الهموم والأحزان وتأتي بالفرج من عند الله تعالى، ومَن قرأها يوم الجمعة قبل الزَّوال عشرين مرة رأى النَّبيَّ ﷺ في منامه، ومَن قرأها ومضى في حاجة رجع مسروراً بقضاء حاجته مفرجاً عنه تقضى له كل حاجة، ومَن قرأها يوم الجمعة قبل أن تغرب الشَّمس خمسين مرة ألهم الخير والطاعة والعبادة ورفع الفقر عن أهل بيت ذلك المنزل ووهب الله تعالى له قلوب الشاكرين، ويعطى ما يعطى أيوب على بلائه، ولو علم النَّاس ما في قراءة: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ عشر مرات عصم من الدَّجال إذا خرج، ويوقى ميتة السوء ما دام في الدُّنيا، ولا سلطان يخافه، ولا لص يهابه، فقراءتها لتطرد الشيطان من دوركم، فعليكم بها فيكتب لقارئها إذا قرأها بكل حرف عشرة آلاف حسنة ويمحى عنه عشرة آلاف سيئة، ومَن قرأها قبل المغرب وبعد المغرب ثلاث مرات قبل أن يحول ركبته فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيُّها شاء، ومن خاف جباراً أو سلطاناً أو ظالماً إذا استقبله يكون طوع يديه ورجليه، ومَن قرأها إذا دخل منزله عشر مرات كان له أمان من الفقر واستجلب به الغنى ولم ير من منكر ونكير إلا خيراً، ومَن صام وقرأها قبل إفطاره مرة واحدة قبل الله صومه وصلاته ومقامه وبشرته الملائكة حين يخرج من قبره بالعتق من النَّار، ومَن قرأها عند ميت هون الله عليه نزع روحه ويغسل وهو ريان ويحمل على النعش وهو ريان ويدخل القبر وهو ريان ويحاسب وهو ريان ويدخل الجنة وهو ريان ضاحك فاه»[1].

١٤٣ ـ وقال أبو منصور: أنبأنا محمَّد بن أحمد المخرمي، حدثنا محمَّد بن حميد الخزاز، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، حدثنا حاتم بن ميمون، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، سمعت عمر بن الخطاب يقول:

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه أبو الحسن بن عليّ أبو سعيد العدوي كذاب، عن محمَّد بن صدقة لا يُعرف (٣٠٦/١).

«مَن قرأ سورة الزخرف في ليلة كتب له براءة ولأبيه ولأمه براءة من النار، ومَن قرأ سورة الحجرات خرج من قبره وهو يقرؤها حتى يدخل الجنة والناس في الحساب»[١].

١٤٤ ـ ابن النَّجار، أنبأنا أبو الفرج عبدالوهاب التاجر، عن أبي العلاء صاعد بن سيار الإسحاقي، أنبأنا أبو عبدالله محمَّد بن عليّ العميري، أنبأنا أبو منصور ماهر بن العباس بن منصور بن عمار المروزي، حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن محمَّد بن عليّ المروزي الشيخ الفاضل، حدثنا عبدالله بن موسى السَّلامي وكان من الحفاظ، حدثني أحمد بن عليّ النديم ببغداد، حدثنا علي بن محمَّد بن عليّ البرمكي، سمعت جدي عليّ بن يحيى بن خالد البرمكي يقول لكاتبه وقد رآه يدرج كتابة بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم:

جَود جود اسم الله تعالى، فإنَّ أبا عبدالله مالك بن أنس الفقيه كتب إليَّ كتاباً قال فيه: ورد علي كتابك فرأيتك قد استخففت باسم ربِّك وكتبته غير مبين من غيره، وقد سمعت نافعاً مولى ابن عمر يقول: كان عثمان بن عفان يكتب بين يدي النَّبيِّ ﷺ فرآه يخفف خطه ولا يبيّن حروفه فقال له:

«يا عثمان، أيما عمَّيتَ عمَّيتَ وأخفيت من الحروف فلا تُعمِّ ولا تخفف اسم ربّك، فإنِّي ضامن لمن بيَّنه وجوَّده وعظَّمه قصراً في الجنة»[٢].

قال السلامي: هذا حديث منكر.

١٤٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا محمَّد بن الحسن الصوفي، حدثنا أبو القاسم عبدالواحد بن أحمد المقري، حدثنا أبو الحسن علويه بن محمَّد بن عليّ البغوي، حدثنا عليّ بن عبدالقادر الطرسوسي، حدثنا أبو سعد عبدالرحمٰن بن

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه حاتم بن ميمون، قال في «المغني»: قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به (١/٣٠٦).

(٢) قال في «التنزيه»: كونه منكراً لا يقتضي الحكم عليه بالوضع، وقد قال الحاكم الشافعي في عبدالله بن موسى السلامي: صحيح السماعات، إلا أنَّه كتب عمَّن دبَّ ودرج من المجهولين وأصحاب الزوايا، وكان أبو عبدالله بن منده سيِّئ الرأي فيه، وما أراه كان يتعمد الكذب في فضله (١/٣٠٧).

محمَّد بن إدريس الأستراباذي بسمرقند، حدثني أسامة بن محمَّد بن النجاري بها، حدثنا صالح بن حمدان النجاري، حدثني المسيب، عن **نهشل**، عن عبدالعزيز بن أبي داود، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قرأ سجدة نافلة فقال في سجوده: اللَّهم أنا عبدك بن عبدك بن أمتك، ناصيتي في يدك، القلب في قبضتك، ماض فيَّ حكمك، نافذ في قضاؤك، وأصدق بلقائك وأؤمن بوعدك، أمرتني فعصيت، ونهيتني فأبيت، هذا مكان العائذ بك من النار، لا إله إلا أنت سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي فإنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، إلا غفر الله له ذنوبه كلها»[1].

نهشل كذاب.

١٤٦ ـ الحاكم، حدثنا حاجب بن أبي بكر، حدثنا عيسى بن السكين البلدي، حدثنا هارون بن موسى، حدثنا ابن وهب، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر رفعه:

«مَن قرأ يوم الجمعة مائة مرة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، فقد أدى من حق الجمعة ما أدت حملة العرش من حق العرش، ومَن قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ عشية عرفة ألف مرة أعطاه الله عزَّ وجلَّ ما سأل»[2].

١٤٧ ـ الحاكم في «تاريخه»، حدثنا محمَّد بن أحمد بن سعيد، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا **أحمد بن خالد الشيباني**، عن التيمي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن كتب آية الكرسي بزعفران على راحته[3] اليسرى بيده اليمنى سبع مرات ويلعها بلسانه، لم ينس شيئاً أبداً»[4].

أحمد بن خالد: هو الجويباري الوضاع المشهور.

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٠٧).

(٢) قال في «تنزيه الشريعة»: لم يذكر علته، وفيه ابن وهب، قال في «اللسان»: لا يعرف، وفيه غيره من لم أقف له على حال أصلاً، والله أعلم (١/٣٠٧).

(٣) في الأصل: «راحلته» وما أثبتناه من «تنزيه الشريعة».

(٤) انظر: «الموضوعات» (٢/١٦) و«تذكرة الموضوعات» (٧٩) و«التنزيه» (١/٣٠٧).

١٤٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طالب الحسيني، أنبأنا المحتسب، حدثنا الفضل بن الفضل، حدثنا محمَّد بن عبدالرَّحيم، حدثنا شاور بن محمَّد الفريابي، حدثنا محمَّد بن صالح البلخي، حدثنا محمَّد بن حفص، عن **سَلْم بن سالم المهاجر**، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه:

«مَن دعا صاحب القرآن إلى طعامه وسقاه من شرابه لفضل القرآن، أعطاه بكل حرف في جوفه عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، فإذا كان يوم القيامة يقول الله عزَّ وجلَّ: إياي أكرمت وكفى بي مثيباً»[١].

سَلْم بن سَالم كذاب.

١٤٩ ـ البيهقي في «شعب الإيمان»، أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو الطيب محمَّد بن عبدالله الشعيري، حدثنا عبدالله بن محمَّد القاضي، حدثنا **محمَّد بن حميد** قال: رمدت فشكوت ذلك إلى جرير، فقال: أدم النظر في المصحف فإنِّي رمدت فشكوت ذلك إلى إبراهيم، فقال: أدم النظر في المصحف فإنِّي رمدت فشكوت ذلك إلى علقمة، فقال لي: أدم النظر في المصحف فإنِّي رمدت فشكوت ذلك إلى عبدالله بن مسعود فقال لي: أدم النظر في المصحف فإنِّي رمدت فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال لي:

«أدم النظر في المصحف، فإنِّي رمدت فشكوت ذلك إلى جبريل فقال لي: أدم النظر في المصحف»[٢].

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٠٨).

(٢) قال في «التنزيه»: هذا عجيب من السيوطي الشافعي، هو يتعقب كثيراً على أحاديث ذكرها ابن الجوزي في «الموضوعات» بأنَّ البيهقي أخرجها في الشعب أو في غيره، وأنَّه التزم أن لا يذكر في كتبه حديثاً يعلمه موضوعاً، وهذا قد أخرجه البيهقي، واقتصر على وصفه بالنكارة، ومحمَّد بن حميد مختلف فيه، لكن لوائح الوضع ظاهرة على الحديث، فأين كان في العهد النبوي مصحف حتى يؤمر ويأمر بإدامة النظر فيه؟ (١/٣٠٨).

أقول: بل العجب منك يرحمك الله فهل من العجب أن يرجع المرء عن اجتهاده القديم لقرينة بدت له، لعمري إنَّ هذا محمودٌ من السيوطي.

قال البيهقي: ورواه أيضاً أبو عمرو ومحمَّد بن أحمد، عن محمَّد بن داود المخضوب أبي بكر، عن **محمَّد بن حميد الرازي** هكذا، كما أخبرناه شيخنا في التاريخ، ورواه **أبو بشر المصعبي**، عن محمَّد بن حمدة أبي الحسن القصير، عن محمِّد بن حميد مسلسلاً، وزاد فيه شكاية جبريل إلى ربِّه، وقال في إسناده: عن جرير، عن منصور، بدل مغيرة.

وأبو بشر المصعبي متروك، وهذا حديث منكر، ولعل البلاء فيه من محمَّد بن حميد الرازي. انتهى.

١٥٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس إجازة، حدثنا ابن لال، حدثنا موسى بن سعيد، حدثنا محمَّد بن القاسم بن إسحاق البلخي، حدثنا **محمَّد بن تميم الفريابي**، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه:

«فضل حملة القرآن على الذي لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق»(١).

قال الحافظ ابن حجر في «زهر الفردوس»: هذا كذب، قلت: آفته محمَّد بن تميم.

١٥١ ـ أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن إدريس العسكري، حدثنا إبراهيم بن سهل، حدثنا **داود بن المحبر**، عن صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«حملة القرآن أولياء الله، فمن عاداهم فقد عادى الله، ومَن والاهم فقد والى الله»(٢).

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٠٨).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٣٠٨).

قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: هذا خبر منكر ساقه أبو نعيم في ترجمة الحسن بن إدريس، لكن الآفة من داود بن المحبر.

١٥٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا يوسف الخطيب، أنبأنا الفرج محمود بن فارس بن محمَّد بن محمود، حدثنا عليّ بن محمَّد الواعظ، حدثنا حيرون بن عيسى، حدثنا يحيى بن سليم، حدثنا **عباد بن عبدالصمد**، حدثنا أنس رفعه:

«يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا، ويدفع عن قارئ القرآن شر الآخرة، واستماع آية من كتاب الله عزَّ وجلَّ خير من كنز الذهب، ولقراءة آية من كتاب الله تعالى أفضل مما تحت العرش لأنَّه كلام الله تكلم به قبل أن يخلق الخلق، فمن اتخذ فيه أو قال فيه برأيه فقد كفر، ولولا أنَّ الله عزَّ وجلَّ يسره على ألسن البشر لما قدر أحد أن يتكلم بكلام الرَّحمٰن، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾﴾ [القمر: ٤٠]»[1].

عباد واه، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: روى عن أنس نسخة أكثرها موضوع، وروى العقيلي عن حيرون بهذا الإسناد حديثاً وحكم بوضعه، وقال: عباد روى عن أنس نسخة عامتها مناكير.

١٥٣ ـ ابن النجار، قرأت على عمر بن محمَّد بن معمر المؤدب: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، قال: قرأت على محمَّد بن عبدالباقي الأنصاري: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال لي: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإنِّي قرأت على **هناد بن إبراهيم النسفي**: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال لي: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإنِّي قرأت على محمود بن المثنى بن المغيرة: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال لي: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإنِّي قرأت على أبي عصمة محمَّد بن أحمد السجزي: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال لي: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإنِّي قرأت على عبدالله بن عجلان المقري:

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٠٩).

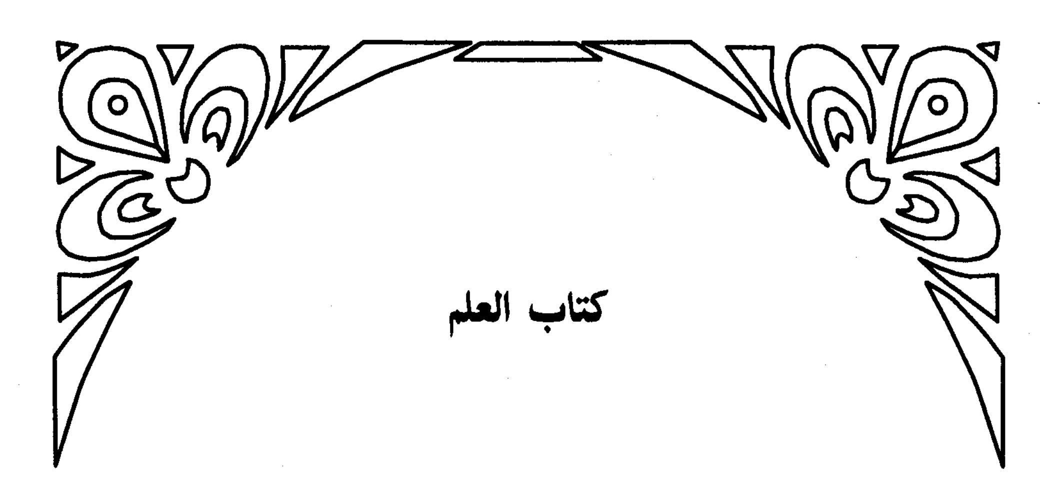
أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال لي: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإنِّي قرأت على عثمان الأهوازي المقري: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإنِّي قرأت على محمَّد بن عبدالله بن بسطام: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال لي: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإنِّي قرأت على روح بن عبدالمؤمن: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال لي: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإنِّي قرأت على سلام بن المنذر: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال لي: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإنِّي قرأت على عاصم بن أبي النجود: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال لي: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإنِّي قرأت على زر بن حبيش: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال لي: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإنِّي قرأت على عبدالله بن مسعود: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال لي: قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإنِّي قرأت على رسول الله ﷺ: أعوذ بالله السَّميع العليم، فقال لي:

«قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم قال جبريل: هكذا أخذت عن ميكائيل»[1].

هناد معروف بالوضع.

* * *

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٠٩).



كتاب العلم

١٥٤ ـ الخطيب، أنبأنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمَّد البسطامي، حدثنا أبو محمَّد عبدالله بن محمَّد بن عليّ بن زياد المعدل، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن جبلة الهروي، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المدني، حدثنا نافع، عن مالك، عن ابن عمر مرفوعاً:

«حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء، وفي الآخرة من الشهداء»(١).

قال الخطيب: هذا منكر جداً لم نكتبه إلا عن البسطامي بهذا الإسناد، وليس بثابت، وأورده ابن الجوزي في العلل، وقال في الميزان: هذا خبر باطل.

١٥٥ ـ الحاكم في «تاريخه»، حدثني أبو محمَّد عبدالله بن أحمد العمادي، حدثنا محمَّد بن محمَّد، عن عزيز التاجر، حدثنا محمَّد بن أحمد الشعيثي، حدثني إسماعيل بن محمَّد الضرير، حدثنا **أحمد بن الصلت الحماني**(٢)، حدثنا محمَّد بن سماعة، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة قال: حججت مع أبي ولي ست عشرة سنة، فمررنا بحلقة فإذا رجل، فقلت: من هذا، قالوا: عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، فتقدمت إليه فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٠٩/١).

(٢) جاء اسمه في «اللسان»: أحمد بن الصلت، وأحمد بن أبي الصلت.

«مَن تفقه في دين الله كفاه الله تعالى همه، ورزقه من حيث لا يحتسب»[1].

قال في «الميزان»: هذا كذب، فابن جزء مات بمصر ولأبي حنيفة ست سنين، والآفة من أحمد بن أبي الصلت كذاب. قال ابن عدي: ما رأيت في الكذابين أقل حياءً منه. وقال الدَّارقطني: كان يضع الحديث. وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: وقد وقع لنا هذا الحديث من وجه آخر وهو باطل أيضاً، قرأته على إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد، عن القاسم بن مظفر أنَّ عبدالله بن الحسين كتب إليهم: أنبأنا أبو الفتح محمود بن أحمد الصابوني، عن الشريف أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبدالواحد، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن الحسين الأعين السماني، حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عيسى البنفشي، حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ الدمشقي، حدثنا أبو زفر عبدالعزيز بن الحسن الطبري بآمد، حدثنا أبو بكر مكرم بن أحمد البغدادي[2]، حدثنا محمَّد بن أحمد بن سماعة، حدثنا بشر بن الوليد القاضي أبو الحسن عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمَّد العمري، أنبأنا أنَّ أبا عبدالله الحسين بن محمَّد البلخي أخبره، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال: قرأت على القاضي أبي سعيد عبدالملك بن عبدالرحمٰن السرخسي، أنبأنا أبي القاضي أبو بكر عبدالرحمٰن بن محمَّد قراءة عليه، حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ الدمشقي به، وأخرجه ابن الجوزي في الواهيات وقال: الحماني كان يضع الحديث.

قال الدَّارقطني: لم يلق أبو حنيفة أحداً من الصحابة، إنَّما رأى أنساً بعينه ولم يسمع منه.

١٥٦ ـ ابن النَّجار، أنبأنا عبدالوهاب بن عليّ، عن محمَّد بن عبدالباقي الأنصاري أنَّ القاضي أبا المظفر بن إبراهيم النسفي أخبره، أنبأنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن موسى القاضي بعكبر، أنبأنا

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (١٩٦) و«تذكرة الموضوعات» (١١١) و«التنزيه» (٢٧١/١).

(٢) قال الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين»: قال ابن قطلوبغا في «أماليه»: رأيت هذا الطريق عند كل هؤلاء المصنفين، وعندي هو أنَّه مُكْرَم عن أحمد بن محمَّد. أبو الصلت. عن ابن سماعة. (٧٧/١).

الحسين بن أحمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمٰن بن الحسن النيسابوري، حدثنا إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن إبراهيم رحيم، حدثنا **أحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة البَتَلهِي**، حدثنا بكر بن محمَّد، حدثنا ابن عيينة، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما استرذل الله عبداً إلا حظر عليه العلم والأدب»(١).

قال في «الميزان»: هذا باطل، آفته أحمد بن محمَّد بن يحيى.

١٥٧ ـ قال ابن النجار: قرأت على أبي عبدالله محمَّد بن محمَّد بن صالح النحوي بأصبهان، عن أبي مسعود عبدالجليل بن محمَّد بن عبدالواحد الحافظ، أنبأنا الفقيه أبو عبدالله محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد التوريشتي بها، حدثنا الإمام أبو عبدالله محمَّد بن محمَّد السرخسي بباب الطاق بمشهد الإمام أبي حنيفة، أنبأنا أبو نصر طاهر بن محمَّد السرخسي، أخبرني جدي أبو العباس محمَّد بن محمَّد السرخسي، حدثنا الحسن بن محمَّد بن حامد المعلم البخاري، أنبأنا أبو أحمد حامد بن بلال، حدثنا محمَّد بن شيرويه، حدثنا أبو الحسن عليّ بن شعيب بن سهل، حدثنا **أبو محمَّد عبدالله بن محمَّد بن عبيد الجويباري**، حدثنا محمَّد بن شيرويه، حدثنا أحمد بن حرب، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، عن محمَّد بن كعب القرضي، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن تعلم مسألة واحدة، قلده الله يوم القيامة قلادة من نور، وغفر له ألف ذنب، وبنى له مدينة من ذهب، وكتب له بكل شعرة على جسده ثواب حجة وعمرة»(٢).

---

(١) انظر: «الأسرار المرفوعة» (٤٠٠) و«تذكرة الموضوعات» (١٩) و«التنزيه» (٢٧٢/١) و«الفوائد المجموعة» (٨٨٩) و«الكشف الإلٰهي» (٩٠٢) و«كشف الخفاء» (٢١٨٣) و«اللؤلؤ المرصوع» (٤٦٤) و«المصنوع» (٢٧٠) و«المغير» (١٢٠) و«سلسلة الضعيفة» (٤٤٢٠).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٧٢/١).

قال ابن النَّجار: الجويباري كان يضع الحديث، ولعل هذا الحديث من عمل يده.

١٥٨ ـ ابن النَّجار، قرأت في كتاب العز ثابت بن منصور العجلي بخطه وأنبأ به عنه أبو القاسم الأرجي، حدثنا القاضي الإمام عين القضاة أبو القاسم عليّ بن محمَّد بن أحمد السمناني لفظاً، حدثنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمَّد بن هون الثقفي قاضي سنجار بسنجار لفظاً في سنة تسع وأربعين وأربعمائة، حدثنا غانم بن محمَّد بن حسان الأزرق التنوخي بالأنبار فيما بين العشرين والثلاثين والثلاثمائة، حدثنا أبي محمَّد فيما بين عشرين وثلاثين ومائتين، حدثنا جدي حسان قال: دخلنا في بضعة عشر رجلاً إلى واسط العراق على الحجاج بن يوسف في ظلامة لنا وإذا بشيخ معصوب الحاجبين وراء الباب، فقلت للبواب: من هذا الشيخ؟ قال: هذا أنس بن مالك خادم النَّبي ﷺ، فتقدمت إليه وقبلت ما بين عينيه وقلت له: ناشدتك الله أيُّها الشيخ لما حدثتني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت النَّبي ﷺ يقول:

«مَن زار عالماً فكمن زارني، ومَن صافح عالماً فكمن صافحني، ومَن جالس عالماً فكمن جالسني، ومن جالسني في دار الدنيا أجلسه الله تعالى معي غداً في الجنة»[١].

ولم أسمع منه غير هذا الحديث، فكتبته في أسفل نعلي، واستعجلوني أصحابي للظلامة فخرجت مسرعاً.

قال القاضي أبو محمَّد: عاش حسان مائة وعشرين سنة، وعاش أنس بن مالك مائة وعشرين سنة، وها أنا عشت مائة وأحدى وعشرين سنة، قال: وكان قد انقطع عني هذا الشأن فوق الثلاثين سنة وابني عاد إليّ وتزوجت، وأشار إلى صبي عنده وقال: هذا ابني، وله ابن

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٧٢/١) و«الجامع المصنف» (١٨١).

بينهما[1] في المولد تسعة وثمانون سنة، وأراني حاجبيه وقد اسودت، وشعر رأسه وصدره قد أسود البياض وثناياه قد نبتت كأسنان الأطفال.

١٥٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا محمَّد بن الحسن السعيدي، أنبأنا أبو منصور القومساني، أنبأنا أبو أحمد القاسم بن محمَّد السراج، حدثنا الحسن بن أحمد المروزي، حدثنا عبدالرحمٰن بن سعيد، أنبأنا عبدالرحمٰن بن عمر الكوفي، حدثنا **عمران بن سهل**، حدثنا **إبراهيم بن سليمان**، حدثنا أيوب بن موسى، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لله عزَّ وجلَّ مدينة تحت العرش من مسك إذفر، على بابها ملك ينادي كل يوم: ألا مَن زار العلماء فقد زار الأنبياء، ومَن زار الأنبياء فقد زار الرَّب عزَّ وجلَّ، ومَن زار الرَّب فله الجنة»[2].

إبراهيم بن سليمان البلخي يسرق الحديث.

١٦٠ ـ أبو نعيم، حدثنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن جعفر، حدثنا يعرب بن جران داهر أبو يشجب، حدثنا محمَّد بن الفضل بن العباس البلخي بسمرقند، حدثنا نجم بن نوح، حدثنا **حفص بن عمر العدني**، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه:

«مَن زار العلماء فكأنما زارني، ومَن صافح العلماء فكأنما صافحني، ومَن جالس العلماء فكأنما جالسني، ومَن جالسني في الدنيا أجلس إليَّ يوم القيامة»، وفي لفظ: **«أجلسه ربي معي في الجنة يوم القيامة»**[3].

---

(١) في الأصل: «بينما» والسياق يقتضي ما أثبتناه.

(٢) قال في «تنزيه الشريعة»: إنَّما اتهم ابن عدي إبراهيم بن سليمان في حديثٍ واحدٍ أورده له عن الثوري، ثم قال: وسائر أحاديثه غير منكرة. وقال الحاكم: محله الصدق. وقال في «الإرشاد»: صدوق. نعم الراوي عنه عمران بن سهل، لم أقف له على ترجمة، فلعل البلاء منه، والله أعلم (١/٢٧٢). وانظر: «كشف الخفاء» (٧٧٨) و«تحذير المسلمين» (٨٢).

(٣) انظر: «الأسرار المرفوعة» (٤٩٠) و«تذكرة الموضوعات» (١٩) و«التنزيه» (١/٢٧٢) و«الفوائد المجموعة» (٨٩٠) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥٦٨) و«المصنوع» (٣٣٥).

حفص كذبه يحيى بن يحيى النيسابوري، وقال البخاري: منكر الحديث.

١٦١ ـ الحاكم، حدثنا **محمَّد بن أحمد بن سعيد الرازي**، حدثنا الحسن بن أبي زيد، حدثنا إبراهيم بن أحمد، عن هدبة، حدثني سعيد بن جبير قال: قال رسول الله ﷺ:

«ارحموا طالب العلم فإنَّه متعوب البدن، ولولا أنَّه يأخذ بالتجبر لصافحته الملائكة معاينة، ولكن يأخذ بالعجب ويريد أن يقهر مَن هو أعلم منه»[1].

قال في «الميزان»: محمَّد بن أحمد بن سعيد الرازي لا أعرفه، لكن أتى بخبر باطل هو آفته، قال في اللسان: ذكره الحاكم في تاريخه.

١٦٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، حدثنا عليّ بن إبراهيم البزار، حدثنا محمَّد بن يحيى بن إشكاب بن عبدالجبار النحوي، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا شداد بن حكيم، حدثنا **نوح بن أبي مريم**، عن إبراهيم بن الصائغ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيكون في آخر الزمان علماء يرغِّبون الناس في الآخرة ولا يَرغبون، ويزهِّدون الناس في الدنيا ولا يزهدون، وينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء، وينهون عن غشيان الأمراء ولا يفقهون، أولئك الجبارون أعداء الرَّحمٰن»[2].

نوح بن أبي مريم أحد المشاهير بالكذب والوضع.

١٦٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا أبو طالب عليّ بن إبراهيم المزكي، حدثنا أبو بكر بن محمَّد بن عمر بن حرز، حدثنا أبو إسحاق الطيان، حدثنا الحسين بن القاسم، حدثنا **إسماعيل بن أبي زياد**،

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٧٣).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٦) و«التنزيه» (١/٢٧٣).

حدثنا يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشوٌ بالقرآن والفرائض والعلم»[1].

إسماعيل كذاب، والحسين والطيان مجروحان.

١٦٤ ـ الحاكم في «تاريخه»، حدثنا محمَّد بن سليمان بن منصور، حدثنا **الحسين بن داود بن معاذ**، حدثنا النضر بن شميل، عن هشام، عن الحسن، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لا يحل لمسلم جهل الفرض والسنن، ويحل له جهل ما سوى ذلك»[2].

الحسين بن داود البلخي قال الخطيب: ليس بثقة، حديثه موضوع، روى نسخة عن يزيد، عن حميد، عن أنس أكثرها موضوع. قال الحاكم: عندنا عجائب يستدل بها على حاله.

١/١٦٥ ـ أبو نعيم، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المؤدب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا **عيسى بن إبراهيم**، حدثنا الشالي، سمعت الحكم بن عمر صاحب النَّبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يستحي الشيخ أن يتعلم العلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز»[3].

عيسى بن إبراهيم القرشي قال: يحيى ليس بشيء. وقال: أبو حاتم وغيره متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث.

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٧٣) و«المغير» (٩١) و«سلسلة الضعيفة» (٣٨٣٧).

(٢) انظر: «الأسرار المرفوعة» (٥٩٩) و«تذكرة الموضوعات» (١٩) و«التنزيه» (١/٢٧٣) و«اللؤلؤ المرصوع» (٧٠٩) و«المصنوع» (٤٠١) و«تحذير المسلمين» (١٦٥).

(٣) انظر: «الأسرار المرفوعة» (٦٠١) و«تذكرة الموضوعات» (١٩) و«التنزيه» (١/٢٧٤) و«اللؤلؤ المرصوع» (٧١٢) و«المصنوع» (٤٠٢) و«كشف الخفاء» (٣١٤٧).

٢/١٦٥ ـ الرازي في الألقاب، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي، حدثنا أحمد بن محمَّد بن أحمد المؤذن الرازي، حدثنا عليّ بن الحسن المذكر الرازي علان، حدثنا أبو عبدالله محمَّد بن مقاتل، حدثنا **عيسى بن إبراهيم**، عن عبدالله الدمشقي، عن مكحول، عن عليّ مرفوعاً:

«لا يستحي الشيخ أن يجلس إلى جانب الغلام فيتعلم منه»[1].

١٦٦ ـ الخطيب في رواة مالك، أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي، حدثنا **أبو القاسم عبدالله بن محمَّد بن اليَسَع القارئ**[2]، حدثنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البالسي، حدثنا أبو أمية المبارك بن عبدالله المختط بطرسوس وهو أول من اختطها، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن خرج في طلب باب من العلم، حفته الملائكة بأجنحتها، وصلَّت عليه الطير في السَّماء، والحيتان في البحار، ونزل من السَّماء منازل سبعين من الشهداء»[3].

قال أبو العلاء: لما حدثنا بهذا الحديث رجع عنه وقال: وهمت، وإنَّما حدثني به **القاسم بن إبراهيم الملطي**، عن المبارك بن عبدالله. قال الخطيب: والقاسم الملطي كان كذاباً يضع الحديث.

١٦٧ ـ أبو نعيم، حدثنا أحمد بن سهل العسكري، حدثنا إبراهيم بن حرب، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا **المُعَلّى بن هلال**، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) قال في «تنزيه الشريعة»: فيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي (١/٢٧٤).

(٢) قال في «اللسان»: قال الأزهري: منهم من يتهمه.

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨) و«التنزيه» (١/٢٧٤).

«إذا جلستم إلى المعلم أو في مجالس العلم فادنوا، وليجلس بعضكم خلف بعض، ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية»[1].

المُعَلَّى بن هلال، قال ابن معين: هو من المعروفين بالكذب والوضع. وقال أحمد: كل أحاديثه موضوعة. وقال ابن المبارك لوكيع: عندنا شيخ يقال له: أبو عصمة، يضع كما يضع المُعَلَّى.

١٦٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا إسماعيل بن عبدالجبار بن ينال بقزوين، أنبأنا إبراهيم بن محمَّد المعبر، حدثنا عليّ بن القاسم الخطابي المروزي، حدثنا محمَّد بن أحمد بن الهروي المعروف بأبي بكر السقا، حدثنا أبو رجاء محمَّد بن حمدويه المروزي، حدثنا زياد بن إبراهيم، عن **أبي عصمة نوح بن أبي مريم**، عن زيد العمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رفعه:

«مَن فسر القرآن برأيه فأصاب، كتبت عليه خطيئة لو قسمت بين العباد لوسعتهم، وإن أخطأ فليتبوأ مقعده من النار»[2].

أبو عصمة أحد المشهورين بوضع الحديث.

١٦٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن مكي بن عليّ الكسائي، أنبأنا ابن تركان، حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر، حدثنا **عثمان بن مطر**، عن أبي عبيدة، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رفعه:

«من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء، فليعد وضوءه»[3].

قال ابن حبان: كان عثمان بن مطر ممن يروي الموضوعات عن الأثبات.

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٩) و«التنزيه» (٢٧٤/١).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٨٤) و«التنزيه» (٢٧٤/١) و«الفوائد المجموعة» (٩٨٨).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٨٤) و«التنزيه» (٢٧٤/١) و«الفوائد المجموعة» (٩٨٩).

١٧٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبانا أبو الفتح عبدالواحد بن إسماعيل بن مفازة، حدثنا أبو بكر بن مردوية، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن الفرج الأنباري الرقي، حدثنا إسحاق بن الخشاب الرقي، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن **عبدالجبار الخبائري الحمصي**، حدثنا **الحكم بن عبدالله بن خطاف**، حدثني الزهري، عن سعيد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من وقَّر عالماً فقد وقَّر ربَّه عزَّ وجلَّ، ومن فعل ذلك استوجب الثواب على ربه عزَّ وجلَّ»[(١)].

الحكم كذاب كان يضع الحديث، والخبائري متروك.

١٧١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا الحسن بن محمَّد الخلال، أنبأنا الدارقطني، حدثنا أحمد بن عبدالله بن ربيعة القاضي، حدثنا أحمد بن ناصح، حدثنا **الحسين بن علوان**، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه:

«مَن باهى بعلمه فاخصموه، ومَن سبَّ والديه فاضربوه، ومَن ضربهما فاقتلوه»[(٢)].

الحسين بن علوان يضع الحديث.

١٧٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا محمَّد بن الحسين الثقفي، أنبأنا أبي عمر بن أحمد بن عمر الحارث الغضباني القاضي، حدثنا عليّ بن العباس المقانعي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم المؤدب أبو الأسباط، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي حماد الأسدي، عن نافع، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه:

«مَن تعلم آية من كتاب الله وعلمها، وأحلَّ حلالها وحرم حرامها، كمن جهز ناقة عشراء في سبيل الله»[(٣)].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٧٤/١) و«الجامع المصنف» (١٨٠).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٧٤/١).

(٣) قال في «التنزيه»: لم يذكر علته، وفيه جماعة لم أقف لهم على ترجمة (٢٧٥/١).

١٧٣ ـ الحاكم في «تاريخه»، حدثنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن الحسن، حدثنا جعفر بن سهل المذكر، حدثنا محمَّد بن مروان الأسدي، حدثنا **الجارود بن يزيد**، حدثنا محمَّد بن علامة القاضي، حدثنا عهدة بن أبي لبانة، عن الأسود، عن ابن مسعود رفعه:

«مَن تعلم باباً من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله أعطاه أجر سبعين نبياً»[١].

الجارود بن يزيد، قال أبو أسامة وأبو حاتم: كذاب. وقال أبو داود: غير ثقة. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث.

١٧٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو يوسف بن محمَّد، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن بهلول، حدثنا **الحسين بن داود البلخي**، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، عن عبدالحكم، عن أنس رفعه:

«مَن تعلم باباً من العلم وعمل به، حشره الله تعالى يوم القيامة مع المتقين الأخيار الأبرياء الأتقياء، وله في الجنة سبعون قهرماناً، بيد كل واحد مثل الدنيا مسيرة ألف عام، خمسمائة عرضاً وطولاً»[٢].

الحسين بن داود البلخي، قال الخطيب: ليس بثقة، حديثه موضوع. وقال الحاكم: له عندنا عجائب تدل على حاله.

١٧٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو المكارم عبدالوارث المطوعي الأبهري، عن محمَّد بن الحسين بن الترجمان، عن محمَّد بن أحمد، عن عبدالله بن أبان، عن هاشم الأنصاري، عن **عمرو بن بكر**، عن محمَّد بن زيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«شرار الناس فاسق قرأ كتاب الله وتفقه في دين الله، ثم بذل نفسه

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨) و«التنزيه» (١/٢٧٥) و«الفوائد المجموعة» (٨٨٥).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٧٥).

لفاجر، إذا بسط تفكه بقراءته ومحادثته، فيطبع الله على قلب القائل والمستمع»[١].

عمرو بن بكر السكسكي، قال في «المغني»: اتهمه ابن حبان، وقال في «الميزان»: واه أحاديثه شبه موضوعة. قال ابن حبان: يروي عن الثقات الطامات، يروي عنه أبو الدرداء هاشم بن يعلى وغيره.

١٧٦ ـ الحاكم في «تاريخه»، حدثنا بكر بن محمَّد بن حمدان، حدثنا محمَّد بن خشنام ببلخ، حدثنا **أحمد بن نصر**، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا حفص بن غياث، عن أبيه، عن جده، عن عليّ رفعه:

«ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ، إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفونه بأجنحتهم ويقدسونه، حتى يبعث الله إليه ولياً من أوليائه فيرفعه»[٢].

أحمد بن نصر الذارع دجال.

١٧٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا محمَّد بن الحسين السعيدي، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عليّ النيسابوري قدم همدان، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن الحلواني، حدثنا عليّ بن يونس بن أبهم بن أسد، حدثنا **عليّ بن عثمان بن الخطاب المغربي**، حدثنا عليّ بن أبي طالب رفعه:

«هدية المسلمين[٣]**، وكرامة العلماء، وحب أصحابي، من أفعال الأنبياء»**[٤].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٦) و«التنزيه» (١/٢٧٥).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٣) و«التنزيه» (١/٢٧٥).

(٣) كذا في الأصل، وفي «تنزيه الشريعة»: **«المعلمين»**.

(٤) قال في «تنزيه الشريعة»: لم يذكر السيوطي علته، وفيه عليّ بن عثمان المغربي الأشج (١/٢٧٥).

١٧٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن سعد، أنبأنا أحمد بن عليّ، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن حامد البلخي، حدثنا إبراهيم بن محمَّد بن عبدالله البغدادي، حدثنا يعقوب بن إسحاق البصري العطار، حدثنا **الضحاك بن حَجوة**(١)، حدثنا الفريابي، عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء، من أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله»(٢).

الضحاك بن حجوة يضع الحديث، قال في «الميزان»: وهذا الحديث من مصائبه.

١٧٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن فائد، حدثنا الحسين بن محمَّد بن الحسين الحلاوي، حدثنا أبو جعفر محمَّد بن محمَّد المقرئ، حدثنا محمَّد بن أحمد بن النعمان، حدثنا **السري بن عاصم**، حدثنا إسحاق بن نافع السلمي، حدثنا إسماعيل بن عبدالله الكندي، عن طاوس، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكرموا العلماء ووقروهم، وأحبوا المساكين وجالسوهم، وارحموا الأغنياء وعفوا عن أموالهم»(٣).

السري بن عاصم كذاب، يضع الحديث، له مصائب.

١٨٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو طالب الحسيني، أنبأنا محمَّد بن عيسى الصوفي، أنبأنا الدارقطني، حدثني الحسن بن أحمد بن صالح الكوفي، حدثنا عبدالله بن ثابت بن يعقوب المقرئ، حدثنا محمَّد بن

---

(١) في الأصل: «حجرة»، وما أثبتناه من «الميزان»، وجاء أيضاً: حمزة.

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٨١) و«التنزيه» (١/٢٧٥) و«كشف الخفاء» (٥١٢) و«سلسلة الضعيفة» (٢٦٧٨).

(٣) انظر: «التنزيه» (١/٢٧٥) و«كشف الخفاء» (٥١٢).

عمار الواسطي، حدثنا **خلف الضرير**، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن عمر، وقال: قال رسول الله ﷺ:

«أكرموا حملة القرآن، فمن أكرمهم فقد أكرم الله، فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم، فإنَّهم من الله بمكان، كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء، إلا أنَّه لا يوحى إليهم»[١].

قال في «الميزان»: خلف بن عامر البغدادي الضرير فيه جهالة. قال ابن الجوزي: روى حديثاً منكراً. انتهى.

١٨١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا محمَّد بن الحسين السعيد، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن أحمد المهدي، حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، حدثنا الحسن بن عليّ بن محمَّد بن يزيد الحلبي بمصر، حدثنا **القاسم بن إبراهيم الملطي**، حدثنا لوين المصيصي، حدثنا مالك بن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«اتبعوا العلماء فإنَّهم سرج الدنيا ومصابيح الآخرة»[٢].

القاسم بن إبراهيم الملطي، قال الدارقطني: كذاب. وقال الخطيب: روى عن لوين، عن مالك عجائب من الأباطيل.

وقال في «الميزان»: أتى بطامة لا تطاق.

١٨٢ ـ قال[٣]: حدثنا لوين، حدثنا سويد، عن عبدالعزيز، عن حميد، عن أنس، عن النَّبي ﷺ قال:

---

(١) قال في «تنزيه الشريعة»: وكون خلف هذا منكر الحديث، لا يقتضي الحكم على الحديث بالوضع (٢٧٦/١). وانظر: «أسنى المطالب» (٢٥١) و«التذكرة» (٢٠٠) و«التمييز» (٣٠) و«الدرر المنتثرة» (٢٩) و«الشذرة» (١٣٧) و«الكشف الإلـٰهي» (٦٦) و«المقاصد الحسنة» (١٥٢) و«النوافح» (٢٤٣) و«سلسلة الضعيفة» (٢٦٧٩).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٧٦/١) و«الكشف الإلـٰهي» (١٦٥) و«كشف الخفاء» (٦٢) و«المشتهر» (٦٢) و«المغير» (١٣) و«سلسلة الضعيفة» (٣٧٨).

(٣) أي القاسم بن إبراهيم الملطي.

«لما أسري بي رأيت بيني وبينه حجاباً من نار، فرأيت كل شيء منه حتى رأيت تاجاً». الحديث[1].

وهذا باطل وضلال.

١٨٣ ـ أبو نعيم، حدثنا الحسن بن علان، حدثنا محمَّد بن القاسم المؤدب، حدثنا محمَّد بن الحسن بن يحيى البلخي، حدثنا محمَّد بن هاشم، حدثنا **أبو مقاتل**، عن أبي حنيفة، عن إسماعيل بن عبدالله، عن أبي صالح، عن أم هانئ قالت: قال رسول الله ﷺ:

«العلم ميراثي وميراث الأنبياء قبلي، فمن كان يرثني فهو معي في الجنة»[2].

أبو مقاتل السمرقندي كذبه ابن مهدي، وقال السلماني: هو في عداد من يضع الحديث.

١٨٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا أبو طالب محمَّد بن عليّ الجزني، أنبأنا أبو طالب مكي بن عبدالرزاق، حدثنا أبو شاكر عثمان بن محمَّد البزار المعروف بـ: الشافعي، حدثنا محمَّد بن يوسف الأزدي، حدثنا **إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري**، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«العلم شجرة أصلها بمكة وفرعها بالمدينة وأغصانها بالعراق وثمرها بخراسان وورقها بالشام»[3].

١٨٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو الحسن الميداني، أنبأنا أبو بدر عبدالله بن أحمد بن عليّ المقري بنهاوند، حدثنا أبو القاسم نصر بن

---

(١) المتهم في هذا الحديث: إبراهيم بن القاسم الملطي. وانظر: «الجامع المصنف» (٦٠، ٨٠).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٧٦).

(٣) قال في «تنزيه الشريعة»: لم يذكر السيوطي علته، وفيه إسحاق بن إبراهيم الديري، له عن عبدالرزاق مناكير، لكن لا يبلغ حديثه أن يُذكر في الموضوعات (١/٢٧٦).

الحسين بن محمَّد الصفار، حدثنا محمَّد بن أبي زكريا، حدثنا الحسن بن حبان بن مخلد، حدثنا محمَّد بن إسماعيل المباركي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا **عبدالملك بن الحسين النخعي**، عن يوسف بن صهيب، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رفعه:

«لو أعلم أن أسير شهراً في آية من كتاب الله أعرفها لسرت فيها»[1].

عبدالملك بن الحسين النخعي، قال ابن معين: ليس بشيء، فالظاهر أنَّه وهم في رفعه، فإنَّ مثل هذا منقول عن بعض الصحابة.

١٨٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، عن أبي منصور محمَّد بن عيسى، عن صالح بن أحمد، عن ابن زيدان، عن أبي بكر أحمد بن سليمان، عن عمرو بن سابق، عن مخلد بن مالك، عن مخلد بن يزيد، عن **مجاشع بن عمرو**، عن محمَّد بن الزبرقان، عن مقاتل بن حيان، عن الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة، وذلك أنَّهم يزورون الله تعالى في كل جمعة، فيقول: تمنوا عليّ ما شئتم، فيلتفتون إلى العلماء فيقولون: ماذا نتمنى على ربِّنا، فيقولون: تمنوا كذا وكذا، فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا»[2].

قال في «الميزان»: هذا موضوع، ومجاشع قال فيه ابن معين: أحد الكذابين.

١٨٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الفضل القومساني وجماعة قالوا: أنبأنا أبو محمَّد الأبهري، حدثنا عبيدالله بن محمَّد، حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي، حدثنا محمَّد بن أحمد بن وردان البصري، حدثنا هارون بن ملوك، حدثنا **بكار بن محمَّد بن شعبة**، حدثني أبي، حدثني بكر

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٧٦/١).

(٢) انظر: «أسنى المطالب» (٢٩٨) و«تذكرة الموضوعات» (٢٧٦/١) و«الفوائد المجموعة» (٨٨٦) و«الكشف الإلـهي» (٢٢٣) و«كشف الخفاء» (٦٩٤) و«المصنوع» (٥٣) و«سلسلة الضعيفة» (٣١٧١).

الأعتق، عن عليّ بن الحسين بن عليّ، عن أبيه، عن جده أنَّ رسول الله ﷺ ذكر فضل[1] العلماء فقال:

«قلوبهم ملأى من الداء ولا داء أشد من حب الدنيا، ولا دواء أكبر من تركها، فاتركوا الدنيا تصلوا إلى روح الآخرة».

بكر لا يصح حديثه، وبكار قال ابن القطان: لا يعرف[2].

١٨٨ ـ الخطيب في رواة مالك، أنبأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه قالا: حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد المقري، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن عمران القواس، حدثنا أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن فضالة الإسكاف المروزي، حدثنا **محمَّد بن الشاه المروزي**، حدثنا **محمَّد بن النضر البكري**، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً:

«سيكون في أمتي قوم يطلبون الحديث فينقلونه من بلدٍ إلى بلدٍ يستطعموا به الناس، أولئك هم اللصوص فاحذروهم»[3].

قال الخطيب: باطل بهذا الإسناد، ومحمَّد بن النضر وابن الشاه مجهولان. وقال في «الميزان»: باطل بهذا الإسناد وبغيره.

١٨٩ ـ الخطيب في «المدرج»، أنبأنا **أبو الحسين أحمد بن عليّ بن الحسين التوزي**، حدثنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ، حدثنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن صالح، حدثنا عبيدالله بن محمَّد بن سليمان الأزدي، حدثنا حبيب بن إبراهيم، حدثنا شبل بن عمار المكي، عن عبدالله بن ذكوان، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«ما عزت النية في الحديث إلا لشرفه»[4].

---

(١) في الأصل: فقيل.

(٢) قال في «تنزيه الشريعة»: وهذا لا يقتضي الحكم على الحديث بالوضع (١/٢٧٧).

(٣) انظر: «التنزيه» (١/٢٧٧) و«الجامع المصنف» (٢١٧).

(٤) انظر: «العلل المتناهية» (١٩١) و«الأسرار المرفوعة» (٤١٣) و«تذكرة الموضوعات» (١٨) و«التنزيه» (١/٢٧٧) و«المصنوع» (٢٨٤) و«كشف الخفاء» (٢٢٢٥) و«الوقوف» (٦١).

قال الخطيب: هذا الكلام لا يحفظ عن النَّبي ﷺ بوجه من الوجوه، وإنَّما هو قول يزيد بن هارون، وقد وهم شيخنا ابن التوزي فيه، وذلك أنَّه دخل عليه حديث في حديث. وقال في «الميزان»: أحمد بن عليّ التوزي شيخ الخطيب محدث مشهور ليس بقوي، رفع حديثاً من قول يزيد بن هارون فوهم.

١٩٠ ـ أبو نعيم في «الحلية»، حدثنا عبدالرحمٰن بن العباس، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا خالد بن أبي كريمة، عن **عبدالله بن المِسور** أنَّ رجلاً أتى النَّبي ﷺ فقال: يا رسول الله، علمني من غرائب العلم. قال:

«**ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب؟**»، قال: وما رأس العلم؟ قال: «**هل عرفت الرَّب؟**»، قال: نعم. قال: «**فما صنعت في حقه؟**»، قال: ما شاء. قال: «**انطلق فاحكم ما هٰهنا، ثم تعال أعلمك من غرائب العلم**»[1].

عبدالله بن المسور، قال أحمد وغيره: أحاديثه موضوعة. وقال ابن المديني: كان يضع الحديث ولا يضع إلا ما فيه أدب أو زهد، فيقال له في ذلك، فيقول: إنَّ فيه أجراً. وقال البخاري: يضع الحديث. وقال النسائي: كذاب.

١٩١ ـ أبو الشيخ، حدثنا محمَّد بن إبراهيم بن عامر، حدثنا أبي، عن جدي: سمعت **نهشل بن سعيد**، يحدث عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة، وطلب العلم يوماً خيرٌ من صيام ثلاثة أشهر**»[2].

نهشل كذاب.

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٧٧).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٧٨).

١٩٢ ـ ابن النَّجار، أنبأنا عبدالواحد بن عبدالسلام، أنبأنا أبو عليّ أحمد بن أحمد بن عليّ الخراز، أنبأنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن النحاس، أنبأنا أبو الحسين عليٌّ بن محمَّد بن عبدالله بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق، حدثنا إبراهيم بن جعفر، حدثنا محمَّد بن مهدي بن هلال الأسدي، حدثني أبي، عن **محمَّد بن زياد**، عن ميمون بن عمران، عن ابن عباس، عن النَّبي ﷺ قال:

«**مَن تعلم باباً من العلم عُمِل به أو لم يعْمل، كان أفضل من صلاة ألف ركعة، فإن هو عمل به أو علَّمه كان له ثوابه وثواب مَن يعمل به إلى يوم القيامة**»[١].

محمَّد بن زياد اليشكري كذاب يضع الحديث.

١٩٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو القاسم بن البشري، أنبأنا محمَّد بن إسماعيل بن الحسن الصرصري، حدثنا محمَّد بن أحمد العتكي، حدثنا الحسين بن حمدون بن موسى، حدثنا محمَّد بن روح، حدثنا مؤمّل بن عبدالرحمٰن الثقفي، عن **عباد بن عبدالصمد**، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال:

«**العلم بالله**» قاله ثلاثاً، قال: يا رسول الله، أسألك عن العمل وتخبرني عن العلم!. فقال: «**قليل العمل ينفع مع العلم، وكثير العمل لا ينفع مع الجهل**»[٢].

قال ابن حبان: حدثنا قتيبة، حدثنا غالب بن وزير العزي، حدثنا مؤمّل بن عبدالرحمٰن الثقفي، حدثنا عباد بن عبدالصمد، عن أنسٍ بنسخة أكثرها موضوع. وقال البخاري: عباد بن عبدالصمد منكر الحديث. وقال في المغني: مؤمل بن عبدالرحمٰن ضعفه أبو حاتم.

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٧٨/١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٧٨/١).

١٩٤ ـ ابن النَّجار، قرأت على أبي البركات عبدالرَّحيم بن عمر بن عليّ القرشي، عن القاضي أبي عبدالله محمَّد بن الحسن بن الحسين الخطيب السمرقندي، أنبأنا القاضي أبو الفتح محمود بن عبدالعزيز الأوزجندي السمرقندي، أنبأنا الخطيب أبو الفضل عطاء بن عليّ الأديب المرغيناني، حدثنا أبو العباس عبدالله بن عصام، عن **سمعان بن المهدي**، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أذلَّ عالماً بغير حق، أذله الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق»[1].

قال في «الميزان»: سمعان بن المهدي، عن أنس لا يكاد يعرف، ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها، قبح الله من وضعها. قال في «اللسان»: وهي من رواية محمَّد بن مقاتل الرازي، عن جعفر بن هارون الواسطي، عن سمعان. فذكر النسخة وهي أكثر من ثلثمائة حديث، أكثر متونها موضوعة، من أقبحها حديث:

١٩٥ ـ «الخادم في أمان الله ما دام الخادم في خدمة المؤمن، وللخادم في الخدمة أجر الصائم القائم، وكأجر المجاهد في سبيل الله الذي لا تسكن روعته، وكأجر الحاج والمعتمر، وكأجر المرابط، وكأجر كل مصل، طوبى للخادم يوم القيامة ليس على الخادم حسابٌ ولا عقابٌ، وللخادم شفاعة مثل ربيعة ومضر، وخادم السوء أفضل من العابد المجتهد».

١٩٦ ـ ومن هذه النسخة قال ابن شاهين: حدثنا عبدالله بن عمر بن سعيد الطالقاني، حدثنا عمار بن عبدالحميد، حدثنا محمَّد بن مقاتل الرازي، عن جعفر بن هارون الواسطي، عن **سمعان بن مهدي**، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: «الأسرار المرفوعة» (٤٥٣) و«تذكرة الموضوعات» (٢٣) و«التنزيه» (٢٧٨/١) و«كشف الخفاء» (٢٣٤٧) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥٢٦) و«المصنوع» (٣٢٧) و«تحذير المسلمين» (١٥٦).

«إذا لعق الرجل القصعة، استغفرت له القصعة فتقول: اللَّهم أعتقه من النار كما أعتقني من الشيطان»[1].

١٩٧ ـ الدَّيلمي، حدثنا أبو نصر ظفر بن هبة الله بن القاسم الكسائي، أنبأنا أبو منصور عبدالله بن عيسى، أنبأنا الحسين بن أحمد الصفار، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن جعفر الخرائطي، أنبأنا إبراهيم بن هاني، حدثنا **عمرو بن حَكَّام**، عن بكر بن خنيس، عن **زياد بن أبي حسان**، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم».

زياد بن أبي حسان كذاب، وعمرو بن حكام تركه أحمد وغيره.

١٩٨ ـ ابن النجار، قرأت على أبي عبدالله الحنبلي، عن القاسم بن الفضل بن عبدالواحد، أنبأنا أبو الفتح محمَّد بن أحمد بن سمكويه في كتابه، أنبأنا أبو علي الحسن بن يعقوب السكن الكلاباذي، حدثنا أبو نصر أحمد بن محمَّد أبو سنجي، سمعت أبا عليّ الحسن بن موسى الدينكوي، سمعت **أبا الحسن عليّ بن جمهور** خبراً يرفعه إلى النَّبي ﷺ أنَّه قال:

«قوام الدنيا بأربعة: بعالم لا يبخل بعلمه، وبجاهل لا يستنكف أن يتعلم، وبجواد لا يمن بعطائه، وبفقير لا يشكو فقره»[2].

١٩٩ ـ الخطيب في «المتفق والمفترق»، أنبأنا الحسن بن عليّ الجوهري، أنبأنا القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسن الجراحي، حدثنا محمَّد بن موسى بن سهل، حدثنا إبراهيم بن سويد الجذوعي بالبصرة سنة (٢٤٣)، حدثنا **عبدالله بن أُذَيْنَة**، حدثنا **عبدالوهاب بن مجاهد**، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٢) و«التنزيه» (٢٦٧/٢).

(٢) قال في «التنزيه»: حديث معضل، ومع إعضاله، فعليّ بن جمهور لم أقف على ترجمته، وفي سنده جماعة لم أعرفهم أيضاً (٢٧٨/١).

«لا خير في قراءة إلا بتدبر، ولا عبادة إلا بفقه، ومجلس فقه خير من عبادة ستين سنة»[1].

عبدالله بن أذينة، قال في «المغني»: جرحه ابن حبان. وقال في «الميزان»: قال فيه الحاكم والنقاش: روى أحاديث موضوعة. وقال الدارقطني: متروك. وعبدالوهاب بن مجاهد، قال النسائي وغيره: متروك.

٢٠٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدالوارث بن محمَّد الأبهري، عن محمَّد بن الحسين، عن محمَّد بن أحمد، عن عبدالله بن أبان بن شداد، عن هاشم بن محمَّد الأنصاري، عن **عمرو بن بكر السكسكي**، عن محمَّد بن زيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه:

«لا خير في قراءة إلا بتدبر، ولا في عبادة إلا بفقه، ومجلس فقه خير من عبادة سنة»[2].

عمرو السكسكي متهم.

٢٠١ ـ ابن السني، حدثنا الحسين بن عبدالله القطان، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا **عبدالغفور الواسطي**، حدثنا عبدالعزيز بن سعيد الشامي، عن أبيه رفعه:

«لا خير في الملق والتواضع إلا ما كان في الله تعالى أو في طلب العلم»[3].

قال ابن حبان: عبدالغفور الواسطي أبو الصباح كان ممن يضع الحديث.

٢٠٢ ـ ابن عدي، حدثنا الحسين بن عبدالله القطان بهذا الإسناد مرفوعاً:

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٧٨).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٧٨).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٣).

«لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل، ومَن أوتي السماحة والإيمان فقد أوتي أخلاق الأنبياء»(١).

قال ابن عدي: وبهذا الإسناد اثنان وعشرون حديثاً حدث بها ابن قطان.

٢٠٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو يوسف الخطيب، أنبأنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد الفقيه، حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، حدثنا **أحمد بن محمَّد بن غالب غلام خليل**، حدثنا **دينار بن عبدالله**، عن أنس رفعه:

«يا حبذا كل ناطقٍ عالمٍ، ومستمعٍ واعٍ»(٢).

غلام خليل أحد المشهورين بالوضع. ودينار، قال ابن حبان: روى عن أنس موضوعات.

٢٠٤ ـ **الدَّيلمي، أنبأنا والدي**، أنبأنا أبو الفرج أحمد بن محمَّد بن خلف الوراق، **أنبأنا جميل** بن المأمون، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، حدثنا سعيد بن أحمد البردعي، حدثني أبو مقاتل محمَّد بن يوسف الترمذي، حدثنا أبو عليّ الحسن بن سهيل البصري بترمذ، حدثنا **يوسف بن عطية**، عن قتادة، عن النَّبي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إياكم والقصَّاص، الذين يقدمون ويؤخرون ويخلطون ويغلطون»(٣).

يوسف متهم بالوضع، وقال ابن عدي: **عامة أحاديثه غير محفوظة**.

٢٠٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا **طاهر القومساني**، **أخبرنا ميمون**، أنبأنا إبراهيم بن جهير، أنبأنا أبو بكر **المهرجاني**، **أنبأنا** الحسن بن إسماعيل الربيعي، حدثنا **محمَّد بن تميم السعدي**، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٥٩).

(٢) انظر: ذخيرة الحفاظ (٦٤٣٠) و«التنزيه» (١/٢٧٩).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٧) و«التنزيه» (١/٢٧٩).

الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله»(١).

محمَّد بن تميم وضاع.

٢٠٦ ـ ابن النجار، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا **إسماعيل بن إسحاق الأنصاري الكوفي الأحول**، حدثنا مسعود بن بلدام، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن غدا بطلب العلم، صلت عليه الملائكة، وبورك له في معيشته، ولم ينتقص من رزقه، وكان مباركاً عليه»(٢).

قال العقيلي: هذا حديث باطل ليس له أصل من حديث مسعود ولا غيره، وإسماعيل منكر الحديث وليس ممن يقيم وأورده ابن الجوزي في «العلل [و] الموضوعات»(٣).

٢٠٧ ـ [ابن النجار]، كتب إليَّ أبو الفتوح العجلي، عن أبي الوفا محمَّد بن محمَّد بن محمَّد المديني، حدثنا أبو منصور حمد بن محمَّد بن أحمد البزار، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن عليّ الجورداني، أنبأنا أبو محمَّد عبدالله بن عثمان بن يوسف بن عبدالله بن صبيح النيسابوري، أنبأنا [أبو] عبدالله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن بانيك، حدثنا محمَّد بن عليّ بن عبيدالله السلمي ببغداد، حدثنا العباس بن هذيل قدم حاجاً، حدثنا محمَّد بن غياث، حدثنا محمد بن هاني، حدثنا أبو القاسم الوضاح بن عاصم، حدثنا أبي، عن محمَّد بن قيس، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النَّبي ﷺ، فقال: وما تقول في حرفتي؟ قال:

«وما حرفتك؟»، قال: أعلم الصبيان. فقال له النَّبي ﷺ: **«إنَّ لله تعالى**

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٧٩/١) و«المغير» (٩٠) و«سلسة الضعيفة» (٣٨٢٧).
(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٨٧) و«التنزيه» (٢٧٩/١) و«الجامع المصنف» (١٥٧).
(٣) لم أجده عند ابن الجوزي لا في العلل ولا في الموضوعات.

في السماء الرابعة ملائكة لا يعلم عددهم إلا الله تعالى، يستغفرون للمعلمين والصبيان».

وقال عليه السلام: **«ونفقة الضيف، ونفقة المتعلم، ونفقة العلم، ونفقة الحج، ونفقة شهر رمضان لا يحاسب الله العبد عليها يوم القيامة».**

وقال: **«خدمة العلماء زين، ومجالستهم كرم، والنظر إليهم عبادة، والمشي معهم فخر، ومخالطتهم دواء، تنزل عليهم ثلاثين رحمة وعلى غيرهم رحمة واحدة، هم أولياء الله عزَّ وجلَّ طيباً لمن خالطهم، خلقهم الله تعالى شفعاء للناس، فمن حفظهم لم يندم، ومَن خذلهم ندم»**[1].

قال ابن النجار: هذا حديث منكر. وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: هذا ظاهر البطلان يدرك ذلك من له أدنى فهم في هذا الشأن، وفي السند غير واحد من المجهولين، وجويبر وإن كان متروك الحديث عندهم ما أظنه يحتمل مثل هذا، والضحاك في نفسه صدوق لكن روايته عن ابن عباسٍ منقطعة. انتهى.

٢٠٨ - ابن الجوزي في «العلل»، أنبأنا ابن ناصر، أنبأنا نصر بن أحمد، أنبأنا ابن زرقويه، حدثنا **عبدالرحمٰن بن محمَّد بن الحسن**[2] **البلخي**، حدثنا أحمد بن محمَّد بن نعيم الباهلي، حدثنا بشر بن الأصبغ، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمَّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«مَن أكرم عالماً فقد أكرم سبعين نبيًا، ومَن أكرم متعلماً فقد أكرم سبعين شهيداً، ومَن أحب العلم والعلماء لم يكتب عليه خطيئة أيام حياته»[3].

قال ابن الجوزي: لا يصح، وفيه محمَّد بن عمرو. وقال يحيى بن معين: وما زال الناس يتقون حديثه.

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٩) و«التنزيه» (٢٧٩/١).

(٢) في الأصل: حامد بدل الحسن، وهو تحريف، إذ ترجم له ابن عراق في «التنزيه» فذكر ما أثبتناه، كما أني لم أجد ذكراً في «اللسان» إلا لما أثبته.

(٣) انظر: «العلل المتناهية» (١٤٣) و«التنزيه» (٢٧٩/١).

قلت: ما أظن محمَّد بن عمرو يحتمل مثل هذا الحديث، والظاهر أنَّ البلاء ممن دون يزيد بن هارون.

٢٠٩ ـ ابن عساكر، أنبأنا ابن ناصر، أنبأنا نصر بن أحمد، أنبأنا ابن زرقويه، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمَّد بن حامد البلخي، حدثنا أحمد بن محمَّد بن نعيم الباهلي، قرأت فيما سمعه جماعة بخط أبي الحسن بن صرصر، عن أبي سعيد بن ملة قال: حدثنا **الشيخ السيد المستجاب الدعاء أبو عليّ الحسين بن عليّ بن يعقوب الخطابي**، أنبأنا أبو بكر أحمد بن العباس بن محمَّد بن المرزبان، حدثني عبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر بن حمويه الساجي ببغداد، أخبرني محمَّد بن واصل الصخري أنَّه سمع سهل بن عبدالله بنهر الدير سنة ثمانين ومائتين يقول: أخبرني محمَّد بن سوار بن الفضل، عن سليمان بن عمر الكوفي، عن عبدالرحمٰن بن عباسٍ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ مرفوعاً:

«أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه، ورجل علم علماً فانتفع به مَن سمعه منه دونه»[1].

قال ابن عساكر: روى هذا الشيخ أربعين حديثاً بهذا الإسناد، عن سهل، عن خاله محمَّد بن سوار بأسانيده عن شيوخه كلها منكرة، ولا أدري على مَن الحمل فيها. انتهى[2].

٢١٠ ـ ابن عدي، حدثنا عبدالله بن سعيد، عن **أبين بن سفيان**، عن ضرار بن عمرو، عن الحسن، عن عمران بن حصين مرفوعاً:

«مَن خرج يطلب باباً من العلم لينتفع به ويعلمه غيره، كتب الله له بكل خطوة عبادة ألف سنة»[3].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٦) و«التنزيه» (١/٢٨٠) و«الفوائد المجموعة» (٩١٦) و«المغير» (٢٨) و«ضعيف الجامع» (٨٦٦).

(٢) قال في «تنزيه الشريعة»: وهذا لا يقتضي كونه موضوعاً (١/٢٨٠).

(٣) انظر: «التنزيه» (١/٢٨٠) و«ذخيرة الحفاظ» (٥٢٨٤) و«الجامع المصنف» (١٥٧).

قال الذهبي: موضوع، من بلايا أبين بن سفيان.

٢١١ ـ [ابن] الجوزي في «العلل»، أنبأنا عبدالحق بن عبدالخالق، أنبأنا المبارك بن عبدالجبار، أنبأنا الحسين بن عليّ الطناجيري، أنبأنا أبو الحفص بن شاهين، حدثنا عليّ بن محمَّد بن جعفر العسكري، حدثني دارم بن قبيصة بن نهشل الصنعاني، قال: سمعت يحيى بن الحسن بن زيد بن عليّ، سمعت محمَّد بن عبدالله بن حسن، عن يحيى بن يزيد بن عليّ، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن عليّ، عن النَّبي ﷺ قال:

«علم الباطن سر من أسرار[1] الله عزَّ وجلَّ، وحكم من حكم الله يقذفه الله في قلب مَن يشاء من عباده»[2].

أخرجه أبو عبدالرحمٰن السلمي، عن ابن شاهين به، قال ابن الجوزي: لا يصح، وعامة رواته لا يعرفون.

٢١٢ ـ قال الدَّيلمي: أنبأنا فيد، أنبأنا أبو مسعود البجلي، أنبأنا السلمي، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن عليّ الزاد النهاوندي، حدثنا أحمد بن الحسين بن عمران الأنصاري، حدثنا أحمد بن يعقوب بن نصر قال: سألت **أحمد بن غسان** عن علم الباطن، قال: سألت الحسن عن علم الباطن، قال: سألت حذيفة عن علم الباطن: ما هو؟ فقال: سألت النَّبي ﷺ عن علم الباطن: ما هو؟ فقال:

«سألت جبريل عن علم الباطن: ما هو؟ فقال: سألت الله عزَّ وجلَّ عن علم الباطن: ما هو؟ فقال: هو سر بيني وبين أحبابي وأوليائي وأصفيائي أودعه في قلوبهم، لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبيّ مرسل»[3].

قال الحافظ ابن حجر في «زهر الفردوس»: هذا موضوع، والحسن ما لقي حذيفة أصلاً.

---

(١) في الأصل: «سرٌ» وما أثبتناه من «التنزيه».

(٢) انظر: تلخيص العلل (٣٤) و«التنزيه» (١/٢٨٠) و«المغير» (٩٣) و«سلسلة الضعيفة» (١٢٢٧).

(٣) انظر: «التنزيه» (١/٢٨٠).

٢١٣ ـ وقال الدَّيلمي: أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الغنائم النرسي، حدثنا محمَّد بن عليّ بن الحسين، حدثنا محمَّد بن جعفر الخزاعي، حدثنا محمَّد بن أحمد بن الحسين، أنبأنا عليّ بن سعيد ببغداد، حدثنا عليّ بن إبراهيم الفسطاطي، سمعت محمَّد بن جعفر، سألت ابن يسار عن الإخلاص: ما هو؟ فقال: سألت يعقوب أبا يعقوب الشروطي، فقال: سألت **أحمد بن غسان**، فقال: سألت **عبدالواحد بن زيد**، فقال: سألت الحسن، فقال: سألت حذيفة فذكر مثله.

أحمد بن غسان وعبدالواحد بن زيد كلاهما متروكان، وفي اللسان ما معناه: أنهما متهمان بالكذب في الحديث، قال الأزدي: قال ابن المديني: أتيت أحمد بن غسان يوماً فرأيت معه درجاً يحدث به فقلت: هذا سمعته؟ قال: لا، ولكن اشتريته، وفيه أحاديث حسان أحدث بها هؤلاء أرغبهم وأقربهم إلى الله، ليس فيه حكم ولا تبديل سنة. قلت له: أما تخاف من الله تقرب العباد إلى الله بالكذب على رسول الله ﷺ؟!

٢١٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طالب الحسيني، أنبأنا محمَّد بن الفضل بن محمَّد بن الحسن الروي أخبره في نيسابور تعرف بـ: جاردار، حدثنا أبو عمر أحمد بن محمَّد بن صالح المفيد، حدثنا محمَّد بن حمدان بن صعير، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا النضر بن شميل، عن عبدالله بن عون، عن محمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة رفعه:

«ما من رجل يموت ويترك ورقة من العلم إلا تقوم تلك الورقة ستراً بينه وبين النار، وإلا بنى الله له بكل حرف في تلك الورقة مكتوب مدينة في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات»[١].

٢١٥ ـ أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء في فوائده تخريج السلفي، قال: أجاز لي أبو الحسين محمَّد بن حمود بن

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه جماعة لم أعرفهم (٢٨١/١). وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٣).

الدليل، أنَّ أبا العباس أحمد بن عيسى المشرف النصيبي أخبرهم، حدثنا عليّ بن سلامة بن الحسن بن رجاء الغزي، حدثنا أبي، حدثنا محمَّد بن أيوب، حدثنا **موسى بن عيسى**، حدثنا حماد بن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أنس مرفوعاً:

«ما من مؤمن يموت ويترك ورقة من علم إلا كانت تلك الورقة ستراً له من النار، ويبني الله له بكل حرف مكتوب في تلك الورقة مدينة في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات»[1].

٢١٦ ـ أبو الحسن، أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا عبدالوهاب بن جعفر بن عليّ، حدثنا أبو القاسم عليّ بن الحسن، حدثنا أبو نضر قيس بن بشر السندي النصري، حدثنا أبو عليّ العجمي الأحول، حدثنا **الدبري**، حدثنا عبدالرزاق بن همام، حدثنا معمر بن راشد، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مرفوعاً:

«مَن نظر إلى وجه عالم ففرح به، خلق الله تعالى من تلك النظرة والفرح ملكاً يستغفر لصاحبه يوم القيامة»[2].

٢١٧ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن المسلم، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، أنبأنا محمَّد بن سليمان الربعي البندار، حدثنا **أبو الفتح محمَّد بن أحمد بن عمرو الحنظلي السجستاني**، أنبأنا **أبو الحسن عليّ بن عبدالله النيسابوري**، حدثنا محمَّد بن بشار بندار، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً:

---

(١) قال في «التنزيه»: لم يذكر علته، وفيه موسى بن عيسى وأظنه البغدادي، متهم بالوضع (٢٨١/١).

(٢) قال في «التنزيه»: لم يذكر علته، وفيه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، ومجاهيل (٢٨٢/١).

«إنَّ لله قبة يقال لها: الفردوس، في وسطها دار يقال لها: دار الكرامة، وفيها جبل يقال له: جبل النعيم، وفيها قصر يقال له: قصر الفرح، وفي القصر اثنا عشر ألف باب، من باب إلى باب خمسمائة عام لا يفتح منها باب إلا لصرير قلم عالم أو لصوت طبل غازٍ، وإنَّ صرير القلم أفضل عند الله بسبعين ضعفاً من طبل غاز»[1].

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، والحمل فيه على السجستاني أو النيسابوري وكلاهما مجهول.

٢١٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا قتيبة بن أحمد القاضي، أنبأنا ابن إسماعيل بن محمَّد المحمودي، حدثنا أبي، حدثنا **محمَّد بن مضرِّس**[2] **بن معن الأنماطي**، حدثنا **أبو الفضل بوري بن الفضل الهرمزي**، حدثنا ابن المبارك، عن إسماعيل بن رافع، عن إسماعيل بن عبدالله، عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً:

«صرير الأقلام عند الأحاديث تعدل عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان، ومَن كتب أربعين حديثاً أعطي ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان»[3].

قال في «الميزان»: هذا خبر باطل، وبوري لا يُدري من ذا، وقد تفرد به عنه محمَّد بن مضر فأحدهما وضعه، وأورد ابن الجوزي في «الواهيات» نصفه الثاني، وقال: محمَّد بن مضر، وبوري بن الفضل لا يعرفان.

٢١٩ ـ الذهبي في «العلم»، حدثنا الحسن بن مهران بن الوليد الأصبهاني، حدثني يعقوب بن عمير اليماني، حدثني أحمد بن سعيد، عن

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٨١/١).

(٢) في الأصل: «مضر» وما أثبتناه من «اللسان».

(٣) انظر: «الأسرار المرفوعة» (٢٥٧) و«تذكرة الموضوعات» (٢٣) و«التنزيه» (٢٨١/١) و«الفوائد المجموعة» (٩٠٥) و«كشف الخفاء» (١٥٩٨) و«المصنوع» (١٧٣) و«تحذير المسلمين» (٨٦).

محمَّد بن تميم السدي الفريابي، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعاً:

«تعلموا العلم فإنَّ تعلمه لله خشية[1]، وطلبه عبادة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه مَن لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة لأنَّه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل الجنة والأنس في الوحشة، والصاحب في الغربة والدليل على السراء والضراء، والسلاح على الأعداء، والقرب عند الغرباء، والزين عند الأخلاء، يرفع الله به أقواماً فيجعلهم في الخير قادة يقتدى بهم، وأئمة في الخير يقتص آثارهم، وترمق أعمالهم، وينتهى إلى رأيهم، ترغب الملائكة في خلتهم وبأجنحتها تمسحهم وفي صلاتها تستغفر لهم حتى الحيتان في البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه والسماء ونجومها، إنَّ العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح الأبصار في الظلم، وقوة الأبدان من الضعف، يبلغ به العبد منازل الأحرار، ومجالس الملوك والدرجات العلى في الدنيا والآخرة، والفكر فيه يعدل بالصيام، ومدارسته بالقيام، به يطاع، وبه يعبد ربه، وبه يعمل الخير، وبه توصل الأرحام، وبه يعرف الحلال والحرام، يلهمه السعداء، ويحرمه الأشقياء»[2].

محمَّد بن تميم أحد المشهورين بوضع الحديث.

٢٢٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، عن أبي القاسم، عن محمَّد بن يحيى، عن محمَّد بن عليّ الرقي، عن الفضل بن إبراهيم بن ماهان، عن عبدالوهاب، عن زكريا بن أبي كريمة، عن **مسلم بن عبدالله بن الحارث**، عن عبدالله بن عباس رفعه:

«مَن بث باب فقه في سبيل الله، أُعطي بكل حرف مثل رمل عالج حسنات، وكان له كأجر مَن عمل به إلى يوم القيامة، ومَن أنشأ باباً من الخير في سبيل الله فكذلك»[3].

---

(١) في الأصل: «فإنَّ لله في تعليمه حسنة» وما أثبتناه من «التنزيه».

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٨١/١) و«تكميل النفع» (١٣).

(٣) قال في «التنزيه»: لم يذكر السيوطي علته، وفيه مسلم بن عبدالله بن الحارث، راويه عن ابن عباس، ومن بعده جماعة لم أعرفهم (٢٨٢/١).

٢٢١ ـ الدَّيلمي في «مسند الفردوس»، أنبأنا أحمد بن نصر الحافظ، أنبأنا عليّ بن محمَّد الميداني، حدثنا محمَّد بن يحيى العاصمي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن محمَّد، حدثنا **محمَّد بن محمَّد بن الأشعث**، حدثنا شريح بن عبدالكريم التميمي، حدثنا جعفر بن محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن عليّ بن الحسين، حدثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة، عن عثمان بن موسى، عن العلاء بن خالد، عن عطاء، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«اكتبوا هذا العلم من الفقير كما تكتبون من الغني، فإنَّ مثل العلماء كمثل القرآن فيه سور طوال وقصار، فكذلك العلماء، ولا تسمعوا قول بعضهم في بعض»[1].

قال الحافظ ابن حجر في «زهر الفردوس» عقب هذا الحديث: ابن الأشعث كذبوه.

٢٢٢ ـ وقال: أنبأنا الحداد، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا محمَّد بن الحسن بن كوثر، حدثنا أحمد بن علي، عن أبي القاسم الحمصي رزيق، عن **الحكم بن عبدالله**، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«اغتنموا العمل[2] **وبادروا الأجل، واغتنموا العلم فإنَّه يدفع عن الرجل وأهله وقومه ومعارفه، فكأنه قد رحل وجهد حتى يعير به كما يعير بالزنا والسرقة»**[3].

الحكم كذاب، أحاديثه موضوعة.

٢٢٣ ـ وقال: حدثنا أبو العلاء بن نصر، حدثنا محمَّد بن الفضل الأمين، حدثنا إسماعيل بن الحسين الفقيه، حدثنا **أبو بكر بن حبيب**، حدثنا

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٨٣).

(٢) في الأصل: «العلم» وما أثبتناه من «التنزيه».

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨) و«التنزيه» (١/٢٨٣).

أبو بكر محمَّد بن سليمان، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى، عن جابر بن عبدالله مرفوعاً:

«إذا جلس المتعلم بين يدي العالم، فتح الله تعالى عليه سبعين باباً من الرَّحمة، ولا يقوم من عنده إلا كيوم ولدته أمه، وأعطاه بكل حرف ثواب ستين شهيداً، وكتب الله له بكل حرف عبادة سنة، وبنى له بكل ورقة مدينة كل مدينة قدر الدنيا عشر مرات».

موضوع بلا ريب، والحمل فيه على أبي بكر محمَّد بن سليمان الباغندي أو الراوي عنه[1].

٢٢٤ ـ وقال: أنبأنا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن فنجويه إذنا، أنبأنا أبي، أنبأنا **أبو الحسين محمَّد بن عليّ بن أحمد بن محمَّد بن عبدالله بن أحمد بن المعتصم الهاشمي**، حدثنا ابن أبي جابر، حدثنا الأشج، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت:

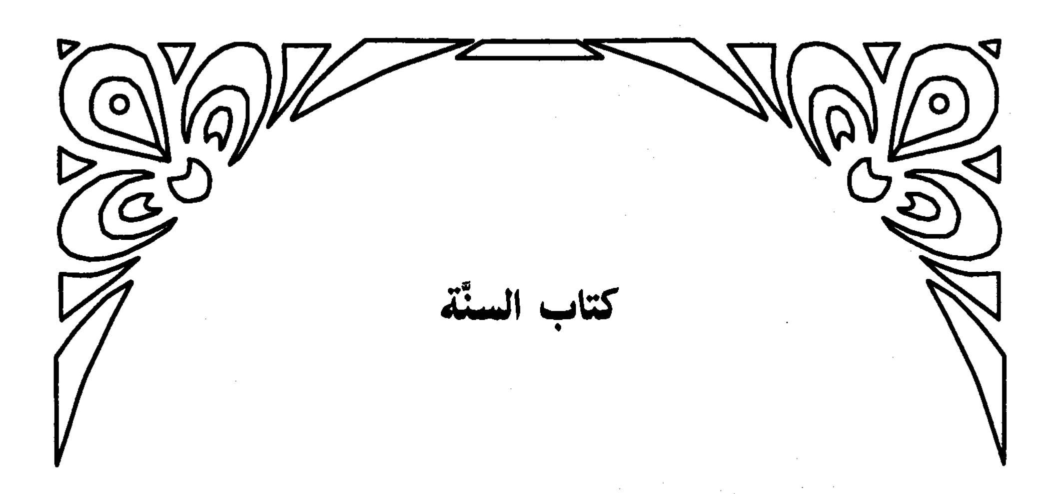
إذا رأيتم النساء يجلسن على الكراسي ويقلن: حدثنا وأخبرنا. فاحرقوه بالنار، فإنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا كان آخر الزمان يجلس العلماء والفقهاء في البيوت، وتظهر النساء ويقلن: حدثنا وأخبرنا، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فأحرقوه بالنار»[2].

---

(١) قال في «التنزيه»: الباغندي وثقه ابن حبان والخطيب، وقال الدارقطني: مرة ضعيف، ومرة لا بأس به، وما رأيت أحداً كذبه إلا ابنه، ولا عبرة به لأنَّه هو أيضاً كذَّب ابنه، وأبو بكر بن حبيب ما عرفته. (٢٨٣/١)، وانظر: «اللؤلؤ المرصوع» (٢٦) و«المصنوع» (١٧) و«تذكرة الموضوعات» (١٩) و«الأسرار المرفوعة» (٢٤) و«الفوائد المجموعة» (٨٨٨) و«كشف الخفاء» (٢١٨).

(٢) قال في «التنزيه»: علته أبو الحسين محمَّد بن عليّ، قال الحافظ العراقي في ذيله على «الميزان»: هذا حديث منكر، رجاله ثقات سوى الهاشمي فهو آفته. قال الحافظ ابن حجر: ولم أر له ذكراً في تاريخ بغداد ولا ذيوله، والله أعلم (٢٨٣/١).



كتاب السنّة

٢٢٥ ـ قال أبو نصر السجزي في «الإبانة»: [حدثنا] والله أبو القاسم صلة بن المؤمل بن خلف البغدادي، حدثنا والله أبو الفرج أحمد بن عليّ، حدثنا والله أبو بكر أحمد بن أحمد القرقوبي بقرقوب، حدثنا والله أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ الصقلي، حدثنا والله أحمد بن محمَّد بن يعقوب، حدثنا والله محمَّد بن الحسن الحارثي، حدثنا والله سعد بن عثمان بن بكر الأهوازي، حدثنا والله **محمَّد بن عكاشة الكرماني**، حدثنا والله عبدالرزاق، حدثنا والله معمر، حدثنا والله الزهري، حدثنا والله عبدالله بن كعب، حدثنا والله ابن عباس، حدثنا والله عليّ بن أبي طالب، حدثنا والله أبو بكر الصديق، سمعت والله النّبي ﷺ يقول:

«سمعت والله جبريل يقول: سمعت والله ميكائيل يقول: سمعت والله إسرافيل يقول: سمعت والله اللوح يقول: سمعت والله القلم يقول: سمعت والله الرَّب جل جلاله يقول:

إنّي أنا الله لا إله إلا أنا، خالق الخير والشر، فمن آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره، فليلتمس رباً غيري فلست له برب»[1].

قال أبو نصر: وهذا حديث عجيب بهذا الإسناد، لم أكتبه إلا من شيخنا أبي القاسم صلة وكان صدوقاً.

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣١٨/١).

قلت: محمَّد بن عكاشة الكرماني قال في «الميزان»: كذاب.

وقال الدارقطني: يضع الحديث.

٢٢٦ ـ ابن عساكر، قرأت بخط أبي الحسن عليّ بن محمَّد الحنائي، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن الرملي، حدثنا محمَّد بن حميد بن يعقوب، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمَّد الهمداني ببيت المقدس، حدثنا محمَّد بن جعفر النسائي، حدثنا عمار بن الحسين الدمشقي، عن **إبراهيم بن هدبة**، عن أنس مرفوعاً:

«إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفهروا[1] في وجهه، فإنَّ الله تعالى يبغض كل مبتدع، ولا يجوز أحد منهم الصراط، ولكن يتهافتون في النار مثل الجراد والذباب»[2].

إبراهيم بن هدية كذاب.

٢٢٧ ـ الدَّارقطني في «الغرائب»، حدثني أبو الحسن محمَّد بن عبدالله الهروي، حدثنا **أبو النضر أحمد بن عبدالله الأنصاري**، حدثنا الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري، حدثنا مالك بن سليمان الهروي، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه:

«في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦]، **فأما الذين أبيضت وجوههم أهل السنَّة والجماعة، وأما الذين أسودت وجوههم أهل الأهواء والبدع»**[3].

قال الدارقطني: هذا موضوع، والحمل فيه على أبي النضر الأنصاري، والفضل ضعيف.

وأخرجه الخطيب في رواة مالك من طريق أبي زرعة أحمد بن الحسين الحافظ.

---

(١) في الأصل: «فانفروا» وما أثبتناه من «التنزيه».

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٥) و«التنزيه» (٣١٩/١).

(٣) انظر: «التنزيه» (٣١٩/١).

حدثنا أبو نصر أحمد بن محمَّد بن عبدالله القيسي بهراة، حدثنا الفضل به، وقال: منكر من حديث مالك، ولا أعلمه يروى من هذا الوجه.

قال في «اللسان»: ولعل أبا نصر الأول نسب أولاً إلى جده، ويحتمل أن يكون آخر. انتهى.

٢٢٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو نصر بن سمير، حدثنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن عبدالرحمٰن المزكي إملاء، حدثنا الطبري، حدثنا عليّ بن بيان المطرز، حدثنا أبو معمر صالح بن حرب، حدثنا **عيسى بن شعيب**، عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه:

«مَن زعم أنَّ الله تعالى لا يعلم العباد إلى ما هم صائرون، فقد أخرج الله من ملكه»(١).

١/٢٢٩ ـ الخطيب، أنبأنا أبو محمَّد بن الحسين القطان، أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، حدثنا **أحمد بن روح أبو يزيد**(٢)، حدثنا عمرو بن مرزوق الباهلي، حدثنا **عمران بن القطان**، عن قتادة، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا مات مبتدع فإنَّه قد فتح على الإسلام فتح»(٣).

٢/٢٢٩ ـ قال الخطيب: الإسناد صحيح(٤) والمتن منكر، قال: وكنت

---

(١) قال في «التنزيه»: بيض له، وفيه عيسى بن شعيب، فإن يكن هو البصري فقد قال فيه ابن حبان: فحش خطؤه فاستحق الترك. ونقل البخاري عن الفلاَّس أنَّه قال فيه: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. فهو لا يحتمل أن يكون حديثه موضوعاً، فينظر حال أبي نصر بن سمير (١/٣١٩).

(٢) أحمد بن روح، قال في «اللسان»: بغدادي يُجهل.

(٣) انظر: «العلل المتناهية» (٢١٣) و«أسنى المطالب» (١٥٣) و«تذكرة الموضوعات» (١٦) و«التنزيه» (١/٣١٩) و«كشف الخفاء» (٢٧٦) و«المغير» (٢٥) و«سلسلة الضعيفة» (٢٧٠٦).

(٤) كيف يكون الإسناد صحيحاً وأحمد بن روح، قال في «اللسان»: مجهول. إلا أن يكون قصد الخطيب رحمه الله أنَّ الإسناد صحيح من فوق أحمد بن روح.

أظن أحمد بن روح هذا تفرد بروايته حتى أخبرني محمَّد بن عليّ بن أحمد بن الحارث، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن عمر بن خلف الوراق، حدثنا **محمَّد بن السري بن عثمان التمار**، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا عمرو بن مرزوق، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتح»[1].

قال في «اللسان»: محمَّد بن السري كان مختلطاً.

وأخرجه ابن الجوزي في «الواهيات» وقال: مدار الطريقين على عمران القطان. قال: يحيى ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف الحديث. وأما عمرو بن مرزوق فكان يحيى بن سعيد لا يرضاه[2].

۲۳۰ ـ [ابن] الجوزي في «العلل»، أنبأنا محمَّد بن ناصر، أنبأنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصقر، أنبأنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن أحمد، أنبأنا أبو يعلى عبدالله بن محمَّد بن حمزة، حدثنا محمَّد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا الخليل بن عبدالقهار، حدثنا **يحيى بن المبارك الصنعاني من صنعاء دمشق**، حدثنا **كثير بن سليم**، حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً:

«لو أنَّ صاحب بدعة ومكذباً بقدر قتل مظلوماً صابراً محتسباً بين الركن والمقام، لم ينظر الله في شيء من أمره حتى يدخله جهنم»[3].

قال ابن الجوزي: كثير بن سليم ضعفه يحيى والدارقطني. وقال

---

(۱) انظر ما قبله.

(۲) قال في «التنزيه»: قلت: قد صرح الخطيب بأنَّ الإسناد صحيح، فهذا توثيق منه لعمران، وقد وثقه أيضاً العجلي، وابن حبان، وابن شاهين، وقال البخاري: صدوق يهم. وقال ابن عدي: يكتب حديثه. فكأنَّ السيوطي إنَّما ذكره في «الموضوعات» لقول الخطيب: إنَّه منكر المتن، وليس بجيد، إذ لا يلزم من ذلك أن يكون موضوعاً (۱/۳۱۹).

(۳) انظر: «العلل المتناهية» (۲۱۵) و«تذكرة الموضوعات» (۱٦) و«التنزيه» (۱/۳۲۰).

النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن أنسٍ ما ليس من حديثه ويضع عليه. وقال الخطيب: يحيى بن المبارك مجهول. وقال في «الميزان»: تالف.

٢٣١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا يوسف الخطيب، أنبأنا أبو الحسن بن رزق، حدثنا **محمَّد بن الحسن بن زياد النقاش**، حدثنا أحمد بن الحرث بن محمَّد بن عبدالكريم، حدثنا **الهيثم بن عدي**، حدثنا أبو شيبة الأودي، عن أنسٍ رفعه:

«كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة»[1].

الهيثم كذاب، والنقاش متهم.

٢٣٢ ـ العقيلي، حدثنا محمَّد بن زكريا البلخي، حدثنا عبدالمؤمن بن عثمان العنبري، حدثنا **عبيدالله بن عبدالرحمٰن بن الأصم**، عن أبيه، عن محمَّد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً:

«أشد الناس عذاباً يوم القيامة نسطور صاحب النصارى، ونواس صاحب اليهود، وفرعون الذي قال: أنا ربكم الأعلى. ومكذب بالقدر».

قال العقيلي: لا يتابع عبيدالله عليه[2].

٢٣٣ ـ الخطيب، أنبأنا عمر بن محمَّد بن عليّ الحارثي، حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: قرئ علىٰ محمَّد بن مخلد وأنا أسمع، قيل

---

(١) انظر: «اللؤلؤ المرصوع» (٣٩٥) و«المصنوع» (٢٢٦) و«تذكرة الموضوعات» (١٦) و«التنزيه» (١/٣٢٠) و«كشف الخفاء» (١٩٧١) و«الأسرار المرفوعة» (٣٥٠).

(٢) قال في «التنزيه»: قلت: لم ينف المتابعة مطلقاً، وإنَّما قال: مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه. والحديث أخرجه ابن الجوزي في الواهيات وقال: فيه عبدالمؤمن بن عثمان، قيل: هو عبدالمؤمن بن عباد العبدي، فإن يكن هو فقد ضعفوه، ووثقه ابن حبان، وبالجملة فالحديث واهٍ كما قال ابن الجوزي، لا موضوع (١/٣٢٠). أقول: قال الذهبي في «تلخيص العلل»: عبدالمؤمن بن عثمان، بصري مجهول، وعبيدالله بن عبدالرحمٰن بن الأصم، واهٍ (٩٧) وانظر: «العلل المتناهية» (٢٤٦) و«جنة المرتاب» (٣٩).

له: حدثكم الحسن ناصح السراج، حدثنا **الحسن بن قتيبة**، حدثنا **عبدالله بن زياد**، عن عمرو بن دينار، عن عبدالرحمٰن، عن ابن عباسٍ قال: قال النَّبي ﷺ:

«اسمع يا ابن عباس! لا تموت حتى تسمع[1] بفرقة يكذبون بالقدر، يحملون الذنوب على العباد، اشتقوا قولهم من قول النصارى، فابرؤوا إلى الله منهم»[2].

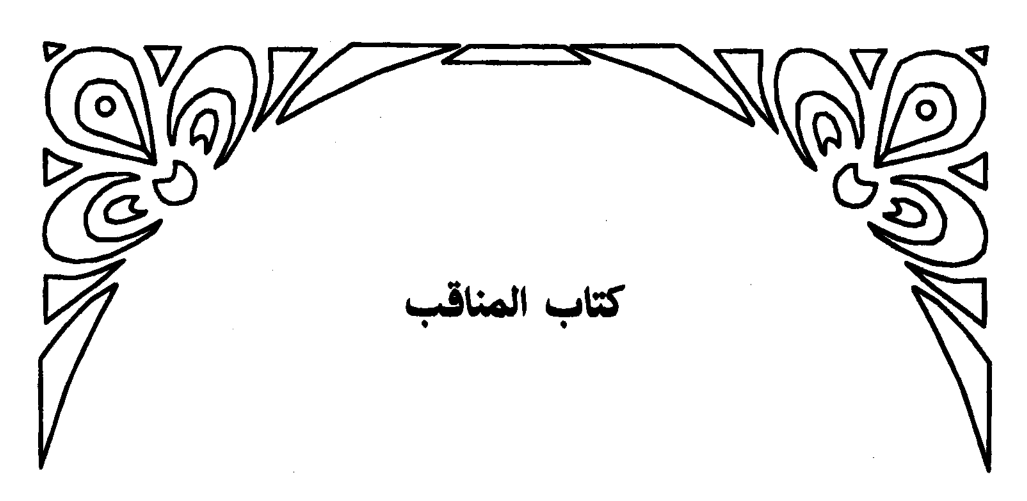
وكان ابن عباس إذا حدث بهذا الحديث رفع يديه وقال: اللَّهم إنِّي أبرأ إليك منهم كما برئ رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن الجوزي في «الواهيات»، وقال: عبدالله بن زياد كذاب، والحسن بن قتيبة متروك.

---

(١) في الأصل «يُسمع بفرقة...» وما أثبتناه من «التنزيه».

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٣٢٠).



كتاب المناقب

٢٣٤ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو عبدالله محمَّد بن إبراهيم بن جعفر الكردي وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن مقاتل قالا: أنبأنا أبو القاسم الكردي وأبو الحسن بن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو عليّ بن شعيب، حدثني محمَّد بن عثمان بن حملة الأنصاري وأحمد بن محمَّد التميمي قالا: حدثنا **عبدالوارث بن الحسين بن عمرو القرشي البياني**، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر قال: أقبل قوم من اليهود إلى أبي بكر الصديق فقالوا له: يا أبا بكر، صف لنا صاحبكم فقال:

«معاشر يهود! لقد كنت مع النَّبي ﷺ في الغار كإصبعيَّ هاتين، ولقد صعدت معه جبل حراء وإنَّ خنصري لفي خنصر النَّبي ﷺ ولكن الحديث عن النَّبي ﷺ شديد وهذا عليّ بن أبي طالب. فأتوا علياً فقالوا: يا أبا الحسن، صف لنا ابن عمك، فقال عليّ:

لم يكن حبيبي رسول الله ﷺ بالطويل الذاهب طولاً ولا بالقصير المتردد كان فوق الربعة، أبيض اللون، مشرب الحمرة، جعداً ليس بالقطط، يفرق شعرته إلى أذنيه، وكان حبيبي محمَّد ﷺ واضح الخدين، أدعج العينين، دقيق المسربة، برَّاق الثنايا، أقنى الأنف، عنقه أبريق فضة كأن الذهب يجري في تراقيه، وكان لحبيبي ﷺ شعرات في لبته إلى سرته كأنهن قضيب مسك أسود، لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن، بين كتفيه كدارة القمر ليلة البدر مكتوب بالنور سطران؛ السطر الأعلى: لا إله

إلا الله، وفي السطر الأسفل: محمَّد رسول الله، وكان حبيبي محمَّد ﷺ شثن الكتف والقدم، وإذا مشى كأنما يتقلع من صخر، وإذا انحدر كأنما ينحدر من صبب، وإذا التفت التفتَ بمجامع بدنه، وإذا قام غمر الناس، وإذا قعد علا الناس، وإذا تكلم أنصت له الناس، وإذا خطب بكى الناس، وكان حبيبي محمَّد ﷺ أرحم الناس، كان لليتيم كالأب الرَّحيم، وللأرملة كالزوج الكريم، وكان محمَّد ﷺ أشجع الناس قلباً، وأبذلهم كفاً، وأصبحهم وجهاً، وأطيبهم ريحاً، وأكرمهم حسباً، لم يكن مثله ولا مثل أهل بيته في الأولين والآخرين، كان لباسه العبا، وطعامه خبز الشعير، ووسادته الأدم محشوة بليف النخل، سريره أم غيلان مزمل بشريط، لمحمَّد ﷺ عمامتان؛ أحدهما تدعى: السحاب، والأخرى: العقاب، وكان سيفه ذا الفقار، ورايته الغبرا، وناقته العضبا، وبغلته دلدل، حماره يعفور، فرسه مرتجز، شاته بركة، قضيبه الممشوق، لؤلؤه الحمد، إدامه اللبن، قدره الديا، تحيته الشكر، يا أهل الكتاب كان حبيبي محمَّد ﷺ يعقل البعير، ويعلف الناضح، ويحلب الشاة، ويرقع الثوب، ويخصف النعل»[(١)].

قال الذهبي: هذا خبر موضوع والمتهم به عبدالوارث.

٢٣٥ ـ الطبراني، حدثنا محمَّد بن يحيى بن منده الأصبهاني، حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا أبو النضر، حدثنا **أبو عقيل الثقفي**، عن **مجالد**[(٢)]، حدثني عون بن عبدالله بن عتبة، عن أبيه قال:

«ما مات رسول الله ﷺ حتى قرأ وكتب[(٣)]».

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٣٦).

(٢) في الأصل: «مجاهد» وما أثبتناه من «التنزيه».

(٣) قال في «التنزيه»: قال الذهبي في «طبقات الحفاظ»: ما المانع من جوازِ تعلم النبيّ ﷺ الكتابة بعد أن كان أمياً لا يدري ما الكتابة، أما قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَـٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾﴾. فما علمه الله تعالى الكتابة قبله، أما بعد فما المانع أن يكون قد تعلم ﷺ الكتابة لكثرة ما أملى على كُتَّاب الوحي والكتب إلى الملوك، فيكون من كثرة النظر قد كتب الكلمة والكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديبية «محمَّد بن عبدالله» وليست كتابته لهذا القدر مخرجة=

قال الطبراني: هذا حديث منكر، وأبو عقيل ضعيف الحديث، وهذا معارض لكتاب الله عزَّ وجلَّ. انتهى.

٢٣٦ ـ أبو نعيم في «أماليه»، حدثنا محمَّد بن محمَّد بن عمرو بن زيد إملاء، حدثنا محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أبو شعيب صالح بن زياد، حدثنا **أحمد بن يوسف المَنبَجي**[1]، حدثنا أبو شعيب السوسي، عن الهيثم بن جميل، عن أبي معشر، عن المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«خلقني الله من نوره، وخلق أبا بكر من نوري، وخلق عمر من نور أبي بكر، وخلق أمتي من نور عمر، وعمر سراج أهل الجنة»[2].

وقال أبو نعيم: هذا باطل، أبو معشر وأبو شعيب والهيثم متروكون.

وقال في «الميزان»: هذا خبر كذب، ما حدث به واحد من الثلاثة، وإنَّما الآفة عندي من المنبجي لا يعرف.

٢٣٧ ـ الشيرازي في «الألقاب»، أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن داود، حدثنا محمَّد بن **عبد بن ثور**، حدثنا **أبي**، حدثنا إبراهيم بن نافع مولى عمر بن عبدالعزيز، حدثنا **عمر بن موسى بن وجيه**، عن زيد بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن عليّ مرفوعاً:

«نوديت ليلة أسري بي: يا محمَّد، سل تعطه، فرجف واضطرب كل عضو مني، فوضع الملكان أيديهما على صدري وبين كتفي فقلت: اللَّهم إنِّي أسألك أن تثبت شفاعتي، وأن ألقاك ولا ذنب لي، فأنزل الله: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح: ١]»[3].

= له عن الأمية، لكن مجالد ليس بحجة. (١/٣٣٧). أقول: مجالد هذا هو ابن سعيد، قال أحمد: ليس بشيء. واتهمه يحيى بن سعيد. انظر: «تهذيب الكمال».

(١) في الأصل: «المسيحي» إلا أني لم أجد له ذكراً، وما أثبتناه من «الميزان».

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٣٣٧).

(٣) انظر: «التنزيه» (١/٣٣٧).

عمر بن موسى وضاع، وعبد بن ثور كذاب.

٢٣٨ ـ ابن عدي، حدثنا الخضر بن أحمد الحراني، حدثنا محمَّد بن الفرج بن السكن، حدثنا **إسحاق بن بشر**، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباسٍ مرفوعاً:

«اسمي في القرآن: محمَّد، وفي الإنجيل: أحمد، وفي التوراة: أحيد، لأني أُحيد أمتي عن النار، فأحبوا العرب بكل قلوبكم»[1].

إسحاق كذاب.

٢٣٩ ـ الخطيب في رواة مالك، أنبأنا القاضي أبو العلا محمَّد بن عليّ الواسطي، حدثنا أبو زرعة محمَّد بن يوسف بن محمَّد بن الجنيد بن عبدالعزيز الجرجاني، حدثنا عبدالله بن الليث الأسترابادي، حدثنا **إسحاق بن الصلت**، حدثنا مالك بن أنس، حدثنا أبو الزبير المكي، حدثنا جابر بن عبدالله الأنصاري قال: رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثة أشياء، لو لم يأت بالقرآن لآمنت به فصرنا في حياته تنقطع الطرق دونها، فأخذ النَّبي ﷺ الوضوء ورأى نخلتين متفرقتين فقال النَّبي ﷺ:

«يا جابر، اذهب إليهما فقل لهما: اجتمعا». فاجتمعتا حتى كأنهما أصل واحد، فتوضأ رسول الله ﷺ، فبادرته بالماء وقلت: لعل الله أن يطلعني على ما خرج من جوفه فآكله، فرأيت الأرض تواري ما يخرج من الغائط والبول، ثم افترقت النخلتان، فبينا نحن نسير إذ أقبل حية سوداء ثعبان ذكر، فوضعت رأسها في أذن النَّبي ﷺ، ووضع النَّبيّ ﷺ فمه في أذنها فناجاها، ثم لكأنما الأرض قد ابتلعتها، فقلنا: يا رسول الله، لقد أشفقنا عليك.

قال: **«هذا وافد من الجن نسوا سورة، فأرسلوه إليّ، ففتحت عليهم القرآن»**. ثم انتهينا إلى قرية، فخرج إلينا قيام من الناس مع جارية كأنها فلقة

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٨٦) و«التنزيه» (٣٣٨/١) و«الفوائد المجموعة» (١٠١٧).

القمر حين ينجلي عنه السحاب حسناء مجنونة، فقال أهلها: احتسب فيها يا رسول الله، فدعا رسول الله ﷺ وقال لجنيها:

«ويحك! أنا محمَّد رسول الله خل عنها». فتنقبت واستحيت ورجعت صحيحة.

قال الخطيب: لم أكتبه عن مالك إلا من هذا الوجه. وقال في «الميزان»: هذا خبر منكر جداً، آفته إسحاق بن الصلت، والإسناد إليه مظلم[1].

٢٤٠ ـ الدَّارقطني في «الغرائب»، حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر، حدثنا موسى بن عيسى بن يزيد، حدثنا **أيوب بن زهير**، حدثنا عبدالله بن عبدالملك، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: بينما النَّبي ﷺ جالس ذات يوم إذ هبط عليه جبريل الروح الأمين فقال:

«يا محمَّد، إنَّ ربَّ العزة يقرؤك السلام ويقول: أنَّه لما أخذ ميثاق النَّبيين أخذ ميثاقك وأنت في صلب آدم فجعلك سيد الأنبياء، وجعل وصيك سيد الأوصياء عليّ بن أبي طالب»[2].

قال الدَّارقطني: هذا حديث موضوع، ومن بين مالك إلى أبي طالب ضعفاء. قال في «اللسان»: كأن الواضع له أيوب.

٢٤١ ـ الدَّارقطني، حدثنا أبو جعفر محمَّد بن عبيدالله بن العلاء الكاتب، حدثنا عمي أحمد بن العلاء، حدثنا **عمر بن إبراهيم** يعرف بـ: الكردي، حدثنا محمَّد بن عبدالرحمٰن بن أبي ذئب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد مرفوعاً:

«حب أبي بكر وشكره وحفظه واجب على أمتي»[3].

---

(١) قال في «التنزيه»: وهذا لا يقتضي أن يكون الحديث موضوعاً (٣٣٨/١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٣٩٠/١).

(٣) انظر: «العلل المتناهية» (٢٩٢) و«التنزيه» (٣٨٧/١).

قال الدَّارقطني: غريب من حديث أبي حازم، ومن حديث ابن أبي ذئب، تفرد به عمر الكردي. وقال الخطيب في «التاريخ»: تفرد به عمر الكردي، وغيره أوثق منه. وقال الذهبي في «الميزان»: هذا منكر جداً. قال الدَّارقطني: عمر الكردي كذاب خبيث. وقال الخطيب: غير ثقة. انتهى.

وله حديث آخر في مناقب أبي بكر ذكره ابن الجوزي وأعله به وقد تقدم، وقد أورد هذا الحديث في «الواهيات» وقال: عمر يضع الحديث.

٢٤٢ ـ ابن عدي، حدثنا الحسين بن عبدالغفار الأزدي، حدثنا سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا **الفضل بن المختار**، عن **أبان**[١]، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر:

«يا أبا بكر، ما أطيب مالك، منه بلال مؤذني، وناقتي التي هاجرت عليها، وزوجتي ابنتك، وواسيتني بنفسك ومالك، كأنّي أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتي»[٢].

أورده ابن الجوزي في «الواهيات»، وقال: أبان متروك.

والفضل بن المختار، قال أبو حاتم الرازي: يحدث بالأباطيل.

وأورده صاحب «الميزان» في ترجمة الفضل وقال: هذا باطل.

٢٤٣ ـ ابن النجار، أنبأنا عبدالقادر بن خلف المؤدب، أنبأنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنبأنا أبو محمَّد سعيد بن أحمد بن محمَّد الشيرازي، أنبأنا أبو محمَّد الحسيني بن عليّ الجوهري، حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا الحسين بن محمَّد بن محمَّد بن عفير الأنصاري، حدثنا زريق بن السخت، حدثنا بشر بن زاذان، عن **عمر بن صبح**، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ أعظم الناس عليَّ منة أبو بكر الصديق، زوجني ابنته، وواساني

---

(١) هو أبان بن عياش.

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٣٨٨).

بماله، وصاحبي بالغار، وإنَّ أفضل أموال المسلمين مال أبي بكر، منه ناقتي التي هاجرت عليها، ومنه مؤذني بلال»[(١)].

عمر بن صبح يضع.

٢٤٤ ـ الخطيب، أنبأنا ابن رزق، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، حدثنا محمَّد بن جعفر أبو جعفر البغدادي، حدثنا **داود بن صغير**، حدثني كثير بن النواء، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«قلت لجبريل حين أسرى بي إلى السماء: يا جبريل، على أمتي حساب؟ قال: كل أمتك عليها حساب ما خلا أبو بكر الصديق، فإذا كان يوم القيامة قيل له: يا أبا بكر، ادخل الجنة». قال: **«ما أَدخل حتى أُدخل مع مَن كان يحبني في الدنيا»**.

أورده ابن الجوزي في «الواهيات» وقال: كثير ضعيف، ولا أحسب البلاء إلا من داود[(٢)].

٢٤٥ ـ في «تاريخ ابن النجار»، قال أبو سعد بن السمعاني: قرأت بخط والدي قال: سمعت أبا سعد محمَّد بن عبدالحميد بن عبدالرحيم العبدي المروزي يقول: كان **الحسين بن علي الكاشغري** يضع الأحاديث ويركب المتون، وروى بإسناد له عن النَّبي ﷺ:

«ويل لأمتي من أولاد يوسف بن هارون».

وكان ابنه أبو الفتوح عبدالغافر ينكر ذلك على أبيه. انتهى.

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٨٨).

(٢) قال في «التنزيه»: كثير وُثق، وداود لم أرهم اتهموه، وإنَّما قال الخطيب: ضعيف. وقال الدَّارقطني: منكر الحديث، فالحق أنَّ الحديث من الواهيات لا من الموضوعات. (١/٣٨٨). وقال في «العلل المتناهية»: فيه محمَّد بن جعفر بغدادي مجهول...، ثم قال: ولكن روي بإسناد آخر إلى عبيدالله بن عبدالله بن محمَّد العطار، ثنا داود فذكره. (٢٩٥).

٢٤٦ ـ قال ابن النجار: قرأت على أبي العباس أحمد بن محمود الصالحاني، عن أم البهاء فاطمة بنت محمَّد بن أحمد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني إذناً، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمَّد بن زكريا النسوي، أنبأنا أبو الفرج عبيدالله بن أحمد الرقي، حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن إبراهيم بن الجلاء البغدادي، حدثنا أبو محمَّد جعفر مؤذن المقتدي، حدثنا أبو الحسن بن جعفر بن حسن العلوي، حدثنا مكرم بن محرز، حدثنا حزام بن هشام، عن جده حبيش بن خالد وكانت له صحبة سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أبو بكر وعمر وعثمان وعائشة آل الله عزَّ وجلَّ، وعليّ وفاطمة والحسن والحسين آلي، وسيجمع الله بين آله وآلي في روضة من رياض الجنة»[1].

٢٤٧ ـ قال ابن النجار: خلف بن عمر بن خلف بن محمَّد بن إبراهيم أبو بكر الخياط المدائني حدث عن عبدالله بن هلال الغازي الزنجاني بحديث منكر مركب على إسناد صحيح، ولا أدري الآفة منه أو من شيخه فإنَّه مجهول.

ثم قال: أنبأني أبو القاسم الآزجي، عن أبي نصر المعمر بن محمَّد الأنماطي قال: كتب إلى شيرويه بن شهرداد الديلمي، أنبأنا أبو علي أحمد بن طاهر بن محمَّد القومساني، حدثنا أبو منصور عبدالله بن عيسى المحتسب، حدثنا **أبو بكر خلف بن عمر المدائني**، حدثنا **أبو محمَّد عبدالله المحتسب بن هلال الغازي الزنجاني**، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكمشي، حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود مرفوعاً:

«أبو بكر الصديق تاج الإسلام، وعمر بن الخطاب حلة الإسلام، وعثمان بن عفان إكليل الإسلام، وعليّ بن أبي طالب طيب الإسلام، فمن

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه جماعة لم أعرفهم (١/٣٨٨).

أحب أن يتوج ويتحلل ويتكلل ويتطيب فليحب أئمة الهدى ومصابيح الدجى، فإنَّ مثل حبهم كمثل الغيث حيث ما وقع نفع».

أخرجه الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو عليّ أحمد بن طاهر بن محمَّد القومساني به.

قال في «الميزان»: هذا كذاب[1].

٢٤٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، أنبأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبأنا **منصور بن عبدالله الهروي**، حدثنا زكريا بن يحيى الدمشقي، حدثنا **الحسن بن عبدالأعلى الصنعاني**، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مثل أبي بكر مثل اللبن في الصفاء، ومثل عمر كالماء الزلال نزل من السماء، ومثل عثمان كمثل العسل، ومثل عليّ كمثل الخمر لذة للشاربين، وهذه أربعة أنهار لأهل الجنة»[2].

٢٤٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طالب الحسين، حدثنا محمَّد بن الحسن بن عليّ المقري، حدثنا عبدالرحمٰن بن إبراهيم بن يحيى العدل، حدثنا أبي، حدثنا محمَّد بن المسيب، حدثنا عبدالله بن موسى الطبري، حدثنا **إبراهيم بن الحكم بن ظهير**، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباسٍ رفعه:

«لكل شيء أُس، وأُس الإيمان الورع، ولكل شيء فرع، وفرع الإيمان الصبر، ولكل شيء سنام، وسنام هذه الأمة العباس، ولكل شيء سبط، وسبط هذه الأمة الحسن والحسين، ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر، ولكل شيء مِجَنٌّ وحصن، ومِجَنٌّ هذه الأمة وحصنها عليّ بن أبي طالب ﷺ»[3].

---

(١) يقصد خلف بن عمر بن خلف وانظر: «التنزيه» (٣٨٨/١).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه منصور بن عبدالله الهروي، كذاب، والحسن بن عبدالأعلى الصنعاني ما عرفته (٣٨٩/١).

(٣) فيه إبراهيم بن الحكم بن ظهير، كذبه أبو حاتم، وانظر: «التنزيه» (٣٨٩/١) و«سلسلة الضعيفة» (١٩١٣) و«المغير» (١١٥).

إبراهيم بن الحكم بن ظهير، قال أبو حاتم: كذاب.

٢٥٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الرجي، أنبأنا محمَّد بن عمر بن زنبور، حدثنا محمَّد بن عليّ الثمار، حدثنا نصر بن سعيد، حدثنا أبي، حدثنا **عباد بن صهيب**، عن سليمان التيمي، عن أنسٍ رفعه:

«لما أدخلت الجنة ليلة أسري بي، نظرت إلى برج أعلاه نور وأوسطه نور وأسفله نور، فقلت لحبيبي جبريل: لمن هذا البرج؟ قال: هذا لأبي بكر الصديق»[١].

عباد بن صهيب، قال في «المغني»: كذاب هالك.

٢٥١ ـ ابن النجار، أنبأنا أبو القاسم هبة بن الحسن بن المظفر بن السبط، أنبأنا أبو العز أحمد بن محمَّد الرقاء السامري، حدثنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى بن المنصور، حدثنا أبو عليّ سعيد الحراني بالرقة، حدثنا هلال بن أحمد العلاء، حدثنا حجاج بن محمَّد، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليلة أسري بي إلى السماء الدنيا، نادى مناد: يا محمَّد، حب مَن أحب. فقلت: ومَن تحب؟ قال: أحب أبا بكر الصديق». فقال النَّبي ﷺ: **«بخ بخ، الله يحبك وأنا أحبك، ولو أحبك أهل الأرض جميعاً ما عذبهم الله بالنار»**[٢].

٢٥٢ ـ وقال: كتب إليَّ أبو عبدالله محمَّد بن معمر الأصبهاني أنَّ الحسين بن عبدالملك الخلال أخبره عن أبي عبدالله محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن الحسن السمناني، حدثنا والدي، حدثنا أبو سعيد الإدريسي،

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٨٩/١).

(٢) قال في «التنزيه»: في سنده من لم أعرفهم، وعمر بن سنان هو الملقب: صُغْدِي، ما أظنه يحتمل هذا، فإنِّي لم أرهم اتهموه بكذب، نعم بعده جماعة لم أعرف حالهم، فلعل البلاء من أحدهم (٣٨٩/١) وانظر ما بعده.

حدثني عبدوس بن عليّ الجرجاني، حدثنا أبو الطيب يوسف بن أحمد بن شاكر البغدادي، حدثنا **عمر بن سنان**، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليلة عرج بي إلى السماء كنت من ربِّي كقاب قوسين أو أدنى، فقال لي: يا محمَّد[1]، مَن تحب؟ فقلت: أحب مَن أحببت يا رب. قال: أحب أبا بكر فإنِّي أحبه». ثم قال رسول الله ﷺ: **«مَن مثلك يا أبا بكر، الله يحبك والملائكة يحبونك، ولو أحبك أهل الثقلين من الجن والأنس لما عذبهم الله بالنار»**[2].

عمر بن سنان مجروح.

٢٥٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الفتح عبدالواحد بن إسماعيل بن قتادة، حدثنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمَّد بن الحسن بن الفرج، حدثنا **عيسى بن مسلم**[3]، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة رفعه:

«يا أبا أمامة، إنَّ الله شرف أبا بكر فجعله في السماء صادقاً وفي الأرض صديقاً، فهو خليفة[4] هذه الأمة من بعدي»[5].

عيسى بن مسلم منكر الحديث، روى عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه.

٢٥٤ ـ الدقاق في جزء «من اسمه محمَّد بن عبدالواحد» أخبرني سليمان بن أبي القاسم، حدثنا أبو بكر محمَّد بن سياشي بن عبدالله قدم

---

(١) في الأصل: **«يا أبا أحمد»** وما أثبتناه من «التنزيه».
(٢) انظر ما قبله.
(٣) في الأصل: مسلم بن عيسى بن مسلم، ولعله خطأ، فهذا الاسم لم أجد له ذكراً، وكذلك عندما ذكر العلة بعد الحديث لم يذكر إلا ما أثبتناه.
(٤) في الأصل: «فهد».
(٥) انظر: «التنزيه» (٣٨٩/١).

علينا، حدثنا محمَّد بن عبدالواحد بن محمَّد الحافظ، حدثني **محمَّد بن يعقوب الطبري**، حدثنا **عليّ بن شيبان**، حدثنا المزني، عن الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً:

«مَن شتم الصديق فإنَّه زنديق، ومَن شتم عمر فمأواه سقر، ومَن شتم عثمان خصمه الرَّحمٰن، ومَن شتم علياً فخصمه النَّبي»[1].

٢٥٥ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو محمَّد الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد القرميسيني، حدثنا **عمر بن عليّ بن سعيد**، حدثنا **يوسف بن الحسن البغدادي**، حدثنا محمَّد بن القاسم، حدثنا أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنى، حدثنا محمَّد بن بكار، عن أبي ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أحب أن ينظر إلى إبراهيم عليه السلام في خلته فلينظر إلى أبي بكر في سماحته، ومَن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته، فلينظر إلى عمر في شجاعته، ومَن أحب أن ينظر إلى إدريس في رفعته، فلينظر إلى عثمان في رحمته، ومَن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهادته، فلينظر إلى عليّ بن أبي طالب في طهارته»[2].

قال ابن عساكر: هذا حديث شاذ بمرة، وفي إسناده غير واحدٍ مجهول.

٢٥٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، عن أبي القاسم، عن محمَّد بن يحيى، عن أبيه، عن إبراهيم بن النعمان، عن منصور، عن الحارث، عن عمرو بن خارجة، عن **أبان بن أبي عياش**، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه عليّ بن شيبان، وعنه محمَّد بن يعقوب الطبري، لم أعرفهما (١/٣٩٠). وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٢) و«الفوائد المجموعة» (١٠٦٧).

(٢) قال في «الميزان»: عمر بن عليّ بن سعيد، عن يوسف بن حسن البغدادي، إسنادٌ مظلم بخبر لم يصح. وساق الحديث، وانظر: «التنزيه»، حيث قال: وهذا لا يقتضي أن يكون موضوعاً (١/٣٩٠).

«قال إبليس: سولت لبني آدم الخطايا، فحطموها بالاستغفار، فسولت لهم ذنباً لا يستغفرون منه: شتم أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ»(١).

أبان كذاب.

٢٥٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو العلاء حمد بن نصر، حدثنا مكي بن عبدالرحمٰن، أنبأنا أحمد بن إبراهيم الخفاف، حدثنا عمر بن محمَّد بن إبراهيم الحلواني، حدثنا **محمَّد بن عبد بن عامر**، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة البلخي أخو عاصم، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة رفعه:

«مَن فضَّل علياً على أبي بكر وعمر وعثمان فقد ردَّ ما قلته»(٢).

محمَّد بن عبد بن عامر كذاب.

٢٥٨ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمَّد، أنبأنا أبو الحسين عليّ بن محمَّد بن شجاع الربعي إجازة، أنبأنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن عليّ الميداني، حدثنا **أبو عبدالله محمَّد بن عبدالله بن ياسر**، حدثنا محمَّد بن بكار، حدثنا محمَّد بن الوليد، حدثنا **داود بن سليمان الشيباني**، حدثنا حازم بن جبلة بن أبي نضرة، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر:

«والله إنّي أحبكما لحب الله إياكما، إنَّ الملائكة لتحبكما لحب الله إياكما، أحب الله مَن أحبكما، وصل الله مَن وصلكما، وقطع الله مَن قطعكما، وأبغض الله مَن أبغضكما في دنياكما وآخرتكما».

قال في «الميزان»: هذا حديث منكر بمرة، ومحمَّد بن عبدالله نكرة.

وداود بن سليمان، قال الأزدي: ضعيف جداً، وأورد له هذا الحديث(٣).

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٢) و«التنزيه» (١/٣٩٠).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٣٩٠).

(٣) قال في «التنزيه»: ما يقتضي في هذا أن يكون موضوعاً (١/٣٩٠).

٢٥٩ ـ العقيلي، حدثنا محمَّد بن العباس الأخرم، حدثنا الحسن بن عبدالرحمٰن بن أبي عباد، حدثنا **أصبغ أبو بكر الشيباني**، عن السدي، عن عبد خير، عن عليّ قال:

«أول مَن يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر، وإنّي لموقوف مع معاوية للحساب»(١).

قال العقيلي: أصبغ مجهول وحديثه غير محفوظ. وأخرجه ابن الجوزي في «الواهيات». قال في «الميزان»: وهذا أولى بكتاب الموضوعات(٢).

٢٦٠ ـ ابن الجوزي في «الواهيات»، أنبأنا عليّ بن عبيد، أنبأنا عليّ بن أحمد السدار، أنبأنا عبيدالله بن محمَّد العكبري، حدثنا أبو أحمد بن هشام والأنماطي.

وقال الدَّيلمي: أنبأنا عبدوس بن عبدالله كتابة، أنبأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبأنا القطيعي قالا(٣): حدثنا **محمَّد بن يونس الكُدَيمي**، حدثنا محمَّد بن إسماعيل الأنصاري، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن خليد بن دعلج، عن أبي عمران الألهاني، عن أبي عيينية الخولاني قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ أول مَن يثاب على الإسلام بعدي أبو بكر وعمر، ولو حدثتكم بثواب ما أعطى الله تعالى أبا بكر وعمر ما بلغت»(٤).

قال ابن الجوزي: خليد ضعيف، والكُدَيمي كان يضع الحديث.

٢٦١ ـ ابن حبان، حدثنا محمَّد بن إسحاق الثقفي، حدثنا العباس بن أبي طالب وعبيدالله بن جرير بن جبلة، وإبراهيم بن راشد الأدمي قالوا:

---

(١) انظر: العلل (٣١٦) و«تلخيص العلل المتناهية» (١٤٥) و«التنزيه» (١/٣٩٠).

(٢) لم أجد هذا الكلام في «الميزان»، بل وجدته في «اللسان» للحافظ ابن حجر.

(٣) الذين قالا هنا: هما القطيعي والأنماطي من رواية ابن الجوزي.

(٤) انظر: العلل (٣١٥) و«التنزيه» (١/٣٩١).

حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا **بكر بن المختار بن فلفل**، عن أبيه، عن أنسٍ قال: كنت مع رسول الله ﷺ فجاءَ جاءٍ فاستفتح الباب، فقال:

«**يا أنس، اخرج فانظر ما هذا؟**». فخرجت فإذا أبو بكر فرجعت فقلت: هذا أبو بكر يا رسول الله. قال: «**ارجع فافتح له وبشره بالجنة، وأخبره بأنّه الخليفة من بعدي**». ثم جاءَ جاءٍ فاستفتح فقال: «**يا أنس، اخرج فانظر مَن هذا؟**». فخرجت فإذا عمر، فرجعت فقلت: هذا عمر يا رسول الله. قال: «**اخرج فأذن له وبشره بالجنة، وأخبره بأنّه الخليفة من بعد أبي بكر**». ثم جاءَ جاءٍ فاستفتح فقال: «**يا أنس، اخرج فانظر**». فخرجت فإذا عثمان، فرجعت فقلت: عثمان يا رسول الله. قال: «**ارجع فبشره بالجنة، وأخبره بأنّه الخليفة من بعد عمر، وأخبره سيبلغ منه دماً يهراق، ومره عند ذلك بالصبر**»[1].

أخرجه ابن الجوزي في «الواهيات»، وقال: قال ابن حبان: بكر بن المختار منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه مما لا يشكك من الحديث صناعته أنه معمول، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

قال: وقد روى هذا الحديث **أبو بهز الصقر بن عبدالرحمٰن**، عن عبدالله بن إدريس، عن المختار بن فلفل، والصقر كذاب. انتهى.

ورواية الصقر في مسند أبي يعلى، قال في «الميزان»: الصقر، قال أبو بكر بن أبي شيبة: كان يضع الحديث. وقال جزره: كذاب.

وقال في «اللسان»: قال عبدالله بن عليّ بن المديني: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: كذب موضوع. قال: وقد رواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» عن سعيد بن سليمان، عن عبدالأعلى بن أبي المشاور، عن المختار بن فلفل مثله، لكن ابن أبي المشاور واه، فالظاهر أنَّ الصقر سمعه من عبدالأعلى أو بكر، فجعله عن عبدالله بن إدريس ليروِّج له أو سهى،

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٣٢٩) و«التنزيه» (١/٣٩١).

وإلا لو صح هذا لما جعل أمر الخلافة في أهل الشورى، وكان يعهد إلى عثمان بلا نزاع. انتهى.

٢٦٢ ـ وفي فضائل الصحابة، حدثنا الحسين بن محمَّد بن عليّ فيما أرى، حدثنا أبو ذر أحمد بن محمَّد بن سليمان، حدثنا عليّ بن حرب، حدثنا محمَّد بن يعلى الثقفي، عن **عمر بن صبح**، عن خالد بن ميمون، عن **عبدالكريم أبي أمية**، عن طاوس، عن عائشة قالت:

«مكث آل محمَّد ﷺ أربعة أيام ما طعموا شيئاً حتى تضاغىٰ صبيانهم، فدخل عليَّ النَّبي ﷺ فقال: «**يا عائشة، هل أصبتم بعدي شيئاً؟**»، فقلت: من أين إن لم يأتنا الله به على يدك. فتوضأ وخرج مستحياً يصلي لهٰهنا مرة ولهٰهنا مرة يدعو، قالت: فأتى عثمان بن عفان من آخر النهار فاستأذن، فهممت أن أحجبه، فقلت: هو رجل من مكاثير المسلمين، لعل الله إنَّما ساقه إلينا ليجري **لنا على** يديه خيراً، فأذنت له، فقال: يا أماه، أين رسول الله ﷺ؟ **فقلت: يا بُني، ما** طعم آل محمَّد من أربعة أيام شيئاً. ودخل رسول الله ﷺ **متغيراً** ضامر البطن، فأخبرته بما قال لها وما ردت عليه، فبكى عثمان وقال: مقتاً للدنيا، ثم قال: يا أم المؤمنين، ما كنت بحقيقة أن ينزل بك مثل هذا، ثم لا تذكريه لي ولعبدالرحمٰن بن عوف ولثابت بن قيس ولنظائرنا من مكاثير المسلمين، ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحطب وأحمال من التمر وبمسلوخ وثلثمائة درهم في صرة، ثم قال: هذا يبطئ عليكم، فأتانا بخبز وشواء، فقال: كلوا أنتم هذا واصنعوا لرسول الله ﷺ **حتى يجيء**، ثم **أقسم عليَّ** أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه، ودخل رسول الله ﷺ **فقال: «يا عائشة، هل أصبتم بعدي شيئاً؟»**، قلت: نعم يا رسول الله، **قد علمت أنك قد** خرجت تدعو الله وقد علمت أنَّ الله لن يردك عن **سؤالك، قال: «فما أصبتم؟»**، قلت: كذا وكذا حمل دقيق، وكذا وكذا حمل بعير حطب، **وكذا وكذا حمل** بعير تمر، وثلثمائة درهم في صرة ومسلوخة وخبز وشواء، **فقال: «ممن؟»**، فقلت: من عثمان بن عفان، فأخبرته فبكى وذكر عثمان الدنيا بمقت، وأقسم أن لا يكون فينا مثل هذا إلا أخبرته، قالت: فما جلس رسول الله ﷺ حتى خرج

إلى المسجد فرفع يديه، قال: **«اللّهم إنّي قد رضيت عن عثمان فارض عنه»**. قالها ثلاثاً»[1].

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث محمَّد بن يعلى، عن عمر بن صبح لا أعلم رواه غيره. انتهى[2].

وعبدالكريم أبو أمية[3] قال في «المغني»: كذبه أيوب السختياني، وضرب أحمد على حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيء.

٢٦٣ ـ الخطيب، أنبأنا عثمان بن محمَّد بن يوسف العلاف، أنبأنا محمَّد بن عبدالله الشافعي، حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد، حدثنا **يزيد بن مروان**، حدثنا **إسحاق بن نجيح**، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لكل نبيّ خليل من أمته، وإنَّ خليلي عثمان بن عفان»[4].

أورده ابن الجوزي في «الواهيات» وقال: إسحاق بن نجيح معروف بالكذب ووضع الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحاً.

ويزيد بن مروان، قال يحيى: كذاب. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به. وقال في «الميزان»: هذا من أباطيل إسحاق.

٢٦٤ ـ الخطيب، أنبأنا أبو العلاء محمَّد بن عليّ، أنبأنا أبو العباس الحسين بن عليّ بن محمَّد الحلبي، حدثنا **قاسم بن إبراهيم**، حدثنا أبو أمية المختط، حدثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٩١/١) و«الجامع المصنف» (٣٥٨).

(٢) قال في «الميزان»: عمر بن صبح، قال ابن حبان: كان يضع الحديث.

(٣) هو عبدالكريم بن أبي المخارق.

(٤) انظر: «العلل المتناهية» (٣٢١) و«تذكرة الموضوعات» (٩٤) و«التنزيه» (٣٩٢/١) و«الفوائد المجموعة» (١٠٧٥).

عمر بن الخطاب قال: حدثني أبو بكر الصديق قال: سمعت أبا هريرة يقول:

جئت إلى النَّبي ﷺ وبين يديه تمر، فسلمت عليه، فرد عليّ السلام وناولني ملء التمر ملء كفه، فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة، ثم مضيت من عنده إلى عليّ بن أبي طالب وبين يديه تمر، فسلمت عليه فرد علي وضحك إلي، وناولني من التمر ملء كفه، فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة، فكثر تعجبي من ذلك، فرجعت إلى النَّبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك، فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة، ثم مضيت إلى عليّ بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة فتعجبت من ذلك، فتبسم النَّبي ﷺ وقال:

«يا أبا هريرة، أما علمت أنَّ يدي ويد عليّ في العدل سواء»[1].

قال الخطيب: هذا حديث باطل بهذا الإسناد، تفرد به قاسم الملطي وكان يضع الحديث.

٢٦٥ ـ أبو القاسم المناديلي في جزئه، حدثنا القاضي أبو الحسين عليّ بن أحمد بن غسان إملاءً، حدثنا أبو بكر النوشبجاني، حدثنا **محمَّد بن إبراهيم**، عن **أحمد بن زفر**، حدثنا موسى بن عبدالرحمٰن بن مهدي، حدثنا عبيدالله بن موسى العبسي، حدثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، أنَّ النَّبي ﷺ صلَّى ذات يوم بأصحابه الفجر، ثم أقبل جالساً في محرابه لا يكلمه أحد، حتى بدت حواجب الشمس، ثم رفع رأسه وأقبل بوجهه على أصحابه فقال:

«يا أيها الناس، أخبرني جبريل أنَّ في أمتي أقواماً ينتقصون صاحبيَّ ويذكرونهما بالقبيح ما لهم في الإسلام نصيب، ولا عند الله عزَّ وجلَّ من خلاق». فقيل: يا رسول الله، يصومون كما نصوم ويصلون؟ قال: **«نعم، والذي بعثني بالحق! إنَّهم ليصلون ويصومون ويزكون ويحجون، وذلك وبال**

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٣٣٦) و«الموضوعات» (٤٣/٢) و«التنزيه» (٣٩٢/١).

عليهم، فإن أدركتموهم فلا تشاهدوهم ولا تجالسوهم ولا تبايعوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم، فإنَّ العذاب ينزل في مجالسهم، والسخط ينزل في مجالسهم لا يؤمنون أبداً سبق فيهم علم ربِّي عزَّ وجلَّ». قلنا: يا رسول الله، ما أسماؤهم؟ قال: «هم الرافضة الذين رفضوا ديني ولم يرضوا بخيرة في أصحابي». ثم قال النَّبي ﷺ: «قم يا أبا بكر»، فقام، فقال النَّبي ﷺ: «أيها الناس، هذا أبو بكر الصديق، والذي بعثني بالحق نبياً ما أنا الذي سميته حتى سماه الله صديقاً فوق سبع سماوات وأنزل في ذلك قرآناً، فقال: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾ [الزمر: ٣٢] حيث أتى بالصدق من عند الله وكلكم قال: كذبت، وقال لي صاحبي أبو بكر: صدقت»، ثم قال لي: «اجلس يا أبا بكر». فجلست.

ثم قال: «والذي بعثني بالحق، ما سميته حتى سماه الله»، ثم قال: «قم يا عمر». فقام، فقال النَّبي ﷺ: «هذا عمر بن الخطاب الفاروق وأنتم تزعمون أنّي أنا سميته الفاروق، لا والذي بعثني بالحق نبياً ما سميته حتى سماه الله تعالى فاروقاً من فوق سبع سماوات فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾﴾ [الأنفال: ٦٤]»، ثم قال: «قم يا عثمان». فلما قام وثب النَّبي ﷺ ثم جلس، فقيل: يا رسول الله، ما بالك قام أبو بكر وعمر فلم تقم، ثم قام عثمان فقمت؟ فقال: «ما لي لا أستحي من رجل استحيت منه الملائكة، شيبة أبي إبراهيم الخليل». ثم قال: «ادن مني يا أبا عمر»، فلم يزل يدنيه مرة ويكنيه مرة ويسميه مرة حتى مست ركبتاه ركبة النَّبي ﷺ وكانت إزاره محلولة، فشدها النَّبي ﷺ ثم نظر إلى الناس ثم نظر إلى وجه عثمان فبكى، فقال له عثمان: ما يبكيك؟ فقال: «يا سبحان الله! أنت أول مَن يرد علي يوم القيامة وأوداجه تشخب دماً، فأقول لك: مَن فعل بك هذا؟ فتقول: فلان وفلان فتسمي عشرة، وإن شئت سميتهم لك، ولكن استر، إذا كان يوم القيامة يلقي لك ربِّي كرسياً من ياقوتة خضراء بين الجنة والنار، فتقعد عليه فتحكم فيمن قتلك»، ثم قال: «يا أيها الناس، هذا عثمان بن عفان وأنتم تزعمون أنّي أنا سميته ذا النورين، والذي بعثني بالحق نبياً ما سميته حتى سماه الله من فوق سبع سماوات، وما زوجته ابنتي إلا

بوحي من السماء»، ثم قال: «**قم يا عليّ**». فقام، فقال: «**ادن مني يا أبا الحسن**»، فدنا منه فأجلسه بين يديه، فجعل يتفرس في وجهه وينظر إلى رأسه ولحيته، فبكى وأشار إلى رأسه ولحيته ـ يعني: من دم رأسه ـ ثم قال له وأسرَّ إليه حتى أنَّه قال: «**ابن ملجم المرادي قاتلك، وهو عبدالرحمٰن بن ملجم**»، ثم قال: «**يا أيها الناس، هذا عليّ بن أبي طالب وأنتم تزعمون أنا الذي زوجته ابنتي، لا والذي بعثني بالحق نبياً ما أنا زوجته حتى أتاني جبريل فأخبرني أنَّ الله تعالى يأمرك أن تزوج علياً فاطمة، ولقد كان الولي في ذلك ربُّ العالمين وكان الخاطب جبريل، وحضر ملاك ابنتي فاطمة سبعون ألف ملك من الملائكة، وأمر الله تعالى شجرة طوبى أن انثري ما عليك من الدرر والمرجان والياقوت والحلي والحلل، والتقطه الحور العين وهن يتهاوين فيما بينهم إلى يوم القيامة، فيقولون: هذا نثار فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ثم قال: والذي بعثني بالحق نبيًا، ما خلق الله نبيًا أكرم عليه مني، ولا فخر على إخواني، ولا وزير أكرم على الله من أبي بكر، ولا أصحاب خير من أصحابي**»، ثم قال: «**أبشروا فأنتم في الناس كالشعرة البيضاء في جلد ثور أسود**»، ثم نظر إلى السماء ثم قال: «**والذي بعثني بالحق نبيًا، لا يبغضها أحد فيدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط**»، ثم قال: «**اللَّهم إنِّي أبرأ إليك ممن يبغض أصحابي**»، قالها ثلاثاً فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: «**والذي بعثني بالحق نبياً، لقد هبط عليّ جبريل الساعة فقال: إنَّ لأصحابك درجة في الجنة لن ينالوها إلا بذلك**». فقال أبو بكر: يا رسول الله، أما أنا فإنِّي أجعلهم في حل. فقال له النَّبي ﷺ: «**يا أبا بكر، لا تدخلك فيهم رأفة، والذي بعثني بالحق، إنَّهم أبغض إلى الله تعالى من نمرود بن كنعان، وإنَّ مالكاً أشد عليهم عذاباً غداً ممن يزعم أنَّ لله ولداً**»، فعند ذلك قال النَّبي ﷺ: «﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥﴾ [الكهف: ٥]»[1].

قال الحافظ ابن حجر [في اللسان]: محمَّد بن إبراهيم، عن أحمد بن

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٩٣).

زفر، لا يعرفان، في حديث الخلفاء الراشدين في آخر جزء المناديلي، وهو موضوع. انتهى.

٢٦٦ ـ أبو نعيم في «فضائل الصحابة»، أنبأنا أبو عمر، حدثنا ابن داود، حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا **أبو الجارود**، حدثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: لما كان ليلة بدر قال رسول الله ﷺ:

«**مَن يستقي لنا من الماء؟**»، فقام عليّ فاعتصم التربة ثم أتى بئراً بعيد القعر مظلمة، فانحدر فيها، فأوحى الله عزَّ وجلَّ إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل: تأهبوا لنصر محمَّد وحزبه، ففصلوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعه، فلما مروا بالبئر سلموا عليه من آخرهم إكراماً وتبجيلاً[1].

أبو الجارود[2]، قال ابن حبان: رافضي يضع الفضائل.

٢٦٧ ـ ابن النجار، أنبأنا أبو السيد أبو حامد محمَّد بن عبدالله بن عليّ بن زهرة العلوي الحسيني، أنبأنا خال والدي النقيب أبو طالب أحمد بن محمَّد بن جعفر الحسني، حدثني الشريف أبو محمَّد عبدالله بن عبد المطلب بن الفضل الحسيني، حدثنا أبو عبدالله محمَّد بن أبي البيهقي، حدثنا ابن الداغي العلوي، حدثني عبدالرحمٰن بن أحمد النيسابوري، حدثني أبو سعيد محمَّد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، أنبأنا أبو القاسم مسعود بن الحسن بن عليّ بن عبدوس البغدادي بقراءتي عليه، حدثنا أبو عليّ الحسن بن خلف الكرخي إملاءً، حدثنا القاضي أبو عليّ الحسن بن عليّ الخزاعي، حدثا أبو ذر أحمد بن محمَّد بن أبي بكر العطار، حدثنا **محمَّد بن عليّ بن خلف**، حدثنا **الحسين بن الحسن الأشقر**، حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ قال: سألت رسول الله ﷺ عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٩٥/١).

(٢) هو زياد بن المنذر كما قال في «التنزيه» (٣٩٥/١).

«سأل بحق محمَّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت عليَّ. فتاب عليه»[1].

حسين بن حسن الأشقر اتهمه ابن عدي.

٢٦٨ ـ الطبراني، حدثنا محمَّد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا محمَّد بن مرزوق، حدثنا **حسين الأشقر**، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن **عباية بن ربعي**، عن أبي أيوب الأنصاري، أنَّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة:

«أما علمت أنَّ الله اطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبياً، ثم اطلع الثانية فاختار بعلك فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصياً»[2].

حسين الأشقر متهم، وقيس بن الربيع لا يحتج به. وعباية بن ربعي، قال العقيلي: شيعي غالٍ ملحد.

٢٦٩ ـ العقيلي، حدثنا أحمد بن القاسم وأحمد بن داود قالا: حدثنا **عبدالسلام بن صالح**، حدثنا عليّ بن هاشم، حدثني أبي، عن موسى بن القاسم التغلبي قال: حدثتني ليلى الغفارية قالت: كنت أخرج مع النَّبي ﷺ في مغازيه فأداوي الجرحى وأقوم على المرضى، فلما خرج عليٌّ بالبصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك فأتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في عليّ؟

قالت: نعم، دخل عليّ على رسول الله ﷺ وهو مع عائشة وعليه جرد قطيفة، فجلس بينهما فقالت له عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟ فقال النَّبي ﷺ:

---

(١) وفيه أيضاً محمَّد بن عليّ بن خلف العطار كما قال في «التنزيه» (٣٩٥/١). أقول: قال في «الميزان»: اتهمه ابن عدي وقال: عنده عجائب. وانظر: «الموضوعات» (٣/٢) و«ترتيب الموضوعات» (٣٩٦) و«اللآلئ» (٤٠٤/١) و«تذكرة الموضوعات» (٩٨) و«الفوائد المجموعة» (١٦٦٥).

(٢) انظر: «التنزيه» (٣٩٦/١).

«**يا عائشة، دعي لي أخي، فإنَّه أول الناس بي إسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عند الموت، وأول الناس لي لقيا يوم القيامة**»[1].

قال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بموسى بن القاسم. قال البخاري: لا يتابع عليه. قال ابن الجوزي في «الواهيات»: ولو لم يكن في الإسناد غير أبي الصلت عبدالسلام بن صالح وهو كذاب. وقال العقيلي: رافضي خبيث. قال في «الميزان»: إسناد مظلم وعبدالسلام أبو الصلت متهم.

٢٧٠ ـ ابن حبان، حدثنا إسحاق بن أحمد القطان، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا **عيسى بن عبدالله بن محمَّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب**، عن أبيه، عن جده، عن عليّ قال: جئت رسول الله ﷺ يوماً في ملأ من قريش فنظر إلي وقال:

«**يا عليّ، إنَّما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه**». فضحك الملأ الذين عنده وقالوا انظروا كيف يشبه ابن عمه بعيسى. فأنزل القرآن: ﴿۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝٥٧﴾ [الزخرف: ٥٧][2].

قال ابن حبان: عيسى يروي عن أبيه، عن آبائه أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به.

٢٧١ ـ الخطيب، أنبأنا الحسن بن عليّ الجوهري، أنبأنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا **أبو بكر بن [أبي] الأزهر**، حدثنا أبو كريب محمَّد بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا أبو أويس عبدالله بن أويس، حدثنا محمَّد بن المنكدر، حدثنا جابر قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب:

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٣٤٠) و«تلخيص العلل» (١٦٢) و«التنزيه» (٣٩٦/١).

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٣٥٨) و«التنزيه» (٣٩٦/١).

«أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنّه لا نبيّ بعدي، ولو كان لكنته»(١).

قال الخطيب: هذه الزيادة: **«ولو كان لكنته»**، لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر وكان غير ثقة يضع الأحاديث على الثقات.

وأخرجه ابن النجار في «تاريخه» من وجه آخر عن محمَّد بن مزيد(٢) بن أبي الأزهر وقال: المتن صحيح، وقوله: **«ولو كان لكنته»**، زيادة غير محفوظة، والله أعلم بواضعها.

٢٧٢ ـ ابن عدي، حدثنا **جعفر بن أحمد بن عليّ بن بيان**، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إسحاق الكوفي، حدثنا عمرو بن خالد، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان قال: رأيت رسول الله ﷺ ضرب فخذ عليّ بن أبي طالب وصدره، وسمعته يقول:

«محبك محبي، ومحبي محب الله، ومبغضك مبغضي، ومبغضي مبغض الله»(٣).

قال ابن عدي: هذا باطل وكُنا نَتَّهم به جعفراً وكان رافضياً يضع الحديث.

٢٧٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا الشيخ عبدالرحيم الرازي بن مردك واستحلفني أن لا أبدله الفتح، حدثني يوسف بن عبدالله بأردبيل واستحلفني أن لا أبدله، حدثني الحسن بن صدقة الشيباني واستحلفني أن لا أبدله، أنبأنا سليمان بن نصر واستحلفني أن لا أبدله، حدثني إسحاق بن سيار واستحلفني أن لا أبدله، حدثني مجاهد، عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا ميزان العلم، وعليّ كفَّتاه، والحسن والحسين حنوطه، وفاطمة

---

(١) صدر الحديث رواه البخاري (٣٧٠٦) أما آخره: ولو كان لكنته، فهي الموضوعة. وانظر: «العلل المتناهية» (٣٥٩) و«تذكرة الموضوعات» (٩٧) و«التنزيه» (٣٩٧/١).

(٢) في الأصل: يزيد، وما أثبتناه من «الميزان».

(٣) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٢٩٧٨) و«التنزيه» (٣٩٧/١).

علاقته، والأئمة من أمتي عموده، يوزن فيه أعمال المحبين والمبغضين لنا»[1].

٢٧٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو الحسن الميداني، أنبأنا أبو محمَّد الخلال، حدثنا محمَّد بن عبدالله بن المطلب، حدثني أبو محمَّد الحسن بن عليّ بن نعيم بالطائف، حدثنا عقبة بن المنبال بن بحر أبو زياد، حدثنا عبدالله بن حميد، حدثني **موسى بن إسماعيل**، عن أبيه، عن جده، عن أبيه جعفر بن محمَّد، عن أبيه جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«جاءني جبريل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها بياض: إنّي افترضت محبة عليّ بن أبي طالب على خلقي، فبلغهم ذلك عني»[2].

٢٧٥ ـ الحاكم، حدثنا محمَّد بن المظفر، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن غزوان، حدثنا **عليّ بن جابر**، حدثنا محمَّد بن خالد، حدثنا محمَّد بن فضيل، حدثنا محمَّد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله رفعه:

«يا عبدالله، أتاني ملك فقال: يا محمَّد، سل مَن أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟ قال: على ولايتك وولاية عليّ بن أبي طالب»[3].

٢٧٦ ـ الخطيب في المؤتلف، عن ابن عباس مرفوعاً:

«خلق الله قضيباً من نور قبل أن يخلق الدنيا بأربعين عاماً، فجعله أمام العرش حتى كان أول مبعثي، فشق منه نصفاً فخلق منه نبيكم، والنصف الآخر خلق منه عليّ بن أبي طالب»[4].

---

(١) قال في «التنزيه»: ذكره السخاوي في «المقاصد» وضعفه. أقول: بل حسنه وانظر: «المقاصد الحسنة» (١٨٩) و«التنزيه» (٣٩٧/١) و«كشف الخفاء» (٦١٨) و«الوضع في الحديث» (٣٦٩/٢).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه موسى بن إسماعيل وغيره، لم أقف لهم على ترجمة (٣٩٧/١).

(٣) قال في «التنزيه»: فيه عليّ بن جابر لم أعرفه (٣٩٧/١).

(٤) انظر: «التنزيه» (٣٩٧/١).

قال الحافظ ابن حجر في تلخيص «مسند الفردوس»: لوائح الوضع لائحة فيه.

٢٧٧ ـ الدَّيلمي، حدثنا أبو بكر بن مردوية، حدثنا جدي محمَّد بن الحسين، حدثنا محمَّد بن جرير بن يزيد، حدثنا سليمان بن الربيع، حدثنا **كادح بن رحمة**، عن **زياد بن المنذر**، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«حق عليّ بن أبي طالب على هذه الأمة، كحق الوالد على ولده»[1].

كادح كذاب. وزياد بن المنذر، قال ابن حبان: رافضي يضع المثالب والفضائل.

٢٧٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الفتح بن تعارة البروجردي، حدثنا الحسن بن إبراهيم السقطي، حدثنا عليّ بن عبدالله بن إبراهيم التستري، حدثنا **أبو سعيد الحسن بن عثمان**، حدثنا أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم، حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبدالله بن الزبير، حدثنا زكريا بن يحيى بن منظور، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«قلت لجبريل: أي الأعمال أحب إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: الصلاة عليك يا محمَّد، وحب عليّ بن أبي طالب»[2].

أبو سعيد الحسن بن عثمان التستري كذاب، وله موضوعات وأباطيل.

٢٧٩ ـ الصابوني في «المئتين»، أنبأنا السيد أبو الحسن محمَّد بن عليّ بن الحسين بن داود العلوي الهمداني، أنبأنا **أحمد بن عليّ بن صدقة الرقي**، حدثنا أبي، حدثنا عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه جعفر بن محمَّد، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٢٦٨٦) و«التنزيه» (٣٩٨/١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٣٩٨/١).

«إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمَّد، نِعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك عليّ»[1].

قال في «الميزان»: أحمد بن عليّ بن صدقة روى عن أبيه، عن عليّ بن موسى الرضا نسخة مكذوبة، اتهمه الدَّارقطني بوضع الحديث.

قال في «اللسان»: وهذا الحديث من النسخة المذكورة وهو منكر جداً.

٢٨٠ ـ الخطيب، أنبأنا محمَّد بن عمر بن بكير المقري، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن أزهر بن منيع بن سليط العبدي النيسابوري، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباسٍ قال: نظر النَّبي ﷺ إلى عليّ فقال:

«أنت سيد في الدنيا، سيد في الآخرة، ومَن أحبك فقد أحبني وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله، والويل لمن أبغضك من بعدي»[2].

قال الخطيب: أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوراق قال: قال أبو الفضل محمَّد بن عبدالله الشيباني، سمعت أبا حاتم عليّ بن عبدان النيسابوري يقول: سمعت أبا الأزهر يقول: خرجت مع عبدالرزاق إلى قريته، فكنت معه في الطريق فقال لي: يا أبا الأزهر! أفيدك حديثاً ما حدثت به أحداً غيرك؟ قال: فحدثني بهذا الحديث.

وقال الخطيب: أخبرني محمَّد بن أحمد بن يعقوب، أنبأنا محمَّد بن نعيم الضبي، سمعت أبا عليّ الحسين بن عليّ الحافظ يقول: سمعت أحمد بن يحيى بن زهير التستري يقول: لما حدث أبو الأزهر النيسابوري بحديثه، عن عبدالرزاق في الفضائل، أخبرني يحيى بن معين بذلك، فبينا

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٩٨).

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٣٤٨) و«تلخيص العلل» (١٧٠) و«التنزيه» (١/٣٩٨).

هو عنده في جماعة أهل الحديث إذ قال يحيى بن معين: من هذا الكذاب النيسابوري الذي حدث عن عبدالرزاق بهذا الحديث؟ فقام أبو الأزهر فقال: هو ذا أنا، فتبسم يحيى بن معين وقال: أما إنك لست بكذاب. وتعجب من سلامته وقال: الذنب لغيرك في هذا الحديث.

قال أبو نعيم: وسمعت أبا أحمد الحافظ يقول: سمعت أبا حامد الشرقي وسئل عن حديث أبي الأزهر، عن عبدالرزاق، عن معمر في فضائل عليّ فقال: هذا حديث باطل، والسبب فيه أنَّ معمراً كان له ابن أخ رافضي، وكان معمر يمكنه من كتبه، فأدخل عليه هذا الحديث، وكان معمر رجلاً مهيباً لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة، فسمعه عبدالرزاق في كتاب ابن أخي معمر.

قال أبو نعيم: فسمعت محمَّد بن حامد البزار يقول: سمعت مكي بن عبدان يقول: سمعت أبا الأزهر يقول: خرج عبدالرزاق إلى قريته فبكرت إليه يوماً حتى خشيت على نفسي من البكور، فوصلت إليه قبل أن يخرج لصلاة الصبح، فلما خرج وقال: كنت البارحة هٰهنا؟ قلت: لا، ولكني خرجت من الليل، فأعجبه ذلك، فلما فرغ من صلاة الصبح دعاني وقرأ عليّ هذا الحديث وخصني به دون أصحابي.

قال الخطيب: وقد رواه محمَّد بن حمدون النيسابوري، عن محمَّد بن عليّ بن سفيان النجار، عن عبدالرزاق، وهذا الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» وصححه، وتعقبه الذهبي فقال: هذا وإن كان رواته ثقات فهو منكر ليس ببعيد من الوضع، وإلا لأي شيء حدث به عبدالرزاق سراً ولم يجسر أن يتفوه به لأحمد وابن معين والخلق الذين رحلوا إليه؟! وابن الأزهر ثقة. انتهى.

وقد أورده ابن الجوزي في «الواهيات» وقال: إنَّه موضوع ومعناه صحيح، قال: فالويل لمن تكلف وضعه، إذ لا فائدة في ذلك.

٢٨١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طالب الحسين، حدثنا عبدالله بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، حدثنا **محمَّد بن سهل**

العطار، حدثنا **عبدالله بن محمَّد البَلَوي**، حدثنا إبراهيم بن عبيدالله، عن أبيه، عن زيد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو أنَّ [عبداً] عبد الله مثل ما أقام نوح في قومه، وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله، ومد في عمره حتى يحج ألف عام على قدميه، فَمَثَلَ بين الصفا والمروة مظلوماً ثم لم يوالك يا عليّ، لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها»[1].

٢٨٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طالب الحسني، حدثنا أحمد بن محمَّد بن عمر الفقيه الطبري، حدثنا **أبو الفضل محمَّد بن عبدالله الشيباني**، حدثنا ناصر بن الحسن بن عليّ، حدثنا محمَّد بن منصور، عن عيسى بن طاهر اليربوعي، حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو أجمع الناس على حب عليّ بن أبي طالب، لما خلق الله النار»[2].

٢٨٣ ـ ابن النجار، أنبأنا أبو عبدالله بن بكري، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن المبارك بن أحمد بن بكري، أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن المهتدي بالله، أنبأنا أبو عليّ بن المذهب، أنبأنا القطيعي، حدثنا **محمَّد بن يونس أبو العباس الكُدَيمي**، حدثني أبي، حدثني سليمان بن ميمون المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي داود، عن عمرو بن أبي عمر، وعن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال:

«يا أيها الناس، قدموا قريشاً ولا تَقْدَمُوها، وتعلموا منها ولا تعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم، يا أيها الناس، أوصيكم بحب ذي قرابتها أخي وابن عمي عليّ بن أبي طالب، فإنَّه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه سهل العطار، ومحمَّد بن عبدالله البَلَوي (٣٩٨/١).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه محمَّد بن عبدالله الشيباني (٣٩٩/١).

منافق، مَن أحبه فقد أحبني، ومَن أبغضه فقد أبغضني، ومَن أبغضني فقد عذبه الله عزَّ وجلَّ»[1].

الكُدَيمي كان يضع الحديث.

٢٨٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا الكساري، أنبأنا الدارقطني، حدثنا عبدالصمد بن عليّ بن محمَّد بن مكرم، حدثنا **محمَّد بن زكريا الغَلاَبي**، حدثنا بشر بن ميمون، حدثنا شريك، عن سلمة بن كصيد، عن الصنابحي، عن عليّ رفعه:

«يا عليّ، أنت بمنزلة الكعبة، تؤتى ولا تأتي، فإن أتاك هؤلاء القوم فمكّنوا[2] **لك هذا الأمر فأقبله منهم، وإن لم يأتوك فلا تأتيهم»**[3].

الغَلاَبي يضع الحديث.

٢٨٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن البزري، حدثنا أبو محمَّد عبدالله بن عبدالرحمٰن الحرصي، أنبأنا إبراهيم الشهر زبوري، حدثنا محمَّد بن شعيب، حدثنا عمر بن أبي عمران، حدثنا جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: جاءت امرأة إلى عليّ بن أبي طالب فقالت: إنِّي أبغضك. فقال عليّ: فأنت إذاً سلقلق. قالت: وما السلقلق. قال: سمعت النَّبي ﷺ يقول:

«يا عليّ، لا يبغضك من النساء إلا السلقلق». قلت: يا رسول الله، ما السلقلق؟ قال: **«التي تحيض من دبرها»**.

قالت: صدق رسول الله ﷺ، وأنا والله أحيض من دبري وما علم أبواي[4].

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٩٩).

(٢) في الأصل: «فبكوا»، وما أثبتناه من «التنزيه» (١/٣٩٩).

(٣) انظر: «التنزيه» (١/٣٩٩).

(٤) قال في «التنزيه»: في سنده مجاهيل (١/٣٩٩).

٢٨٦ ـ أبو نعيم في «فضائل الصحابة»، أنبأنا **عمر بن أحمد**، حدثنا أحمد بن محمَّد بن يزيد الزعفراني، حدثنا **أبو يوسف يعقوب بن دينار**، وكتبه عني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منبه بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، سمعت يحيى بن عبيدالله، يحدث عن أبيه، سمعت أبا هريرة قال: لما أسري بالنَّبي ﷺ ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان، ثم إنَّ فاطمة أتت النَّبي ﷺ فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله، ما الذي رأيت لي؟ فقال:

«يا فاطمة، أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة»، قالت: يا أبت، فما لعليّ؟ قال: **«رجل من أهل الجنة»**. قالت: يا أبت، فما للحسن والحسين؟ فقال: **«سيدا شباب أهل الجنة»**. ثم إنَّ علياً أتى النَّبي ﷺ فقال: ما الذي رأيت لي؟ فقال: **«أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من در أساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله، وهي تحت عرش الله، يا ابن أبي طالب وبينك وبيني كرامة الله تسمع صوتاً وهيتمة وقد ألجم الناس العرق، وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر، ترفل في حلتين خضراء وحلة وردية خلقت وخلقتم من طينة واحدة»**[1].

٢٨٧ ـ ابن عدي، أنبأنا يحيى بن البختري، أنبأنا **عثمان بن عبدالله القرشي**، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً:

«لو أنَّ أمتي أبغضوك لكبهم الله في النار»[2].

٢٨٨ ـ وبه:

«يا عليّ، ادن مني وضع خمسك في خمسي، يا عليّ خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها، مَن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة»[3].

عثمان، قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات. وقال ابن عدي:

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه عمر بن أحمد، ويعقوب بن دينار، كلاهما وضاع (١/٤٠٠).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٤٠٠).

(٣) انظر: «التنزيه» (١/٤٠٠).

يروي الموضوعات عن الثقات، منها هذان الحديثان. وقال الحاكم في «تاريخه»: كان يضع الحديث على مالك والليث، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار. وقال الدارقطني: يضع الأباطيل على الشيوخ والثقات. وقال الحاكم في «المدخل»: حدث عن مالك والليث وابن لهيعة وغيرهم بأحاديث موضوعة، والحمل فيها عليه.

٢٨٩ ـ الخطيب، أنبأنا عليّ بن الحسن، أنبأنا عبيدالله بن يعقوب، حدثني أحمد بن محمَّد بن حوري، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمٰن، حدثنا الحارث بن خالد بن أبان الكاتب، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا **قدامة بن النعمان**، عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: والله! الذي لا إلٰه إلا هو لسمعت رسول الله ﷺ يقول:

«عنوان صحيفة المؤمن: حب عليّ بن أبي طالب»[1].

قال ابن الجوزي في «الواهيات»: هذا حديث لا أصل له. وابن حوري يحدث عن مجاهيل.

٢٩٠ ـ العقيلي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الفارسي، حدثنا محمَّد بن يحيى بن الضريس، حدثنا **خلف بن المبارك**، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن **الحارث**، عن عليّ: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أعطيت في عليّ خمس خصال لم يعطها نبيّ في أحد قبلي: أما خصلة منها: فإنّه يقضي ديني ويواري عورتي، وأما الثانية: فإنّه الذائد عن حوضي، وأما الثالثة: فإنّه متكأ لي في المحشر طريق يوم القيامة، وأما الرابعة: فإنّه لوائي معه يوم القيامة وتحته آدم وما ولد، وأما الخامسة: فإنّي لا أخشى أن يكون زنياً بعد إحصان، ولا كافراً بعد إيمان»[2].

---

(١) قال في «اللسان»: الخبر باطل، وسنده مظلم إلى قدامة بن النعمان، وقدامة هذا لا يُعرف. وانظر: «العلل المتناهية» (٣٩٢) و«تلخيص العلل» (١٩١) و«التنزيه» (٤٠١/١) و«سلسلة الضعيفة» (٧٨٩) و«الكشف الإلٰهي» (٥٨٤).

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٣٩٣) و«تلخيص العلل» (١٩٢) و«التنزيه» (٤٠١/١). أقول: قال الذهبي في «تلخيص العلل»: فيه خلف بن المبارك ولعله واضعه.

قال العقيلي: ليس له من حديث أبي إسحاق أصل ولا من حديث شريك، وخلف لا يتابع على حديثه من وجه يثبت، وهو مجهول في النقل. قال ابن الجوزي في «الواهيات»: وفيه الحارث الأعور كذاب.

٢٩١ ـ أبو نعيم، حدثنا محمَّد بن المظفر إملاءً، حدثنا أبو عليّ محمَّد بن الضحاك بن عمرو، حدثنا سهل بن عبدالله الزاهد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمٰن، حدثنا **محمَّد بن عبدالرحمٰن القشيري**، حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النَّبيِّ ﷺ قال:

«أعطيت في عليّ خمساً؛ أما إحداها: فيواري عورتي، وأما الثانية: يقضي ديني، والثالثة: فإنَّه متكائي في طول الموقف، والرابعة: فإنَّه عوني على حوضي، والخامسة: فإنَّه لا أخاف عليه أن يرجع كافراً بعد إيمان، ولا زانياً بعد إحصان»[١].

محمَّد بن عبدالرحمٰن القشيري، قال فيه أبو الفتح الأزدي: كذاب متروك الحديث. وقال ابن عدي والعقيلي: مجهول. وقال الخليلي: شامي يأتي بالمناكير. وقال الذهبي: فيه جهالة وهو متهم وليس بثقة، أدركه سليمان ابن بنت شرحبيل.

٢٩٢ ـ ابن عدي، حدثنا عيسى بن محمَّد بن عبدالله أبو موسى البغدادي بدمشق، حدثنا الحسين بن إبراهيم البابي، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لما عرج بي، رأيت على ساق العرش مكتوباً: لا إلٰه إلا الله محمَّد رسول الله، أيدته بعليّ، نصرته بعليّ»[٢].

قال ابن عدي: هذا باطل والحسين مجهول. وقال في «الميزان»: هذا اختلاف بيّن. وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: رواه ابن عساكر في ترجمة الحسن بن محمَّد بن أحمد بن هشام السلمي بسنده عن أبي جعفر

---

(١) انظر ما قبله.

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٧) و«التنزيه» (٤٠١/١) و«الفوائد المجموعة» (١١٣٨).

محمَّد بن عبدالله البغدادي، حدثني محمَّد بن الحسن بالباب والأبواب، حدثنا حميد الطويل فذكر مثله قال: وهو موضوع بلا ريب، لكن لا أدري من وضعه، قال: وقد ذكره عياض من وجه آخر واه، عن أبي الحمراء. انتهى.

٢٩٣ ـ وهذا أخرجه ابن عساكر من طريق **عمار بن مطر**، عن عمر بن ثابت، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء مرفوعاً:

«رأيت ليلة أسري بي مثبت على ساق العرش: إنّي أنا الله لا إلٰه غيري، خلقت جنة عدن بيدي، محمَّد صفوتي من خلقي، أيدته بعليّ، نصرته بعليّ»[1].

وعمار بن مطر كذبه أبو حاتم، وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل. وأبو حمزة الثمالي رافضي ليس بثقة.

٢٩٤ ـ **محمَّد بن أبي الزُّعَيزِعة**، عن أبي المليح المرقي، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباسٍ قال:

«جاع النَّبيُّ ﷺ جوعاً شديداً، فنزل عليه جبريل وفي يده لوزة فناوله إياها، ففكها، فإذا فيها فريدة خضراء عليها مكتوب: لا إلٰه إلا الله محمَّد رسول الله، أيدته بعليّ، ونصرته بعليّ، ما آمن بي مَن اتهمني في قضائي، واستبطأني في رزقي»[2].

أورده ابن الجوزي في «الواهيات»، وقال ابن حبان: ابن أبي الزغيزعة دجال من الدجالين يروي الموضوعات.

٢٩٥ ـ الخطيب، أنبانا أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوي المحمَّدي، حدثنا أبو عبدالله محمَّد بن وهيان الهنائي البصري، حدثنا

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٣٧٨) و«تلخيص العلل» (١٧٩) و«التنزيه» (١/٤٠٢).

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٣٨٠) و«تلخيص العلل» (١٨٠) و«التنزيه» (١/٤٠٢).

إسماعيل بن عليّ بن رزين الخزاعي بواسط، حدثنا أبي، حدثنا أخي دعبل، حدثني موسى بن سهل الراسبي في دهليز محمَّد بن زبيدة، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أحبني فليحب علياً، ومَن أبغض علياً فقد أبغضني، ومَن أبغضني فقد أبغض الله، ومَن أبغض الله أدخله النار»[1].

قال الخطيب: هذا الحديث موضوع الإسناد، والحمل فيه عندي على إسماعيل بن عليّ، وموسى الراسبي أحد المجهولين.

٢٩٦ ـ الخطيب، أخبرني أبو الفتح الطناجيري، أخبرني عبدالله بن عثمان الصفار، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي، حدثنا أبو ذر البعلبكي ببعلبك، حدثنا أحمد بن محمَّد الهاشمي، حدثنا مروان بن محمَّد، أنبأنا خلف الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن أمه، عن جدته، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ:

«حسبك ما لمحبك حسرة عند موته، ولا وحشة في قبره، ولا فزع يوم القيامة»[2].

قال الخطيب: هذا حديث منكر، وأبو ذرٍّ شيخ مجهول. وقال في «الميزان»: هذا خبر باطل. قال في اللسان: والإسناد مختلق أيضاً، ما فيهم من يعرف أيضاً سوى عائشة ومنصور والثوري.

٢٩٧ ـ الطبراني، حدثنا محمَّد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا **عمرو بن جميع الطيالسي**، عن عليّ بن الجزور، عن **الأصبغ بن نباتة** وأبي مريم قالا: سمعنا عمار بن ياسر بصفين يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ:

«إنَّ الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إليه منها، وهي

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٧) و«التنزيه» (٤٠٢/١) و«الفوائد المجموعة» (١١٣٩).

(٢) انظر: «التنزيه» (٤٠٢/١).

زينة الإبهار عند الله، الزهد في الدنيا، جعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، وجعلها لا تنال منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين»[1].

٢٩٨ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن أيوب، أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، حدثنا القاسم بن العباس المصري، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز المقري، حدثنا **إسماعيل بن عباد**، حدثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش، وأتى بيت أم سلمة فكان يومها من رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن جاء عليّ فدق الباب دقاً خفيفاً، فانتبه النَّبيّ ﷺ، وأنكرته أم سلمة، فقال النَّبي ﷺ:

«قومي فافتحي له». فقالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما تفتح له الباب أتلقاه بمعاصمي وقد نزلت فيَّ آية من كتاب الله بالأمس؟ فقال لها كهيئة المغضب: **«إنَّ طاعة الرسول طاعة الله، ومَن عصى الرسول فقد عصى الله، إنَّ بالباب رجلاً ليس بفرق ولا علق، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطء»**. قالت: فقمت وأنا أختال في مشيتي وأنا أقول: بخ بخ، من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حساً ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله ﷺ: **«يا أم سلمة، أتعرفينه؟»**، قالت: نعم يا رسول الله، هذا عليّ بن أبي طالب. قال: **«صدقت، سيد الجنة لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو عيبة بيتي، اسمعي واشهدي، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي واشهدي، وهو قاضي عداتي، فاسمعي واشهدي، وهو والله يحيي سنتي، فاسمعي واشهدي، لو أنَّ عبداً عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين**

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه عمرو بن جميع والأصبغ بن نباتة (١/٤٠٢) أقول: هما كذابان.

الركن والمقام، ثم لقي الله مبغضاً لعليّ بن أبي طالب وعترتي، كبه الله على منخريه يوم القيامة في نار جهنم»[1].

إسماعيل بن عباد، قال ابن حبان: روى موضوعات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقد أعل به ابن الجوزي عدة أحاديث تقدمت.

٢٩٩ ـ الطبراني، حدثنا محمَّد بن رزيق بن جامع المصري، حدثنا **الهيثم بن حبيب**، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عليّ بن عليّ الهلالي، عن أبيه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال:

«**يا حبيبتي فاطمة، ما الذي يبكيك؟**»، قالت: أخشى الضيعة من بعدك. فقال: «**يا حبيبتي، أما علمت أنَّ الله تعالى وتبارك اطلع إلى أهل الأرض إطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته، ثم اطلع إلى أهل الأرض إطلاعة فاختار منها بعلك، فأوحى إلي أن أنكحك إياه. يا فاطمة، ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحداً قبلنا، ولا تعطى أحداً بعدنا: أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله، وأنا أبوك ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم أبيك وعم بعلك، ومنا مَن له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عمِّ أبيك وأخو بعلك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما أبناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما، يا فاطمة والذي بعثني بالحق! إنَّ منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقِّر كبيراً، فيبعث الله عند ذلك مَن يفتتح حصون الضلالة، وقلوباً غلقا يهدمها هدماً، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أول الزمان، يملأ الدنيا عدلاً كما ملأت جوراً، يا**

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٤٠٣).

فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإنَّ الله تعالى أرحم بك وأرأف عليك مني، وذلك لمكانك مني وموقعك من قلبي، وزوجك الله زوّجك وهو أشرف أهل بيتك حسباً وأكرمهم يقيناً، وأرحمهم بالرعية، وأعدلهم بالسوية، وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي أن تكوني أول مَن يلحقني من أهل بيتي». قال عليّ: فلما قبض النَّبي ﷺ لم تبق فاطمة ابنته بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به ﷺ[1].

قال الذهبي: هذا موضوع، والهيثم بن حبيب هو المتهم بهذا الحديث.

٣٠٠ ـ الطبراني، حدثنا محمَّد بن العباس المؤدب، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا حشرج بن نباتة، عن **إسحاق بن إبراهيم** أنَّه سمع أبا قلابة يقول: حدثني أبو عبدالله الصنابحي أنَّ عبادة بن الصامت حدثه قال: خلوت برسول الله ﷺ فقلت: أي أصحابك أحب إليك حتى أحب من تحب؟ قال:

«**اكتم عليّ يا عبادة حياتي**»، قلت: نعم. قال: «**أبو بكر، ثم عمر، ثم عليّ**»، ثم سكت. فقلت: ثم من؟ قال: «**مَن عسى أن يكون بعد هؤلاء الثلاثة؟ الزبير، وطلحة، وسعد، وعبيدة، ومعاذ بن جبل، وأبو طلحة، وأبو أيوب، وأنت يا عبادة، وأبيُّ بن كعب، وأبو الدَّرداء، وابن مسعود، وابن عوف، وابن عفان، ثم هؤلاء الرهط من الموالي، سلمان، وصهيب، وبلال، وسالم مولى أبي حذيفة، هؤلاء خاصتي وكل أصحابي عليّ كريم إلي حبيب وإن كان عبداً حبشياً**». قلت: لم يذكر حمزة ولا جعفر! فقال عبادة: إنَّهما كانا أصيبا يوم سألت عن هذا، إنَّما كان هذا بآخرة أو كما قال[2].

أخرجه أبو نعيم في «فضائل الصحابة»، وابن عساكر، قال الذهبي في ترجمة إسحاق بن إبراهيم: هذا حديث باطل.

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٤٠٣).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٤٠٤).

٣٠١ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين، أنبأنا أبو بكر بن المقري، حدثنا أبو الحسين عليّ بن إسحاق بن زر القاضي وكان أحد الثقات، حدثنا **عليّ بن نصر البصري**، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه رفعه:

«إنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق عليين وخلق طينتنا منها، وخلق طينة محبينا منها، وخلق سجين وخلق طينة مبغضنا منها، فأرواح محبينا تتوقف إلى ما خلقت منه»[١].

قال في «الميزان»: هذا خبر باطل، وآفته عليّ بن نصر، لا يدري من هو.

٣٠٢ ـ الخطيب، أنبأنا هلال بن محمَّد الحفار، حدثني أبو الحسن **عليّ بن أحمد بن حمويه المؤدب**، حدثني محمَّد بن إسحاق المقري المعروف بـ: شاموخ، حدثنا عليّ بن حماد الخشاب، حدثنا عليّ بن المديني، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا سليمان بن مهران، حدثنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً:

«ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله محمَّد رسول الله، عليّ حب الله، الحسن والحسين صفوة الله، فاطمة أمة الله، على باغضهم لعنه الله»[٢].

قال الخطيب: هذا حديث منكر، وعليّ بن حماد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا، وشاموخ كثير المناكير.

٣٠٣ ـ وقال الدَّيلمي: كتب إلينا أبو بكر بن مردويه: أنبأنا جدي،

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٤١٩).

(٢) قال في «الميزان»: قال الخطيب: غالب ظني أنَّ هذه الأحاديث من عمل الحلواني. أقول: وهو عليّ بن أحمد المؤدب الحلواني. انظر: «العلل المتناهية» (٤١٦) و«التنزيه» (١/٤٠٤).

حدثنا محمَّد بن عليّ، حدثنا عليّ بن شمرد التستري، حدثنا أبو الأشعث جعفر بن أحمد، عن أبيه، عن جده عليّ بن الحسين، عن جده، عن ابن أبي طالب رفعه:

«لما أسري بي رأيت على باب الجنة مكتوباً بالذهب: لا إلٰه إلا الله محمَّد حبيب الله، عليّ ولي الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، على باغضهم لعنه الله»[١].

٣٠٤ ـ الخطيب، أخبرني محمَّد بن الحسين بن الفضل القطان، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الفزي المعروف بـ: ابن بويان، حدثنا محمَّد بن عليّ الوراق ويعرف بـ: ابن حمدان، حدثنا محمَّد بن حسان السمتي، حدثنا **سيف بن محمَّد**، عن خاله سفيان، عن سلمة، عن كهيل، عن حبة بن جوين، عن عليّ بن أبي طالب قال: بينما أنا مع النَّبي ﷺ في جنا لأبي طالب أشرف علينا أبو طالب فبصر به النَّبي ﷺ فقال:

«يا عم، ألا تنزل فتصلي معنا؟»، قال: ابن أخي، إنِّي لأعلم أنَّك على حق، ولكن أكره أن أسجد فتعلوني أستي، ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك. فنزل جعفر فصلى على يسار النَّبي ﷺ، فلما قضى النَّبي ﷺ صلاته التفت إلى جعفر فقال: **«أما إنَّ الله تعالى قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة، كما وصلت جناح ابن عمك»**[٢].

قال الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري ابن أخته سيف بن محمَّد، ولا نعلم رواه عنه إلا السمتي. وقال ابن عدي: هذا باطل عن الثوري، وسيف كذاب. وقال ابن الجوزي في الواهيات: سيف يضع الحديث، والسمتي ضعيف.

٣٠٥ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو محمَّد طاهر بن سهل بن بشر، أنبأنا أبو

---

(١) لم يذكر في «التنزيه» علته، وقال الغُماري محققه: بياض بالأصل (١/٤٠٤) وانظر ما قبله.

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٤٣٥) و«تلخيص العلل» (٢٢٠) وذخيرة الحفاظ» (٢٣٧٠).

الحسن عليّ بن الحسين بن صصرى إجازة، حدثنا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور المروزي، حدثنا أبو القاسم عبيدالله بن محمَّد بن أحمد بن جعفر السقطي، حدثنا إسحاق بن محمَّد بن إسحاق السوسي، حدثنا أبو عمر الزاهد، حدثنا عليّ بن محمَّد الصائغ، حدثنا أبي قال: رأيت الحسين بن عليّ وفد على معاوية فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن جبريل، عن ربِّه عزَّ وجلَّ:

«إنَّ تحت قائمة كرسي العرش في ورقة آس خضراء مكتوب عليها: لا إلـه إلا الله محمَّد رسول الله، يا شيعة آل محمَّد، لا يأتي أحد منكم يوم القيامة يقول: لا إلـه إلا الله إلا أدخله الله الجنة». فقال معاوية: سألتك بالله يا أبا عبدالله! من شيعة آل محمَّد؟ فقال: «الذين لا يشتمون أبا بكر وعمر، ولا يشتمون عثمان، ولا يشتمون أبي، ولا يشتمونك يا معاوية»[1].

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، ولا أرى إسناده متصلاً إلى الحسين.

٣٠٦ ـ ابن عدي، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا **أحمد بن أبي روح البغدادي**، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن انسٍ قال: قيل يا رسول الله: عمن نكتب العلم بعدك؟ قال:

«عن عليّ وسلمان»[2].

قال في «الميزان»: هذا موضوع على هذا الإسناد، والآفة من أحمد بن أبي روح.

٣٠٧ ـ العقيلي، حدثنا أحمد بن محمَّد بن سعيد المروزي، حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة قال: سمعت **يزيد بن أصرم** قال: سمعت علياً يقول في قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ﴾ [النحل: ٣٨].

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٤٠٥).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٤٠٥).

قال عليّ: «فيَّ أنزلت»[1].

قال العقيلي: لا أصل له، ويزيد مجهول. قال ابن النجار: عبدالله بن جعفر بن الحسين أبو العباس من أهل سامراء، حدث عن الحسن بن عرفة بحديث منكر ثم قال:

٣٠٨ ـ أنبأنا عبدالوهاب بن عليّ الأمين، عن محمَّد بن عبدالباقي، أنبأنا الحسن بن عليّ الجوهري إذناً، عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثني أبو الحسن عليّ بن عمرو بن سهل الحريري، حدثني **أبو العباس عبدالملك بن جعفر بن حسين** لقيته بتكريت وسألته عن مولده فقال: لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة **٢٢** بسر من رأىٰ، حدثنا أبو عليّ الحسن العبدي بسر من رأى، حدثنا يزيد بن هارون الواسطي، عن حميد الطويل، عن أنسٍ قال: أهدي إلى النَّبي ﷺ زبد وعسل، فجاء عليّ فجلس، فقدمه النَّبي ﷺ إليه فقال:

«كل يا سيدي». وذكر الحديث[2].

٣٠٩ ـ ابن النجار، كتب إليَّ أبو جعفر محمَّد بن أحمد الصيدلاني، أنَّ يحيى بن عبدالوهاب بن منده أخبره، عن أبي بكر محمَّد بن عليّ الجورداني، حدثنا أبو عمر وإسماعيل بن أحمد بن عثمان بن الحسين بن الحسن البغدادي، حدثنا أبو بكر محمَّد بن الحسن النقاش المقري، أنبأنا أبو عبدالله محمَّد بن خالد الذهلي، حدثنا سرهب بن داهر الراسبي، حدثنا سعيد بن هبيرة العامري، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر وقال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فسمع غراباً يقول: قاق قاق. فقال:

«تدرون ما يقول؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: **«فإنَّه يقول: في الكتاب الأول مكتوب: صدق أبو بكر الصديق، وفي الكتاب الثاني: صدق**

---

(١) انظر: «التنزيه» (٤٠٥/١).

(٢) قال في «التنزيه»: اتهم به عبدالملك بن جعفر (٤٠٥/١).

عمر، وفي الكتاب الثالث: صدق عثمان ذو النورين، وفي الكتاب الرابع: صدق عليّ الهاشمي». قلنا: يا رسول الله، غراب يتكلم؟ قال: «خلوا[1] عنه فإنّه يحكي عن ربّه عزّ وجلّ»[2].

قال ابن النجار: هذا حديث منكر، في إسناده غير واحد من المجهولين، والنقاش مشهور برواية الغرائب والمنكرات.

٣١٠ ـ ابن النجار، أنبأنا القاضي أبو الفتح محمَّد بن أحمد بن بحسار الواسطي، عن أبي جعفر محمَّد بن الحسن بن محمَّد الهمداني، أنبأنا السيد أبو عبدالله الحسين القصبي، حدثنا الشريف أبو محمَّد الحسن بن أحمد العلوي المحمَّدي، حدثنا القاضي أبو محمَّد الحسن بن عبدالرحمٰن بن خلاد وبكر بن أحمد بن مخلد وأبو عبدالله الغالبي قالوا: حدثنا محمَّد بن هارون المنصور العباسي، حدثنا أحمد بن شاكر، حدثنا يحيى بن أكتم القاضي، حدثنا المأمون، عن عطية العوفي، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النَّبي ﷺ قال:

«لما أراد الله أن يهلك قوم نوح، أوحى إليه أن شق ألواح السباح، فلما شقها لم يدر ما يصنع بها، فهبط جبريل فأراه هيئة السفينة تابوت فيه مائة ألف مسمار وتسعة وعشرون ألف مسمار فسمَّر بالمسامير كلها السفينة، حتى بقيت خمسة مسامير، فضرب بيده إلى مسمار منها فأشرق في يده وأضاء كما يضيء الكوكبُ الدري في أفق السماء، فتحير من ذلك نوح، فأنطق الله ذلك المسمار بلسان طلق ذلق فقال: على اسم خير الأنبياء محمَّد بن عبدالله. فهبط إليه جبريل، فقال له: يا جبريل! ما هذا المسمار الذي ما رأيت مثله؟ فقال: هذا باسم خير الأولين والآخرين محمَّد بن عبدالله، أسمره في أولها على جانب السفينة اليمنى. وضرب بيده على مسمار ثان فأشرق وأنار، فقال نوح: ما هذا المسمار؟ قال: مسمار أخيه وابن عمه عليّ بن أبي طالب، فأسمره على جانب السفينة اليسار في أولها،

(١) كذا في الأصل، وكذلك في التنزيه، ولعل الصواب: خذوا.
(٢) انظر: «التنزيه» (٤٠٥/١).

ثم ضرب بيده إلى مسمار ثالث، فزهر وأشرق وأنار، فقال: هذا مسمار فاطمة، فأسمره في جانب مسمار أبيها. ثم ضرب بيده إلى مسمار رابع فزهر وأنار فقال: هذا مسمار الحسن، فأسمره إلى جانب مسمار أبيه. ثم ضرب بيده إلى مسمار خامس فأشرق وأنار وبكى، فقال: يا جبريل، ما هذه النداوة؟ قال: هذا مسمار الحسين بن عليّ سيد الشهداء، فأسمره إلى جانب مسمار أخيه»، ثم قال النّبي ﷺ: «﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾﴾ [القمر: ١٣]». قال النّبي ﷺ: **«الألواح: خشب السفينة، ونحن الدسر، لولانا ما سارت السفينة بأهلها»**[١].

٣١١ ـ ابن النجار، كتب إليَّ أبو جعفر المبارك بن المبارك المقري الواسطي، أنَّ أبا الكرم خميس بن عليّ الجوزي أخبره أنَّ أبا الحسين عليّ بن أبي الطيب، حدثنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار، حدثنا أبو الحسن أحمد بن سهلان بن جابر، حدثنا أبو عمر وعثمان بن عيسى بن الحسن البرداني المعروف بـ: الكبيس، حدثنا محمَّد بن أحمد بن عبدالله الشيباني، حدثنا محمَّد بن الصباح، عن إسماعيل بن زكريا، عن **محمَّد بن عون الخراساني**، عن ابن عباسٍ مرفوعاً:

«إنَّ لحوضي أربعة أركان؛ الأول: في يد أبي بكر، والثاني: في يد عمر، والثالث: في يد عثمان، والرابع: في يد عليّ، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر، ومَن أحب عمر وأبغض أبو بكر لم يسقه عمر، ومَن أحب عثمان وأبغض علياً لم يسقه عثمان»[٢].

قال : وذكر باقي الحديث.

٣١٢ ـ أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات»، حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبدالله بن مروان المروزي، حدثنا داود بن الحسين العسكري، حدثنا بشر بن داود، عن شابور، عن **عليّ بن عاصم**، عن حميد، عن أنسٍ مرفوعاً:

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه جماعة لم أقف لهم على حال (١/٤٢٠).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه محمَّد بن عون الخراساني. قال النسائي: متروك. ومحمَّد بن الصباح الأزدي ضعيف، وفيه غير واحد من المجاهيل (١/٤٠٦).

«إنَّ على حوضي أربعة أركان؛ فأول ركن منها: في يد أبي بكر، والثاني: في يد عمر، والركن الثالث: في يد عثمان، والركن الرابع: في يد عليّ، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر، ومَن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر، ومَن أحب عثمان وأبغض علياً لم يسقه عثمان، ومَن أحب علياً وأبغض عثمان لم يسقه عليّ، ومَن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين، ومَن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبل، ومَن أحسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله، ومَن أحسن القول في عليّ فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، ومَن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن»[1].

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» وقال: هذا حديث لا يصح، وفيه مجاهيل. وعليّ بن عاصم قال فيه يزيد بن هارون: ما زلنا نعرفه بالكذب.

٣١٣ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو القاسم إملاءً، أنبأنا أبو عبدالله محمَّد بن الحسين السلمي، أنبأنا **أحمد بن نصر بن عبدالله الذارع** بنهروان، حدثنا جدي لأمي صدقة بن موسى بن تميم، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله فرض عليكم حب أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ، كما فرض عليكم الصلاة والصيام والحج والزكاة، فمن أبغض واحداً منهم فلا صلاة له، ولا صيام له، ولا حج له، ولا زكاة له، ويحشر يوم القيامة من قبره إلى النار»[2].

أحمد بن نصر الذارع، قال الدَّارقطني: دجال. وقال في «الميزان»: له أباطيل.

٣١٤ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الفضل محمَّد بن حمزة بن إبراهيم

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٤٠٨) و«تلخيص العلل» (٢٠٤) و«التنزيه» (٤٠٦/١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٤٠٦/١).

الزنجاني بزنجان، حدثنا القاضي أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني الطبراني بهمدان، أنبأنا الشيخ الصالح أبو الفضل العباس بن موسى بن العباس الوبري الساوي الحاجي ببخارى، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن عبدالله حفدة العباس بن حمزة، حدثنا **أبو عبدالله محمَّد بن زكريا الغَلَابي** بالبصرة، حدثنا محمَّد بن المثنى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب، عن محمَّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لحوضي أربعة أركان: ركن عليه أبو بكر وركن عليه عمر، وركن عليه عثمان، وركن عليه عليّ، فمن جاء محباً لهم سقوه، ومَن جاء مبغضاً لهم لا يسقونه»[1].

محمَّد بن زكريا الغَلَابي، قال الدارقطني: يضع الحديث.

٣١٥ ـ إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي، عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباسٍ مرفوعاً:

«إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض، وعمر على الركن الثاني، وعثمان على الثالث، وعليّ على الرابع، فمن أبغض واحداً منهم لم يسقه الآخرون»[2].

أخرجه ابن حبان في «الضعفاء» وقال: إبراهيم يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم. قال في «الميزان»: هو رجل كذاب. قال الحاكم: أحاديثه موضوعة. وأورده ابن الجوزي في «العلل» وقال: هذا حديث موضوع والمتهم به إبراهيم.

٣١٦ ـ ابن عساكر، قرأت على أبي محمَّد بن السلمي، عن عبد الدائم بن حسن، أنبأنا عبدالوهاب الكلابي إجازة، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن مروان، حدثنا زياد بن معاوية بن يزيد بن

---

(١) انظر: «التنزيه» (٤٠٦/١).

(٢) انظر: العلل المتناهية (٤٠٩) و«التنزيه» (٤٠٦/١).

حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، حدثني عبدالرحمٰن بن الحسام، عن رجل من أهل حوران مُرِّي عن رجل آخر قال: اجتمع عشرة من بني هاشم فغدوا على النَّبي ﷺ، فلما انقضت الصلاة التفت إليهم فسلم عليهم وسلموا عليه، ثم قال بعضهم: غدونا يا رسول الله إليك لنذكرك بعض أمورنا، إنَّ الله تبارك وتعالى قد خصك بهذه الرسالة وهذه النبوة، فشرفك بها وشرفنا بشرفك، فكل شيء من أمرك والله محمود، وهذا معاوية بن أبي سفيان قد نحا علينا بكتابة الوحي، فرأينا أنَّ غيره من أهل بيتك أولى. فقال:

«**نعم، انظروا إلى رجل**». فكان الوحي ينزل في كل أربعة أيام من عند الله تعالى إلى محمَّد ﷺ، فأقام الوحي أربعين ليلة لا ينزل شيء، فلما كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة بيضاء فيها مكتوب: «يا محمَّد، ليس لك أن تغير مَن اختاره الله لكتابة وحيه، فأقره فإنَّه أمين». فقال رسول الله ﷺ: «**أين معاوية؟**»، فجاء معاوية، فأجلسه وأثبته على ما كان عليه من كتابة الوحي[1].

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وفيه غير واحد مجهول. وقال في «الميزان»: بل هو مما يقطع ببطلانه، فوالله إنِّي لأخشى أن يكون الذي افتراه مدخول الإيمان.

٣١٧ - ابن النجار، أنبأنا محمود بن أحمد بن محمَّد القطان وعبدالأعلى بن محمَّد الأديب بأصبهان قالا: أنبأنا أبو بكر محمَّد بن أحمد السكري أنَّ أبا عثمان مسعود بن سليمان بن إبراهيم الحافظ أخبره، حدثنا الشريف أبو طاهر إسماعيل بن غانم بن سليمان بن القادر بن عليّ بن إبراهيم العمان المكي قدم علينا، حدثنا أبو حفص عمر بن محمَّد بن مهدي قراءة عليه من أصل كتابه، حدثنا الشريف أبو الحسن محمَّد بن الحسين البصري العثماني، حدثنا أبو القاسم يوسف بن عبدالله بن يوسف، حدثنا أبو الحسن القزويني، حدثنا أبو بكر محمَّد بن الصائغ بالأنبار، حدثنا نصر بن

(١) انظر: «التنزيه» (٢/١٩).

عليّ بن نصر الحربي، حدثنا **ميسرة بن عبدالله** مولى المتوكل، حدثنا كردوس بن محمَّد القافلاني، حدثنا يزيد بن محمَّد المروزي، عن أبيه، عن جده قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول:

«لأخرجن بالمعاوية من رقبتي، بينما أنا جالس بين يدي رسول الله ﷺ أكتب، إذ معاوية بن أبي سفيان، فأخذ رسول الله ﷺ القلم من يدي، فدفعه إلى معاوية، فما وجدت في نفسي من ذلك إذ علمت أنَّ الله تعالى أمره بذلك»[1].

قال ابن النجار: هذا حديث منكر، وأكثر رواته مجاهيل لا يعرفون، وميسرة مولى المتوكل ذاهب الحديث، فلا يقبل منه مثل هذا. انتهى.

٣١٨ ـ قال الحافظ أبو نعيم في «معجمه»: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن أحمد الجرجاني، حدثنا أبو الطيب طاهر بن عليّ البكري، حدثنا محمَّد بن أحمد الضبي المروزي، حدثنا عبدالله بن مسلم الدمشقي، عن **إبراهيم بن هدية**، عن أنس مرفوعاً:

«طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب، وانتظار شفاعتي من بعدي بلا شيء نوع من الغرور، وارتجاء الرحمة ممن لا يطيع الله حمق وجهالة»[2].

قال أبو نعيم: أنا أبرأ من عهدة هذا الحديث عن النَّبي ﷺ.

٣١٩ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، حدثنا أبو محمَّد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني لفظاً، أنبأنا أبو الحسين عبدالرحمٰن بن إسحاق بن عبدالعزيز الكشميهني، حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن محمَّد بن الحسين بن أحمد اللهبي، حدثنا **أبو العباس محمَّد بن جعفر بن محمَّد** بن هشام بن ملاس النميري، حدثنا **أبو جعفر أحمد بن محمَّد** بن أبان بن الوليد بن شداد الفارسي، حدثنا **محمَّد بن عبدالعزيز البغدادي** المعروف بـ: الخزري، حدثنا **سيف بن محمَّد**، عن يحيى بن سليم الطائفي، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/١٩).

(٢) فيه إبراهيم بن هدية، وهو كذاب وانظر: «التنزيه» (٢/٤٠٢).

«إنَّ أحب أصهاري إليّ وأعظمهم عندي منزلة، وأقربهم من الله وسيلة، وأنجح أهل الجنة لهما أبو بكر والثاني عمر، يعطيه الله قصراً من لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ، قصورها ودورها ونجائبها وحجابها وسررها وأكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة، وله الرضى بعد الرضى، والثالث عثمان بن عفان، وله في الجنة ما لا أقدر على وصفه، يعطيه الله ثواب عبادة الملائكة أولهم وآخرهم، والرابع عليّ بن أبي طالب، بخ بخ، مَن مثل عليّ، وزيري عند الميزان، أنيسي عند كربتي في أمتي، ومؤمن على دعائي، ومَن مثل أبي سفيان، إذا أقبلت من عند ذي العرش أريد الحساب فأقوم، فإذا أنا بأبي سفيان ومعه كأس من ياقوتة حمراء يقول: اشرب يا خليل أبي سفيان، وله الرضى بعد الرضى»(١).

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر وفيه انقطاع. قلت: سيف بن محمَّد كذاب.

٣٢٠ ـ ابن الجوزي في «الواهيات»، أنبأنا عليّ بن عبيدالله، أنبأنا ابن السري، أنبأنا **ابن بطه**، [قال: حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا **عبد العزيز بن بحر المروزي**]، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يدخل عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة». فدخل معاوية، ثم قال من الغد فدخل معاوية، ثم قال من الغد مثل ذلك فدخل معاوية، فقال رجل: يا رسول الله، هذا هو؟ قال: **«هذا هو»**. ثم قال: **«أنت مني يا معاوية وأنا منك، ولتزاحمني على باب الجنة كهاتين السبابة والوسطى»**(٢).

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٤٠٦).

(٢) الآفة من عبيدالله بن محمَّد بن بطة العكبري.

قال في «اللسان»: بعد أن ساق له خبراً: هذا باطل. ثم قال الحافظ: وقد وقفت لابن بطة على أمر استعظمته واقشعر جلدي منه. ثم ساق الخبر، وقال في «الميزان»: ومع إتقان ابن بطة في الرواية، فكان إماماً في السنَّة، إماماً في الفقه، صاحب أحوال، وإجابة دعوة، والله أعلم. وانظر: «العلل المتناهية» (٤٤١) و«التنزيه» (٢/٢٠).

أخرجه الدَّيلمي من وجه آخر عن **عبدالعزيز**[1] به.

قال ابن الجوزي: عبدالرحمٰن لا يحتج به. وإسماعيل بن عياش، قال ابن حبان: كثر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم، فخرج عن حد الاحتجاج به. قال في «الميزان»: إنَّ الراوي عن إسماعيل مجهول، فكأنه سرقه، فإنَّه ليس بصحيح.

٣٢١ ـ قال ابن الجوزي: وقد روى عبدالمجيد بن أبي داود عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً:

«لكل أمة فرعون، وفرعون هذه الأمة معاوية بن أبي سفيان»[2].

سئل أحمد ويحيى عن هذا فقالا: ليس بصحيح، وعبدالمجيد لم يسمع من عبيدالله، فكأنه أخذه عن إنسان فدلسه فحدث به.

٣٢٢ ـ أبو عليّ الحداد في «معجمه»، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن عليّ بن صهبل، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن عبدالله بن إبراهيم الدامغاني إملاءً، حدثنا أبو عليّ الحسين بن عليّ التيمي، حدثنا أبو ياسر عمار بن عبدالمجيد الهروي، حدثنا **داود بن عفان**، حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً:

«الأمناء سبعة: اللوح، والقلم، وإسرافيل، وميكائيل، وجبريل، ومحمَّد، ومعاوية بن أبي سفيان»[3].

قال في «الميزان»: هذا الحديث موضوع، داود بن عفان عن أنس بنسخة موضوعة. قال ابن حبان: كان يدور بخراسان ويضع على أنس، كتبنا النسخة عن عمار بن عبدالمجيد عنه، لا يحل ذكره في الكتب إلا بسبيل القدح. وقال في «اللسان»: قال أبو نعيم في «مقدمة المستخرج»: داود بن

---

(١) هو عبدالعزيز بن بحر المروزي، قال في «الميزان»: روى عن إسماعيل بن عياش خبراً باطلاً. ثم ساق الحديث بعينه.

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٤٥١) و«تذكرة الموضوعات» (١٠٠) و«التنزيه» (٢/٢٠) و«الفوائد المجموعة» (١١٩٩).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٢٠).

عفان بن جبير، حدث عن أنسٍ بنسخة موضوعة في فضائل الأعمال، لا شيء. وبنحوه قال الحاكم وأبو سعيد النقاش.

٣٢٣ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو محمَّد طاهر بن سهل الإسفراييني، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن صصرى الثعلبي إجازة، أنبأنا أبو منصور طاهر بن العباس المروزي، حدثنا أبو القاسم عبيدالله بن محمَّد السقطي، حدثنا **إسحاق بن محمَّد بن إسحاق السوسي**، حدثنا أبو بكر محمَّد بن عليّ السقطي، رواه عن مجاهد، عن ابن عباسٍ وجابر بن عبدالله قالا: قال رسول الله ﷺ:

«الأمناء عند الله سبعة: القلم، واللوح، وإسرافيل، وميكائيل، وجبريل، وأنا، ومعاوية، فإذا كان يوم القيامة يقول الله للقلم: إلى مَن أديت الوحي؟ فيقول: إلى اللوح. فيقول للوح: إلى مَن أديت الوحي؟ فيقول: إلى إسرافيل. فيقول لإسرافيل: إلى مَن أديت الوحي؟ فيقول: إلى ميكائيل. فيقول لميكائيل: إلى مَن أديت الوحي؟ فيقول: إلى جبريل. فيقول لجبريل: إلى مَن أديت الوحي؟ فيقول: إلى محمَّد. فيقول لمحمَّد: مَن ائتمنت على الوحي؟ فأقول: معاوية، كذا أخبرني جبريل عنك يا ربِّ أنَّك قلت: أنَّه أمين في الدنيا والآخرة. فيقول الله: صدق القلم، وصدق اللوح، وصدق إسرافيل، وصدق ميكائيل، وصدق جبريل، وصدق محمَّد، وصدقت أنا، أنَّ معاوية أمين في الدنيا والآخرة»[1].

قال ابن عساكر: هذا على إنكاره غير متصل الإسناد. وقال الذهبي في «الميزان»: إسحاق بن محمَّد بن إسحاق السوسي ذاك الجاهل الذي أتى بالموضوعات السمجة في فضائل معاوية، رواها عبيدالله السقطي عنه، فهو المتهم بها، أو شيوخه المجهولون.

٣٢٤ ـ وبه إلى **إسحاق بن محمَّد**، حدثنا محمَّد بن الحسن، حدثنا

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٠٠) و«التنزيه» (٢/٢٠). وورد بلفظ: الأمناء عند الله ثلاثة: **«أنا وجبريل ومعاوية»**. وانظر: «الموضوعات» (٢/١٧) و«ذخيرة الحفاظ» (٢٣٠٠) و«التنزيه» (٢/٤) و«الفوائد المجموعة» (١١٩٣) و«اللآلئ» (١/٤١٧).

إبراهيم بن الهيثم، حدثنا عفان بن همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص أنَّه قال لحذيفة: ألست شاهداً يوم قال النَّبي ﷺ لمعاوية:

«يحشر معاوية بن أبي سفيان وعليه حلة من نور، ظاهرها من الرحمة وباطنها من الرضاء، يفتخر بها في الجمع لكتابة الوحي بين يدي رسول الله ﷺ»؟ قال: نعم[1].

٣٢٥ ـ وبه إلى **إسحاق**، حدثنا محمَّد بن عليّ السقطي، حدثنا أبو بكر محمَّد بن القاسم بن سليمان المؤدب، حدثنا محمَّد بن أحمد بن الضحاك، حدثنا أحمد بن الهيثم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج بن السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرفوعاً:

«يخرج معاوية من قبره وعليه رداء من السندس والإستبرق، مرصع بالدر والياقوت مكتوب: لا إله إلا الله محمَّد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، عليّ بن أبي طالب»[2].

٣٢٦ ـ وبه إلى **إسحاق**، حدثنا بن صديق، حدثنا أبو القاسم المعروف بـ: ابن الباقلاني، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمَّد بن بكر الناسي، حدثنا محمَّد بن موسى الحذاء، حدثنا عمر بن سعد الطائي، حدثنا عمر بن سنان الرهاوي، حدثنا أبي، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباسٍ قال:

«جاء جبريل إلى النَّبي ﷺ بورقة آس أخضر مكتوب عليها: لا إله إلا الله، حب معاوية بن أبي سفيان فرض مني على عبادي»[3].

٣٢٧ ـ وبه إلى **إسحاق**، حدثنا أبو عبدالله فرج بن أحمد السامري الوراق، حدثنا عيسى بن نصر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبيدالله بن

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٢١).
(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٢١).
(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٢١).

السمسار الديرعاقولي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ مرفوعاً:

«الشاك في فضلك يا معاوية، تنشق الأرض عنه يوم القيامة، وفي عنقه طوق من نار له ثلثمائة شعبة، على كل شعبة شيطان يكلح في وجهه مقدار عمر الدنيا»[1].

٣٢٨ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن أحمد بن عثمان بن خلف بن سلمان العكبري، حدثنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن يعقوب العطار، حدثنا محمَّد بن الحسن بن عبدالله الحارثي، حدثنا عبدالرحمٰن الأموي، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، عن إسماعيل بن حماد، عن مقاتل بن حيان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً:

«الشاك في فضلك يا معاوية، يبعث يوم القيامة وفي عنقه طوق من نار، وفيه ثلثمائة شعبة، منها شيطان يكلح في وجهه مقدار عمر الدنيا»[2].

٣٢٩ ـ وبه إلى إسحاق بن صديق، حدثنا الحسن بن شاذما العسكري، حدثنا أبو زرعة، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبدالعزيز بن صهيب، حدثنا أنس بن مالك قال: دخل رسول الله ﷺ بعد أن صلَّى العصر إلى بيت أم حبيبة فقال:

«يا أنس، صر إلى منزل فاطمة». وأعطاني أربع موزات فقال: **«يا أنس، واحدة للحسن، وواحدة للحسين، واثنتين لفاطمة، وصر إليّ»**. ففعلت وصرت إلى رسول الله ﷺ فقالت أم حبيبة: يا رسول الله، تفاضل أصحابك من قريش ويفتخرون على أخي بما بايعوك تحت الشجرة. فقال: **«لا يفتخرن أحدٌ على أحدٍ، فلقد بايع كما بايعوا»**. وخرج مع رسول الله ﷺ وخرجت معه، فقعد على باب المسجد، فطلع أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وسائر

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٢١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٢١).

الناس، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «**يا أبا بكر**»، قال: لبيك يا رسول الله. قال: «**تحفظ [مَن] أول مَن بايعني ونحن تحت الشجرة؟**»، قال أبو بكر: أنا يا رسول الله وعمر وعليّ بن أبي طالب. فرفع عثمان رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أبا بكر، إذا غبت أنا فعثمان، وإذا غاب عثمان فأنا**». فضحك أبو بكر وقال: عثمان يا رسول الله وعليّ وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمٰن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح. قال رسول الله ﷺ: «**ثم مَن؟**»، قال: هؤلاء كانوا وكنا. قال: «**وأين معاوية؟**»، قال: لم يكن معنا بالحضرة. فقال رسول الله ﷺ: «**والذي بعثني بالحق نبياً، لقد بايع معاوية بن أبي سفيان كما بايعتم**». قال أبو بكر: ما علمنا يا رسول الله. قال: «**إنَّه في وقت ما قبض الله قبضة من الذر، قال: في الجنة ولا أبالي، وكنت أنت يا أبا بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمٰن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح ومعاوية بن أبي سفيان تلك القبضة، ولقد بايع كما بايعتم، ونصح كما نصحتم، وغفر الله له كما غفر الله لكم، وأباحه الجنة كما أباحكم**»[١].

٣٣٠ ـ ابن عدي، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن ياسين، حدثنا **الحسن بن شبيب**، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال:

«**ليلينّ بعض مدائن الشام رجل عزيز منيع، هو مني وأنا منه**». فقال رجل: من هو يا رسول الله؟ فقال بقضيب كان في يده في قفا معاوية: «**هو هذا**»[٢].

قال ابن عدي: الحسن بن شبيب حدث عن الثقات بالبواطيل. قال أبو حاتم: لا يحتج بعبدالرحمٰن بن عبدالله.

٣٣١ ـ قال ابن عساكر، أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، حدثنا أبو

---

(١) وفيه إسحاق بن محمَّد المذكور قبل عدة أحاديث، روى عن إسحاق بن صديق وانظر: «التنزيه» (٢/٢١).

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٤٤٧) و«تلخيص العلل» (٢٢٩) و«التنزيه» (٢/٢٣).

بكر الخطيب، حدثني أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطيب الدسكري، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن حاتم القومسي، حدثنا **أبو أحمد زكريا بن دويد الكندي** أنَّه أتى عليه مائة وست وثلاثون سنة، وسمعت أنا منه بعسقلان في سنة نيف وستين ومائتين، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا حميد الطويل، حدثنا شقيق، عن ابن عباسٍ قال: دخلت على رسول الله ﷺ، فإذا معاوية بن أبي سفيان قاعد عن يمينه، فالتفت النَّبي ﷺ فقال:

«**يا معاوية، اكتب لي آية الكرسي في ورقة بيضاء**». فكتبها له ثم وضعها بين يدي النَّبي ﷺ، فتناولها النَّبي ﷺ ثم نظر فيها فقال: «**غفر الله لك يا معاوية بعدد آية الكرسي**»[(١)].

وقال في «الميزان»: زكريا بن دويد بن محمَّد بن الأشعث بن قيس الكندي كذاب، ادعى السماع من مالك والثوري والكبار، زعم أنَّه ابن مائة وثلاثين سنة، وذلك بعد الستين ومائتين. قال ابن حبان: كان يضع الحديث على حميد الطويل، وله نسخة كلها موضوعة لا يحل ذكرها.

٣٣٢ ـ قال ابن عساكر بالسند الماضي إلى **إسحاق**[(٢)]، حدثنا ابن صديق، حدثنا أحمد بن محمَّد بن المغيرة العباداني بعبادان، حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس الطوابيقي، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الضرير، حدثنا أبو عامر العقدي وسعد بن عامر، حدثنا الفضيل بن مروان، عن عطية العوفي، عن أبي موسى الأشعري قال: لما نزلت آية الكرسي استشرف لها أصحاب النَّبي ﷺ فقال:

«**أما أنا لا أستكتب أحداً إلا بوحي من السماء**»، قال أبو موسى: فإنا مع رسول الله ﷺ جلوس، إذ نزل الوحي فغشي بعبائه القطونية، فلما سرى عنه الوحي طفق يقول: «**ما فعل معاوية الغلام؟**»، فأتى معاوية، فذكر ذلك له، فأتى النَّبي ﷺ وعلى أذنه قلم ومعه كتف بعير، فقال النَّبي ﷺ: «**ادن يا غلام**». فدنا حتى صير ركبته ركبة النَّبي ﷺ، قال: «**اكتب يا غلام**». قال:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٢٢).

(٢) هو إسحاق بن محمَّد بن إسحاق وهو كذاب كما سلف.

وما أكتب فداك أبي وأمي يا رسول الله؟ قال: «**اكتب: الله لا إلـٰه إلا هو الحي القيوم**». حتى انتهى إلى قوله: «**وهو العلي العظيم**»، فكتبها. فقال النَّبي ﷺ: «**أكتبتها يا غلام؟**»، قال: نعم يا رسول الله. قال: «**غفر الله لك، غفر الله لك، وما قرئت إلى يوم القيامة**»[1].

٣٣٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا يحيى بن منده، أنبأنا عليّ بن محمَّد بن طلحة المذكر، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عبدالملك، حدثنا عبدالعزيز بن محمَّد، حدثنا عبدالرحمٰن بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا هشام بن عمار، عن **إسماعيل بن عياش**، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباسٍ قال: لما نزلت آية الكرسي دعا رسول الله ﷺ معاوية فكتبها وقال:

«**غفر الله لك يا معاوية ما قرئت**»[2].

٣٣٤ ـ وبه إلى **إسحاق**، حدثنا ابن صديق، حدثنا عليّ بن جعفر الفرغاني، حدثنا عليّ بن جعفر الميداني، حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله، أنبأنا أبو الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباسٍ قال:

«إذا كان يوم القيامة دعي بالنَّبي ﷺ بطوق ياقوت أحمر ومعاوية، فيوقفان بين يدي الله، فيطوق النَّبي ﷺ بطوق ياقوت أحمر، ويسور بثلاثة أسورة من لؤلؤ، فيأخذ النَّبي ﷺ الطوق فيطوقه معاوية ثم يسوره بثلاثة أسورة، فيقول الله: «**يا محمَّد، تستخي علي وأنا السخي، وأنا الذي لا أبخل**»، فيقول النَّبي ﷺ: «**إلـٰهي وسيدي! كنت ضمنت لمعاوية في دار الدنيا فأوتيته ما ضمنت له بين يديك يا ربِّ!**»، فتبسم الرَّبُّ إليهما ثم

(١) فيه إسحاق وهو كذاب كما مرَّ وقد أغرب ابن عراق في «التنزيه» فقال: فيه زكريا بن دويد. أقول: وهو ليس في السند وكما صرح السيوطي فإن علته إسحاق حيث قال: وبالسند إلى إسحاق. وذكر إسحاق هذا دليلٌ أنَّه هو العلة. وانظر: «التنزيه» (٢/٢٢).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه إسماعيل بن عياش وهو صاحب عجائب عن الحجازيين، وهنا روى عن ابن جريج وهو حجازي (٢/٢٣).

يقول: «**خذ بيد صاحبك انطلقا إلى الجنة**»[1].

٣٣٥ ـ وبه إلى **إسحاق**، حدثنا عبيدالله بن الحسن بن خزيمة، حدثنا إبراهيم بن محمَّد بن الشافعي، عن عمرو بن يحيى السعدي، عن جده، أنَّ النَّبي ﷺ كان ذات يوم جالساً بين أصحابه إذ قال:

«**يدخل عليكم من باب المسجد في هذا اليوم رجل من أهل الجنة يفرحني الله به**». فقال أبو هريرة: فتطاولت لها، فإذا نحن بمعاوية بن أبي سفيان قد دخل، فقلت: يا رسول الله، هو هذا؟ قال: «**نعم يا أبا هريرة، هو هو**». يقولها ثلاثاً، ثم قال النَّبي ﷺ: «**يا أبا هريرة، إنَّ في جهنم كلاباً زرق الأعين، على أعرافها شعر كأمثال أذناب الخيل، لو أذن الله تبارك وتعالى لكل منها أن يبلع السماوات السبع في لقمة واحدة لهان ذلك عليه، يسلط يوم القيامة على مَن لعن معاوية بن أبي سفيان**»[2].

قال ابن عساكر: هذا منقطع.

قال ابن عساكر: أنبأني أبو نصر القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا عبدالله الحافظ قال: سمعت أبا العباس الأصم يقول: سمعت أبي يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: لا يصح عن النَّبي ﷺ في فضل معاوية بن أبي سفيان شيء، وأصح ما روي في فضل معاوية حديث ابن عباسٍ أنَّه كان كاتب النَّبي ﷺ، فقد أخرجه مسلم في «صحيحه»[3]، وبعده حديث العرباض: «**اللَّهم علمه الكتاب**»[4]، وبعده حديث ابن أبي عمرة: «**اللَّهم اجعله هادياً مهدياً**»[5].

٣٣٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا يحيى بن عبدالوهاب بن منده، حدثنا عمي أبو

---

(١) فيه إسحاق بن محمَّد بن إسحاق وقد تقدم قريباً أنَّه كذاب وانظر: «التنزيه» (٢/٢٣).

(٢) وانظر: «العلل المتناهية» (٤٤٩) و«تلخيص العلل» (٢٣٠) و«التنزيه» (٢/٢٣).

(٣) رواه أحمد (٢٦٥) عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ بعث به إلى معاوية وكان كاتبه. . . . الحديث.

(٤) ضعيف رواه أحمد في المسند (١٧١٥٢) وفي سنده الحارث بن زياد، قال في المغني: مجهول.

(٥) صحيح رواه الترمذي (٤٤٧١).

القاسم، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن عبدالله بن إسحاق المؤدب، حدثني أبي، حدثنا عمر بن عيسى الصوفي، حدثنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى قالا: حدثنا عليّ بن سعيد، **[حدثنا سعيد]**، حدثنا شعبة، عن عليّ بن زيد، عن محمَّد بن المنكدر، عن جابر قال: صلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم صلاة الفجر، فقرأ فاتحة الكتاب، فلما بلغ إلى قوله تعالى: «﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾». قال معاوية بن أبي سفيان: آمين. ورفع بها صوته، فلما انفتل من صلاته أقبل إلينا فقال:

«**مَن المتكلم؟**»، فقال معاوية: أنا. فقال: «**يا معاوية، غفر الله لك بعدد مَن قرأ فاتحة الكتاب، وبعدد مَن قال: آمين، إلى يوم القيامة**»(١).

٣٣٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا يحيى، أنبأنا عمي أبو القاسم، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد التاجر، أنبأنا عبدالله بن محمَّد بن مندويه الشروطي، حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا حاتم بن بكر، حدثنا **عبدالله بن إبراهيم**، عن عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر رفعه:

«**يا معاوية، كساك الله من حلل الجنة، وزينك بزينة الإيمان**»(٢).

عبدالله بن إبراهيم يضع الحديث.

٣٣٨ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو محمَّد طاهر بن سهل، أنبأنا عليّ بن الحسين بن أحمد إجازة، حدثنا طاهر بن العباس، حدثنا عبيدالله بن محمَّد، حدثنا إسحاق السوسي، حدثنا محمَّد بن الحسن، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عمر بن أبي سلمة، عن **غالب بن عبيدالله**، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قدم جعفر بن أبي طالب من بعض أسفاره ومعه شيء من السفرجل، فأهداه إلى رسول الله ﷺ إذ دخل معاوية، فقال النَّبي ﷺ لجعفر:

«**أنّى لك هذا؟**»، قال: أهداه إلي رجل شاب حسن الهيئة في بعض

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه عليّ بن سعيد وأظنه الرازي الحافظ، قال فيه الدَّارقطني: ليس بثقة. وقال ابن يونس: تكلموا فيه. وفيه شيخه سعيد لا أدري من هو (٢/٢٤).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٢٤).

أسفاري، فأحببت أن أهديه إليك. فأكل منه النَّبي ﷺ وأخذ منه واحدة وأعطاها معاوية وقال: «**هاك ترافقني في الجنة؟**»، قال: «**مَن مثلك يا معاوية، أخذت اليوم من هدايا ثلاثة كلهم في الجنة وأنت رابعهم. يا جعفر، هل تدري مَن المهدي إليك السفرجل؟**»، قال: لا. قال: «**ذاك جبريل، وهو سيد الملائكة، وأنا سيد الأنبياء، وجعفر سيد الشهداء، وأنت يا معاوية سيد الأمناء**». قال أبو هريرة: لا زلت أحبه بعد ذلك مما سمعت من فضله من رسول الله ﷺ[1].

٣٣٩ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، حدثنا عبدالعزيز الكتاني، أنبأنا أبو الحسن عبدالواحد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري، حدثنا أبو القاسم عمر بن يحيى بن داود الفحام السامري، حدثنا **أحمد بن محمَّد الضرير**، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا شريك النخعي، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن عليم الكندي، عن سلمان قال: قال النَّبي ﷺ:

«**يا سلمان، امض إلى فاطمة فإنَّ لها إليك حاجة**». فجئت فاستأذنت عليها، فلما نظرت إليّ تبسمت فقالت: أبشرك يا سلمان. فقلت: بشرك الله بخير يا مولاتي. قالت: صليت البارحة وردي، فأخذت مضجعي، فبينا أنا بين النائمة واليقظانة إذ بصرت بأبواب السماء قد فتحت، وإذا ثلاثة جوار قد هبطن من السماء لم أر أجمل منهن جمالاً، فقلت لإحداهن: من أنت؟ فقالت: أنا المقدودة، خلقت للمقداد بن الأسود الكندي. فقلت للثانية: من أنت؟ قالت: أنا ذرة خلقت لأبي ذرٍّ الغفاري. قلت للثالثة: من أنت؟ قالت: أنا سلمى خلقت لسلمان الفارسي. فأعجبني جمالهن قلت: فما لعليّ بن أبي طالب فيكن زوجه؟ فقلن: مهلاً، إنَّ الله يستحي منك أن يغيرك في عليّ بن أبي طالب، أنت زوجته في الدنيا وزوجته في الآخرة[2].

---

(١) فيه غالب بن عبيدالله العقيلي وهو وضاع.

(٢) قال في «التنزيه»: فيه أحمد بن محمَّد الضرير. قال في «الميزان»: شيخ لأبي بكر البغدادي، أتى بخبر باطل. ولعله هو هذا (١/٤٢٠).

قال ابن النجار: القاسم بن إبراهيم بن عيسى الصفار أبو بكر القنطري الحافظ من أهل سامري، الغالب على رواياته الغرائب والمناكير والموضوعات.

٣٤١ ـ ثم قال: أنبأنا أبو شجاع محمَّد بن أبي محمَّد المقري، أنبأنا أبو محمَّد عبدالله بن عليّ بن أحمد المقري، أنبأنا أبو منصور محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري، حدثنا **أبو بكر القاسم بن إبراهيم بن عيسى الصفار الحافظ القنطري**، حدثنا أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنى الموصلي، حدثنا **بشر بن عبدالله**، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله اختارني واختار لي أصحاباً، فجعل لي منهم وزراء وأنصاراً، وإنَّه سيخرج في آخر الزمان قوم ينتقصونهم، فلا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تجالسوهم ولا تصلوا معهم»(١).

قال ابن النجار: هذه الزيادات في آخر الحديث غريبة غير محفوظة. وقال ابن حبان: هذا خبر باطل لا أصل له، وبشر بن عبدالله القصير منكر الحديث جداً.

٣٤٢ ـ أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، حدثنا أبي، حدثنا محمَّد بن أبي يحيى، حدثنا الحسين بن عبدالله بن حمدان، حدثنا **القاسم بن بَهرَام بن عطاء أبو همدان**(٢) **الأموي قاضي هيت**، حدثنا زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً:

«أول مَن يختصم من هذه الأمة بين يدي الرَّب عزَّ وجلَّ عليّ ومعاوية، وأول مَن يدخل الجنة أبو بكر وعمر»(٣).

أخرجه ابن النجار وقال: قال ابن معين: أبو همدان كذاب. وقال في

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٢٤) و«سلسلة الضعيفة» (٣٠٣٧).

(٢) في الأصل: «حمدان»، وما أثبتناه من «اللسان».

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٠٠) و«الفوائد المجموعة» (١١٩٠).

«الميزان»: له عجائب. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. قال في «اللسان»: والحسين ضعيف أيضاً.

٣٤٣ ـ أبو نصر منصور بن عبدالله، حدثنا تريك بن عياش بن يعقوب بن السد بن حيلة أبو زرعة الذهلي بالبصرة، حدثنا إسحاق بن الحسين بن ميمون، عن سعد بن عمرو الحضرمي، عن جرير بن عثمان، عن شرحبيل بن شفعة، عن طلحة سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ موسى بن عمران سأل ربَّه قال: يا ربِّ، إنَّ أخي هارون مات فاغفر له. فأوحى الله إليه: يا موسى، لو سألتني في الأولين والآخرين لأجبتك ما خلا قاتل الحسين بن عليّ بن أبي طالب، فإنِّي أنتقم له منه»(١).

أخرجه ابن النجار.

وقال أبو نعيم: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق العدلي، حدثنا أبو عليّ أحمد بن محمَّد الأنصاري، حدثنا **أبو الصلت**، حدثنا عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه مرفوعاً بمثله، أخرجه الدَّيلمي، أنبأنا الحداد، أنبأنا أبو نعيم(٢).

٣٤٤ ـ الطبراني، حدثنا عبدالرحمٰن بن مسلم الرازي، حدثنا إسماعيل بن موسى السندي، حدثنا **جعفر بن عليّ**، عن **عليّ بن عباس**، عن عبدالعزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سويد، عن عقلة قال: سمعت أبا موسى الأشعري يقول: قال رسول الله ﷺ:

«يكون في هذه الأمة حكمان ضالان [ضال] مَن تبعهما»، فقلت: يا أبا موسى، انظر لا تكون أحدهما. قال: فوالله ما مات حتى رأيت أحدهما(٣).

قال الطبراني: هذا حديث عندي باطل، لأن جعفر بن عليّ شيخ

---

(١) قال في «التنزيه»: في سنده من لم أعرفه (٤٢١/١).
(٢) وفي هذا السند أبو الصلت الهروي، وهو متهم، واسمه: عبدالسلام بن صالح.
(٣) انظر: «التنزيه» (٢٤/٢).

مجهول لا يعرف. قال في «الميزان»: وشيخه قال فيه [ابن] القطان وابن معين: ليس بشيء فالظاهر أنَّه الآفة. انتهى.

٣٤٥ ـ الخطيب، حدثني الحسن بن أبي طالب، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ومحمَّد بن عليّ بن سهل الزعفراني ومحمَّد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز قالوا: حدثنا **أحمد بن راشد الهلالي**، حدثنا سعيد بن خيثم، عن **حنظلة**، عن طاوس، عن ابن عباسٍ قال: حدثتني أم الفضل بنت الحارث الهلالية قالت: مررت بالنَّبي ﷺ وهو في الحجر فقال لي:

«**يا أم الفضل، إنَّك حامل بغلام**». قالت: يا رسول الله، وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النساء؟ قال: «**هو ما أقول لك، فإذا وضعتيه فأتيني به**». قالت: فلما وضعته أتيت به رسول الله ﷺ فأذن في أذنك اليمنى، وأقام في أذنك اليسرى، وقال: «**اذهبي بأبي الخلفاء**». قالت: فأتيت العباس فأعلمته وكان رجلاً جميلاً لباساً، فأتى النَّبي ﷺ فلما رآه رسول الله ﷺ قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ثم قال: «**هذا عمي، فمن شاء فليباه بعمه**». قال: يا رسول الله، بعض هذا القول. فقال: «**يا عباس، لم لا أقول هذا القول، أنت عمي وصنو أبي وخير مَن أخلف بعدي من أهلي**». فقال: يا رسول الله، ما شيء أخبرتني به أم الفضل عن مولودنا هذا؟ قال: «**نعم يا عباس، إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك، منهم السفاح، ومنهم المنصور، ومنهم المهدي**»[(١)].

أخرجه ابن عساكر، قال في «الميزان»: هذا خبر باطل اختلقه أحمد بن راشد بجهل. وقال ابن الجوزي في الواهيات: حنظلة، قال يحيى بن سعيد: كان قد اختلط. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: منكر الحديث يحدث بأعاجيب.

٣٤٦ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الحسين يحيى بن تمام بن عليّ

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٤٧١) و«تلخيص العلل» (٢٤٤) و«التنزيه» (٢/٢٥).

المقدسي، أنبأنا أبو محمَّد إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل المقدسي إجازة، أنبأنا أبو مسلم محمَّد بن عمر بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا أبو محمَّد عبدالله بن محمَّد بن جعفر [بن] حيان، حدثنا أبو جعفر محمَّد بن العباس بن أيوب، حدثنا عليّ بن أحمد الرقي، حدثنا **عمر بن راشد**، حدثنا عبدالله بن محمَّد، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ إلى عمه العباس بن عبد المطلب، وإلى عليّ بن أبي طالب، فأتياه في منزل أم سلمة، فنهاهما عن بعض الأمر، وأمرهما ببعض الأمر، فاختلفا وامتريا حتى ارتفعت أصواتهما، واشتد اختلافهما بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ:

«يا عليّ مه»، وأقبل عليه وقال: **«هل تدري لمن أغلظت أبي وعمي وبقيتي وأصلي، وعنصري وبقية نسل آبائي خير أهل الجاهلية محتداً، وأفضل أهل الإسلام نفساً وديناً بعدي، مَن جهل حقه فقد ضيع حقي، أما علمت أنَّ الله جل ذكره يخرّج من صلب العباس أولاداً يجعلهم الله ولاة أمر أمتي، يجعلهم خلقاً ملوكاً ناعمين، ومنهم مهدي أمتي. يا عليّ، لست أنا ذكرتهم، ولكن الله هو الذي ذكرهم ورفع أصواتهم فيخذل مَن ناوأهم، يجعل الله عزَّ وجلَّ فيهم نوراً ساطعاً عبداً صالحاً مهدياً سيداً، يبعثه الله حين فرقة من الأمر واختلاف شديد، فيحيي الله به كتابه وسنتي، ويعز به[1] الدين وأولياءه في الأرض، يحبه الله في سمائه، وملائكته وعباده الصالحون في شرق الأرض وغربها، وذلك يا عليّ بعد اختلاف الأخوين من ولد العباس، فيقتل أحدهما صاحبه، ثم تقع الفتنة، ويخرج قوم من ولدك يا عليّ فيفسدون عليهم البلدان، ويعادونهم ويفترون عليهم في قطر الأرض ويفسد حليهم، فيكون ذلك أشهراً أو تمام السنة، ثم يرد الله النعمة على ولد العباس، فلا تزال فيهم حتى يخرج مهدي أمتي منهم شاب حدث السن، فيجمع الله به الكلمة، ويحيي به الكتاب والسنَّة، ويعيش في زمانهم كل مؤمن مستمسك بكتاب الله وسنته، وينزل الله به رحمته، ويفرج**

---

(١) في الأصل: «يعزيه».

به كل كربة كانت في أمتي، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، فلا يزال ذلك فيه وفي نسله حتى ينزل عيسى ابن مريم روح الله وكلمته، فيقبض ذلك منهم. يا عليّ، أما علمت أنَّ للعباس ولآل العباس حافظاً من الله، أعطاني الله ذلك فيهم؟ أما علمت أنَّ عدوهم مخذول ووليهم منصور؟»، قال: وغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً حتى ذر عرق بين عينيه، واحمر وجهه، وذرت عروقه، فما كاد يقلع في المقالة في العباس وولده عامة نهاره، فلما رأى ذلك عليّ وثب إلى العباس فعانقه وقبل رأسه وقال: أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط عمي، فما زال كذلك حتى سكن غضب رسول الله ﷺ، ثم قال: «يا عليّ، إنَّه مَن لم يعرف حق أبي وعمي وبقيتي وبقيتك العباس بن عبد المطلب ومكانه من الله ورسوله فقد جهل حقي. يا عليّ، احفظ عترته وولده فإنَّ لهم من الله حافظاً، يَلُونَ أمر أمتي يشد الله بهم الدين، ويعز بهم الإسلام بعدما أكفي الإسلام، وغيرت سنتي، يخرج ناصرهم من أرض يقال لها: خراسان، برايات سود، ولا يلقاهم أحد إلا هزموه، وغلبوا على ما في أيديهم، حتى تضرب راياتهم بيت المقدس»، ثم أمرهما رسول الله ﷺ فانصرفا، فلما أدبرا دعا لهما رسول الله ﷺ دعاءً كثيراً، وخرجا راضيين غير مختلفين[1].

عمر بن راشد الكوفي[2]، قال أبو حاتم: وجدت حديثه كذباً وزوراً.

٣٤٧ ـ قال ابن النجار: أنبأنا عبدالوهاب بن عليّ بن محمَّد بن عبدالباقي الأنصاري، أنَّ القاضي أبا المظفر هناد بن إبراهيم النسفي أخبره، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن مهدي الخطيب الآيلي بالأيلة، حدثنا أبو عليّ أحمد بن الحسين بن أحمد بن إسحاق [بن] شعبة الحافظ، حدثنا محمَّد بن موسى بن حماد البربري ببغداد، حدثنا هشام بن يزيد أبو محمَّد العسكري

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٢٥).

(٢) قلت: بل هو المدني الجاري أبو حفص، هكذا في «لسان الميزان» و«التنزيه»، أما عمر بن راشد الكوفي فقد قال في «الميزان»: لينه بعضهم بلا حجة.

ببغداد، حدثنا **عبدالرحمٰن بن مالك بن مغول بن وائل بن داود**، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: دخلت أنا وأبي على النَّبي ﷺ فلما خرجنا من عنده قلت لأبي: **ما رأيت الرجل الذي كان مع النَّبي؟! ﷺ ما رأيت رجلاً أحسن وجهاً منه! قال لي**: هو كان أحسن وجهاً أم النَّبي ﷺ؟ قلت: هو. قال: فارجع بنا. فرجعنا حتى دخلنا عليه، فقال له أبي: يا رسول الله، أين الرجل الذي كان معك؟ زعم عبدالله أنَّه كان أحسن وجهاً منك. فقال:

«يا عبدالله، رأيته؟»، قلت: نعم. قال: **«أما إنَّ ذاك جبريل، أما إنَّه حين دخلتما قال لي: يا محمَّد، مَن هذا الغلام؟**، قلت: **ابن عمي عبدالله بن العباس. قال: أما إنَّه لمخيل للخير. قلت: يا روح الله، ادع الله له؟ فقال: اللَّهم بارك عليه، اللَّهم اجعل منه كثيراً طيباً»**[1].

عبدالرحمٰن بن مالك بن مغول، قال أبو داود: كذاب يضع الحديث. وقال أحمد: أحرقت حديثه منذ دهرٍ. وقال الذهبي في «المغني»: يأتي بالطامات. وهناد النسفي، قال في «الميزان»: راوية للموضوعات والبلايا. وقال في المغني: صاحب عجائب، ضعفوه.

٣٤٨ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الفرج عبدالخالق بن عبدالقادر بن محمَّد بن يوسف، أنبأنا أبو نصر محمَّد بن محمَّد بن عليّ الريبني، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن عمر بن عليّ بن خلف الوراق، حدثنا أبو بكر محمَّد بن السري بن عثمان التمار، حدثنا **أبو عبدالله غلام خليل**، حدثنا **محمَّد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي**، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«شرط من شروط ربي أن لا أصاهر إلى أحد ولا يصاهر إلي أحد إلا كانوا رفقائي في الجنة، فاحفظوني في أصهاري وأصحابي، فمن حفظني فيهم كان عليه من الله حافظ، ومَن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه، ومَن تخلى الله منه هلك»[2].

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٦).

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٢٧).

غلام خليل من كبار الواضعين، وشيخه قال الدَّارقطني: كذاب. والراوي عنه محمَّد بن السري التمار، قال في «المغني»: ليس بشيء.

٣٤٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدالرحيم الرازي في كتابه، أنبأنا أبو سعد السمان، أنبأنا أبو طالب محمَّد بن الحسين الصباغ القرشي، حدثنا الحسن بن محمَّد السكوني، حدثني عبيدالله بن رويدان، حدثنا الحسن بن صابر الهاشمي، حدثنا عثمان بن سعيد، عن **عنبسة بن عبدالرحمٰن**، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين وهي أمه، عن أبيها، عن جدها عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير الناس العرب، وخير العرب قريش، وخير قريش بنو[1] هاشم، وخير العجم فارس، وخير السودان النوبة، وخير الصبغ العصفر، وخير الخضاب الحناء والكتم»[2].

عنبسة متهم متروك.

٣٥٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو عليّ بن البنا، أنبأنا هلال بن محمَّد، حدثنا **الحسن بن محمَّد بن يحيى العلوي**، حدثني جدي، حدثنا عليّ بن أحمد العقيلي، حدثني أبي أحمد بن عليّ، حدثني داود بن القاسم الجعفري، حدثني الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جده، عن عليّ رفعه:

«لكل نبيّ كسب قد كثره لولده وذريته، وإنِّي قد أكثرت لولدي وذريتي»[3].

٣٥١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالواحد بن عليّ العلاف، أنبأنا

---

(١) في الأصل: «بنو».

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٢) و«التنزيه» (٣٦/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٢١١).

(٣) قال في «التنزيه»: فيه الحسن بن محمَّد بن يحيى العلوي (٣٧/٢). قال في «الميزان»: روى بقلة حياءٍ عن الدبري، عن عبدالرزاق بإسناد كالشمس على خير البشر.

أبو الفتح بن أبي الفوارس، حدثنا إبراهيم بن محمَّد بن يحيى، حدثنا محمَّد بن إسحاق، حدثني أحمد بن الوليد، حدثنا **خالد بن يزيد الحذاء المكي**، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العمري، عن عاصم، عن ابن عمر رفعه:

«مَن أدخل في بيته حبشياً أو حبشية، أدخل الله في بيته بركة»[1].

قال في «لسان الميزان»: هذا من وضع خالد، كذبه أبو حاتم ويحيى. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

٣٥٢ ـ الدَّيلمي المديني في «الذيل»[2]، حدثنا بشر بن أحمد الإسفراييني صاحب يحيى بن يحيى النيسابوري، حدثنا مكي بن يحيى البردعي، سمعت **إسحاق بن إبراهيم الطوسي** يقول وهو ابن سبع وتسعين سنة:

«رأيت سربانك ملك الهند في بلدة تسمى: فنوج، فقلت له: كم أتى عليك من السنين؟ فقال: سبعمائة وخمس وعشرون سنة، وزعم أنَّ النَّبي ﷺ أنفذ إليه حذيفة وأسامة وصهيباً وغيرهم يدعونهم إلى الإسلام، فأجاب وأسلم، وقبل كتاب النَّبي ﷺ»[3].

قال الذهبي في «التجريد»: هذا كذب واضح، وقد غرر ابن الأثير بن منده في تركه إخراجه. وقال في «الميزان»: هذا خبر باطل، وإسحاق بن إبراهيم الطوسي لا يعرف.

٣٥٣ ـ وفي «الإصابة» قال أبو حامد أحمد بن محمَّد بن الخليل البغوي: أنبأنا عمر بن أحمد بن محمَّد بن عمر بن حفص النيسابوري، أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن بالويه بن بكر بن إبراهيم بن محمَّد بن فرخان الصوفي الحافظ، سمعت أبا سعيد مظفر بن أسد الحنفي المتطبب يقول: سمعت سريانك الهندي يقول:

---

(١) انظر: «المقاصد الحسنة» (١٠٥٥) و«التنزيه» (٣٧/٢).

(٢) وهو كتاب «ذيل معرفة الصحابة» كما في «التنزيه» (٣٧/٢).

(٣) انظر: «التنزيه» (٣٧/١).

«رأيت محمَّداً ﷺ مرتين بمكة مرة، وبالمدينة مرة، وكان أحسن الناس وجهاً، ربعة من الرجال. قال عمر: مات سربانك سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وهو ابن ثمانمائة سنة وأربع وتسعين».

قاله مظفر بن أسد. انتهى.

٣٥٤ ـ قال في «الميزان»: **جابر بن عبدالله اليمامي** كذاب، حدث ببخارى بعد المائتين عن الحسن البصري، قال:

«ولدت فحملوني إلى رسول الله ﷺ فدعا لي وقال: **«اللَّهم نزهه في العلم»**».

وقال أيضاً: جابر بن عبدالله العقيلي، عن بشر بن معاذ الأسدي أنَّه صلَّى مع النَّبي ﷺ، وهذا كذاب حدث به بعد الخمسين ومائتين فافتضح، وبشر لا وجود له فيما أحسب. وقال في «اللسان»: العقيلي واليماني، واحد فذكره الخطيب في المتفق والمفترق، قال: كان كذاباً جاهلاً بعيد الفطنة.

٣٥٥ ـ قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: قرأت في رحلة أمين الدين محمَّد بن أحمد الأقشهري نزيل [المدينة] الشريفة وقد أجاز لبعض مشايخي قال: أخبرني الأديب الفاضل محمَّد بن عليّ بن عبدالرزاق بن حماد الجزولي أنَّ أباه أخبره وصافحه قال: أنبأنا المحدث أبو القاسم عبدالرحمٰن بن الحسين بن حمزة المقرئ وصافحني، أنبأنا الشيخ أبو علي منصور بن سرَّار بن عيسى الأنصاري قراءة عليه في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وصافحنا بعد القراءة، قال: قرأت على أبي عليّ منصور بن عبدالمجيد بن طاهر الأنصاري وصافحناه بعد القراءة قال: أنبأنا أبو البقاء صالح بن أبي الحسين قراءة عليه بمكة في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، قال: أنبأنا الأمير أبو المكارم وعبدالكريم بن الأمير نصر الدَّيلمي قال: كنت في خدمة الناصر لدين الله، فخرج إلى بعض منتزهاته بآلة الصيد، فركض فرسه في أثر وتبعه خواصه، فانتهينا إلى أرض قفر، فإذا هناك بعض عرب، فاستقبلنا مشايخهم، وعرفوا الخليفة، فقبلوا له

الأرض، ثم أسرعوا بما أمكنهم من الطعام والماء، ثم قالوا: يا أمير المؤمنين، عندنا تحفة نتحفك بها. قال: وما هي؟ قالوا: إنا كلنا أبناء رجل واحد وهو حي يرزق، وقد أدرك رسول الله ﷺ وحضر معه الخندق. قال: ما اسمه؟ قالوا: جبير بن الحارث. فقال: أروني إياه. فمشوا أمامه حتى جاء إلى خيمة من أدم، وإذا في عمود الخيمة شيء معلق، فأنزلوه فإذا هو مثل هيئة طفل، فتقدم شيخ العرب وكشف عن وجهه وتقرب من أذنه فقال: أبتاه. ففتح عينيه، قال: من هذا؟ فقال: هذا الخليفة جاء يزورك. فقال: عليه السلام. فقال: حدثهم بما سمعت من رسول الله ﷺ. فقال: حضرت مع رسول الله ﷺ الخندق، فقال لي:

«احفر يا جبير جبرك الله ومتع بك». فقلت: أوصني يا رسول الله. قال: «عليك بالقواقل: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝١﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، والمعوذتين». قال: فصافحه الخليفة وصافحناه، وذلك في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

٣٥٦ ـ وقال ابن النجار: عليّ بن محمَّد بن أحمد بن نجا أبو الحسن الهاشمي من أهل يعقوب أسمع القاضي أبا[١] المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، وحدث عنه باليسير، روى عنه أبو بكر بن كامل في معجم شيوخه، قرأت على إسماعيل بن سعد الله الأمين، عن أبي بكر المبارك بن كامل بن طالب الخفاف، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد بن نجا الهاشمي لفظاً ببغداد، حدثنا هناد بن إبراهيم النسفي، وقرأت على عبدالوهاب بن عليّ، عن محمَّد بن عبدالباقي الشاهد أنَّ **هناد بن إبراهيم** أخبره قال: كنت حاجاً إلى بيت الله الحرام، فبينا أنا في الطواف، إذ أنا بشيخ كبير ينادي: يا مسلمين، أعطوني شيئاً، فإنَّ لي والداً أحب أن أرجع إليه. فقلت له: أريد أن أنظر إلى والدك، فمضيت معه، فدخلنا إلى دار بابها من جرائد النخيل، فكشف عن سرير شبيه بالمهد، وإذا بشخص كهيئة لحم مرمي، فلما رآنا فتح فاه، فقلت له: قل له يكلمني. فقال: إنَّ له

---

(١) في الأصل: (أبو).

أربعين سنة ما تكلم، فقلت له: أريد أن تخبرني إيش آخر ما كلمك؟ قال: قال لي:

«يا ولدي، احفظني ولا تضيعني، فقد كنت ممن حفر الخندق مع رسول الله ﷺ».

قال في «الميزان»: هناد بن إبراهيم أبو المظفر راوية الموضوعات والبلايا، وقد تكلم فيه. وقال في «المغني»: صاحب عجائب.

قال في «الميزان»: رتن الهندي، وما أدراك ما رتن؟ شيخ دجال بلا ريب، ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون، وهذا جريء على الله ورسوله، وقد ألفت في أمره جزءاً، وقد قيل: إنَّه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، ومع كونه كذاباً فقد كذبوا عليه جملة كثيرة من أسمج الكذب والمحال.

قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: وقد وقفت على الجزء الذي ألفه الذهبي بخطه بعد البسملة سبحانك هذا بهتان عظيم:

٣٥٨ ـ ذكر شيخ الشيوخ **أبو القاسم محمَّد بن عبدالرحمٰن بن عبيدالله بن عبدالكريم الحسني الكاشغري** ومن خطه نقلت، حدثني الشيخ القدوة مهبط الأسرار ومنبع الأنوار **همام الدين السهركندي**، حدثني الشيخ المعمر بقية أصحاب سيد البشر خواجا **رتن بن ماحوك بن خليدة الهندي البترندي** قال: كنا مع رسول الله ﷺ تحت شجرة أيام الخريف فهبت الريح فتناثر الورق حتى لم يبق عليها ورقة وقال:

«إنَّ المؤمن إذا صلَّى الفريضة في الجماعة، تناثرت عنه الذنوب كما تناثر هذا الورق»[1].

٣٥٩ ـ وقال عليه السلام:

«مَن أكرم غنياً لغناه، أو أهان فقيراً لفقره، لم يزل في لعنة الله أبد

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣٨).

الآبدين، إلا أن يتوب، ومَن مات على بغض آل محمَّد مات كافراً، ومَن مشط حاجبيه كل ليلة وصلى عليّ لم ترمد عيناه أبداً»[١].

وذكر عدة أحاديث من هذا النمط.

٣٦٠ ـ ثم قال **الكاشغري**: وحدثنا القدوة تاج الدين محمَّد بن أحمد الخراساني بطيبة سنة سبع وسبعمائة قال: أما بعد، فهذه أربعون حديثاً ثمانيات رتنيات، انتخبتها مما سمعته من الشيخ جلال الدين أبي الفتح موسى سنة ثلاث وستين وستمائة بالخانقاه السابقية بسمنان من الهند، عن **أبي الرضا رتن بن نصر** صاحب النَّبي ﷺ قال:

«ذرة من أعمال الباطن خيرٌ من الجبال الرواسي من أعمال الظاهر»[٢].

٣٦١ ـ وقال:

«الفقير على فقره أغير من أحدكم على أهل بيته»[٣].

٣٦٢ ـ ثم سرد الأربعين وختم إذ قال: قال **رتن**: كنت في زفاف فاطمة على عليّ في جماعة من الصحابة، وكان من ثَمَّ من يُغني، فطابت قلوبنا ورقصنا، فلما كان الغد سألنا رسول الله ﷺ عن ليلتنا، فأخبرناه فلم ينكر علينا ودعا لنا وقال:

«اخشوشنوا وامشوا حفاة تروا الله جهرة»[٤].

٣٦٣ ـ قال الذهبي: وقفت على نسخة يرويها عبدالله بن محمَّد عبدالعزيز السمرقندي، حدثني صفوة الأولياء جلال الدين موسى مجلىٰ بن بندار الدنيسري، أنبأنا **رتن بن نصر بن كربال الهندي**، عن النَّبي ﷺ قال:

«إياكم وأخذ الرفق من السوقة والنسوان، فإنَّه يبعد عن الله»[٥].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣٨).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣٩).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٣٩).

(٤) انظر: «التنزيه» (٢/٣٩).

(٥) انظر: «التنزيه» (٢/٣٩).

٣٦٤ ـ وقال: «لو أنَّ ليهودي حاجة إلى أبي جهل وطلب مني قضاءها لترددت إلى باب أبي جهل مائة مرة في قضائها»[١].

٣٦٥ ـ وقال: «شق المتعلم جوف العالم أحب إلى الله من شق جوف المجاهد في سبيل الله»[٢].

٣٦٦ ـ وقال: «نقطة من دواة عالم أو متعلم أعلى ثوبه، أحب إلى الله من عرق مائة ثوب شهيد»[٣].

٣٦٧ ـ وقال: «مَن درء جائعاً وهو قادر على أن يشبعه، عذبه ولو كان نبياً مرسلاً»[٤].

٣٦٨ ـ وقال: «ما من عبد يبكي يوم قتل الحسين، إلا كان يوم القيامة مع أولي العزم من الرسل»[٥].

٣٦٩ ـ وقال: «البكاء في يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة»[٦].

٣٧٠ ـ وقال: «مَن أعان تارك الصلاة بكلمة، فكأنما أعان على قتل الأنبياء كلهم»[٧].

فذكر نحو ثلاثمائة حديث. وذكر أن في الجزء[٨] طبقة سماع الكاشغري على أبي عبدالله أحمد بن أبي المحاسن يعقوب بن إبراهيم الطيبي الأسدي بسماعه لها، على موسى بن مجلى بخوارزم سنة خمسٍ وستين.

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٩/٢).
(٢) انظر: «التنزيه» (٣٩/١).
(٣) انظر: «التنزيه» (٣٩/١).
(٤) انظر: «التنزيه» (٣٩/١).
(٥) انظر: «التنزيه» (٣٩/١).
(٦) انظر: «التنزيه» (٣٩/١).
(٧) انظر: «التنزيه» (٣٩/١).
(٨) كذا في الأصل وهي غير مفهومة.

قال الذهبي: فأظن أنَّ هذه الخرافات من وضع موسى هذا الجاهل، أو وضعها له من اختلق ذكر رتن، وهو شيء لم يخلق، ولئن صححنا وجوده وظهوره بعد سنة ستمائة فهو إما شيطان تبدَّا في صورة بشر فادعى الصحبة وطول العمر المفرط، وافترى هذه الطامات، وإما شيخ ضال أسس لنفسه بيتاً في جهنم بكذبه على النَّبي ﷺ تلل وأساد فيه، هذا الكاشغري والطيبىٰ وابن مجلىٰ ورتن سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب، ولو نسبت هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي أن ينزه عنها فضلاً عن سيد البشر، ثم قال: واعلموا أنَّ همم الناس ودواعيهم متوفرة على نقل نوادر الأخبار، فأين كان الهندي في هذه الستمائة؟ أما ما كان من قرب بلده يتسامع ويرحل إليه، أين كان لما فتح محمود بن سبكتكين الهند في المائة الرابعة؟ وقد صنفوا سيرته وفتوحه ولم يتعرض أحد من أهل ذلك العصر لذكر هذا الهندي، ثم اتسعت الفتوح والهند ولم يسمع له بذكر في الرابعة، ولا فيما بعدها، بل تطاولت الأعمار وبمرور الليل والنهار إلى عام ستمائة ولم تنطق بذكره رسالة، ولا عرج على أحواله تاريخ، ولا نقل وجوده جوال ولا رحال ولا تاجر سفار، فمثل هذا لا يكفي في قبول دعواه خبر واحد، إذ لو كان لتسامع بشأنه كل تاجر، ولو كان الذي زعم أنَّه رآه لم ينقل عنه شيئاً من هذه الأحاديث لكان الأمر أخف، ولعمري ما يصدق بصحبة رتن إلا من يؤمن بزحفة عليّ، أو بوجود محمَّد بن الحسن في السرداب، وهؤلاء لا يؤثر فيهم علاج، وقد اتفق أهل الحديث على أنَّ آخر من رأى النَّبي ﷺ موتاً أبو الطفيل عامر بن واثلة وثبت في الصحيح أنَّ النَّبي ﷺ قال قبل موته بشهر أو نحوه:

«أرأيتكم ليلتكم هذه؟ فإنَّ على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض ممن هو اليوم عليها أحد»[١].

فانقطع المقال، وماذا بعد الحق إلا الضلال.

قال في «اللسان»: انتهى ما أردت ذكره من خبر رتن.

٣٧١ ـ قال: وجدت قصته في تذكرة الصلاح الصفدي، نقلاً من

---

(١) رواه البخاري (١١٣) ومسلم (٤٦٠٥).

تذكرة علاء الدين الوداعي، قال الوداعي: حدثنا جلال الدين محمَّد بن سليمان الكاتب بدمشق، أنبأنا نور الدين عليّ بن محمَّد الحسن الخراساني، قدم علينا سنة إحدى وسبعمائة، أنبأنا جدي الحسن بن محمَّد قال: كنت في زمن الصبىٰ، سافرت مع أبي وعمي وأنا ابن تسع عشرة سنة من خراسان إلى الهند في تجارة، فوصلنا إلى ضيعة من أوائل الهند فعرَّج القفل نحوها، فنزلوا فضج أهل القافلة، فسألنا عن ذلك، فقالوا: هذه ضيعة المعمر الشيخ رتن، فرأينا بفناء القرية شجرة عظيمة، وتحت ظلها جمع عظيم، فتبادر أهل القافلة نحو الشجرة، فتلقانا من تحتها، فرأينا زنبيلاً كبيراً معلقاً في غصن من الشجرة، فسألناهم عنها فقالوا: في هذا الزنبيل الشيخ رتن الذي رأى النَّبي ﷺ، ودعا له بطول العمر ست مرات، فسألناهم أن ينزلوه لنسمع منه، فتقدم شيخ منهم إلى الزنبيل فأنزله من بكرة، فرأينا الشيخ في وسط القطن، فإذا هو كالفرخ، فحسر عن وجهه ووضع فمه على أذنه، فقال: يا جداه! هؤلاء قوم قدموا [من خراسان] فيهم شرفاء من أولاد النَّبي ﷺ سألوا أن تحدثهم، فتنفس الشيخ وتكلم بصوت كصوت النحل بالفارسية، فقال: سافرت مع أبي وأنا شاب في تجارة إلى الحجاز، فلما بلغنا بعض أودية مكة وكان المطر قد ملأ الأودية، رأيت غلاماً أسمر اللون مليح الكون حسن الشمائل، وهو يرعى إبلاً في تلك الأودية، وقد حال السيل بينه وبين إبله وهو يخشى من خوض الماء لقوة السيل، فعلمت حاله فأتيت إليه وحملته وخضت السيل إلى عند إبله من غير معرفة سابقة، فلما وضعته عند إبله نظر إلي وقال لي بالعربية: بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك، فتركته ومضيت إلى حال سبيلي إلى أن دخلنا مكة وقضينا ما أتينا له من أمر التجارة، وعدنا إلى الوطن، فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جلوساً في فناء ضيعتنا هذه في ليلة مقمرة ليلة البدر والبدر في كبد السماء، إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين، فغرب نصف بالمشرق ونصف بالمغرب، فأظلم الليل، ثم طلع النصف من المشرق والثاني من المغرب إلى أن التقيا في وسط السماء كما كانا أول مرة، فتعجبنا من ذلك غاية التعجب، ولم نعرف لذلك سبباً، فسألنا الركبان عن خبر ذلك وسببه،

فأخبرونا أنَّ رجلاً هاشمياً ظهر بمكة وادعى أنَّه رسول الله إلى كافة العالم، وأنَّ أهل مكة سألوه معجزة كمعجزات سائر الأنبياء، وأنَّهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر فينشق ثم يعود إلى ما كان عليه، ففعل لهم ذلك بقدرة الله تعالى، فلما سمعنا ذلك من السفر اشتقت إلى أن أرى المذكور، فتجهزت في تجارة وسافرت إلى أن دخلت مكة، وسألت عن الرجل الموصوف فدلوني على موضعه، فأتيت إلى منزله، فاستأذنت عليه فأذن لي، فدخلت عليه فوجدته جالساً في وسط المنزل والأنوار تتلألأ في وجهه، وقد استنارت محاسنه وتغيرت صفاته التي كنت أعهدها في السفرة الأولى، فلم أعرفه فلما سلمت عليه نظر إلي وتبسم وعرفني وقال:

«**وعليك السلام، ادن مني**». وكان بين يديه طبق فيه رطب، وحوله جماعة من أصحابه يعظمونه ويبجلونه، فتوقفت لهيبته، فقال: «**يا بابا، أدن مني وكل، الموافقة من المروءة، والمفارقة من الزندقة**». فتقدمت وجلست وأكلت معهم من الرطب، وصار يناولني الرطب بيده المباركة، إلى أن ناولني ست رطبات من سري ما أكلت بيدي، ثم نظر إلي وتبسم وقال لي: «**ألم تعرفني؟**»، قلت: كأني بك غير أني ما أتحقق؟ فقال: «**ألم تحملني في عام كذا وجاوزت بي السيل حين حال السيل بيني وبين إبلي؟**»، فعرفته بالعلامة، وقلت له: بلى يا صبيح الوجه. فقال لي: «**امدد يديك**». فمددت يدي اليمنى إليه، فصافحني بيده اليمنى وقال لي: «**قل: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمَّداً رسول الله**». فقلت ذلك كما علمني، فسر بذلك وقال لي عند خروجي من عنده: «**بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك**». فودعته وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام، فاستجاب الله دعاء نبيه وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة وعمري اليوم ستمائة سنة وزيادة، وجميع من في هذه الضيعة العظيمة أولادي وأولاد أولادي، وفتح الله علي وعليهم بكل خير وبكل نعمة بركة رسول الله ﷺ. انتهى.

ثم ذكر الصفدي فصلاً في تقوية قصة رتن والإنكار على مَن ينكرها، ومعوله في ذلك الإمكان العقلي، وردَّ عليه القاضي برهان الدين بن جماعة فيما كتب بخطه في حاشية التذكرة، بأنَّ المعول في ذلك إنَّما هو النقل،

وليس كل ما يجوزه العقل يستلزم الوقوع[1].

٣٧٢ ـ قال الحافظ: وممن روى عنه ولم يذكره الذهبي، زيد بن ميكائيل بن إسرافيل الخُوْزَفُوفلي حدث عنه في سنة ٦٨٢، قال: سمعت رتن بن مهادبو بن باسديو، فذكر أحاديث موضوعة منها:

«مَن صلَّى الفجر في جماعة، فكأنما حج خمسين حجة مع آدم»[2].

فذكر خبراً ظاهر البطلان.

٣٧٤ ـ ومنها:

«مَن ترك العشاء قال له ربُّه: لست ربَّك، فاطلب رباً سوائي»[3].

وذكر عبدالغفار القوصي في كتاب «التوحيد» قال: حدثني الشيخ محمَّد العجمي قال: صحبت كمال الدين الشيرازي وقد كان أسن وبلغ مائة وستين سنة قال: صحبت رتن الهندي وقال لي: إنَّه حضر حفر الخندق. انتهى.

وقال في «الإصابة»: قال المؤرخ شمس الدين محمَّد بن إبراهيم الجزري في تاريخه، سمعت النجيب عبدالوهاب بن إسماعيل الفارسي الصوفي بمصر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة يقول: قدم علينا بشيراز سنة خمس وسبعين وستمائة الشيخ المعمر محمود ولد بابا رتن، فأخبرنا أنَّ أباه أدرك ليلة شق القمر وكان ذلك سبب هجرته، وأنَّه حضر حفر الخندق وكان استصحب معه سلة فيها تمر هندي أهداها إلى النَّبي ﷺ، فأكل منها ووضع يده على ظهر رتن ودعا له بطول العمر، وله يومئذٍ ست عشرة سنة، فرجع إلى بلده وعاش ستمائة سنة واثنتين وثلاثين سنة، وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، ثم أورد عنه أحاديث ذكر أنَّه سمعها من أبيه عن النَّبي ﷺ، ثم قال النجيب: وذكر محمود أنَّ عمره سبعمائة سنة. قال

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٤٠) وما بعده.

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٤٢).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٤٢).

النجيب: ثم قدم علينا أناس من شيراز إلى القاهرة وأخبروني أنَّه حي وأنَّه قد رزق أولاداً[1].

وقال الجندي في «تاريخ اليمن»: وجدت بخط الشيخ حسن بن عمر بن محمَّد بن عليّ بن أبي القاسم الحميري، أخبرني الشيخ العالم المحدث أبو الحسن عليّ بن شبيب بن إسماعيل بن الحسن الواسطي، حدثنا الشيخ الصالح الفقيه داود بن أسعد حامد القفال، سمعت المعمر رتن بن ميدور بن تندى الصراف السندي قال: كنت في بدء أمري أعبد صنماً فرأيت في منامي قائلاً يقول لي: اطلب لك ديناً غير هذا. فقلت: أين أطلبه؟ قال: بالشام. فأتيت الشام فوجدت دين أهلها النصرانية فتنصرت، ثم سمعت بالنَّبي ﷺ بالمدينة فأتيته فأسلمت على يده ودعا لي بطول العمر، ومسح على رأسي بيده الكريمة، ثم خرجت معه غزاة اليهود، ولما عدت أستأذنته في العود إلى بلدي لأجل والدتي، فأذن لي. قال: وتواتر عند أهل بلده أنَّه بلغ من العمر سبعمائة سنة ببركة دعاء النَّبي ﷺ[2].

٣٧٧ ـ وقال المحدث جمال الدين الأقشهري في فوائد رحلته: أنبأنا أبو الفضل بن عليّ بن إبراهيم بن عتيق المعروف بـ: ابن الخباز المهدوي في شوال سنة ست عشرة وسبعمائة قال: سمعت أبا عبدالله محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن يعلى التلمساني بثغر الإسكندرية في شهر رمضان سنة ثمانين وستمائة يقول: سمعت أبا بكر المقدسي وكان عمره ثلاثمائة سنة من لفظه بمسجد السلطان محمود بن سبكتكين بالهند في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة يقول: حدثنا الشيخ المعمر خواجا **رتن بن عبدالله** ببلده من لفظه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«في آخر الزمان لله تبارك وتعالى جند من قبل عسقلان وهم ترك، ما قصدهم أحد إلا قهروه»[3].

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٤٢).
(٢) انظر: «التنزيه» (١/٤٢).
(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٤٣).

قال: وذكر خواجا رتن أنَّه شهد مع رسول الله ﷺ الخندق، وسمع منه هذا الحديث ورجع إلى بلاد الهند، وعاش سبعمائة سنة. قال الأقشهري: وهذا السند يتبرك به، وإن لم يوثق بصحته[1].

٣٧٨ ـ قال: وأنبأنا الفقيه أبو القاسم بن عمر بن عبد العال الكناني ثم التونسي قال: سمعت الشيخ نجم الدين عبدالله بن محمَّد الأصبهاني يقول: سمعت عبدالله بن بابا رتن يقول: سمعت والدي بابا رتن يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، دخل الجنة»[2].

قال الحافظ ابن حجر: لما اجتمعت بشيخنا مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس[3] ببلاد اليمن، رأيته ينكر على الذهبي إنكاره وجود رتن، وذكر لي أنَّه دخل ضيعته لما دخل بلاد الهند، ووجد فيها من لا يحصى كثرة ينقلون عن آبائهم وأسلافهم قصة رتن ويثبتون وجوده، فقلت: هو لم يحزم بعدم وجوده بل تردد، وهو معذور، قال: والذي يظهر أنَّه كان طال عمره فادعى ما ادعى، ونادى على ذلك حتى اشتهر، ولو كان صادقاً لاشتهر في المائة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة، ولكنه لم ينقل عنه شيء إلا في أواخر المائة السادسة، ثم في أوائل المائة السابعة قبيل وفاته. انتهى.

قال الذهبي في «الميزان»: معمر أو معمر بن بريك، رأيت ورقة فيها أحاديث سئلت عن صحتها، فأجبت ببطلانها، فإنَّها كذب واضح، وفيها:

٣٧٩ ـ أنبأنا أحمد بن إبراهيم الشيباني، أنبأنا عبدالله بن إسحاق السِّنجاري، أنبأنا عبدالله بن موسى السِّنجاري، سمعت عليّ بن موسى السِّنجاري يقول بسنجار في سنة تسع وعشرين وستمائة قال: سمعت **معمر بن بريك**[4]، سمع النَّبي ﷺ يقول:

---

(١) أقول: ولا أدري أي بركة تحصل بمثل هذا السند، ففيه رتن الكذاب، وعنه هذا الكذاب الآخر أبو بكر المقدسي المعمر ثلاثمئة سنة؟!

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٤٣).

(٣) وهو «مجد الدين الفيروزآبادي» صاحب «القاموس المحيط».

(٤) في الأصل: «يزيد».

«**يشيب المؤمن وتَشُبُّ معه خصلتان: الحرص وطول الأمل**»[1].

٣٨٠ ـ وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

«**أربعة يصلبون على شفير جهنم: الجائر في حكمه، والمتعدي على رعيته، والمكذب بالقدر، وباغض آل محمَّد**»[2].

٣٨١ ـ قال الشيباني المذكور: وأنبأنا عبد المحمود المؤذن بسنجار، أنبأنا صدر الدين عبدالوهاب، سمعت عليّ بن إسماعيل السِّنجاري، سمعت **معمر بن بريك** يقول: قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَن شم الورد ولم يصل عليَّ فقد جفاني**»[3].

فهذا من نمط رتن الهندي، فقبح الله من يكذب. انتهى.

٣٨٢ ـ قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: وقد وقع نحو هذا في المغرب، فحدث شيخ يقال له: أبو عبدالله محمَّد الصقلي، قال: صافحني شيخي **أبو عبدالله معمر**، وذكر أنَّه صافح النَّبي ﷺ وأنَّه دعا له فقال له:

«**عَمَّرك الله يا معمر**»[4].

فعاش أربعمائة سنة، وأجاز لي محمَّد بن عبدالرحمٰن المكناسي من الثغر سنة بضع عشرة وثمانمائة أنَّه صافح أباه، وأنَّ أباه صافح شيخنا يقال له: الشيخ عليّ الحطاب بتونس، وذكر له أنَّه عاش مائة وثلاثاً وثلاثين عاماً، وأنَّ الحطاب صافح الصقلي، وذكر أنَّه عاش مائة وستين سنة، فهذا كله لا يفرح به من له عقل. انتهى.

وقال في «الإصابة»: المُعمَّر بضم الميم أوله والتشديد، شخص اختلق اسمه بعض الكذابين من المغاربة[5].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٤٤).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٤٤).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٤٤).

(٤) انظر: «التنزيه» (٢/٤٤).

(٥) والمُعمَّر هذا غير الذي قبله ـ أي معمر بن بُريك ـ كذا في الإصابة، وهذا بالتشديد كما مرَّ، وذلك من دونه.

٣٨٣ ـ أخبرنا الكمال أبو البركات بن أبي زيد المكناسي إجازة مكاتبة قال: صافحني والدي وقد عاش مائة فقال: صافحني الشيخ أبو الحسن عليّ الحطاب بالحاء المهملة بمدينة تونس وعاش مائة وثلاثين سنة قال: صافحني الشيخ أبو عبدالله محمَّد الصقلي عاش مائة وستين سنة قال: صافحني **أبو عبدالله معمر** وكان عمره أربعمائة سنة قال: صافحني رسول الله ﷺ ودعا لي فقال:

«عمرك الله يا معمر» ـ ثلاث مرات ـ.

قال الحافظ ابن حجر: وهذا من جنس رتن، **وقيس بن تميم**، **وأبي الخطاب**، **ومكلبة**، **ونسطور**، وقد استوعبت تراجم هؤلاء في جزء. انتهى.

قال: وقد وجدت للمعمر خبراً آخر:

٣٨٤ ـ **قال الأقشهري**: أنبأنا أبو زيد، عن عبدالرحمٰن بن عليّ الجزائري، أخبرني **عليّ بن أحمد** بن عبدالرحمٰن بن حديري [قال: سافرت من مالقة إلى غرناطة فلقيت **أحمد** بن محمد بن حسين الجذامي] قال لي: لقيت محمَّد بن بكرون بن أبي مروان عبدالملك بن بشر قال: قال لي محمَّد بن زكريا بن بواطن التجيبي: لما تكاثرت الأخبار بقصة المعمر ولقي أبي مروان له، اجتزت على وادي آش في شهر رجب سنة إحدى وستين وستمائة، فلقيت بها أبا مروان فسألته عن خبر المعمر فقال لي: خرجت من الأندلس سنة سبع عشرة وستمائة إلى أن وصلت إلى مكة، فأقمت بها سبع سنين، ثم تحولت في البلاد فوصلت إلى البصرة، فوجدت خبر المعمر بها مشهوراً، ثم قيل لي: هو في إقليم كذا، فانحدرت إلى كش فقوي الخبر، فانحدرت إلى بلد أخرى فقيل لي: إنَّ الطريق ممتنع لأنَّه صحراء مسيرتها خمسة وأربعون يوماً، وكنت أقيم أياماً لا آكل ولا أشرب، فعزمت على المسير منها، ثم قيل لي: إنَّ هناك طريقاً أقرب لا تُسلك من أجل التتر، فهان ذلك عليّ، فسرت ولا أكلم من يكلمني، بل أظهر الصمم، ولا آكل ولا أشرب قال: فمشيت في عسكر التتر ستة أيام على ذلك، ثم خرجت منهم فسرت يومين حتى دخلت إلى الموضع الذي قصدته، فتعجب أهله

مني، وأضافني شيخ منهم فأدخلني بيتاً، فإذا فيه الشيخ المعمر ملفوفاً في القطن [وهو في مهد] فدعاه وقال: يا سيدي، هذا من بلاد بعيدة من المغرب الأقصى، جاء إلينا ليس له حاجة غير رؤيتك، ويريد أن يسمع منك. فكلمني بكلام ترجمه لي ذلك الشيخ فقال: كنت يوم الخندق أعمل مع المسلمين وأنا ابن أربع عشرة سنة، فلما رأيته وجدت في نفسي خفة في العمل، فلما رأى مني ذلك قال:

«عمرك الله، عمرك الله، عمرك الله»، ثم سكت[1].

فقال لي الذي أدخلني عليه: يكفيك.

٣٨٥ ـ قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» وفي «اللسان»: **قيس بن تميم الطائي الكيلاني الأشج**، من نمط **أشجم العرب**، ومن نمط **رتن الهندي**، قرأت في «تاريخ اليمن» للجندي أنَّه حدّث في سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة كيلان عن النَّبي ﷺ، وعن عليّ بن أبي طالب، فسمع منه أبو الخير أحمد بن يوسف الطالقاني، ومحمود بن عليّ الطرازي، ومحمود بن عبيدالله بن صاعد المروزي كلهم عنه، قال: خرجت من بلدي هضيمية وكنا أربعمائة وخمسين رجلاً للتجارة، فلما بلغنا قريباً من مكة فقدنا الطريق، فلقينا رجل فصال علينا ثلاث صولات، فقتل منا في كل مرة أزيد من مائة رجل، فبقي منا ثلاثة وثمانون رجلاً، فاستأمنوه فأمنهم، فإذا هو عليّ بن أبي طالب، فأتى بنا إلى النَّبي ﷺ وهو يقسم غنائم بدر قال: فأجلسني بين يديه وكنت ابن ست وعشرين سنة، وكان الفصل فصل الربيع وأوان الورد، فجاء رجل إلى النَّبي ﷺ بورد، فأخذه بيده اليمنى وشمه، ثم قال:

«مَن شم الورد الأحمر فلم يصلِّ عليّ فقد جفاني»[2].

فسأله علي أن يهبني له، فوهبني له، فذهب بي إلى مكة، ثم استأذنته في الذهاب إلى أهلي فأذن لي، فتوجهت ثم رجعت إليه بعد

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٤٥).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٠، ١٧٠) و«التنزيه» (٢/٤٤).

قتل عثمان، فلزمت خدمته، فكنت صاحب ركابه، فرمحتني بغلته فسال الدم على رأسي، فمسح على رأسي وهو يقول: مدّ الله يا أشج في عمرك مداً. فرجعت بعده إلى بلدي هضيمية فوجدتها قد خربت، فاشتغلت بالعبادة إلى أن ملك ألب رسلان فسمع بي، فأرسل إليّ، فرأيت علياً في النوم وهو يتهاتى، فهربت إلى المدينة، ثم رجعت إلى طبرستان، فأقمت بها خمساً وخمسين سنة، ثم ارتحلت إلى كيلان فمكثت هناك تسعاً وتسعين سنة. ثم ساق أكثر من أربعين حديثاً زعم أنّه سمعها من النَّبي ﷺ. انتهى.

قال الذهبي في «الميزان»: **عثمان بن الخطاب أبو عمرو البَلَوي**[1]، المعروف بـ: أبي الدنيا الأشج، طير طرأ على أهل بغداد، وحدث بقلة حياءٍ بعد الثلاثمائة عن عليّ بن أبي طالب، فافتضح بذلك، وكذبه النقَّاد، روى عنه المفيد وغيره.

قال الخطيب: علماء النقل لا يثبتون قوله، ومات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

قال المفيد[2]: سمعته يقول: ولدت في خلافة الصديق، وأخذت لعليّ بركاب بغلته أيام صفين، وذكر قصة طويلة. انتهى.

٣٨٦ ـ وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: قال أبو عمرو الداني: حدثني أبو القاسم خلف بن يحيى، حدثنا أبو جعفر تميم بن محمَّد بن تميم المعروف بـ: ابن أبي العرب قال: حدثنا المعمر **عليّ بن عثمان بن خطاب** سنة إحدى عشرة وثلاثمائة بالقيروان، قال: رأيت أبا بكر وعمر وعلياً، وسمعت علياً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«النفخ في الطعام والشراب حرام، والنبيذ حرام، والديباج حرام، والخصيان حرام»[3].

---

(١) عثمان بن الخطاب هذا، هو نفسه علي بن عثمان الذي سيأتي ذكره بعد أسطر.

(٢) هو: محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أحد الضعفاء، قاله في اللسان (٥/٣٨١).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٠٨).

٣٨٧ ـ قال:

«وكان عليّ يسلم تسليمة واحدة، وكان يرفع يديه رفعاً واحداً في أول صلاته، وكان يقلع نعليه ويغسل رجليه ولا يمسح».

٣٨٨ ـ قال:

«رأيت عائشة طويلة بيضاء، بوجهها أثر من جدري».

٣٨٩ ـ وسمعتها تقول لأخيها محمَّد يوم الجمل:

«أحرقك الله بالنار في الدنيا والآخرة».

وأطال في «اللسان» في ترجمته[1].

---

(١) تتمة في ذكر المعمرين:
ذكر عبدالفتاح أبو غدة في تعليقه على كتاب «المصنوع» في الحديث الموضوع ما نصه: هذا، وقد نَظَم مُسنِدُ الدنيا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمَّد . . .بن سِلَفَة الأصبهاني، المشهور بـ: الحافظ السِّلَفي، المعمر الصالح الإمام، المتوفى سنة ٥٧٦ وقد جاوز المئة، أسماء هؤلاء الوضَّاعين السبعة، الذين ادّعوا الصحبة لرسول الله ﷺ والتعميرَ عُمراً طويلاً، أو التعميرَ، فقال رحمه الله تعالى:
حديثُ ابنِ نُسطُورٍ ويُسرٍ ويَغْنمٍ   وإفكُ أشَجِّ الغَرْب ثُمَّ خِراشِ
ونُسخةُ دِينار ونُسخةُ تِرْبِهِ   أبي هُدْبَة القَيْسي: شِبْهُ فَرَاشِ!
كما ذكرهما الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» في ترجمة (الربيع بن محمود المارديني)، وهو أحد من ادَّعى الصحبة والتعميرَ أيضاً غير (السبعة). قال الذهبي في «الميزان» في ترجمته: دجال ومفتر، ادعى الصحبة والتعميرَ في سنة ٥٩٩، أنشدني الوادي آشي ـ هو الحافظ محمَّد بن جابر القيسي الأندلسي ثم التونسي مولداً ووفاةً، المحدِّث الجوَّال بالمشرق والمغرب، ولد سنة ٦٧٣ وتوفي سنة ٧٤٩ـ تَيْنك البيتينِ للسِّلفي، فعززَّهما بقوله:
رَتَنٌ ثامن والمارديني تاسعٌ   ربيعُ بن محمود وذلك فاشي
انتهى. وأنشد المؤرِّخ المقَّري بيتي الحافظ السِّلفي في «نفح الطيب» (٦٦/٣) كما يلي:
حديثُ ابنِ نُسطُورٍ وقَيْسٍ ويَغْنمٍ   وبُهتُ أشَجِّ الغَرْب ثُمَّ خِراشِ=

. . . .

= ونُسخةُ دِينار ونُسخةُ تِرْبِهِ أبي هُدْبَة القيسيّ شِبْهُ فَرَاشِ

قال ابن عاتٍ: كان الحافظ السِّلفي إذا فرغ من إنشاد هذين البيتين، نفخ في يديه، إشارةً إلى أنَّ هذه الأشياء كالريح. انتهى.

وجاء صدر البيت الأول في «كشف الخفاء» للعجلوني بلفظ: (أحاديث نُسطورٍ...) وهو مترجم باسم (نُسطور) أيضاً عند الذهبي في «الميزان». ثم الشطر الأول من البيت الثاني يقع محرفاً في كثير من الكتب إلى اللفظ التالي: (ونسخة دينار، ونسخة توبة) كما وقع هكذا في «كشف الخفاء»، فينبغي أن يتنبه له. ووقع في «رسالة الموضوعات» للصَّغاني ص٤ في الشطرين الأولين من كل من البيتين تحريف أيضاً هكذا:

أحاديث نُسطورٍ وبِشرٍ ويَغْنَمٍ و نُسخة دِينار وأخبار شربة

وهو تحريف لا تلتفت إليه، وتصحَّف فيّ «النفح»: (وبُهْتُ) إلى (وبَعدَ).

تتمة: ذُكِرَ في صلب الكتاب: «المصنوع»، وفي التعليق عليه هنا من المعمرين الدجّالين ما يلي:

١ ـ ابن أبي الدنيا أو: أبو الدنيا الأشج البَلَوي المغربي.

٢ ـ ابن نُسطور الرومي.

٣ ـ يُسْر بن عبدالله المصري.

٤ ـ يَغْنَم بن سالم.

٥ ـ خراش بن عبدالله.

٦ ـ دينار الحبشي.

٧ ـ أبو هدبة إبراهيم بن هدبة القيسي الفارسي البصري.

٨ ـ الربيع بن محمود المارديني.

٩ ـ رتن الهندي.

١٠ ـ معمر الحبشي.

و١١ ـ مُعمر مغربي.

و١٢ ـ معمر بن بريك.

و١٣ ـ معمر من الجن: شمهورش!

و١٤ ـ قيس بن تميم الطائي.

و١٥ ـ مكلبة بن ملكان الخوارزمي.

ويضاف إليهم:

١٦ ـ جابر بن عبدالله اليمامي. =

....

= و١٧ ـ جُبير بن الحارث.

و١٨ ـ سَرِبَاتَك الهندي ملك قِنَّوج. فصاروا ثمانية عشر، ترى تراجمهم موزعةً بين «أُسد الغابة» لابن الأثير، و«تجريد أسماء الصحابة» و«الميزان» و«المغني في الضعفاء» للذهبي، و«الإصابة» و«لسان الميزان» لابن حجر، و«تنزيه الشريعة المرفوعة» لابن عَرَّاق.

ويضاف إليهم:

١٩ ـ منصور بن حزامة. ذكره المؤرخ المقَّري في «نفح الطيب» في (الباب السادس في ذكر الوافدين على الأندلس من أهل المشرق)، وجاء في دعواه أنَّه أدرك أيام عثمان ﷺ، وكان مع عائشة يوم الجمل، وشهد صِفِّين، وأنَّ والده (حزامة) أعتقه رسول الله ﷺ، وخرج هو عن الأندلس إلى المغرب سنة ٣٣٠. ثم عقَّب عليه المقَّري بقوله: «هذا كله باطل لا أصل له، ويرحم الله الحافظ ابن حجر حيث كتب على هذا الكلام ـ أي: في نسخة كتاب ابن بَشْكُوال ـ: هذا هَذَيانٌ لا أصل له! ولا يُغترُّ به. وكذلك ترجمة أشجّ الغرب اتفق الحفاظ على كذبه». انتهى.

ويضاف إليهم:

٢٠ ـ عمر بن حفص الدمشقي الخياط المعمر، انظر: ترجمته في «الميزان»، وفي ترجمة (معروف الخياط).

و٢١ ـ المظفر بن عاصم العجلي. انظر: ترجمته في «الميزان»، و«لسان الميزان»، وفي ترجمة (مكلبة بن ملكان) في «الميزان»، وفي «تجريد أسماء الصحابة».

و٢٢ ـ عبدالله بن أحمد بن أبي ظبية الحجام البصري المعمر، وانظر: ترجمته في «لسان الميزان».

ويضاف إليهم:

٢٣ ـ أبو الحسن بن نوفل الراعي، انظر: ترجمته في «الميزان»، و«لسان الميزان».

و٢٤ ـ خُوْط بن مُرَّة بن علقمة، انظر: ترجمته في «تنزيه الشريعة المرفوعة».

و٢٥ ـ إبراهيم بن الشرابي، انظر: ترجمته في «المغني في الضعفاء».

و٢٦ ـ سعد بن علي أبو الوفاء النَّسَوِي القاضي، انظر: ترجمته في «المغني» أيضاً.

٢٧ ـ أحمد بن علي النَّصيبي: «تنزيه الشريعة».

٢٨ ـ إبراهيم بن محمَّد. . . الأنصاري: «اللسان». =

٣٩٠ ـ قال الرافعي في «تاريخ قزوين»: محمَّد بن أبي سعيد الكشاني، ومحمَّد بن محمَّد المعروف بـ: الحجاج البخاري قالا: سمعنا **الأشج**، عن عليّ بن أبي طالب مرفوعاً:

«سنجر آخر ملوك العجم، يعيش ثمانين عاماً ثم يموت جوعاً».

قال ابن النجار: ضرار بن مسعود الفارسي حدث ببغداد بحديث منكر في فضل خوارزم، عن أبي عمر الحلمي، رواه عنه أبو طاهر محمَّد بن عليّ بن محمَّد البلخي، وذكر أنَّه سمعه منه ببغداد، وهما مجهولان.

٣٩١ ـ أبو نعيم، أنبأنا اللُكِّي، أنبأنا **أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط**، عن أبيه، عن جده، عن نبيط بن شريط، مرفوعاً:

«مصر خزائن الله في أرضه، والجيزة روضة من رياض الجنة»[1].

= ٢٩ ـ الحسن بن زكوان الفارسي: «اللسان».

٣٠ ـ زيد بن تميم الكلابي: «اللسان».

٣١ ـ موسى بن عبدالله الطويل: «الميزان»، و«اللسان».

٣٢ ـ أبو خالد السقاء: «الميزان»، و«اللسان».

٣٣ ـ معمر الصحابي: ذكره السيوطي في «الحاوي للفتاوي»، في رسالته «رفع الصوت بذبح الموت».

٣٤ ـ عيسى بن عبدالله العثماني: حدَّث ببغداد عن (علي بن حُجْر) المتوفى سنة ٢٤٤، شيخ البخاري ومسلم وهذه الطبقة، وادَّعى السّماع من أُمَيْنة بنتِ أنس بن مالك لصُلبه فافتَضَح.

و(أُمَيْنة) بنون بعد الياء، بصيغة التصغير كما في «التقريب» للحافظ ابن حجر، لا (آمنة) كما وقع في «الميزان» و«اللسان». وهو في «الميزان»، و«اللسان».

وجاء في «الإصابة» للحافظ ابن حجر في آخر ترجمة (المعمر المغربي) في القسم الرابع من حرف الميم قوله: «وهذا من جنس رتن، وقيس بن تميم، وأبي الخطّاب، ومكلبة، ونُسطور. وقد استوعبتُ تراجم هؤلاء في كتاب «المعمرين»، وبالله التوفيق». انتهى.

قال عبدالفتاح: لم أر هذا الكتاب، وأُقدرُ أنَّه من أجمع الكتب في بابه، فعلى الباحث المهتم بهذا الموضوع السعيُ للوقوف عليه، وإحياؤه بالطبع والنشر. انتهى. (٢٤٣، ٢٤٦ ـ ٢٧٤).

(١) انظر: «التنزيه» (٥٧/٢) و«سلسلة الضعيفة» (٨٨٩).

قال في «الميزان»: أحمد هذا حدّث عن أبيه، عن جده بنسخة فيها بلايا، منها هذا الحديث، لا يحل الاحتجاج به فإنَّه كذاب.

٣٩٢ ـ الدَّارقطني، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الملحي، حدثنا الوليد بن العباس بن الوليد مسافر الخيلاني بمصر، حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح[١]، حدثني خالد بن حميد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن حيان، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة أنَّه سأله فقال: من أين جئت؟ ـ وقد كان لقيه بالشام ـ فقال: من الإسكندرية. فقال: إنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ للمقيم بها ثلاثة أيام غير رياء، كمن عبد الله عزَّ وجلَّ سبعين ألف سنة ما بين الروم والمغرب»[٢].

قال الدَّارقطني: هذا حديث غريب من حديث سعيد بن جبير، عن أبي هريرة، وهو منكر الإسناد، ولم نكتبه إلا عن هذا الشيخ. وأورده ابن الجوزي في «العلل» وقال الوليد: ضعفه الدَّارقطني، وأبو صالح ليس بشيء.

٣٩٣ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن المسلم القرضي وأبو يعلى بن أبي حبيش قالا: أنبأنا سهل بن بشر الإسفراييني، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن عيسى السعدي، أنبأنا أبو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد بن ميمون الجهاري بمصر، أنبأنا أبو محمَّد الحسن بن رشيق العسكري بقراءتي عليه سنة خمس وستين وثلاثمائة، حدثنا **أبو الحسين محمَّد بن معمر البحراني المدائني**، حدثنا **محمَّد بن عبدالرحيم البغدادي**، حدثنا هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد القرشي، عن زيد بن واقد، عن

---

(١) هو عبدالله بن صالح كاتب الليث.

(٢) قال في «التنزيه»: قال الذهبي في «تلخيص الواهيات»: هذا باطل بتأكيد الدارقطني بإيراده في الأفراد، وقوله منكر. وقال ابن حجر: وأخرجه أبو الشيخ من وجه آخر، ورجاله مشهورون بالثقة إلا الوزير بن محمَّد وإبراهيم بن حرب وجابر الجعفي، ولا أعرف الوزير بن محمَّد، وما أظن الآفة إلا منه (٥٧/٢). وانظر: «العلل المتناهية» (٤٩٠) و«التلخيص» (٢٦٢).

مغيث بن سمى الأوزاعي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: ذكرت مصر عند رسول الله ﷺ فقال:

«السوداء تربتها، المنتنة أرضها، الحلقاء نباتها، القبطة أهلها، مَن دخل فيها وسكن فيها وأكل في أنيتها وغسل رأسه بطينها، ألبسه الله الذل والهوان وأذهب عنه الغيرة، وإن كان ولا بد من السكنى فيها فعليكم بجبل يقال له: المقطم، فإنَّه مقدس أو بقرية يقال لها: الإسكندرية، فإنَّها أحد العروسين يوم القيامة».

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، والحمل فيه على البحراني، أو على محمَّد بن عبدالرحيم[1].

٣٩٤ - ابن عدي، حدثنا طاهر بن عليّ بن ناصح، حدثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة، حدثنا أبي، حدثنا **أحمد بن كنانة**، عن مقسم، عن ابن عمر مرفوعاً:

«إذا ذهب الإيمان من الأرض، وجد ببطن الأردن»[2].

قال ابن عدي: هذا حديث منكر، وأحمد بن كنانة منكر الحديث. وقال في الميزان: هذا حديث منكر[3].

٣٩٥ - ابن عدي، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي قرقاصة، حدثنا عبيدالله بن سعيد بن حفير، حدثني أبي، حدثنا **الفضل بن المختار**، عن **أبان**، عن أنسٍ مرفوعاً:

---

(١) قال في «التنزيه»: أشار ابن حجر في «اللسان» عند ترجمة محمَّد بن عبدالرحيم إلى هذا الحديث، ونقل كلام ابن عساكر وأقره، وإذا كان منكراً، فلا ينبغي أن يذكر في الموضوعات (٥٧/٢).

(٢) قال في «الميزان» بعد أن ساق هذا الحديث وأحاديث أخر في ترجمة أحمد بن كنانة: أحاديث مكذوبة. وانظر: «العلل المتناهية» (٤٩٧) و«التلخيص» (٢٦٨) و«ذخيرة الحفاظ» (٢٩٨) و«التنزيه» (٥٧/٢).

(٣) بل قال: حديث مكذوب، وكذا قال في «اللسان» عند ترجمة أحمد بن كنانة.

«الجفاء والبغي بالشام»[1].

أورده ابن الجوزي في «العلل» وقال: لا يصح، أبان[2] متروك الحديث، والفضل بن المختار قال أبو حاتم: يحدث بالأباطيل.

٣٩٦ ـ العباس بن الوليد بن صبح، حدثنا **جرير بن عقبة الحرستاني**[3]، سمعت أبي[4] يحدث الأوزاعي أنَّه سمع القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً:

«ستفتحون حصناً بالشام يقال له: أنفة، يبعث منه اثنا عشر ألف شهيداً»[5].

قال في «الميزان»: هذا كذب. وقال أبو حاتم: جرير بن عقبة مجهول، وأبوه كذلك.

٣٩٧ ـ العقيلي، حدثنا محمَّد بن زكريا البلخي، حدثنا محمَّد بن أبان البلخي، حدثنا **خطاب بن عمر الهمداني**، حدثنا **محمَّد بن يحيى المأربي**[6]، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً:

«أربعٌ محفوظات، وستٌ ملعونات، فأما المحفوظات: فمكة والمدينة وبيت المقدس ونجران، وأما الملعونات: فبرذعة وصعدة وأيافت وظهر ونِكلا ودلان»[7].

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٤٩٩) و«ذخيرة الحفاظ» (٢٦٣٩) و«تذكرة الموضوعات» (١٢٠) و«التنزيه» (٢/٥٧) و«الفوائد المجموعة» (١٢٤٧) و«سلسلة الضعيفة» (١٢٠٠).

(٢) هو أبان بن أبي عياش.

(٣) قال في «الميزان»: وقيل: جرير بن عتبة.

(٤) هو عتبة بن عبدالرحمٰن الحرستاني.

(٥) انظر: «التنزيه» (٢/٥٨).

(٦) في الأصل: «المازني».

(٧) قال في «الميزان» بعد أن ساق الخبر عند ترجمة خطاب وشيخه محمَّد بن يحيى: فما أدري من افتراه خطاب أو شيخه. وانظر: «العلل المتناهية» (٤٨٧) و«تلخيص العلل» (٢٦٠) و«ذخيرة الحفاظ» (٤٥٦) و«تنزيه الشريعة» (٢/٥٨).

قال ابن عدي: حديث منكر. وقال ابن الجوزي في «الواهيات»: فيه مجاهيل وضعاف. قال ابن حبان: محمَّد بن يحيى المأربي يروي المقلوبات والملزقات، لا يجوز الاحتجاج به، ومحمَّد بن أبان كذاب[1].

٣٩٨ ـ وقال الدَّيلمي: أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن عمر البزار المعروف بـ: السبط، حدثنا موسى بن جعفر بن محمَّد، حدثنا عليّ بن محمَّد بن مهرويه، حدثنا عبيد بن إبراهيم الكسوري، حدثنا **يحيى بن أيوب المأربي**[2]، حدثني **محمَّد بن تميم**، حدثني **ابن البيلماني**[3]، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً:

«سبع قرى ملعونات: صعدة، وأيافت، وبرذعة، وعدن، وظهر، ونكلان، ودلان، وأربع محفوظات: مكة والمدينة وإيليا ونجران»[4].

٣٩٩ ـ وقال أبو الشيخ في كتاب «الأمصار»: حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا سليمان بن إسحاق وبندار بن بشار قالا: حدثنا محمَّد بن الحارث، عن **محمَّد بن عبدالرحمٰن بن البيلماني**[5]، عن أبيه، عن ابن عمر رفعه:

«القرى المحفوظة: مكة والمدينة وإيليا ونجران، وما من ليلة إلا وينزل بنجران سبعون ملكاً يصلون على أهل الحرون، ثم لا يعودون إليها أبداً»[6].

٤٠٠ ـ أبو نعيم، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا **محمَّد بن يونس**،

---

(١) أقول: صدق والله إنَّ محمَّد بن أبان الرازي كذاب، لكن محمَّد بن أبان بن وزير البلخي فقد قال فيه الحافظ في «التقريب»: صدوق حافظ.

(٢) كذا في الأصل: يحيى بن أيوب المآربي، وهذا لم أجد له ذكراً لا في «الميزان» ولا في لسانه ولا في المغني، والذي أثبته في «التنزيه»: محمد بن يحيى، عن محمد بن تميم به، وقال: رواه الديلمي، فالله أعلم.

(٣) في الأصل: «السليماني» وابن البيلماني هذا كذاب.

(٤) قال في «التنزيه»: يحيى بن أيوب، عن محمَّد بن تميم، عن ابن البيلماني، سلسلة الكذب (٥٨/٢).

(٥) في الأصل: السليماني.

(٦) انظر: «التنزيه» (٥٨/٢).

حدثنا محمَّد بن عباد المهلبي، حدثنا صالح المروي، عن المغيرة بن حبيب صهر مالك بن دينار قال: قلت لمالك: يا أبا يحيى، لو ذهبت بنا إلى جزائر البحر، فكنا فيها حتى يسكن أمر الناس. فقال: ما كنت بالذي أفعل، حدثني الأحنفة بن قيس، عن أبي ذرٍّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنّي لأعرف أرضاً يقال لها: البصرة، أقومها قبلة، وأكثرها مساجد ومؤذنين، يدفع [الله] عنها من البلاء ما لم يدفع عن سائر البلاد»(١).

قال ابن الجوزي في الواهيات: فيه محمَّد بن يونس الكُدَيمي. قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، لعله وضع أكثر من ألف حديث.

٤٠١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا إبراهيم بن جهير بقزوين، حدثنا أبو طالب بن أبي رجا بقزوين، حدثنا عليّ بن محمَّد بن مهرويه، حدثنا أحمد بن ملكويه، حدثنا قتيبة، عن **ميسرة**، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن أبي الدَّرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«قسم الله الأعمال كلها على ثلاثة: فثلاث بمكة، وثلاث بقزوين، وثلاث في سائر البلاد»(٢).

٤٠٢ ـ أبو الشيخ في كتاب البلدان، أنبأنا إبراهيم بن محمَّد بن الحسن، حدثنا إسحاق بن رزيق برأس العين، حدثنا عمر بن عبدالرحمٰن الحراني، حدثنا **مجاشع بن عمرو**، عن الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّي لأعرف أقواماً يكونون في آخر الزمان قد اختلط الإيمان بلحومهم ودمائهم، يقاتلون في بلدة يقال لها: قزوين، تشتاق إليهم الجنة، وتحن إليهم كما تحن الناقة إلى ولدها»(٣).

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٥٠٠) و«تلخيص العلل» (٢٧١) و«التنزيه» (٥٨/٢).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه ميسرة وأظنه ابن عبد ربه، فإنَّهم قالوا: وضع في فضل قزوين حديثاً كثيراً. (٥٨/٢)

(٣) انظر: «التنزيه» (٥٨/٢).

مجاشع كذاب.

٤٠٣ ـ أبو الشيخ في كتاب «البلدان»، حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى، حدثنا خالد بن يزداد العبادني، حدثنا عبيدة بن محمَّد بن عاصم، عن عنبسة، عن الحسن، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«بابان مفتوحان في الجنة للدنيا: عبادان وقزوين، وأول بقعة آمنت بعيسى ابن مريم قزوين، وأول بقعة آمنت بمحمَّد عبادان»[١].

عنبسة متهم.

٤٠٤ ـ أبو الشيخ، حدثنا **إبراهيم بن محمَّد بن الحسن**، حدثنا إسحاق بن رزيق، حدثنا عثمان بن عبدالرحمٰن الحراني، حدثنا **جميل مولى المنصور**، عن ابن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس رفعه:

«ينظر الله إلى أهل قزوين في كل يوم مرتين، فيتجاوز عن مسيئهم، ويقبل من محسنهم»[٢].

٤٠٥ ـ وبه إلى **جميل مولى المنصور**، عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن سره أن يحرم الله وجهه وبدنه على النار، فليمت بقزوين»[٣].

٤٠٦ ـ إسحاق بن محمَّد بن يزيد بن كيسان في «فضائل قزوين»، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن زكريا الكوفي ببغداد، عن **ميسرة بن عبد ربه**، عن سفيان ـ يعني: الثوري ـ عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن أُبيّ بن كعب، عن رسول الله ﷺ:

«يكون في آخر الزمان قوم بقزوين يضيء نورهم للشهداء، كما تضيء

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٠) و«التنزيه» (٥٩/٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (٥٩/٢).

(٣) قال في «التنزيه»: في سند هذا الحديث والذي قبله إبراهيم بن محمَّد بن الحسن وهو متهم، وفيه جميل مولى المنصور لم أعرفه (٥٩/٢).

الشمس لأهل الدنيا»[1].

ميسرة كذاب.

٤٠٧ ـ الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار، وفي «فضائل قزوين»، أنبأنا هبة الله ابن الفرج، أنبأنا محمَّد بن الحسين الصوفي، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن الفراء، أنبأنا إبراهيم بن عليّ بن بالوية، أنبأنا جحرد بن إبراهيم القارئ بالشاش، أنبأنا محمَّد بن لقمان، أنبأنا شداد بن سعيد، أنبأنا **خالد بن يزيد**، أنبأنا إبراهيم بن طهمان، عن **أبان بن أبي عياش**، عن أنس بن مالك، عن النَّبي ﷺ قال:

«إنَّ جبلاً من جبال فارس بأرض الديلم يقال له: قزوين، نبأني[2] **خليلي جبريل قال: يحشرون يوم القيامة فيقومون على أبواب الجنة صفوفاً والخلائق في الحساب، وهم يجدون رائحة الجنة»**[3].

أبان متهم، وخالد بن يزيد هو أبو الهيثم العمري المكي الحذاء، كذبه أبو حاتم ويحيى. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الإثبات.

٤٠٨ ـ وبه عن **خالد بن يزيد**، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن مسعود، عن النَّبي ﷺ قال:

«مَن سره أن يختم له بالشهادة والسعادة، فليشهد باب قزوين»[4].

٤٠٩ ـ الخليلي في «فضائل قزوين»، حدثنا أبو بكر الشافعي بن محمَّد بن إدريس وجماعة قالوا: أنبأنا الزبير، حدثنا سليمان بن يزيد، حدثنا محمَّد بن يونس، حدثنا العباس بن عبدالله القرشي الترفقي، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، عن محمَّد بن بشير، عن إسحاق بن مالك، عن **القاسم بن بَهرَام**، عن **أبان**، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٥٩/٢).

(٢) في الأصل: «يأتي».

(٣) انظر: «التنزيه» (٥٩/٢).

(٤) انظر: «التنزيه» (٥٩/٢).

«لولا أنَّ الله تعالى أقسم بيمينه وعهده أن لا يبعث بعدي نبياً، لبعث من قزوين ألف نبيّ»[1].

أبان متهم، والقاسم بن بهرام، قال الذهبي: يأتي بعجائب، واه. [قال] ابن حبان وغيره: كذاب. وقال ابن عدي: كذاب. وقال في «اللسان»: هو صاحب الحديث الطويل في قوله تعالى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾. أورده الحكيم الترمذي في أصوله، وقال: إنَّه مفتعل، وهو في تفسير الثعلبي.

٤١٠ ـ الخليلي، حدثنا محمَّد بن سليمان، حدثنا أبي، حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله المقري، حدثنا **أسامة بن بشير البجلي**، عن بقية بن الوليد، عن عبدالله بن عون، عن جابر بن يزيد، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من قوم أحب إلى الله تعالى من قوم حملوا القرآن وركنوا إلى التجارة التي ذكرها الله تعالى، تنجيكم من عذاب أليم، قرؤوا القرآن وشهروا السيوف، يسكنون بلدة يقال لها: قزوين، يأتون يوم القيامة وأوداجهم تقطر دماً، يحبهم الله ويحبونه، تفتح لهم ثمانية أبواب الجنة، فيقال لهم: ادخلوا من أيها شئتم»[2].

قال الرافعي: رواه يحيى بن عبدالوهاب بن منده الحافظ في تاريخه، عن الواقد بن الخليل، عن أبيه، حدثنا محمَّد بن سليمان، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا **أبو بهز**، حدثنا سلمة بن بشير، عن بقية. فزاد أبا بهز، وقال: سلمة بن بشير بدل أسامة[3].

٤١١ ـ الخليلي، حدثنا الحسين بن عليّ بن محمَّد بن زنجّويه، حدثنا

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٠) و«التنزيه» (٥٩/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٢٤٩).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه أسامة بن بشير البجلي، لم أعرفه (٦٠/٢).

(٣) قال في «التنزيه»: فيه أبو بهز، رموه بالكذب ـ أقول: وهو سقر بن عبدالرحمٰن كما في «اللسان» ـ، وأسامة لم أعرفه (٦٠/٢).

عليّ بن محمَّد بن مهرويه، حدثنا **عبدالله بن أحمد الدشتكي**، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مسعود بن أخي سندوك، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا إسماعيل بن سلمان، حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن بات ليلة بقزوين على قدر فواق ناقة، بعث الله تعالى من كل سماء سبعين ألفاً من الملائكة، مع كل ملك دفتر من نور، وأقلام من نور، يستمدون من نهر يكتبون ثوابه إلى أن ينفخ في الصور»[1].

قال الرافعي: رواه أبو الحسن العقيلي، عن العباس بن الحسين بن العباس الصفار الرازي، عن الدشتكي، وسماه: عبدالرحمٰن.

٤١٢ ـ قال الرافعي: أملى الحافظ أبو بكر الجعابي بقزوين، حدثني محمَّد بن سهل أبو عبدالله العطار، حدثنا **عبدالله بن محمَّد البَلَوي**، حدثنا **عمارة بن زيد**، حدثني **أبو نعيم عمر بن صبح**، عن مقاتل بن حيان، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللَّهم ارحم إخواني بقزوين». قلنا: ومن إخوانك هؤلاء؟ قال: **«قزوين باب من أبواب الجنة، يقاتلون الديلم، الشهداء فيهم كشهداء بدر»**[2].

٤١٣ ـ وبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يكون لأمتي مدينة يقال لها: قزوين، الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين»[3].

عمر بن صبح. قال الذهبي في «المغني»: كذاب اعترف بالوضع. وقال في «الميزان»: ليس بثقة، ولا مأمون. قال ابن حبان: كان ممن يضع

---

(١) قال في «الميزان»: عبدالله بن أحمد الدشتكي، حدث عنه عليّ بن محمَّد بن مهرويه، فذكر خبراً موضوعاً.

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٦٠).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٠) و«الفوائد المجموعة» (١٢٥٠).

الحديث. وقال الأزدي: كذاب دامر. وقال أحمد بن عليّ السليماني: عمر بن صبح الذي وضع آخر خطبة للنّبي ﷺ. وعمارة بن زيد، قال الأزدي: كان يضع الحديث.

٤١٤ ـ الخطيب في «فضل قزوين»، أنبأنا سليمان بن يزيد، حدثنا أحمد بن عبدالله بن عاصم القزويني، حدثنا محمَّد بن إسحاق البجلي وكان ثقة، حدثنا **الحسن بن زياد**، عن الحسن بن أبي جعفر، عن محمَّد بن عثمان، عن عمران بن حصين [سليم][1]، عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّه سيكون في آخر الزمان قوم ينزلون مكاناً يقال له: قزوين، يكتب لهم فيه قتال في سبيل الله»[2].

الحسن بن زياد اللؤلؤي، قال يحيى بن معين: كذاب. وقال أبو داود: كذاب غير ثقة ولا مأمون. وقال أبو ثور: ما رأيت أكذب منه. وقال محمَّد بن عبدالله بن نمير: يكذب على ابن جريج. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: ليس بثقة ولا مأمون. وقال جزره: ليس بشيء لا هو محمود عند أصحابنا ولا عند أصحابه. وقال ابن أبي شيبة: كان أبو أسامة يسميه: الخبيث. وقال يعقوب بن سفيان والعقيلي والساجي: كذاب. وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون. وقال الشافعي: ليس هناك. وقال الدَّارقطني: متروك.

٤١٥ ـ الخطيب فيه[3]، أنبأنا سليمان بن يزيد، أنبأنا أحمد بن عبدالله بن عاصم، حدثنا ابن إسحاق البجلي، حدثنا **الحسن بن زياد**، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«يخرج الدجال من يهودية أصبهان، حتى يأتي الكعبة، فيلحقه قوم من

---

(١) هذه الكلمة موجودة في الأصل، ولعلها لا داعي لها.
(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٦٠).
(٣) أي: في «فضل قزوين».

المدينة، وقوم من قزوين». قيل: يا رسول الله، وما قزوين؟ قال: «قوم يكونون بآخرة يخرجون من الدنيا زهداً، يرد الله بهم قوماً من الكفر إلى الإيمان»[1].

٤١٦ ـ وقال: أنبأنا أحمد بن إبراهيم الفقيه، حدثنا القاسم بن زكريا، حدثني الحسن بن السكن، حدثنا أبو شيخ الحراني، حدثنا مخلد، عن مجاشع، عن[2] ميسرة، عن سفيان، عن أبيه، عن ميمون بن مهران، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيكون جهاد ورباط بقزوين، يشفع أحدهم في مثل ربيعة ومضر»[3].

٤١٧ ـ وقال: أنبأنا سليمان، حدثنا عليّ بن سعيد العكبري، حدثنا عمرو بن سلمة الجعفي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمٰن المخزومي، حدثنا أبو هاشم الحوشبي[4]، عن أيوب بن مقدم، عن عبدالعزيز بن سعيد، عن أبيه، عن أبي الدَّرداء، أنَّ النَّبي ﷺ قال:

«المرابطون بقزوين والروم، وسائر المرابطين في البلاد يختم لكل من رابط منهم في كل يوم وليلة أجر قتيل في سبيل الله متشحط في دمه»[5].

٤١٨ ـ وبه عن أيوب بن مقدم، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن ابن مسعود، عن النَّبي ﷺ قال:

«إنَّ الله وملائكته يصلون في كل يوم وليلة على موتى قزوين والبحار وشهدائهم مائة صلاة»[6].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٦٠).

(٢) في الأصل: «بن».

(٣) قال في «التنزيه»: فيه مجاشع وميسرة (٢/٦١).

(٤) في الأصل: «الجوشني».

(٥) قال في «التنزيه»: فيه عبدالعزيز بن سعيد عن أبيه، وأيوب بن مقدم، وعنه أبو هاشم الحوشبي، لم أعرفهم (٢/٦١).

(٦) وعلة هذا الحديث هي علة الحديث الذي قبله. وانظر: «التنزيه» (٢/٦١).

٤١٩ ـ الخليلي بن عبدالجبار في فضائل قزوين، حدثنا أبو إبراهيم حاجي بن عليّ بن عليّ الصوفي، أنبأنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن وكيع الإسكندراني، حدثنا أبو محمَّد إسحاق بن محمَّد، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا زكريا، عن **ميسرة بن عبد ربه**، عن ثور، عن مكحول، عن ابن عباسٍ، عن النَّبي ﷺ قال:

«مَن سره أن يفتح الله له باباً من أبواب الجنة، فليشهد باباً من أبواب العجم، سكانه رهبان بالليل، ليوث بالنهار»(١).

٤٢٠ ـ وبه عن **ميسرة بن عبد ربه**، عن عروة، عن عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ترك قزوين حسرة، وإتيانها بركة، والجنة إلى أهلها مسرعة».

٤٢١ ـ الخليلي، حدثنا محمَّد بن إسحاق الكيساني، حدثنا أبي إسحاق بن محمَّد، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا زكريا، حدثنا **ميسرة**، عن ثور، عن شهر بن حوشب، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلوات الله على أهل قزوين، فإنَّ الله ينظر إليهم في الدنيا، فيرحم بهم أهل الأرض»(٢).

٤٢٢ ـ وقال: أنبأنا محمَّد بن عليّ بن عمر، حدثنا سليمان بن يزيد، حدثنا خازم بن يحيى الحلواني، حدثنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني، عن خالد بن حميد، عن سليمان الأعمش، عن أبي صالح أنَّه قال للربيع بن خيثم: ما يمنعك أن تدخل معنا؟ قال: ما كنت لأقاتلك ولا أقاتل معك؟ فدلني على جهاد أو رباط. فقال: عليك بقزوين، فإنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٦١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٦١).

«ستفتحان علي وإنَّهما بابان من أبواب الجنة، مَن رابط فيهما أو في أحدهما ليلة واحدة، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»[1].

قال الرافعي: رواه عن هانئ بن المتوكل محمَّد بن سنان القزاز، وأبو منصور محمَّد بن سليمان البجلي أيضاً، ورواه أبو جعفر عمر بن عبدالله بن زادان، عن عليّ بن إبراهيم، عن حازم، وقال: هو غريب من حديث الأعمش، لا أعلم رواه عنه غير خالد بن حميد المهبري، ورواه أبو الحسن الصقلي، عن أبي بكر بن أبي روضة، عن خارم وخارم بالخاء والراء المعجمتين وهو أخو أحمد بن يحيى الحلواني. انتهى. وهانئ بن المتوكل، قال ابن حبان: كان يدخل عليه المناكير وكثرت، فلا يجوز الاحتجاج به بحال.

٤٢٣ ـ الحافظ أبو العلاء العطار، أنبأنا الهيثم بن محمَّد، أنبأنا أبو عثمان الغبار الصوفي، حدثنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن بندار العنبري، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن مهروية، حدثنا **أبو أحمد داود بن سليمان بن يوسف الغازي**، أنبأنا عليّ بن موسى الرضى، أنبأنا أبي، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«قزوين باب من أبواب الجنة، هي اليوم في أيدي المشركين، وستفتح على أيدي أمتي من بعدي، المفطر فيها كالصائم في غيرها، والقاعد فيها كالمصلي في غيرها، وإنَّ الشهيد فيها يركب يوم القيامة على براذين من نور، فيساق إلى الجنة، ثم لا يحاسب على ذنبٍ أذنبه ولا شيء عليه عمله، وهو في الجنة خالداً، ويزوج من الحور العين، ويسقى من الألبان والعسل والسلسبيل، وطوبى للشهيد فيها مع ما له عند الله من المزيد»[2].

٤٢٤ ـ وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

«رحم الله إخواني بقزوين». قالوا: يا رسول الله، وما قزوين وما

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٦٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٦٢).

إخوانك؟ قال: «**بلدة في آخر الزمان يقال لها: قزوين، إنَّ الشهيد فيها يعدل عند الله شهداء بدرٍ**»[1].

قال في «الميزان»: داود بن سليمان الغازي شيخ كذاب، له نسخة موضوعة عن عليّ بن موسى الرضى، رواها عنه عليّ بن محمَّد بن مهرويه.

٤٢٥ ـ وقال أبو العلاء: أنبأنا هبة الله الكاتب، أنبأنا عبدوس بن عبدالله، حدثنا أبو طاهر الحسين بن عليّ سلمة العدل، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، حدثنا عيسى بن هارون، حدثنا ابن هزاري، حدثنا **أبو سالم**، حدثنا **أبو سعيد النجراني**، عن محارب بن دثار، عن عليّ بن أبي طالب سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**صلَّى الله على أخي يحيى بن زكريا، قال: يكون في آخر الزمان نزعة من نزع الجنة** ـ يعني: باباً من أبواب الجنة ـ **يقال لها: قزوين، فمن أدركها فليرابطها وليشركني في رباطها، أشركه في فضل نبوتي**»[2].

قال الرافعي: أورده أبو حفص عمر بن عبدالله بن رامان في فوائده، عن عليّ بن محمَّد بن أبي سهل، عن هارون بن هزاري، حدثنا **الحسن بن عبدالله أبو سالم**، حدثنا **يحيى بن سعيد**، عن محارب بن دثار، عن عليّ.

٤٢٦ ـ الخليلي، حدثنا محمَّد بن سليمان بن يزيد، حدثنا أبي، حدثنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد النخعي، حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا محمَّد بن عبدالأعلى، عن معتمر بن سليمان التيمي، عن **عبدالملك بن أبي جميلة**، عن أبي بكر بن بشير قال: لقيت كعب بن عجرة خارجاً من مدينة النَّبي ﷺ، فقلت له: أين تريد يا كعب؟ قال: إلى الجبل. قلت: وأيُّ شيء تصنع بالجبل وتترك جوار النَّبيﷺ؟ قال: أمضِ إلى مدينة سمعت النَّبي ﷺ يقول:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٦٢/٢) و«ضعيف الجامع» (٣٠٩٧) و«المغير» (٦٩).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه أبو سعيد البحراني ـ ولاحظ هنا البحراني، وفي «متن الذيل»: النجراني، فالله أعلم بالصواب ـ وأبو سالم ما عرفتهما (٦٢/٢).

«إنَّها - يعني: قزوين - **تجيء يوم القيامة ولها جناحان تطير بهما بين السماء والأرض من درة بيضاء مجوفة بأهلها تنادي: أنا قزوين قطعة من الفردوس، مَن دخلني حتى أشفع له إلى ربي»**[1].

ورواه الخطيب في «فضل قزوين» أيضاً، قال في «الميزان»: عبدالملك بن أبي جميلة[2]، عن أبي بكر بن أبي بشير، تفرد به عنه معتمر بن سليمان.

٤٢٧ - الخليل بن عبدالجبار، أنبأنا أميركا بن[3] رشادة، حدثنا الزبير، حدثنا سليمان بن يزيد، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد، حدثنا محمَّد بن هبيرة الغاضري، حدثنا سلم بن قادم، حدثنا **سليمان بن عوف النخعي**، حدثنا عثمان بن الأسود، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الثغور أرض ستفتح يقال لها: قزوين، مَن بات بها ليلة احتساباً مات شهيداً، أو بعث مع الصديقين في زمرة النَّبيين حتى يدخل الجنة»[4].

٤٢٨ - وقال: أنبأنا محمَّد بن عبدالله بن أحمد الطبراني، حدثنا الحسن بن عليّ بن الحجاج، حدثنا إبراهيم بن محمَّد الترجماني، حدثنا شريح بن زيد، عن **أبي نعيم الخراساني**، عن **مقاتل بن سليمان**، عن مكحول، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: بينما رسول الله ﷺ ذات يوم قاعد معنا إذ رفع بصره إلى السماء كأنه يتوقع أمراً فقال:

«رحم الله إخواني بقزوين» - يقولها ثلاثاً - فقال أصحابه: يا رسول الله، بآبائنا وأمهاتنا ما قزوين هذه وما إخوانك الذين هم بها؟ قال: **«قزوين باب**

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٦٢).

(٢) قال في «الميزان»: مجهول.

(٣) كذا في الأصل، ولعله «أمير كابل».

(٤) قال في «التنزيه»: فيه سليمان بن عوف النخعي، لم أعرفه (٢/٦٣).

من أبواب الجنة، وهي اليوم في يد المشركين، ستفتح في آخر الزمان على أمتي، فمن أدرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين»[1].

مقاتل بن سليمان كذاب، والراوي عنه أبو نعيم الخراساني عمر بن صبح كذاب أيضاً وضاع.

٤٢٩ ـ قال الرافعي: وقريب من هذا الحديث ما روي عن عبدالرحمٰن بن أبي حاتم أنَّه أورد بإسناده عن هشام بن عبيدالله، عن **زافر ـ يعني: ابن سليمان** ـ عن عبدالحميد بن جعفر، يرفعه إلى أبي هريرة وابن عباسٍ قالا: كنا عند رسول الله ﷺ، فرفع بصره إلى السماء كأنَّه يتوقع شيئاً فقال:

«يرحم الله إخواني بقزوين» ـ ثلاث مرات ـ فسالت دموعه فجعلت تقطر من أطراف لحيته. فقال: يا رسول الله، ما قزوين وما إخوانك الذين ذكرتهم فرفعت لهم؟ قال: **«قزوين أرض من أرض الديلم، وهي اليوم في يد الديلم، وستفتح على أمتي وتكون رباطاً لطوائف من أمتي، فمن أدرك ذلك فليأخذ بنصيبه من فضل رباط قزوين، فإنَّه سيستشهد بها قوم يعدلون شهداء بدر»**[2].

هذا الإسناد منقطع بين عبدالحميد بن جعفر وبين أبي هريرة وابن عباس: وزافر بن سليمان، قال ابن عدي: لا يتابع حديثه، عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال ابن حبان: كثير الغلط واسع الوهم.

٤٣٠ ـ الخطيب في «فضل قزوين»، ذكر أبو بكر محمَّد بن عبدالله الأصبهاني نزيل قزوين، حدثنا الحسين بن مأمون البردعي، حدثنا الحسن بن محمَّد الصباح، حدثنا عبدالغفار بن عبيدالله الكربزي، حدثنا **صالح بن أبي الأخضر**، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النَّبي ﷺ قال:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٦٣).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٦٣).

«قزوين باب من أبواب الجنة، يحشر من مقبرتها كذا وكذا ألف شهيد»[1].

صالح بن أبي الأخضر ضعفه البخاري والنسائي. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال الجوزجاني: اتهم في أحاديثه.

٤٣١ ـ الخليل بن عبدالجبار، حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن مخلد الوكيل، حدثنا عمر بن إبراهيم بن عليّ بن مخلد، حدثنا أبو داود سليمان بن يزيد، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا رشد بن سعد، عن جرير بن حازم، عن الأعمش، عن **مولى لعمر** بن عبدالعزيز قال: رأيت رجلاً يحدث عمر بن عبدالعزيز يقول: حدثنا **أبي**، عن **جدي**، عن رسول الله ﷺ قال:

«ستفتح على أمتي مدينتان؛ إحداهما: من أرض الديلم يقال لها: قزوين، والأخرى: من أرض الروم يقال لها: الإسكندرية، مَن رابط في إحداهما يوماً ـ أو قال: **يوماً وليلة ـ وجبت له الجنة»**[2].

قال: فجعل عمر بن عبدالعزيز يقول للرجل: حدثك أبوك، عن جدك، عن رسول الله ﷺ، قال عمر بن عبدالعزيز: اللَّهم لا تمتني حتى تجعل لي في إحداهما داراً ومنزلاً. ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب الحديث.

قال الرافعي: أخرجه محمَّد بن داود بن تاجيه المهري في «فضائل الإسكندرية»، عن داود بن حماد ابن أخي رشدين، حدثنا رشدين، عن أبي عبدالله الخراساني، عن سفيان الثوري، عن الأعمش.

ورواه أبو الحسن الصقيلي، عن عليّ بن إسحاق بن خشام بن زنجلة الرازي، عن العباس بن أحمد البغدادي، عن محمَّد بن إسحاق الصاغاني، عن نعيم بن حماد.

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٦٣).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٦٣).

ورواه ميسرة بن عليّ، عن العباس بن أحمد البغدادي. انتهى.

وفي الإسناد ثلاثة لا يعرفون: مولى عمر، والرجل الذي حدث عمر، وأبوه، ورشدين ضعيف.

٤٣٢ ـ وقال أبو الشيخ في كتاب «الأمصار»: حدثنا محمَّد بن جعفر، حدثنا الجراح بن مخلد، حدثنا محمَّد بن بكير، حدثنا **عبدالله بن إبراهيم**[1] **الزهري**، عن جده **أبي عقيل**، عن عمر بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ قال:

«تفتح مدينتان في آخر الزمان: مدينة الروم ومدينة الديلم، أما مدينة الروم فالإسكندرية، ومدينة الديلم قزوين، مَن رابط في شيء منها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»[2].

٤٣٣ ـ قال الرافعي: رأيت بخط الفقيه الحجازي **سبنونه**، أنبأنا الشيخ أبو إبراهيم الخليل عبدالجبار سنة تسعين وأربعمائة، أخبرني أبو الحسن عليّ بن عبيدالله بن أبي الحسن البنا وكان رجلاً صالحاً قال: سمعت أستاذ ابن حسان وابن حمزة البنا يحكي عن أبيه حمزة بن أبي يعلى البنا وكان مقدماً في صناعته أنَّه أقبل في آخر عمره على عمارة سور قزوين، واشتغل بمرصته[3] صيفاً وشتاءً وترك سائر الأعمال، فسئل عن ذلك فقال: كنت أعمل على السور يوماً، فإذا أنا برجل قد أقبل من الطريق وبيده كوز وعصا، فدخل البلدة وصعد السور وصلى عليه ركعتين ثم نزل، وأخذ قدراً يسيراً من الطين وبله بالماء الذي كان معه في الكوز، وجعله في بعض الشقوق، وجعل وأخذ يرجع في الطريق الذي كان جاء منه، فتعجبت منه، ولحقته وسألته، فقال: أنا رجل من ناحية كذا من نواحي ما وراء النهر، قرأت في خبر عن رسول الله ﷺ أنَّه:

---

(١) في الأصل: «هشيم»، وما أثبتناه من التنزيه.

(٢) قال في «التنزيه»: فيه عبدالله بن إبراهيم وجده لم أعرفهما (٢/٦٣).

(٣) كذا في الأصل.

«يكون في آخر الزمان بلدة بقرب الديلم يقال لها: قزوين، باب من أبواب الجنة، مَن عمل في عمارتها سورها ولو بقدر كف من طين، غفر الله له ذنوبه صغيرها وكبيرها»(١).

قال حمزة: فذاك الذي دعاني إلى أن أصرف بقية عمري في عمارته.

٤٣٤ ـ قال الرافعي: ووجدت في بعض الأجزاء العتيقة أحاديث غير مسندة في فضل الطالقان التي بين الري وقزوين، ومنها:

«إن تربة قزوين(٢) **وتربة الطالقان من تربة الجنة، مَن كبر تكبيرة فله عند الله أن يعتقه من النار»**(٣).

٤٣٥ ـ وقال الرافعي: قرأت على عليّ بن عبدالله بن بابويه، أخبركم عبدالرحيم بن المظفر الحمدوني إجازة، حدثنا عبدالواحد بن الحسن الصفار، حدثنا محمَّد بن أحمد بن موسى الشروطي، حدثنا محمَّد بن الحسين بن الخليل، حدثنا أبو سعيد مسعدة بن بكير الفرغاني، حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى النيسابوري، حدثنا أحمد بن حرب، عن **محمَّد بن الفضل**، عن عبدالملك بن جريج، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن النَّبي ﷺ قال:

«مَن بات بالري ليلة واحدة صلَّى فيها وصام، فكأنما بات في غيره ألف ليلة صامها وقامها، وخير خراسان، نيسابور وهربوا ثم بلخ، ثم أخاف على الري وقزوين أن يغلب عليهما عدو»(٤).

٤٣٦ ـ قال ابن النجار: عبيدالله بن محمَّد بن إبراهيم بن شاده الفارسي، حدث عن أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجار بحديث

---

(١) قال في «التنزيه»: أورده الرافعي عن رجل مبهم (٢/٦٤).

(٢) في الأصل: «بقزوين».

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٦٤).

(٤) قال في «التنزيه»: فيه محمَّد بن الفضل، وأظنه ابن عطية، وهو كذاب (٢/٦٤). وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٠) و«الفوائد المجموعة» (١٢٥٠).

منكر مركب على إسناد صحيح، ثم قال: حدث أبو الحسن محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد الكازروني، سمعت أبا سعد سعيد بن محمَّد بن جعفر النسوي، حدثنا خالي **عبيدالله بن محمَّد بن إبراهيم بن شاذه الفارسي** ببغداد قال: قرئ على أحمد بن سلمان النجاد وأنا أسمع، حدثكم عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا عوف، حدثنا حيان بن العلاء، عن قطن بن قبيصة بن المُخَارِق، عن النَّبي ﷺ قال:

«أجود خراسان: نيسابور»[1].

أورده في «اللسان» وقال: هذا موضوع.

٤٣٧ ـ ابن عساكر، قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن عليّ بن عبدالسلام الخطيب، ذكر القاضي أبو القاسم الحسن بن محمَّد الأنباري فيما قرأ عليه مسور من ذي القعدة سنة ٤١٧ أنَّ أبا محمَّد الحسن بن رشيق أخبرهم، حدثنا **أبو الفضل العباس بن ميمون آمخور** مولى أمير المؤمنين، حدثنا **أبو محمَّد المراغي**، حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله اختار من الملائكة أربعة: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وعزرائيل، واختار من النَّبيين أربعة: إبراهيم وموسى وعيسى ومحمَّد صلوات الله عليهم، واختار من المهاجرين أربعة: أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ، واختار من الموالي أربعة: سلمان الفارسي وبلال الأسود وصهيب الرومي وزيد بن حارثة، واختار من النساء أربعة: خديجة ابنة خويلد ومريم ابنة عمران وفاطمة ابنة محمَّد وآسية ابنة مزاحم، واختار من الأهلة أربعة: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب، واختار من الأيام أربعة: يوم الأضحى ويوم الجمعة ويوم الفطر ويوم عاشوراء، واختار من الليالي أربعة: ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان، واختار من الشجر أربعة:

---

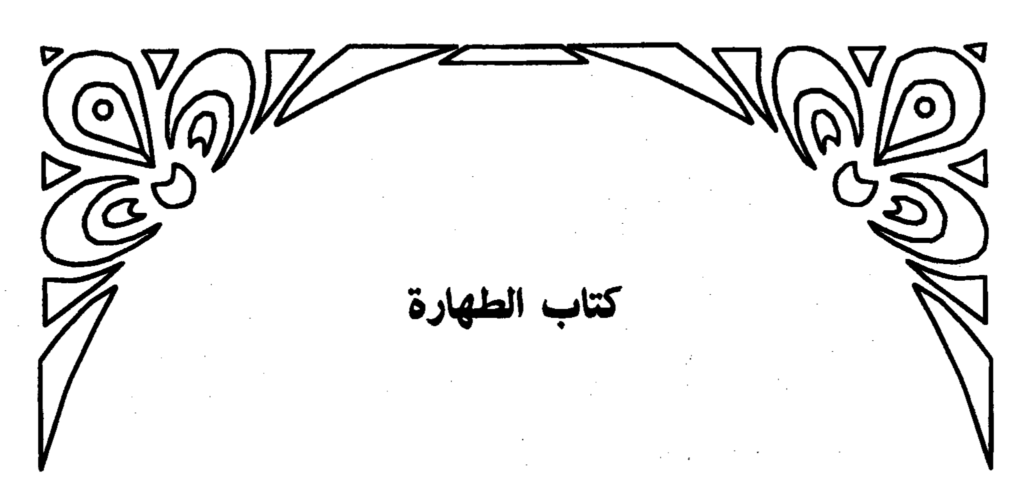
(١) قال في «اللسان» عند ترجمة عبيدالله بن محمَّد بن إبراهيم: جاء بخبر باطل. وساق الحديث. وانظر: «التنزيه» (٦٤/٢).

السدرة والنخلة والتينة والزيتونة، واختار من المدائن أربعة: مكة وهي السدرة والمدينة وهي النخلة وبيت المقدس وهي الزيتونة ودمشق وهي التينة، واختار من الثغور أربعة: إسكندرية مصر وقزوين خراسان وعبادان العراق وعسقلان الشام، واختار من العيون أربعة: يقول في كتابه: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ۝٥٠﴾، وقال: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ۝٦٦﴾، فأما التي تجريان فعين بيسان وعين سلوان، وأما التي نضاختان[1] فعين زمزم وعين عكة، واختار من الأنهار أربعة: سيحان وجيحان والنيل والفرات، واختار من الكلام أربعة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»[2].

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر بمرة، وأبو الفضل والمراغي مجهولان.

(١) كذا في الأصل، ولعله أراد: تنضخان.

(٢) انظر: «التنزيه» (١/٦٤).



كتاب الطهارة

٤٣٨ ـ الشيرازي في «الألقاب»، أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن زكريا الشاشي، أنبأنا أبو الحسن محمَّد بن الحسين الجرجاني الحافظ، حدثنا أبو العباس محمَّد بن أحمد بن الشاه، حدثنا أبو جعفر محمَّد بن نصر المديني، حدثنا جعفر بن محمَّد بن موسى، حدثنا **الحسين بن علوان**، حدثنا سفيان، عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«**مَن سمى في وضوئه، لم يزل ملكاه يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء**»[1].

قال الشيرازي وقال أبو الحسن: هذا غريب من حديث سفيان، لا أعلم أحداً رواه غير ابن علوان. انتهى. وابن علوان من المشهورين بوضع الحديث. قال ابن حبان: كان يضع الحديث على هشام وغيره وضعاً، لا يحل كتب حديثه إلا على على جهة التعجب.

٤٣٩ ـ الطبراني في «الصغير»، حدثنا أحمد بن مسعود الزنبري، حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا **إبراهيم البصري**[2]، عن عليّ بن ثابت، عن محمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً:

(١) انظر: «الأسرار المرفوعة» (٤٩٤) و«تذكرة الموضوعات» (٣١) و«التنزيه» (٢/٧٠) و«الفوائد المجموعة» (٣١) و«المصنوع» (٣٤٢) و«كشف الخفاء» (٢٥٠٨).

(٢) هو إبراهيم بن محمَّد بن ثابت الأنصاري، قال في «الميزان»: ذو مناكير.

«يا أبا هريرة، إذا توضأت فقل: بسم الله والحمد لله، فإن حفظتك لا تستريح، تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء»[1].

قال الطبراني: لم يروه عن عليّ أخي عَزْرَة بن ثابت إلا إبراهيم. وقال في «الميزان»: هذا الحديث منكر وآفته إبراهيم.

٤٤٠ ـ حدثنا يعقوب بن إسحاق القاضي، حدثنا **أحمد بن هاشم الخوارزمي**، حدثنا **عباد بن صهيب**، عن حميد الطويل، عن أنسٍ قال: دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه إناء من ماء فقال لي:

«يا أنس، ادن مني أعلمك مقادير الوضوء». فدنوت من رسول الله ﷺ، فلما غسل يديه قال: **«بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله»**. فلما استنجى قال: **«اللَّهم حصِّن فرجي ويسر لي أمري»**. فلما أن تمضمض واستنشق قال: **«اللَّهم لقِّني حجتك ولا تحرمني رائحة الجنة»**. فلما أن غسل وجهه قال: **«اللَّهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه»**. فلما أن غسل ذراعيه قال: **«اللَّهم أعطني كتابي بيميني»**. فلما أن مسح يده على رأسه قال: **«اللَّهم تغشني برحمتك وجنبنا عذابك»**. فلما أن غسل قدميه قال: **«اللَّهم ثبت قدمي يوم تزل فيه الأقدم»**. قال النَّبي ﷺ: **«والذي بعثني بالحق يا أنس، ما من عبد قالها عند وضوئه ثم تقطَّر من خلل أصابعه قطرة إلا خلق الله تعالى ملكاً يسبح الله بسبعين لساناً، يكون ثواب ذلك التسبيح له إلى يوم القيامة»**[2].

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» وقال: قد اتهم ابن حبان به عباد بن صهيب، واتهم به الدَّارقطني أحمد بن هاشم. فأما عباد فقال المديني: ذهب حديثه. وقال البخاري والنسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي المناكير التي يشهد لها بالوضع. وأما أحمد بن هاشم فيكفيه اتهام الدَّارقطني. انتهى.

---

(١) انظر: «الموضوعات» (١٨٦/٣) و«الأسرار المرفوعة» (٦٠٦) و«تذكرة الموضوعات» (٣١) و«التنزيه» (٧٠/٢) و«اللؤلؤ المرصوع» (٧١٨) و«المصنوع» (٤٠٦).

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٥٥٤) و«التنزيه» (٧٠/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣٣).

وقد نص الشيخ محيي الدين النووي في كتبه على بطلان هذا الحديث، وقال في المنهاج: وحذفت دعاء الأعضاء إذ لا أصل له. وتعقب عليه الأسنوي فقال في «شرح المنهاج والمهمات»: ليس كذلك بل روي من طرق منها عن أنس رواه ابن حبان في «تاريخه» في ترجمة عباد بن صهيب. وقد قال أبو داود: إنَّه صدوق قد روى. وقال أحمد: ما كان بصاحب كذب. قال الحافظ ابن حجر في «أماليه على الأذكار»: لو لم يقل فيه إلا هذا لمشي الحال، ولكن بقية ترجمته عند ابن حبان: كان يروي المناكير عن المشاهير حتى يشهد المبتدئ في هذه الصناعة أنَّها موضوعة. وساق هذا الحديث، ولا تنافي في قوله وقول أحمد وأبي داود، لأنَّه يجمع بأنَّه كان لا يتعمد الكذب، بل يقع ذلك في روايته من غلطته وغفلته، وكذلك تركه البخاري والنسائي وأبو حاتم الرازي وغيرهم، وأطلق عليه ابن معين الكذب، وقال زكريا الساجي: كانت كتبه ملأى من الكذب. والراوي له عن عباد ضعيف أيضاً، فهذا شأن هذا الحديث من هذه الطريق. انتهى.

١/٤٤١ ـ الدَّيلمي، عبدالرحمٰن بن محمَّد بن إسحاق بن منده في كتاب الوضوء، أنبأنا عليّ بن مقرن بن عبدالعزيز، أنبأنا الحسين بن عليّ بن محمَّد، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري، أنبأنا أحمد بن هاشم، أنبأنا عبدالأعلى بن واصل، حدثنا محمود بن العباس، حدثنا المغيث بن بديل، عن **خارجة بن مصعب**، عن يونس بن عبيد، عن الحسن هو البصري، عن عليّ بن أبي طالب قال: علمني رسول الله ﷺ ثواب الوضوء فقال:

«يا عليّ، إذا قدمت وضوءك فقل: بسم الله، الحمد لله الذي هدانا للإسلام، اللَّهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين، فإذا غسلت فرجك فقل: اللَّهم حصن فرجي واجعلني من الذين إذا أعطيتهم شكروا، وإذا ابتليتهم صبروا، فإذا تمضمضت فقل: اللَّهم أعني على تلاوة ذكرك، فإذا استنشقت فقل: اللَّهم ريحني رائحة الجنة، فإذا غسلت وجهك فقل: اللَّهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، فإذا غسلت ذراعك اليمنى فقل: اللَّهم أعطني كتابي بيميني يوم القيامة وحاسبني حساباً يسيراً، فإذا

غسلت ذراعك اليسرى فقل: اللَّهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري، فإذا مسحت برأسك فقل: اللَّهم تغشني برحمتك، فإذا مسحت بأذنيك فقل: اللَّهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، فإذا غسلت رجليك فقل: اللَّهم اجعله سعياً مشكوراً، وذنباً مغفوراً، وعملاً مقبولاً، سبحانك اللَّهم وبحمدك لا إله [إلا] أنت أستغفرك وأتوب إليك، اللَّهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين، والملك قائم على رأسك يكتب ما تقول، ثم يختمه بخاتم، ثم يعرج به إلى السماء فيضعه تحت عرش الرحمن، فلا ينفك ذلك الخاتم إلى يوم القيامة».

قال الحافظ ابن حجر في «أمالي الأذكار»: هذا حديث غريب، أخرجه أبو القاسم بن منده في كتاب الوضوء، وأخرجه المستغفري في الدعوات من وجه آخر عن محمود بن العباس بهذا الإسناد، ومن طريق الحسين بن الحسن المروزي، عن مغيث بن بديل به، وأخرجه الدَّيلمي في مسند الفردوس من طريق أحمد بن عبدالله، عن مغيث، ورواته معروفون، لكن خارجة بن مصعب تركه الجمهور وكذبه ابن معين، وقال ابن حبان: كان يدلس عن الكذابين أحاديث رووها عن الثقات على الثقات الذين لقيهم، فوقعت الموضوعات في روايته.

٢/٤٤١ - قال ابن الجوزي في «الواهيات»: روى **محمَّد بن مهاجر البغدادي**[١]، عن عليّ بن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحصين، عن القاسم بن محمَّد، عن عائشة قالت:

«لأن أقطع رجلي بالموسى، أحب إلي من أن أمسح على الخفين»[٢].

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على عائشة، وضعه محمَّد بن مهاجر.

---

(١) هو الطالقاني.

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (١٥٧٩) وتلخيص «العلل المتناهية» (١٠٦٧) و«التنزيه» (٧١/٢).

٤٤٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو العلاء بن نصر، أنبأنا عبدالملك بن عبدالغفار، حدثنا عمر بن أحمد الحفار، حدثنا يوسف بن عمر القواس إملاء، حدثنا **عبدالرحمٰن بن أبي الشيخ**[1]، **حدثنا أبو بكر أحمد بن ماهان**، حدثنا **عليّ بن مهران**، حدثنا **أيوب بن سليمان**، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا استنجيتم فتنحوا عن موضع الاستنجاء، فإنَّ مَن تنحى عن موضع الاستنجاء كتب الله [له] بكل قطرة من وضوئه عبادة سنة، ويعطيه بكل شعرة على جسده مدينة من الجنة، ويكتب له مكان كل ركعة ألف ركعة، ويستغفر له ملك يومه وليلته، وأمن من كل البلاء إلى تلك الساعة»[2].

٤٤٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طالب القمي، أنبأنا محمَّد بن طاهر الجعفري، حدثنا محمَّد بن عليّ الغزالي، حدثنا عليّ بن مهرويه القزويني، حدثنا **داود بن سليمان الغازي**، سمعت عليّ بن موسى الرضىٰ يحدث عن أبيه **محمَّد**، عن **أبيه** عليّ بن الحسين، عن أبيه عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الأرض لتنجس من بول الأقلف أربعين يوماً»[3].

٤٤٤ ـ تقدم أنَّ لداود نسخة موضوعة عن عليّ الرضى، رواها عنه عليّ بن مهرويه الصدوق بهذا الإسناد مرفوعاً:

---

(١) في الأصل: بن أبي شيخ.

(٢) قال في «التنزيه»: فيه أيوب بن سليمان، وفي «اللسان»: أيوب بن سليمان من وادي القرى، لا يُعرف. وأظنه هو هذا، وعنه علي بن مهران، فإن يكن هو الرازي الطبري فمتكلم فيه، وإلا فلا أعرفه، وعنه أحمد بن ماهان فإن يكن هو أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان فمتكلم فيه، أو أحمد بن محمَّد بن ماهان فمجهول كما قال أبو حاتم وإلا فلا أعرفه، وعنه عبدالرحمٰن بن أبي الشيخ لم أعرفه (٧٢/٢).

(٣) انظر: «المقاصد الحسنة» (٣٢١) و«الأسرار المرفوعة» (٧٥) و«تذكرة الموضوعات» (٣٣) و«التنزيه» (٧٢/٢) و«اللؤلؤ المرصوع» (٩١) و«المصنوع» (٥٢) و«كشف الخفاء» (٩٥٨، ٦٨٣).

«إنَّ موسى بن عمران سأل ربَّه ورفع يديه فقال: يا ربِّ، أين أذهب أوذى. فأوحى الله إليه: يا موسى، إنَّ في عسكرك غمَّازاً. فقال: يا ربّ، دلني عليه. فأوحى الله إليه: يا موسى، إنِّي أبغض الغمَّاز فكيف أغمز؟»[1].

٤٤٥ ـ وبه:

«يا عليّ، إنَّ الله غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك، فأبشر فإنَّك الأترع الطلق»[2].

٤٤٦ ـ وبه:

«يوم ندعو كل أناسٍ بإمامهم، بإمام زمانهم، وكتاب ربهم، وسنَّة نبيهم»[3].

٤٤٧ ـ وبه:

«عليكم بحسن الخلق في الجنة لا محالة، وإياكم وسوء الخلق في النار لا محالة»[4].

٤٤٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا عليّ بن عمر بن أحمد بن محمَّد، حدثنا عمر بن أحمد بن محمَّد بن عمر، حدثنا أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا محمَّد ابن مهران النيسابوري، حدثنا **محمَّد بن القاسم الطايكاني**، حدثنا علي بن محمَّد المنجوراني، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«القلفة قلفتان: قلفة في الفم، وقلفة في الفرج، فقلفة [الفم] أشد من

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٧١) و«التنزيه» (٢/٣١٦).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٨) و«التنزيه» (١/٤٠٢) و«الفوائد المجموعة» (١١٤١).

(٣) لم أجد من ساقه غير السيوطي.

(٤) لم أجد من ساقه غير السيوطي.

قلفة الفرج، والذي نفس محمَّد بيده، إنَّ الحجر لينجس من بول الأقلف أربعين صباحاً»[1].

الطايكاني وضاع.

٤٤٩ ـ أبو نعيم في «تاريخه»، حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمود، حدثنا محمَّد بن سليمان بن إسماعيل الكوفي، حدثنا أبو بكر الأصبهاني، حدثنا محمَّد بن يعقوب الفلاس، حدثنا محمَّد بن يعقوب النيسابوري، حدثنا أيوب بن العلاء البصري، حدثنا **عمرو بن فائد**، عن مطر الوراق، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رفعه:

«الوضوء من البول مرة مرة، ومن الغائط مرتين مرتين، ومن الجنابة ثلاثاً ثلاثاً»[2].

قال ابن عدي: لا أعلم رواه غير ابن فائد، وهو منكر. وقال الذهبي: بل باطل، وعمر بن فائد منكر الحديث.

٤٥٠ ـ ابن حبان، حدثنا محمَّد بن الليث، حدثنا حمزة بن سعدان، حدثنا **حبيب بن أبي حبيب**، حدثنا أبو حمزة، حدثني ميمون بن مهران، عن ابن عباسٍ مرفوعاً:

«إنَّ شيطاناً بين السماء والأرض يقال له: الولهان، معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود، وله خليفة يقال له: خنزب، فإذا لم يستقبل [من] العبد شيئاً أخذه بالوضوء حتى يهلكه، فمن أصابه شيء من ذلك، فإذا قدم الوضوء فليقل: بسم الله أعوذ بالله من خنزب وأشباهه من أهل الأرض، سبع مرات، فإنَّه ينقطع عنه من الماء للوضوء ما يكفي من الدهن»[3].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٥٩) و«التنزيه» (٧٢/٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (٧٢/٢).

(٣) انظر: «العلل المتناهية» (٥٧١) و«تلخيص العلل» (٣٠٣) و«الأسرار المرفوعة» (٧٩) و«تذكرة الموضوعات» (٣٢) و«التنزيه» (٧٢/٢) و«اللؤلؤ المرصوع» (٩٢) و«المصنوع» (٥٦) و«الفوائد المجموعة» (٣٨) و«كشف الخفاء» (٧٠٢).

أخرجه ابن الجوزي في «العلل»، وقال: هذا الحديث على هذا الوصف موضوع، والمتهم بوضعه حبيب بن أبي حبيب. قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل القدح.

٤٥١ ـ محمَّد بن إسحاق الجَبَلِي وإبراهيم بن مخلد، حدثنا **أحمد بن سليمان الحراني**، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً:

«النوم خدر، والغشيان حدث»[1].

قال في «الميزان»: هذا موضوع، والآفة أحمد بن سليمان.

٤٥٢ ـ أبو يعلى في «مسنده»، حدثنا محمَّد بن أبي بكر، حدثنا **ثابت بن حماد أبو زيد**، حدثنا عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمار قال: مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا أسقي ناقة لي، فتنخمت فأصابت نخامتي ثوبي، فأقبلت أغسل ثوبي من الركوة التي بين يدي، فقال النَّبي ﷺ:

«يا عمار، ما نخامتك ولا دموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذي في ركوتك، إنَّما تغسل ثوبك من البول والغائط والمني من [الماء الأعظم][2] **والدم والقيء»**[3].

قال البيهقي: هذا الحديث باطل لا أصل له، وثابت بن حماد متهم بالوضع. وقال العقيلي: هذا الحديث غير محفوظ، وثابت مجهول. وفي «اللسان» نقل أبو الخطاب الحنبلي، عن اللالكائي أنَّ أهل النقل اتفقوا على ترك ثابت بن حماد. وقال ابن تيمية فيما نقله عنه ابن عبدالهادي في «التنقيح»: هذا الحديث كذب عند أهل المعرفة.

٤٥٣ ـ العقيلي، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا نصر بن عليّ، حدثنا **بشر بن إبراهيم**، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن حميد بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«ثنتان لا يموتان: الأنفحة والبيض»[4].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٧٣).

(٢) هذه الجملة غير موجودة في الميزان واللسان، أما في التنزيه فقد ساقها.

(٣) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٩٦٥) و«التنزيه» (٢/٧٣) و«الجامع المصنف» (٢٥١).

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢١٤) و«التنزيه» (٢/٧٣).

قال العقيلي: هذا حديث موضوع، آفته بشر.

٤٥٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا هبة الله بن أحمد النيسابوري، أنبأنا عبدالكريم بن محمَّد بن أحمد الضبي، حدثنا أبو بكر بن شاذان، حدثنا أبو بكر بن سليمان، عن محمَّد بن عامر الأصبهاني، حدثنا أبي، سمعت **نهشلاً** يحدث عن الضحاك، عن ابن عباسٍ رفعه:

«ما مات أحد إلا يجنب، فلذلك يغسل لأنه لا تنزع روح إلا خرج ماؤها، الشهيد وغيره في هذا سواء»(١).

نهشل كذاب.

٤٥٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، عن ابن لال، عن عبدالرحمٰن بن حمدان، عن إبراهيم بن نصر، عن محمَّد بن عبدالله الخزاعي، عن **عنبسة بن عبدالرحمٰن القرشي**، عن محمَّد بن زاذان، عن أم سعد بنت عمرو الجمحية قالت: قال رسول الله ﷺ:

«الوضوء مد، والغسل صاع، وسيأتي أقوام من بعدي يستقلون ذلك، أولئك خلاف أهل سنَّتي، والآخذ بسنتي معي في حظيرة القدس منتزه أهل الجنة»(٢).

عنبسة مجروح.

---

(١) انظر: «التنزيه» (٧٣/٢).

(٢) والعجيب أن ابن عراق رحمه الله في «التنزيه» اعترض على السيوطي في إدخاله هذا الحديث في الموضوعات، وحجته في ذلك أمور:

١ . أنَّ الترمذي وابن ماجه قد رووا عن عنبسة بن عبدالرحمٰن في سننهم.

٢ . قال: رأيت البيهقي وغيره من الحفاظ يقتصرون على وصف حديثه بالضعف (٧٣/٢).

أقول: قال فيه يحيى بن معين: لا شيء. وقال أبو حاتم: كان يضع الحديث. وقال البخاري: تركوه. وقال النسائي: تركوه. وقال الأزدي: كذاب. وقال ابن حبان: هو صاحب أشياء موضوعة. انظر: تهذيب الكمال. وقال الحافظ في التقريب: متروك. اهـ فتأمل. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٢).

٤٥٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو بكر المغير، أنبأنا عليّ بن إبراهيم بن عبدالله البلدي، حدثنا حسين بن إسحاق العجلي، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا **يحيى بن عنبسة**، حدثنا حميد الطويل، عن أنسٍ رفعه:

«لا تتوضؤوا في الكنيف الذي تبولون فيه، فإنَّ وضوء المؤمن يوزن مع الحسنات»(١).

قال في «الميزان»: هذا من وضع يحيى بن عنبسة. أخرجه ابن النجار من وجه عن يوسف بن سعيد به.

٤٥٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن الحسين بن أحمد بن جعفر المزكي المقري، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو عمر وأحمد بن أبي الفراتي، حدثنا **عبدالله بن محمَّد بن يعقوب البخاري**، حدثنا الحسن بن سهل البصري ببلخ، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا استاك قال:

«اللَّهم اجعل سواكي رضاك عني، واجعله طهوراً وتمحيصاً، وبيض به وجهي ما تبيض به أسناني»(٢).

عبدالله بن محمَّد بن يعقوب البخاري، قال في «الميزان»: متهم بوضع الحديث. وقال في «المغني»: يأتي بعجائب واهية. وقال الخليلي: حدثونا عنه بعجائب.

٤٥٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو عليّ البنا، أنبأنا عليّ بن أحمد الرزاز، حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا الحسن بن سعيد الموصلي، حدثنا

---

(١) انظر: «الأسرار المرفوعة» (٥٨٤) و«تذكرة الموضوعات» (٣٢) و«التنزيه» (٧٤/٢) و«اللؤلؤ المرصوع» (٦٩٣) و«المصنوع» (٣٩٤) و«الفوائد المجموعة» (٣٥) و«سلسلة الضعيفة» (٨١٨).

(٢) انظر: «التنزيه» (٧٤/٢).

إبراهيم بن حبان[1]، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي هريرة رفعه:

«**يا أبا هريرة، اغتسل في كل جمعة، ولو أن تشتري الماء بقوت يومك**»[2].

إبراهيم بن حيان، قال ابن عدي: أحاديثه موضوعة.

٤٥٩ ـ ابن عساكر، قرأت بخط أبي الحسين الميداني، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا عبدالوهاب الميداني، حدثني **أبو الحسن علي بن محمَّد بن بلاغ** إمام الجامع بدمشق، حدثنا **أبو بكر محمَّد بن عليّ المراغي**، حدثنا أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنى الموصلي، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنسٍ قال: دخل النَّبي ﷺ علي في يوم الجمعة، وأنا أفيض عليّ شيئاً من الماء فقال لي:

«**يا أنس، غسلك للجمعة أم للجنابة؟**»، فقلت: يا رسول الله، بل للجنابة. فقال النَّبي ﷺ: «**عليك بالحنيك والفنيك والضاغطين والمثنين**[3] **والميسين**[4] **وأصول البراجم وأصول الشعر، واثني عشر نقياً منها: سبعة في وجهك ورأسك، واثنان في سفلتك، وثلاث في صدرك وسرتك، فوالذي بعثني بالحق نبيًا لو اغتسلت بأربعة أنهار بالدنيا، سيحان وجيحان والنيل والفرات، ثم لم تنقهم، للقيت الله يوم القيامة وأنت جنب**». قال أنس: فقلت: يا رسول الله، وما الحنيك وما الفنيك وما الضاغطين وما المثنيين[5] وما الميسين[6] وما أصول البراجم؟ قال: «**أما الحنيك: فلحيك الفوقاني،**

---

(١) اختلف في اسمه فوقع: إبراهيم بن حبان ـ بالباء ـ وابن حيان ـ بالياء ـ وإبراهيم بن البراء. وانظر اللسان.

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٧٤).

(٣) في الأصل: «المسين»، وأثبت ما عند ابن عساكر.

(٤) في الأصل: «المفسيين»، وأثبت ما عند ابن عساكر.

(٥) في الأصل: «المسين»، وأثبت ما عند ابن عساكر.

(٦) في الأصل: «المفسيين»، وأثبت ما عند ابن عساكر.

وأما الفنيك: ففكك السفلاني، وأما الضاغطين، وهما المثنيين[1]: فهما أصول أفخاذك، وأما الميسين[2]: فتفريش أذانك، وأما أصول البراجم: فأصول أظافرك، والذي بعثني بالحق نبيًا لتأتي الشعرة كالبعير المربون حتى تقف بين يدي الله تعالى فتقول: إلـٰهي وسيدي خذ لي بحقي من هذا».
فعندها نهى النَّبي ﷺ أن يحلق الرجل رأسه وهو جنبٌ أو يقلم ظفراً أو ينتف شعراً وهو جنبٌ[3].

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر بمرة، لم[4] أكتبه بوجه من الوجوه، وقد سمعت مسند أبي يعلى من طريق ابن حمدان وطريق المقرئ، ولم أجد هذا الحديث فيه، ورجاله [من] ابن أبي يعلى إلى النَّبي ﷺ معروفون ثقات، ولا أدري على مَن الحمل فيه، أعلى المراغي، أم على ابن بلاغ؟ وغالب الظن أنَّ الآفة[5] من المراغي. انتهى.

---

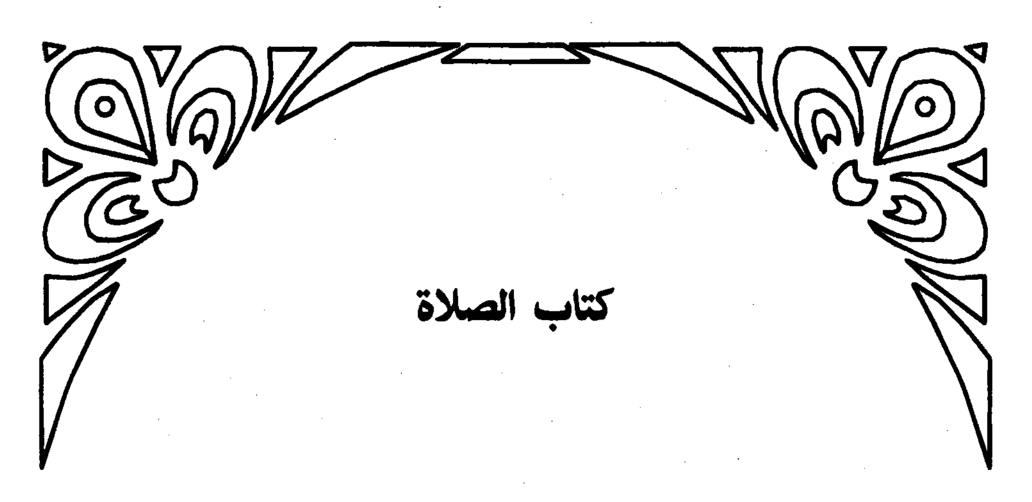
(١) في الأصل: «المسين»، وأثبت ما عند ابن عساكر.

(٢) في الأصل: «المفسيين»، وأثبت ما عند ابن عساكر.

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٧٤).

(٤) في الأصل: «ثم»، وأثبت ما عند ابن عساكر.

(٥) في الأصل: «ألا أنَّه»، وما أثبته من ابن عساكر.



كتاب الصلاة

٤٦٠ ـ قال ابن النجار في «تاريخ بغداد»: محمَّد بن عليّ بن العباس بن أحمد أبو بكر العطار حدث بحديث غريب المتن والإسناد، عن أبي بكر عبدالله بن محمَّد بن زياد النيسابوري الفقيه، أنبأنا أبو الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب الحراني، عن أبي الغنائم محمَّد بن عليّ بن ميمون النرسي، حدثنا أبو بكر محمَّد بن عبدالله الموازيني، حدثنا **أبو بكر محمَّد بن عليّ بن العباس بن أحمد العطار البغدادي**، حدثنا أبو بكر النيسابوري، أنبأنا الربيع بن سليمان، حدثنا محمَّد بن إدريس الشافعي، عن مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن تهاون بصلاته، عاقبه الله تعالى بخمس عشرة خصلة، ستة منها في دار الدنيا، وثلاثة منها عند الموت، وثلاثة منها في قبره، وثلاثة منها تصيبه في دار الدنيا، فأولها: يرفع الله البركة من رزقه، والثانية: ينزع الله البركة من عمره، والثالثة: يرفع الله سيما الصالحين من وجهه، والرابعة: لا حظ له في دعاء الصالحين، والخامسة: كل عمل يعمله من أعمال البر لا يؤجر عليه، والسادسة: لا يرفع الله دعاءه إلى السماء، وأما التي تصيبه منها عند الموت، فأولها: يموت ذليلاً، والثانية: جائعاً، والثالثة: يموت عطشاناً، فلو سقي كل ما في دار الدنيا لم يرو عطشه، وأما التي يصيبه منها في قبره فأولها: يوكل الله به ملكاً يرتجه في قبره إلى يوم القيامة، والثانية: يكون ظلمة في قبره فلا يضيء له أبداً، والثالثة: يضيّق الله عليه قبره إلى

يوم القيامة، وأما التي يصيبه منها إذا خرج من قبره فأولها: يوكل الله به ملكاً يسحبه على وجهه في عرصات القيامة، والثانية: يحاسب حساباً طويلاً، والثالثة: لا ينظر الله إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم»، ثم تلا النّبي ﷺ الآية: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَوٰةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ﴾ [مريم: ٥٩، ٦٠]»[١].

قال في «الميزان»: هذا حديث باطل، ركبه محمَّد بن عليّ بن العباس على أبي بكر بن زياد النيسابوري. قال في «اللسان»: هو ظاهر البطلان من أحاديث الطرقية[٢].

٤٦١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو سعيد الأدبرجاني، عن عبيدالله بن عمر بن شاهين، حدثنا أبو بحر محمَّد بن الحسن بن كوشر، عن أحمد بن الحسن الخشاب، عن أبي القاسم رفيق الحمصي، عن **الحكم بن عبدالله**، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله عزَّ وجلَّ لا يحب أن يشق عليكم طرفة عين، فمن لم يقدر على عمل إلا بمشقة فلا يأتينه، فإنَّ الله وضع المشقة عنه، ومَن صرع عنه رأسه فأحب أن يصلي قاعداً فله أجر قائم»[٣].

الحكم بن عبدالأعلى متروك متهم.

٤٦٢ ـ الدَّارقطني في «الغرائب»، حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيدالله الدارمي، حدثنا **إسحاق بن عبدالصمد بن خالد بن يزيد الفارسي**، حدثنا **مروان بن محمَّد السِّنجاري**، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً:

«داوموا على الصلوات الخمس فإنَّ الله افترضهنَّ عليكم، فلا تتركوا الصلاة استخفافاً بها، ولا جحوداً»[٤].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/١١٣) و«الجامع المصنف» (٣٦١) و«تحذير المسلمين» (٨١).

(٢) في الأصل: «الترقية»، وما أثبتناه من «اللسان».

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/١١٤).

(٤) انظر: «التنزيه» (٢/١١٤) و«الجامع المصنف» (٣٦٥).

وذكر الحديث بطوله. قال الدَّارقطني: هذا موضوع وضعه إسحاق بن عبدالصمد في نسخة بهذا الإسناد نحو عشرين حديثاً، وأورده صاحب «الميزان» في ترجمة مروان السِّنجاري واتهمه به.

٤٦٣ ـ الحاكم في «تاريخه»، حدثنا محمَّد بن عبدالله الشعيري، حدثنا **محمَّد بن أشرس السلمي**، حدثنا إبراهيم بن رستم وعليّ بن الجارود بن يزيد قالا: حدثنا مالك، عن أبي نعيم وهب بن كيسان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب إلا أن يكون وراء الإمام»(١).

قال في «الميزان»: محمَّد بن أشرس متهم في الحديث، وتركه ابن حزم وغيره.

٤٦٤ ـ أبو حفص الميانشي في «المجالس المكية»، حدثنا القاضي الإمام أبو المظفر محمَّد بن عليّ بن الحسين الشيباني الطبري وقال: بالله العظيم! لقد أنبأنا الشيخ الجليل الفقيه أبو عليّ الحسين بن محمَّد الطوسي المعروف بـ: الصاهلي وقال: بالله العظيم! لقد حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمَّد بن عليّ الشاشي الشافعي من لفظه بل هو من بلاد الهند وقال: بالله العظيم، لقد حدثنا عبدالله المعروف بـ: ابن نصر السرخسي وقال: بالله العظيم، لقد حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمَّد بن الفضل قال: بالله العظيم، لقد حدثنا أبو عبدالله محمَّد بن يحيى الوراق الفقيه وقال: بالله العظيم، لقد حدثني يونس بن محمَّد الطويل الفقيه وقال: بالله العظيم، لقد حدثني الحسين بن محمَّد العلوي الزاهد وقال: بالله العظيم، لقد حدثني موسى بن عيسى وقال: بالله العظيم، لقد حدثني أبو بكر الراجفي بالبصرة وقال: بالله العظيم، لقد حدثني عمار بن موسى البرمكي وقال: بالله

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٤٠) و«التنزيه» (١١٤/٢) و«الفوائد المجموعة» (١١١).

العظيم، لقد حدثني أنس بن مالك ﷺ وقال: بالله العظيم، لقد حدثني عليّ بن أبي طالب ﷺ قال: بالله العظيم، لقد حدثني أبو بكر الصديق ﷺ قال: بالله العظيم، لقد حدثني محمَّد المصطفى ﷺ وقال:

«بالله العظيم، لقد حدثني جبريل عليه السلام وقال: بالله العظيم، لقد حدثني ميكائيل عليه السلام وقال: بالله العظيم، لقد حدثني إسرافيل عليه السلام وقال: قال الله تعالى:

يا إسرافيل، وعزتي وجلالي، وجودي وكرمي، مَن قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا علي أنّي قد غفرت له وقبلت منه الحسنات، وتجاوزت عنه السيئات، ولا أحرق لسانه في النار، وأجزه من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة والفزع الأكبر، ويلقاني قبل الأنبياء والأولياء أجمعين»[1].

٤٦٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا فاهرداري بن أبي الفوارس الدَّيلمي إجازة، أنبأنا خالي أبو حاتم أحمد بن الحسين بن خاموش، حدثنا عليّ بن محمَّد بن عمر الإمام، أنبأنا أبو موسى مروان بن خالد الورامني، حدثنا الحسن بن عليّ بن زياد، حدثنا عمار بن يزيد البصري، حدثنا موسى هلال، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلاة بسواك تعدل أربعمائة صلاة بغير سواك، وكأنما أعتق رقبة من ولد إسماعيل، ويخرج من ذنوبه كما تخرج الشعرة من العجين، وإن يخرج الدجال لم يكن له عليه سبيل»[2].

٤٦٦ ـ أبو الشيخ، حدثنا أبو عليّ بن مصقلة، حدثنا محمَّد بن

---

(١) لم يذكر علته، كذلك في «التنزيه» إلا أنَّه قال: إنَّه لكذب بيّن وبهتان عظيم (١١٤/٢).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه جماعة لم أعرفهم. (١١٤/٢) وانظر: «المنار المنيف» (١، ٨) و«المقاصد الحسنة» (٦٢٥) و«تذكرة الموضوعات» (٣١) و«الأسرار المرفوعة» (٢٦٧) و«أسنى المطالب» (٨١٩) و«الشذرة» (٥٤٤) و«الفوائد المجموعة» (٢٢) و«كشف الخفاء» (١٦٠٤).

مسلم بن واره، حدثنا **عمر بن صبح**، عن عاصم بن سليمان، عن برد، عن مكحول، عن الوليد بن عباس، عن معاذ بن جبل رفعه:

«مَن علق قنديلاً في المسجد، صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفئ ذلك القنديل، ومَن بسط فيه حصيراً، صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير»[1].

عمر بن صبح كذابٌ يضع الحديث.

٤٦٧ ـ وقال ابن النجار: أنبأنا عبدالعزيز محمود الحافظ، أنبأنا أبو عليّ أحمد بن أحمد بن عليّ بن الخزار، أنبأنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن الجيان، أنبأنا أبو الحسين عليّ بن محمَّد بن عبدالله بن بشران، أنبأنا أبو عمر وعثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك، حدثنا إبراهيم بن جعفر، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمٰن الواعظ، حدثنا محمَّد بن خضر المروزي، حدثنا محمَّد بن سلم بن خالد، عن خالد بن يوسف، حدثنا عبدالرحمٰن بن خالد، أخبرني ابن بريدة، عن أبي الأسود الدَّيلمي، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن علق في مسجد قنديلاً، صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى ينطفئ ذلك القنديل»[2].

٤٦٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو العلاء [بن] نصر، حدثنا محمَّد بن عليّ البزار، حدثنا محمَّد بن عمر الثكلي، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، حدثنا عبدالله بن أبي سفيان الموصلي، حدثنا يمان بن سعيد المصيصي، حدثنا يحيى بن داود الموصلي، حدثنا موسى بن عيسى، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا همَّ العبد أن يبزق في المسجد، اضطربت أركانه، وانزوى كما

---

(١) قال ابن الجوزي في الواهيات: كان عاصم بن سليمان يضع الحديث (٦٨٢) وانظر: تلخيص العلل (٣٧٠) و«تذكرة الموضوعات» (٣٧) و«التنزيه» (١١٥/٢) و«الفوائد المجموعة» (٨١) و«كشف الخفاء» (٢٥٤١).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه من لم أعرفه (١١٥/٢). وانظر: ما قبله.

تنزوي الجلدة في النار، فإن هو ابتلعها، أخرج الله منه اثنين وسبعين داء، وكتب الله بها ألفي ألف حسنة»[1].

٤٦٩ ـ الحاكم، حدثنا محمَّد بن عبدالله بن دينار، حدثنا أبو يحيى البزار، حدثني يحيى بن إبراهيم الضرير وكان من الأبدال، حدثنا عبدالمؤمن بن عبدالعزيز، حدثنا **الحسين بن علوان**، عن **أبان**، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«تعاهدوا هذه المساجد بالتجصيص والقناديل والسرج والريح الطيبة، والتوسيع على أهليكم بالطعام والإدام والكسوة في رمضان»[2].

الحسين بن علوان يضع، وأبان متروك.

٤٧٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالغفار، حدثنا أبو محمَّد الأبهري، حدثنا أبو عليّ القومساني، حدثنا إبراهيم بن الفضل الزاهد، حدثنا جعفر بن محمَّد، حدثنا أبو طاهر المصري، عن **موسى بن عبدالرحمٰن**، عن حميد الطويل، عن أنس رفعه:

«مَن أحب الله أحب القرآن، ومَن أحب القرآن أحبني، ومَن أحبني أحب أصحابي وقرابتي، ومَن أحب الله أحب المساجد فإنَّها أبنية الله وأبنيته، أذن الله تعالى في رفعها وبارك فيها، مباركة مبارك أهلها، ميمونة ميمون أهلها، محفوظة محفوظ أهلها، هم في مساجدهم والله في حوائجهم، وهم في صلاتهم وفي ذكر ربهم، والله محيط من ورائهم ومتكفل بأرزاقهم»[3].

---

(١) قال في «التنزيه»: في سنده من لم أعرفه، وأورده الغزالي في «الإحياء» مختصراً بلفظ: «**إنَّ المسجد لينزوي من النخامة كما ينزوي الجلد من النار**». وقال العراقي: لا أصل له مرفوعاً، وإنَّما هو من قول أبي هريرة (١١٥/٢). وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٧) و«التنزيه» (١١٥/٢) و«الفوائد المجموعة» (٨٣).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٧) و«التنزيه» (١١٥/٢) و«الفوائد المجموعة» (٨٤).

(٣) فيه موسى بن عبدالرحمٰن الثقفي الصنعاني، إذ ساق له في «اللسان» هذا الحديث، إلا أنَّه جعله من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وقال: قال ابن حبان: دجال. وانظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٠٥٠) و«التنزيه» (١١٥/٢).

٤٧١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو منصور عبدالله بن الحسن الصباغ، أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم بن حامد البزار، أنبأنا أبو بكر بن أبي زكريا، حدثنا عبدالعزيز بن محمَّد الحارثي، حدثنا أبو عاصم عمران بن عبدالله، حدثنا **أبو سلمة محمَّد بن عبدالله**، عن مالك بن دينار، عن أنس مرفوعاً:

«مَن كنس بيتاً من بيوت الله، فكأنما حج أربعمائة حجة، وغزا أربعمائة غزوة، وأعتق أربعمائة نسمة، وصام أربعمائة يوم»[١].

أبو سلمة يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم.

٤٧٢ ـ أبو نعيم، حدثنا أبو نصر محمَّد بن أحمد السني ببغداد، حدثنا محمَّد بن المسيب الأرغياني، حدثني عبيد بن الهيثم، حدثنا **الحسين بن علوان**، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«يا بريرة، اكنسي المسجد يوم الخميس، فإنَّه مَن أخرج من المسجد يوم الخميس أذى بقدر ما تندى به العين به، كان كعدل رقبةٍ يعتقها»[٢].

الحسين بن علوان يضع الحديث.

٤٧٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالغفار والحسين بن عليّ الطناجيري، حدثنا عليّ بن أحمد بن نصير، حدثنا أحمد بن الوليد الأزدي، حدثنا إسحاق بن وهب العلاف، حدثنا محمَّد بن يعلى، حدثنا **عمر بن صبح**، عن مقاتل بن حيان، عن صلة بن زفر، عن عليّ رفعه:

«لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض، لما سبقهم إلى الأذان أحد، ولغلبوا الناس عليه، إنَّ أدنى أجر المؤذن أنَّ له ما بين الأذان

---

(١) قال الذهبي في «تلخيص العلل المتناهية» بعد أن ساق هذا الحديث: محمَّد بن عبدالله هالك (٣٦١). وانظر: «العلل المتناهية» (٦٧٣) و«التنزيه» (١١٦/٢).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٧) و«التنزيه» (١١٦/٢) و«الفوائد المجموعة» (٨٦).

والإقامة أجر الشهيد المقتول في سبيل [الله]، المتشحط في دمه، يتمنى على الله ما شاء»[1].

عمر بن صبح كذاب.

٤٧٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، [أنبأنا] أحمد بن نصر قال: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن عبدالرحمٰن الروذبادي، حدثنا عبدالرحمٰن بن عمر بن إبراهيم المؤدب، حدثنا عليّ بن إبراهيم الكرخي، حدثنا القاسم بن أبي صالح، حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق، حدثنا **سليمان بن الربيع**، حدثنا **همام بن مسلم**، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن عليّ رفعه:

«مَن سمع المنادي بالصلاة فقال: مرحباً بالقائلين عدلاً، مرحباً بالصلاة وأهلاً، كتب الله له ألفي ألف حسنة، ومحى عنه ألفي ألف سيئة، ورفع له ألفي ألف درجة»[2].

موضوع، آفته همام بن مسلم، كان يسرق الحديث، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، وسليمان الراوي عنه ضعيف، وقد تقدم لهما حديث في الطهارة[3]، حكم ابن الجوزي بوضعه، وفي «اللسان»: هذا المتن باطل، وأعله بهمام وسليمان، وزاد أنَّ محمَّداً والد جعفر لم يدرك علياً.

٤٧٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا هبة الله النيسابوري، أنبأنا عبدالكريم بن محمَّد بن أحمد النصيبي، حدثنا أحمد بن محمَّد بن الحسن بن شاذان، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا محمَّد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني، حدثنا أبي، سمعت **نهشلاً** يحدث عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٥) و«التنزيه» (١١٦/٢) و«الفوائد المجموعة» (٦١).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٥) و«التنزيه» (١١٦/٢) و«الأسرار المرفوعة» (٤٩٥) و«المصنوع» (٣٤١) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥٧٠) و«الفوائد المجموعة» (٦٢) و«كشف الخفاء» (٢٥٠٣).

(٣) لم يرد مثل هذا، ولعله أُدخل على الشيخ.

«أظهروا الأذان في بيوتكم، ومروا به نسائكم، فإنَّه مطرد للشيطان، ونماء في الرزق»[1].

نهشل كذاب.

٤٧٦ ـ أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم الوراق، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن سعيد الأصبهاني، حدثنا الحسن بن عبدالرحمٰن، حدثنا محمَّد بن يعلى، عن **عمر بن صبح**، عن مقاتل بن حيان، عن زيد العمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أخذ المؤذن في أذانه، وضع الرَّب يده فوق رأسه، فلا يزال كذلك حتى يفرغ من أذانه، وإنَّه ليغفر له مدَّ صوته، فإذا فرغ قال الربُّ عزَّ وجلَّ: صدقت عبدي، وشهدت بشهادة الحق فأبشر»[2].

عمر بن صبح يضع الحديث، وزيد العمي ضعيف.

٤٧٧ ـ ابن عدي[3]، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حسين بن منصور، حدثنا **أبو حفص العبدي**، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً:

«يد الرحمن على رأس المؤذن ما دام يؤذن، وإنَّه ليغفر له مد صوته أين بلغ»[4].

أبو حفص[5] ليس بشيء.

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٥) و«التنزيه» (١١٧/٢) و«الفوائد المجموعة» (٦٣).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٥) و«التنزيه» (١١٧/٢) و«أسنى المطالب» (١٠٢) و«الفوائد المجموعة» (٦٤) و«سلسلة الضعيفة» (٢٢١٣).

(٣) قال ابن عدي: حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا أحمد بن يحيى، ثنا أبو حفص. به، فالسند الذي ساقه ليس كرواية ابن عدي، علماً أن المتهم واحد. والله أعلم.

(٤) أما هذه الجملة من هذا الحديث والذي قبله وهي: **«وإنَّه ليغفر له مد صوته أين بلغ»**، فإنَّ له شاهداً صحيحاً يقويه، وهو عند أبي داود (٥٢٨) وانظر: «ذخيرة الحفاظ» (٦٥١٤) و«تذكرة الموضوعات» (٣٥) و«التنزيه» (١١٧/٢) و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥٠٣٧).

(٥) هو عمر بن حفص.

٤٧٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو المكارم عبدالوارث بن محمَّد الأبهري، حدثنا محمَّد بن الحسين بن الترجمان، عن محمَّد بن أحمد المقري، عن عبدالله بن أبان بن شداد، عن أبي الدَّرداء هاشم بن محمَّد، عن **عمرو بن بكر السكسكي**، عن محمَّد بن زيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن أبيه رفعه:

«يا أبا رزين، إذا أقبل الناس على الجهاد في سبيل الله تعالى فأحببت أن يكون لك مثل أجورهم، فالزم المسجد المؤذن فيه، لا تأخذ على ذلك أجراً»[١].

قال الحافظ ابن حجر في «زهر الفردوس»: علله أبو نعيم في «الحلية» بعمرو بن بكر[٢].

٤٧٩ ـ حمزة بن يوسف السهمي في «معجم شيوخه»، حدثنا أبو نصر أحمد بن بكران بن بشار البغدادي بمصر في زقاق القناديل، حدثنا خيثمة بن سليمان، حدثنا محمَّد بن مسلمة، حدثنا **موسى الطويل**[٣]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أذن سنة بنية صادقة، يحشر يوم القيامة، فيوقف على باب الجنة، فيقال له: اشفع لمن شئت»[٤].

أخرجه ابن النجار، قال ابن حبان: موسى روى عن أنس موضوعات.

٤٨٠ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمَّد، حدثنا محمَّد بن سليمان، حدثنا محمَّد بن الفيض، حدثنا **أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن سليمان بن بلال بن أبي**

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٦) و«التنزيه» (١١٧/٢).

(٢) قال في «الميزان»: واهٍ. قال ابن عدي: له أحاديث مناكير عن الثقات. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الطامات.

(٣) هو موسى بن عبدالله الطويل.

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٦) و«التنزيه» (١١٨/٢) و«الفوائد المجموعة» (٦٥) و«سلسلة الضعيفة» (٨٤٨) و«المغير» (١١٢٣) و«الكشف الإلٰهي» (٧٩٧).

الدَّرداء، حدثني أبي محمَّد بن سليمان، عن أبيه سليمان بن بلال، عن أم الدَّرداء، عن أبي الدَّرداء قال: لما دخل عمر بن الخطاب الشام سأل بلالاً أن يقر بالشام، ففعل ذلك، فنزل داريا، ثم إنَّ بلالاً رأى في منامه النَّبي ﷺ وهو يقول له:

«**ما هذه الجفوة يا بلال؟ أما آن لك أن تزورني يا بلال!**»، فانتبه حزيناً وجلاً خائفاً، فركب راحلته وقصد المدينة، فأتى قبر النَّبي ﷺ فجعل يبكي عنده ويمرغ وجهه عليه، وأقبل الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما، فقال: يا بلال، نشتهي نسمع أذانك الذي[1] تؤذنه لرسول الله ﷺ في المسجد. ففعل فعلا سطح المسجد فوقف موقفه الذي كان فيه يقف، فلما أن قال: الله أكبر الله أكبر، ارتجت المدينة، فلما أن قال: أشهد أن لا إلٰه إلا الله، زاد تعاجيجها، فلما أن قال: أشهد أنَّ محمَّداً رسول الله. خرج العواتق من خدورهن فقالوا: أبعث رسول الله ﷺ، فما رؤيَ يوم أكثر باكياً ولا باكية بعد رسول الله ﷺ من ذلك اليوم[2].

قال في «الميزان»: إبراهيم بن محمَّد بن سليمان بن بلال بن أبي الدَّرداء فيه جهالة. قال في «اللسان»: ترجم له ابن عساكر ثم ساقه من روايته عن أبيه، عن جده، عن أم الدَّرداء، عن أبي الدَّرداء في قصة رحيل بلال إلى الشام، وفي قصة مجيئه إلى المدينة، وأذانه بها، وارتجاج المدينة بالبكاء لأجل ذلك، وهي قصة بيّنة الوضع. انتهى.

٤٨١ ـ أبو الشيخ في «الثواب»، حدثنا عبدالله بن أحمد التاجر، حدثنا محمَّد بن بسام، حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب، حدثنا معاذ بن عبدالله النيسابوري، عن **سلم بن سالم البلخي**، عن أبي شيبة، عن بكر بن شهاب، عن سمرة رفعه:

«**مَن توضأ ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال حين يخرج: بسم الله**

---

(١) في الأصل: «التي» وما أثبتناه من التنزيه.

(٢) انظر: «التنزيه» (١١٨/٢).

الذي خلقني فهو يهديني، إلا هداه الله لصواب الأعمال، والذي هو يطعمني ويسقيني، إلا أطعمه الله من طعام [الجنة] وسقاه من شرابها، وإذا مرضت فهو يشفيني، إلا جعل الله مرضه كفارة لذنوبه، والذي يميتني ثم يحييني، إلا أحياه الله حياة السعداء، وإما ميتة الشهداء، والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين، إلا غفر الله له خطاياه ولو كانت أكثر من زبد البحر، ربِّ هب لي حكماً وألحقني بالصالحين، إلا وهب الله له وألحقه بصالحي مَن مضى وصالح مَن بقي، واجعلني من ورثة جنة النعيم، إلا جعل الله له المنازل والقصور في الجنة»(١).

قال: لقد سمعته من رسول الله ﷺ أكثر من عشر مرار، وكان الحسن يزيد فيه: واغفر لوالدي كما ربياني صغيراً.

سلم بن سالم البلخي ليس بشيء وهو صاحب حديث العدس(٢).

٤٨٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، حدثنا عليّ بن محمَّد الحافظ، أنبأنا محمَّد بن عليّ بن زيرك، أنبأنا أحمد، أنبأنا عليّ بن إبراهيم علان، حدثنا عليّ بن موسى الرازي، حدثنا محمَّد بن جعفر البزاز، حدثنا أحمد بن سعيد الرمللي، حدثنا عبدالكريم بن إبراهيم، حدثنا سلمة بن شبيب النيسابوري، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه:

«لا تتركوا الجماعة، فإنَّ ركعة واحدة في الجماعة خير من عشرة آلاف ركعة وحداناً»(٣).

٤٨٣ ـ أبو الشيخ، حدثنا أحمد بن عبدالله بن شابور، حدثنا أبو نعيم

---

(١) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٢٣٠) و«تذكرة الموضوعات» (٣٧، ٥٧) و«التنزيه» (١١٨/٢) و«الفوائد المجموعة» (٨٢) و«الجامع المصنف» (٢٩٤).

(٢) يقصد بذلك: إنَّ العدس قُدِّس على لسان سبعين نبيًّا. وهو حديث باطل.

(٣) قال في «التنزيه»: في سنده من لم أعرفهم (١١٩/٢).

الحلبي، حدثنا **سويد بن عبدالعزيز**، عن **نوح بن ذكوان**، عن الحسين، عن أنس مرفوعاً:

«مَن صلَّى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاته خداج».

نوح ليس بشيء، وسويد متروك.

٤٨٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا إبراهيم بن الحسن بن نصر، حدثنا الوليد، حدثنا عبدالله بن عليّ بن محمَّد، حدثنا أبو عصمة محمَّد بن أحمد، حدثنا عليّ بن أحمد الأنصاري الجرجاني، أنبأنا أبو ياسر الأستراباذي، حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس رفعه:

«مَن صلَّى صلاة الفجر في جماعة ولا يؤخرها، استوجب من الله عزَّ وجلَّ أربعة أشياء؛ أولها: رزقاً من الحلال، وثانيها: ينجو من عذاب القبر، وثالثها: يعطى كتابه بيمينه، والرابع: يمرّ على الصِّراط كالبرق الخاطف»[١].

٤٨٥ ـ ابن شاهين، حدثنا عليّ بن الفضل البلخي، حدثنا أحمد بن حبان بن موسى، حدثنا نصر بن مروان، حدثنا **نوح بن أبي مريم**، عن إبراهيم، عن الصائغ، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه:

«مَن صلَّى الفجر في جماعة ثم اعتكف إلى طلوع الشمس، ثم صلَّى أربع ركعات متواليات يقرأ في أول ركعة: بفاتحة الكتاب وآية الكرسي ثلاث مرات و﴿قل هو الله أحد﴾، وفي الثانية: بفاتحة الكتاب و﴿الشمس وضحاها﴾، وفي الثالثة: فاتحة الكتاب و﴿السماء والطارق﴾، وفي الرابعة: فاتحة الكتاب وآية الكرسي و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، بعث الله عزَّ وجلَّ سبعين ملكاً، من كل سماء عشرة، معهم أطباق من الجنة، ومناديل من الجنة، فيحملون تلك الصلاة على تلك الأطباق، ثم يصعدون بها ولا يمرون بفوج من الملائكة إلا استغفروا لصاحبها»[٢].

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه جماعة لم أعرفهم (١١٩/٢).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٤٧) و«التنزيه» (١١٩/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٦١).

نوح بن أبي مريم أحد المشهورين بوضع الحديث.

٤٨٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا الحسن بن أحمد المرجاني، أنبأنا عبدالله بن عليّ بن حياة بن أترك، حدثنا عليّ بن الحسن بن الربيع القرشي، حدثنا أبو جعفر محمَّد بن مرداس السلمي ببغداد، حدثنا **أبو بكر محمَّد بن عبدالله بن ثابت الأشناني**[١]، حدثنا أحمد بن أبي موسى الرملي بالرملة، حدثنا أبو عامر العقدي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه:

«مَن صلَّى الفجر في جماعة وخرج من المسجد فمرّ بعشرين نفساً فسلم عليهم ثم مات في ذلك اليوم، غفر له»[٢].

الأشناني دجال.

٤٨٧ ـ قال ابن النجار: قرأت بخط أبي بكر أحمد بن محمَّد بن الحارث الأصبهاني، حدثني أبو زرعة عبدالواحد بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن محمَّد الشيباني الصوفي الشيرازي، أنبأنا أبو القاسم صلة بن الحسن بن محمَّد الموصلي، حدثنا الحسين بن عبدالله الموصلي، أنبأنا سلمة بن أحمد بن سلمة النميري، حدثنا أبو الفرج محمَّد بن أحمد الأنصاري، حدثنا أبو بكر الزجاج، حدثنا محمَّد بن عبدالعزيز قال: قرأت على الحسين بن محمَّد، عن أبي مروان محمَّد، عن الدراوردي، عن محمَّد بن عمر بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد مرفوعاً:

«أتاني جبريل في سبعين ألفاً من الملائكة بعد صلاة الضحى»[٣].

فذكر حديثاً طويلاً جداً في فضل صلاة الجماعة إلى آخره في أوراق، وهو حديث منكر، رجال إسناده أكثرهم مجاهيل.

٤٨٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا يوسف الخطيب، أنبأنا أبو بكر بن وصيف الصياد، حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا عبدالله بن روح المدائني، حدثنا

---

(١) في الأصل: «الأشنافي».

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٦٤) و«التنزيه» (٢/١١٩) و«الفوائد المجموعة» (٧٠٢).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/١٢٠).

سلام بن سليمان الثقفي، حدثنا **بكر بن خنيس**، عن ثابت، عن أنس رفعه:

«مَن صلَّى الظهر في جماعة، كان له خمس وعشرون صلاة كلها مثلها وسبع درجات في جنات الفردوس»(١).

بكر بن خنيس متروك.

٤٨٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا ابن البصري، حدثنا رافع، عن محمَّد، حدثنا محمَّد بن أحمد بن أيوب بن مهران بن موسى، حدثنا أبو عمرو سعيد بن محمَّد، حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، حدثنا القعنبي، عن أبي مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه:

«مَن صلَّى قفا الإمام، فله بكل صلاة مائة حسنة، ومَن صلَّى على يمين الإمام فله بكل صلاة خمس وسبعون حسنة، ومَن صلَّى على يسار الإمام فله بكل صلاة خمسون حسنة»(٢).

٤٩٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، عن الخطيب، عن عبدالله بن محمَّد بن يحيى الشافعي، عن الحسين بن محمَّد التستري، عن خالد بن محمَّد الأزدي، عن عبدالله بن إبراهيم، عن **عبدالله المعروف بـ: ابن يرفأ الليثي**، عن **أبيه**، عن **جده** رفعه:

---

(١) قال في «التنزيه»: بكر روى له الترمذي، حديثاً في قيام الليل وحسنه. قال زياد: قال يحيى بن معين وأبو داود: ليس بشيء. وقال أحمد بن صالح وابن خِراش والدارقطني: متروك. وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أغلاط.

ثم قال: والراوي عنه سلام بن سليمان الثقفي من رجال ابن ماجه، قال ابن عدي: عامة ما يرويه حسان إلا أنَّه لا يتابع عليه. وقال النسائي: ثقة.

قال زياد: لم أجد ترجمته لا في «التهذيب» ولا في «التقريب»، إنَّما وجدته في الكامل، فقال فيه ابن عدي بالإضافة لما ذُكر: وهو عندي منكر الحديث.

ثم قال: نعم الراوي عن سلام عبدالله بن روح المديني لم أقف له على ترجمة، فلعل الآفة منه (٢/١٢٠).

قلت: رحمك الله، بل ترجم له الحافظ في «اللسان» وقال: ثقة. وسبقه إلى ذلك الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» وقال: قال الدَّارقطني: ليس به بأس.

(٢) قال في «التنزيه»: فيه جماعة لم أعرفهم (٢/١٢٠).

«النافلة هدية المؤمن إلى ربه، فليحسن أحدكم هديته»[١].

٤٩١ ـ أبو محمَّد السمرقندي في «فضائل ﴿قل هو الله أحد﴾»، حدثنا محمَّد بن إسماعيل الوراق، حدثنا أبي، حدثنا عليّ بن داود القنطري، حدثنا عصام بن روّاد بن الجراح، عن أبيه، حدثنا محمَّد بن مسلم، عن **إسحاق بن عبدالله بن جليحة الفهري**[٢]، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن صلَّى ركعتين يقرأ في كل ركعة بأم الكتاب وست مرات ﴿قل هو الله أحد﴾، يحسن ركوعهما وسجودهما، بنى الله له قصراً من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر، فيه أربعة عشر ألف غرفة، ومَن قرأها مرة واحدة بنى الله له قصراً في الجنة»[٣].

٤٩٢ ـ أبو الشيخ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمَّد بن سعيد، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا أشعث بن شبيب، حدثنا **أبو سليمان الكوفي**، حدثنا ثابت، عن أنس رفعه:

«مَن صلَّى ركعتين بعد العشاء الآخرة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وعشرين مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، بنى الله له قصرين في الجنة، يتراياهما أهل الجنة»[٤].

أبو سليمان الكوفي داود بن عبدالجبار يكذب.

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه جماعة لم أعرفهم، وعبدالله بن يرفأ عن أبيه عن جده ما عرفته، وراجعت الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبيّ ﷺ للحافظ العلائي، واختصاره للحافظ ابن حجر فلم أجد له ذكراً (٢/١٢٠).

قلت: يرحمك الله، بل ترجم له البخاري في «الكبير»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومع ذلك فالظاهر أنّه مجهول، والله أعلم. وانظر: «كشف الخفاء» (١١٣٨).

(٢) في الأصل: خليحة النهري، وما أثبتناه من تنزيه الشريعة.

(٣) قال في «التنزيه»: فيه إسحاق بن عبدالله بن جليحة ما عرفته (٢/١٢١).

(٤) انظر: «التنزيه» (٢/١٢١).

٤٩٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس إذناً عن أبي بكر بن لال، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي، حدثنا حامد بن محمَّد البخاري، حدثنا **سليمان بن سلمة الحمصي**، حدثنا محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رفعه:

«مَن صلَّى ركعتين بعد المغرب يقرأ في الركعة الأولى: بفاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد﴾ خمساً وعشرين مرة، وفي الثانية: فاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد﴾ إحدى وثلاثين مرة، كتب الله له عبادة خمسين عاماً»[١].

سليمان بن سلمة الخبائري متهم.

٤٩٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حريز السلماني، أنبأنا أبو المظفر المهد بن المظفر، حدثنا أحمد بن خميس السلماني، أنبأنا **الحسن بن عثمان بن زياد**، حدثنا **إسماعيل بن عبدالله بن إسماعيل بن ولد عثمان**، عن **عاصم بن مضرس** إمام مسجد الكوفة، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه:

«مَن صلَّى ركعتين ليلة الخميس بين المغرب والعشاء، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي و﴿قل هو الله أحد﴾ خمس مرات و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ خمس مرات والمعوذتين خمس مرات، فإذا تشهد استغفر وجعل ثواب ذلك لوالديه فقد أدى حق والديه وإن لم يبرهما»[٢].

عاصم بن مضرس متروك.

٤٩٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طاهر عبدالرحمٰن بن عليّ الصائغ، أنبأنا ابن فنجويه، حدثنا الحسين بن عليّ بن الحسين بخانقين، حدثني محمَّد بن عليّ الصائغ، أنبأنا ابن فنجويه، حدثنا الحسين بن عليّ بن الحسن بخانقين، حدثني محمَّد بن عليّ بن محمود البلخي، حدثنا سلمة بن

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/١٢١).

(٢) قال في «التنزيه»: سبحان الله! في الحديث الحسن بن عثمان وهو وضاع، وشيخه إسماعيل بن عبدالله لم أقف له على ذكر، فتركهما الشيخ وأعل الحديث بعاصم، وغاية ما قيل فيه: منكر الحديث، ولا يلزم من ذلك أن يكون حديثه موضوعاً (٢/١٢١).

شبيب، حدثنا بشر بن عمارة، حدثنا **عبدالرحيم بن زيد العمي**، حدثني أبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه:

«مَن صلَّى حول بيت الله الحرام في جماعة، كتب الله له خمساً وعشرين مرة، كل مرة مائة ألف يكون ألفي ألف وخمسمائة ألف صلاة، ومَن صلَّى حول بيت الله الحرام تطوعاً كتب الله له مائة ألف صلاة»[1].

زيد العمي ضعيف، وابنه[2]، قال البخاري: تركوه. وبشر بن عمارة، قال في «المغني»: ضعفوه.

٤٩٦ ـ ابن النجار في «تاريخه»، أنبأنا أبو داود بن معمر القرشي قال: كتب إليّ أبو الفضل محمَّد بن ناصر الحافظ: أنَّ أبا صالح أحمد بن عبدالملك النيسابوري أخبره كتابة: حدثنا محمَّد بن عبدالله بن باكوية الشيرازي، أنبأنا أبو حاتم محمَّد بن عليّ بن ثابت القزويني الصوفي، حدثنا أبو العباس بن بطانة، حدثنا عليّ بن أحمد بن محمَّد الديباني، حدثنا **محمَّد بن أبان البغدادي**، عن محمَّد بن فضيل بن غزوان، عن أنس مرفوعاً:

«مَن صلَّى ليلة السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات، غفر الله له ولوالديه، وكان ممن يشفع له»[3].

محمَّد بن أبان متهم.

٤٩٧ ـ الطبراني في «الأوسط»، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا **أحمد بن سعيد بن خيشنة**، حدثنا **عبيدالله بن القاسم**، حدثني سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً:

---

(١) قال في «التنزيه»: ينبغي أن تكون الآفة من عبدالرحيم بن زيد (١٢١/٢).

(٢) في الأصل: «وأبوه».

(٣) انظر: «التنزيه» (١٢٢/٢).

«مَن صلَّى عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد﴾، حفظه الله من نفسه وماله وولده وأبويه»[1].

قال الطبراني: لم يروه إلا عبيدالله بن القاسم. وقال في «الميزان»: هذا خبر موضوع، والآفة أحمد بن سعيد أو شيخه.

٤٩٨ ـ ابن عدي، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن يعقوب البخاري، حدثنا موسى بن أفلح، حدثنا **أبو حذيفة**، حدثنا الثوري، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً:

«مَن صلَّى الفجر يوم الجمعة، ثم وحد الله حتى تطلع الشمس، غفر له وأعطي أجر حجة وعمرة»[2].

أبو حذيفة إسحاق بن بشر كذاب يضع الحديث.

٤٩٩ ـ الخطيب في «رواة مالك»، حدثني أبو القاسم الرفاعي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ في «كتابه»، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن حمزة، حدثني محمَّد بن عبدالله البحراني، حدثنا **إسماعيل بن عبدالله بن يزيد**، حدثنا **الفضل بن منصور**، عن أنس بن مالك، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن صلَّى الصبح ثم قال: اللَّهم إنِّي أسألك بأنَّ لك الحمد والملك والملكوت، والجبروت والعزة والعظمة على جميع خلقك، أسألك خير هذا اليوم وخير ما تقضي فيه»[3].

قال: وذكر بقية الحديث. أخرجه الدَّارقطني في «الغرائب» وقال: هذا منكر، ومَنْ دون مالك مجهول. وقال في «الميزان»: هذا منكر جداً والفضل لا يعرف من ذا، وكذا إسماعيل بن عبدالله.

---

(١) كذلك عزاه الحافظ في اللسان للطبراني في الأوسط، إلا أني لم أجده بعد طول بحث، والله أعلم. وانظر: «التنزيه» (٢/١٢٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/١٢٢).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/١٢٢).

٥٠٠ ـ أصبغ بن خليل، حدثنا الغازي بن قيس، عن سلمة بن وردان، عن ابن شهاب، عن الربيع بن خثيم، عن ابن مسعود قال:

«صليت خلف النَّبي ﷺ، وخلف أبي بكر وعمر ثنتي عشرة سنة وخمسة أشهر، وخلف عثمان ثنتي عشرة سنة، وخلف عليّ بالكوفة خمس سنين، فلم يرفع أحد منهم يديه إلا في تكبيرة الإحرام افتتاح وحدها»[(١)].

قال ابن الفرضي في «تاريخه»: كان أصبغ بن خليل حافظاً للرأي على مذهب مالك، ودارت عليه الفتيا، ولم يكن له علم بالحديث ولا معرفة لطرقه، بل كان يعاديه ويعادي أصحابه، وبلغ من تعصبه لرواية ابن القاسم عن مالك ترك رفع اليدين في الصلاة أن افتعل حديثاً في ترك رفع اليدين، ووقف الناس على كذبه فيه، ثم ذكر هذا الحديث، قال: وقد وقع في خطأ عظيم بيِّن، منها أنَّ سلمة بن وردان لم يرو عن الزهري، ومنها أنَّ الزهري لم يرو عن الربيع بن خثيم ولا رآه، ومنها قوله عن ابن مسعود: صليت خلف عليّ بالكوفة خمس سنين. وقد مات ابن مسعود في خلافة عثمان بالإجماع، وذكر القاضي عياض في «المدارك» مثل ذلك.

ونقل عن أحمد بن خالد أنَّه قال: لم يقصد أصبغ بن خليل الكذب على رسول الله ﷺ، وأنا أظهر أنَّه يريد تأييد مذهبه. قال عياض: وهذا كلام لا معنى له، وكل من كذب على النَّبي ﷺ فإنَّما كذب لتأييد غرض. وحكى عياض أيضاً أنَّه حدث عن الغازي ابن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبي ﷺ، عن جبريل، عن الله في إسناد القرآن. قال قطن: إنَّ نافعاً القارئ هو مولى ابن عمر، وذكر ابن الفرضي أنَّه كان يصحف أسيد بن حضير فيقول: بالخاء المعجمة. ويقول: هو تصغير خضر فيرد عليه فيأبى. وذكر الذهبي في «الميزان» كلام ابن الفرضي وعياض وقال: هذا الحديث من وضع أصبغ.

٥٠١ ـ البيهقي، أنبأنا أبو بكر بن الحارث، أنبأنا أبو محمَّد بن حيان، حدثنا محمَّد بن إبراهيم بن داود، حدثنا أبو عمرو الحلبي، حدثنا **حجاج بن**

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٩) و«التنزيه» (١٢٢/٢).

نُصَير، عن **عباد بن كثير**، عن ليث، عن عطاء، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة، إلا ركعتي الصبح»[1].

قال البيهقي: هذه الزيادة لا أصل لها[2]، وحجاج بن نصير، وعباد بن كثير ضعيفان.

٥٠٢ ـ ابن شاهين في كتاب «الترغيب في الذكر»، حدثنا إبراهيم بن عبدالوهاب النيسابوري بدمشق، حدثنا عمر بن خضر، حدثنا **إبراهيم بن حبان بن النجار بن أنس بن مالك**[3]، حدثنا شريك، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال: أتيت الحسن بن عليّ في حاجة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن صلَّى الغداة في مسجده ثم يجلس يذكر الله إلى أن تطلع الشمس، فإذا طلعت حمد الله وقام فصلى ركعتين، إلا أعطاه الله بكل ركعة ألفَ ألفَ قصر في الجنة، في كل قصر ألفَ ألف حوراء، مع كل حوراء ألفَ ألف خادم، وكان عند الله من الأوابين»[4].

قال في «الميزان»: إبراهيم بن حبان، قال الأزدي: ساقط. وقال ابن عدي: ضعيف جداً حدّث بالبواطيل، وساق له ابن عدي ثلاثة أحاديث باطلة. قال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل. وقال ابن حبان: كان يدور بالشام ويحدث عن الثقات بالموضوعات، لا يجوز ذكره إلا على سبيل القدح فيه.

٥٠٣ ـ الحارث في «مسنده»، حدثنا **الحسن بن قتيبة**، حدثنا أبو

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٤٠) و«التنزيه» (١٢٣/٢) و«الفوائد المجموعة» (١١٢).

(٢) يقصد بالزيادة: إلا ركعتي الصبح، فهي باطلة، أما صدر الحديث فهو في الصحيح.

(٣) سماه في «الميزان»: إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري.

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٤٧) و«التنزيه» (١٢٣/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٦٢).

الحسن المصيصي، حدثنا أبو عليّ وقد غزا معنا الروم وكان رجلاً صالحاً عابداً، عن أبي خيثمة، عن عليّ رفعه إلى النّبي ﷺ قال:

«مَن صلَّى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد﴾ خمس عشرة مرة، جاء يوم القيامة فيقال: هذا من النبيين فيجوزهم، فيقال: هذا من الملائكة فيجوزهم، ولا عجب، حتى ينتهي إلى عرش الرحمن»[1].

قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية»: هذا متن موضوع. ونقله عنه الشهاب البوصيري في زوائده، وهو أيضاً منه، وزاد فقال: الحسن بن قتيبة متروك.

٥٠٤ ـ قال أبو منصور محمَّد بن عيسى بن عبدالعزيز بن يزيد بن الصحاح في جزئه: حدثنا محمَّد بن أحمد بن إبراهيم المخرمي أبو الطيب، حدثنا **أبو بكر محمَّد بن حميد الخزاز الكوفي**، حدثنا أبو خيثمة، عن المغيرة بن عبدالرحمٰن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن سلمان الفارسي، سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: قام رجل من أهل الطائف إلى رسول الله ﷺ فقال له: يا رسول الله، أخبروني أنَّك قلت: مَن صلَّى أربع ركعات بعد عشاء الآخرة يقرأ فيهن ﴿يسٓ﴾ و﴿حمٓ﴾ الدخان و﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ تضمن له الجنة. فقال له النّبي ﷺ:

«صدق مَن قال هذا، فإنِّي قد قلت وما قلت هذا إلا من قول جبريل إنَّه قال: مَن صلَّى ركعات أربعة قرأ فيهن هذه السورة ضمنت له الجنة». فقال له عليّ: يا رسول الله، فمن لم يدر هذه السور الأربعة ولم يحفظهن؟ فقال: «**يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾** مرَّة وآية الكرسي خمس مرات، فوالذي نفسي بيدهُ ما من مؤمن يصلي إلا كان رفيقي في الجنة، وأعطاه الله تعالى ثواب ستين نبياً وأعطاه الله بكل ركعة عبادة سنة، وبكل آية ثواب شهيد، وكتب له بكل حجرٍ ومدرٍ حجة وعمرة،

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/١٢٣).

ونور الله قبره، وبيض وجهه، وستر عورته، وقضى حاجته من أمر الدنيا حتى ينظر إلى مكانه في الجنة، فيبعث الله إليه في تلك الليلة الملائكة يكتبون له الحسنات ويستغفرون له إلى الليلة القابلة، وأعطاه الله بكل شعرة على جسده مدينة، فإن مات من ذلك اليوم ومن تلك الليلة مات شهيداً»[1].

قال سلمان: فما تركتها إلى أن أصابني علة الموت، ولقد صليتهما في ليلة الجمعة فسمعت نقيضاً من زاوية البيت: اسأل وتمن كلما تريد ومنذ يوم صليتها الملائكة تستغفر لك إلى يوم القيامة، وقد اشتغلت ملائكة أخرى يكتبون لك الحسنات ويمحون عنك السيئات من ليلتك هذه إلى أن ينفخ في الصور. وقال عليّ بن أبي طالب: ما تركتها منذ سمعتها من حبيبي ﷺ، ولا تركتها فاطمة، وأفضل ما تصلى ليلة الجمعة، وكان عليّ يقول: يعطى هذا كله لمن صلاها من الرجال والنساء ولو كان في السنة مرة واحدة.

هذا واضح البطلان، ومحمَّد بن الخزاز، قال ابن الجوزي: ضعيف. وقال [ابن] أبي الفوارس: فيه نظر.

٥٠٥ ـ قال شرف الدين بن المستوفي في «تاريخ إربل»: قال نجم الدين الفصيح: حدثني أبو الفضل بن ناصر قال: حدثني قتادة بن زيد صاحب الحديث بالبصرة، حدثني يحيى بن الفضل إملاءً منه بالمسجد الجامع بالكوفة، حدثني نصير بن عبدالله الكاتب، حدثنا أبو إمامة، حدثنا مجاهد، عن حابس بن الأقرع، عن عبدالله بن مسعود، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، قال ابن مسعود عن رسول الله ﷺ، وقد سأله قتادة بن الأزرق، عن الأعمال فقال:

«يصلي أحدكم ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ في الأولى بعد الفاتحة: ﴿الم تنزيل﴾ السجدة، وفي الثانية: ﴿يس﴾، وفي الثالثة: ﴿حم﴾ الدخان، وفي الرابعة: ﴿تبارك﴾، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ خصني بهذه الصلاة، وأمرني جبريل أن لا أعلمها إلا الأبرار، فإنّه مَن أتى بها مرة واحدة كان كالقائم سنة

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/١٢٣).

ليلها، والصائم نهارها، وغفر الله له مغفرة سائلا[1]**، فصلّى فصبح**[2] **المسجد تعظيماً لذلك»**. وقال حذيفة: هذا لفاعلها مرة ولمن يصبر عليها؟ قال: من أتى بها ست مرات أعطي من الثواب عدد قطر أمطار السنة الآتي بها فيها. قال حذيفة: فإن زاد؟ قال: إذا أتى بها تسع مرار أمن من فتنة الحيات وفتنة الممات. قال: فإن زاد؟ فمن أتى بها خمس عشرة مرة عاش صديقاً ومات شهيداً، فإن أصر عليها حتى يموت كان له ثواب إبراهيم وسياحة عيسى، ولقي الله آمناً من أهوال القيامة فأورثه الفردوس في مستقر رحمته وجواره، فطوبى لمن كان كذلك، ثم طوبى[3].

تم طريق ابن مسعود، وفي رواية العباس ذلك لا يتغاير لفظاً ولا معنًى إلا إن قال زيادة على ذلك: كان في أمان الله ما عاش، لا تسلط عليه آفات الدنيا، ولا يناقش في الحساب، ولا يحاد على الصراط، وأكرم مثواه ومنقلبه.

٥٠٦ ـ [ابن] النجار، أنبأنا عبدالوهاب بن علي الأمين، عن محمَّد بن ناصر الحافظ، كتب إليَّ أبي القاسم عليّ بن عبدالرحمٰن النيسابوري، أنبأنا أبو سعيد الماليني، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيدالله بن القاسم بن سوار النهرديري، حدثنا أبو القاسم العباس بن الحسن بن دبساد البغدادي، حدثنا **محمَّد بن مهدي المروزي**، أنبأنا **أبو بشر بن سيار الرقي**، حدثنا **العباس بن كثير الرقي**، عن يزيد بن أبي حبيب قال: قال لي **مهدي بن ميمون**: دخلت على سالم بن عبدالله بن عمر وهو يعتم فقال: يا أبا أيوب! ألا أحدثك بحديث[4] تحبه وتحمله وترويه؟ قلت: بلى. قال: دخلت على عبدالله بن عمر وهو يعتم فقال: يا بني، أحبَّ العمامة، يا بني: اعتم تبجّل وتكرم وتوقر، ولا يراك الشيطان إلا ولّى هارباً، إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) انظر: «التنزيه» (١٢٤/٢).

(٤) في الأصل: «بحديثه».

«إنَّ صلاة بعمامة تعدل خمساً وعشرين صلاة بغير عمامة، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بغير عمامة، إنَّ الملائكة ليشهدون الجمعة معتمين، ولا يزالون يصلون على أصحاب العمائم حتى تغرب الشمس»[1].

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان»: هذا حديث منكر، بل موضوع، ولم أر للعباس بن كثير ذكراً في «الغرباء» لابن يونس، ولا في «ذيله» لابن طحان، وأما أبو بشر بن سيار فلم يذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى، وما عرفت محمَّد بن مهدي المروزي، ولا مهدي بن ميمون الراوي لهذا الحديث عن سالم، وليس هو البصري المخرج في الصحيحين ولا أدري ممن الآفة. انتهى.

٥٠٧ ـ وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» قال: أنبأنا محمَّد بن عبدان بن زُرين، عن محمَّد الدويني، حدثنا نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفرج عبدالوهاب بن الحسين بن عمرو بن برهان، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن **محمَّد بن عبيد العسكري**، أنبأنا إبراهيم بن أيوب المخرمي، حدثنا أحمد **بن محمَّد الرقي**، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا **العباس بن كثير**، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن ميمون بن مهران قال: دخلت على سالم بن عبدالله بن عمر، فحدثني ملياً ثم التفت إليّ فقال: يا أبا أيوب! ألا أخبرك بحديث تحبه وتحمله عني، وتحدث به؟ قلت: بلى. قال: دخلت على أبي عبدالله بن عمر بن الخطاب وهو يتعمّم، فلما فرغ التفت فقال: أتحب العمامة؟ قلت: بلى. قال: أحبها وأغربها، تجل وتوقر وتكرم، ولا يراك الشيطان إلا ولَّى، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«صلاة تطوع أو فريضة بعمامة، تعدل خمساً وعشرين صلاة بلا عمامة، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة، أي بني، اعتم، فإنَّ الملائكة يشهدون يوم الجمعة معتمين، فيسلِّمون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس»[2].

---

(١) انظر: «المصنوع» (١٧٧) و«التنزيه» (١٢٤/٢) و«الأسرار المرفوعة» (٢٦٣) و«سلسلة الضعيفة» (١٢٨).

(٢) انظر: «التنزيه» (١٢٤/٢) و«سلسلة الضعيفة» (٢٦/٢) و«المغير» (٨٤).

وأخرجه الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا المظفر بن الحسين بن أحمد ومحمَّد بن الفضل بن جعفر قالا: حدثنا عبدالرحمٰن بن عمر بن إبراهيم المؤدب، حدثنا عليّ بن إبراهيم علان البلدي، حدثنا الحسين بن إسحاق العجلي، حدثنا إسحاق بن يعقوب القطان، حدثنا سفيان بن زياد المخرمي، حدثنا **العباس بن كثير القرشي**، حدثنا يزيد بن أبي حبيب به.

٥٠٨ ـ ابن عدي، حدثنا ابن قتيبة العسقلاني، حدثنا **إبراهيم بن عبدالله بن همام**، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن حميد، عن أنسٍ مرفوعاً:

«صلاة على كور العمامة، تعدل ثوابها عند الله غزوة في سبيل الله»(١).

قال الدَّارقطني: إبراهيم كذاب. قال في «الميزان»: هذا من وضعه.

٥٠٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، حدثنا أحمد بن عبدالله بن بندار، حدثنا أبي، حدثنا أبو بكر محمَّد بن عليّ بن عامر النهاوندي، حدثنا عليّ بن مهرويه، حدثنا أحمد بن عبدالله المقري القزويني، حدثنا محمَّد بن إسحاق، حدثنا عصام بن المثنى، حدثنا حميد، عن **أبان**، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصلاة في العمامة تعدل بعشرة آلاف حسنة»(٢).

أبان متهم.

٥١٠ ـ أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، حدثنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن عبدالوهاب، حدثنا عامر بن إبراهيم بن عامر قال: وجدت في كتاب أبي بخطه: سمعت **نهشل بن سعيد**، عن الضحاك، عن ابن عباسٍ رفعه:

---

(١) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٤٠٨) و«تذكرة الموضوعات» (١٥٦) و«التنزيه» (٢/١٢٣) و«الفوائد المجموعة» (٥٤٢).

(٢) انظر: «المقاصد الحسنة» (٦٢٤) و«تذكرة الموضوعات» (١٥٦) و«التنزيه» (٢/١٢٤) و«الأسرار المرفوعة» (٢٦٣) و«الجد الحثيث» (٢٠٣) و«التمييز» (٩٧) و«الشذرة» (٥٤٣) و«اللؤلؤ المرصوع» (٢٩٧) و«النخبة» (١٦٨) و«النوافح» (٩٧٤) و«سلسلة الضعيفة» (١٢٩).

«مَن لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة فليقل: تقبل الله منا ومنك، فإنَّها فريضة أديتموها إلى ربكم»[1].

نهشل كذاب.

٥١١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا محمَّد بن طاهر، أنبأنا المطهر بن يحيى، أنبأنا الحاكم، حدثنا أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن سعيد، حدثنا **الحسين بن داود بن معاذ**، حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنسٍ رفعه:

«يصبح المؤمن يوم الجمعة وهو محرم، فإذا صلَّى حل، فإن مكث في الجامع حتى يصلي العصر مع إمامه كان كمن أتى بحجة وعمرة». قيل: يا رسول الله، فمتى يتأهب للجمعة؟ قال: **«يوم الخميس»**[2].

قال الخطيب: الحسين بن داود البلخي لم يكن ثقة، روى نسخة عن يزيد، عن حميد، عن أنس أكثرها موضوع. وقال الحاكم: له عندنا عجائب يستدل بها على حاله.

٥١٢ ـ وقال ابن النجار: قرأت في كتاب إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن شاقلا بخطه قال: حدثنا أبو بكر محمَّد بن القاسم اليمامي المعروف بـ: ابن عروس الدعاء من حفظه، حدثنا أبو سالم محمَّد بن سعيد بن حماد بن ماهان الدباغ، حدثنا عمي وهو محمَّد بن ماهان الدباغ، حدثنا **أبو معشر**، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت النَّبي ﷺ يقول:

«المسلم يوم الجمعة محرم، فإذا صلَّى فقد حل، فإن حبس إلى أن يصلي العصر كان كمن أتى بحجة وعمرة»[3].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٦٤) و«التنزيه» (١٢٤/٢) و«كشف الخفاء» (١٠٢٤).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٤) و«التنزيه» (١٢٤/٢).

(٣) انظر: «التنزيه» (١٢٤/٢) و«سلسلة الضعيفة» (١١١٢).

أبو معشر متروك[1].

٥١٣ ـ أبو محمَّد السمرقندي في «فضائل ﴿قل هو الله أحد﴾»، حدثنا محمَّد بن عثمان بن حرار، حدثنا يوسف بن إسماعيل الأشجعي، حدثنا عليّ بن حمزة الخزاعي، حدثنا عبدالله بن عمرو المصيصي، حدثنا **إسحاق بن عبدالصمد البغدادي**، حدثنا **مروان بن محمَّد**، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن صلَّى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة: ﴿قل هو الله أحد﴾، مائة مرة فقد أدى حق الجمعة، كما أدّت حملة العرش من حق العرش».

قال في «المغني»: مروان بن محمَّد السِّنجاري، عن مالك، قال الدَّارقطني: ذاهب الحديث[2].

٥١٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا جعفر بن يحيى المكي، حدثنا محمَّد بن عليّ بن صخر بمكة، حدثنا الحسن بن عليّ بن الحسن القطان إملاءً، حدثنا أحمد بن الخطاب، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن يحيى بن أبي بكر، حدثني جدي، حدثنا **عمرو بن شِمر**، عن جابر، عن محمَّد بن عليّ بن الحسين، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ المؤمنين يجاهدون في موطنين، يوم الجمعة، وعشية عرفة، فأما يوم الجمعة فإنَّه تهبط الملائكة بكرة ويقومون على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم حتى يبلغوا سبعين، فإذا بلغوا تسعين طويت الصحف فكان أولئك بمنزلة الذين قال الله تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا﴾ ويكتبون الناس بعد السبعين»[3].

---

(١) قلت: لم أعرف من أبو معشر هذا.

(٢) قال في «التنزيه»: مروان، وإن كان الذهبي اتهمه في حديث كما مرَّ، فالراوي عنه إسحاق بن عبدالصمد، قد صرح الدَّارقطني بأنَّه وضع نسخة بهذا الإسناد، مروان السنجاري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، نحواً من عشرين حديثاً، فالآفة إسحاق (٢/١٢٥). وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٤٢).

(٣) قال في «التنزيه»: فيه عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمَّد بن عليّ، وأظنه الجعفي (٢/١٢٥).

٥١٥ ـ الخطيب في «المتفق والمفترق»، أنبأنا عبدالله بن أبي الحسين بن بشران المعدل، أنبأنا القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ الجراحي، حدثنا الحسن بن محمَّد بن عمر بن شتان النيسابوري، حدثنا أبو عمرو أحمد بن المعدل المستملي النيسابوري، حدثنا خالي أحمد بن حفص بن ميمون، أنبأنا بشر بن القاسم، عن **نوح بن أبي مريم**، عن أبي عصمة، عن أبي عبدالله السعدي قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن صلَّى ركعتي الضحى كتب الله له ألفَ ألف حسنة»[1].

نوح كذاب وضاع.

٥١٦ ـ قال ابن النجار: صالح بن الصباح البغدادي روى عن آدم بن أبي إياس العسقلاني حديثاً منكراً ثم قال: قرأت على أبي بكر محمَّد بن حامد الضرير، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أنبأنا [أنَّ] أبا سعيد محمَّد بن عليّ الخشاب أخبره، أنبأنا أبو عبدالله بن محمَّد بن الحسين بن فنجويه الدينوري، حدثنا عبدالله بن يوسف بن أحمد بن مالك، حدثنا عبدالرحيم بن محمَّد البهراني المري، حدثنا صالح بن الصباح البغدادي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثني أبو عبدالله الخليل بن عبدالله، عن الخشني، حدثني عبدالله بن مروان، عن نعمة بن دقيق، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب مرفوعاً:

«مَن صلَّى سبحة الضحى ركعتين إيماناً واحتساباً كتب الله له مئتي حسنة، ومحا عنه مئتي سيئة، ورفع له مئتي درجة، وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر، ومَن صلَّى أربع ركعات كتب الله له أربعمائة حسنة، ومحا عنه أربعمائة سيئة، ورفع له أربعمائة درجة، وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر، ومَن صلَّى ست

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٤٩) و«التنزيه» (١٢٥/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٢١).

ركعات كتب الله له ستمائة حسنة، ومحا عنه ستمائة سيئة، ورفع له ستمائة درجة، وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر، ومن صلى ثمان ركعات كتب الله له ثمانمائة حسنة، ومحا عنه ثمانمائة سيئة، ورفعه ثمانمائة درجة، وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر، ومَن صلَّى عشر ركعات كتب الله له ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، ورفعه ألف درجة، وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر، ومَن صلَّى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة، وكتب له ألفاً ومائتي حسنة، ومحا عنه ألفاً ومائتي سيئة، ورفع له ألفاً ومائتي درجة، وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر»(١).

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان»: هذا خبر كذب مختلق، وإسناد مجهول مظلم، قال: ثم وجدته في كتاب «الثواب» لآدم، فبرئ صالح من عهدته، كان البلاء فيه ممن فوق آدم من المجاهيل. انتهى.

٥١٧ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، حدثنا نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو القاسم عمر بن أحمد الواسطي، أنبأنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن عبدالرحمٰن الملطي، حدثني أبو بكر أحمد بن صالح بن محمَّد الفارسي، أنبأنا أبو حنيفة جعفر بن بهرام، حدثنا **حامد بن محمود الهمداني**، حدثنا **إبراهيم بن عبدالله البصري**، حدثنا **محمَّد بن حازم**، عن الضحاك بن مزاحم، عن أبيّ بن كعب مرفوعاً:

«إنَّ جبريل أتاني ليلة النصف من شعبان قال: قم فصل، وارفع رأسك ويديك إلى السماء. فقلت: يا جبريل، ما هذه الليلة؟ قال: يا محمَّد، تفتح فيها أبواب السماء وأبواب الرحمة ثلاثمائة باب، فيغفر لجميع مَن لا يشرك بالله شيئاً، غير مشاحن أو عاشر أو مدمن خمر أو مصر على الزنا، فإنَّ هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا، فأما مدمن الخمر فإنَّه يترك له باب من

---

(١) انظر: «التنزيه» (١٢٥/٢).

الرحمة مفتوحاً حتى يتوب، فإذا تاب غفر الله له، وأما المشاحن فإنَّه يترك له باب من أبواب الرحمة حتى يكلم صاحبه، فإذا كلمه غفر الله له». قال النَّبي ﷺ: **«يا جبريل، فإن لم يكلمه حتى يمضي عنه النصف».** قال: **«لو مكث إلى أن يتغرغر بها في صدره فهو مفتوح، فإن تاب قُبِلَ منه».** فخرج رسول الله ﷺ إلى بقيع الغرقد فبينما هو ساجد وهو يقول في سجوده: **«أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، جل ثناؤك لا أبلغ الثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك». فنزل جبريل عليه السلام في ربع الليل، فقال: يا محمَّد، ارفع رأسك إلى السماء. فرفع رأسه فإذا أبواب السماء مفتوحة، على كل باب ملك ينادي: طوبى لمن تعبد في هذه الليلة، وعلى الباب الآخر ملك ينادي: طوبى لمن سجد في هذه الليلة، وعلى الباب الثالث ملك ينادي: طوبى لمن ركع في هذه الليلة، وعلى الباب الرابع ملك ينادي: طوبى لمن دعا ربه في هذه الليلة، وعلى الباب الخامس ملك ينادي: طوبى لمن ناجا ربه في هذه الليلة، وعلى الباب السادس ملك ينادي: طوبى للمسلمين في هذه الليلة، وعلى الباب السابع ملك يندي: طوبى للموحدين، وعلى الباب الثامن ملك ينادي: هل من تائب يتاب عليه؟ وعلى الباب التاسع ملك ينادي: هل من مستغفر فيغفر له؟ وعلى الباب العاشر ملك ينادي: هل من داعٍ فيستجاب له؟ ثم إنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا جبريل، إلى متى أبواب الرحمة مفتوحة؟»**، قال: من أول الليل إلى صلاة الفجر[1].

٥١٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا إبراهيم بن محمَّد بن جعدوية، حدثنا الحسن بن محمَّد النجار، حدثنا محمَّد بن الحسين المذكر، حدثنا **محمَّد بن عليّ بن الربيع**، حدثنا **عطاء بن محمَّد**، حدثنا الهيثم بن يمان، حدثنا أبو الأحوص، عن عبيدالله بن عمر، عن إسحاق بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبيدالله رفعه:

---

(١) قال في «التنزيه»: محمَّد بن حازم مجهول، وعنه إبراهيم بن عبدالله البصري، وعن هذا حامد بن محمود الهمداني لم أعرفهما. (١٢٧/٢) وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٤٥).

«ليلة الفطر ليلة رحمة يعتق الله فيها الرقاب، فمن سجد تلك الليلة سجدتين كتب الله له من الثواب كمن صام رمضان من صغير أو كبير، ذكر أو أنثى، ويعطيه الله ثواب مَن صلَّى يوم الفطر في الجبانة من المشرق إلى المغرب»[١].

٥١٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا أبو إسحاق محمَّد بن جعدوية المعبر بقزوين، أنبأنا أبو عليّ الحسن بن محمَّد النجار، أنبأنا محمَّد بن الحسين المذكر، حدثنا أحمد بن محمَّد بن جعفر الهمداني، حدثنا إسماعيل بن الفضل، حدثنا سختوية بن شيب الباهلي، حدثنا عاصم بن **إسماعيل بن أبي زياد**، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان الهندي، عن سلمان رفعه:

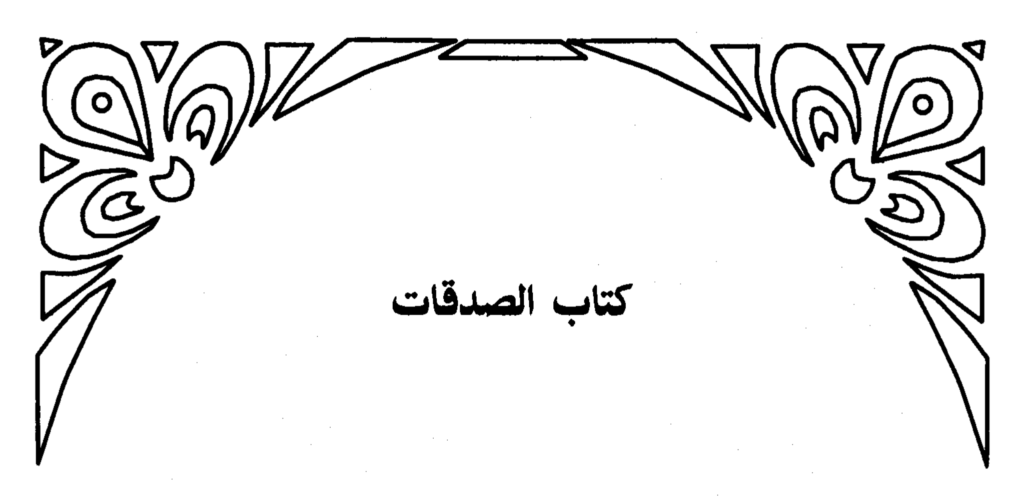
«ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات، إلا شفع له في أهل بيته، كلٌ قد وجب لهم النار»[٢].

إسماعيل كذاب.

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه محمَّد بن عطاء. قال زياد: ـ ولاحظ هنا في السند أنَّ اسمه عطاء بن محمَّد، قال في «اللسان»: قال ابن عدي: ليس بمعروف ـ ومحمَّد بن عليَّ بن الربيع، لم أعرفهما (١٢٧/٢).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٤٧) و«التنزيه» (١٢٧/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٥٦).



كتاب الصدقات

٥٢٠ ـ الديلمي، حدثنا حمد بن نصر، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، أنبأنا **سهل بن أحمد بن عبدالله الديباجي**، حدثنا **محمَّد بن محمَّد بن الأشعث**، حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، ، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن عليّ: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا أراد الله بعبد خيراً، بعث إليه ملكاً من خزان الجنة فيمسح ظهره، فتسخى نفسه بالزكاة»[١].

قال في «الميزان»: محمَّد بن محمَّد بن الأشعث الكوفي أبو الحسن نزيل مصر، قال ابن عدي: كتبت عنه بها جملة، إذ أخرج إلينا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمَّد، عن آبائه، عن جده بخط طري، عامتها مناكير، فذكرت ذلك للحسين بن عليّ بن الحسين العلوي شيخ أهل البيت بمصر فقال: كان أبو موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة، ما ذكر قط أن عنده رواية لا عن أبيه ولا عن غيره. فمن النسخة أنَّ النَّبي ﷺ قال:

٥٢١ ـ«نعم الفص البللور»[٢].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/١٤١).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٥٩) و«التنزيه» (٢/٢٨٠).

٥٢٢ ـ ومنها:

«شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق»[١].

٥٢٣ ـ ومنها:

«اشتد غضب الله على مَن أهرق دمي، وآذاني في عترتي»[٢].

٥٢٤ ـ ومنها:

«ثلاثة ذهبت منهم الرحمة: الصياد والقصاب وبائع الحيوان»[٣].

٥٢٥ ـ ومنها:

«لا خيل أبقىٰ من الدُّهم، ولا امرأة كابنة العم»[٤].

وساق له ابن عدي جملة موضوعات. قال السهمي: سألت الدَّارقطني عنه فقال: آيةٌ من آيات الله، وضع ذلك الكتاب ـ يعني: العلويات ـ. انتهى. قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: وقد وقفت على بعض الكتاب المذكور وسماه: «السنن»، ورتبه على الأبواب، وكله بسند واحد. انتهى. وسهل الديباجي أيضاً كذاب.

٥٢٦ ـ وقد أورده الدَّيلمي من هذه النسخة بهذا الإسناد:

«لا خير في العيش، إلا لمستمع داع، وعامل ناطق»[٥].

٥٢٧ ـ وبه:

«إذا كان يوم الجمعة نادت الطيرُ الطير والوحوشُ الوحوش والسباعُ السباع: سلام عليكم هذا يوم الجمعة»[٦].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٣) و«التنزيه» (٢٣١/٢).

(٢) انظر: «الفوائد المجموعة» (١١٧٢).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٨) و«التنزيه» (٤٠٢/٢) و«الفوائد المجموعة» (٤٥٤).

(٤) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٦١٩٣) و«تذكرة الموضوعات» (١٠) و«التنزيه» (٤٠٢/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣٦٧).

(٥) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٠).

(٦) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٥) و«الفوائد المجموعة» (١٢٥٥).

٥٢٨ ـ وبه:

«أربع يستأنفون[1] العمل: المريض إذا برئ، والمشرك إذا أسلم، والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً، والحاج»[2].

٥٢٩ ـ وبه:

«التبكير[3] إلى الجمعة حج فقراء أمتي»[4].

٥٣٠ ـ وبه:

«لما نادى إبراهيم بالحج لبى الخلق، فمن لبى تلبية واحدة حج حجة واحدة، ومَن لبى مرتين حج حجتين، ومن ذلك فبحساب ذلك»[5].

٥٣١ ـ وبه:

«ليتطيبن أحدكم ولو من قارورة امرأته».

٥٣٢ ـ ومن هذه النسخة مما رواه ابن عدي عن ابن الأشعث بعد الإسناد مرفوعاً:

«إنَّ أول شيء كتب الله في اللوح المحفوظ: بسم الله الرحمن الرحيم، إنِّي أنا الله لا إله إلا أنا لا شريك لي، إنَّه من استسلم لقضائي، وصبر على بلائي، ورضي بحكمي، كتبته صديقاً، وبعثته يوم القيامة مع الصديقين»[6].

أخرجه ابن النجار، وإسماعيل بن عبدالغافر الفارسي في الأربعين من طريق ابن عدي:

---

(١) في الأصل: «يشتاقون».
(٢) انظر: «أسنى المطالب» (١٣٨) و«تذكرة الموضوعات» (١١٥) و«التنزيه» (٤٠٢/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٢٥٥).
(٣) كذا في الأصل، ولعل الصواب ما أثبتناه.
(٤) لم أجد من ساقه إلا السيوطي.
(٥) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٣) و«التنزيه» (١٧٦/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣٠٧).
(٦) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٩).

٥٣٣ ـ وبه:

«مَن ولد له أربعة فلم يسمي بعضهم باسمي فقد جفاني»[١].

أخرجه الدَّيلمي من طريق ابن عدي.

٥٣٤ ـ ومنها:

جاء رجل إلى النَّبي ﷺ فقال: أوصني وأوجز. فقال: **«هيئ جهازك، وأصلح زادك، وكن وصي نفسك، فإنَّه ليس من ابنه عوض، ولا تقول: الله عزَّ وجلَّ خلف»**[٢].

أخرجه الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن عبدالرحمٰن الروزبادي، أنبأنا أبو طاهر بن سلمة، حدثنا محمَّد بن الحسين الأزدي بالموصل، حدثنا محمَّد بن المهتدي بالله، حدثنا ابن الأشعث به.

٥٣٥ ـ ومنها:

«خير الدعاء الاستغفار، وخير العبادة قول: لا إلٰه إلا الله».

أخرجه إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي في الأربعين، من طريق ابن عدي.

٥٣٦ ـ ومنها:

«مَن انتبه في فراشه فقال: أشهد أنَّ لا إلٰه إلا الله، آمنت بالله وكفرت بالطاغوت، غفر الله له ذنوبه»[٣].

أخرجه إسماعيل أيضاً من طريق ابن عدي.

---

(١) انظر: «الموضوعات» (١٥٤/١) و«ترتيب الموضوعات» (٤٧) و«اللآلئ» المصنوعة (١٠٢/١) و«تذكرة الموضوعات» (٨٩) و«التنزيه» (١٩٧/١) و«الفوائد المجموعة» (١٣٢٨) و«الكشف الإلٰهي» (٩٦٣) و«المشتهر» (١٤٨) و«سلسلة الضعيفة» (٤٣٧).

(٢) انظر: «التنزيه» (٣٤٣/٢).

(٣) لم أجد من ساقه إلا السيوطي.

٥٣٧ ـ ومنها:

«لما خلق الله عزَّ وجلَّ جنة عدن خلق لبنها من ذهب يتلألأ من مسك مروق، ثم أمرها فاهتزت، فنطقت فقال: أنت الله لا إلـٰه إلا أنت الحي القيوم، طوبى لمن قدَّرت له دخولي. قال الله عزَّ وجلَّ: وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني! لا يدخلك مدمن خمر، ولا مصرٌّ على زنا، ولا قتات ـ وهو النمام ـ **ولا ديوث** ـ وهو الذي لا يغار ـ **ولا قلاع** ـ وهو الذي يسعى بالناس عند السلطان ليهلكها ـ **ولا ختَّار** ـ وهو الغدار الذي لا يوفي بعهده ـ»[1].

أخرجه إسماعيل أيضاً من طريق ابن عدي.

٥٣٨ ـ بيبي الهرثميَّة قالت: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري، حدثنا **أحمد بن محمد عثمان النهرواني**، حدثني **عبدالله بن عبدالقدوس أبو صالح الكرخي**، حدثنا عاصم بن عليّ، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنسٍ مرفوعاً:

«لكل شيء زكاة، وزكاة الدار بيت الضيافة»[2].

أورده أبو سعيد النقاش في «الموضوعات»، وقال: وضعه أحمد أو شيخه. وأقره في «الميزان»، وأورده الجوزقاني في «الأباطيل» وقال: حديث منكر، وعبدالله بن عبدالقدوس مجهول.

٥٣٩ ـ الدَّارقطني في «الغرائب»، حدثنا **أحمد بن محمَّد السماعي**، حدثنا **عمران بن زياد**، حدثنا أبو قرة موسى بن طارق، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً:

«خلق الله الإيمان فحفه بالحياء، وخلق الكفر فحفه بالبخل»[3].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨١) و«التنزيه» (٢/٢٣٢).

(٢) انظر: «الأباطيل» (٤٥٢) و«تذكرة الموضوعات» (٦٠) و«التنزيه» (٢/١٤١) و«الفوائد المجموعة» (١٧٩) و«الكشف الإلهي» (٧٢١) و«المشتهر» (١٨٦) و«سلسلة الضعيفة» (٣١٨) و«المغير» (١١٥).

(٣) انظر: «الأباطيل» (٤٣) و«التنزيه» (٢/١٤١).

قال الدَّارقطني: هذا منكر باطل لا يصح عن مالك ولا عن أبي قرة، والسماعي وعمران بن زياد مجهولان.

٥٤٠ ـ أبو الفرج الطناجيري في «أماليه»، حدثنا أبو محمَّد الحسن بن عثمان بن بكر بن جابر العطار، حدثنا محمَّد بن الحسن النقاش، حدثنا جبريل بن مُجَّاعة السمرقندي، حدثنا محمَّد بن عمرو، عن عبدالمجيد بن أبي روَّاد، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس رفعه:

«الجود موجود عند الله، فجودوا بجود الله لكم، ألا أنَّ الله تعالى خلق الجود في صورة رجل، فجعل رأسه راسخاً في أصل شجرة طوبى»(١).

قال في «اللسان»: هذا خبر باطل لا يحتمله النقاش، وجبريل لا أعرفه.

٥٤١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، حدثنا محمَّد بن الحسين بن أحمد السعد، حدثنا أبو العباس بن جانحان الصرام، حدثنا أبو بكر موسى بن جعفر بن محمَّد بن عيسى البزاز، حدثنا محمَّد بن يحيى المروزي، حدثنا محمَّد بن أحمد بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا مدرك، حدثنا عباد بن كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه:

«مَن أنفق على مريض حتى عوفي، كتب الله تعالى له بكل حبة فضة عبادة مائة سنة»(٢).

عباد بن كثير يضع.

٥٤٢ ـ الخطيب، أنبأنا عباس بن عمر، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جبير الصيرفي المخزومي، حدثنا محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عليّ بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه مرفوعاً:

---

(١) انظر: «التنزيه» (١٤٢/٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (١٤٢/٢).

«إنَّ الله عزَّ وجلَّ يكافئ مَن يسعى لأخيه المؤمن في حوائجه في نفسه وولده إلى سبعة آباء، فلا تملوا نعمة الله عليكم، فقد جعلكم لها أهلاً، فإن مللتموها حرمكم فضله»[1].

قال الخطيب: باطل، والحمل فيه عندي على عباس. وقال في الميزان: عباس كذبه الخطيب ونسبه إلى الوضع والرفض.

٥٤٣ ـ ابن النجار، أنبأنا عبدالوهاب بن عليّ، أنبأنا هبة الله بن الحسين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، حدثنا أبو إسحاق المزكي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان، حدثنا **عثمان بن عبدالله القرشي**، حدثنا الزنجي بن خالد بن مسلم القرشي، سمعت جعفر بن محمَّد يحدث عن أبيه، عن جده، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته، فله ثواب المجاهدين في سبيل الله»[2].

عثمان متروك.

٥٤٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد[3] بن نصر، أنبأنا عليّ بن الحسين بن عليّ بن قطر الأسداباذي، أنبأنا أبو عمر عليّ بن محمَّد بن أحمد الدهان المروزي، حدثنا أبو عاصم أحمد بن محمَّد بن الحسين بن يحيى، حدثنا أبو عبيدالله محمَّد بن الحسن الفروجاني، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، حدثنا **سليمان بن عمرو**، عن أبي الجويرية، عن ابن عباس رفعه:

«منع الخمير يورث الفقر، ومنع الملح يورث الداء، ومنع الماء يورث الندالة، ومنع النار يورث النفاق»[4].

سليمان بن عمرو أبو داود النخعي كذاب.

---

(١) انظر: «التنزيه» (١٤٢/٢).
(٢) انظر: «التنزيه» (١٤٢/٢).
(٣) في الأصل: «حمد».
(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٦٥) و«التنزيه» (١٤٢/٢) و«الفوائد المجموعة» (٢٢٣).

٥٤٥ ـ قال ابن النجار: قرأت في كتاب أحمد بن عبيدالله بن أحمد الكلواذاني بخطه: حدثني الغطريف بن عبدالسلام الحميري بصنعاء اليمن، حدثني زيد بن موسى المعروف بـ: الحرق، عن أبيه، عن جده، عن محمَّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن أودع كريماً مع وفاء فقد استرقه، ومَن أولى لئيماً معروفاً فقد استجلب عداوته، ألا وإنَّ الصنائع لأهل السعادة»(١).

فيه مجاهيل.

٥٤٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا القاضي أبو الحسن عبدالرحمٰن بن أحمد، عن أبي عبدالله البلخي، حدثنا أبو الفضل بن خيرون قال: قرأت على القاضي أبي سعيد عبدالملك بن عبدالرحمٰن بن محمَّد السرخسي، أنبأنا أبي، أنبأنا محمَّد بن عبدالله، أنبأنا أبو عليّ الحسن بن عليّ الدمشقي، حدثنا الحسن بن غياث القاضي البغدادي، حدثنا محمَّد بن موسى الجلودي، عن محمَّد بن عياش، عن التمتلم يحيى بن القاسم، عن أبي حنيفة، عن جابر بن عبدالله قال:

جاء رجل إلى النَّبي ﷺ فقال له: يا رسول الله، ما رزقت ولداً قط، ولا ولِد لي ولد. فقال: **«أين أنت من كثرة الاستغفار وكثرة الصدقة؟ يرزق الله بها الولد»**. قال: فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار. قال جابر: فولد له سبعة من الذكور(٢).

١/٥٤٧ ـ ابن حبان قال: سمعت **جعفر بن أبان المصري** يملي بمكة

---

(١) انظر: «التنزيه» (١٤٢/٢).

(٢) قال في «التنزيه»: لا أدري ما وجه إدخاله في الموضوعات، والقرآن شاهد بأنَّ للاستغفار دخلاً في الإمداد بالأموال والبنين، ولا ينكر أن يكون للصدقة دخلاً في ذلك. (١٤٣/٢).

قلت: وما المشكلة بأن يكون معنى الحديث صحيحاً إلا أنَّه موضوع على النبيّ ﷺ، ومع ذلك فإنَّ الملوم هو السيوطي رحمه الله إذ لم يبيّن علته.

قال: حدثنا محمَّد بن رمح، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً:

«ينادي مناد يوم القيامة: أين بغضاء الله؟ فيقوم سُؤّال المساجد»[1].

٢/٥٤٧ ـ وبه:

«مَن سرَّ المؤمن فقد سرني، ومَن سرني فقد سر الله».

قال: فقلت: يا شيخ، اتق الله ولا تكذب على رسول الله ﷺ. فقال: صرت مني في حلٍّ، أنتم تحسدونني لإسنادي، فلم أذايله حتى حلف أنَّه لا يحدّث بمكة بعد أن خوّفته بالسلطان[2].

٥٤٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا محمَّد بن طاهر بن يمان إجازة، أنبأنا أبو منصور محمَّد بن عيسى الصوفي، حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ، حدثنا محمَّد بن حمدان بن سفيان، حدثنا عصام الرازي، حدثنا أحمد بن هشام البعلبكي، حدثنا بقية، عن اليمان بن أبي اليمان، عن الحسن، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ألا ليقم بغضاء الله، فيقوم سُؤّال المساجد»[3].

٥٤٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا فاهودار بن أبي الفواس الدَّيلمي إجازة، أنبأنا خالي أبو حاتم أحمد بن الحسين جاموس، حدثنا الحسين بن محمَّد بن المهلب الحافظ، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم السكري بمصر، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبو صالح، حدثني عمرو بن هاشم، عن

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٦٩٧) و«تلخيص العلل» (٣٧٦) و«التنزيه» (١٤٣/٢).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه من لم أعرفه، وكأنَّ أحدهم سرقه من جعفر بن أبان وركب له إسناداً (١٤٣/٢) وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥٦٩) و«المصنوع» (٣٤٠) و«الفوائد المجموعة» (١٣٨٤) و«كشف الخفاء» (٢٤٩٨).

(٣) قال في «التنزيه»: رواه ابن حبان عن ابن عمر، وفيه جعفر بن أبان وهو واضعه كما قاله ابن الجوزي في «الواهيات»، وجاء من حديث أنس أخرجه الديلمي، ولم يبين السيوطي علته، وفيه من لم أعرفهم، وكأنَّ أحدهم سرقه من جعفر بن أبان وركب له إسناداً. (١٤٣/٢).

محمَّد بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

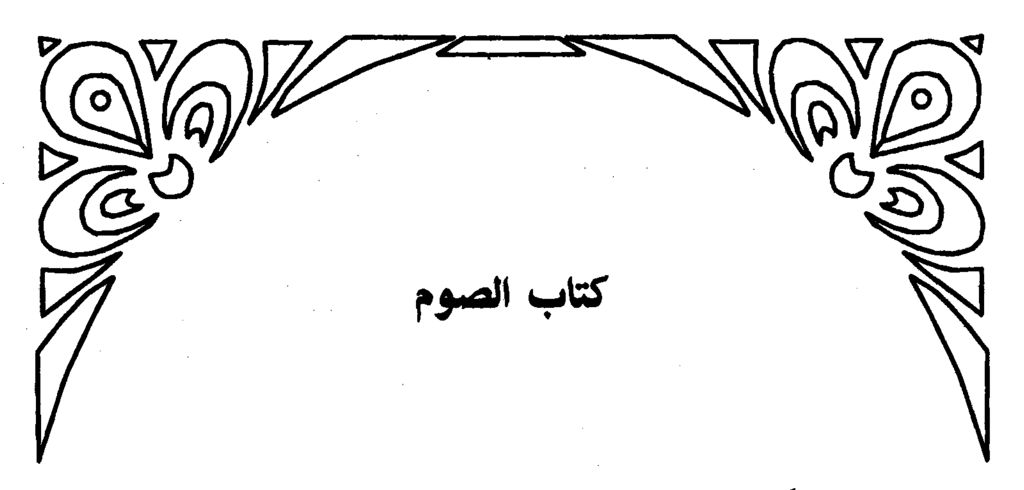
«إذا وقف السائل عليكم فدعوه حتى يفرغ من كلامه، فإن شيء فابلغوه إياه، وإن لم يكن فقولوا: رزقنا الله وإياك، ولا تقولوا: بورك فيك، واعرضوا عليه الماء»[1].

محمَّد بن سليمان[2] متروك.

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٦٢) و«التنزيه» (١٤٢/٢).

(٢) وهو: محمَّد بن سليمان بن أبي كريمة.



كتاب الصوم

٥٥٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو عليّ البنا، أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنبأنا ابن شاهين، أنبأنا أحمد بن عيسى بن السكن، حدثني **عبدالله بن الحسين المصيصي**، حدثنا داود بن معاذ، حدثنا عبدالوارث، عن عليّ بن زيد، عن أنس بن مالك قال: مطرت السماء برداً، فقال لي أبو طلحة: ناولني من هذا البرد. فناولته، فجعل يأكل وهو صائم. فقلت: تأكل وأنت صائم؟ فقال لي: يا ابن أخي، إنَّه ليس بطعام ولا شراب، إنَّما هو بركة من السماء، تطهر به بطوننا. فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال:

«**خذ من أدب عمك**». قال أنس: أصمَّ الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ.

وقال عليّ بن زيد كذلك، وتسلسل إلى الدَّيلمي.

عبدالله بن الحسين يسرق الحديث(١).

---

(١) أقول: روى هذا الحديث أبو يعلى والبزار بلفظ: «**خذ عن عمك**». وبلفظ القصة لكن من دون التسلسل، ولم يقع في سنديهما عبدالله بن الحسين، ولذلك قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» بعد أن ساق الروايتين: ضعيف. وأعله بعلي بن زيد العمي، واكتفى بذلك، فلعل السيوطي حكم عليه بالوضع هنا من حيث التسلسل لا من حيث أصل القصة، والله أعلم. وانظر: «العلل المتناهية» (٨٩٥) و«تلخيص العلل» (٥١٠) و«المطالب العالية» (٣١٠٥) و«تذكرة الموضوعات» (٧٠) و«التنزيه» (١٥٩/٢) و«سلسلة الضعيفة» (٦٣).

٥٥١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا حمزة بن أحمد، أنبأنا أبو إسماعيل الهروي، أنبأنا عليّ بن أحمد بن جهروية، حدثنا **الحسين بن أحمد** الحافظ إملاءً، أنبأنا محمَّد بن عبدالرحمٰن بن زياد الأصبهاني، حدثنا **السري بن سهل**[١]، حدثنا عبدالله بن رشيد، حدثنا مجاعة بن الزبير، عن محمَّد ابن سيرين، عن أبي هريرة رفعه:

«مَن صام رمضان في إنصات وسكون، وكفَّ سمعه وجوارحه من الحرام والكذب، اقترب الله عزَّ وجلَّ منه يوم القيامة حتى تمس ركبته ركبة إبراهيم عليه السلام».

السري بن سهل متهم[٢].

٥٥٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا عبدالوهاب بن منده، أنبأنا أبو عمر وأحمد بن سلمة بن الضحاك، حدثنا محمَّد بن ميمون بن كامل، حدثنا **محمَّد بن إسحاق الأسدي**[٣]، حدثنا الأوزاعي، عن مكحول، عن أبي أمامة وواثلة وعبدالله بن بشر كلهم، عن النَّبي ﷺ:

«اتقوا شهر رمضان، فإنَّه شهر جعل الله لكم أحد عشر شهر تشبعون فيها وتروون، شهر رمضان شهر الله، فاحفظوا فيه أنفسكم»[٤].

محمَّد بن إسحاق الأسدي كذاب يضع الحديث.

---

(١) قال في «اللسان»: ولعله السري بن عاصم بن سهل.

قال في «اللسان»: قال ابن حبان: يسرق الأخبار ويقلبها، لا يحتج بما انفرد به، له نسخة كلها مقلوبة. وقال في «التنزيه»: هذا الحديث عند الحارث في «مسنده» من طريق داود بن المحبر عن ميسرة ـ قال زياد: وهما وضاعان ـ فكأن السري سرقه من ميسرة (٢/١٦٠).

(٢) وقال الذهبي في «تلخيص الواهيات»: فيه الحسين بن أحمد الشَّمَّاخي. (٥٠٢).

(٣) قال في «تهذيب الكمال»: وقد ينسبونه إلى جده فيقولون: محمَّد بن محصن العكاشي.

(٤) انظر: «التنزيه» (٢/١٦٠).

٥٥٣ ـ أبو الشيخ في «الثواب»، حدثنا عليّ بن أبي عليّ، حدثنا إسحاق بن أبي أحمد الخراز الرازي، حدثنا الحارث بن سلم، حدثنا **زياد بن ميمون**، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«تدرون لم سمي شعبان؟ لأنَّه يتشعب فيه لرمضان خير كثير، وإنَّما سُمي رمضان لأنَّه يرمض بالذنوب» ـ أي: يذيبها من الحر ـ[(١)].

٥٥٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو زكريا بن منده إملاءً، حدثنا سعيد بن أبي سعيد الصوفي، حدثنا عمر بن أحمد بن محمَّد النيسابوري، حدثنا عبدالرحمٰن بن حمدان، حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي أبو يعفور، حدثنا الحارث بن سلم، حدثنا **زياد بن ميمون** أبو عمار صاحب الناكهة، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«تدرون لم سمي رمضان؟ لأنَّه ترمض فيه الذنوب، وإنَّ في رمضان ثلاث ليال مَن فاتته فاته خير كثير: ليلة سبعة عشر، وليلة تسعة عشر، وليلة أحدى وعشرين وآخرها ليلة». فقال: يا رسول الله، هي سوى ليلة القدر؟ قال: **«نعم، ومَن لم يغفر له في رمضان، ففي أي شهر يغفر له؟»**[(٢)].

زياد بن ميمون كذاب.

٥٥٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي كتابة، أنبأنا خلف بن داعي العلوي، أنبأنا أبو داعي بن مهدي، حدثنا عليّ بن زيد البصري، حدثنا أبو بكر محمَّد جعفر بن سعيد الجوهري، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس رفعه:

«فضل رجب على سائر الأشهر كفضل القرآن على سائر الكلام»[(٣)].

---

(١) علته زياد بن ميمون، وانظر: ما بعده، وانظر: «التنزيه» (٢/١٦٠).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧١) و«التنزيه» (٢/١٦٠).

(٣) قال في «التنزيه»: في سنده من لم أعرفه، وساقه الحافظ ابن حجر في كتاب «تبيين العجب» بزيادة ثم قال: رواه السلفي، وإسناده ثقات إلا هبة الله السقطي فهو الآفة. (٢/١٦١).

=

٥٥٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا الحافظ أحمد بن نصر، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن البرشيخي ببخارى، أنبأنا أبو عليّ الحسين بن إدريس، حدثنا **خالد بن الهياج بن بسطام**، عن **أبيه**، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«في رجب يوم وليلة، مَن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له من الأجر كمن صام مائة سنة وقام مائة سنة، وهي لثلاث بقين من رجب، في ذلك اليوم بعث الله محمَّداً نبياً».

هياج تركوا حديثه[1].

٥٥٧ ـ ابن شاهين في «الترغيب»، حدثنا محمَّد بن إسماعيل بن العباس، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، حدثنا **داود بن المحبر**، حدثنا سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي، عن العلاء بن كثير الليثي، عن مكحول، أنَّ رجلاً سأل أبا الدَّرداء عن صيام رجب. فقال:

«سألت عن شهر كانت الجاهلية تعظمه في جاهليتها، وما زاده الإسلام إلا فضلاً وتعظيماً، فمن صام منه يوماً تطوعاً محتسباً به ثواب الله يبتغي به وجه الله مخلصاً، أطفأ صومه ذلك اليوم غضب الله، وأغلق عنه باباً من

= قلت: قال الحافظ في «اللسان»: هبة الله بن المبارك السقطي: قال ابن ناصر: ليس بثقة، ظهر كذبه. وانظر: «تبيين العجب» (٤٥) و«تذكرة الموضوعات» (١١٦) و«التمييز» (١١٣) و«الإتقان» (١١٨٤) و«الأسرار المرفوعة» (٣١٩) و«أسنى المطالب» (٩٥٩) و«الجد الحثيث» (٢٥٨) و«الشذرة» (٦٣٦) و«الغماز» (١٧٩) و«الفوائد المجموعة» (١٢٦٢) و«الكشف الإلٰهي» (٦١٦) و«المصنوع» (٢٠٦).

(١) الهياج بن بسطام: قال في «تهذيب الكمال»: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو داود: تركوا حديثه ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان مرجئاً يروي «الموضوعات» عن الثقات. وقال في «اللسان» عند ترجمة ابنه خالد بن الهياج: قال يحيى بن أحمد الهروي والحاكم: كل ما أنكر على الهياج، فهو من جهة ابنه خالد، والحمل فيها عليه. وانفرد يحيى بن أحمد بقوله: وهو ثقة في نفسه. قال في «التنزيه»: وعلى هذا فالعلة من خالد. وانظر: «تبيين العجب» (٦٣) و«تذكرة الموضوعات» (١١٦) و«التنزيه» (١٦١/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٢٦٢).

أبواب النار، ولو أعطي ملئ الأرض ذهباً ما كان ذلك خباءً له، ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون يوم الحساب، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات، فإن دعا بشيء من عاجل الدنيا أعطاه الله، وإلا دخر له من الخير كأفضل ما دعا داعٍ من أولياء الله وأحبابه وأصفيائه، ومَن صام يومين كان له مثل ذلك وله مع ذلك أجر عشرة من الصديقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت، ومَن صام ثلاثة أيام كان له مثل ذلك، وقال الله عزَّ وجلَّ عند إفطاره: لقد وجب حق عبدي هذا، ووجبت له محبتي وولايتي، أشهدكم يا ملائكتي أنّي قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ومَن صام أربعة أيام كان له مثل ذلك، ومثل ثواب أولي الألباب التوابين، ويعطى كتابه في أول الفائزين، ومَن صام خمسة أيام كان له مثل ذلك، ويبعث يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ويكتب له عدد رمل عالج حسنات، ويدخل الجنة، ويقال له: تمن على الله عزَّ وجلَّ ما شئت. ومَن صام ستة أيام كان له مثل ذلك، ويعطى نوراً يستضيء به أهل الجمع في القيامة، ويبعث في الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب، ويعافى من عقوق الوالدين، وقطيعة الرحم، ويقبل الله عزَّ وجلَّ عليه بوجهه إذا لقيه يوم القيامة، ومن صام سبعة أيام كان له مثل ذلك، ويغلق عنه سبعة أبواب جهنم، وحرمه الله على النار، وأوجب له الجنة يتبوأ منها حيث يشاء، ومَن صام ثمانية أيام كان له مثل ذلك، وفتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء، ومَن صام تسعة أيام كان له مثل ذلك، ورفع كتابه في عليّين، ويبعث يوم القيامة في الآمنين، ويخرج من قبره ووجهه يتلألأ يشرق لأهل الجمع حتى يقولون: مصطفى، فإنَّ أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب، ومَن صام عشرة أيام فبخ بخ له مثل ذلك، وعشرة أضعافه، وهو ممن يبدل سيئاته حسنات، ويكون من المقربين القوامين لله بالقسط، وكمن عبد الله ألف عام صائماً قائماً صابراً محتسباً، ومَن صام عشرين يوماً كان له مثل ذلك وعشرون ضعفاً، وهو ممن يزاحم إبراهيم عليه السلام في قبته، ويشفع في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب، ومَن صام ثلاثين يوماً كان له مثل ذلك وثلاثين ضعفاً، وناداه منادٍ من السماء: أبشر يا

ولي الله بالكرامة العظمى، والكرامة العظمى النظر إلى وجه الجليل عزَّ وجلَّ في مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، طوبى لك طوبى لك ثلاث مرات، غداً إذا كشف عنك الغطاء فأفضيت إلى ختم ثواب ربك الكريم، فإذا نزل به الموت سقاه ربه عند خروج نفسه شربة من حياض الفردوس حتى يجد للموت ألماً، فيظل في قبره رياناً ويخرج من قبره ريان، ويظل في الموقف ريان حتى يرد حوض الجنة النَّبي ﷺ، فإذا خرج من قبره أتاه سبعون ألف ملك معهم النجائب من الدرِّ والياقوت، ومعهم طوائف الحلي والحلل، فيقولون: يا ولي الله، النجا إلى ربك الذي أظمأت له نهارك وانحلت له جسمك، فهو من أول الناس دخولاً جنات عدن يوم القيامة مع الفائزين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، ذلك الفوز العظيم، فإن كان بكل يوم يصومه صدقة على قدر قوته فتصدق بها، فهيهات هيهات هيهات لو اجتمع جميع الخلائق على أن يقدروا أقدر ما أعطي ذلك العبد من الثواب ما بلغوا معشار العشر مما أعطي ذلك العبد من الثواب»[١].

هذا الإسناد ظلمات بعضها فوق بعض.

داود كذاب وضاع وهو المتهم به، وسليمان بن الحكم ضعفوّه. والعلاء بن الكثير، قال الذهبي: مجمع على ضعفه.

٥٥٨ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الحسن السلمي، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد قال: ذكر أبو الحسن عليّ بن يعقوب بن يوسف بن عمران القزويني المعروف بـ: البلاذري، قدم دمشق سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وحدثهم بها أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي بتستر إملاءً يوم الجمعة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، حدثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي الموصلي، حدثنا محمَّد بن زرادة السليطي، حدثنا محمَّد بن عمرو الأنصاري، عن مالك بن دينار وأبان، عن أنس ﵁ قال: خطبنا رسول الله ﷺ قبل رجب بجمعة فقال:

---

(١) انظر: «تبيين العجب» (٦٥) و«التنزيه» (١٦١/٢).

«أيها الناس، إنَّه قد أظلكم شهر عظيم شهر رجب، شهر الله الأصم، تضاعف فيه الحسنات وتستجاب فيه الدعوات، وتفرج فيه الكربات، لا تُرَدُّ للمؤمن فيه دعوة، فمن اكتسب فيه خيراً ضوعف له فيه أضعافاً مضاعفة والله يضاعف لمن يشاء، فعليكم بقيام ليله وصيام نهاره، فمن صلى في يوم خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة ما تيسر من القرآن أعطاه الله من الحسنات بعدد الشفع والوتر، وبعدد الشعر والوبر، ومَن صام يوماً كتب له به صيام سنة، ومن خزن فيه لسانه لقنه الله حجته عند مسألة منكر ونكير، ومَن تصدق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار، ومَن وصل فيه رحمه وصله الله في الدنيا والآخرة، ونصره على أعدائه أيام حياته، ومَن عاد فيه مريضاً أمر الله كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه، ومَن صلَّى فيه على جنازة فكأنه أحيا موؤدة، ومَن أطعم مؤمناً طعاماً أجلسه الله يوم القيامة على مائدة عليها إبراهيم ومحمَّد، ومَن سقى شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم، ومَن كسا مؤمناً كساه الله ألف حلة من حلل الجنة، ومَن أكرم يتيماً ومسح يده على رأسه غفر الله له بعدد كل شعرة مستها يده، ومَن استغفر الله عزَّ وجلَّ فيه مرة واحدة غفر الله له عزَّ وجلَّ، ومَن سبَّح الله تسبيحة أو هلله تهليلة كتب عند الله من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات، ومَن ختم القرآن فيه مرة واحدة ألبس هو ووالداه يوم القيامة كل واحد منهم تاجاً مكللاً باللؤلؤ والمرجان وأمن من فزع يوم القيامة»[(١)].

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر بمرة، لم أكتبه إلا من هذا الوجه[(٢)].

٥٥٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، أنبأنا أحمد بن المأمون، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، حدثنا أبو الفضل بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد ببلخ، حدثنا

---

(١) انظر: «تبيين العجب» (٦٢) و«تذكرة الموضوعات» (١١٦) و«التنزيه» (٢/١٦٤) و«الفوائد المجموعة» (١٢٦٢).

(٢) قال في «التنزيه»: قال الحافظ ابن حجر في «تبيين العجب»: رواه الحافظ أبو محمَّد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني في كتاب «فضل رجب» وهو موضوع وإسناده مجهول. (٢/١٦٣).

عبدالله بن محمَّد بن يعقوب، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا معاذ بن عيسى، حدثنا **إسماعيل بن يحيى**، عن مسعر، عن محارب بن دثار، عن جابر رفعه:

«مَن صام يوماً من رجب وقام ليلة من لياليه، بعثه الله تعالى آمناً يوم القيامة، ومر على الصراط وهو يهلل أو يكبِّر». الحديث[1].

إسماعيل كذاب.

٥٦٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، عن الجوهري، حدثنا أبو بكر محمَّد بن عبدالله بن محمَّد القطان، حدثنا إسحاق بن محمَّد الغزار الكوفي، حدثنا أبي، حدثنا **حصين بن مُخَارِق**، عن أبي حمزة الثمالي، عن الحسين بن عليّ رفعه:

«مَن أحيا ليلة من رجب، وصام يوماً منه، أطعمه الله من ثمار الجنة، وكساه من حلل الجنة، وسقاه من الرحيق المختوم»[2].

حصين بن مُخَارِق يضع الحديث.

٥٦١ ـ ابن شاهين في الترغيب، حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين البلدي، حدثنا أحمد بن إسحاق ببلدح. وقال الدَّيلمي: أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طالب الحسين، حدثنا أبو طاهر بن سلمة، حدثنا ابن السني، حدثنا الحسين بن موسى بن خلف قالا: حدثنا إسحاق بن زريق الراسي، عن **إسماعيل بن يحيى**، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«رجب من الأشهر الحرم، وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة، فإذا صام الرجل منه يوماً وجرّد صومه بتقوى الله لم يستغفر له وقالا: خدعتك نفسك»[3].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٦) و«التنزيه» (١٦٤/٢).

(٢) انظر: «الموضوعات» (٢٠٨/٢) و«ترتيب الموضوعات» (٥٩٤) و«اللآلئ» (١١٧/٢) و«التنزيه» (١٦٤/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٠١، ٤٣٩).

(٣) انظر: «تبيين العجب» (٤٨) و«التنزيه» (١٦٤/٢).

إسماعيل بن يحيى التيمي متهم بالكذب.

٥٦٢ ـ الحاكم في «تاريخه»، حدثنا أبو الحسن محمَّد بن محمَّد الكازري، حدثنا محمَّد بن عيسى النيسابوري نزيل مكة، حدثنا يحيى بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن سلمة، حدثنا يحيى بن سهيل، حدثنا **عصام بن طليق**، عن **أبي هارون العبدي**، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«رجب شهر الله الأصم المنبتر، الذي أفرده تعالى لنفسه، فمن صام يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر، وشهر رمضان شهر أمتي ترمض فيه ذنوبهم، فإذا صامه عبد مسلم ولم يكذب ولم يغتب وفطره طيب، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها»[(١)].

عصام بن طليق، قال ابن معين: ليس بشيء. وأبو هارون العبدي[(٢)] متروك.

٥٦٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا عليّ بن المفرج الصقلي الخطيب بمكة، حدثنا أبو سعيد عليّ بن موسى النيسابوري، حدثنا عبدالرحمٰن بن حمدان، حدثنا أبو بكر عمر بن إبراهيم الكرخي، حدثنا أبو سعيد البجيرمي، أنبأنا أبو موسى عيسى بن أبي راشد، حدثنا **عبدالوهاب بن إبراهيم الخراساني**[(٣)]، عن سفيان، عن نعيم بن إبراهيم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«صوموا يوم النيروز خلافاً على المشركين، لكم عندي صيام سنتين»[(٤)].

---

(١) انظر: «تبيين العجب» (٤٦) و«تذكرة الموضوعات» (١١٦) و«التنزيه» (٢/١٦٤) و«الفوائد المجموعة» (١٢٦٢).

(٢) واسمه: عمارة بن جوين.

(٣) وقع في «التنزيه»: «الحراني» بدل «الخراساني».

(٤) قال في «التنزيه»: فيه عبدالوهاب بن إبراهيم وجماعة لم أعرفهم. (٢/١٦٥). وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٩).

٥٦٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو الفتح عبدالواحد بن إسماعيل بن بغارة إذناً، أنبأنا أبو محمَّد الحسن بن الحسين بن عليّ بن خشام الحافظ، حدثنا أبو النضر محمَّد بن أحمد بن سليمان التستري، حدثنا محمَّد بن مخلد العطار، حدثنا أبو سعيد محمَّد بن القاسم بن محمَّد بن إسماعيل، حدثنا **محمَّد بن تميم الفريابي**، حدثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدي، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه، عن عبد[الله] بن مسعود رضي الله عنه[1] قال: قال رسول الله ﷺ:

«**صوم يوم عرفة كصوم ستين سنة**»[2].

موضوع، قال في «الميزان»: محمَّد بن تميم، قال ابن حبان وغيره: كان يضع الحديث. وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان»: قال سهل بن شاذويه البخاري: رأيت ببخارى ثلاثة من الكذابين الذين يكذبون على رسول الله ﷺ: محمَّد بن تميم، والحسين بن شبيل، وآخر. وقال الحاكم: هو كذاب خبيث. وقال النقاش: وضع عدة أحاديث. وقال أبو نعيم: كذاب وضاع. انتهى.

٥٦٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو ثابت بنجير بن منصور بن عليّ، عن جعفر بن محمَّد بن الحسين الأبهري، عن إبراهيم بن محمَّد بن أبي حيان حماد، عن أحمد بن محمَّد بن شاكر الزنجاني، عن الحسن بن علي الحلواني، عن منصور بن المهاجر، عن **محمَّد بن عبيد المحرم**، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«**[صيام] أول يوم من العشر يعدل مائة سنة، واليوم الثاني يعدل مائتي سنة، فإذا كان يوم التروية يعدل ألف عام، وصيام يوم عرفة يعدل ألفي عام**»[3].

محمَّد المحرم كذاب، وقد أخرج ابن الجوزي من هذا الطريق حديثاً

---

(١) وقع في الأصل: «عنهما».

(٢) انظر: «التنزيه» (١٦٥/٢).

(٣) انظر تذكرة الموضوعات (١١٩).

في هذا المعنى لكن بغير هذا اللفظ، وحكم بوضعه.

٥٦٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا محمَّد بن الحسين السعيدي، حدثنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن إبراهيم يعرف بـ: ابن شاذي، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي إملاءً، حدثنا **محمَّد بن سهل بن الحسين العطار**، حدثنا **عبدالله بن محمَّد البَلَوي**، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن المُعَلَّى، عن أبيه، عن زيد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عليّ بن أبي طالب رفعه:

«في أول ليلة من ذي الحجة ولد إبراهيم، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة [ثمانين سنة، وفي تسع من ذي الحجة أنزل توبة داود، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة] ستين سنة»[1].

محمَّد بن سهل[2] كان يضع الحديث.

٥٦٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو عبدالله بن عبدوس، حدثنا طاهر بن أحمد الضرير، حدثنا أبو العباس بن تركان، حدثنا عليّ بن إبراهيم بن علان، حدثنا عليّ بن محمَّد بن عبدالله بن عبدالرحمٰن البلخي، حدثنا إبراهيم بن شحذف، حدثنا محمَّد بن الحسن القواريري، حدثنا عبدالملك بن إبراهيم، حدثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه، عن ابن مسعود رفعه:

«ولد إبراهيم في أول يوم من ذي الحجة، فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة»[3].

٥٦٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، حدثنا أبو بكر بن بشران، حدثنا ابن شاهين إملاءً، حدثنا أحمد بن محمَّد بن عكرمة النسوي، حدثنا

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٩) و«التنزيه» (٢/١٦٥).

(٢) وقع في الأصل: «محمَّد بن الحسن»، والصواب: «محمَّد بن سهل بن الحسين» كما في السند.

(٣) قال في «التنزيه»: فيه من لم أعرفه. (٢/١٦٥). وانظر: ما قبله.

أحمد بن الخضر المروزي، حدثنا محمَّد بن نصر بن العباس، حدثنا عليّ بن حجر، حدثنا **حماد بن عمرو**، عن زيد بن رفيع، عن الزهري، عن أنس رفعه:

«مَن صام يوم التروية أعطاه الله مثل ثواب أيوب على بلائه، وإن صام يوم عرفة أعطاه الله عزَّ وجلَّ مثل ثواب عيسى ابن مريم، وإن لم يأكل يوم النحر حتى يصلي أعطاه ثواب مَن صلَّى في ذلك اليوم، فإن مات إلى ثلاثين يوماً مات شهيداً»[1].

حماد بن عمرو كذاب.

٥٦٩ ـ أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن الحجاج، حدثنا أحمد بن محمَّد بن مصعب، حدثنا محمَّد بن عبدالله بن قهزاد، عن **حبيب بن أبي حبيب**، عن إبراهيم الصائغ، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رفعه:

«مَن أفطر عنده يوم عاشوراء، فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمَّد ﷺ»[2].

حبيب بن أبي حبيب كان يضع الحديث.

٥٧٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا علي بن أحمد الحافظ، أنبأنا أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمَّد الواعظ البزار، حدثنا أحمد بن الحسن بن محمَّد العطار، حدثنا أبو عبدالله بن جعفر، حدثنا أحمد بن منصور بن حسَّان، حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا المثنى، عن **أبي عصمة**، عن شهر بن حوشب، عن أبي الدَّرداء رفعه:

«يسبِّح للصائم كل شعرة منه، ويوضع للصائم والصائمات يوم القيامة تحت العرش مائدة من ذهب مكللة بالدر والجوهر على مقدار دائرة الدُّنيا، عليها من أنواع أطعمة الجنة، وأشربتها وثمارها، فهم يأكلون ويشربون وينعمون، والناس في شدة الحساب»[3].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٩) و«التنزيه» (٢/١٦٥).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٨) و«التنزيه» (٢/١٦٥).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٠) و«التنزيه» (٢/١٦٥).

أبو عصمة وضاع[1].

٥٧١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طالب الحسين، أنبأنا عمر بن أحمد بن حموية، أنبأنا أبو نعيم الأسترابادي، حدثنا محمَّد بن يزيد العطار، حدثنا أبو بلال، حدثنا أبو يوسف الخراساني، حدثنا **مجاشع بن عمرو**، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«ثلاثة لا يسألون عن نعيم: المطعم المفطر والمتسحر وصاحب الضيف، وثلاثة لا يلامون على سوء الخلق: المريض، والصائم حتى يفطر، والإمام العادل»[2].

مجاشع يضع.

٥٧٢ ـ ابن النجار، أنبأنا أبو عليّ الحسن بن عبدالرحمٰن الفارسي، أنبأنا أبو السعود أحمد بن عليّ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمَّد الكاذروني، حدثنا أبو العباس أحمد بن طاهر بن عثمان الأنباري المعروف بـ: ابن المصيصي، حدثني أبو غانم محمَّد بن يوسف الأزرق التنوخي، حدثنا أخي إسحاق بن يوسف، حدثني **أبو سعيد الحسن بن زكريا العدوي**[3]، حدثني **خراش** مولى أنس، حدثني أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن صام يوماً تطوعاً فلو أعطي ملأ الأرض ذهباً ما وفِّيَ بأجره دون يوم الحساب»[4].

أبو سعيد العدوي كذاب، وكذا خراش.

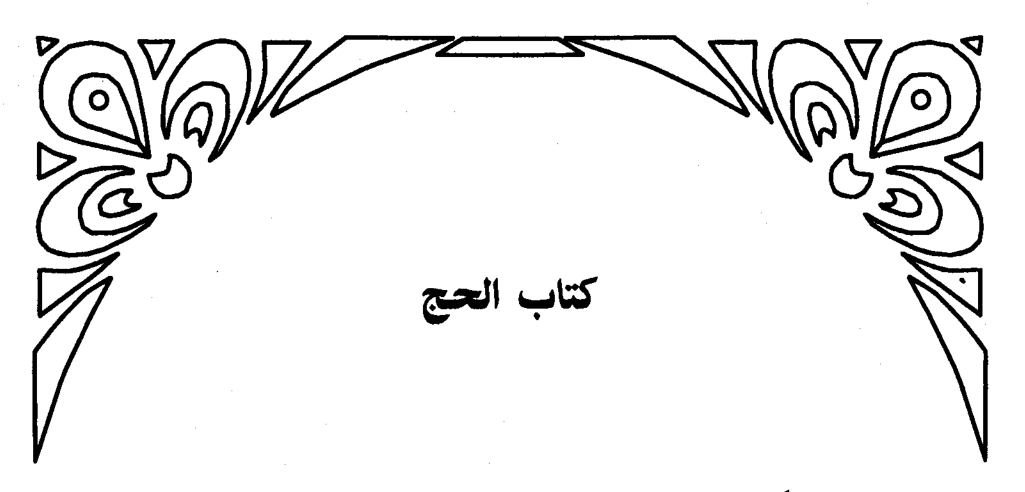
---

(١) وهو نوح بن أبي مريم.

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٠) و«التنزيه» (١٦٦/٢) و«الفوائد المجموعة» (٢٦٢) و«سلسلة الضعيفة» (١٩٨٠).

(٣) واسمه: الحسن بن عليّ بن زكريا أبو سعيد العدوي.

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٠) و«التنزيه» (١٦٦/٢).



كتاب الحج

٥٧٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا أبو طالب عليّ بن إبراهيم بن الصباح المذكي، حدثنا محمَّد بن عمر بن خزر الصوفي، حدثنا **إبراهيم بن محمَّد الأصبهاني**، حدثنا **الحسين بن القاسم**، حدثنا **إسماعيل الشامي**، عن حنظلة الكوفي وحنظلة المكي قالا: سمعنا طاوساً يحدث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أحرم أحدكم فليؤمّن على دعائه، إذا قال: اللَّهم اغفر لي، فليقل: آمين. ولا يلعن بهيمة ولا إنساناً فإنَّ دعاءه مستجاب، ومَن عمَّ بدعائه المؤمنين والمؤمنات استجيب له»[١].

إسماعيل كذاب، والحسين مجروح، وإبراهيم متهم.

٥٧٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبدالرحمٰن الألباني، أنبأنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمَّد بن حامد، حدثنا جم بن أحمد بن سعيد القواريري، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن أنس رفعه:

«لا يقولن أحدكم: إنّي حاجٌّ، فإنَّ الحاج المحرم»[٢].

٥٧٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا إبراهيم بن جعفر

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٣) و«التنزيه» (١٧٤/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣٠٨).

(٢) قال في «التنزيه»: في سنده من لم أعرفهم. (١٧٥/٢).

الصباح، حدثنا ابن خرز، حدثنا **إبراهيم بن محمَّد بن مرة**[1]، **حدثنا الحسين بن القاسم**، حدثنا **إسماعيل الشامي أبو محمَّد**، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه:

«مَن توضأ فأحسن الوضوء، ثم مشى بين الصفا والمروة، كتب له بكل قدم سبعين ألف درجة»[2].

إسماعيل كذاب، والحسين وإبراهيم مجروحان.

٥٧٦ ـ الحاكم في «تاريخه»، أنبأنا محمَّد بن عبدالله الصفار، حدثنا محمَّد بن موسى البصري، حدثنا الوليد بن عبدالخالق، حدثنا **نهشل بن سعيد**، عن الضحاك، عن ابن عباس رفعه:

«ما أتيت الركن اليماني قط، إلا وجدت جبريل قائماً عنده يقول: يا محمَّد، أسلم وقل: اللَّهم إنِّي أعوذ بك من الكبر والفاقة، ومراتب الخزي في الدنيا والآخرة. قلت: يا جبريل، لماذا؟ قال: لأنَّ بينهما حوضاً يليه سبعون ألف ملك، فإذا قال العبد هذا، قالوا: آمين»[3].

نهشل كذاب.

٥٧٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا المبارك بن عبدالجبار، أنبأنا الجوهري، حدثنا أحمد بن محمَّد بن عمران الجندي، حدثنا أبو سهل عبدالرحمٰن بن محمَّد البلخي، حدثنا محمَّد بن حيان، حدثنا محمَّد بن الفضل البخاري، حدثنا بكر بن الحسن، حدثنا **مقاتل بن سليمان**، عن **الضحاك**، عن ابن عباس:

«لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم في جوف عبدٍ أبداً، وما طاف عبد بالبيت إلا وكتب الله بكل قدم يضعه مائة ألف حسنة، فإن صلى عدلت صلاته بأربعة آلاف حسنة وخمسمائة ألف حسنة»[4].

---

(١) كذا في الأصل، وهو إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني الطيان.

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٤) و«التنزيه» (١٧٥/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣١٦).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٤) و«التنزيه» (١٧٥/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣١٥).

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٤) و«التنزيه» (١٧٥/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣١٧).

مقاتل بن سليمان كذاب.

٥٧٨ ـ أبو الفتح الأزدي في «الثاني من فوائده» حدثنا النعمان بن هارون، حدثنا **أبو سهل بدر بن عبدالله المصيصي**، حدثنا الحسن بن عثمان الزيادي، حدثنا عمار بن محمَّد، حدثنا خالي سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن حج حجة الإسلام، وزار قبري، وغزا غزوة، وصلَّى في بيت المقدس، لم يسأله الله تعالى عما افترض عليه»[١].

قال في «الميزان»: هذا خبر باطل، آفته بدر.

٥٧٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالغفار، حدثنا الحسين بن عليّ الطناجيري، أنبأنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا الحسن بن منصور بحمص، حدثنا عيسى بن المنذر، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا الحسن بن عبدالله بن أبي عون الثقفي، عن عقبة بن أبي عمرو، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إذا خرج الحاج من بيته كان في حرز الله، فإن مات قبل أن يقضي نسكه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وإنفاقه الدرهم الواحد يعدل أربعين ألف درهم فيما سواه من سبيل الله تعالى»[٢].

قال الحافظ ابن حجر في «زهر الفردوس»: هذا موضوع.

٥٨٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو إسحاق الرازي، حدثنا محمَّد بن عليّ الأزدي، عن أبي القاسم بن سيف، عن ابن عمرو أحمد بن خليل المعروف بـ: ابن أبي الأخيل، عن أبيه، عن إسماعيل بن أبي عياش، عن طلحة بن أبي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد رفعه:

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٣) و«التنزيه» (١٧٥/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣٠٩) و«سلسلة الضعيفة» (٢٠٤).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٣) و«التنزيه» (١٧٥/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣١٠).

«لو يعلم الناس ما للحاج من الفضل عليهم، لأتوهم حتى يغسلوا أرجلهم»[1].

٥٨١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا الميداني، أنبأنا الخليل بن عبدالله الحافظ، حدثنا الحسين بن جعفر الوراق، حدثنا أحمد بن عليّ الأصبهاني، حدثنا أحمد بن محمَّد بن رزين، حدثنا أحمد بن عبدالله النهرواني، حدثنا وهب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمرو رفعه:

«مَن قضى مناسك الحج من مكة إلى أن يعود فيما يبلغ، قضى عنه دينه ما كان قديماً وحديثاً»[2].

وهب بن وهب كذاب.

٥٨٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا أبو سعد عبدالرحمٰن بن حمدان البصروي، أنبأنا أبو سعيد محمَّد بن الفضل بن محمَّد بن إسحاق، حدثنا **محمَّد بن سعيد البورقي**، حدثنا أبي، حدثنا محمَّد بن بويه الغازي، حدثنا أحمد بن سليمان بن سفيان، حدثنا إسماعيل الشامي، عن محمَّد بن حبان بن جبلة، عن عروة بن رويم، عن فضالة بن عبيد رفعه:

«مَن شيع حاجاً ثم عانقه وودعه، لم يتفرقا حتى يغفر الله له»[3].

البورقي يضع الحديث.

٥٨٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، أنبأنا عم أبي عليّ بن عبدالله بن محمَّد بن عبدوس سنة خمسين وأربعمائة، أنبأنا أبو نصر محمَّد بن أحمد البخاري، حدثنا محمَّد بن يوسف بن أبي سعيد، حدثنا الهيثم بن أحمد البصري، عن **دينار**، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٣) و«التنزيه» (١٧٥/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣١١).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٤) و«التنزيه» (١٧٦/٢).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٤) و«التنزيه» (١٧٦/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣١٤).

«حفر عبد المطلب بئر زمزم فوجدت فيها طشتاً من ذهب فيه أربعة أركان على كل ركن منها سطر، السطر الأول: لا إلٰه إلا الله الديان ذو بكة أرخص الشيء مع قلته، والسطر الثاني: أنا الله لا إلٰه إلا أنا الديان ذو بكة أغلى الشيء مع كثرته، والسطر الثالث: لا إلٰه إلا الله الديان ذو بكة أخلق الحبة وأسلط عليها الأكلة ولولا ذلك لخزنته الملوك والجبابرة وما قدر فقير على شيء منه، والسطر الرابع: لا إلٰه إلا الله الديان ذو بكة أميت العبد والأمة وأسلط عليهما النتن ولولا ذلك لما دفن حبيب حبيبه»[1].

دينار، قال ابن حبان: يروي عن أنس موضوعات.

٥٨٤ ـ أبو بكر الوسطي في فضائل بيت المقدس، حدثنا عمر بن الفضل، حدثنا أبي، حدثنا الوليد بن حماد، حدثنا إبراهيم بن محمَّد، حدثنا **محمَّد بن مخلد**، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن سعود بن عبدالرحمٰن، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة، والنخلة على نهر من أنهار الجنة، وتحت النخلة آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة»[2].

قال في «الميزان»: هذا كذب ظاهر، محمَّد بن مخلد الرُّعَيني الحمصي يحدث بالأباطيل والإسناد مظلم إليه.

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٤) و«التنزيه» (١٧٦/٢).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٧٦) و«التنزيه» (١٧٦/٢) و«الكشف الإلٰهي» (٥١٠) و«سلسلة الضعيفة» (١٢٥٢).



كتاب الجهاد

٥٨٥ ـ قال ابن النجار: عثمان بن سعيد بن أحمد بن نوح الفريابي حدث ببغداد بحديث منكر: قرأت على أبي عبدالله الحنبلي، عن أبي المحاسن محمَّد بن عبدالخالق الجوهري كتب إلى ظفر بن الداعي العلوي، أنَّ أبا الحسن محمَّد بن القاسم الفارسي أخبره، حدثنا أحمد بن يعقوب القرشي، حدثنا عثمان بن سعيد بن أحمد بن نوح الفريابي، حدثنا **محمَّد بن تميم السعدي**، عن **عثمان بن عبدالله القرشي**، عن **غنيم بن سالم**، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لي حرفتين اثنتين مَن أحبهما فقد أحبني، ومَن أبغضهما فقد أبغضني، ألا وهما: الفقر والجهاد»[1].

قلت: محمَّد بن تميم، وغنيم كذابان.

٥٨٦ ـ وقال الدَّيلمي: أنبأنا فيد، أنبأنا البجلي، أنبأنا السلمي، حدثنا محمَّد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا عبدالله النهرواني، حدثنا عليّ بن عاصم، عن **أبان**، عن أنس رفعه:

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه ثلاثة كذابون. ذكر الاثنين وأضاف عثمان بن عبدالله. (١٨٢/٢).
وانظر: الأحاديث التي لا أصل لها في «الإحياء» (٣٦٦) و«تذكرة الموضوعات» (١٢١، ١٧٨) و«موضوعات الإحياء» (٢٣٦) و«سلسلة الضعيفة» (٥٦٦).

«لكل واحد حرفة، وحرفتي شيئان: الجهاد والفقر، فمن أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني»(١).

أبان كذاب.

٥٨٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا ابن البصري، أنبأنا المخلص، أنبأنا البغوي، حدثنا **محمَّد بن حميد**، عن عليّ بن أبي بكر، عن عمر بن محمَّد، عن صفوان بن سليم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه:

«لو أنَّ عبداً خرج يقاتل في عرض الجبانة في سبيل الله عزَّ وجلَّ صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر بغير إذن مواليه، فهو في النار»(٢).

محمَّد بن حميد كذبوه.

٥٨٨ ـ أبو نعيم، حدثنا محمَّد بن إبراهيم، حدثنا محمَّد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا **محمَّد بن الفضل بعكا**، عن بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمَّد بن عجلان، عمن حدثه عن عليّ رفعه:

«من مرض يوماً في البحر، كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وينفق عليهم إلى يوم القيامة»(٣).

٥٨٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا أبو طالب بن الصباح، حدثنا محمَّد بن عمر الصوفي، حدثنا **إبراهيم بن محمَّد الطيان**، حدثنا الحسين بن القاسم، حدثنا **إسماعيل بن أبي زياد**، عن **أبان**، عن أنس رفعه:

«ما أذن الله لعبد في الجهاد ولو فواق ناقة إلا استحى الله أن يرده إلى منزله ولم يعتقه من النار»(٤).

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢١).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢١) و«التنزيه» (١٨٣/٢).

(٣) قال في «التنزيه»: فيه من لم يُسم، وفيه محمَّد بن الفضل عن بقية لم أعرفه (١٨٣/٢).

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢١) و«التنزيه» (١٨٣/٢).

الطيان، وإسماعيل، وأبان، متهمون بالكذب. والحسين، قال ابن الجوزي: مجروح.

٥٩٠ ـ الطبراني، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا بلال الأشعري، حدثنا يحيى بن العلاء، عن **عمر بن صبح**، عن مقاتل بن حيان، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عباس مرفوعاً:

«مَن سمع صوت ناقوس أو دخل بيعة أو كنيسة أو بيت نار أو بيت أصنام فقال: لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا الله، كتب له من الأجر عدد مَن لم يقلها أو كتب عند الله صديقاً»[١].

عمر بن صبح يضع الحديث.

٥٩١ ـ ابن حبان، حدثنا أبو المعافى أحمد بن محمَّد بن إبراهيم الأنصاري، حدثنا **أحمد بن إبراهيم المزني**، حدثنا محمَّد بن كثير، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس مرفوعاً:

«لا تقربوا اليهود والنصارى في أعيادهم، فإنَّ السخطة تنزل عليهم»[٢].

قال ابن حبان: أحمد بن إبراهيم كان يضع الحديث، له عن ابن كثير، عن الأوزاعي نسخ موضوعة. قال في «اللسان»: منها هذا الحديث.

٥٩٢ ـ ابن قانع في «معجمه»، حدثنا أحمد بن زنجويه، حدثنا إبراهيم بن الوليد الطبراني، حدثنا **بشير بن سلمة بن محمَّد بن رداد من ولد ابن أم مكتوم**، عن **أبيه**، عن **جده** مرفوعاً:

«لو سافر جبل يوم السبت من المشرق إلى المغرب، لرده الله عزَّ وجلَّ إلى موضعه»[٣].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٠) و«التنزيه» (١٨٣/٢).

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٢٦٣) و«تلخيص العلل» (١٠٨) و«تذكرة الموضوعات» (١٢٠) و«التنزيه» (١٨٣/٢) و«المشتهر» (٩٦).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٥) و«التنزيه» (١٨٣/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٢٥٧).

قال الحافظ صلاح الدين العلائي في «الوشي المعلم»: هذا الحديث منكر أو موضوع، وبشير وأبوه وجده مجهولون.

٥٩٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا حمد بن نصر، أنبأنا أبو طالب عليّ بن إبراهيم بن الصباح، أنبأنا محمَّد بن عمر، أنبأنا **إبراهيم بن محمَّد بن الحسن**، حدثنا **الحسين بن القاسم**، حدثنا **إسماعيل بن أبي زياد**، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«سافروا مع ذوي الجدود والميسرة»(١).

إسماعيل كذاب، والحسين وإبراهيم مجروحان.

٥٩٤ ـ ابن عبدالبر في «التمهيد»، حدثنا عثمان بن محمَّد بن عثمان البغدادي، حدثنا **أحمد بن يوسف المَنبَجي**، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا وكيع، حدثنا مالك، عن سُمَي، عن [أبي] صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا على ظهر سفر، إنَّ الله عزَّ وجلَّ لينظر إلى الغريب في كل يوم مرتين»(٢).

قال ابن عبدالبر: هذا حديث غريب لا أصل له في حديث مالك، ولا في حديث وكيع، وليس في روايته من ينظر في أمره غير المَنْبَجي. وقال في «الميزان»: أحمد بن يوسف المَنْبَجي لا يعرف، وأتى بخبر كذب هو آفته.

٥٩٥ ـ وقال الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن عمر الحنفي، حدثنا الفضل الشيباني، حدثنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أحمد بن

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/١٨٣) و«اللؤلؤ المرصوع» (٢٤٣) و«سلسلة الضعيفة» (٣٦٨٤) و«المغير» (٧٥).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٢) و«التنزيه» (٢/١٨٤).

أبي الحناجر، حدثنا **بشير بن زاذان**، عن زيد بن سعد، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا على ظهره، إنَّ الله بالمسافر لرحيم»(١).

٥٩٦ ـ الحاكم في «التاريخ»، أنبأنا أبو عبدالله محمَّد بن عبدالله بن دينار، حدثنا زكريا بن دلويه، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا محمَّد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن **الخليل بن عبدالله**، عن مكحول، عن عبدالرحمٰن بن غنم، عن معاذ بن جبل مرفوعاً:

«مَن بلَّغ كتاب الغازي إلى أهله أو كتاب أهله إليه، كان له بكل حرف فيه عتق رقبة، وأعطاه الله كتابه بيمينه، وكتب له براءة من النار».

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» عن الحاكم وقال: الخليل بن عبدالله هذا مجهول، ومتن الحديث منكر(٢).

٥٩٧ ـ أبو الشيخ في الثواب، حدثنا أبو أسيد أحمد بن محمَّد، حدثنا الحسين بن عبدالمؤمن، حدثنا عبدالله بن داود الواسطي، حدثنا **عبدالعزيز بن عبدالرحمٰن**، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمٰن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه بشير بن زاذان وهو متهم (١٨٤/٢). وانظر ما قبله.

(٢) قال في «التنزيه»: لا يلزم من كون الحديث منكراً أن يكون موضوعاً، والسيوطي نفسه قد اعترض على ابن الجوزي مراراً بأنَّ الحديث عند البيهقي، وأنَّ البيهقي لم يخرج في كتبه حديثاً يعلمه موضوعاً، فكيف يدخل هذا الحديث في الموضوعات؟ (١٨٤/٢).

وقال الفتني في «تذكرته»: الحديث منكر (١٢١).

أقول: صحيح أنَّ السيوطي ساق هذا الكلام في «اللآلئ» (١٩/١ ـ ٨١) والبيهقي وغيره كثير التزموا أن لا يخرجوا الموضوع في كتبهم وعلى رأسهم الحاكم في «مستدركه»، إلا أنَّ الواقع جاء خلاف الشرط، ومع ذلك فلا مشكلة أن يتراجع السيوطي نفسه عن هذا القول بعد أن وجد حديثاً موضوعاً؟!

«إذا ودع الغازي أهله فبكى (إليهم)[1] وبكوا إليه بكت معهم الحيطان، وعند بكائهم تغشاهم الرحمة فيغفر لهم جميعاً»[2].

قال في «الميزان»: عبدالعزيز بن عبدالرحمٰن البالسي اتهمه الإمام أحمد.

ومن بلاياه.

٥٩٨ ـ قال أبو عمر ابن حيويه في «جزئه»: حدثنا أبو بكر محمَّد بن هارون بن حميد بن المجدر، حدثنا لوين، حدثنا **عبدالعزيز بن عبدالرحمٰن** مولى مسلمة بن عبدالملك، عن خصيف، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النَّبي ﷺ قال:

«مَن تقلد سيفاً في سبيل الله، قلده يوم القيامة وشاحين من الجنة لا يقوم لهم الدنيا وما فيها من يوم خلقه الله وإلى يوم نفيها، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه (عنه)[3] وإنَّ الله تعالى ليباهي ملائكته بسيف الغزي ورمحه وسلاحه، وإذا باهى الله ملائكته بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك»[4].

قال ابن حبان: كتبنا عن عمر بن سنان، عن إسحاق بن خالد البالسي عنه نسخة شبيهاً بمائة حديث مقلوبة منها ما لا أصل له، ومنها ما هو ملزق بإنسان لا يحل الاحتجاج به بحال. وضرب أحمد بن حنبل على حديثه.

٥٩٩ ـ الحارث في «مسنده»، حدثنا **داود بن المحبر**، حدثنا **عباد بن كثير**، عن يزيد الرقاشي، عن المغيرة بن قيس، عن أنس بن مالك، قال المغيرة بن قيس: وحدثنا الحسن ببعضه وقتادة وسعيد بن المسيب والضحاك بن مزاحم قال: وحدثنا أبو الزبير، عن جابر والعزرمي، عن عليّ بن أبي طالب كلهم، عن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) كذا في الأصل بين قوسين.

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢١) و«التنزيه» (٢/١٨٤).

(٣) كذا في الأصل بين قوسين.

(٤) انظر: «العلل المتناهية» (٩٤٨) و«تلخيص العلل» (٥٥٦) و«التنزيه» (٢/١٨٤).

«الشهداء ثلاثة: رجل خرج بنفسه وماله صابراً محتسباً لا يريد أن يقتُل ولا يقتَل، فإن مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها ونجا من عذاب القبر، وأمن من الفزع الأكبر، وزوّج من الحور العين، ويحل عليه الكرامة، ويوضع على رأسه تاج الخلد. والثاني: رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتُل ولا يقتَل، فإن مات أو قتل كانت ركبته بركبة إبراهيم الخليل بين يدي الله تعالى في مقعد صدق. والثالث: رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتُل ويقتَل، فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول: افرحوا لنا فإنَّنا قد بذلنا دماءنا لله عزَّ وجلَّ». فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لو قال ذلك لإبراهيم أو لنبيّ من الأنبياء لنحي له عن الطريق لما يرى من حقه، فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه، ولا يشفع لأحد إلا شفع فيه، ويعطى في الجنة ما أحب ولا يفضله في الجنة منزل نبيّ ولا قبره، وله في جنة الفردوس ألف ألفَ مدينة من فضة، وألف ألف مدينة من ذهب، وألف ألف مدينة من لؤلؤ، وألف ألف مدينة من ياقوت، وألف ألف مدينة من درّ، وألف ألف مدينة من زبرجد، وألف ألف مدينة من نور، في كل مدينة من المدائن ألفَ ألف قصر، في كل قصر ألف ألف بيت، في كل بيت ألف ألف سرير، وكل سرير طوله مسيرة ألف عام وعرضه مسيرة ألف عام، وطوله في السماء مسيرة خمسمائة عام، عليه زوجة قد برز لحمها من جانبي السرير عشرون ميلاً في كل زاوية وهي أربع زوايا، وأشفار عينها كجناح النسر أو كقوادم النسر، وحاجباها كالهلال، عليها ثياب تنبت في جنان عدن، شفتاها من تسنيم، وزهرها يخطف الأبصار دونها، لو برزت لأهل الدنيا لم يرها نبي مرسل ولا ملك مقرب إلا فتن بحسنها، بين يدي كل امرأة منهم مائة ألف جارية بكر خدم سوى خدم زوجها، وبين يدي كل سرير كراسي من غمر جوهر السرير، كل سرير طوله مائة ألف ذراع، على كل سرير مائة ألف فراش غلظ، كل فراش كما بين السماء والأرض وما بينهما مسيرة خمسمائة عام، يدخلون الجنة قبل الصديقين والمؤمنين بخمسمائة عام، ويقتضون العذارى، إذا دنا من السرير تظامنت له الفرش حتى يركبها متفرجاً حيث

شاء، فيتكي تكاه مع الحور العين سبعين سنة، فتناديه أيها منها وأجمل: يا عبد الله، ما لنا منك دولة؟ فيلتفت إليها فيقول: مَن أنت؟ فتقول: أنا من الذين قال الله تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾﴾ [ق: ٣٥]. ثم تناديه أيها منها وأجمل: (يا عبد الله)[1]، ما لك فينا (من) حاجة؟ فيقول: ما علمت مكانك؟ فتقول: أو ما علمت أنَّ الله تعالى قال: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧]. فتقول: بلى وربي». (فقال رسول الله ﷺ)[2]: «ولعله يشتغل عنها بعد ذلك أربعين عاماً لا يشغله إلا ما هو فيه من النعمة واللذة، فإذا دخل أهل الجنةِ الجنة ركب شهداء البحر قراقر من درٍّ في نهر من نور، مجاديفهم قضبان اللؤلؤ والمرجان والياقوت، معهم ريح تسمى: الزهراء، في أمواج كالجبال، إنَّما هو نور يتلألأ تلك الأمواج في أعينهم أهون وأحلى عندهم من الشراب البارد في الزجاجة البيضاء عند أهل الدنيا في اليوم الصائف، وأيامهم الذين كانوا في بحر أصحابهم الذين كانوا في الدنيا تقدم قراقرهم بين يدي أصحابهم ألف ألف سنة وميمنتهم خلفهم على النصف من قرب أولئك من أصحابهم، وميسرتهم مثل ذلك وساقتهم الذين كانوا خلفهم في تلك القراقر من دُرٍّ، فبينما هم كذلك إذا طلعت عليهم الملائكة يضعفون على خدم أهل الجنة حسناً وبهاءً وجمالاً ونوراً، كما يضعفون هم على أهل الجنة منازلهم عند الله، فهمّ أحدهم أن يخرّ لبعض خدامهم من الملائكة ساجداً، فيقول: يا ولي الله، إنَّما أنا خادم لك، ونحن مائة ألف قهرمان في جنات عدن، ومائة ألف قهرمان في جنات الفردوس، ومائة ألف قهرمان في جنات النعيم، ومائة ألف قهرمان في جنة المأوى، ومائة ألف قهرمان في جنات الخلد، ومائة ألف قهرمان في جنات الجلال، ومائة ألف قهرمان في جنات السلام، كل قهرمان على مائة مدينة، في كل مدينة ألف قصر، في كل قصر مائة ألف بيت من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ ونور، فيها من أزواجه وسرره وخدامهم، لو أنَّ أدناهم نزل به

---

(١) كذا في الأصل بين قوسين.

(٢) كذا في الأصل بين قوسين.

الجن والأنس ومثلهم معهم مائة ألف ألف مرة لوسعهم أدنى قصر من قصوره ما شأو من النزل والخدم والفاكهة والثمار والطعام والشراب، كل قصر منتفن بما فيه من هذه الأشياء على قدر سعتهم جميعاً، لا يحتاج إلى القصر الآخر في شيء من ذلك، وإنَّ أدناهم منزلة الذي يدخل على الله بكرةً وعشياً فيأمر له بالكرامة كلها لم يشتغل حتى ينظر الله إلى وجهه الجميل تبارك وتعالى»[1].

قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية»: هذا حديث موضوع ما أجهل من افتراه وأجراه على الله عزَّ وجلَّ. انتهى.

٦٠٠ ـ الدَّارقطني في «الغرائب»، حدثنا محمَّد بن مصفى الحمصي، حدثنا **ثابت بن مالك**، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع مرفوعاً:

«إذا كان على رأس السبعين والمائة فالرباط ما يجده من أفضل ما يكون من الرباط»[2].

قال الدَّارقطني: منكر لا يصح، والذي رواه عن مالك مجهول.

٦٠١ ـ أبو نعيم، حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان، حدثنا مضر بن مرزوق، حدثنا سعيد بن السابق، حدثني خالد بن حميد، عن **مسلم بن عبدالله**، عن محمَّد بن عليّ الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل خطوة للمرابط في سبيل الله عزَّ وجلَّ تعدل عبادة سنة، مَن ارتبط فرساً في سبيل الله فكأنَّما قاتل فرعون وهامان ونصر موسى وهارون»[3].

مسلم بن عبدالله، قال في المغني: روى في الموضوعات.

٦٠٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدالرحيم بن المرزبان الصيدلاني في كتابه، أنبأنا عليّ بن الحسن الوراق، حدثنا الحسين بن عليّ بن جعفر، حدثنا

---

(١) انظر: «التنزيه» (١٨٥/٢).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢١).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢١) و«التنزيه» (١٨٦/٢).

أحمد بن الهندام، حدثنا أبو سلمة سلم بن سعيد الأشعري، حدثنا **مجاشع بن عمرو**، عن خالد بن يزيد القرشي، عن مقاتل بن حيان، عن شهر بن حوشب، عن أبي الدرداء رفعه:

«مَن فرَّ بدينه من أرض إلى أرض مخافة على نفسه ودينه، كتب عند الله صديقاً، فإذا مات قبضه الله عزَّ وجلَّ شهيداً»(١).

مجاشع يضع الحديث.

٦٠٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالباقي بن محمَّد، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن عمران، أنبأنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي، حدثنا سعيد، عن **عثمان بن مضر**، عن قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن **عبدالله بن واقد**، عن أبي سعيد رفعه:

«مَن رابط يوماً في سبيل الله كان له كعتاقة ألف رجل، كل رجل عبد الله ألف عام»(٢).

عثمان بن مطر متروك، وكذا عبدالله بن واقد.

٦٠٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا محمَّد بن عثمان القومساني، أنبأنا ابن فنجويه، حدثنا موسى بن محمَّد، حدثنا محمَّد بن عليّ بن الصباح الميداني، حدثنا هانئ بن المتوكل، حدثنا محمَّد بن هارون، عن يحيى الخراساني، عن **عباد بن كثير**، عن **أبان**، عن أنس رفعه:

«مَن رابط يوماً في سبيل الله في شهر رمضان، كان خيراً له من عبادة ستمائة ألف سنة، وست مائة ألف حجة، وستمائة ألف عمرة»(٣).

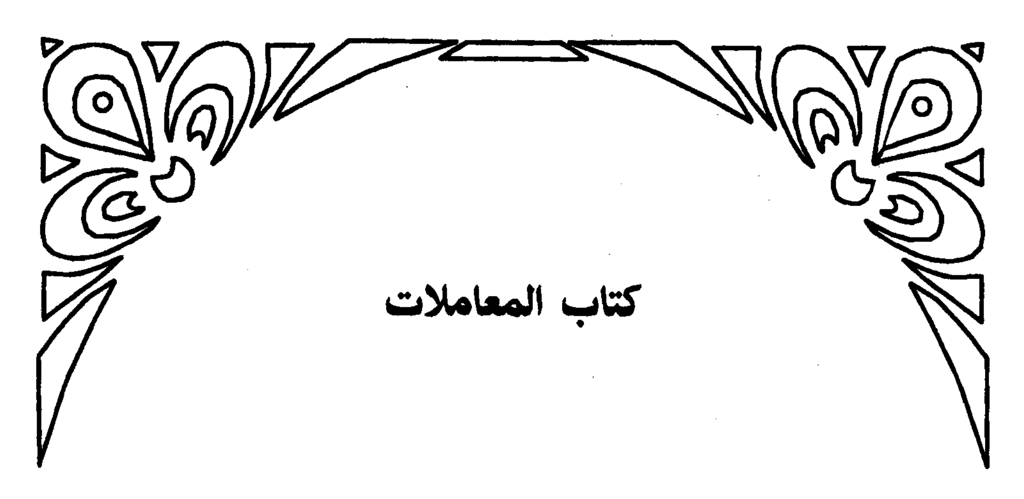
عباد بن كثير يضع الحديث، وأبان متروك. وهانئ بن المتوكل، قال ابن حبان: كثرت المناكير في حديثه، لا يحتج به.

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢٢) و«التنزيه» (١٨٧/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٤٢٥).

(٢) انظر: «التنزيه» (١٨٧/٢).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢١) و«التنزيه» (١٨٧/٢).



كتاب المعاملات

٦٠٥ ـ ابن عدي، حدثنا أحمد بن عليّ المدائني، حدثنا **أحمد بن عبدالله الكندي**، حدثنا عليّ بن معبد، حدثنا محمَّد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن الهيثم الصيرفي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«رخص رسول الله ﷺ في ثمن كلب الصيد»[1].

قال ابن عدي: الكندي له مناكير بواطيل. وقال عبدالحق: هذا الحديث باطل.

٦٠٦ ـ الدَّارقطني في «الغرائب»، حدثنا **بركة بن محمَّد الحلبي**، حدثنا **أحمد بن عليّ ابن أخت عبدالقدوس**، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً:

«العربون لمن عربن»[2].

قال في «الميزان»: هذا حديث باطل وبركة متهم. وقال الدَّارقطني: ابن أخت عبدالقدوس متروك الحديث.

٦٠٧ ـ الأزدي، حدثنا **إسحاق بن العنبر**، حدثنا أبو داود، عن الثوري، عن عمر، وعن جابر رفعه:

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٦) و«التنزيه» (٢/١٩٦) و«الفوائد المجموعة» (٤٣٨).
(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٦) و«التنزيه» (٢/١٩٧) و«سلسلة الضعيفة» (١٢١٩).

«إذا اشترى أحدكم من السوق شيئاً فليغطه، لعل أخاه المسلم يستقبله فيراه ولا يمكنه شراؤه»[1].

قال في «اللسان»: هذا باطل. قال الأزدي: إسحاق كذاب لا تحل الرواية عنه. وقد أخرجه.

٦٠٨ ـ الدَّيلمي قال: أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن الميداني، حدثنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن حمدان الحافظ بالري، حدثنا أبو عبدالله بن زنجويه القطان، حدثنا أحمد بن محمَّد بن حامد البلخي، حدثنا أحمد بن عليّ بن مرزوق النصيبي، حدثنا **إسحاق بن العنبر النيسابوري**، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً:

«إذا اشترى أحدكم شيئاً من السوق فليغطه، إن يستقبلك أخوك ولا يقدر على شرائه»[2].

٦٠٩ ـ العقيلي، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن عيسى المقري، حدثنا حجاج بن يوسف بن قتيبة، حدثنا **بشر بن الحسين**، عن الزبير بن عدي، عن أنسٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«ويل للتاجر يحلف بالنهار ويحاسب نفسه بالليل، ويل للصانع من غد وبعد غد»[3].

تقدم الكلام على نسخة بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه وأنَّها موضوعة في كتاب «فضائل القرآن».

٦١٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا حمد بن نصر، عن عبدالرحمٰن بن غزو، عن عليّ بن عمر بن عليّ التمار، عن محمَّد بن بشر الصائغ، عن أبي القاسم

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٦) و«التنزيه» (٢/١٩٧) و«الفوائد المجموعة» (٤٤٩).

(٢) انظر ما قبله.

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٦) و«التنزيه» (٢/١٩٧).

عبدالله بن أحمد الوراق، عن محمَّد بن يزيد المروزي، عن أحمد بن يونس بن سنان، عن أبي المليح الحسن بن عمر الترادي الرقي، عن ميمون بن مهران، عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«خلق الله القمح من ضيائه، والشعير من بهائه، فإذا استخف بهما واستذلا عجا إلى الله تعالى بالدعاء وقالا: إلٰهنا وسيدنا قد استخف بنا واستذللنا فأعزنا. فيعزهما الله، فإذا كان كذلك لا يخرج الرجل من منزله إلا في طلب الخبز، عجا إلى الله تعالى وقالا: (قد)[1] يشتغل بنا عن ذكرك فردنا إلى ما كنا عليه. فيردهما الله عزَّ وجلَّ إلى الرخص»[2].

٦١١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عليّ بن محمَّد الميداني، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن إسماعيل الطاهري، حدثنا إسماعيل بن عمر بن الحسين الخولاني بمكة، حدثنا عليّ بن محمَّد بن عليّ الحسين من أهل خراسان، حدثنا يحيى بن محمَّد بن حسن، حدثنا إسحاق بن القاسم الأزدي، حدثنا أبي، حدثنا **محمَّد بن السائب**، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى نبيّ من أنبياء بني إسرائيل أن قل لقومك: لا يتَّجروا بالقمح فمن اتجر بالقمح فإنَّما تعرض لأرواح خلقي، فإنَّما أراد قتلهم، ومَن أراد قتلهم لم يكن قاتل غيري»[3].

محمَّد بن سائب الكلبي كذاب.

٦١٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا أحمد بن خضر الصامت، أنبأنا عليّ بن الحسن الصقلي، حدثنا أبو بكر محمَّد بن مطر الديرعقولي، حدثنا **محمَّد بن زكريا الغَلاَبي**، حدثنا عبدالله بن الضحاك، عن

---

(١) كذا في الأصل بين قوسين.

(٢) قال في «التنزيه»: في سنده جماعة لم أعرفهم. (١٩٧/٢). وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٨).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٨) و«التنزيه» (١٩٧/٢).

الهيثم بن عدي قال: اشترى أبو بكر الصديق كرش شاة وهو خليفة فأخذه بيده وهو يتجر في السوق، فدنا منه عمر فقال: أنا أحمله عنك. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده إليهم، حطّ عنه ذنب سبعين سنة»[1].

الغَلَابي يضع.

٦١٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، حدثنا أبو الفرج حمد بن سهل بن عبدالرحمٰن، أنبأنا محمَّد بن أحمد بن عليّ الأبردي، أنبأنا إسماعيل بن أحمد بن عليّ بن إسماعيل بن أحمد بن عليّ بن إسماعيل المهري، حدثنا جدي عليّ بن إسماعيل، حدثنا أبي إسماعيل بن إبراهيم، عن جده إبراهيم بن عبدالرحمٰن، حدثنا **أيوب بن سليمان أبو اليَسَع**، عن صالح المهري، عن ثابت البناني، عن أنس رفعه:

«مَن لم يقم في أمر معيشته لم يقم بأمر دينه، والنفس لا تكون متفرغة للطاعة حتى تكون مكفياً للكسرة التي تقوم النفس بها، وإذا استكملت أمور قوتها هدأت عند ذلك وسكنت وتفرغت للعبادة، فاغدوا وروحوا واطلبوا من فضل الله عزَّ وجلَّ، ولا تنظروا إليّ فإنَّ ربي عزَّ وجلَّ يطعمني ويسقيني»[2].

أيوب بن سليمان أبو اليَسَع، قال الأزهري: غير حجة. وقال ابن القطان: لا يعرف.

٦١٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو بكر الصندوقي، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم الزنجاني وأبو منصور محمَّد بن عيسى الصوفي قالا: أنبأنا أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن حازم الصرام، حدثنا عبدالغفار بن محمَّد

---

(١) انظر: «المقاصد الحسنة» (٦١٣) و«التنزيه» (١٩٧/٢) و«الشذرة» (٥٣٢) و«الفوائد المجموعة» (٤٥٠) و«كشف الخفاء» (٣٠٠، ١٥٨٢، ٢٤٢٣).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٤) و«التنزيه» (١٩٧/٢) و«الفوائد المجموعة» (٤٢٤).

العفصي، حدثنا إبراهيم بن عليّ بن مهران، عن **أبان بن أبي عياش**، عن أنس رفعه:

«مَن كسب مالاً من حلال كان مع أول لقمة يضعها في فيه يغفر له».

محمَّد بن نعيم كذاب[1]، وأبان كذاب.

٦١٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالغفار، عن جعفر بن محمَّد الأبهري، عن محمَّد بن أحمد بن جعفر، حدثنا الفضل بن الفضل، عن سعيد بن محمَّد بن نصر القطان، عن جعفر بن محمَّد بن يزداد، عن **محمَّد بن عمر بن خالد**، عن الحسن بن ماسرجس، عن ابن المبارك، عن معمر، عن عمرو بن مسلم، عن طاوس، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحرَّاث صديق الله في الأرض، وصديق الملائكة، وصديق الأنبياء، ولو كانت ذنوب الحراث أكثر من رمل عالج غفر الله ذنوبه كلها لدعاء الطيور إذا أكلت من زرع الحراث دعوا له بالمغفرة فيستجيب الله تعالى دعاءها»[2].

٦١٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا الخلال، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا عبدالله بن سليمان، حدثنا عباد بن الوليد، حدثنا **عمر بن موسى**، حدثنا دفاع بن دغفل، حدثنا عبدالحميد بن صيفي، عن أبيه، عن جده، عن صهيب رفعه:

«نوعان أكرمهما الله في الدنيا والآخرة: الذهب والفضة، فجعلهما شرفاً لأهل الدنيا في دنياهم وزينةً لأهل الآخرة في آخرتهم»[3].

---

(١) كذا في الأصل، وكذلك وقع في التنزيه، إلا أنَّه سقط من سند المخطوط. وانظر: «التنزيه» (١٩٨/٢).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه محمَّد بن عمر بن خالد وآخرون لم أعرفهم. (١٩٨/٢).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٠) و«التنزيه» (١٩٨/٢) و«الفوائد المجموعة» (٤٥٥).

دفاع ضعيف، وعمر بن موسى كأنه عم الكُدَيمي، قال ابن عدي: يسرق الحديث.

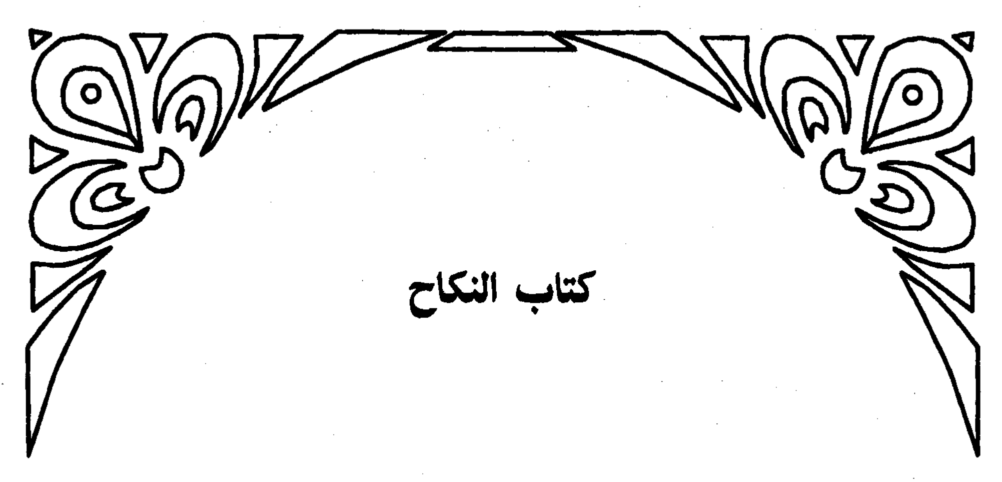
٦١٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، أنبأنا فنجويه، أنبأنا ابن شيبة، حدثنا محمَّد بن عليّ بن سالم، حدثنا عليّ بن حفص، حدثنا **الحسن بن الحسين العلوي**، عن أبيه، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ رفعه:

«النوم أول النهار خرق، والنوم وسط النهار خلق، والنوم بعد المغرب يقطع الرزق»[1].

❀ ❀ ❀

(١) قال في «التنزيه»: فيه الحسن العلوي عن جعفر الصادق، وفي «اللسان»: الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسين بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، ذكره الطوسي في شيوخ الشيعة، وقال: كان من رجال جعفر. فلعله هو. (١٩٨/٢).

قلت: بل الأقرب أنَّه «الحسن بن الحسين العرني الكوفي» إذ ترجم له في «اللسان» وساق له أحاديث بينه وبين محمَّد بن جعفر رجلٌ كما هو هنا، قال أبو حاتم: لم يكن يصدق عندهم. وقال ابن عدي: لا يشبه حديثه حديث الثقات. وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بالملزقات، ويروي المقلوبات.



كتاب النكاح

٦١٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو الشيخ أبو سعيد، أنبأنا أبي، أنبأنا الصقلي، عن **لاحق بن الحسين**، عن زكريا بن أحمد البلخي، حدثنا عبدالله بن روح، حدثنا شبّابة، عن محمَّد بن الفراء، عن زيد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عليّ رفعه:

«لا تزَوَّج الحمقاء، فإنَّ صحبتها بلاء، وفي ولدها ضياع»(١).

لاحق كذاب وضاع أفاك، قال الإدريسي: لا نعلم له ثانياً في عصرنا مثله في الكذب، وضع نسخاً، قتل بخوارزم وتخلص الناس من وضعه الأحاديث، ولعله لم يخلق من الكذابين مثله.

٦١٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا الكاخي كتابة، حدثنا أبو سعيد الصيرفي، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمَّد بن شعيب، حدثنا **سهل بن عمار العتكي**، حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا الثوري، عن حماد بن سمة، عن عيسى بن طلحة، عن أبيه رفعه:

«لا تزوجوا النساء على قراباتهن فإنَّه يكون من ذلك القطيعة»(٢).

سهل كذبه الحاكم.

٦٢٠ ـ العقيلي وأبو الشيخ، حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الرازي،

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٧) و«التنزيه» (٢/٢١٣).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٧) و«التنزيه» (٢/٢١٣).

حدثنا محمَّد بن يزيد بن المهلب النفيلي، حدثنا **عمرو بن عبدالغفار الفُقَيمي**، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود سمعت النَّبي ﷺ يقول:

«اتركوا الترك ما تركوكم، ولا تجاوروا الأنباط في بلادهم فإنَّهم آفة الدين، فإذا أدّوا الجزية فأذلوهم، فإذا أظهروا الإسلام وقرؤوا القرآن وتعلموا العربية واحتبوا في المجالس، وراجعوا الرجال بالكلام، فالهرب الهرب من بلادهم، ولا تنكحوا الحوز فإنَّ لهم أصولاً تدعو إلى غير الوفاء»[١].

عمرو بن عبدالغفار الفقيمي، قال ابن عدي: اتهم بالوضع.

٦٢١ ـ ابن عدي في «معجم شيوخه»، حدثني عليّ بن محمَّد بن عبدالله أبو الحسن الطبري ببغداد، حدثني موسى بن أحمد بن موسى، حدثنا **محمَّد بن بهلول**، عن بقية، عن شريك بن عبدالله، عن كليب بن وائل، عن ابن عمر يرفعه إلى النَّبي ﷺ قال:

«لا تساكنوا النبط، ولا تناكحوا الخوز، فإنَّ لهم أرحاماً تدعو إلى غير وفاء»[٢].

٦٢٢ ـ ابن عساكر، حدثنا أبو الحسن عليّ بن المسلم الفقيه، حدثنا (عبدالعزيز)[٣] **أحمد بن أحمد بن يزيد بن وركشين**[٤] **المؤذن البلخي**، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ النَّبي ﷺ ذكر بين يديه النكاح والتزويج فقال:

«كلٌّ كفوءٌ ماجد ما خلا حاكٍ أو حجام»، فقيل: يا رسول الله، ما

---

(١) قال في «التنزيه»: قال العقيلي: جاء أوله بغير هذا الإسناد، وأما سائره فلا أصل له. (٢/٢١٤).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه موسى بن أحمد بن موسى، ومحمَّد بن بهلول لم أقف لهما على ترجمة. (٢/٢١٤).

(٣) هذا الاسم لا أدري ما مناسبته، إذا إنَّه غير موجودٍ في اللسان، واسم المتهم أحمد بن أحمد بن يزيد.

(٤) وركشين، كذا في الأصل، ولم يذكر هذا الاسم في «اللسان».

الحاك؟ قال: «**المصور الذي يعمل الأصنام**». فقيل: يا رسول الله، ما الحجام؟ قال: «**النمام**»[1].

قال ابن عساكر: هذا حديث غريب. وقال في «اللسان»: رواته ثقات إلا أحمد بن أحمد. وقال في «الميزان»: أحمد هذا متهم ليس بثقة، يروي الأباطيل.

٦٢٣ ـ أبو الشيخ، حدثنا عبدالله بن عبدالسلام، حدثنا صالح بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن الحارث، حدثنا حجاج بن إبراهيم، حدثنا **أبو الطيب هارون**، عن الربيع بن صبيح، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رفعه:

«**مَن نظر إلى امرأة فأعجبته، فرفع رأسه إلى السماء لم يرجع إليه حتى يغفر الله له**»[2].

أبو الطيب هارون كذاب.

٦٢٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أحمد بن عمر، أنبأنا أبو مسعود البجلي، عن أبي الحسن محمَّد بن عبيدالله الحنائي، عن سهل بن عليّ الدوري، عن مهدي بن عيسى، عن **هارون بن محمَّد النيسابوري**، عن الربيع بن صبيح، عن محمَّد ابن سيرين، عن أبي هريرة رفعه:

«**مَن نظر إلى عورة أخيه المسلم متعمداً، لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً**»[3].

هارون: هو أبو الطيب السابق.

٦٢٥ ـ ابن لال، حدثنا محمَّد بن عليّ الكرخي، حدثنا محمَّد بن عمر بن هشام، حدثنا الحسن بن جرير الصوري، عن **عمر بن عمرو**

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٧) و«التنزيه» (٢/٢١٤) و«الفوائد المجموعة» (٣٧٠).
(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨١) و«التنزيه» (٢/٢١٤) و«الفوائد المجموعة» (٦٠٥).
(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨١) و«التنزيه» (٢/٢١٤) و«الفوائد المجموعة» (٦٠٦).

الكوفي، حدثنا الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه:

«لا تجالسوا أولاد الأغنياء، فإنَّ فتنتهم أشد من فتنة العذارى»[1].

١/٦٢٦ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الحسن عليّ بركات الخشوعي، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنبأنا أبو الحسين عبدالله بن أحمد بن معاذ بداريا، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد بن بشر الأنطاكي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن بن عبدالرزاق العجلي، أنبأنا الحسن بن جرير الصوري، حدثنا **عمر بن عمرو العسقلاني**، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنَّ النَّبي ﷺ قال:

«لا تجالسوا أولاد الملوك، فإنَّ لهم فتنة كفتنة العذارى»[2].

٢/٦٢٦ ـ وقال: أنبأنا أبو محمَّد [بن] الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكناني، أنبأنا عبدالعزيز بن غانم بن عليّ الغساني، حدثنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم، حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسين، حدثنا أبو بكر عبدالرحمٰن بن محمَّد بن العباس بن محمَّد بن الدرفس، حدثنا محمَّد بن عبدالحكم، حدثنا **عمر بن عمرو الطحان**، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«لا تملؤوا أعينكم من أبناء الملوك، فإنَّ لهم فتنة أشد من فتنة العذارى»[3].

قال ابن عدي: هذا موضوع على سفيان، كذا قال البيهقي في

---

(١) علته عمر بن عمرو العسقلاني الكوفي الطحان، وانظر: ما بعده، و«تذكرة الموضوعات» (١٨١) و«التنزيه» (٢/٢١٤) و«الفوائد المجموعة» (٦٠٧).

(٢) انظر ما قبله.

(٣) انظر: «تلخيص العلل المتناهية» (٨٢) و«تذكرة الموضوعات» (١٨١) و«التنزيه» (٢/٢١٤) و«الفوائد المجموعة» (٦٠٧) و«كشف الخفاء» (٣٠٥٣).

«سننه». وقال في «الميزان»: عمر الطحان، حدث بالبواطيل عن الثقات، وهذا من بلاياه.

٦٢٧ ـ الخطيب، أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، أنبأنا محمَّد بن العباس الخزاز، أنبأنا محمَّد بن خلف بن المرزبان، حدثني أحمد بن هشام الحربي، حدثنا عليّ بن داود المروزي، حدثنا عبدالرحمٰن بن واقد، عن **عمرو بن الأزهر**، عن **أبان**، عن أنس مرفوعاً:

«لا تجالسوا أبناء الملوك، فإنَّ الأنفس تشتاق إلى الجواري العواتق»[1].

قال في «الميزان»: عمرو كذاب يضع، وهذا الحديث من مناكيره.

٦٢٨ ـ ابن مردويه، حدثنا عثمان بن محمّد البصري، حدثنا **محمَّد بن بيان بن جوان السيرافي**[2]، حدثنا **الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير**، حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدثنا سعد بن صالح العنزي، حدثنا أيوب السختياني، حدثنا يحيى بن أبي كثير، أخبرني **أبو إبراهيم الأنصاري**، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«مَن قعد من أهله مقعداً يعجبه فقرأ هذه الآية: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾ إلى قوله: ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾﴾ [نوح: ١٢]، **إلا جعل الله [له] غلاماً وأمدّه بالمال وجعله في سعة الرزق»**. قال: فجربناه فوجدناه كذلك[3].

أبو إبراهيم الأنصاري، قال أبو حاتم: لا يدري من هو، ولم يرو عنه سوى يحيى بن أبي كثير فقط. والحسن بن كثير، قال في «الميزان»: مجهول. ومحمَّد بن بيان متهم بالوضع قاله الخطيب، والظاهر أنَّ البلايا في هذا الحديث منه.

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (١٢٨٥) و«تلخيص العلل» (٨٢) و«تذكرة الموضوعات» (١٨١) و«التنزيه» (٢/٢١٤) و«الفوائد المجموعة» (٦٠٧).

(٢) كذا في الأصل، والذي في «اللسان» محمد بن بنان ـ أو بيان ـ الثقفي.

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣١) و«التنزيه» (٢/٢١٤) و«الفوائد المجموعة» (٣٩٥).

٦٢٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن عبدالرحمٰن الصائغ، أنبأنا **أبو غانم المظفر بن الحسين**، حدثنا **عليّ بن محمَّد بن عامر النهاوندي**، حدثنا **محمَّد بن الحسن بن قتيبة**، حدثنا **المطلب بن شعيب بن حبان الأزدي** بمصر، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم، عن ابن أبي كريمة، عن جعفر، عن محمَّد، عن أبيه، عن جابر، عن عليّ بن أبي طالب رفعه:

«مَن أطاع امرأته، كبَّه الله عزَّ وجلَّ في النار على وجهه»(١).

٦٣٠ ـ الدَّارقطني في «الغرائب»، حدثنا أبو بكر الشافعي وأحمد بن محمَّد بن إسحاق قالا: حدثنا **محمَّد بن سهل العطار**، حدثنا **أحمد بن عيسى الكندي**، حدثنا **عثمان بن عبدالله النصيبي**، حدثنا مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت:

قلت: يا رسول الله، كيف حبك لي؟ قال: **«كعقدة الحبل»**. قالت: فكنت أقول: كيف العقدة؟ فيقول: **«على حالها»**.

قال الدَّارقطني: هذا ومن بين مالك وشيخنا كلهم ضعفاء، سوى الشافعي.

٦٣١ ـ وبه عن عائشة:

«لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تكشف شعرها ولا شيئاً من صدرها عند يهودية ولا نصرانية ولا مجوسية، فمن فعلت ذلك فلا أمانة لها»(٢).

قال الدَّارقطني: وهذا أيضاً باطل، عثمان فمن دونه متروكون.

٦٣٢ ـ الحاكم في «تاريخه»، أنبأنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي،

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه المظفر بن الحسين ومن فوقه حتى المطلب بن شعيب لم أقف لهم على ترجمة. (٢١٥/٢).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٠) و«التنزيه» (٢١٥/٢).

حدثنا أبو بكر **محمَّد بن عمرو بن خالد البلخي**، حدثنا **إبراهيم بن يوسف البلخي**، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس رفعه:

«مَن أنفق على تزويج ابنه وابنته درهماً، أعطاه الله بكل درهم اثنتي عشرة مدينة في الجنة، وأعطاه بكل دانق حجة وعمرة»[1].

إبراهيم بن يوسف البلخي، قال أبو حاتم: لا يشتغل به[2].

٦٣٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عليّ بن محمَّد بن أحمد الحموي، أنبأنا محمَّد بن عبدالملك بن محمَّد بن بشران، أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثني عليّ بن حرب، حدثني **أبان بن سفيان**، حدثنا أبو نعيم العسقلاني، عن أبي كردوس العطار، عن ابن عمر، عن عمر رفعه:

«ما من رجل يدخل بصره في منزل قوم إلا قال الموكل به: أف لك آذيت وعصيت، ثم توقد النار عليه إلى يوم القيامة، فإذا خرج من قبره ضرب بها الملك وجهه محماة فما ترونه يلقى بعد ذلك»[3].

أبان بن سفيان متهم، روى أشياء موضوعة.

٦٣٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن عبدالرحمٰن الروزبادي، حدثنا أبو العباس بن تركان، حدثنا عبدالواحد بن محمَّد المقري الهروي، حدثنا محمَّد بن محمَّد بن أبي الفضل، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمَّد بن أبي قرصافة، حدثنا محمَّد بن حماد المصيصي، حدثنا العباس بن محرز، حدثنا حماد بن أسامة، عن مجالد بن سعيد الشعبي، عن الحسن،

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣١) و«التنزيه» (٢/٢١٥) و«الفوائد المجموعة» (٣٩٨).

(٢) قال في «التنزيه»: إبراهيم بن يوسف البلخي. قال الذهبي: نقموا عليه الإرجاء. ومحمَّد بن عمرو بن خالد البلخي ما وقفت له على ترجمة، ولعل الآفة منه. (٢/٢١٥).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٢١٦).

عن سمرة قال: قدم على النَّبي ﷺ وفد عبد القبس وفيهم غلام ظاهر الوضاءة فأجلسه النَّبي ﷺ خلف ظهره وقال:

«كان خطيئة داود النظر»(١).

قال ابن صلاح في «مشكل الوسيط»: لا أصل لهذا الحديث. وقال الزركشي في تخريج أحاديث الشرح: هذا حديث منكر فيه ضعفاء ومجاهيل والقطاع قال: وقد استدل على بطلانه بقوله ﷺ: **«إنِّي أراكم من وراء ظهري»**.

٦٣٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن عمر، عن خداد وست الدَّيلمي، عن أبي منصور المظفر بن محمَّد بن الحسين البروجردي بن أحمد، عن عليّ بن بشر العسكري، عن الهيثم بن أحمد، عن **دينار**، عن أنس رفعه:

«لا تستشيروا أهل العشق، فليس لهم رأي، وإنَّ قلوبهم محترقة وفكرهم متواصلة وعقولهم مسلوبة»(٢).

دينار روى عن أنس موضوعات.

٦٣٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا الحسين بن محمَّد بن إبراهيم البصري الخباز، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا السكري، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا مهران بن داود، حدثنا **عبدالله بن أُذَينَة الطائي**، حدثنا ثور بن يزيد، عن مكحول، عن عطية بن بشر المازني أنَّ رسول الله ﷺ خطب الناس فقال:

«يا أيها الناس، إنَّ الله أمرني أن أعلمكم مما علمني وأؤدبكم، لا يكثر أحدكم الكلام عند المجامعة فغنَّه يكون منه خرس الولد، ولا ينظرن

---

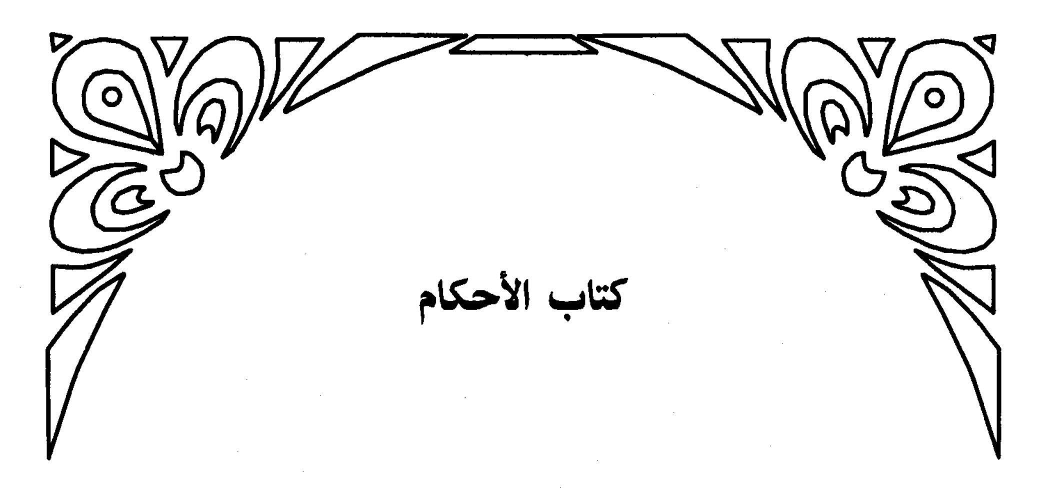
(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٢) و«التنزيه» (٢/٢١٦) و«الفوائد المجموعة» (٦٠٩) و«سلسلة الضعيفة» (٣١٣).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٢) و«التنزيه» (٢/٢١٦) و«الفوائد المجموعة» (٦١٠).

أحدكم إلى فرج امرأته إذا هو جامعها فإنَّه منه العمى، ولا يقبلن أحدكم امرأته إذا هو جامعها فإنَّه يكون منه الصمم صمم الولد، ولا يديمن أحدكم النظر في الماء فإنَّه يكون منه ذهاب العقل، ولا يكلم أحدكم الأجذم من غير ملته إلا بينه وبينه قيد رمح»[1].

عبدالله بن أذينة، قال الحاكم والنقاش: روى أحاديثه موضوعة.

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٢١٦).



كتاب الأحكام

٦٣٧ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو المجد التنوخي، حدثنا والدي، حدثني جدي أبو صالح محمَّد، حدثنا جدي أبو الحسين عليّ، حدثنا جدي أبو حامد محمَّد بن همام، حدثنا محمَّد بن سليم القرشي، حدثنا **إبراهيم بن هدبة**، عن أنس بن مالك مرفوعاً:

«ألا مَن زين نفسه للقضاء بشهادة الزور، زينه الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة بسربال من قطران، وألجمه بلجام من نار»[1].

٦٣٨ ـ تمّام، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن صالح بن سنان، حدثنا **أبو معاوية عبيدالله بن محمَّد القرني المؤدب**، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا عمرو بن عبدالواحد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«عج حجر إلى الله تعالى فقال: إلٰهي وسيدي، عبدتك كذا وكذا سنة ثم جعلتني في أس كنيف. فقال: أو ما ترضى أن عدلت بك عن مجالس القضاة».

ورواه أبو معاوية المؤدب أيضاً عن رحيم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي بهذا الإسناد مثله. قال تمام: هذا حديث منكر من حديث

(١) قال في «التنزيه»: فيه إبراهيم بن هدبة هو آفته، وقد مرَّ أنَّ إبراهيم هذا متهم بالكذب. (٢/٢٣٠).

الأوزاعي، وأبو معاوية القرني هذا ضعيف، وكان يحدث بهذا الحديث بالإسنادين جميعاً[1].

٦٣٩ ـ ابن عدي، حدثنا أحمد بن عبدالله بن سابور، حدثنا **بركة بن محمَّد**، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«إنَّ الدية كانت على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ دية المسلم واليهودي والنصراني سواء، فلما استخلف معاوية صير دية اليهودي والنصراني على النصف، فلما استخلف عمر بن عبدالعزيز رده إلى القضاء الأول»[2].

قال ابن عدي: باطل آفته بركة. وقال الدَّارقطني: بركة يضع الحديث. وقال الحاكم: يروي أحاديث موضوعة.

٦٤٠ ـ ابن عدي، حدثنا **جعفر بن أحمد بن عليّ بن بيان**، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً:

«يؤتى بالسارق والمطَّلع عليه، فتجعل لهم السرقة في العرصة السابعة فيقال لهما: اذهبا فخذاها، فإذا بلغاها ساحت بهما النار إلى الدرك الأسفل»[3].

قال ابن عدي: هذا من وضع جعفر.

١/٦٤١ ـ ابن النجار، أنبأنا أبو الفتوح العجلي، عن أبي بكر أحمد بن عليّ بن موسى، أنبأنا المظفر بن حمزة الجرجاني، أنبأنا محمَّد بن أحمد

---

(١) قال في «الميزان ولسانه»: هذا موضوع. عند ترجمة محمَّد بن عبيدالله أبو سعد القرني وهو آفته، فقال: تمام، عن محمَّد بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي معاوية. به وانظر: «أسنى المطالب» (٨٧٦) و«تذكرة الموضوعات» (١٨٦) و«التنزيه» (٢/٢٣٠) و«الكشف الإلهي» (٥٣٨) و«الفوائد المجموعة» (٥٨٣) و«سلسلة الضعيفة» (٦٥٨).

(٢) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٨٧٥) و«التنزيه» (٢٣١/٢).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢٣١/٢).

الحافظ، أنبأنا أبو سعد الإدريسي، حدثنا عليّ بن أحمد بن الحسن البصري، أخبرني أحمد بن عليّ بن جعفر الحافظ أبو الفرج بواسط، حدثنا الحسين بن عجلان الطلحي، حدثنا **القاسم بن إبراهيم الملطي**، أنبأنا المبارك بن عبدالله المختط، حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«مَن زنى زني به ولو بحيطان داره»[1].

قال ابن النجار: فيه من لا يوثق به. قلت: وهو القاسم الملطي، كذاب.

أخرجه الدَّيلمي، أنبأنا أبو إسحاق المراغي، أنبأنا أبو طاهر بن أبي سعيد الأموي، حدثنا أبو سعد الإدريسي به.

٢/٦٤١ ـ [قال ابن الجوزي:][2] وجدت في ظهر نسخة من مسند بن أبي شيبة بخط مغربي لم أدر اسم كاتبه ما نصه: حدثني أبو عثمان، حدثنا الحسن بن عبدالله بن أحمد، حدثني حماد، حدثني محمَّد بن عليّ البصري، حدثنا سفيان الثوري، عن السندي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا علا الذكر الذكر اهتز العرش وقالت السماوات: يا رب، مرنا نحصيه. وقالت الأرض: يا رب، مرنا نبتلعه. فقال: دعوه فإنَّ طريقه عليّ ووقوفه بين يدي»[3].

وكتب غيره تحته ما نصه: هذا إسناد واه لمتن موضوع.

٦٤٢ ـ الخطيب في «المتفق والمفترق»، أنبأنا أبو عليّ الحسن بن الحسين بن العباس النعاتي، أنبأنا **أبو بكر أحمد بن نصر بن عبدالله الذارع**، حدثنا سوار بن مصعب الرازي أبو الفضل، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٠) و«التنزيه» (٢٣١/٢) و«الفوائد المجموعة» (٥٩١) و«المشتهر» (١٢٤) و«سلسلة الضعيفة» (٧٢٤).

(٢) كذا في التنزيه. (٢٣١/٢).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨١) و«التنزيه» (٢٣١/٢) و«الفوائد المجموعة» (٥٩٦).

محمَّد بن عمارة القرشي، عن مسلم، عن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما أنفق عبد درهماً في زنى إلا فقد ستمائة درهم لا يعرف لها وجهاً»(١).

الذارع كذاب.

٦٤٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا بنجير، أنبأنا جعفر الأبهري، أنبأنا أبو سهل بن زيرك، حدثنا أبو أحمد السراج، حدثنا إبراهيم بن محمَّد بن مالك، حدثنا يوسف بن جعفر بن عليّ الخوارزمي، حدثنا **مأمون بن أحمد السلمي**، حدثنا **أحمد بن عبدالله الشيباني**، حدثنا المغيرة بن عبدالرحمٰن، حدثنا أبي الزناد، عن عبدالرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة وابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«عشرة أصناف من أمتي لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم ولهم عذاب أليم، إلا أن يتوبوا ويتقوا: المتلذذون بالقهوات واللاعبون بالشاهات، والضاربون بالكوبات، واللاهون بالعرطبات، والمانعون الزكاة، والغانمون الأمانات، والنائمون عن الغنمات والغدوات، والعشارون في الطرقات، والطالبون للشهوات واللذات، والراضون بالمنكرات»(٢).

مأمون وشيخه وضاعان.

٦٤٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا محمَّد بن يحيى العاصمي، أنبأنا أحمد بن سعيد بن يعدان، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد، حدثنا محمَّد بن النضر البكري، حدثنا خلف بن الوليد الجوهري، حدثنا إسرائيل، عن ابن إسحاق، عن الحارث، عن عليّ رفعه:

«مَن أتى غلاماً في دبره فهو الكفر بالله، ومن أتى بين فخذيه فهو

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٠) و«التنزيه» (٢/٢٣١) و«الفوائد المجموعة» (٥٩٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٢٣١).

الشرك بالله، ومَن قبل غلاماً بشهوة جاء يوم القيامة مصلوباً على جدع من نار حتى يفرغ الله من حساب الجمع ثم يؤمر به إلى النار، ومَن تاب تابَ الله عليه»[1].

٦٤٥ ـ ابن النجار، أنبأنا الأغر بن المظفر، حدثنا إسماعيل بن أحمد أبو القاسم السمرقندي، أنبأنا أبو منصور محمَّد بن محمَّد بن عبدالعزيز العكبري، حدثني محمَّد بن الحسين الشيرازي، حدثنا محمَّد بن عبيدالله الحافظ، حدثنا رجاء بن يحيى بن سليمان العبرنامي الكاتب، حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان، حدثنا عبدان بن عمرو بن الأشعث، حدثنا **محمَّد بن فرات**، عن الحكم بن عيينة، عن أبي جعفر محمَّد بن عليّ، عن أبيه، عن جده، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن شرب الخمر بعد أن حرمها الله على لساني، فليس له أن يتزوج إذا خطب، ولا يشفع إذا شفع ولا يصدق إذا حدث، ولا يؤتمن على أمانة، فإن أؤتمن أمانة فأكلها أو استأكلها فليس لصاحبها على الله أن يأجره ولا يخلف عليه»[2].

محمَّد بن الفرات كذاب.

٦٤٦ ـ ابن عساكر، قرأت على أبي محمَّد السلمي عن عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن مكي بن محمَّد بن الغمر المؤدب، حدثني **أبو محمَّد صالح بن الفتح بن الحارث الشاشي** قدم علينا، حدثنا **الفضل بن أحمد بن عامر اللؤلؤي**، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا الأنصاري، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينادي مناد كل يوم: شارب الخمر أنت ملعون، وجارك ملعون، وجليسك ملعون»[3].

---

(١) قال في «التنزيه»: ما عرفت فيه من المجروحين غير الحارث الأعور، وما أظنه يحتمل هذا. (٢/٢٣٢). أقول: قال الغُماري محقق «التنزيه»: بل فيه مجاهيل.

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٢٣٢).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٢٣٢).

قال ابن عساكر: هذا حديث باطل رُكب على إسناد صحيح، والحمل فيه على صالح أو الفضل فكلاهما مجهول.

٦٤٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، عن محمَّد بن عيسى، أنبأنا الدَّارقطني، أنبأنا أحمد بن نصر بن طالب، عن عليّ بن إسحاق بن إبراهيم العصفري، عن **إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله**، عن مسعر بن كدام، عن القاسم بن عبدالرحمٰن قال: قيل لسعيد بن المسيب، ما لك لا تأمر أمير المؤمنين بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال: لقد بسط سيفه وسوطه. فقال زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«سيكون في آخر الزمان أمراء جورة، فمن خاف سجنهم وسيفهم وسوطهم فلا يأمرهم ولا ينهاهم»(١).

إسماعيل كذاب.

٦٤٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو إسحاق المراغي، أنبأنا أبو طاهر بن أبي سعيد بن أبي الحسين الأبنوسي، حدثنا موسى بن الحسن السلمي بنيسابور، حدثنا عليّ بن يوسف بن عليّ البخاري بمرو، حدثنا أبو عليّ أحمد بن محمَّد الجمحي، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا الشافعي، عن مالك، عن الزهري، عن أنس رفعه:

«مَن اجتاز على ولده وهو يلعب بالجوز فلم يعرك أذنيه، لم يقبل الله عزَّ وجلَّ صلاة أمه وأبيه أربعين صباحاً»(٢).

٦٤٩ ـ الدَّيلمي، حدثنا محمود بن حامد بن محمود القطان، حدثنا أبي، حدثنا **محمَّد بن زيد السلمي النيسابوري**، حدثنا **حمزة بن شداد الجزري**، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن حميد الطويل، عن أنس رفعه:

«مثل هذا الدين كمثل شجرة، الإيمان أصلها، والزكاة فرعها، والصيام

---

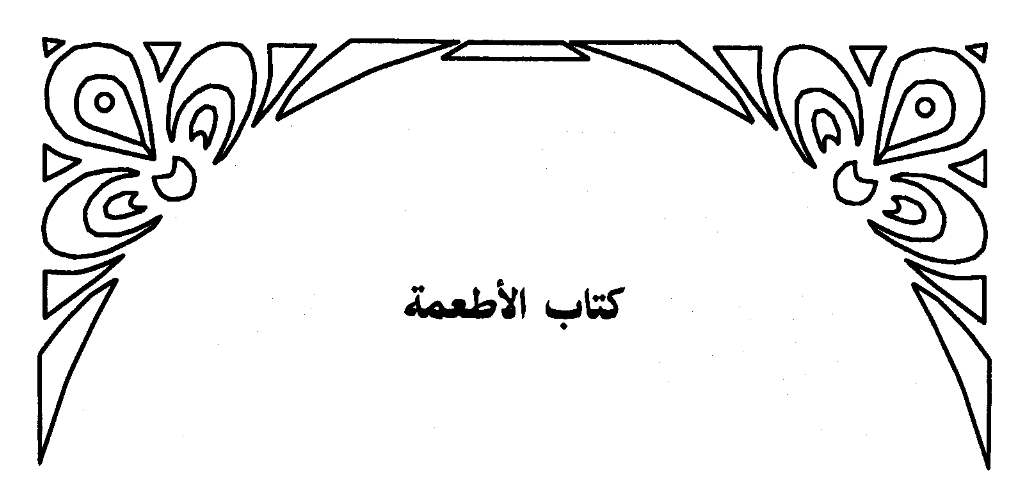
(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٣) و«التنزيه» (٢/٢٣٢) و«الفوائد المجموعة» (٦٢٧).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه جماعة لم أقف لهم على تراجم. (٢/٢٣٢).

عروقها، والصلاة ماؤها، والتناجي في الله نباتها، وأحسن الخلق ورقها، والكف عن محارم الله ثمرها، فكما لا يكمل هذه الشجرة إلا بالثمرة، فكذلك لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن محارم الله عزَّ وجلَّ»[1].

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه محمَّد بن زيد السلمي النيسابوري، وأظنه ابن أشرس، وهو متروك متهم، وشيخه حمزة بن شداد الجزري ما عرفته. (٢/٢٣٤).



كتاب الأطعمة

٦٥٠ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكتاني، أنبأنا عبدالرحيم بن يعقوب بن سهل الأنصاري الكرميني قدم علينا قراءة عليه، حدثنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد الزهري، حدثنا أبو بكر **أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار القرشي**، حدثنا الفضل بن صالح بن بشير الطبراني، حدثنا أبي، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري أنَّه كان عند عبدالملك بن مروان فلما أراد أن يقوم أجلسه عبدالملك، فجيء بالغداء، فلما أكلوا قرَّبوا البطيخ فقال الزهري: يا أمير المؤمنين، حدثني أبو بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبيه أنَّه سمع بعض عمات النَّبي ﷺ تحدث عن رسول الله ﷺ أنَّه قال:

«البطيخ (قبل الطعام) يغسل البطن غسلاً، ويُذهب الداء أصلاً»[1].

فقال له عبدالملك: لو أخبرتني قبل ذلك يا ابن شهاب لفعلنا ذلك، فدعا صاحب الخزانة وسارَّ في أذنه شيئاً، فأقبل الخازن ومعه مائة ألف، فوضعها بين يدي الزهري فحملها.

---

(١) قال ابن الجوزي في «الموضوعات»: لا يصح في فضل البطيخ شيءٌ، إلا أنَّ رسول الله ﷺ أكله. (١٩٠/٢) وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٩) و«التنزيه» (٢٥٩/٢) و«الأسرار المرفوعة» (٤٦٤) و«أسنى المطالب» (٤٧٢) و«التنكيت والإفادة» (١٤٤) و«الكشف الإلٰهي» (٢٦٥) و«كشف الخفاء» (٩١٠) و«سلسلة الضعيفة» (١٦٧) و«المغير» (٤٣).

قال ابن عساكر: كذا فيه، والصواب أصلح بن بشر بن سلمة، والحديث شاذ لا يصح. انتهى. وأورده في «الميزان» في ترجمة أحمد بن يعقوب وقال: روى أحاديث موضوعة لا أستحل رواية شيء منها، وقال الحاكم: كان يضع الحديث.

٦٥١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو الوفا أحمد بن أبي الخطاب النهشلي، حدثنا الزنجاني، أنبأنا إسماعيل بن عبدالرحمٰن الصابوني، أنبأنا أبو الذكر أحمد بن محمَّد بن حمدان الدَّهان البلخي، حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمَّد الباشاني، حدثنا أبو الدَّرداء محمَّد بن محمَّد بن سعيد بالكوفة، حدثنا **أبو الفضل العباس بن الضحاك**، حدثنا **مقاتل بن محمَّد بن فضيل**، ح، وقال أبو عمرو النوقاني في «جزءُ البطيخ»: حدثنا **أبو الحسن الحصين بن عمرو بن الحصين**، حدثنا **أبو طلق محمَّد بن المنتجع**، حدثنا عمارة، حدثنا **أبو سعيد سعد بن عامر**، حدثنا **نجم بن عبدالله** قالا: حدثنا عصام بن يوسف، عن عبدالحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عامر بن ضمرة، عن علي مرفوعاً:

«تفكهوا بالبطيخ وعظموه، فإنَّ حلاوته من حلاوة الجنة، وماؤه رحمة، فمن أكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين ألف حسنة، ومحا عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة لأنَّه أخرج من الجنة»[١].

٦٥٢ ـ أبو عمرو النوقاني في «جزء البطيخ» حدثنا أبو عبدالله محمَّد بن عبدالله بن شبيب الفارسي، أنبأنا محمَّد بن إسحاق الجوزجاني أبو عبدالله، سمعت أبا عمرو بن محمَّد المروزي، أخبرني منصور بن أيوب أبو نصر المروزي، حدثنا **عطاء بن موسى السمرقندي**، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أهدي إلى النَّبي ﷺ بطيخ من الطائف فأخذه فشمه ثم وضعه فقال:

---

(١) قال في «التنزيه»: في سند الأول: مقاتل بن محمَّد مجهول، وعنه العباس بن الضحاك ـ أقول: قال في «اللسان»: قال ابن حبان: شيخ دجال ـ وفي سند الثاني: مجاهيل هم: نجم بن عبدالله ومن فوقه إلى النوقاني. (٢/٢٦٠).

«عظموا البطيخ، فإنّه من خلل الأرض، ماؤه شفاء، وحلاوته من الجنة»[1].

٦٥٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الفرج بن حسان، أنبأنا عبدالمجيد بن سليمان بن إبراهيم الشرمغاني، أنبأنا أبو زرعة أحمد بن يحيى بن أحمد الخطيب، حدثنا محمَّد بن عبدالله بن شيرويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن وهب، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن **الحارث**، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأرز في الطعام، كالسيِّد في القوم، والكراث في البقول بمنزلة الخبز في الطعام، وعائشة في (نساء)[2] **العالمين كالثريد في الطعام، وأنا في الأنبياء كالملح في الطعام»**[3].

٦٥٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا الخلال محمَّد بن المظفر، حدثنا محمَّد بن القاسم المحاربي، حدثنا الحسين بن نصر، حدثنا خالد بن عيسى، عن حصين، عن حمزة الزيات، عن **أبان**، عن أنسٍ رفعه:

«نِعم الدواء الأرز، صحيح سليم من كل داء»[4].

٦٥٥ ـ الدَّيلمي، حدثنا أحمد بن محمَّد بن رسته، حدثنا يونس بن محمَّد، حدثنا إبراهيم بن الوليد الجساس، حدثنا غنيان بن مالك، حدثنا

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه مجاهيل، عطاء بن موسى السمرقندي ومن فوقه إلى النوقاني. (٢/٢٦٠).

(٢) كذا في الأصل بين قوسين.

(٣) قال في «التنزيه»: هو من طريق الحارث الأعور. (٢/٢٦٠). أقول: وقد قال هو نفسه في حديث: «**مَن أتى غلاماً في دبره...**» ما عرفت فيه من المجروحين غير الحارث الأعور، وما أظنه يحتمل هذا (٢/٢٣٢) فتأمل.

(٤) قال في «التنزيه»: فيه أبان بن أبي عياش كذاب، وفيه خالد بن عيسى وآخرون لم أعرفهم. (٢/٢٦٠). وانظر: «المقاصد الحسنة» (١٢٥٦) و«تذكرة الموضوعات» (١٤٨) و«الإتقان» (٢١٩٩) و«التذكرة» (١٥٨) و«التمييز» (١٨٤) و«الجد الحثيث» (٤٨٧) و«الشذرة» (١٠٨٧) و«كشف الخفاء» (٢٨٢٦).

عنبسة بن عبدالرحمٰن القرشي، حدثني أبو زكريا اليماني، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير الغداء بواكره، وأطيبه أوله وأنفعه».

عنبسة، قال [ابن] الجوزي: يضع الحديث.

٦٥٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عليّ بن الفرج الصقلي، أنبأنا إبراهيم بن عليّ الجنائزي، حدثنا إبراهيم بن محمَّد بن سلم الفقيه، حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل، حدثنا أبو العباس الفضل بن بسام، حدثنا أبو المطلع، حدثنا أحمد بن غيود بدمشق، حدثنا محمَّد بن خالد المروي، حدثنا **سليمان بن عبدالله بن عمرو بن وهب**، عن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن بشر بن عطية، عن عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«عليكم بالرمان، فكلوه بشحمه فإنَّه دباغ المعدة، وما من حبة تقع في جوف رجل إلا أنارت قلبه وحرسته من شياطين الوسوسة أربعين صباحاً»(١).

٦٥٧ ـ الدَّيلمي، حدثنا **أصرم بن حوشب**، حدثنا **إسحاق بن واصل**، عن أبي جعفر محمَّد بن عليّ بن الحسين، عن عبدالله بن جعفر مرفوعاً:

«مَن ابتدأ بأكل القثاء، فليأكل من رأسها»(٢).

قال في «الميزان»: إسحاق من(٣) الهلكى، وهذا من بلاياه التي أوردها الأزدي، وأصرم كذاب.

١/٦٥٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا الشيخ أبو بكر محمَّد بن الحسين إذناً، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا إبراهيم بن محمَّد بن عبدالله،

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه سليمان بن عبدالله بن عمرو لم أعرفه، وجماعة لم أعرفهم (٢٦١/٢). وانظر: «ذخيرة الحفاظ» (٢٥٤١).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٩) و«التنزيه» (٢٦١/٢).

(٣) في الأصل: «بن» وهو تحريف واضح.

حدثنا محمَّد بن المصفى، حدثنا بقية، عن **عبدالله بن يحيى**، عن منصور بن المعتمر، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أكلتم الفجل وأردتم أن لا يوجد لها ريح، فاذكروني عند أول قضمة»[1].

٢/٦٥٨ ـ وقال: أنبأنا أبو بكر المذكور إذناً، أنبأنا أبي، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب، حدثنا محمَّد بن عبدوس بن كامل، حدثنا علي بن الجعد، أخبرني **عبدالملك بن الحصين**، عن **الحجاج بن سميع أبي جعفر**، عن وابصة بن معبد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أكلتم القثاء فكلوه من أسفله ولا تأكلوه من رأسه، فإنَّ البركة تأتي من رأسه»[2].

وقال: أنبأنا والدي، أنبأنا عليّ بن محمَّد الميداني، أنبأنا الحسن بن محمَّد الخلال، حدثنا يوسف بن عمر القواس، حدثنا أحمد بن عبيدالله الوكيل، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا عبدالسلام بن عبدالرحمٰن بن صخر، عن عبدالرحمٰن بن وابصة بن معبد، عن أبيه، عن غياث، عن **الحجاج بن سميع** به.

٦٥٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، عن أبي بكر الطوسي، عن الأصم، عن أبي عنبسة، عن بقية، عن **عيسى بن إبراهيم القرشي**، عن أبي بشر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة رفعه:

«لا يحل من اللحم النيئ دون ثلاث، إلا أن يجفَّ قبل ذلك، أو تصيبه بنار»[3].

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه انقطاع، فإنَّه من رواية أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، وهو لم يسمع من أبيه، وفيه عبدالله بن يحيى شيخ لبقية، قال في «المغني»: مجهول، وكان يكتب عمن دبَّ ودرج والحديث أورده السخاوي في القول البديع وقال: لا يصح (٢٦١/٢). وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٩).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه عبدالملك بن حصين، وشيخه الحجاج بن سميع لم أعرفه. (٢٦١/٢).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢٦١/٢).

عيسى بن إبراهيم، قال جماعة: متروك. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال خ[1]: منكر الحديث.

٦٦٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو إسحاق المراغي إذناً، أنبأنا أبو عليّ الحسن بن عليّ الصفار، حدثنا أبو عبدالله محمَّد بن محمَّد بن حازم المروزي، حدثنا أحمد بن محمَّد بن إسحاق بن يحيى بن مسكة الأديب، حدثنا أبي، حدثنا عمي **حفص بن يحيى بن مسكة بن ماهويه**، حدثنا هشام بن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«عليكم بالفواكه في الإقبال، فإنَّها مصحة للأبدان، مطردة للأحزان، واتقوها في الإدبار فإنَّها داء للأبدان»[2].

٦٦١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدوس بن محمَّد، حدثنا أبو العباس بن جانخان الصرام، حدثني أبو أحمد القاسم بن محمَّد السراج، أنبأنا إبراهيم بن محمَّد، حدثنا يوسف بن جعفر بن عليّ الخوارزمي، حدثنا عبدالله بن حماد الأملي، حدثنا **محمَّد بن تميم السعدي**، حدثنا يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«عشر خصال تورث النسيان: أكل الجبن، وأكل سؤر الفأر، وأكل التفاحة الحامضة، والجلجان، والحجامة على النقرة، والمشي بين امرأتين، والنظر إلى المصلوب، والبول في الماء الراكد، وإلقاء القمل، والقراءة في المقبرة»[3].

محمَّد بن تميم وضاع.

٦٦٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالله بن عطاء الهروي، حدثنا أبو عمر عبدالواحد بن أحمد الهروي، حدثنا محمَّد بن عليّ بن الحسين الهمداني، حدثنا **أبو عليّ أحمد بن عليّ بن مهدي بن صدقة الرقي**، حدثنا

---

(١) كذا في الأصل، ولعله يقصد البخاري.
(٢) قال في «التنزيه»: فيه حفص بن يحيى وغيره لم أعرفهم. (٢٦١/٢).
(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٦٧) و«التنزيه» (٢٦١/٢).

أبي، حدثنا عليّ بن موسى الرضى، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن عليّ رفعه:

«كلوا العنب حبة حبة، فإنّه أهنأ وأمرأ»[1].

تقدم في المناقب أنَّ أحمد بن عليّ بن مهدي يضع الحديث، وأنَّ هذه النسخة مكذوبة.

٦٦٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا واقد بن الخليل في كتابه، أنبأنا أبي، حدثني غالب بن عليّ، حدثنا عبدالله بن الحسين بن بالويه الصوفي، حدثنا محمَّد بن أحمد بن عبدالرحمٰن بن إسحاق، حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا **إبراهيم بن الفضل الأصبهاني**، حدثنا عبدالرحمٰن بن منده، عن مالك، عن عمرو بن قيس، عن ليث، عن مجاهد رفعه:

«مَن أكل من الفاكهة وتراً، لم تضره»[2].

٦٦٤ ـ ابن النجار، أنبأنا أبو محمَّد الأمين، عن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمَّد بن يوسف، عن أبيه، أنبأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن الخضر السونجردي قال: وجدت كتاب أبي الحسن يحيى بن جعفر بن عليّ بن محمَّد بن عليّ بن موسى الرضى، حدثني **محرز الكاتب** وكان شيخاً قد عمَّر مائة وعشرين سنة وكان يشرب الماء كل ثلاثة أيام، حدثني نصر بن عليّ الجهضمي، حدثني **عليّ بن موسى الرضى** قال: رأيت أبا موسى بن جعفر يأكل التمر بشهوة، فقلت: يا أبت! تأكل التمر بشهوة؟ فقال: رأيت ابن جعفر بن محمَّد يأكل التمر بشهوة، فقلت: يا أبت! تأكل التمر بشهوة؟ فقال: رأيت أبي محمَّد بن عليّ يأكل التمر بشهوة، فقلت: يا أبت، تأكل التمر بشهوة؟ فقال: رأيت أبي عليّ بن الحسين يأكل التمر بشهوة، فقلت:

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٥٢) و«التنزيه» (٢٦٢/٢) و«كشف الخفاء» (١٩٥٠).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه إبراهيم بن الفضل الغساني وغيره، لم أعرفهم. (٢٦٢/٢).
قلت: بل إبراهيم بن الفضل هذا هو الحافظ، وهو متهم كما في «الميزان» و«لسانه».

يا أبت، تأكل التمر بشهوة؟ فقال: رأيت أبي عليّ بن أبي طالب يأكل التمر بشهوة، وقال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل التمر بشهوة فقلت: يا رسول الله، تأكل التمر بشهوة؟ فقال:

«يا عليّ، نحن قوم تمريون، وأعداؤنا نبيذون، خلقوا من طينة الخبال»[1].

٦٦٥ ـ الدَّارقطني في «الغرائب»، حدثنا **أحمد بن سليمان الحراني**، حدثنا مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«مَن أكل ما يسقط من المائدة، لم يزل في سعة من رزقه»[2].

قال الدَّارقطني: أحمد بن سليمان كذاب، يحدث عن مالك بالأباطيل.

٦٦٦ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو محمَّد عبدالصمد بن محمَّد بن عبدالله البغوي الواعظ، أخبرني أبي، حدثنا القاضي الإمام أبو عليّ الحسين بن محمَّد الفقيه، حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن محمَّد بن عليّ بن الشاه، حدثنا محمَّد بن إبراهيم أبو جعفر المروزي، حدثنا الحسن بن سهل الواسطي، حدثنا محمَّد بن إبراهيم بن المسيب الدمشقي، حدثنا **إسحاق بن نجيح**، عن عطاء، عن ميسرة، عن مكحول، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«مَن أكل ما يسقط من المائدة، عاش في سعة، وعوفي من الحمق في ولده وولد ولده، وفي جاره وجار جاره ودويرات جاره»[3].

إسحاق بن نجيح كذاب يضع الحديث.

٦٦٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن عمر، أنبأنا أبو سعيد بن

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه محرز الكاتب وغيره لم أعرفهم. (٢/٢٦٢). قال زياد: وفيه علي بن موسى الرضى متهم.

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٢٦٢).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٢) وما قبله.

شبابة، حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم البلخي ببغداد، حدثنا الحسين بن مخلد بن حازم الكوفي بمصر، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا **يوسف بن أبي يوسف القاضي**، حدثنا المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رفعه:

«مَن أكل ما يسقط من المائدة، خرج ولده صباح الوجوه، ونفي عنه الفقر»[1].

يوسف بن أبي يوسف، قال في «المغني»: مجهول.

٦٦٨ ـ أبو الشيخ، حدثنا محمَّد بن يحيى المروزي، حدثنا أبو بلال الأشعري، حدثنا **إسماعيل بن عياش**، عن داود بن أبي داود المدني، عن عروة، عن جابر رفعه:

«مَن أكل ما يسقط من الخوان والقصعة، أمن من الفقر، والبرص، والجذام، وصرف عن ولده الحمق»[2].

٦٦٩ ـ ابن النجار، أنبأنا أبو منصور سعيد بن الحسين الكري، أنبأنا أبو محمَّد المبارك بن أحمد الكندي، أنبأنا أبو نصر محمَّد بن محمَّد بن عليّ الزينبي، أنبأنا أبو الحسين عليّ بن عمر الحمامي، حدثنا أبو القاسم عثمان بن أحمد بن الحسن الوراق السامري، حدثنا إبراهيم بن **عبدالصمد بن موسى الهاشمي**، حدثني أبي، حدثتنا **زينب بنت سليمان بن عليّ بن عبدالله بن عباس** قالت: حدثني أبي، عن ابن عباس قال: قال النَّبي ﷺ:

---

(١) انظر: «المقاصد الحسنة» (١٠٧٢) و«تذكرة الموضوعات» (١٤٢) و«الإتقان» (١٨٣٥) و«الشذرة» (٩٢٠) و«كشف الخفاء» (٢٣٩٣).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه إسماعيل بن عياش، وهو مُخلطٌ في روايته عن غير أهل الشام، وهذا منه، فإنَّه يرويه عن داود بن أبي داود المدني (٢/٢٦٢). وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٢) و«التمييز» (١٦١) و«الإتقان» (١٨٣٥) و«الشذرة» (٩٢٠) و«مختصر المقاصد» (٩٨٧) و«كشف الخفاء» (٢٣٩٣).

«مَن أكل ما يسقط من الخوان نفي عنه الفقر، ونفي عن ولده الحمق»[1].

٦٧٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا ابن النبهري، أنبأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، أنبأنا عيسى بن حامد بن بشر القاضي الرحجي، حدثنا **عليّ بن زنجويه**، حدثنا **محمَّد بن إبراهيم بن عمرو بن يوسف**، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال:

«عليكم باللبان، فإنَّه يمسح الحزن عن القلب كما يمسح الأصبع العرق عن الجبين، وإنَّه يشد القلب، ويزيد في العقل، ويذكي الذهن، ويجلوا البصر، ويذهب النسيان»[2].

٦٧١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو إسحاق الرازي، حدثنا محمَّد بن أحمد الحافظ ببخارى، حدثنا خلف الختام، حدثنا أبو بكر محمَّد بن سعيد بن عامر، حدثنا رجا بن مقاتل، حدثنا **سليمان بن عمرو النخعي**، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن عليّ رفعه:

«اللحم ينبت اللحم، ومَن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه»[3].

سليمان النخعي كذاب.

٦٧٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طالب الحسني، أنبأنا أبو منصور بن المحتسب، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن الحسين، حدثنا محمَّد بن هشام، حدثنا **الوليد بن محمَّد بن الوليد الأنطاكي**، حدثنا **عيسى بن سليمان**، عن الثوري، عن أبي الزناد، عن أبي حازم، عن الحسن بن عليّ رفعه:

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه عبدالصمد بن موسى، قال في «المغني»: يروي مناكير، وشيخه زينب، لم أقف لها على ترجمة. (٢/٢٦٢) وانظر ما قبله.

(٢) قال في «التنزيه»: فيه محمَّد بن إبراهيم، قال ابن منده: كان صاحب مناكير. وعنه عليّ بن زنجويه، ما عرفته. (٢/٢٦٣).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٦) و«التنزيه» (٢/٢٦٣).

«يا بُني، كل الكرفس فإنَّه بقلة الأنبياء مغفول عنها، وهي طعام الخضر وإلياس، والكرفس يفتح السُدد، ويزكي القلب، ويورث الحفظ، ويطرد الجنون، والجذام، والبرص، والجن»[1].

٦٧٣ ـ وبه:

«يا بني، نم على قفاك يخمص بطنك، وخذ من شعرك تحسن رقبتك، واكتحل يضيء بصرك، وادهن عباء سنَّة نبيك، وادَّهن بالبنفسج»[2].

٦٧٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالغفار، أنبأنا أبو منصور المحتسب، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن بحر، حدثنا **المُعَلَّى بن ميمون**، حدثنا **عمر بن داود**، عن **سنان بن أبي سنان**، عن أبي هريرة رفعه:

«مَن كانت في بيته شاة، كانت في بيته بركة، ومَن كانت في بيته شاتان كانت في بيته بركتان، ومَن كانت في بيته ثلاث شياه اعتزل من الفقر، وفرشت على بيته الملائكة تقول: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت»[3].

قال العقيلي: عمر بن داود، عن سنان بن أبي سنان مجهول كشيخه. والمُعَلَّى بن ميمون، قال الدَّارقطني: متروك. وقال ابن عدي: أحاديثه مناكير عن عمر بن داود، عن سنان بن أبي سنان.

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه عيسى بن سليمان، فإن كان هو أبو طيبة الدارمي، فقد ضعفه ابن معين وقال: لا أعلم أنَّه يتعمد الكذب. ولعله شبه عليه، وإن كان غيره فلا أعرفه، وعنه الوليد بن محمَّد لا أعرفه. (٢/٢٦٣) و«سلسلة الضعيفة» (٢١٣٦).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٢٦٣).

(٣) قال في «التنزيه»: المنكر من الحديث آخره، وأما كون الغنم بركة فقد جاء في أحاديث كثيرة؛ منها حديث أم هانئ: **«اتخذي غنماً فإنَّ فيها بركة»**. رواه أحمد ـ قال المحقق: وقد وهم ابن عراق رحمه الله تعالى، إذ لم يروه أحمد بهذا اللفظ، بل بلفظ: **«اتخذي غنماً أم هانئ! فإنَّها تروح بخير، وتغدو بخير»**. برقم (٢٦٩٢) ـ ورواه ابن ماجه (٢٢٩٥) بإسناد صحيح.

٦٧٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، حدثنا الحسن بن محمَّد الخلال، حدثنا أبو بكر محمَّد بن إسحاق القطيعي، حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن عليّ، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمَّد بن صدقة، حدثنا **موسى بن سالم الجعفي**، عن هشام بن عمرة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً:

«مَن أكل السذاب ونام عليه، نام آمناً من الداء والدبيلة، وذات الجنب، ومَن أكل الهندباء ونام عليه لم يحك فيه سُمٌّ، ولا سحر، ولا يقربه شيء من الدواب حية، ولا عقرب، ومَن أكل من بقلة الباذروج، أمر الله تعالى الملائكة يكتبون له الحسنات حتى يصبح»[1].

٦٧٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا قيد، أنبأنا البجلي، أنبأنا السلمي، حدثنا الدَّارقطني قال: قرأت في كتاب عليّ بن محمَّد بن أحمد الواعظ المصري ولم أسمعه منه، حدثنا **محمَّد بن عبدالرحمٰن بن بحير بن رَيْسَان**[2]، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبدالله بن عمر، عن النخعي، عن الأسود، عن ابن عباس رفعه:

«مَن سره أن يُخلِّص[3] نفسه من إبليس، فليذب شحمه ولحمه بقلة الطعام والتفكر، فإنَّ من قلة الطعام حضور الملائكة، وكثرة التفكر فيما عند الله عزَّ وجلَّ»[4].

محمَّد بن عبدالرحمٰن بن بحير كذاب.

٦٧٧ ـ قال الحاكم في «التاريخ»: أنبأنا **أبو عليّ المذكر**[5] وأنا بريء من عهدته، حدثنا أبو عليّ أحمد بن الخليل، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمَّد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر:

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه موسى بن سالم الجعفي، ما عرفته (٢٦٤/٢).

(٢) في الأصل: «رنسيان» وهو تحريف.

(٣) في الأصل: «يتخلص» والصواب ما أثبتناه.

(٤) انظر: «التنزيه» (٢٦٤/٢).

(٥) واسمه: محمَّد بن عليّ بن عمر المذكر.

«ما من زرع على الأرض، ولا ثمر على الأشجار إلا عليها مكتوب: بسم الله (الرحمن الرحيم) هذا رزق فلان ابن فلان، وذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ [الأنعام: ٥٩]»[١].

قال في «الميزان»: هذا باطل[٢].

٦٧٨ ـ الشيرازي في «الألقاب»، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البلخي، حدثنا أبو بكر بن طرخان، حدثنا محمَّد بن محمَّد بن صديق والقاسم بن محمَّد بن صديق قالا: حدثنا يحيى بن القاسم، حدثنا أبو محمَّد أحمد بن مالك بن مروج، حدثنا مسدد بن عقاب ويلقب: عطاء، عن الأعمش، عن الحكم بن عيينة، عن **الحارث الهمداني**، عن عليّ رفعه:

«ما بات قوم شباعاً إلا حسنت أخلاقهم، ولا بات قوم جياعاً إلا ساءت أخلاقهم، ومَن قل أكله قل جسده»[٣].

الحارث، قال ابن المديني: كذاب.

٦٧٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن الميداني، أنبأنا أبو طالب الحيل، أنبأنا عليّ بن عمر الحربي، حدثنا محمَّد بن عبدالرحيم الشاشي، حدثنا محمَّد بن الليث، حدثنا إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق، حدثنا **أبو عبيدالله المخزومي**، حدثنا عبدالله بن الوليد العدني، عن سفيان، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جده، عن عليّ رفعه:

«المؤمن حلو يحب الحلاوة، ومَن حرَّمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله، لا تحرِّموا نعم الله والطيبات (على أنفسكم، وكلوا واشربوا فإن لم تفعلوا لزمتكم عقوبة الله عزَّ وجلَّ)»[٤].

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (٢٣٠) و«تذكرة الموضوعات» (٨٥) و«التنزيه» (٢/٢٦٤).

(٢) عند ترجمة حمُّويه بن حسين، ذلك أنَّ الراوي أصلاً عن أحمد بن الخليل هو حمُّويه هذا، وهو كما قال في «اللسان»: لا يوثق به وخبره باطل. والظاهر كما قال الخطيب أنَّ أبا عليّ المذكر سرقه منه. انظر: كلامه في «تاريخ بغداد» عند ترجمة أحمد بن الخليل أبي علي التاجر.

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٢) و«التنزيه» (٢/٢٦٤) و«الفوائد المجموعة» (٤٦٤).

(٤) كذا وقعت هذه الجملة في الأصل بين قوسين، قال في «التنزيه»: فيه [أبو] عبيدالله=

٦٨٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو القاسم نصر بن محمَّد بن عليّ بن زيرك، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو بكر بن زوزيه، أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن محمَّد بن إسحاق الأخباري بهمدان، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمَّد بن جعفر المستملي، حدثنا عبدالله بن أبي سعيد، حدثنا **أحمد بن القاسم بن جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبدالله بن عباس**، حدثني **أبي**، عن **أبيه**، عن جده **سليمان**، عن **أبيه**، عن جده عبدالله بن عباس قال: كنا عند النَّبيّ ﷺ وأكل مُرّاً فسألناه عن الدواء فقال:

«هذا الأطريفل». قلنا: وما الأطريفل؟ قال: «هليلج أسود، وبليلج وأملج، يغلى بسمن بقر، ويعجن بالعسل»(١).

٦٨١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو منصور العجلي، أنبأنا العشاري، أنبأنا ابن شاهين، حدثنا الحسين بن محمَّد بن عفر، حدثني القاسم بن عليّ، حدثنا محمَّد بن كامل بن ميمون، حدثنا **محمَّد بن إسحاق العكاشي**، حدثنا الأوزاعي، عن مكحول، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الشرب من فضل وضوء المؤمن، فيه شفاء من سبعين داء أدناها الهم»(٢).

العكاشي كذاب يضع الحديث.

٦٨٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو الفرج، عن ابن عبدالحميد البجلي، أنبأنا أبو بكر بن لال، حدثنا أبو بكر بن كامل، حدثنا **الكُدَيمي**، حدثنا عبدالله بن بكر، حدثنا **نافع بن عبدالله السلمي**(٣)، عن أنس قال: جاء

= المخزومي لم أعرفه. (٢٦٥/٢) وانظر: «المقاصد الحسنة» (٧٧٥) و«الأسرار المرفوعة» (٣٣٢) و«الشذرة» (٦٦٥) و«كشف الخفاء» (١٨٨٣).

(١) قال في «التنزيه»: فيه أحمد بن القاسم بن جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبدالله بن عباس، ما عرفتهم. (٢٦٥/٢).

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٥٨١) و«تلخيص العلل» (٣١٢) و«تذكرة الموضوعات» (٢٠٩) و«التنزيه» (٢٦٥/٢) و«المشتهر» (١١٣) و«الفوائد المجموعة» (٨١٦).

(٣) واسمه: نافع بن هرمز أبو هرمز، وقيل: هو نافع مولى يوسف السلمي، أما نافع بن عبدالله، فهي رواية عن ابن عدي. انظر: «اللسان».

رجل من بني عامر فقال: يا رسول الله، إنِّي مسقام، لا يستقيم بدني على طعام ولا على شراب، فادع لي بالصحة، قال:

«إذا أكلت طعاماً أو شربت شراباً فقل: بسم الله وبالله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، يا حي يا قيوم، إلا لم يصبك منه داء ولو كان فيه سم»[1].

الكُدَيمي متهم، ونافع السلمي، قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال خ[2]: منكر الحديث.

٦٨٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا سعيد بن عليّ الفقيه، أنبأنا محمَّد بن عليّ بن الفتح، أنبأنا ابن شاهين، حدثنا عبدالصمد بن عليّ بن مكرم، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمٰن، عن **يوسف بن سفر**، حدثنا الأوزاعي، حدثني بن أبي لبابة، عن شقيق، عن ابن مسعود رفعه:

«مَن وجد كسرة من طعام أو مما يؤكل، فأماط عنها الأذى ثم أكلها، كُتب له سبعمائة حسنة»[3].

يوسف بن السفر، قال ابن عدي: أحاديثه موضوعة بواطيل.

٦٨٤ ـ أبو عبدالرحمٰن السلمي، أنبأنا عليّ بن عمر الحافظ، حدثنا الحسين بن محمَّد بن سعدان، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الطلحي، أنبأنا منجاب، حدثنا **عمرو بن جميع**، عن ابن جريج، عن ابن عباس رفعه:

«ما من مائدة عليها أربع خصال إلا كملت، إذا أكل قال: بسم الله (وبالله)[4]. وإذا فرغ قال: الحمد لله. وكثرت الأيدي عليها وكان صلاً جلالاً»[5].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٢٦٥).

(٢) كذا في الأصل، ولعله رمز بهذا الحرف للبخاري.

(٣) انظر: «اللآلئ» (٢/٢٥٦) و«التنزيه» (٢/٢٦٥).

(٤) كذا وقعت لفظة الجلالة بين قوسين في الأصل.

(٥) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٨٩) و«التنزيه» (٢/٢٦٥).

عمرو بن جميع كذبه ابن معين، وقال خ[1]: منكر الحديث. وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع. وقد أشار البيهقي في «شعب الإيمان» إلى هذا الحديث وقال: إنَّه في سنن السلمي، قال: ولم أنقله ـ يعني: لأنَّه موضوع.

٦٨٥ ـ الطيوري في «الطيوريات»، أنبأنا أبو منصور محمَّد بن محمَّد بن عثمان السواق، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرفي، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن عليّ بن بتيرة، حدثني أبو الطيب الصياد محمَّد بن إسحاق الخزاعي، حدثنا عليّ بن الحسين، حدثنا **موسى بن إبراهيم**، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً:

«مَن أكل الجرجير بعد عشاء الآخرة فبات عليه، نازعة الجذام في أنفه، ومَن أكل الكراث وبات عليه، فنكهته منتنة، وبات آمناً من البواسير، واعتزله الملكان حتى يصبح، ومَن أكل الكرفس بات ونكهته طيبة، وبات آمناً من وجع الأضراس والأسنان، ومَن أكل الهندباء بات ولم يحك فيه سم ولا سحر، ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب، ومَن أكل بقلة الجنة أمر الله الملائكة يكتبون له الحسنات، ومَن أكل السذاب بات آمناً من ذات الجنب والدبيلة، ومَن أكل الفجل بات آمناً من البشم، ومن أكل البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا هذا، فإنَّ الملائكة تتأذى مما نتأذى به، ومَن أكل الدباء بالعدس، رق عند ذكر الله وزاد في دماغه، ومَن أكل فوله بقشرها نزع الله منه من الداء مثلها، ومَن أكل الملح قبل الطعام وبعد الطعام فقد أمن من ثلاثمائة وستين نوعاً من الداء، أهونها الجذام والبرص»[2].

٦٨٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا يحيى بن عبدالوهاب الحافظ، أنبأنا أبو عمر رجا بن عليّ بن عبدالصمد الثاني، حدثنا أبو سهل عمر بن أحمد بن عمر الشافعي، حدثنا أحمد بن الحسن بن أيوب النقاش، حدثنا **إبراهيم بن**

---

(١) كذا في الأصل، ولعله رمز به للبخاري.

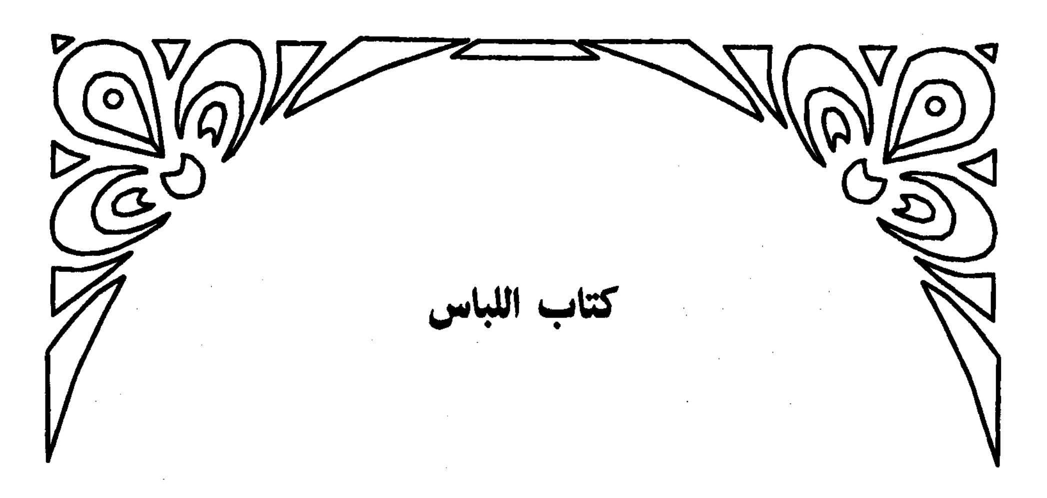
(٢) قال في «التنزيه»: فيه موسى بن إبراهيم ما عرفته، قال في «اللسان»: موسى بن إبراهيم الأصطخري: مجهول. فلا أدري أهو هذا أم غيره. (٢٦٦/٢).

مهدي، حدثنا عبدالرحمٰن، حدثنا سعيد بن محمَّد بن سعيد بن زياد القرشي، حدثنا عبدالله بن الزبير وعبدالله بن معاوية قالا: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لله عزَّ وجلَّ من كل شيء صفوة، وإنَّ صفوته من الطير الحمام، فلا تحمشوها».

قال الدَّيلمي: الإحماش: التحريض على القتال، يقال: أحمشته: إذا أغضبته.

إبراهيم بن مهدي يضع.



كتاب اللباس

٦٨٧ ـ الخطيب، أنبأنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عليّ الأبنوسي، حدثنا عمر بن إبراهيم الكناني، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القرميسيني، حدثنا إبراهيم بن الحسين الدمشقي، حدثنا **شعيب بن أحمد البغدادي**، حدثني جدي عبدالحميد بن صالح عن برد، عن مكحول، عن الأصبغ بن نباتة، عن الحسن بن عليّ، عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فقال لي:

«يا عائشة، اغسلي هذين البُردين». فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، بالأمس غسلتهما. فقال لي: **«أما علمت أنَّ الثوب يُسبِّح، فإذا اتسخ انقطع تسبيحه»**[(١)].

قال الخطيب: هذا حديث منكر[(٢)].

٦٨٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالغفار، حدثنا محمَّد بن محمَّد بن عبدالواحد الكاتب، حدثنا عبدالعزيز بن جعفر الحربي، حدثنا محمَّد بن هارون بن يزيد، حدثنا عليّ بن إبراهيم العطار، حدثنا

---

(١) قال الذهبي في «تلخيص الواهيات»: فيه شعيب بن أحمد البغدادي مجهول. (٧٠٨) وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٥٧) و«التنزيه» (٢/٢٧٧) و«الفوائد المجموعة» (٥٥١).

(٢) وقال الحافظ في «اللسان»: خبر باطل. عند ترجمة شعيب بن أحمد.

عبيدالله بن عبدالله الحسيني، حدثني أبي، حدثني جعفر بن محمَّد، حدثني أبي، حدثني عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ رفعه:

«لبس الثوب النظيف ينفي الغم، والبخور ينفي الغم»[1].

٦٨٩ ـ الدَّيلمي، حدثنا أبو بكر بن كامل، حدثنا أحمد بن محمَّد بن غالب، حدثنا **دينار**[2]، عن أنس رفعه:

«ما طابت رائحة عبد قط إلا قل همه، ولا نقيت ثياب عبد إلا قل همه»[3].

دينار روى عن أنس موضوعات.

٦٩٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا بنجير، أنبأنا جعفر الأبهري، حدثنا أبو بكر محمَّد بن عبدالله القزويني، حدثنا أبو العباس محمَّد بن إسماعيل الطائي بمصر، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا محمَّد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا داود، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا **عباد بن كثير**، عن أنس بن مالك رفعه:

«مَن لبس الصوف ليعرفه الناس، كان حقاً على الله أن يكسوه ثوباً من جرب حتى تتساقط (عروقه)[4]»[5].

عباد بن كثير متروك.

٦٩١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا القاضي أبو الحسن المحكي، حدثني عليّ بن الحسن الصقلي القزويني، حدثنا أبو بكر الصفر زياد بن أحمد بحرَّان، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا يعقوب الهروي، عن **عبدالله بن واقد**، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن أنسٍ رفعه:

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه من لم أقف لهم على حال. (٢/٢٧٧).

(٢) وهو دينار بن عبدالله مولى أنس.

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٥٨) و«التنزيه» (٢/٢٧٧) و«الفوائد المجموعة» (٥٥٢).

(٤) كذا في الأصل بين قوسين.

(٥) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٥٧) و«التنزيه» (٢/٢٧٧) و«كشف الخفاء» (٢٥٩٥).

«نزل جبريل في بعض الليل فقعد، فمسحت يدي على ظهره، فأصبت الشعر، فقلت: يا جبريل، ما هذا الشعر؟ قال: الصوف لباس الأولياء. قلت: سبحان الله! الملائكة تلبس الصوف. قال: نعم، يا محمَّد، والله! إنَّ لباس حملة العرش الصوف»[1].

عبدالله بن واقد، قال ابن عدي: مظلم الحديث.

٦٩٢ ـ الدَّيلمي السُّلمي، أنبأنا عليّ بن عبدالله البجلي، حدثنا إبراهيم بن أحمد الرازي، حدثنا محمَّد بن يزيد النيسابوري، حدثنا حفص بن عبدالله، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي إسحاق، عن مكحول، عن أنسٍ رفعه:

«لا تطعنوا على أهل الصوف والخرق، فإنَّ أخلاقهم أخلاق الأنبياء، ولباسهم لباس الأنبياء»[2].

٦٩٣ ـ ابن لال، أنبأنا عبدالله بن أوس، حدثنا عبدالعزيز بن محمَّد، حدثنا أحمد بن سعيد بن نجدة، حدثنا محمَّد بن آدم المصيصي، حدثنا أبو الحياة، عن **أيوب بن مُدرِك**، عن مكحول، عن عائشة أنَّ النَّبي ﷺ مر بركوة من ماء، فنظر فيها فسوى من رأسه ولحيته فقلت: وأنت تفعل هذا يا رسول الله؟ فقال:

«ينبغي للرجل إذا خرج لأصحابه أن يسوي من رأسه ولحيته، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ جميل يحب الجمال»[3].

أورده في «الميزان» في ترجمة أيوب بن مدرك وقال: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: كذاب. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك. وقال ابن حبان: روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يَرَه.

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢٧٨/٢).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه جماعة لم أعرفهم (٢٧٨/٢). وانظر: «كشف الخفاء» (٣٠٠١).

(٣) انظر: «العلل المتناهية» (١١٤٤) و«تلخيص العلل» (٧١٣) وتذكرة الحفاظ (٢٧٥٤) و«التنزيه» (٢٧٨/٢).

٦٩٤ ـ أبو نعيم في «الحلية»، حدثنا إسحاق بن أحمد بن عليّ، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا **الحسن بن الحسين الهِسِنجاني**، حدثنا زهدم بن الحارث المكي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه قال: مر عمر بن الخطاب مع النَّبي ﷺ على يهودي، وعلى النَّبي ﷺ قميصان، فقال للنَّبي ﷺ: يا أبا القاسم، اكسني. فخلع النَّبي ﷺ أفضل القميصين فكساه، فقلت: يا رسول الله، لو كسوته الذي هو دونه. فقال:

«(ليس تدري يا)[1] عمر! إنَّ ديننا الحنيفية السمحة، ولا شحَّ فيها، وكسوته أفضل القميصين ليكون أرغب له في الإسلام»[2].

قال الذهبي في «المغني»: الحسن بن الحسين الهسنجاني كذاب.

٦٩٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدالكريم بن عبدالرزاق بن عبدالكريم بن عبدالواحد، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمَّد بن زكريا النسوي، أنبأنا أبو الحسين إسماعيل بن عثمان بن الحسن بن كامل، حدثنا عليّ بن الحسن بن القاسم الطرسوسي بمصر، حدثنا أبو الفضل أحمد بن إبراهيم البلخي، حدثنا إسحاق بن حمدان، حدثنا **محمَّد بن يزيد السلمي**، حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي، حدثنا **عباد بن كثير**[3]، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«إنَّ الله يبغض كل طيب الريح، جيد الثياب».

لا شك في وضعه، عباد بن كثير متهم. وشقيق، قال في «المغني»: لا يحتج به، ومحمَّد بن يزيد السلمي يضع الحديث.

٦٩٦ ـ الخطيب[4] في «تالي التلخيص»، أنبأنا الحسن بن محمَّد بن

---

(١) في الأصل بين قوسين.

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٧٨/٢).

(٣) هو الثقفي البصري.

(٤) في الأصل: «ابن حبان» وهو خطأ فاحش.

الحسن الخلال، حدثنا أحمد بن محمَّد بن عمران، حدثنا **أبو الحسن بن سالم**، أنبأنا سهل بن عبدالله، حدثني محمَّد بن سوار، عن أبيه، عن مالك بن دينار، عن جابر بن عبدالله قال: صيح بي وأنا نائم على فراشي: يا عبدالله، قم فاكنس دارك. ففعلت ورجعت إلى فراشي، فصيح بي الثانية، ففعلت وعدت إلى فراشي، فصيح بي الثالثة وقيل لي: يا عبدالله، قم فاكنس دارك، وارم القمامة من منزلك. ففعلت ذلك، فلما كان في وجه السحر قال لي ذاك الصائح: أحسن الله جزاءك، فإنَّ بعض إخواننا من الجن زارنا فمنعه المرزنجوش من الدخول. فذكرت ذلك لرسول ﷺ فقال:

«صدق، وهو مزروع حول العرش، فإذا كان في دار لم يدخلها شيطان»[1].

قال الخطيب: هذا الحديث باطل، ولم أكتبه إلا بهذا الإسناد من طريق أبي الحسن بن سالم، وهو الذي تنسب له الطائفة المعروفة بـ«السالمية»، وليس يعرف برواية الحديث.

٦٩٧ ـ الدَّيلمي، حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ، حدثنا **أبو هارون إسماعيل بن محمَّد بن يوسف الجبريني الفلسطيني**، حدثنا سليمان بن عمران الإسكندراني، عن القاسم بن معن، عن أخته أمنية، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها مرفوعاً:

«دهن أهل الجنة الخيرى»[2].

قال ابن حبان: أبو هارون يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به. وقال الحاكم: روى عن سُنيد وأبي عبيد، وعمرو بن أبي سلمة أحاديث موضوعة. وقال ابن طاهر: كذاب.

٦٩٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا نصر الإمام، أنبأنا سليمان بن إبراهيم الحافظ،

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٠) و«التنزيه» (٢/٢٧٨).

(٢) في الأصل: «الحربي» وما أثبتناه من «الفردوس» والتنزيه. (٢/٢٧٩).

أنبأنا أحمد بن محمَّد بن سنان، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن عثمان، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدثنا أبي، حدثنا عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن أبيه محمَّد بن عليّ، عن أبيه، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ مرفوعاً:

«ادَّهنوا بالبان، فإنَّه أحظى لكم عند نسائكم، وادَّهنوا بالبنفسج فإنَّه بارد في الصيف حار في الشتاء»[1].

٦٩٩ - وبه:

«اختنوا أولادكم يوم السابع، فإنَّه أطهر وأسرع نباتاً للَّحم وأروح للقلب».

قال في «الميزان»: عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن عليّ الرضى، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه. انتهى.

٧٠٠ - ومنها:

«مَن ضمن لي واحداً ضمنت له أربعة: يصل رحمه فيحبه أهله، ويوسع عليه في رزقه، ويزاد في أجله، ويدخله الله الجنة التي وعده»[2].

٧٠١ - ومنها:

«مَن مر بالمقابر فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ إحدى وعشرين مرة، ثم وهب أجره للأموات أعطي من الأجر بعدد الأموات»[3].

٧٠٢ - ومنها:

«مَن عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم

---

(١) انظر: «الموضوعات» (٦٧/٣) و«ترتيب الموضوعات» (٨٣٦) و«ذخيرة الحفاظ» (١٦١) و«تذكرة الموضوعات» (١٦١) و«التنزيه» (٢٧٩/٢).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٣) و«الفوائد المجموعة» (٧٨٠).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢١٩) و«كشف الخفاء» (٢٦٣٠) و«سلسلة الضعيفة» (١٢٩٠).

يخلف فهو مؤمن كملت مروءته، وظهرت عدالته، ووجبت أخوته، وحرُمت غيبته».

٧٠٣ ـ ومنها:

«ما من مائدة وضعت فحضرها مَن اسمه أحمد أو محمَّد، إلا قدس ذلك المنزل مرتين»[١].

٧٠٤ ـ ومنها:

«أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه، والمحب إليهم بقلبه ولسانه»[٢].

٧٠٥ ـ ومنها:

«يا عليّ، إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله، وأخذت أنت بحجزتي، وأخذ ولدك بحجزتك، وأخذت شيعة ولدك بحجزهم، فترى أين يؤمر بنا؟»[٣].

٧٠٦ ـ ومنها:

«يا عليّ، إنَّك سيد المسلمين[٤]، ويعسوب المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين»[٥].

٧٠٧ ـ ومنها:

«يا عليّ، من كرامة المؤمن على الله أنّه لم يجعل لأجله وقتاً حتى

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٨٩).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٨) و«الفوائد المجموعة» (١١٧٣).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٨) و«الفوائد المجموعة» (١١٧٤).

(٤) في الأصل: «المرسلين».

(٥) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٨) و«الأسرار المرفوعة» (٦٧) و«كشف الخفاء» (٣١٨٨).

يَهِمَّ بباقيه، فإذا هَمَّ بباقيه قبضه الله عزَّ وجلَّ».

٧٠٨ ـ ومنها:

«مَن أدَّى فريضة، فله عند الله دعوة مستجابة»[١].

أخرج هذه الأحاديث كلها الدَّيلمي بهذا الإسناد وقال: إنَّه إسناد للصحيفة كلها. ومن هذه النسخة ما لم يخرجه الدَّيلمي.

٧٠٩ ـ قال إسماعيل بن عبدالغفار الفارسي في «الأربعين»: أنبأنا الحسن بن محمَّد بن حبيب المفسر، حدثنا أبو بكر محمَّد بن عبدالله الحكيم، حدثنا **عبدالله بن أحمد بن عامر**، حدثنا **أبي**، حدثنا علي بن موسى، عن آبائه مرفوعاً:

«مَن قال حين يدخل السوق: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، أعطي من الأجر بعدد ما خلق الله إلى يوم القيامة»[٢].

٧١٠ ـ وقال ابن النجار: أخبرني عبدالقادر بن عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو عروبة عبدالهادي بن أبي سعيد بن عبدالله السنجبري، أنبأنا جدي، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن بشرى الليثي في مشيخته، حدثنا أبو محمَّد صالح بن أبي الفتح بن الحارث الشاشي الزاهد العابد، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالوية الهدني النجوى، حدثنا أبو الحسن العلوي الحسيني أبو قيراط، حدثني **عبدالله بن عامر**، حدثني **أبي**، حدثني عليّ بن موسى الرضى، عن آبائه مرفوعاً:

«المروءة ثلاثة أشياء في السفر، وثلاثة في الحضر، أما التي في الحضر: فتلاوة كتاب الله، وعمارة مساجد الله، واتخاذ الإخوان في الله، وأما

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٨) و«الفوائد المجموعة» (٩٧).

(٢) فيه عبدالله بن أحمد بن عامر وأبوه، وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٥٥).

اللواتي في السفر: فبذل الزاد، وحسن الخلق، والمزاح في غير معاصي الله تعالى»[1].

٧١١ ـ وقال ابن النجار: أنبأنا الخضر بن عليّ السراج، أنبأنا محمَّد بن عبدالله بن نصر، عن أبي منصور محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري، حدثنا أبي، أنبأنا أبو البركات أحمد بن الحسين المعدل، حدثنا ظفر بن محمَّد الخدا بعكبر، أنبأنا **عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي**، حدثني **أبي**، حدثني عليّ بن موسى الرضى، عن آبائه مرفوعاً:

«اصنع المعروف إلى مَن هو أهله، ومَن ليس أهله، فإن لم تصب أهله، فأنت أهله»[2].

٧١٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا أبو سعيد بن أبي الليث، حدثنا ابن تركان، حدثنا عمر بن أحمد الفقيه، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الكج، حدثنا معقل بن مالك، حدثنا عمر بن شعبان الأنصاري، عن المبارك بن همام، عن **اليَسَع بن عيسى المخزومي**، عن أبي صبية رفعه:

«نفقة الدرهم في سبيل الله بسبعمائة، ونفقة درهم في خضاب سبعة آلاف»[3].

قال في «الميزان»: اليَسَع هذا مجهول.

٧١٣ ـ الدَّيلمي، حدثنا محمَّد بن نصر إملاءً، أنبأنا عبدالرحمٰن بن عمرو بن محمَّد العطار، حدثنا الحسن بن محمَّد بن يحيى الفحام، حدثنا **محمَّد بن الفُرَّخان**، حدثنا محمَّد بن عليّ بن عرفة، حدثنا محمَّد بن

---

(١) فيه عبدالله بن أحمد بن عامر وأبوه وانظر: «التنزيه» (٢/٣٩٤).

(٢) فيه عبدالله بن أحمد بن عامر وأبوه، وانظر: «المقاصد الحسنة» (١٢٢) و«مختصر المقاصد» (١٠٨) و«تذكرة الموضوعات» (٦٩) و«التمييز» (٢٤) و«الفوائد المجموعة» (٢٣٠) و«أسنى المطالب» (٢٠٣) و«الإتقان» (١٩٩) و«الكشف الإلٰهي» (١٩١) و«الشذرة» (١٠٩) و«سلسلة الضعيفة» (٢٥٢١).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٦٠) و«التنزيه» (٢/٢٧٩) و«الفوائد المجموعة» (٥٦٠).

الوزير، حدثنا يزيد بن هارون، عن زيد العمي، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله خلق الورد من بهائه، وجعل له ريح أنبيائه، فمن أراد أن ينظر إلى بهاء الله ويشم رائحة أنبياء الله، فلينظر إلى الورد الأحمر ويشمه»(١).

محمَّد بن الفرخان يضع.

٧١٤ ـ ابن النجار، أنبأنا أبو القاسم الأزجي، عن أبي الحسن محمَّد بن مرزوق الزعفراني قال: قرأت على جعفر بن يحيى التميمي، حدثنا أبو نصر عبيدالله بن سعيد بن حاتم السجتاني، حدثنا أبو منصور محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن رقيبة العربي، حدثنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن **محمَّد بن إدريس البغدادي**، حدثنا **محمَّد بن موسى بن إبراهيم الإصطخري**، حدثنا **شعيب بن عمران العسكري**، حدثنا **أحمد بن محمَّد الطالقاني**، حدثنا آدم **بن أبي إياس العسقلاني**، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لما عرج بي حبيبي [جبريل] إلى السماء، فبكت الأرض علي، فنبت من بكائها الكبر، فلما انحدرت تصببت بالعرق، فلما سقط عرقي على وجه الأرض ضحكت الأرض فنبت من ضحكها الورد، فمن أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد»(٢).

قال ابن النجار: هذا حديث موضوع له، ورواته من ابن إدريس إلى آدم بن أبي إياس مجهولون، فلا يقبل مثله.

٧١٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو منصور محمَّد بن محمَّد بن عبدالعزيز العسكري، حدثنا أبو الحسن بن رزقويه، حدثنا عثمان بن أحمد السماك، أنبأنا أبو نصر محمَّد بن إبراهيم السمرقندي، حدثنا سعيد بن هشام بن مرثد، حدثنا أيوب بن نصر بن موسى، حدثنا **حماد بن عمرو**،

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٦١) و«التنزيه» (٢/٢٧٩).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٦١) و«التنزيه» (٢/٢٧٩).

عن السري بن خالد، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«خذ من الشارب، فإنَّ الملائكة إذا تلى العبد القرآن أدنت أفواهها منه، فإذا كان طويل الشارب لم تدن منه (وخصلة أخرى تفر الملائكة منه)»[1].

٧١٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدالخالق بن أحمد بن يوسف ومحمَّد بن يوسف ومحمَّد بن سعيد وغيرهما قالوا: أنبأنا أبو نصر الزبيني، حدثنا أبو بكر بن زنبود، حدثنا محمَّد بن عليّ التمار، حدثنا الحسن بن عرفة، عن **إسماعيل بن عياش**، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط رفعه:

«الكندر طيبي وطيب الملائكة، وإنَّها منفرة للشيطان مرضاة للرحمن عزَّ وجلَّ»[2].

٧١٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا محمَّد بن عليّ بن الفتح، أنبأنا أبو الحسن بن الجندي، حدثنا عثمان بن الدقاق، حدثنا أحمد حمد الدقاق، حدثنا أحمد بن الحسين المؤدب، حدثنا عباس بن الحسن بن مهرام، حدثنا محمَّد بن أحمد بن عثمان، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه:

«مَن أراد أن يأمن الفقر وشكاية العمى والبرص والجنون، فليقلِّم أظفاره يوم الخميس بعد العصر، وليبدأ بخنصره اليسرى»[3].

٧١٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن الميداني، حدثنا حمد بن

---

(١) كذا في الأصل بين قوسين، وقال في «التنزيه»: فيه حمَّاد بن عمرو. (٢/٢٧٩).

(٢) قال في «التنزيه»: قال الحافظ في «تسديد القوس»: أسنده من حديث يزيد بن عبدالله بن قسيط، من رواية إسماعيل بن عياش عنه، وهو معضل (٢/٢٨٠). وانظر: «المقاصد الحسنة» (٨٤٤) و«تذكرة الموضوعات» (١٦١) و«الإتقان» (١٣٨٠) و«أسنى المطالب» (١١٣١) و«التمييز» (١٢٧) و«الشذرة» (٧٢١) و«الغماز» (٢٠٨) و«الفوائد المجموعة» (٥٦٦) و«الكشف الإلهي» (٦٧٣) و«كشف الخفاء» (٢٠٢٠) و«اللؤلؤ المرصوع» (٤١٩) و«النخبة» (٢٥١) و«النوافح» (١٤٧١).

(٣) قال في «التنزيه»: فيه من لم أعرفهم. (٢/٢٨٠).

سهل، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا محمَّد بن حمدان بن سفيان، حدثنا محمَّد بن العباس بن خلف، حدثنا **الحسين بن علوان**، عن حريز بن عثمان، عن عبدالله بن بشر رفعه:

«لا تنتفوا الشعر الذي في الأنف فإنَّه يورث الأكلة، ولكن قصوه قصاً»[1].

ابن علوان يضع الحديث.

٧١٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا محمَّد بن الحسن الخطيب، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد الورقاني، حدثنا عليّ بن محمَّد بن نصر المعروف بـ: ابن لؤلؤة، حدثنا أبو الحسن عبدالرحمٰن بن المغيرة، حدثنا **سويد بن سعيد الدقاق**، حدثنا عليّ بن عاصم، أنبأنا حميد الطويل، عن أنس رفعه:

«لا تلعنوا الحاكة، فأول مَن حاك أبي آدم».

قال في «الميزان»: **سويد بن سعيد الدقاق** لا يكاد يعرف، روى عن عليّ بن عاصم خبراً منكراً. قلت: الظاهر أنَّه هذا الخبر[2].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٢٨٠).

(٢) قال في «التنزيه»: فإن كان منكراً فحسب فلا ينبغي أن يذكر في الموضوعات، على أنَّ الحافظ ابن حجر قال في «التقريب» في سويد: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يُغرب. (٢/٢٨٠).
أقول: بل قال هذا في «اللسان»، وذكره ابن حبان في «الثقات» لا يستوجب توثيقه. وانظر: «الفوائد المجموعة» (٤٥٢).



كتاب الذكر والدُّعاء

٧٢٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، أنبأنا أبو طاهر بن سلمة، حدثنا بشر بن أحمد الإسفراييني، حدثنا إبراهيم، حدثنا زكريا بن سليمان، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا **أبو داود النخعي**(١)، **عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:**

«لو يعلم الأمير ما له في ذكر الله لترك إمارته، ولو يعلم التاجر ما له في ذكر الله لترك تجارته، ولو أنَّ ثواب تسبيحة قسم على أهل الأرض أصاب كل واحد منهم عشرة أضعاف الدنيا»(٢).

أبو داود النخعي وضاع كذاب.

٧٢١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو بكر المعبر، حدثنا الحسن بن أحمد بن جعفر الفقيه، حدثنا محمَّد بن عمر بن الموفق، حدثنا **إبراهيم بن محمَّد بن الحسن**، حدثنا **الحسين بن القاسم** الزاهد، حدثنا **إسماعيل بن أبي زياد الشامي**، عن **أبان**(٣)، عن أنسٍ رفعه:

«ليس من الكلام شيء إلا والشفتان تلتقيان به، إلا ما كان من شهادة أنَّ لا إلٰه إلا الله، فإنَّ الشفتان لا تلتقيان بها من حلاوتها وعظمها،

---

(١) هو سليمان بن عمرو.

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٥٥) و«التنزيه» (٣٢٥/٢).

(٣) هو أبان بن عياش.

فاستكثروا من التوحيد في ابتداء كلامكم وآخره»[1].

هذا الإسناد ظلمات، إبراهيم والثلاثة فوقه، الأربعة كذابون.

٧٢٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الحريري، أنبأنا ابن لال، حدثنا حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم، حدثني محمَّد بن رزام بن عبدالملك بن سعيد، حدثنا أبي، عن **عباد بن كثير**، عن نافع، عن ابن عمر رفعه:

«مَن قال: لا إلـٰه إلا الله، ومدّ بها صوتهُ أسكنه الله عزَّ وجلَّ (دار الجلال)[2] **داراً سمى بها نفسه فقال: ذو الجلال»**.

عباد بن كثير يضع.

٧٢٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الحسن بن الحسين بن جعفر، حدثنا عبدالصمد بن أحمد، عن أبي حامد أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن خليل، حدثنا أبو سهل عبدالملك بن محمَّد بن أحمد الفارسي، حدثنا عبدالرحمٰن بن أحمد أبو القاسم، عن محمَّد بن الحسن بن عبدالملك، حدثنا أبو منصور بن دلوية، عن الحسن بن إسماعيل السعدي، عن **نعيم بن سالم**[3]، عن أنسٍ رفعه:

«مَن قال: لا إلـٰه إلا الله، ومدها، هدمت له أربعة آلاف ذنب من الكبائر»[4].

نعيم كذاب.

٧٢٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الفرج عليّ بن محمَّد بن عبدالحميد البجلي، حدثنا ابن لال، حدثنا **عليّ بن عامر النهاوندي**، حدثنا **نصر بن إسماعيل بن النعمان**، حدثنا **موسى بن الحجاج السمرقندي** وكان

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٥٥) و«التنزيه» (٢/٣٢٥).

(٢) كذا في الأصل بين قوسين.

(٣) صوابه: «يغنم بن سالم» كما قال الحافظ ابن حجر في «اللسان».

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٥٥) و«التنزيه» (٢/٣٢٥).

أتى عليه مائة وثلاثة وثلاثون سنة، حدثنا مالك بن دينار، عن الحسن، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لله تعالى بحراً من نور، حوله ملائكة من نور، على خيل من نور، بأيديهم حراب من نور، يسبِّحون حول ذلك البحر: سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان الحي الذي لا يموت، سبوح قدوس، ربُّ الملائكة والروح، من قالها في يوم أو شهر أو سنة أو في عمره غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر، ولو كانت مثل رمل عالج، أو فرَّ من الزحف»(١)

٧٢٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا أبو طالب عليّ بن إبراهيم بن الصباح، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن عمر بن خزر، حدثنا **إبراهيم بن محمَّد الأصبهاني**، حدثنا الحسين بن القاسم الزاهد، حدثنا **إسماعيل بن أبي زياد أبو سليمان الفلسطيني**، عن عبادة بن نسي، عن عبدالرحمٰن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«التسبيحة من الغازي سبعون ألف حسنة، والحسنة بعشرة أمثالها»(٢).

٧٢٦ ـ ابن السني، أخبرني محمَّد بن أحمد بن الحسين بن سلام، حدثنا أبو سهل بن داود بن أسد، حدثنا **مجاشع بن عمرو بن حسان بن كعب الأسدي**، حدثنا سليمان بن محمَّد النخعي، حدثنا عبدالله بن الحسن والحسن بن الحسين، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أخذت مضجعك فقولي: الحمد لله الكافي، سبحان الله الأعلى، حسبي الله وكفى، ما شاء الله قضى، سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ ولا وراء الله منجا، توكلت على الله ربي وربكم، ﴿مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه عليّ بن عامر، ونصر بن إسماعيل، وموسى بن الحجاج، لم أعرفهم. (٢/٣٢٦).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه إبراهيم بن محمَّد، وإسماعيل بن أبي زياد. (٢/٣٢٦).

بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾﴾»[1]. ثم قال: «**ما من مسلم يقوله عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره**»[2].

مجاشع يضع الحديث.

٧٢٧ ـ أبو الشيخ في «العظمة»، حدثنا **عبدالله بن محمَّد بن زكريا**، حدثنا **إسحاق بن الفيض**، حدثنا **المضاء بن الجارود**، عن **عبدالعزيز بن زياد**، عن أنس بن مالك، عن النَّبي ﷺ أنَّه قال يعظم الرَّب ويثنى عليه:

«**العزة لله والجبروت لله، والعظمة لله، والكبرياء لله، والسلطان لله، والملك لله، والحكم لله، والنور لله، والعدة لله، والقوة لله، والتسبيح لله، والتقديس لله ربُّ العرش العظيم، ما أعظم شأنك وأفخر ملكك، وأعلى مكانك، وأقربك من خلقك، وألطفك بعبادك، وأرفعك بسرك، وأمنعك لعزك، أنت أعظم وأجل وأسمع وأبصر وأعلى وأكبر وأطهر وأشكر وأغنى وأقدر وأعلى وأجبر وأعز وأكرم وأبر وأرحم وأبهى وأحمد وأمجد وأجود وأورد وأسرع وألطف وأقدر وأمنع وأعطى وأقهر وأحكم وأفضل وأحسن وأكمل من أن يدرك عبادك عظمتك، تبارك الله ربُّ العالمين**»[3].

٧٢٨ ـ الدَّيلمي، حدثنا حمد بن نصر إملاءً، حدثنا محمَّد بن الحسين، حدثنا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن عليّ الفراء، حدثنا محمَّد بن يحيى الفقيه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني، حدثنا **بشر بن الحسين**، حدثنا الزبير بن عدي، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) كذا في الأصل بين قوسين.

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣٢٦) و«كشف الخفاء» (١١٣٥).

(٣) قال في «التنزيه»: فيه عبدالله بن محمَّد وشيخه مجهولان، والمضاء بن الجارود قال في «اللسان»: له خبر منكر، وأما عبدالعزيز بن زياد فهو مجهول، وهو منقطع بينه وبين أنس. (٢/٣٢٧).

«سبحانك ما أكثر ما تطعمنا، (سبحانك وبحمدك ما أعظم ما تعافينا)[(١)]، سبحانك وبحمدك ما أحسن ما تبتلينا، اللّهم فأتمم علينا نعمتك، ووسع علينا وعلى فقراء المسلمين»[(٢)].

تقدم أنَّ بشر بن الحسين، يروي عن الزبير بن عدي، عن أنس نسخة موضوعة.

٧٢٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، أنبأنا ابن فنجويه، أنبأنا ابن السّني، حدثنا ابن منيع، حدثنا أحمد بن منصور، عن يحيى بن بكير، عن الفضل بن فضالة، عن أبي عروة، عن **زياد بن أبي عمار**[(٣)]، عن أنسٍ رفعه:

«مَن قال: سبحان الله وبحمده، كتب الله له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرين ألف حسنة، ومحا عنه مائة ألف خطيئة وأربعاً وعشرين ألف خطيئة، ورفع له مائة ألف درجة وأربعاً وعشرين ألف درجة»[(٤)].

زياد بن أبي عمار كذاب، اعترف بوضع أحاديث، وأنَّه لم يلق أنساً.

٧٣٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الكرابيسي، أنبأنا ابن تركان، حدثنا محمَّد بن حيويه، حدثنا **العدوي**، حدثنا **خراش**، حدثنا مولاي أنس رفعه:

«مَن قال: سبحان الله وبحمده، كتب الله له ألفَ ألف حسنة، ومحا عنه ألفَ ألف سيئة، ورفع له ألفَ ألف درجة، ومَن زاد زاده الله، ومَن استغفر الله غفر له»[(٥)].

قال في «الميزان»: خراش عن أنس عدم، ما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب، زعم أنَّه لقيه سنة بضع وعشرين ومائتين. قال ابن حبان:

---

(١) كذا في الأصل بين قوسين.

(٢) انظر: «التنزيه» (٣٢٧/٢).

(٣) ويقال له: زياد بن ميمون، وزياد بن أبي حسان، وزياد أبو عمار. انظر: «ميزان الاعتدال»، و«لسان الميزان».

(٤) انظر: «التنزيه» (٣٢٧/٢).

(٥) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٤٦٠) و«التنزيه» (٣٢٧/٢).

لا يحل كتب حديثه، إلا للاعتبار. وقال ابن عدي: زعم أنَّه مولى أنس، وسمعت الحسن بن عليّ العدوي يقول: مررت بالبصرة وهم مجتمعون على رجل فملت إليه كما ينظر الغلمان فقال: هذا خراش خادم أنس. قلت: كم له؟ قالوا: ثمانون ومائة سنة. فزحمت الناس ودخلت وبين يديه جماعة يكتبون، فأخذت قلماً وكتبت هذه الأربعة عشر حديثاً منها عن أنسٍ مرفوعاً:

٧٣١ ـ **«مَن صام يوماً فلو أعطي ملء الأرض ذهباً ما وُفِّي أجره يوم الحساب»**.

٧٣٢ ـ وبه:

«مَن قال: سبحان الله وبحمده، كتب الله له ألفَ ألف حسنة، ورفع له ألفَ ألف درجة»[1]. انتهى.

٧٣٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طالب الحسيني، حدثنا إسماعيل بن الحسن، حدثنا محمَّد بن عبدالرحمٰن التميمي، حدثنا محمَّد بن يوسف بن زياد، حدثنا **الحسن بن عليّ العدوي**، حدثنا **خراش**، عن أنسٍ رفعه:

«لذكر الله بالغداة والعشي خير من حطم السيوف في سبيل الله»[2].

٧٣٤ ـ **إسحاق بن نجيح الملطي**، عن زنكل بن عليّ السلمي، عن أم الدَّرداء مرفوعاً:

«إذا كبرَّ العبد، سترت تكبيرته ما بين السماء والأرض من شيء»[3].

أخرجه ابن عساكر. قال الذهبي في «الميزان»: إسحاق الملطي، قال أحمد: من أكذب الناس. وقال يحيى: معروف بالكذب ووضع الحديث. وقال الغلاس: كان يضع الحديث صراحاً.

---

(١) انظر ما قبله بحديثين.

(٢) انظر ما قبله، وانظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٤٣٧) و«التنزيه» (٢/٣٢٧) و«سلسلة الضعيفة» (١٤٣١).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٣٢٧) و«سلسلة الضعيفة» (١٨٢٦).

٧٣٥ ـ ومن أباطيله[١]، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً:

«ما زنى عبد فأدمن، إلا ابتلي في أهله وماله»[٢].

٧٣٦ ـ عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«إنَّ لكل نبيّ خليلاً من أمته، وإنَّ خليلي عثمان»[٣].

٧٣٧ ـ عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً:

«نهى عن اللعب كله، حتى لعب الصبيان بالكعاب»[٤].

٧٣٨ ـ وبه:

«لا يحل لامرأة تؤمن بالله أن تفرج على السرج»[٥].

٧٣٩ ـ و:

«مَن منع الماعون لزمه طرف من البخل».

٧٤٠ ـ و:

«مَن حفظ على أمتي أربعين حديثاً»[٦].

---

(١) أي: من أباطيل إسحاق بن نجيح.

(٢) انظر: «الموضوعات» (١٠٦/٣) و«ذخيرة الحفاظ» (٤٨٢٣) و«تذكرة الموضوعات» (١٨٠) و«التنزيه» (٢٢٧/٢) و«الفوائد المجموعة» (٥٨٨) و«سلسلة الضعيفة» (٧٢٣).

(٣) علته إسحاق بن نجيح الملطي، وانظر: «العلل المتناهية» (٣٢١) و«تذكرة الموضوعات» (٩٤) و«التنزيه» (٣٩٢/١) و«الفوائد المجموعة» (١٠٧٥).

(٤) علته إسحاق بن نجيح الملطي، انظر: «الموضوعات» (١١٧/٣) و«ترتيب الموضوعات» (٩٢٢) و«ذخيرة الحفاظ» (١٨٥٣) و«تذكرة الموضوعات» (١٨٧) و«التنزيه» (٢٢٣/٢).

(٥) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٦٣٠٥) و«تذكرة الموضوعات» (١٠) و«الأسرار المرفوعة» (٣٩٢) و«أسنى المطالب» (١٧٣٧) و«اللؤلؤ المرصوع» (٧٠٨) و«المصنوع» (٤٥١) و«كشف الخفاء» (٤٠٨).

(٦) وتتمته: «**من السنَّة كنت له شفيعاً يوم القيامة**». وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٧) و«التذكرة» (١٩٣) و«أسنى المطالب» (١٣٩٠) و«الجامع المصنف» (١٩٨) و«الدرر المنتثرة» (٣٨٧) و«كشف الخفاء» (٥٣) و«الغماز» (٢٦٥) و«سلسلة الضعيفة» (٤١٦).

٧٤١ ـ و:

«عفُوا تعفُ نساؤكم»[١].

٧٤٢ ـ ومن بلاياه[٢]، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين مرفوعاً:

«لا يزال العبد يمشي مطلقاً خمص بطنه»[٣].

٧٤٣ ـ وعن هشام، عن الحسن، عن ابن عمر رفعه:

«لو يعلم الناس ما في الصف المقدم والأذان وخدمة القوم في السفر، لاقترعوا أوله»[٤].

٧٤٤ ـ عن عباد بن راشد، عن الحسن، عن عمران رفعه:

«لُعن الناظر والمنظور إليه»[٥].

٧٤٥ ـ وعن عباد، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«لا تقولوا: مسيجد، ولا مصيحف»، ونهى عن تصغير الأسماء، وأن يسمى حمدون أو علوان أو نغموش[٦].

---

(١) علته إسحاق بن نجيح الملطي، وانظر: «الموضوعات» (١٠٦/٣) و«ترتيب الموضوعات» (٨٧٠، ٩٠٥) و«ذخيرة الحفاظ» (٣٥٠٥) و«تذكرة الموضوعات» (١٨٠) و«التنزيه» (٢٢٧/٢) و«سلسلة الضعيفة» (٢٠٤٣).

(٢) أي: من بلايا إسحاق بن نجيح الملطي.

(٣) ولفظه: **«ما يزال العبد يمشي مطلقاً خَمَصَ بطنه من أموال المسلمين، وسلم ظهره من بطنهم، وسلم لسانه من أعراضهم، واستقامت طريقته، ولزم جماعة المسلمين»**.

(٤) علته إسحاق بن نجيح، وانظر: «ترتيب الموضوعات» (٦١٢) و«تذكرة الموضوعات» (٣٨) و«الفوائد المجموعة» (٩٦).

(٥) علته إسحاق بن نجيح، وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٠).

(٦) علته إسحاق بن نجيح، وانظر: «الموضوعات» (١٥٨/١) و«ترتيب الموضوعات» (٥٦) و«ذخيرة الحفاظ» (٦١٣١) و«اللآلئ المصنوعة» (١٠٦/١) و«تذكرة الموضوعات» (١٠) و«التنزيه» (١٧٤/١) و«أسنى المطالب» (١٦٩٤) و«المصنوع» (٤٥١) و«الفوائد المجموعة» (١٣٣٣).

٧٤٦ ـ وله عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عمر رفعه:

«مَن قال في ديننا برأيه فاقتلوه»[١].

قال ابن عدي: هذه كلها وضعها، وروى عن جريج، عن عطاء، عن أبي سعيد وصية أوصى بها النَّبي ﷺ لعلي بن أبي طالب كلها في الجماع، وكيف يجامع إذا جامع وذلك من وضعه[٢]، فانظر إلى هذا الرجل ما أجرأه. انتهى.

٧٤٧ ـ وفي «تاريخ الخطيب»: قيل لمحمَّد بن منصور: لم ترك حديث إسحاق بن نجيح، فقال: حدثنا هشام، عن الحسن قال:

«يغفر للزاني قبل أن يغفر للقواد»[٣].

فأنكروا هذا عليه.

٧٤٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا يوسف الخطيب، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا محمَّد بن مخلد، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا داود بن مهران، حدثنا **عبدالرحمٰن بن مالك**، عن أبي سنان، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة رفعه:

«من قال: سبحان الله العظيم، كتب له ألفَ ألف حسنة».

عبدالرحمٰن بن مالك بن مِغوَل كذاب وضاع.

---

(١) علته إسحاق بن نجيح، وانظر: «الموضوعات» (٣/٩٤) و«ترتيب الموضوعات» (٨٨٣) و«اللآلئ المصنوعة» (٢/١٨٢) و«ذخيرة الحفاظ» (٥٤٦٤) و«تذكرة الموضوعات» (١٦) و«التنزيه» (٢/٢١٨) و«اللؤلؤ المرصوع» (٦٠٣) و«المصنوع» (٣٥٢) و«الفوائد المجموعة» (١٤٠٥) و«كشف الخفاء» (٢٥٦٢) و«الأسرار المرفوعة» (٥١٢) و«أسنى المطالب» (١٤٥٠).

(٢) هذا كلام ابن عدي ولم يَسُقْ تلك الوصية وما ساقها الذهبي واكتفى بما قاله ابن عدي.

(٣) ولفظه عند الخطيب: «يتوب على الزاني والزانية ولا يتوب على القواد». (٥/٢٤١) دار الفكر.

٧٤٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الفضل بن بوعة، أنبأنا ابن تركان، حدثنا الحسين بن الحسن العفصي، حدثنا إبراهيم بن محمَّد الشهرزوري، حدثنا إدريس بن يونس الفراء، حدثنا **مُخَارِق بن ميسرة**، حدثنا عثمان بن عبدالرحمٰن، حدثنا محمَّد بن طارق، عن أم سلمة رفعه:

«مَن قال: سبحان الله العظيم، كتب الله له مائة ألف وثمانية وأربعين ألف حسنة، ومَن قال: لا إلـٰه إلا الله وحده لا شريك له، كتب الله له خمسمائة ألف حسنة»[1].

مُخَارِق مجهول.

٧٥٠ ـ الحاكم في «تاريخه»، أنبأنا أبو الطيب الشعيري، حدثنا الفضل بن الحكم العدل، حدثنا علي بن الجارود بن يزيد، حدثنا **سليمان بن عمرو النخعي**، عن المختار بن فلفل، عن أنسٍ رفعه:

«مَن قال: الحمد لله الذي تعزز بالقدرة، نظر الله إليه، ومَن نظر إليه لم يعذبه، واستغفر له كل ملك في السماء وكل ملك في الأرض»[2].

سليمان النخعي كذاب.

٧٥١ ـ أبو الشيخ، حدثنا الوليد بن حماد الرملي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمٰن، حدثنا **بشر بن عون**، حدثنا **بكار بن تميم**، عن مكحول، عن واثلة رفعه:

«مَن قال: الحمد لله ربِّ العالمين، أربع مرات، قال الله تعالى: سَل تعطه»[3].

قال في الميزان: بشر بن عون، عن بكار بن تميم، عن مكحول، وعنه سليمان بن عبدالرحمٰن نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة منها:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٢٨/٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (٣٢٨/٢).

(٣) انظر: «التنزيه» (٣٢٨/٢).

١/٧٥٢ ـ «السيف والقوس في السفر بمنزلة الرداء».

٢/٧٥٢ ـ ومنها:

«السحاق زنى النساء»[١].

وهذه النسخة كلها عن مكحول، عن واثلة، قاله ابن حبان.

وقال: حدثنا بالنسخة ابن قتيبة بعسقلان، حدثنا عبدالله بن الحسن الليثي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمٰن.

٧٥٣ ـ ومنها:

«مثل الجمعة مثل قوم غشوا ملكاً، فنحر لهم الجزر، ثم جاء قوم فنحر لهم البقر، ثم جاء قوم فذبح لهم الدجاج، ثم جاء قوم فذبح لهم العصافير». انتهى.

وهذا الحديث الأخير أخرجه ابن عساكر في «تاريخه».

٧٥٤ ـ وأخرجه معه من هذه النسخة حديث:

«إذا ماتت المرأة مع القوم، تُيمم كما يتيمم صاحب الصّعيد للصلاة».

٧٥٥ ـ وحديث:

«القتال قتالان: قتال المشركين حتى يؤمنوا أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، وقتال الفئة الباغية حتى تفيء إلى أمر الله، فإذا فاءت أعطيت العدل»[٢].

وقال ابن عساكر عقب إخراج الثلاثة: بشر مجهول، وبلغني عن ابن حبان أنَّه قال: بشر لا يجوز الاحتجاج به بحال، ذكره أبو الفضل المقدسي الحافظ في تكملة الكامل أنَّ أحاديثه موضوعة. وقال ابن أبي حاتم: سألت

---

(١) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣٢٨٩) و«سلسلة الضعيفة» (١٦٠١) و«المغير» (٧٨).

(٢) لم أجد من ذكره.

أبي عنه فقال: بشر وبكار مجهولان. انتهى. وقال في «الميزان»: بكار مجهول، وذا سند نسخة باطلة.

٧٥٦ ـ الطبراني في «الأفراد»، حدثنا محمَّد بن مخلد، حدثنا **سليمان بن الربيع النهدي**، حدثنا **كادح بن رحمة الزاهد**، حدثنا ابن لهيعة الحضرمي، عن سليم بن عامر، عن أوسط بن عمرو البجلي، عن أبي بكر الصديق قال: كنت عند النَّبي ﷺ فجاء رجل فسلم فرد النَّبي ﷺ وأطلق على وجهه وأجلسه إلى جنبه، فلما قضى الرجل حاجته نهض فقال النَّبي ﷺ:

«**يا أبا بكر، هذا رجل يُرفع له كل يوم كعمل أهل الأرض**». فقلت: ولم ذاك؟ قال: «**إنَّه كلما أصبح صلَّى علي عشر مرات كصلاة الخلق أجمع**». قلت: ولم ذاك؟ قال: «**يقول: اللَّهم صلِّ على محمَّد النَّبي عدد مَن صلَّى عليه من خلقك، وصلِّ على محمَّد النَّبي كما أمرتنا بالصلاة عليه، وصلِّ على محمَّد النَّبي كما ينبغي لنا أن نصلي عليه**»[١].

قال الدَّارقطني: تفرد به سليمان بن الربيع النهدي، عن كادح بن رحمة. قال في «الميزان»: سليمان بن الربيع أحد المتروكين. وكادح، قال الأزدي وغيره: كذاب. زاد في «اللسان»: قال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة، ولا يتابع في أسانيده ولا متونه. وقال الحاكم وأبو نعيم: روى عن مسعر والثوري أحاديث موضوعة.

٧٥٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أحمد بن منصور، أنبأنا أبو منصور محمَّد بن عيسى البزار، حدثنا أبو الحسن عليّ بن عمر الدَّارقطني، عن إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم العمري، حدثنا **الفضل بن يحيى الفراء**، حدثني **أبي**، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع قال: بات مكفوف عند ابن عمر، فلما كان في جوف الليل قام فتوضأ وصلى ركعتين، ثم دعا بهذا الدُّعاء، فقام المكفوف فتوضأ بفضل وضوء ابن عمر ودعا بذلك الدعاء،

(١) انظر: «التنزيه» (٣٢٨/٢).

فرد الله عليه بصره، فأصبح مع ابن عمر يشهد صلاة الصبح، فلما صلينا قال: يا أبا عبدالرحمٰن، دعوت البارحة الدعاء الذي سمعته منك فرد الله علي بصري. فقال: ذاك دعاء علمنا رسول الله ﷺ ندعو به في شيء من أمر الدنيا:

«اللّهم ربُّ الأرواح الفانية والأجساد البالية، أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى الأجساد البالية بالطاعة وبطاعة الأجساد الملتئمة بعروقها التامة، وأخذك بالحق منهم والخلائق بين يديك ينتظرون فصل قضائك، ويرجون رحمتك، ويخافون عقابك أن تجعل النور في بصري، واليقين في قلبي، وذكرك بالليل والنهار على لساني، وعملاً صالحاً فارزقني»[1].

٧٥٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الكرابيسي، أنبأنا ابن تركان، أنبأنا حامد بن أحمد بن عبدالرحمٰن المخرمي، حدثنا المضاء بن الجارود، حدثنا عبدالعزيز بن زياد، عن **ميسرة بن عبد ربه**، عن عائشة السعدى، عن محمَّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عليّ رفعه:

«يحمد الرَّب كل يوم نفسه ثلاث مرات: في ثلث الليل الباقي إلى طلوع[2] الفجر، والثاني: بعد طلوع الشمس[3] إلى أن تصير كهيئتها من العصر، والثالث: عند زوال الشمس إلى صلاة الظهر، فيقول الله تعالى: إنِّي أنا الله لا إلٰه إلا أنا العلي العظيم، إنِّي أنا الله لا إلٰه إلا أنا العزيز الحكيم، إنِّي أنا الله لا إلٰه إلا أنا العفو الغفور، إنِّي أنا الله لا إلٰه إلا أنا أرحم الراحمين، إنِّي أنا الله لا إلٰه إلا أنا ملك يوم الدين، إنِّي أنا الله لا إلٰه إلا أنا مبدئ كل شيء ثم معيده، إنِّي أنا الله لا إلٰه إلا أنا لم أزل ولا أزال، إنِّي أنا الله لا إلٰه إلا أنا خالق الشر والخير، إنِّي أنا الله لا إلٰه إلا أنا خالق الجنة والنار، إنِّي أنا الله لا إلٰه إلا أنا الواحد الأحد الصمد، إنِّي أنا الله لا إلٰه إلا أنا عالم الغيب والشهادة، إنِّي أنا الله لا إلٰه إلا أنا الملك القدوس

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه الفضل بن يحيى عن أبيه، لم أعرفهما. (٣٢٨/٢).

(٢) في الأصل زيادة: «الشمس»، وهي غير موجودة لا في «الفردوس» ولا في التنزيه.

(٣) في الأصل: «الفجر»، وما أثبتناه من «الفردوس».

السلام المؤمن، إنّي أنا الله لا إله إلا أنا المهيمن العزيز، إنّي أنا الله لا إله إلا أنا الكبير المتعال». قال: «**فمن حمد الله بهذه المحامد، فيقول: أنت الله لا إله إلا أنت حتى يأتي على هذه الأسماء، كتبه الله عزَّ وجلَّ من الفائزين المخلصين التائبين الحامدين الحامدين**[1] **الراكعين الساجدين المخبتين**»[2].

ميسرة كذاب.

٧٥٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا يوسف الخطيب، أنبأنا ابن تركان، عن أبي الحسين أحمد بن محمَّد بن صالح، عن إسحاق بن إبراهيم بن بهرام، عن الحجاج بن يوسف بن قتيبة بن مسلم، عن **بشر بن الحسين**، عن الزبير بن عدي، عن أنسٍ رفعه:

«**مَن قال: «الحمد لله ربِّ السماوات السبع وربِّ الأرضين» إلى آخر السورة ومثله لكن، وله العظمة ومثله ولكن، وله النور، ثم قال: اللَّهم اجعل ثوابها لوالدي، لم يبق (لوالديه)**[3] **عليه حق إلا أدَّاه إليهما**»[4].

وفي رواية: «**اجعل ثوابها للمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، لم يبق أحد من أهل القبور الموحدين إلا أدخل الله عليه في قبره الضياء والفسحة والنور**»[5].

٧٦٠ ـ أبو الشيخ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الرملي، حدثنا آدم بن إياس العسقلاني، عن محمَّد بن بشر، عن محمَّد بن عامر، عن أبي قرصافة رفعه:

«**مَن أوى إلى فراشه ثم قرأ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾**»، ثم قال: «**اللَّهم ربُّ الحل والحرام، والبلد الحرام، والركن والمقام والمشعر الحرام،**

---

(١) في الأصل: «**السابحين**»، وما أثبتناه من «الفردوس» والتنزيه.

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣٢٨).

(٣) كذا في الأصل بين قوسين.

(٤) انظر: «التنزيه» (٢/٣٢٩).

(٥) قال في «التنزيه»: فيه بشر بن الحسين. (٢/٣٩٢).

بلغ روح محمَّد تحيّة وسلاماً ـ أربع مرات ـ وكَّل الله به ملكين حتى يأتيا محمَّداً فيقولان له: إنَّ فلان ابن فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله. فأقول: [و] على فلان [ابن فلان] مني السلام ورحمة الله وبركاته»[1].

أخرجه الدَّيلمي وابن النجار.

٧٦١ ـ أبو الشيخ، حدثنا الحسن بن عليّ الطوسي، حدثنا **محمَّد بن رِزام السليطي**، حدثنا محمَّد بن عمرو، عن مالك بن دينار وأبان، عن أنسٍ بن مالك رفعه:

«مَن أوى إلى فراشه فوضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال: اللَّهم قني عذابك يوم تبعث عبادك، لا إله إلا الله أحد صمد، ولا قوة إلا بالله ـ ثلاث مرات ـ إلا عوفي من عذاب القبر، ووكل به يوم القيامة ملك يأخذ بيده حتى يجيزه جسر جهنم»[2].

محمَّد بن رِزام متهم بوضع الحديث.

٧٦٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا عليّ بن محمَّد بن عبدالحميد، حدثنا عليّ بن أبي بكير بن عبدان، حدثنا أبي، حدثنا محمَّد بن موسى الأصطخري، حدثنا إسماعيل بن يحيى، حدثنا عصمة بن المتوكل، حدثنا زافر بن سليمان، عن محمَّد بن الفضل، عن زيد العمي، عن يزيد الرقاشي، عن أنسٍ بن مالك رفعه:

«مَن دعا لأربعين رجلاً من إخوانه المسلمين يسميهم بأسمائهم (وأسماء آبائهم)[3] **غفر الله له، وأدخله الجنة بغير حساب»**[4].

---

(١) قال في «التنزيه»: في إدخاله في «الموضوعات» نظر، فإنَّ الضياء أخرجه في «المختارة»، وقال: لا أعرفه إلا بهذا الطريق، وهو غريب جداً، وفي رواته من فيه بعض المقالات (٢/٣٩٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣٣٠).

(٣) كذا في الأصل بين قوسين.

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٥٨) و«التنزيه» (٢/٣٣٠).

رجاله كلهم ضعفاء.

٧٦٣ ـ أبو الشيخ في «الثواب»، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سلمة الكوفي، حدثنا محمَّد بن تمام، حدثنا **عبدالله بن قيس**، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: لما خرج النَّبي ﷺ من مكة يريد حراء هبط إليه جبريل فقال:

«إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقرؤك السلام وقد علمني دعاءً تدعو به، فيجعل بينك وبين أهل مكة ستراً، فعلمه النَّبي ﷺ وقال جبريل: مَن كتب هذا الدعاء وعلقه في منزله أو دعا به في سفر لم يخف سلطاناً جائراً، ولا شيطاناً مريداً، ويدفع الله عنه آفات الليل ويزيد في رزقه، ويُذهب السهو من قلبه: اللَّهم يا كبير يا قدير يا سميع يا بصير، يا مَن لا شريك له ولا وزير، يا خالق الشمس والقمر المنير، يا عصمة البائس الخائف المستجير، يا رازق الطفل الصغير، يا جابر العظيم[1] الكبير[2]، يا قاصم كل جبار عنيد، أسألك وأدعوك دعاء البائس الفقير، كدعاء المضطر الضرير، أسألك بمعاقد العز من عرشك، وبمفاتيح الرحمة من كتابك، وبالأسماء الثمانية المكتوبة على قرن الشمس، أن تجعل لي كذا وكذا»[3].

قال الأزدي: عبدالله بن قيس، عن حميد الطويل كذاب.

٧٦٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس كتابة، حدثنا محمَّد بن الحسين، حدثنا أحمد بن محمَّد بن عليّ بن الحسين الهمداني، حدثنا **مظهر بن الهيثم**، حدثنا يحيى بن زريق، حدثنا **زكريا بن حكيم**، حدثنا عبدالرحمٰن بن مطرف، عن **أبان**، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله ملكاً له ألف رأس، في كل رأس ألف وجه، في كل وجه ألف فم، في كل فم ألف لسان، يسبح الله بكل لسان بألف لغة، فقال: يا

---

(١) في الأصل: «**العظم**».
(٢) في «التنزيه»: «**الكسير**» (٢/٣٣٠).
(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٣٣٠).

ربِّ، هل خلقت خلقاً أعبد مني؟ قال: نعم، رجل من بني آدم. قال: يا ربِّ، فأذن لي أن أزوره. فأذن له، فأتى رجلاً[1] يسقي حديقة، فسلم عليه فقال: يا عبد الله، هل عندك مبيت ليلة؟ قال: نعم، ولیالي. فأتى منزله فأحضر الطعام، فقال: كل. فقال: والذي خلقك بشراً ما اشتهيته. فأكله ثم وضع رأسه فنام، فبقي عنده ثلاثة أيام، فقال: هل من عمل غير ما أرى؟ قال: لا، إلا جلسة أجلسها فأقول (فيها)[2]: الحمد لله أضعاف جميع محامده وخلقه كما ينبغي لكريم وجهه وعز جلاله، وسبحان الله أضعاف ما سبح له المسبحون وكما ينبغي لكريم وجه ربنا، ولا إلـٰه إلا الله والله أكبر مثل ذلك. فقال الملك: في كل يوم كم؟ قال: عشر مرات. قال الملك: بها فضلت علي»[3].

قلت: هذا الإسناد مظلم، فإنَّ أبان ومظهر متروكان، وزكريا هالك.

٧٦٥ ـ أبو الشيخ، حدثنا إبراهيم بن محمَّد بن الحسن، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا ابن وهب، حدثنا يحيى بن أيوب، عن إسحاق بن راشد، عن عطاء الخراساني، عن الحسن، عن أنسٍ رفعه:

«مَن دعا للمؤمنين والمؤمنات في صلاته، رد الله عليه من آدم إلى أن تقوم الساعة من كل مؤمن ومؤمنة حسنة»[4].

٧٦٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا يوسف الخطيب، حدثنا صالح بن الحسن بن كردوس، حدثنا أبو عمر محمَّد بن الحسين البسطامي، حدثنا أحمد بن محمود بن حرزان، حدثنا أحمد بن محمَّد بن زهير، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا **سليمان بن عمرو**، حدثنا المختار بن فلفل، عن أنس رفعه:

---

(١) في الأصل: «رجلٌ».

(٢) كذا في الأصل بين قوسين.

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٣٣٠).

(٤) قال محقق «التنزيه»: فيه مجاهيل. هامش (٢/٣٣١).

«مَن رأى جنازة فقال: الله أكبر صدق الله ورسوله، اللَّهم زدنا إيماناً وتسليماً، كتب له عشرين حسنة في كل يوم من يوم يقولها إلى يوم القيامة»(1).

سليمان بن عمرو أبو داود النخعي كذاب.

٧٦٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الكرابيسي، أنبأنا ابن تركان، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن أوس، حدثنا إبراهيم بن مسلم الخريفي، حدثنا **عمرو بن الحصين**، حدثنا يحيى بن العلاء، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، عن عليّ بن أبي طالب رفعه:

«مَن سره أن ينسأ له في عمره، وينصر على عدوه، ويوسع عليه في رزقه، ويوقى ميتة السوء، فليقل حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات: سبحان [الله] ملأ الميزان، ومنتهى العلم، ومبلغ الرضى، وزنة العرش، ولا إله إلا الله كذلك، والله أكبر كذلك»(2).

عمرو بن الحصين متروك كذاب.

٧٦٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الكرابيسي، أنبأنا تركان، أنبأنا مسلم الحذيفي، حدثنا عبدالغفار بن أحمد بن القاسم، حدثنا الحسن بن عليّ بن نصر الطوسي، حدثنا **محمَّد بن رِزام السليطي** بالآيلة، حدثنا محمَّد بن عمرو، عن مالك بن دينار، عن أنس رفعه:

«مَن صلَّى عليَّ في كلِ يوم جمعة أربعين مرة، محا الله عنه عزَّ وجلَّ ذنوب أربعين سنة، ومَن صلَّى علي مرة واحدة فتقبلت منه، محا الله عنه ذنوب ثمانين سنة»(3).

محمَّد بن رِزام، قال في «الميزان»: متهم بوضع الحديث، قال الأزدي: تركوه. وقال الدَّارقطني: يحدث بأباطيل.

---

(1) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٥٨) و«التنزيه» (٢/٣٣١).

(2) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٥٨) و«التنزيه» (٢/١٣٣).

(3) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٠) و«التنزيه» (٢/٣٣١) و«الفوائد المجموعة» (١٠٣٥).

٧٦٩ ـ ابن شاهين، حدثنا أحمد بن محمَّد بن سعيد، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي، حدثنا محمَّد بن خالد وأثنى عليه ابن نمير، حدثنا **العلاء بن الحكم البصري**[١]، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رفعه:

«مَن صلَّى عليَّ صلاة تعظيماً لحقي، جعل الله عزَّ وجلَّ من تلك الكلمة ملكاً جناح له في المشرق، وجناح له في المغرب، ورجلاه في تخوم الأرض، وعنقه ملوي تحت العرش، يقول الله عزَّ وجلَّ له: صلِّ على عبدي كما صلَّى على نبيي عليه إلى يوم القيامة»[٢].

العلاء بن الحكم البصري[٣] يحدث بالموضوعات.

٧٧٠ ـ الحاكم في «علوم الحديث»: عدَّهنَّ في يدي أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة وقال لي: عدَّهنَّ في يدي عليّ بن أحمد بن الحسين العجلي، وقال لي: عدَّهنَّ في يدي حرب بن الحسن الطحان، وقال لي: عدَّهنَّ في يدي **يحيى بن المساور الحناط**، وقال لي: عدَّهنَّ في يدي **عمرو بن خالد**، وقال لي: عدَّهنَّ في يدي زيد بن عليّ بن الحسين، وقال لي: عدَّهنَّ في يدي عليّ بن الحسين، وقال لي: عدَّهنَّ في يدي أبي الحسين بن عليّ، وقال لي: عدَّهنَّ في يدي عليّ بن أبي طالب، وقال لي: عدَّهنَّ في يدي رسول الله ﷺ. وقال رسول الله ﷺ:

«عدَّهنَّ في يدي جبريل. وقال جبريل: هكذا أنزلت بهن من عند ربِّ العزة، اللَّهم صلِّ على محمَّد وعلى آل محمَّد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنَّك حميد مجيد، اللَّهم بارك على محمَّد وعلى آل محمَّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنَّك حميد مجيد، اللَّهم وترحم على محمَّد وعلى آل محمَّد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنَّك حميد مجيد، اللَّهم تحنن على محمَّد وعلى آل محمَّد، كما

---

(١) في الأصل: «النصيري»، وما أثبتناه من اللسان.

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣٣١) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥٨٣).

(٣) في الأصل: «النصيري»، وما أثبتناه من «اللسان».

تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنَّك حميد مجيد»[1].

قبض حرب خمس أصابعه، وقبض عليّ بن أحمد العجلي خمس أصابعه، وقبض شيخنا أبو بكر خمس أصابعه.

قال الحافظ ابن حجر في «أماليه على الأذكار»: اعتقادي أنَّ هذا الحديث موضوع، وفي سنده ثلاثة من الضعفاء على الولاء، أحدهم نسب إلى وضع الحديث، والآخر اتهم بالكذب، والثالث متروك.

وقال العراقي في «شرح الترمذي»: إسناده ضعيف جداً، عمرو بن خالد الكوفي كذاب وضاع، ويحيى بن المساور كذبه الأزدي أيضاً، وحرب بن الحسن الطحان أورده الأزدي في «الضعفاء» وقال: ليس حديثه بذاك.

٧٧١ ـ ابن عساكر[2] قرأت على أبي محمَّد بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمَّد، أخبرني أبو الحسين محمَّد بن أحمد الساحلي، حدثنا عباس بن بكير الخياط بصيدا في سنة **٣٢٢**، حدثنا محمَّد بن عبدالله الخراساني، حدثنا **ياسر مولى أنس بن مالك** بمكة، حدثني مولاي أنس قال: سئل النَّبي ﷺ: يا رسول الله، هل يثقل العرش على حملته؟ قال:

«نعم، والذي بعثني بالحق إنَّه ليثقل على حملته». قالوا: وفي أي وقت ذاك؟ قال: **«إذا قام المشركون إلى شركهم اشتد غضب الله عزَّ وجلَّ، ويثقل العرش على حملته حتى ينتبه المنتبه من أمتي فيقول: أشهد أنَّ لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له. فيسكن غضب الله ويخف العرش على حملته. وتقول حملة العرش: اللَّهم اغفر لقائلها»**[3].

قال في «الميزان»: هذا حديث باطل، وياسر لا شيء.

---

(١) لم أجد من ذكره.

(٢) روىٰ هذا الحديث ابن عساكر، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو إسماعيل بن أحمد قالا: أخبرنا أبو نصر بن طلاب، أخبرنا أبو الحسين بن جميع، حدثنا عباس بن بكير، به.
أما هذا السند الذي ساقه السيوطي، فهو لتمام كما قال في التنزيه.

(٣) قال في «التنزيه»: قال ابن حجر: وياسر هذا أظنه يسراً. (٢/٣٣٢).

٧٧٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا غانم بن محمَّد، أنبأنا ابن فاذشاه، أنبأنا الطبراني، حدثنا محمَّد بن نصر القطان، حدثنا عمرو بن حفص الأوصابي، حدثنا **سعيد بن موسى الأزدي**، حدثنا الثوري، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر قال: جاؤوا برجل إلى النَّبي ﷺ فشهدوا عليه بأنَّه سرق ناقة لهم، فأمر به النَّبي ﷺ، فقال: اللَّهم صلِّ على محمَّد حتى لا يبقى من صلاتك شيء، وسلم على محمَّد حتى لا يبقى من سلامك شيء، وبارك على محمَّد حتى لا يبقى من بركاتك شيء. فتكلم الجمل فقال: يا محمَّد، إنَّه بريء من سرقتي. فقال النَّبي ﷺ:

«**مَن يأتيني بالرجل؟**». فابتدره سبعون من أهل المسجد فجاؤوا به، فقال: «**يا هذا، قلت أنفاً وأنت مدينة حشرة لا**». فقال النَّبي ﷺ: «**لذلك نظرت إلى الملائكة تنحدر فوق سكك المدينة حتى كادوا يحولوا بيني وبينك**». ثم قال: «**لتردن على الصراط ووجهك أضوء من القمر ليلة البدر**»[1].

سعيد بن موسى الأزدي يضع الحديث.

٧٧٣ ـ الطبراني، حدثنا العباس بن حمدان الحنفي، حدثنا شعيب بن عبدالحميد الطحان، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شيبان، عن **الحكم بن عبدالله بن خطاف**، عن أم أنيس بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيها قالوا: يا رسول الله، أرأيت قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾ فقال:

«**إنَّ هذا لمن [العلم] المكنون**[2]**، ولولا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم أنَّ الله عزَّ وجلَّ وكل بي ملكين لا أذكر عند عبد مسلم فيصلِّي علي إلا قال ذاك الملكان: غفر الله لك. وقال: والله وملائكته جواباً لذينك الملكين: آمين. ولا أذكر عند عبد مسلم فلا يصلى علي إلا قال ذاك**

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣٣٢).

(٢) في الأصل: «المكتوم»، وما أثبتناه من «التنزيه» (٢/٣٣٣).

الملكان: لا غفر الله لك. وقال الله وملائكته جواباً لذلك الملكان: آمين»[1].

الحكم كذاب.

٧٧٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن الحسن بن دمان، حدثنا أبو عليّ الحسين بن عليّ بن محمَّد البرذعي الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن يعقوب الفارسي، حدثنا عبدالله بن محمَّد الحارثي، حدثنا العباس بن عزيز القطان، حدثنا جعفر بن [١٥٤] أحمد بن بهرام، حدثنا عليّ بن الحسين بن واقد، عن مقاتل بن حبان، عن **الأصبغ بن نباتة**، عن عليّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكثروا من الاستغفار في شهر رجب، فإنَّ لله في كل ساعة منه عتقاً من النار، وإنَّ لله عزَّ وجلَّ مدائن لا يدخلها إلا مَن صام رجب»[2].

الأصبغ ليس بشيء.

٧٧٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا الميداني، أنبأنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن الحسن الخلال، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن عروبة، حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن محمَّد بن سعيد التعي، حدثنا أحمد بن الهذيل الصدفي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ كثيراً ما يقول لنا:

«معاشر أصحابي، ما يمنعكم أن تُكفِّروا ذنوبكم بكلمات يسيرة؟». (قالوا: يا رسول الله، وما هي؟ قال)[3]: **«تقولون ما قال أخي الخضر»**. قلنا: وما كان يقول؟ قال: **«كان يقول: اللَّهم إنِّي أستغفرك لما تبت منه ثم عدت إليه، وأستغفرك لما أعطيتك من نفسي ثم لم أفِ به، (وأستغفرك**

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣٣٣).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٦) و«التنزيه» (٢/٣٣٣) و«الفوائد المجموعة» (١٢٦١).

(٣) كذا في الأصل بين قوسين.

للنعمة التي أنعمت بها علي فتقويت بها على معصيتك)[1] وأستغفرك بكل خير أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، اللّٰهم لا تخزني فإنَّك بي عالم، ولا تعذبني فإنَّك علي قادر»[2].

٧٧٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد الحافظ الميداني، حدثنا محمَّد بن عليّ بن موسى، حدثنا المظفر بن أعين البيع بنهاوند، حدثنا **إبراهيم البلدي علان**، حدثنا الحسن بن يعقوب الطرائفي، حدثنا محمَّد بن عبدالرحيم، حدثنا محمَّد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن عبدالسلام، حدثنا عبده بن سليمان، عن **جويبر**، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أنبئكم بفضائل القرآن وفوائده، وتوحيد الله في كتاب الله عزَّ وجلَّ في ستة وثلاثين موضوعاً، لا إلٰه إلا الله، مَن قالها مرة واحدة في دهره مخلصاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وما أسر وما أعلن، وما أخفى وما أبدى»[3].

٧٧٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو عليّ بن البنا، أنبأنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، أنبأنا أحمد بن سعيد، حدثنا أبو بكر البسطامي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا أحمد بن عبدالمؤمن البصري، حدثنا محمَّد بن راشد، حدثنا عبدالرحمٰن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رفعه:

«ما من عبد يقول: سبحان الله العظيم وبحمده، إلا خلق الله عزَّ وجلَّ منها طائراً يتعلق بأركان العرش، فيقولها حتى تقوم الساعة، ويكتب له أجرها»[4].

---

(١) كذا في الأصل بين قوسين.

(٢) قال في «التنزيه»: في سنده من لم أعرفه (٢/٣٣٣). وانظر: «سلسلة الموضوعة» (١٦٠٤).

(٣) قال في «التنزيه»: فيه جويبر، وإبراهيم بن عبدالواحد البلدي، وفيه من لم أعرفه (٢/٣٣٣).

(٤) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٤٩٠٢) و«التنزيه» (٢/٣٣٣).

فيه من لا يعرف.

٧٧٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا محمَّد بن طاهر بن يمان، أنبأنا محمَّد بن عيسى البزاز، أنبأنا صالح بن أحمد الحافظ، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي حاتم الرازي، حدثنا عمرو بن رافع، حدثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس، عن **يونس بن خباب**، عمن ذكره، عن عبدالله بن عمرو رفعه:

«ما من عبد يقول عند منامه: الحمد لله حمداً على كل حمد بكل أسمائك، ربنا لك حمد وكل شيء، ربنا لك عبد وفي كل شيء، ربنا لك حمد، من قالها ختم على حمد كل مؤمن»(١).

يونس بن خباب رافضي كذاب.

٧٧٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، أنبأنا عليّ بن إبراهيم بن حامد البزاز، حدثنا **عليّ بن إبراهيم بن علان البلدي**، حدثنا الحسين بن إسحاق العجلي، حدثنا أحمد بن محمَّد بن غالب البغدادي، حدثنا خالد بن يزيد الشيباني، حدثنا عبدالواحد بن زيد، حدثنا الحسن، عن أنسٍ رفعه:

«ما من مسلم يعطس عطسة فقال: الحمد لله، إلا خلق الله عزَّ وجلَّ من عطسته ملكاً يحمد الله عزَّ وجلَّ إلى يوم القيامة، ويكون ثواب الحمد لصاحب العطسة»(٢).

عليّ بن إبراهيم البلدي اتهمه الخطيب بالوضع.

٧٨٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا والله! عبدالملك بن عبدالغفار، أنبأنا والله! جعفر بن محمَّد بن الحسين الأبهري، أنبأنا والله! عليّ بن الحسين، حدثنا والله! محمَّد بن عبدالله، حدثنا والله! **عليّ بن محمَّد بن عبدالله المروزي**، حدثنا والله! محمَّد بن والان، حدثنا والله! محمَّد بن أبي

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣٣٤).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٦٥) و«التنزيه» (٢/٣٣٤) و«الفوائد المجموعة» (٦٧٢).

ثميلة، حدثنا والله! أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، والله! عن الشعبي، والله! عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكثروا من الحمد لله، فإنَّ لها عينين وجناحين تطير في الجنة، تستغفر لقائلها إلى يوم القيامة»[1].

عليّ بن محمَّد بن عبدالله المروزي كذبه الحاكم.

٧٨١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا عبدالواحد بن بوغة الكرابيسي، حدثنا ابن تركان، حدثنا عليّ بن إبراهيم بن عبدالله البلدي، حدثني عليّ بن موسى بن يزداد، حدثنا عثمان بن موسى الأصبهاني، حدثنا أبي، عن محمَّد بن أحمد الطوسي، عن سفيان بن عيينة، عن عبدالكريم الجزري، عن يزيد بن مرثد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النَّبي ﷺ:

«اللَّهم إنِّي أسألك يا الله، يا رحمٰن، يا رحيم، يا جار المستجيرين، يا أمان الخائفين، يا عماد مَن لا عماد له، يا سند مَن لا سند له، يا ذخر مَن لا ذخر له، يا حرز الضعفاء، يا كنز الفقراء، يا عظيم الرجاء، يا منقذ الهلكى، يا منجي الغرقا، يا محسن، يا مجمل، يا منعم، يا متفضل، يا عزيز، يا جبار، يا متكبر، أنت الذي سجد لك سواد الليل وضوء النهار وشعاع الشمس وحفيف الشجر ودويُّ الماء ونور القمر، يا الله أنت الله لا شريك له، أسألك بهذه الأسماء أن تصلي على محمَّد عبدك ورسولك، وعلى آل محمَّد»[2].

٧٨٢ ـ أبو الشيخ، حدثنا محمَّد بن عمر بن حصن، حدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا المضاء بن الجارود، حدثنا عبدالعزيز بن زياد، [عن أنس][3]، عن النَّبي ﷺ:

---

(١) انظر: «أسنى المطالب» (١١٠) و«ذخيرة الحفاظ» (٢٢٧) و«التنزيه» (٢/٣٣٥).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه من لم أعرفهم، وأورده السخاوي في القول البديع وقال: ضعيف. قال الدَّيلمي: وفي الباب عن أبي هريرة (٢/٣٣٥).

(٣) كذا في «اللسان».

«إنَّ يوشع بن نون دعا ربه بهذا الدعاء، فحبست له الشمس بإذن الله: **اللَّهم إنِّي أسألك باسمك المطهر المقدس المبارك المخزون المكنون المكتوب على سرادق الحمد، وسرادق المجد، وسرادق القدرة، وسرادق السلطان، وسرادق السرائر، أدعوك يا ربُّ بأنَّ لك الحمد لا إلٰه إلا أنت النور، النار، الرحمٰن، الرحيم، الصادق، عالم الغيب والشهادة، بديع السماوات والأرض ونورهن وقيَّامهن، ذو الجلال والإكرام، حنان، نور، دائم، قدوس، حي لا يموت**».

قال في «اللسان» في ترجمة المضاء: هذا خبر منكر[1].

٧٨٣ ـ الحاكم، حدثني أبو عمرو بن أبي العباس السراج، حدثني أبي، حدثنا مقاتل بن صالح الهاشمي، حدثنا **عمرو الأعسم**، حدثنا عبدالرحمٰن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الدعاء أن يقول العبد: اللَّهم ارحم أمة محمَّد رحمة عامة»[2].

قال الحاكم: عمرو الأعسم روى عن عبدالرحمٰن بن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبيه أحاديث موضوعة، قال: ولا أعلم لعبدالرحمٰن هذا راوياً غيره، وكذا قال أبو نعيم.

٧٨٤ ـ ابن النجار، أنبأنا عبدالوهاب بن عليّ الأمين، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسين اليزدي، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن محمَّد بن عبدالله بن الحسن بن سواى اليزدي، حدثنا محمَّد بن طلحة بن عبيدالله بن الحسن الحبروي، حدثنا أبو طاهر اللحافي الصوفي، حدثنا

---

(١) قال في «التنزيه»: بين عبدالعزيز وأنس انقطاع. (٢/٣٣٥).
أما المضاء بن الجارود هذا قال في اللسان: قال أبو حاتم: محله الصدق. ورأيت له خبراً منكراً. وساق الحديث.

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٥٨) و«التنزيه» (٢/٣٣٦) و«ضعيف الجامع» (١٠٠٧).

أحمد بن عبدالواحد بن أحمد الخشاب، حدثنا أبو منصور محمَّد بن أحمد بن بردين القومساني، حدثنا أبي، حدثنا سعدون بن محمَّد البروجردي، حدثنا عليّ بن يعقوب الزيات، حدثنا يعقوب بن إسحاق الجرجاني، حدثنا **إبراهيم بن عبدالله الصنعاني**، حدثنا عبدالرزاق بن همام، عن أبيه، عن **مينا**، عن **سعد بن طريف**، عن **الأصبغ بن نباتة** قال: كنت مع عليّ بن أبي طالب فمرّ بالمقابر فقال: السلام على أهل لا إلٰه إلا الله، من أهل لا إلٰه إلا الله، يا أهل لا إلٰه إلا الله، كيف وجدتم لا إلٰه إلا الله؟ يا لا إلٰه إلا الله اغفر لمن قال: لا إلٰه إلا الله واحشره في زمرة من قال: لا إلٰه إلا الله. قال عليّ: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن قالها إذا مر بالمقابر، غفر له ذنوب خمسين سنة». قالوا: يا نبيَّ الله، مَن لم يكن له ذنوب خمسين سنة؟ قال: **«لوالديه ولجماعة المسلمين»**(١).

أخرجه الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا القومساني به.

الأصبغ ليس بشيء. وسعد بن طريف، قال ابن حبان: يضع على الفور. ومينا كذاب، وهشام والد عبدالرزاق، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وعبدالرزاق عميَ في آخر عمره، فكان ابن أخته أحمد بن عبدالله بن داود يدس في كتبه الأباطيل، حتى رماه عباس العنبري بالكذب من أجل ذلك، قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بآخره. وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لم يوافق عليها. وإبراهيم بن عبدالله الصنعاني هو ابن أخي عبدالرزاق، قال الدَّارقطني وغيره: كذاب. فالإسناد كله ظلمات.

٧٨٥ ـ الخطيب في «رواة» مالك، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن عمر بن بكير المقري، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن يحيى المزكي العباس بن منصور بن العباس النيسابوري، حدثنا محمَّد بن يزيد ـ يعني: السلمي ـ، حدثنا **إبراهيم بن زيد** ـ يعني: الأسلمي ـ، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣٣٦).

الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: كنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات، فقال له رسول الله ﷺ:

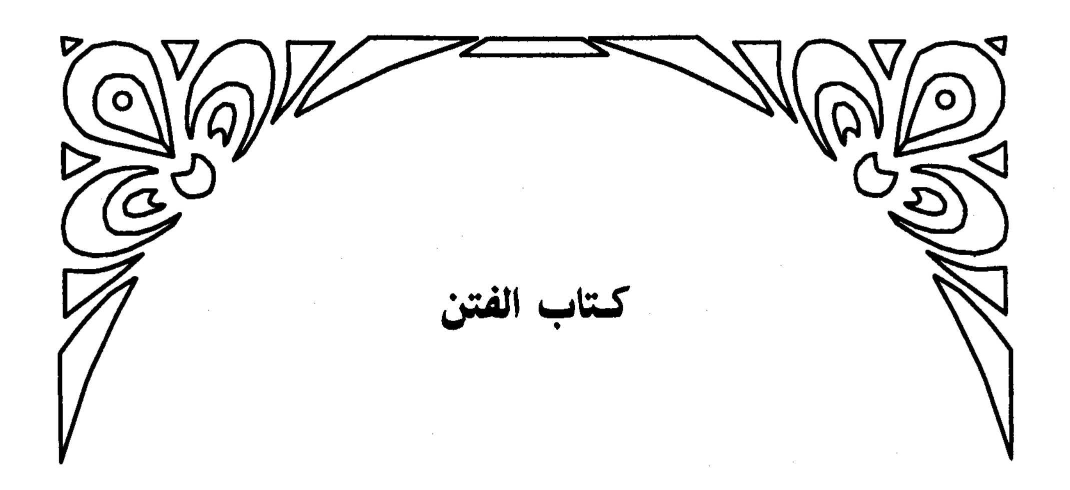
«لقد دعوت بدعوات ما دعا بهن أحد إلا استجيب له. وهو يقول: اللَّهم إنِّي أستغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلي، اللَّهم فأيما خلق من خلقك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إياه في ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه قد غاب أو مات نسيته أو حفظته عمداً أو خطأ قديماً أو حديثاً لا أستطيع أداءها إليه وأتحلله منها أو أردها عليه فإنِّي أسألك يا ربَّاه يا ربَّاه يا ربَّاه يا سيداه يا سيداه، (أسألك)[1] أن ترضيهم عني بم شئت، وكيف شئت، ثم تهبها لي من لدنك إنَّك واسع لذلك كله، واجد له قادر عليه. يا رب، وما تصنع بعذابي ووسعت رحمتك كل شيء. يا رب، وما ينقصك أن تعطيني جميع ما سألتك، وأنت واحد واجد لكل خير، وإنَّما أمرك لشيء إذا أردته أن تقول له كن فيكون. يا رب، وما عليك أن تكرمني بجنتك ولا تهينني بعذابك وأنت الرحمٰن الرحيم. يا رب، أعطني سؤلي وأنجز لي موعدك أنت قلت: ادعوني أستجب لكم. فهذا الدعاء ومنك الإجابة غير مستكبر ولا مستنكف، بل راغب راهب خاضع خاشع مسكين مستكين، راج لثوابه خائف من عقابه، فاغفر لي إلٰه العالمين»[2].

قال في «الميزان»: هذا خبر باطل، آفته إبراهيم بن زيد. في «اللسان»: وقد أخرجه الدَّارقطني في «غرائب مالك» وقال: إبراهيم مجهول، والراوي عنه محمَّد بن يزيد وهو مَخْمِش ضعيف. وقال ابن حبان: إبراهيم بن زيد منكر الحديث جداً، يروي عن مالك ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يحل الاحتجاج به. وقال أبو نعيم: إبراهيم بن زيد حدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات.

---

(١) كذا في الأصل بين قوسين.

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (١٤١٣) و«التنزيه» (٣٣٦/٢).



كتاب الفتن

٧٨٦ ـ ابن عساكر، حدثنا أبو القاسم النسيب، أنبأنا عبدالباقي بن أحمد بن محمَّد الطرسوسي، أنبأنا منصور بن رامش النيسابوري، أنبأنا أبو حفص عمر بن عبدالله بن زادان، حدثنا عليّ بن محمَّد بن هارون الروياني، حدثنا أبو حفص عمر بن عبدالله الهجري بالآيلة، حدثنا أبو غسان صفوان بن المغلس، حدثنا **محمَّد بن عبدالله البَلَوي**[١]، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: سألت رسول الله ﷺ عن العزبة فقال:

«يا حذيفة، خير أمتي أولها المتزوجون، وآخرها العزاب، وإنّي أحللت لأمتي الترهب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة». قلت: يا رسول الله، وعن الجماعة يوم الجمعة، قد جعلها الله تعالى علينا فريضة واجبة؟ فقال: **«يا حذيفة، يوشك أن يجتمعوا في مساجدهم والمؤمن يومئذٍ فيهم قليل»**. [قلنا: يا رسول الله، يكون فيهم منافقون؟ قال: **«نعم، أظهر فيهم منهم اليوم فيكم»**][٢]. قلت: يا رسول الله، فيم[٣] يعرف المنافق في ذلك الزمان؟ فقال: **«إذا رأيته نعاضاً براقاً قد احتشى واكتسى من الحرام يتراس في الناس بالحلم والعلم، إن أمر المؤمن الضعيف فيهم بأمر، قالوا: إنَّ الله جميل يحب الجمال. أوَليس قد كلم الله تبارك وتعالى موسى عليه السلام في جبة**

---

(١) قال في «اللسان»: هو عبدالله بن محمد البلوي نفسه.

(٢) ما بين قوسين من «التنزيه».

(٣) في الأصل: «فيهم»، وما أثبتناه من «التنزيه».

صوف وقلنسوة من لبود ونعلين من جلد حمار ميت، أوَليس قد رفع الله عيسى عليه السلام وعليه ثقة قد تخلل بها الأوان على هذه الجبة من صوف، وأنَّ الله عزَّ وجلَّ طلب مني يقيناً صادقاً وعملاً صالحاً والنصيحة له في خلقه، وليس الجميل مَن يتجمل بالثياب، ويخلق دينه»[1].

محمَّد بن عبدالله البَلَوِي كذاب له أباطيل ذكره في «الميزان».

١/٧٨٧ ـ نعيم بن حماد، حدثنا أبو عمر صاحب لنا من أهل البصرة، عن ابن لهيعة، عن عبدالوهاب بن حسين، عن محمَّد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن ابن مسعود مرفوعاً:

«إذا عبر السفياني الفرات وبلغ موضعاً يقال له: عاقرقوفا، محا الله الإيمان من قلبه، فيقتل بها إلى نهر يقال له: الدجيل، سبعين ألفاً متقلدين سيوفاً محلاة، وما سواهم أكثر منهم، فيظهرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة والأبطال، ويبقرون بطون النساء، يقولون: لعلها حبلى بغلام، وتستغيث نسوة من قريش على شاطئ دجلة إلى المارة من أدجلة السفن، يطلبن إليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس، فلا يحملوهن بغضاً لبني هاشم، فلا تبغضوا بني هاشم، فإنَّ منهم نبيّ الرحمة والطيار في الجنة، فأما النساء فإذا جنهن الليل أوين إلى أغورها مكاناً مخافة الفساق، ثم يأتيهم المدد من النصرة حتى يستنقذوا ما مع السفياني من الذراري والنساء بين بغداد والكوفة»[2].

٢/٧٨٧ ـ وقال نعيم: **حدثنا نوح بن أبي مريم**، عن **مقاتل بن سليمان**، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن حذيفة أنَّه سئل عن ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾ وعمر وعليّ وابن مسعود وأُبيّ بن كعب وابن عباس وعدة الصحابة حضور، فقال حذيفة: العين عذاب، والسين السنَّة والجماعة، والقاف قوم يقذفون في آخر الزمان. فقال عمر: ممن هم؟ قال: من ولد العباس في مدينة يقال لها: الزوراء، ويقتل فيها مقتلة عظيمة، وعليهم تقوم الساعة. قال ابن عباس: ليس ذلك فينا، ولكن القاف قذف وخسف يكون. قال عمر لحذيفة:

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٥) و«التنزيه» (٣٤٩/٢).

(٢) قال في التنزيه: فيه مجهولون وضعفاء (٣٥٠/٢).

أما أنت فقد أصبت التفسير، وأصاب ابن عباس المعنى. فأصابت ابن عباس الحمى حتى عاده عمر وعدة من الصحابة مما سمع من حذيفة[1].

٣/٧٨٧ ـ وقال نعيم: حدثنا عبدالقدوس بن حجاج، عن أرطأة بن المنذر، عمن حدثه عن ابن عباس، أنَّه أتاه رجل وعنده حذيفة قال: يا ابن عباس، قوله تعالى: ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾. فاطرق ساعة ثم كررها فلم يجب بشيء. فقال حذيفة: أنا أنبئك، فقد عرفت لم كررتها، إنَّما أنزلت في رجل من أهل بيته يقال له: عبدالإله أو عبدالله، ينزل على نهر من أنهار المشرق، يبني عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقاً، يجتمع فيهما كل جبار عنيد[2].

أخرج الخطيب هذه الثلاثة من طريق وقال: هذه الأحاديث واهية الإسناد ومتونها غير محفوظة إلا من هذه الطرق الفاسدة.

٧٨٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا يحيى بن عبدالوهاب بن منده، أنبأنا عمي، حدثنا أبو العباس بن فورك، أنبأنا أبو محمَّد بن حبان، حدثنا إسحاق بن محمَّد بن عليّ، حدثنا عمر بن شيبة، حدثنا عمرو بن عليّ بن مقدم، حدثنا هشام بن القاسم أخو روح، سمعت نعيم بن أبي هند، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«خراب الري من قبل الديلم، وخراب الديلم من قبل الأرمن»[3].

٧٨٩ ـ ابن النجار، أنبأنا عبدالوهاب بن عليّ الأمين، عن محمَّد بن عبدالباقي، عن أبي يعلى بن الفراء، أنَّ أبا عبيدالله المرزبان أخبره قال: أخبرني أبو الحسن عليّ بن هارون بن عليّ بن يحيى المنجم، أخبرني أبو الحسين بن أحمد بن أبي طاهر الكاتب قال: حضرت مع جماعة من أهل الأدب مجلس أبي الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي مؤدب عبدالله بن المعتز والفتنة التي وقعت ببغداد، فحدثنا محمَّد بن العباس بن محمَّد بن ثَوَابة بن يونس الأنباري، حدثنا عثمان بن طلحة بن عثمان بن الزبير من ولد خالد بن الزبير بن العوام في صفر سنة ٢٨٨، وكان هذا الرجل قدم من قزوين حاجاً

---

(١) كذا في «التنزيه» لم يعقب عليه. (٣٥١/٢).

(٢) قال في التنزيه: فيه مقاتل بن سليمان، وعنه نوح بن أبي مريم (٣٥١/٢).

(٣) قال في التنزيه: فيه عبد القدوس (٣٥١/٢).

في موسم سنة ٢٨٧، وانصرف إلى مدينة السلام، حدثنا جعفر بن وهب المحرمي بالمحمدية مدينة بالري سنة ٢٨٥، حدثنا **عبدالله بن الفرات**، حدثنا القاسم بن عبدالله بن عمر العمري، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة بن اليمان به قال:

«بدء الملاحم خليفتان من جانب واحد بمدينة الزوراء. أنبأنا عم أحدهما أسن من صاحبه وهو المتأخر في البيعة، افتتاحُ أمرِهِ قتل جبار عنيد غيلة على ظهر دابته، فإذا قتل ذلك الجبار اجتمع خلق كثير من ذوي الرأي والنهي على بيعة هذا الخليفة العباسي، فلا يزال أمره في إقبال بقية يومه وليلته المستقبلة، وهو وابن عمه في جانب واحد وليس بابن عمه المخلص، فإذا تعالى النهار من ذلك اليوم برقت للفتى برقة المتقدم في البيعة على الكهل، فصيّرته وأصحابه حصيداً لا يفلت منهم إلا الشريد، يمضون كما يمضي أمس الدائر، فلا يحس لهم حسيس أبداً، فإذا كان كذلك تتابعت الملاحم كالخرز تسقط إحداهن من النظام إذا انقطع، ثم تتابع أخواتها، ثم بعدما تتبع الثانية الأولى، والثالثة الثانية حتى يظهر الدجال»[1].

قال ابن النجار في ترجمة محمَّد بن أبي الهيثم: هذا خبر غريب. وقال في «اللسان» في ترجمته: هذا خبر مختلق، وعثمان بن طلحة لا يدري من هو، وعبدالله بن الفرات نكرة، والقاسم العمري ضعيف.

٧٩٠ ـ أبو نعيم، حدثنا الطبراني، حدثنا محمَّد بن عبدالله بن عرس، حدثنا **أحمد بن محمَّد بن عمر**[2] **اليمامي**، حدثنا محمَّد بن شروس الصنعاني، حدثنا عبدالرحمٰن بن مينا، عن أبيه، عن ابن مسعود رفعه:

«يا عباس، لا[3] تذهب الدنيا حتى يملك من ولدك يا عم في آخر الزمان عند دولتهم، وهو الثامن عشر يكون معه فتنة عمياء صماء، يقتل من

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٥١/٢).

(٢) في الأصل: «أحمد بن محمد بن عميرة»، وهذا لم أجد له ذكراً، وما أثبتناه من التنزيه.

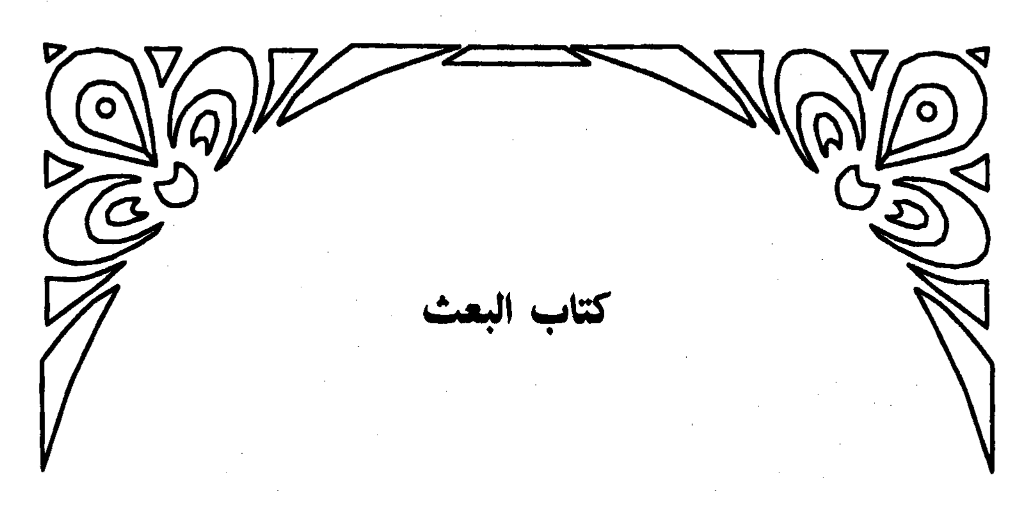
(٣) في الأصل: «لو»، وما أثبتناه من التنزيه.

كل عشرة آلاف تسعة آلاف وتسعمائة، لا ينجو منها إلا اليسير، ويكون قتالهم بموضع من العراق»[1].

فيه كذابان: مينا واليمامي.

❀ ❀ ❀

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣٥١).



كتاب البعث

٧٩١ ـ قال ابن النجار في «تاريخه»: محمَّد بن يعقوب أبو عمرو الفرغاني حدث بالأنبار بحديث عجيب، أنبأنا به عبدالسلام بن شعيب بن طاهر الوطيسي في كتابه إلي، أنبأنا أبو الفضل محمَّد بن يمان بن يوسف المؤدب، أنبأنا جدي، أنبأنا أبو ثابت بنجير بن منصور الصوفي، أنبأنا أبو محمَّد جعفر بن محمَّد الأبهري وسألته عنه: متى ينفخ في الصور؟ أنبأنا أبو الحسن عليّ بن الحسن القزويني قال: سألت أبا عمر محمَّد بن يعقوب الفرغاني بالأنبار: متى ينفخ في الصور؟ فقال: سألت محمَّد بن إبراهيم: متى ينفخ في الصور؟ فقال: سألت الحسين بن الفضل: متى ينفخ في الصور؟ فقال: سألت داود بن سليمان: متى ينفخ في الصور؟ فقال: سألت حجر بن هاشم: متى ينفخ في الصور؟ فقال: سألت عثمان بن عطاء: متى ينفخ في الصور؟ فقال: سألت أبي: متى ينفخ في الصور؟ فقال: سألت ابن عباس: متى ينفخ في الصور؟ فقال: سألت النَّبي ﷺ: متى ينفخ في الصور؟ فقال:

«سألت جبريل: متى ينفخ في الصور؟ فقال: سألت ميكائيل: متى ينفخ في الصور؟ فقال: سألت اللوح المحفوظ: متى ينفخ في الصور؟ فقال: سألت القلم: متى ينفخ في الصور؟ فقال: إنَّ الله تعالى خلق ملكاً يوم خلق السماوات والأرض فأمره أن يقول: لا إله إلا الله. فهو يقول: لا إله إلا الله، ماداً بها صوته، لا يقطعها ولا يتنفس فيها ولا يتمها، فإذا أتمها أمر إسرافيل بنفخ الصور، وقامت القيامة».

أخرجه الدَّيلمي عن بنجير به[1].

٧٩٢ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو القاسم عبدالمنعم بن عليّ [بن أحمد، نا أبو الحسن علي بن الخضر الشاذكوني، أنا الشيخ أبو علي الحسن بن علي] الشيزري، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه، حدثنا عليّ بن مهرويه القزويني، حدثنا **داود بن سليمان الغازي**، حدثنا عليّ بن موسى الرضى، حدثنا أبي موسى، حدثنا أبي جعفر، حدثنا أبي محمَّد، حدثنا أبي عليّ، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ مرفوعاً:

«تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة قد عجنت بماء الحيوان، فينظر الخلائق إليها فيتعجبون منها، وتكسى أيضاً ألف حلة من حلل الجنة، مكتوب على كل حلة بخط أخضر: أدخلوا ابنة نبيي الجنة على أحسن صورة، وأحسن كرامة، وأحسن منظر، فتزف كما تزف العروس، وتتوج بتاج العز، ويكون معها سبعون ألف جارية حورية عينية، في يد كل جارية منديل من إستبرق وقد زين لها تلك الحواري منذ خلقهن الله عزَّ وجلَّ»[2].

داود بن سليمان كذبه يحيى بن معين. وقال الذهبي: هو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن عليّ بن موسى الرضى، رواها عليّ بن محمَّد بن مهروية القزويني الصدوق عنه، قال في اللسان: منها هذا الحديث وهو ركيك اللفظ.

٧٩٣ ـ ابن عدي، حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا **جعفر بن عبدالواحد الهاشمي**، حدثنا محمَّد بن أبي مالك المازني، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً:

«ما استصحب اثنان على خير ولا شر إلا حُشرا عليه»، وتلا: «﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ۝٧﴾»[3].

قال ابن عدي: هذا باطل، وجعفر يسرق الحديث، ويأتي بالمناكير

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه من لم أعرفهم (٢/٣٨٧).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣٨٧).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢٤) و«التنزيه» (٢/٣٨٧).

عن الثقات. وقال الدَّارقطني: كان يضع الحديث. وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها.

٧٩٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني أبو سعد إسماعيل بن عليّ بن الحسن السمسار، حدثنا أبو أسامة محمَّد بن أحمد المقري، أنبأنا محمَّد بن عليّ بن سلامة الرملي الخياط، حدثنا محمَّد بن الحسين الأرسوفي يعرف بـ: حمدان، حدثنا **إسماعيل بن عباد**، حدثنا نعيم الفضل، عن شريك بن عبدالله، عن **سعد الخفاف**، عن **الأصبغ بن نباتة** قال: مر عليّ بن أبي طالب على خياط فوقف عليه فقال: يا خياط! ثكلتك التواكل[1]، صلِّب الخيوط، ودقق الدروز، وفارق الغرز، فإنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يحشر الله الخياط [الخائن] وعليه قميص ورداء مما خاط وخان منه»[2].

هذا الإسناد ظلمات، الأصبغ ليس بشيء، وسعد هو ابن طريف الإسكاف متروك، وإسماعيل بن عباد الأرسوفي منكر الحديث.

٧٩٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا محمَّد بن طاهر بن نعمان، أنبأنا هارون بن ملة، أنبأنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، عن **مأمون بن أحمد بن مأمون الرازي**[3]، عن إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، عن أبي العالية، عن فضل الرقاشي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«شفاعتي للجبابرة من أمتي»[4].

مأمون أحد الكذابين المشهورين بالوضع.

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) انظر: «التنزيه» (٣٨٨/٢) و«الفوائد المجموعة» (٤٥٣).

(٣) لعله مأمون بن أحمد السلمي الهروي نفسه.

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢٧) و«التنزيه» (٣٨٨/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٤٣١).

٧٩٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس إذناً، أنبأنا أحمد بن المأمون، أنبأنا الشيرازي، أنبأنا **لاحق بن الحسين**، حدثنا أبو بكر محمَّد بن يعقوب، حدثنا العلاء بن مصعب، حدثنا خلف بن الصقر النحوي، حدثنا أبو العتاهية، حدثني أبو حنيفة، حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«الشعراء الذين يموتون في الإسلام يأمرهم الله عزَّ وجلَّ أن يقولوا شعراً يتغنى به الحور العين لأزواجهن في الجنة، والذين ماتوا في الشرك يدعون بالويل والثبور في النار».

قال أبو العتاهية: فرفضت الغزل وأخذت في الزهد[1].

لاحق بن الحسين كذاب وضاع.

٧٩٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا يوسف الخطيب، أنبأنا رزقويه، حدثنا أحمد بن كامل، أنبأنا **غلام خليل**، حدثنا **دينار**، عن أنس رفعه:

«يدخل سليمان الجنة بعد دخول الأنبياء بأربعين عاماً بسبب الذي أعطاه الله عزَّ وجلَّ»[2].

غلام خليل[3] وضاع، ودينار روى عن أنس أحاديث موضوعة.

٧٩٨ ـ الصابوني في «المئتين»، أنبأنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، أنبأنا أبو الحسن محمَّد بن عليّ بن الشاه، حدثنا أبو **إسحاق إبراهيم بن محمَّد الخواص**، حدثنا مسدد، حدثنا محمَّد بن عبدالملك بن زنجويه أبو بكر، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا كان يوم القيامة، تشققت القبور عن قوم، وخلع عليهم الخلع،

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٦٨) و«التنزيه» (٣٨٨/٢).

(٢) انظر: الأحاديث التي لا أصل لها في «الإحياء» (٣٦٢) و«تذكرة الموضوعات» (١٧٧) و«التنزيه» (٣٨٨/٢).

(٣) واسمه: أحمد بن محمَّد بن غالب الباهلي.

وقدم لهم النجائب على ظهورها قباب الدر مفروشة بالعبقري، فيقعدون في القباب قصداً إلى الرحمن عزَّ وجلَّ، وهم الذين قال الله: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾﴾ [مريم: ٨٥]، أي: ركباناً، فيحاسبهم حساباً يسيراً، ويأمرهم إلى الجنة، فيسلم إليهم قصورهم وحواريهم وغلمانهم ووصائفهم وبساتينهم وأنهارهم، فلا إلى جواريهم ينظرون، ولا (إلى)[1] طعامهم يشتهون، فيقول لهم الحور العين: أيش خبركم؟ فيقولون: إليكم عناقاً عيدنا الله للدنيا ولا لهذه الدار. فيبعث الله الملك فيقول: الرحمٰن يقرأ عليكم السلام ويقول لكم: زوروني. فيركبون النجائب ولحم النوق عقبان الذهب، فإن هموا بها طارت، وإن هموا بها سارت، فيكشف لهم الحجب والسرادقات فيقول: مرحباً بعبادي، لأقرن عيوناً كانت بالليل تباكي، لأقبلن جنوباً كانت بالليل تتجافى، لأجيبن أصواتاً كانت لدي العرش، هاكم أطعموا عبادي. فيقدم إلى كل واحد منهم مائدة ذهب، على المائدة مائة ألف صحفة ذهب، على الصحفة مائة ألف لون ليس من لونين تجتمع على طعم واحد، فيأكل واحد منهم مثل ما يأكل في الدنيا سبعون ضعفاً، فيقول الله عزَّ وجلَّ: يا عبادي، أكلتم، اسقوا عبادي. فتدور عليهم الكاسات شراباً لم يذوقوا في الجنة مثله، فيقول: أكلتم وشربتم، فكهوا عبادي. فينقل إليهم من أنواع الفواكه، فيقول الرحمٰن: أكلتم وشربتم وتفكهتم، اخلعوا على عبادي. فيخلع على كل واحد منهم سبعين حلة ما من حلة إلا تسبح بأنواع التسبيح، فيقول الرحمٰن: أكلتم وشربتم وتفكهتم وكسيتم، عطروا عبادي. فينشر الله عزَّ وجلَّ سحاباً تمطر عليهم المسك وريحاً تسمى: المثيرة، تنثر عليهم العنبر، فيقول الرحمٰن: يا عبادي، أكلتم وشربتم وتفكهتم وكسيتم وعطرتم، سلوني. فيقولون: يا مولانا، سمعنا الكلام نريد أن نرى الوجه. فيقول: نعم يا عبادي. فتصيح الملائكة بالتسبيح والتهليل والتقديس (والتحميد)[2] فيقولون: نحن ملائكتك، عبدناك في

---

(١) كذا في الأصل بين قوسين.

(٢) كذا في الأصل بين قوسين.

سمائك حق عبادتك، لا نستطيع النظر إليك. فيقول: يا ملائكتي، اسكتوا فطالما رأيت كرام وجوههم معفرة لي في التراب، وطالما رأيت عيونهم تباكى في الظلام، وطالما رأيتهم يسعون على أقدامهم إلى المساجد، فحقيق علي أن أزيد أبصارهم قوة إلى قوة حتى يستطيعوا النظر إليّ. فيتجلى لهم جل ثناؤه ويقول: أبشروا عبادي. فيخرون سجداً ويقولون في سجودهم: ما نريد اليوم الجنة، ولا الحور العين. فيقول الرحمن: ارفعوا رؤوسكم فانظروا إلى وجهي، وتلذذوا بكلامي، فما من شيء أعطوه هو أحب إليهم من النظر إلى وجه الله تعالى»(1).

قال الخواص: قلت لأبي بكر بن زنجويه: أنت سمعت [من] عبدالرزاق هذا الحديث؟ قال: إي، والله الذي لا إله إلا هو إلى آخره، إلى رسول الله ﷺ.

قال الصابوني: هذا حديث غريب مضطرب إن كان له أصل معتمد ورواته ثقات، إلا الخواص فإنَّه لا يعتمد حديثه، ولا يقبل ما ينفرد به، وله مناكير كثيرة هذا منها، وكان أستاذنا أبو القاسم يعجب بهذا الحديث، ولعله لا يعرف أنَّه لا أصل له. انتهى.

وأورد الحافظ ابن حجر في «اللسان» هذا الحديث في ترجمته، وأورد كلام الصابوني بعد أن ذكر أنَّ أحاديثه موضوعة.

٧٩٩ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد الشافعي، حدثنا نصر بن إبراهيم لفظاً، أنبأنا أبو القاسم عبدالوهاب بن محمَّد العمري قراءة عليه، حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن غسان، حدثنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن جعفر الرامهرمزي، حدثنا أبو بكر الجبان، حدثنا محمَّد بن عيسى الرازي بالعقيق، حدثني أبو أحمد عبدالله بن محمَّد، حدثني هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٨٨/٢).

كنت مع رسول الله ﷺ في منزل أبي أيوب الأنصاري. قال: فتلا رسول الله ﷺ هذه الآية: «﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۝١٨﴾ [النبأ: ١٨]»، فرأيت رسول الله ﷺ قد تغرغرت عيناه. فقلت: يا رسول الله، ما تفسير هذه الآية: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۝١٨﴾؟ فبكى حتى غشي عليه، ثم أفاق فإذا هو ينفض ويفيض عرقاً، ثم قلت: يا رسول الله، ما قوله: ﴿فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۝١٨﴾؟ قال:

«**يا معاذ، لقد سألتني عن أمر عظيم**». وبكى حتى ظننت أنِّي قد أسأت إلى النَّبي ﷺ، ثم أقبل علي فقال: «**يا معاذ، هل تدري عما سألت؟**». فقلت: أخبرني يا رسول الله عن قوله: ﴿فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۝١٨﴾. قال: «**إنَّك أول مَن سألني عنها، إذا كان يوم القيامة تجزأ أمتي عشرة أجزاء، يحشرون على عشرة أفواج، صنف على صورة القردة، وصنف على صورة الخنازير، وصنف على صورة الكلاب، وصنف على صورة الحمر، وصنف على صورة الذر، وصنف على صورة البهائم، وصنف على صورة السباع، وصنف يحشرون على وجوههم، وصنف ركبان، وصنف مشاة، فأما الذين يحشرون على صورة القردة فهم قوم من هذه الأمة يسمون: القدرية**»، (قلت: يا رسول الله، وما علامتهم وقولهم؟ قال: «**يا معاذ، إنَّهم مشركوا أمتي**)[(١)] **يزعمون أنَّ الله تعالى قدر بعض الأشياء ولم يقدر بعضها، وأنَّ المعاصي ليست مخلوقة، أولئك مشركوا هذه الأمة يعذبهم الله تعالى في النار على صورة القردة**». قلت: يا رسول الله، فمن (هؤلاء)[(٢)] الذين يحشرون على صورة الخنازير؟ قال: «**يا معاذ، أولئك آفة أهل الإسلام وهلاك الدين، المكذبون بما جئت به**». (فقلت: من هم؟ قال:)[(٣)] «**قوم يسمون بـ: المرجئة**». قلت: يا رسول الله، وما علامتهم وقولهم؟ قال: «**يا معاذ، إنَّهم يزعمون أنَّ الإيمان قول لا يضرهم مع الإيمان كثرة المعاصي، كما لا**

---

(١) في الأصل بين قوسين.

(٢) في الأصل بين قوسين.

(٣) في الأصل بين قوسين.

ينفع أهل الشرك كثرة من صالح الأعمال، أولئك يعذبهم الله عزَّ وجلَّ في النار (مع هارون)[1] **في صورة الخنازير»**. قلت: يا رسول الله، فما الصنف الذين يحشرون على صورة الكلاب؟ قال: «**يا معاذ، أولئك قوم من أهل الدعوة مرقوا من الدين واستحلوا دماء أمتي واستباحوا حريمهم وتبرؤوا من أصحابي، يسمون بـ: الحرورية أولئك كلاب النار ثلاثاً لو قسم عذابهم على الثقلين لأوسعهم، لهم في الدنيا نباح كنباح الكلاب»**. قلت: يا رسول الله، فما الصنف الذين يحشرون على صورة الحمر. قال: «**صنف من هذه الأمة يسمون: الرافضة»**. (قلت: يا رسول الله، وما علامتهم. قال:)[2] «**إنَّهم مشركون ينتخلون حسا ويتبرؤون من أبي بكر وعمر ويشتمونهما، لهم نبز لا يرون جمعة ولا جماعة أولئك في النار شر مكاناً»**. قلنا: يا رسول الله، هؤلاء الأصناف مؤمنون؟ قال: «**يا معاذ، وما نفعهم الإيمان شيئاً إذا تركوا الإيمان وخالفوا ما جئت به، أولئك لا تنالهم شفاعتي»**. قلت: يا رسول الله، فما الصنف الذين يحشرون على صورة السباع؟ قال: «**يا معاذ، زنادقة أمتي»**. قلت: يا رسول الله، صفهم وما قولهم؟ قال: «**ينكرون حوضي وشفاعتي، ويكفرون بفضائلي، إلا أنَّ الله عزَّ وجلَّ يعني جعل منهم قوماً يحشرون عطاشاً إلى النار على صورة السباع»**. [قلت: يا رسول الله، أتنفعهم شفاعتك؟ قال: «**يا معاذ، وكيف تنفعهم شفاعتي ولم يُقرُّوا بشفاعتي؟**»][3]. قلت: يا رسول الله، فما الصنف الذين يحشرون على صورة الذر؟ قال: «**يا معاذ، المتكبرون المتعظمون من أمتي وأصحاب البغي على أمتي، وأصحاب التطاول، يحشرون على صورة الذر»**. قلت: يا رسول الله، فما الصنف الذين يحشرون على صورة البهائم؟ قال: «**أولئك أكلة الربا الذين لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس»**. قلت: يا رسول الله، فما الصنف الذين يحشرون على وجوههم؟ قال: «**أولئك المصورون والهمازون واللمازون والسعاة من هذه الأمة»**. قلت [١٦٣]: يا رسول الله، فما الصنف

---

(١) في الأصل بين قوسين.

(٢) في الأصل بين قوسين.

(٣) هذه الزيادة من التنزيه.

الذين يحشرون مشاة؟ قال: «**أولئك أهل اليمين**». قلت: فمن الذين يحشرون ركوباً؟ قال: «**أولئك المقربون، يحشرون إلى جنات عدن**».

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وفي إسناده غير واحد من المجهولين[1].

١/٨٠٠ ـ ابن النجار، أنبأنا عمر بن محمَّد المؤدب وهو متبسم، أنبأنا أبو منصور عبدالرحمٰن بن محمَّد القزاز وهو متبسم، أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ الزجاجي وهو متبسم، حدثنا أبو نصر أحمد بن الشاه وهو متبسم، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد السراج وهو متبسم، حدثنا محمَّد بن عليّ بن الحسين البلخي وهو متبسم، حدثنا محمَّد بن حبال وهو متبسم، حدثنا مهدي بن حمد الرملي وهو متبسم، حدثنا أسعد بن موسى وهو متبسم، حدثنا سعيد بن زربى وهو متبسم، حدثنا ثابت البناني وهو متبسم، حدثنا أنس بن مالك وهو متبسم قال: قال رسول الله ﷺ وهو متبسم:

«**حدثني جبريل وهو متبسم: أنَّ آخر مَن يدخل الجنة رجل يقال له: مُرَّ على الصراط، فيتعلق به**»[2].

٢/٨٠٠ ـ قال أبو القاسم بن منده: أنبأنا أبو عمر بن عبدالوهاب، حدثنا أبي، أنبأنا أبو سعيد معز بن عيسى البجيلي، حدثنا **العلاء بن هلال**[3]، حدثني أبي، عن **طلحة بن زيد**، عن يحيى بن كثير، عن أبي سلمة، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنَّ لله عبداً يوقف بين يديه فيؤمر به إلى الجنة فيرد فيقول: أي عبدي ألم يكن لك أخ، وآخاك فيَّ. فيقول: إلٰهي وسيدي فلان اليهودي آواني ونصرني، فيقول الله تعالى: [ألم تعلم] أنَّه لن يدخل جنتي مَن أشرك بي،**

---

(١) قال في «التنزيه»: وهذا لا يقتضي أن يكون موضوعاً (٣٩٠/٢).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه رجال لم أعرفهم (٣٩١/٢).

(٣) في الأصل: «هلال بن العلاء» وهو خطأ.

ولكن أبني له في النار بيتاً لا يصيبه من حرها ولا من بردها شيء»[1].

قال أبو حاتم: العلاء بن هلال الرقي والد هلال بن العلاء منكر الحديث ضعيف، عنده أحاديث موضوعة. وقال النسائي: يروي عن أبيه هلال غير حديث منكر لا أدري منه أتى أو من أبيه. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويغير الأسماء. وطلحة بن زيد الرقي، قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً لا يحل الاحتجاج بخبره. وقال عليّ بن المديني: كان يضع الحديث. وقال صالح جزرة: لا يكتب حديثه. وأورد له ابن العربي في الكامل والذهبي في «الميزان» عدة أحاديث حكموا عليها بالوضع والبطلان، وكذا حكم ابن الجوزي على عدة أحاديث بالوضع، وأعلها بطلحة بن زيد هذا.

٨٠١ ـ الدَّارقطني في «الغرائب»، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عبدالوهاب بن أبي العنبر، حدثنا جامع بن سوادة، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا أحمد بن الحسين اللهبي، حدثنا عبدالملك بن الحكم، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه:

«آخر مَن يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له: جهينة، فيسأله أهل الجنة: هل بقي أحد يعذب؟ فيقول: لا. فيقولون: عند جهينة الخبر اليقين»[2].

قال الدَّارقطني: هذا الحديث باطل، وجامع ضعيف، وكذا عبدالملك.

٨٠٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا الحداد، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا أبي، حدثنا محمَّد بن أحمد بن يزيد، حدثنا صالح بن سهل بن المنهال، حدثنا أحمد بن محمَّد هو ابن عمر بن يونس اليمامي، حدثنا **غسان بن أبان الحنفي**، حدثنا

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢٧) و«التنزيه» (٣٩١/٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (٣٩١/٢).

حفص بن عمر بن أبي طلحة، حدثنا عمي أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«خلق الله أحجاراً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي سنة، ثم أمر بها أن يوقد[1] عليها، أعدها الله تعالى لإبليس ولفرعون ولمن حلف باسمه كاذباً»[2].

قال في «الميزان»: هذا موضوع. قال ابن حبان: غسان بن أبان يروي عجائب.

٨٠٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا حمزة الحافظ، أنبأنا أبو إسماعيل الأنصاري، حدثنا غالب بن عليّ بن محمَّد الرازي، حدثنا العباس بن أحمد بن الحسين الصفا حلما بالري، حدثنا عليّ بن سعيد بن عبدالله، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا إسحاق بن إدريس، عن سفيان بن عيينة، عن **عمرو بن خالد**، عن محمَّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جده رفعه:

«النظر إلى وجه الله واجب لكل نبي وصديق وشهيد»[3].

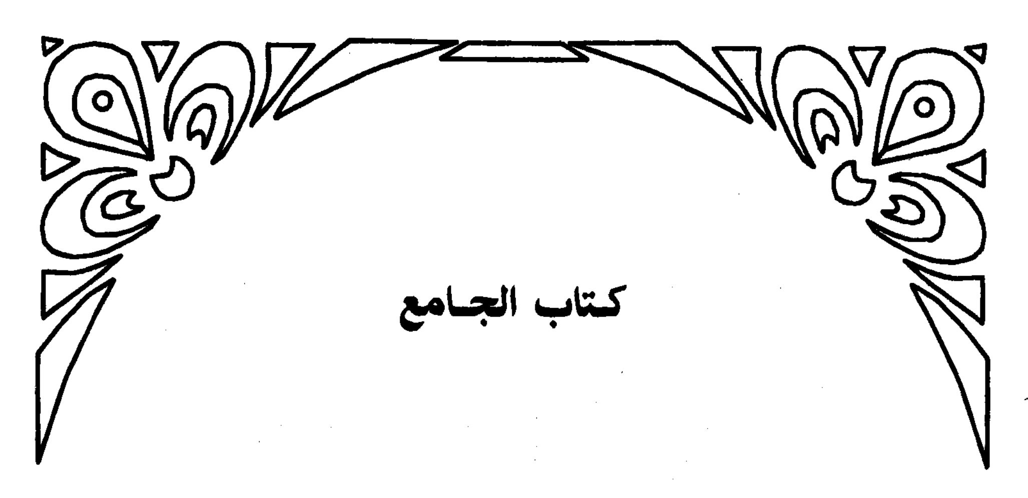
عمرو بن خالد الأعشى متهم بالوضع.

---

(١) في الأصل: «يؤخذ»، وصححت في الهامش: «يوقد».

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (١٢٧٣) و«التنزيه» (٣٩١/٢).

(٣) انظر: «العلل المتناهية» (١٥٥٦) و«تذكرة الموضوعات» (٢٢٦) و«التنزيه» (٣٩١/٢).



كتاب الجامع

٨٠٤ ـ قال الحافظ أبو الفضل محمَّد بن طاهر المقدسي، أنبأنا أبو نصر محمَّد بن عبدالملك المظفري بسرخس، أنبأنا أبو عليّ الفضل بن منصور بن نصر الكاغدي السمرقندي إجازة، حدثنا الهيثم بن كليب، حدثنا **أبو بكر عمار بن إسحاق**، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: كنا عند رسول الله ﷺ، إذ نزل جبريل عليه السلام فقال:

«**يا رسول الله، إنَّ فقراء أمتك يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام، وهو نصف يوم**. ففرح رسول الله ﷺ فقال: «**أفيكم مَن ينشدنا؟**»، فقال بدوي: نعم يا رسول الله. فقال: هات هات. فأنشد البدوي يقول:

لسعت حية الهوى كبدي　　فلا طبيب لها ولا راقي

إلا الحبيب الذي شغفت به　　فعنده رقيتي وترياقي

فتواجد رسول الله ﷺ وتواجد الأصحاب حتى سقط رداؤه عن منكبيه، فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه. قال معاوية بن أبي سفيان: ما أحسن لعبكم يا رسول الله. فقال: «**مه يا معاوية، ليس بكريم من لم يهتز عند سماع الحبيب**». ثم قسم رداء الحبيب رسول الله ﷺ بين حاضرهم بأربعمائة قطعة[1].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٢٣٣).

قال أبو طاهر: تفرد به أبو بكر عمار بن إسحاق، عن سعيد بن عامر، انتهى.

أخرجه الدَّيلمي عن محمَّد بن طاهر به، رأيت بخط الحافظ تقي الدين عقب هذا الحديث: سئل الحافظ أبو موسى المديني عن هذا الحديث، وكتب ما نصَّه: لا أصل لهذا الحديث بهذا السياق، والظاهر أنَّه موضوع، وقد سمعت غير واحد من أهل العلم عاب المقدسي بإيراد هذا الحديث في كتابه، انتهى.

وأورده السهروردي في «العوارف»، وقال: بخالج سري أنَّه غير صحيح، وقد تكلم فيه أصحاب الحديث والقلب يأبى قبوله.

وقال الإمام سيف الدين بن أبي المجد: لا تعصب أبلغ من إيراد هذا الحديث الذي لا يخفى وضعه على الجهال، فلو خبت يداه عن كتابته لكان خيراً له، وقد نظرت في شيوخ الهيثم بن كليب فلم أر فيهم شيخاً يقال: عمار بن إسحاق، ولعل شيخ ابن طاهر اختلقه، قال: وقد وقفت على استفتاء في هذا الحديث بخط شمس الدين بن طرخان، فرأيت عليه بخط الإمام شيخ الإسلام أبي الفرج عبدالرحمٰن بن أبي عمر المقدسي ما نصَّه: الجواب وبالله التوفيق: إنَّ هذا الحديث غير صحيح لأمور:

أحدها: أنَّ محمَّد بن طاهر وإن كان حافظاً فلا يحتج بحديثه كما ذكره ابن السمعاني عن جماعة من شيوخه أنَّهم تكلموا فيه ونسبوه إلى مذهب الإباحية، وعنده مناكير في كتابه المسمى بـ: «صفة أهل التصوف»، وهذا الحديث منها، وله في إباحة اللهو والغناء والرقص مناكير، روى فيه عن مالك وغيره من أئمة الهدى المتقدمين حكايات منكرة باطلة قطعاً.

وقال محمَّد بن ناصر بن طاهر: ليس بثقة. وقد قيل: إنَّ هذا الحديث اتهم بوضعه الفضل بن منصور الكاغدي السمرقندي، ومن وضعه عليه، ثم إنَّ هذا الحديث هنا من رواية ما وراء النهر، وهم كثيرو الغرائب التي لا تعرف والموضوعات، قال بعض الحفاظ ممن ورد تلك البلاد: أهل تلك الناحية كثيروا الغرائب والمناكير أو نحو هذا.

الثاني: إنَّ الواقف على متن هذا الحديث يظهر له أنَّه موضوع لأنَّ الشعر الذي فيه لا يناسب العرب، ولا يليق بجزالة شعرهم وألفاظهم، وإنَّما يليق بشعر المولدين، يدرك ما ذكرناه بالذوق الضروري من له خبرة بشعر العرب والمولدين، وكذلك ألفاظ من الحديث لا تليق بكلام النَّبي ﷺ ولا بكلام أصحابه، وكذلك معناه لا يليق بهم الذي صح عندنا من أحوال رسول الله ﷺ وأحوال أصحابه من الجد والاجتهاد وحسن الهيئة، وكذلك تمزيق الرداء أربعمائة قطعة لا يليق بهم، وكيف يفعل هذا رسول الله ﷺ وقد نهى عن إضاعة المال، كل ذلك ببعده الحسرة تنفر منه النفس، حتى ذكر الشيخ شهاب الدين السهروردي هذا الحديث ثم قال: ويخالج ذكري أنَّه غير صحيح ويأبى القلب قبوله.

الثالث: إنَّ هذا الحديث مما تنكره قلوب العلماء، وتقشعر منه جلود الفضلاء، وما كان كذلك فلا يقوله النَّبي ﷺ بدليل قوله عليه السلام:

«إذا حدثتم عني بحديث تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به، وما تنكرونه فكذبوه»[1]، والله أعلم. وكتبه عبدالرحمٰن المقدسي الحنبلي.

وكتب تحته الإمام محيي الدين أبو زكريا النواوي ما نصه:

الحديث المسؤول عنه باطل لا تحل روايته ولا نسبته إلى النَّبي ﷺ في «عوارف المعارف» وغيره، والله أعلم. كتبه يحيى النواوي.

وذكر الإمام أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم المالكي في كتاب «كشف القناع عن مسائل الوجد والسماع» هذا ويعاب فيه بما أجاب الشيخ شمس الدين بعينه فكأنه نقله منه. انتهى.

٨٠٥ ـ ابن منده، أنبأنا عبدالله بن محمَّد بن عبدالرحمٰن الرازي، حدثنا **محمَّد بن فارس أبو عبدالله**، حدثنا حاتم الأصم، عن شقيق بن إبراهيم البلخي، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، عن أبي مسلم الخولاني، عن عمر بن الخطاب ﷺ مرفوعاً:

«لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، ثم

---

(١) انظر: «سلسلة الضعيفة» (١٠٨٥).

كان الاثنان أحب إليكم من الواحد، لم تبلغوا الاستقامة»[1].

أخرجه ابن عساكر، أنبأنا أم البهاء بنت أبي الوفا بن عمر بن ماجه، أنبأنا شجاع بن عليّ، أنبأنا أبو عبدالله بن منده به. وقال: مالك بن دينار لم يسمع من أبي مسلم.

وأخرجه الدَّيلمي، أنبأنا محمَّد بن إسحاق الجلاب، أنبأنا أبو القاسم بن منده، أنبأنا أبي به.

وقال في «الميزان»: هذا خبر باطل، آفته محمَّد بن فارس البلخي لا يعرف.

٨٠٦ ـ عبدالله بن أحمد المفسر المصري، حدثنا **أحمد بن بكر بن عليّ بن بكار المصيصي**، عن حجاج، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً:

«مَن [سعى] لأخيه في حاجة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»[2].

أخرجه الزكي المنذري في «خبر غفران ما تقدم وما تأخر»، وقال: رجال إسناده معروفون سوى أحمد بن بكر. قال في «اللسان»: ذا حديث موضوع بسند الصحيح، والآفة من أحمد بن بكر.

٨٠٧ ـ **أحمد بن الحسن بن أبان**، حدثنا أبو عاصم، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«الهوى والبلاء والشهوة، معجونة بطينة بن آدم»[3].

قال في «الميزان»: هذا من بلايا أحمد بن الحسن بن أبان، قال فيه ابن حبان: كذاب. وقال: يضع الحديث على الثقات. وقال الدَّارقطني:

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٩٢) و«التنزيه» (٣١١/٢) و«اللؤلؤ المرصوع» (٤٤٧).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٦٩) و«التنزيه» (١٤٣/٢) و«الفوائد المجموعة» (٢٣٦).

(٣) انظر: «العلل المتناهية» (١٢٩٣) و«ذخيرة الحفاظ» (٦٠١١) و«التنزيه» (٣٩٣/٢).

حدثونا عنه وهو كذاب. وقال أبو سعيد النقاش: روى عن أبي عاصم وحجاج بن منهال وغيرهما موضوعات.

٨٠٨ ـ ابن عدي، حدثنا إسحاق بن موسى الرملي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن ابن أنعم[١] مرفوعاً:

«الفقر على المؤمن أزين من العذار الحسن على خد الفرس»[٢].

قال ابن عدي: قال إسحاق بن موسى: كان حديث: **«لا يدخل الجنة أحد إلا بجواز». في كتاب عبدالرزاق في آخر الزكاة، فحمل الدبري هذا الحديث عليه وسواه، وهو حديث منكر.**

٨٠٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو الفضل القومساني، أنبأنا أبو عليّ بن فضال، أنبأنا أبو بشر محمَّد بن أحمد العتيي بطرسوس، حدثنا عليّ بن سعيد العسكري، أنبأنا محمَّد بن يحيى الأزدي، حدثنا **داود بن المحبر**، حدثنا سليمان بن الحكم بن عوانة، عن محمَّد بن واسع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أربع يُمِتنَ القلب: الذنب على الذنب، وكثرة مناقشة النساء، وحديثهن، وملاحاة الأحمق تقول له ويقول لك، ومجالسة الموتى». قيل: يا رسول الله، وما مجالسة الموتى؟ قال: **«كل غني مترف وسلطان جائر»**[٣].

٨١٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، عن أبي بكر أحمد بن عبدان بن محمَّد بن الفرج الحافظ، عن أحمد بن إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن **عمر بن صبح**، عن خالد بن ميمون، عن محمَّد بن جحادة، عن يزيد بن حصين، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّي لأعرف أقواماً في جهنم تدخل النار في آذانهم وتخرج من أفواههم، وتدخل في أفواههم وتخرج من آذانهم، فيسمع لبطونهم دوي

---

(١) في الأصل: «العم».

(٢) قال في «التنزيه»: لا تقتضي نكارته أن يكون موضوعاً (٢/٣١١).

(٣) قال في «التنزيه»: فيه داود بن المحبر (٢/٣٩٣).

كدوي السيل، هم الذين يغتابون الناس ويتبعون عيوبهم»[1].

٨١١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو المكارم عبدالوارث بن محمَّد بن عبدالمنعم الأبهري، حدثنا محمَّد بن الحسين العسقلاني، حدثنا أبو بكر محمَّد بن إسحاق بن المقري، حدثنا عبدالله بن أبان بن شداد، عن هاشم بن محمَّد الأنصاري، عن **عمرو بن بكر السكسكي**، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيأتي على الناس زمان، قلوبهم كقلب كسرى وقيصر، زينة الدنيا وشهواتها، أولئك مني براء، وأنا منهم بريء، لعل أحدهم يعمد إلى ما ابتلاه الله به من رزق فيجعله في فضول شهواته من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث»[2].

عمرو بن بكر السكسكي اتهمه ابن حبان.

٨١٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن زنجويه الزنجاني، عن القاضي أبي عبدالله الحسين بن محمَّد الزنجاني، عن إبراهيم بن عبدالله البصري الحافظ، عن عبدالرحمٰن بن عمران العبدي، عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيش، عن **محمَّد بن الفرات**، عن سعيد بن لقمان، عن عبدالرحمٰن الأنصاري[3]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الظريف لا يأخذ شعره من دكان حجام، ولا يدخل بغير مئزرٍ الحمام»[4].

٨١٣ ـ أبو يعلى في «معجمه»، حدثنا **أبو ياسر عمار المستملي**،

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه عمر بن صبح (٢/٣١٣).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣١٢).

(٣) في الأصل: «عن أبي هريرة بن عبدالله البصري الحافظ، عن عبدالرحمٰن بن عمران العبدي، عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيش، عن محمَّد بن الفرات، عن سعيد بن لقمان، عن عبدالرحمٰن الأنصاري»، وهو تحريف واضح.

(٤) قال في «التنزيه»: فيه سعيد بن لقمان، قال الأزدي: لا يحتج به، ومحمَّد بن الفرات (٢/٣٩٣).

حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا **يونس بن عبد ربه**، عن النضر بن حميد، عمن له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ:

«عليكم بالشمس فإنَّها بكم برَّة، تنزعَ الوجع والصداع من الرأس»[1].

أبو ياسر عمار المستملي يسرق الحديث. ويونس بن عبد ربه، قال الأزدي: منكر الحديث. وقال في المغني: مجهول.

٨١٤ ـ أبو نعيم، حدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبدالله بن حيان الصوفي، أنبأنا أحمد بن سعيد بن فرضخ، حدثنا **أحمد بن داود بن عبدالغفار**، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«وجبت محبة الله على مَن أُغضب فحلُم»[2].

قال في «الميزان»: هذا موضوع من أكاذيب أحمد بن داود.

٨١٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو المعالي الحسن بن محمَّد بن شاذي الأسداباذي وأبو الفضل أحمد بن عمر المؤذن قالا: أنبأنا أبو منصور محمَّد بن عيسى الصوفي إملاءً، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد المهلبي البخاري وقد مر همدان حاجاً، حدثنا عبدالله بن محمَّد، حدثنا داود بن أبي العوامر، حدثنا عبدالرحيم بن حبيب، حدثنا **إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله**، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«خلق الله الأمراض يوم الثلاثاء، وفيه انزل إبليس إلى الأرض، وفيه خلق جهنم، وفيه سلط الله ملك الموت على أرواح بني آدم، وفيه قتل قابيل هابيل، وفيه توفي موسى وهارون، وفيه ابتلي أيوب»[3].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٦١/٢).

(٢) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٩٢٥) و«التنزيه» (٣١٢/٢) و«سلسلة الضعيفة» (٧٥٢).

(٣) فيه إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله وهو كذاب، انظر: «التنزيه» (٦٥/٢).

الحديث بطوله.

٨١٦ ـ ابن النجار، قرأت على أبي محمَّد سفيان بن إبراهيم بن سفيان العبدي، عن عمر بن عبدالواحد، أنبأنا القاضي أبو منصور محمَّد بن إسماعيل اليعقوبي في كتابه، أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن عبدالله بن بلخ بارجان، أنبأنا أبو عبدالله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن بابيك، حدثني محمَّد بن أحمد بن حبيب، حدثنا محمَّد بن بيان بن جوان السيرافي، حدثنا جعفر بن محمَّد بن حفص البغدادي، حدثنا شداد بن عليّ النهراني، حدثنا عمر بن عمر الثقفي، عن إسحاق بن نوح، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أولياء الله مِن خلقه أهل الجوع والعطش، فمن آذاهم انتقم الله منه وهتك ستره، وحرَّم عليه عيشه من جنته»[1].

٨١٧ ـ الخطيب، أنبأنا أحمد بن محمَّد العتيقي، حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمَّد بن القاسم المؤدب، حدثنا **أحمد بن محمَّد السرخسي** المؤدب من حفظه، حدثنا أحمد بن عيسى البرتي القاضي، حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت أبي على المنبر يقول:

«إنَّ للناس وجوهاً، فأكرموا وجوه الناس».

قال الخطيب: هذا حديث منكر، ورجاله كلهم معروفون بالثقة إلا السرخسي.

٨١٨ ـ قال الخطيب: أنبأنا عليّ [ابن] أبي عليّ المعدل، حدثنا محمَّد بن العباس الخزاز، حدثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل البزار قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: في كتاب أبي عبيد غريب

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه جماعة لم أعرفهم، ولعل أحدهم سرقه من العكاشي، فإنَّ له حديثاً في هذا المعنى، سيأتي. (٢/٣١٢). أقول: الحديث الذي أومأ إليه هو: **«لا يزال العبد في ستر الله ما لم يبغض أهل الجوع وقلة المطعم...»**.

الحديث ثلاثة وخمسون حديثاً ليس لها أصل، قد علَّمت عليها في كتاب «السروي» منها:

أتت امرأة النَّبي ﷺ وفي يدها مناجد.

٨١٩ ـ ونهى النَّبي ﷺ عن لبس السراويلات المخرفجة.

٨٢٠ ـ وأتى النَّبي ﷺ أهل قاه.

٨٢١ ـ وقال عمر للنَّبي ﷺ: [لو أمرت] بهذا البيت فسفر.

٨٢٢ ـ وقال النَّبي ﷺ للنساء: **«إذا جعتنَّ خجلتن، وإذا شبعتن دقعتن»**.

٨٢٣ ـ الخطيب، أخبرني عليّ بن أحمد الرزاز، حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن الزبير الكوفي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا جعفر بن عون، عن خالد بن أبي كريمة، عن **أبي جعفر**[1] **عبدالله بن المِسور** رجل من بني هاشم كان يسكن المدائن قال: أتت فاطمة أباها ﷺ تسأله شيئاً، فقال:

«ألا أدلك على ما هو خير لك مما سألت، تقولين حين تأوين إلى فراشك: اللَّهم أنت الله الدائم، خلقت كل شيء، ولم يخلقه معك خالق، وقدرت وعلمت كل شيء بغير تعليم، لا إلـٰه إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي فإنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[2].

أبو جعفر وضع عدة أحاديث، قال أحمد بن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: أحاديثه موضوعة.

٨٢٤ ـ الخطيب، حدثني أبو القاسم عبدالواحد بن عليّ العكبري، حدثني الحسن بن شهاب، عن عمر بن المسلم قال: حضرت مع **أبي الحسن عبدالعزيز بن الحارث التميمي الحنبلي** بعض المجالس، فسئل عن

---

(١) في الأصل: «عن»، وهو تحريف واضح.

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣٣٧).

فتح مكة أكان صلحاً أم عنوة؟ فقال: عنوة. فقيل: ما الحجة [١٦٨] في ذلك؟ فقال: حدثنا أبو علي محمَّد بن أحمد بن الصوان، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، عن مالك أو معمر. قال عبدالواحد: أنا أشك عن الزهري، عن أنس أنَّ أصحاب رسول الله ﷺ اختلفوا في فتح مكة أكان صلحاً أو عنوةً، فسألوا عن ذلك رسول الله ﷺ فقال:

«كان عنوة».

قال ابن المسلم: فلما خرجنا من المجلس قلت له: ما هذا الحديث؟ فقال: ليس بشيء، وإنَّما صنعته في الحال أدفع به عني حجة الخصم.

قال الخطيب: حدثني الأزهري قال: قال لي أبو الحسن [بن زرقويه: وضع أبو الحسن] التميمي في مسند أحمد حديثين، فأنكر أصحاب الحديث عليه ذلك، وكتبوا محضراً أثبتوا فيه خطوطهم بشرح حاله. قال الأزهري: ورأيت المحضر عند ابن زرقويه وفيه خط الدَّارقطني وابن شاهين وغيرهما.

٨٢٥ ـ الخطيب في «تلخيص المتشابه»، أنبأنا محمَّد بن محمَّد بن عليّ الشروطي، حدثنا الحسين بن عليّ الشروطي، حدثنا ابن جعفر الأصبهاني، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن القاسم بن أحمد التميمي الطبري وأبو الحسين محمَّد بن إبراهيم بن شعيب الغازي الطبري، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا محمَّد بن عجلان، عن سعيد بن المسيب قال: خرج عليّ بن أبي طالب يوماً من البيت فاستقبله سلمان الفارسي فقال له: كيف أصبحت يا أبا عبدالله؟ قال: أصبحت يا أمير المؤمنين في أربعة غموم. قال عليّ: وما هن يا أبا عبدالله؟ قال: غم العيال يطلبون الخبز والشهوات، والخالق تعالى يطلب الطاعة، والشيطان يأمر بالمعصية، وملك الموت يطلب الروح. فقال عليّ: أبشر يا أبا عبدالله فإن لك بكل خصلة عشر درجات، وإنِّي كنت دخلت على رسول الله ﷺ ذات يوم فقال:

«كيف أصبحت يا عليّ؟». فقلت: أصبحت يا رسول الله وليس في يدي شيء غير الماء، وإنِّي مغتم بحال القرخين الحسن والحسين. فقال: **«يا**

عليّ، غم العيال ستر من النار، وطاعة الخالق أمان من العذاب، والصبر على الفاقة جهاد، وأفضل من عبادة ستين سنة، وغم الموت كفارة الذنوب، واعلم يا عليّ أنّ أرزاق العباد على الله، وغمك لهم لا ينفع في الرزق ولا يضر، غير أنّك تؤجر عليه، فإنّ أغم الغم غم العيال والسلام»[1].

قال الخطيب: لم أكتب هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، وهو منكر جداً ولا يثبت.

٨٢٦ ـ أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي في كتاب «الاحتراف» من تأليفه، حدثنا يوسف بن يزيد هو القراطيسي، حدثنا أسيد بن موسى، حدثنا خالد بن عبدالله القرشي، حدثنا جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن عليّ أنَّه قال: اللَّهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك. قال: فسمعني النَّبي ﷺ فقال:

«لا تقل هكذا، فإنَّه ليس أحد إلا وهو محتاج إلى الناس، ولكن قل: اللَّهم لا تحوجني إلى شرار خلقك الذين إذا أعطوا أمنّوا، وإن منعوا عابوا»[2].

قال في «اللسان»: هذا حديث لا أصل له، والمتهم به [ابن] فرضخ، وخالد ما عرفته بعد، ولابن فرضخ في هذا الكتاب أحاديث وآثار في فضل التجارة لا أصل لها، قال الدَّارقطني: روى ابن فرضخ، عن القاسم بن عبدالله بن مهدي، عن عليّ بن أحمد بن سهل الأنصاري، عن عيسى بن يونس، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، عن النَّبي ﷺ أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها وكذب لا تحل روايتها، والحمل فيها على ابن فرضخ فهو متهم بها، فإنَّه كان يركب الأسانيد ويضع عليها الأحاديث.

قلت: لكن هذا الحديث أخرجه الدَّيلمي من طريق أبي نعيم، حدثنا أبو محمَّد بن حبان، حدثنا **عبدالله بن عبدالسلام بن مندار**[3]، حدثنا

---

(١) قال في «التنزيه»: ولا يقتضي كونه منكراً أن يكون موضوعاً. (٣٩٣/٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (٣٣٧/٢).

(٣) قال في «التنزيه»: فيه عبدالله بن عبدالسلام ما عرفته. (٣٣٧/٢).

الحسن بن نصر، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا خالد بن عبدالله القسري به.

٨٢٧ ـ الخطيب، حدثنا أبو العلاء الواسطي، حدثنا الحافظ أبو محمَّد بن السقا وهو آخذ بيدي، حدثنا أبو يعلى الموصلي وهو آخذ بيدي، حدثنا أبو الربيع الزهراني وهو آخذ بيدي، حدثنا مالك وهو آخذ بيدي، حدثني نافع وهو آخذ بيدي، حدثني ابن عمر وهو آخذ بيدي قال: قال رسول الله ﷺ وهو آخذ بيدي:

«مَن أخذ بيد مكروب، أخذ الله بيده»(١).

قال أبو العلاء: حدثنا أبو الطيب أحمد بن عليّ بن محمَّد الجعفري، حدثني **أبو الحسين أحمد بن الحسين الشافعي**، حدثنا ابن المقرئ، حدثنا أبو يعلى به. قال أبو العلاء: كنت سمعت نسخة أبي الربيع الزهراني على أبي محمَّد بن السقا، عن أبي يعلى عنه، ثم كتبت هذا الحديث عن الجعفري في ظهر الجزء في جملة ما سمعت من أبي السقا. قال الخطيب: فقلت له: إنَّ هذا الحديث موضوع. فقال: لا ترو عني غير حديث الجعفري. انتهى.

وقال في «الميزان»: هذا الحديث كذب، وأحمد بن الحسين متهم.

٨٢٨ ـ الخطيب في رواة مالك، أنبأنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن الحسن بن عليّ الخلال، حدثنا عبدالله بن يوسف بن ماموية الأصبهاني، حدثنا أحمد بن سعيد الإخميمي، حدثنا عليّ بن الحسن أبو الحسن الجرجاني، حدثنا عبدالله بن جعفر الطبري، حدثنا محمَّد بن إسحاق السكسكي، حدثنا أحمد بن زرارة، أنبأنا مالك بن أنس، عن عمه أبي سهل بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«كيف أنتم إذا كان زمان يكون الأمير فيه كالأسد الأسود، والحاكم فيه كالذئب الأمعط، والتاجر كالكلب [الهرار]، والمؤمن الضعيف فيما بينهم كالشاة الولهى بين الغنمين، ليس لها مأوى»، ثم [قال] رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٦٩) و«التنزيه» (١٤٣/٢) و«الفوائد المجموعة» (٢٣٧).

«كيف يكون حال شاة بين أسد وذئب وكلب، كل يخبط فيها إلى نفسه؟».
قالوا: يا رسول الله، فما تأمر من أدرك ذلك الزمان منا أن يفعل؟ قال: **«أيسر الناس في ذلك الزمان رجل انتهز دينه بنواجذه يفر به من حالق إلى حالق، فرار الثعلب بأشباله حتى يحكم الله، والله خير الحاكمين»**[1].

قال الخطيب: هذا الحديث منكر، وفي إسناده غير واحد من المجهولين. وقال في «الميزان»: الخبر باطل، وأحمد بن زرارة لا يعرف، والسند إليه مظلم. قال في «اللسان»: أحمد بن زرارة أظنه أبا مصعب راوي الموطأ عن مالك، فإنَّه أحد أجداده، لكن المتن منكر، فينظر فيمن رواه عنه.

٨٢٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسين حمد بن أحمد بن محمَّد بن الحسن بن حمدان، أنبأنا أبو عليّ بن محمَّد البردعي الحافظ، حدثني أبو بكر أحمد بن عبيدالله بن الفضل بن سهل الواسطي، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثني أحمد بن محمَّد بن الخضر الحلواني، حدثني محمَّد بن عيسى، حدثني الحسن، عن أنس رفعه:

«يأتي على الناس زمان يكون السلطان كالسبع، ومن قبله كالذئب، ومن قبله كالثعلب، والمسلم كالشاة، فمتى تسلم الشاة من سبع وذئب وثعلب، قولوا في ذلك الزمان: يا سلام سلم يا سلام»[2].

٨٣٠ ـ ابن السمعاني في «تاريخه»، أنبأنا أبو عمر وعثمان بن عليّ البيكهندي، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن إسحاق المفسر، أنبأنا أبو أحمد عبدالرحمٰن بن إسحاق الربعد موفى، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن موسى، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن جعفر البغدادي، أنبأنا **أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر**، حدثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرضى، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمَّد، حدثني أبي محمَّد بن عليّ، حدثني أبي عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٣) و«التنزيه» (٢/٣١٢) و«الفوائد المجموعة» (٦٢٨).
(٢) قال في «التنزيه»: فيه مجاهيل. (٢/٣١٣).

«إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران، وآية الكرسي، وإنَّا أنزلناه في ليلة القدر، وأم الكتاب، فإنَّ فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة»[1].

٨٣١ ـ الدَّيلمي، أحمد بن نصر إملاءً، أنبأنا عليّ بن محمَّد البجلي ويوسف الخطيب قالا: أنبأنا أبو بكر بن لال، حدثنا أبو طالب عبدالله بن محمَّد بن شهاب العكبري، حدثنا طاهر بن محمَّد بن منصور الوشاء، حدثنا عليّ بن جعفر الحوال، حدثنا **عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي**، حدثني أبي، حدثنا عليّ بن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب رفعه:

«للمؤمن على المؤمن ثلاثون حقاً: يغفر زلته، ويرحم عبرته، ويستر عورته، ويقبل معذرته، ويلبي دعوته، ويشبع جوعته، ويعود مرضته، ويشهد ميتته، ويشيع جنازته، ويديم مصاحبته، ويرد غيبته، ويحفظ حرمته، ويرعى ذمته، ويقبل هديته، ويكافئ صلته، ويسلي بغيته، ويرشد ضالته، ويرد سلامه، ويطيب كلامه، وينشر إنعامه، ويصدق أقسامه، ويكون معه ولا يكون عليه، ويواليه ولا يعاديه، وينصره ظالماً ومظلوماً، ولا يخذله، ولا يسلمه، ويحب له من الخير كما يحب لنفسه، ويكره له من الشر كما يكره لنفسه»[2].

قال الذهبي: عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن أهل البيت له نسخة باطلة.

٨٣٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا محمَّد بن عليّ بن محمَّد أبو المظفر، أنبأنا محمَّد بن عبدالملك بن محمَّد الماسكاني، أنبأنا تميم بن فرنيام بن عليّ بن زرعة، حدثنا أبو الليث نصر بن محمَّد السمرقندي، حدثنا أبو القاسم عبدالرحمٰن بن محمَّد الشناباذي، حدثنا فارس بن مردويه، حدثنا محمَّد بن

---

(١) علته نفس علة ما بعده. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٣) و«التنزيه» (١/٣٠٩).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣٠٩).

فضيل، حدثنا **أصرم بن حوشب**، حدثنا عيسى بن عبيدالله، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جده الحسين بن عليّ رفعه:

«لو علم الله شيئاً من العقوق أدنى من أفٍّ لحرَّمه، فليعمل العاق ما شاء فلن يدخل الجنة، وليعمل البار ما شاء فلن يدخل النار»(1).

أصرم كذاب.

٨٣٣ ـ أبو نعيم، حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين، حدثنا **أحمد بن محمَّد بن عمر بن يونس**، حدثنا أبي، عن حمزة، عن عبدالله بن عمر أنَّ رسول الله ﷺ دخل عيضة ومعه صاحب له، فأخذ منها سواكي أراك أحدهما مستقيم والآخر معوج، فأعطى صاحبه المستقيم، فقال: يا رسول الله، أنت أحق بالمستقيم. فقال:

«ليس من صاحب يصاحب صاحباً ولو ساعة من نهار إلا سأله الله يوم القيامة، فأحببت أن لا أستأثر عليك بشيء»(2).

أحمد بن محمَّد بن عمر اليمامي كذبه أبو حاتم وغيرهما، وقال ابن عدي: حدث بعجائب.

٨٣٤ ـ الحاكم، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن إبراهيم، حدثنا **محمَّد بن سعيد البورقي**، حدثنا أبو العباس محمَّد بن نصر، حدثنا عبدالصمد بن حسان، حدثنا الثوري، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جده الحسين بن عليّ رفعه:

«أهن مَن أهانك وإن كان حراً قرشياً، وأكرم مَن أكرمك وإن كان عبداً حبشياً»(3).

قال الحاكم: البورقي كذاب.

---

(1) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٢) و«التنزيه» (٢/٢٣٣).

(2) انظر: «التنزيه» (٢/٣١٣).

(3) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٥) و«التنزيه» (٢/٣١٥) و«الفوائد المجموعة» (٨٠١).

٨٣٥ ـ الدَّيلمي، حدثنا عبدالله بن عمران بن شابور، حدثنا **داود بن سليمان الغازي**، حدثنا عليّ بن موسى الرضى، حدثنا أبي، حدثنا أبي جعفر، حدثنا أبي عليّ بن أبي طالب رفعه:

«قال الله: يا ابن آدم، لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك، ولا تبعد الناس عن نعمة الله، ولا تقنط الناس من نعمة الله، وأنت ترجوها»(١).

داود يروي عن أهل البيت نسخة ضعيفة؛ ومنها:

٨٣٦ ـ **«ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه، فإن صبر على أذاه [أُجرَ] أجراً عظيماً»**(٢).

أخرجه ابن شاهين والدَّيلمي.

٨٣٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عمر بن عبدالله البردي، أنبأنا أبو عمر المليحي، حدثنا عبدالرحمٰن بن أحمد المخلدي، حدثنا **أبو بكر محمَّد بن الحسن النقاش**، حدثنا **الفضل بن محمَّد** بإنطاكية، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر رفعه:

«قال الله عزَّ وجلَّ: يا عبادي، انظروا إلى الدهور، هل انقطع إلي أحدٌ فلم أعزها، وتوكل علي أحدٌ فلم أكفه؟»(٣).

الفضل، قال الدَّارقطني وغيره: كذاب يضع الحديث. وأبو بكر النقاش، قال الذهبي في «المغني»: متهم بالكذب.

٨٣٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا قيد، أنبأنا عبدالرحمٰن بن عمرو، حدثنا الحسين بن محمَّد التميمي، عن **أبي بكر النقاش**، عن الحسن بن الصقر،

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٤٤/٢).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٣) و«التنزيه» (٣١٣/٢) و«سلسلة الضعيفة» (١٩٥٥).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٩٠) و«التنزيه» (٣١٥/٢).

عن يوسف بن كثير البزاز، عن موسى بن جعفر، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه:

«ليأتين على الناس زمان ينافق بعضهم بعضاً، لا يسلم من ذلك إلا مَن كان جليس بيته»[1].

النقاش متهم.

٨٣٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدالوارث، أنبأنا ابن الترجمان، أنبأنا ابن المقرئ، عن عبدالله بن أبان بن شداد، عن هشام بن محمَّد، عن عمرو بن بكر، عن **موسى**، عن أنس رفعه:

«لعنة الله على المنفرين ـ ثلاثاً ـ الذين يُقَنِّطُون عباد الله، ورحمة الله على المتكفلين ـ ثلاثاً ـ الذين يخيرون عباد الله بسعة مغفرة الله فيدخلهم الله الجنة، ألا إنّي إنَّما بعثت مبشراً ولم أبعث مقنطاً»[2].

٨٤٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس إذناً، أنبأنا أبو منصور عبدالله بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر موسى بن محمَّد بن جعفر بن عيسى البزاز، أنبأنا محمَّد بن إسحاق بن بيان الخوارزمي، حدثنا **موسى الطويل** من أهل فارس وزعم أنَّه أتى عليه مائة سنة وثمانون سنة وسمعت منه ثمان وأربعين ومائتين، حدثنا أنس رفعه:

«اللاعب بالشطرنج، كالآكل لحم الخنزير»[3].

موسى له موضوعات عن أنس.

٨٤١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسين بن عليّ بن شراعة المؤذن، أنبأنا أبو طاهر بن سلمة العدل، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدثنا محمَّد بن جعفر بن يحيى بن رزين، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢٢) و«التنزيه» (٣١٥/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٤٢٤).

(٢) علته نفس علة ما بعده. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢٨) و«التنزيه» (٣١٤/٢).

(٣) انظر: «المنار المنيف» (٣٠٣) و«خاتمة سفر السعادة» (٢٦٤) و«التنزيه» (٢٣٤/٢).

مسلم، حدثنا **عنبسة بن عبدالرحمٰن**، عن عبدالرحمٰن بن عبدالواحد، عن أنس بن مالك رفعه:

«مروا نساءكم بالمغزل فإنه خير لهن [وأرزن]».

رزين متروك متهم[1].

٨٤٢ ـ أبو الشيخ، حدثنا محمَّد بن عبدالرحيم بن شيب، حدثنا إبراهيم بن زياد الكوفي، حدثنا **عمرو بن خالد الواسطي**، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جده، عن عليّ رفعه:

«مَن أخذ من وجه أخيه شيئاً، كانت له حسنة، فإن أراه إياه كانت له حسنتان».

عمرو بن خالد الواسطي كذاب يضع الحديث.

٨٤٣ ـ أبو الشيخ، حدثنا عليّ بن محمَّد الطبري، حدثنا إبراهيم بن موسى الخوذي، حدثنا هشام بن القاسم الحراني، حدثنا **محمَّد بن إسحاق العكاشي**، عن الأوزاعي، عن هارون بن وثاب، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي بكر الصديق رفعه:

«مَن ستر مؤمناً فإنَّما يستر الله، ومَن عظم مؤمناً فإنَّما يعظم الله، ومَن أكرم مؤمناً فإنَّما يكرم الله»[2].

قال في «الميزان»: هذا كذب بيّن، ومحمَّد بن إسحاق العكاشي كذاب يضع الحديث[3].

---

(١) كذا في الأصل، ولعله تصحيف، فإنَّ رزين هذا لا ذكر له في السند، ولعل الناسخ استشكل كلمة «أرزن» فصفحها لـ«رزين» وظن أنَّه متهم، وكما ترى فلا ذكر لرزين إلا محمَّد بن جعفر بن يحيى بن رزين، وهذا لم أجد من ترجم له، أما في «تنزيه الشريعة» فقد قال: فيه عنبسة بن عبدالرحمٰن. (٢/٢١٥) وكذلك في «معرفة التذكرة» للقيسراني (١/١٩٦) وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٦).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/١٤٣) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥٦٩).

(٣) أقول: ولم أجد أنَّ الذهبي ذكر هذا الحديث وكذلك ابن حجر في «اللسان».

٨٤٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن منصور القاري، حدثنا أبو الفضل بن عبدان، حدثنا شعيب بن عليّ، حدثنا موسى بن سعيد، حدثنا عبيد بن كثير، حدثنا إسماعيل السدي، حدثنا عبدالله بن الأحلج، عن الأعمش، عن **عطية**، عن أبي سعيد رفعه:

«مَن عطس فقال: الحمد لله على كل حال [ما كان من حال]، وصلَّى على محمَّد وعلى [أهل] بيته، أخرج الله من منخره الأيسر طائراً يقول: اللَّهم اغفر لقائلها، اللَّهم اغفر لقائلها»[١].

٨٤٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا الميداني، أنبأنا أبو سعيد عبدالرحمٰن بن الحسن بن عليك النيسابوري، أنبأنا أبو أحمد زاهر بن أحمد بسرخس، أنبأنا أبو عليّ زافر بن أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا محمَّد بن المسيب الأرغياني، حدثنا إسحاق بن وهب العلاف، حدثنا أحمد بن مسعود، حدثنا **العباس بن بكار**، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر رفعه:

«مَن غرس غرساً يوم الأربعاء فقال: سبحان الباعث الوارث، أتته بأكلها»[٢].

قال ابن حبان: هذا من أباطيل العباس بن بكار الصيني كذاب. ذكره في «الميزان».

٨٤٦ ـ الحاكم في «تاريخه»، حدثنا عبدالله بن أحمد الشيباني، حدثنا محمَّد بن أحمد بن يونس الكاتب، حدثنا **أحمد بن حفص**، حدثنا **عمر بن سعيد بن وردان**، حدثنا الفضيل بن عياض، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن ابن مسعود رفعه:

«مَن قتل جرادة، فكأنما قتل عقرباً[٣]»[٤].

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه عطية العوفي (٣٣٤/٢).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٥٨) و«التنزيه» (٣٣٥/٢).

(٣) في الأصل: «غورياً».

(٤) قال في «التنزيه»: فيه عمر بن سعيد بن وردان. قال في «اللسان»: جهَّلَهُ البيهقي. وأحمد بن حفص أظنه السعدي، شيخ ابن عدي، اتهمه الذهبي بالاختلاق (٢٦٧/٢).

٨٤٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو المكارم عبدالوارث بن محمَّد الأبهري، أنبأنا محمَّد بن الحسين، أنبأنا عليّ بن الترجمان، أنبأنا محمَّد بن أحمد الغزي بعسقلان، عن عبدالله بن أبان بن شداد، عن أبي الدَّرداء هاشم بن محمَّد الأنصاري، عن **عمرو بن بكر السكسكي**، عن الربذي، عن محمَّد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة رفعه:

«مَن هجر أخاه سنة، لقي الله بخطيئة قابيل بن آدم، لا يَفْتَكُه شيء دون ولوج النار»[١].

٨٤٨ ـ وبه عن **السكسكي**، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر رفعه:

«مَن رضي عن الله تعالى في الدنيا، فله الرجاء يوم القيامة، ومَن سخط رزقه كتب من المعتدين»[٢].

٨٤٩ ـ وبه عن **السكسكي**، عن المغيرة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه:

«مَن أنصف الناس من نفسه ظفر بالجنة العالية، ومَن كان الفقر أحب إليه من الغنى فلو اجتهد عباد الحرمين أن يدركوا ما أعطي لم يدركوا»[٣].

عمرو بن بكر السكسكي، قال ابن حبان: يروي عن الثقات الطامات. وقال في «الميزان»: أحاديثه شبه موضوعة.

٨٥٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي وحمد بن نصر قالا: أخبرنا محمَّد بن الحسن بن أحمد بن بردسنار الصوفي، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن حاحان الصرام، حدثنا أبو بكر بن موسى بن جعفر بن عيسى البزار، حدثنا أبو يزيد محمَّد بن يحيى المروزي صاحب إسحاق بن راهويه، حدثنا محمَّد بن

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٥) و«التنزيه» (٣/٣١٣).

(٢) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٥٣١٥) والتنزيه (٢/١٩٩).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٥) و«التنزيه» (٢/٣١٣).

أحمد بن صالح المروزي، حدثنا أبي، حدثنا محمَّد بن حفص البغدادي، عن **عبدالواحد بن زيد**، عن يحيى البكاء، عن أنسٍ رفعه:

«**مَن خلط دواء فنفع به الناس، أعطاه الله عزَّ وجلَّ ما أنفق في الدنيا، وأعطاه نعيم الجنة**»(١).

يحيى البكاء مجمع على ضعفه. وعبدالواحد بن زيد، قال البخاري: متروك.

٨٥١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدالرحيم الرازي، حدثنا عليّ بن الحسن الوراق، حدثنا الحسين بن عليّ بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أحمد بن الهيذام الضراب، حدثنا مسلم بن سعيد الأشعري، حدثنا **مجاشع بن عمرو بن خلف الأسدي** بهمدان، حدثنا **ميسرة بن عبد ربه**، عن سهل، عن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه:

«**مَن خير لأصحابه في طريق مكة، سبقهم إلى الجنة بألفي عام**»(٢).

مجاشع وميسرة كذابان وضاعان.

٨٥٢ ـ أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمَّد بن رسته، حدثنا محمَّد بن إبراهيم بن عامر، حدثنا أبي سمعت **نهشلاً** يحدث، عن الضحاك، عن ابن عباسٍ رفعه:

«**مَن هلك من أمتي فترك خلفاً يصلي صلاته ويقوم مقامه [فلم يمت]**»(٣).

نهشل كذاب.

٨٥٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طالب الحسيني، أنبأنا عبدالرحمٰن بن محمَّد بن أحمد بن عبدالرحمٰن، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٩) و«التنزيه» (٣٦١/٢) و«الفوائد المجموعة» (٨١٧).

(٢) انظر: «التنزيه» (١٤٣/٢).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣١) و«التنزيه» (٢١٧/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣٩٦).

جعفر، حدثنا الحسين بن إسماعيل الطبري، حدثنا أبو المثنى يوسف بن سعيد، حدثنا **أبو عصمة**، عن مقاتل بن حيان، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود رفعه:

«مَن لعب بالشطرنج فقد قارف شركاً ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾» الآية[1].

أبو عصمة كذاب.

٨٥٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا محمَّد بن الحسين، أنبأنا ابن جانحان، حدثنا موسى بن جعفر، حدثنا محمَّد بن يحيى، حدثنا محمَّد بن أحمد المروزي، حدثنا محمَّد بن أحمد بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا **أبو زيد** صاحب الهروي، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله رفعه:

«مَن سقم عند الموت بدنه، فنزل به ملك الموت، أوحى الله إليه أن ترفق به فقد حتى يديه»[2].

٨٥٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، أنبأنا عبدالله بن عيسى، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، حدثنا عليّ بن سعيد، حدثنا جابر بن سهل الصاغاني، حدثنا **داود بن المحبر**، حدثنا **الهيثم بن جماز**، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه:

«مَن بكى على الجنة دخل الجنة، ومَن بكى على النار دخل النار، يرى الناس أنَّه يبكي على الآخرة وهو يبكي على الدنيا»[3].

داود بن المحبر وضاع، والهيثم بن جماز متروك.

٨٥٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا بنجير، عن جعفر الأبهري، أنبأنا إسماعيل بن

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٧) و«التنزيه» (٢/٢٣٤) و«الفوائد المجموعة» (٦١٤).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه أبو زيد صاحب الهروي، لم أعرفه. (٢/٣٧٥).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٣١٧).

الحسين الغازي، عن **أبي بكر أحمد بن سعيد بن نصر بن بكار**، عن أبي الفضل محمَّد بن داود، عن سعيد بن عبدالرحمٰن المخزومي، عن أبي عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَن صافح عبداً صالحاً أو عانقه أوجب الله له الجنة، وكأنَّما صافح أركان العرش، فإن عانقه غفرت ذنوبه ودخل الجنة بغير حساب»[1].

٨٥٧ ـ أبو عبدالرحمٰن السلمي، أنبأنا المسيب محمَّد بن المسيب، حدثنا أبي، حدثنا **محمَّد بن مخلد الحمصي**[2]، عن ليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة رفعه:

«مَن ناصح لله أعطي ثلاث خصال: عن أمن غير جند، وغناً من غير دثر، وأنساً من غير خلق»[3].

محمَّد بن مخلد يروي الأباطيل عن مالك وغيره.

٨٥٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي وحمد بن نصر قالا: أنبأنا محمَّد بن الحسين السعيدي، حدثنا محمَّد بن إبراهيم الصرام، حدثنا موسى بن جعفر بن محمَّد، حدثنا محمَّد بن يحيى المروزي، حدثنا محمَّد بن أحمد بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا القاسم بن يحيى الضرير، حدثنا **الحسن بن دينار**، عن **الخصيب بن جحدر**، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأمراض هدايا من الله للعبد، فأحب العباد إلى الله أكثرهم إليه هدية»[4].

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه أبو بكر أحمد بن سعيد بن نصر بن بكار، لم أقف له على ترجمة، عن محمَّد بن داود، وفي «الثقات» و«المجروحين» محمَّد بن داود جماعة، ولا أدري أيهم هذا. (٢/٣١٤).

(٢) في الأصل: «حدثنا عبيد بن محمَّد بن مخلد» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٣١٥).

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٦) و«التنزيه» (٢/٣٦١) و«الفوائد المجموعة» (٨٠٨).

الخصيب كذاب، والحسن بن دينار متروك.

٨٥٩ ـ ابن لال، حدثنا عبدالله بن عمران بن شابور، حدثنا **داود بن سليمان الغازي**، حدثنا عليّ بن موسى، عن آبائه، عن عليّ رفعه:

«مَن استذلَّ مؤمناً أو حقَّره لفقره وقلة ذات يده، شهره الله يوم القيامة ثم فضحه»[1].

٨٦٠ ـ وبه:

«مَن ترك معصية مخافة الله، أرضاه الله».

وتقدم أنَّ هذه النسخة مكذوبة[2].

٨٦١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالغفار البصري، حدثنا أبو منصور محمَّد بن أحمد بن شعيب الروياني، حدثنا محمَّد بن أحمد المفيد، حدثنا محمَّد بن موسى بن عيسى، حدثني **إسحاق بن كامل**، حدثنا عبدالله بن كليب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر رفعه:

«مَن ألهم الصدق في كلامه والإنصاف من نفسه، وبر والديه ووصل رحمه، أنسئ له في الأجل، ووسع عليه في رزقه، ومتع بعقله، وأمن من الهرم فلم يهرم، وسهل عليه في سياقه، ولقن حجته في قبره وقت المسائلة»[3].

إسحاق بن كامل، قال المزي: لا يعرف. وقال ابن عبدالهادي: الله أعلم له وجود أم لا. وقال ابن يونس: لا يتابع، في حديثه مناكير.

٨٦٢ ـ أبو نعيم، حدثنا محمَّد بن عبدالرحمٰن بن الفضل، أنبأنا أبو حامد الأشعري، حدثنا أحمد بن أبي السري الغداني، حدثنا يوسف بن

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣١٦)

(٢) أي: نسخة داود بن سليمان الغازي.

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٣٩٣).

سعيد، حدثنا **يحيى بن عنبسة**، حدثنا حميد، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«حسن الوجه مال، وحسن الشعر مال، وحسن اللسان مال، والمال مال»[1].

قال في «الميزان»: هذا الحديث من وضع يحيى بن عنبسة، قال ابن حبان: دجال وضاع. وقال الدَّارقطني: دجال يضع الحديث. وقال ابن عدي: مكشوف الأمر.

٨٦٣ ـ الحاكم في «تاريخه»، حدثنا محمَّد بن حامد، حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا الحسن بن هارون، حدثنا منصور، حدثنا جعفر، عن **نهشل**، عن الضحاك، عن ابن عباسٍ رفعه:

«ما من رجل له والد ينظر إليه نظرة رحمة، إلا كتبت له حجة مقبولة مبرورة»، قالوا: وإن نظر إليه في اليوم مائة مرة؟ قال: **«نعم، أكثر وأطيب»**[2].

نهشل كذاب.

٨٦٤ ـ الدَّيلمي سمعت أبي يقول: سمعت المظهر بن محمَّد بأصبهان يقول: سمعت إسماعيل بن عليّ السمان، سمعت أبا حاتم اللبان، سمعت أحمد بن محمَّد بن عصمة، سمعت عليّ بن أحمد بن فور، سمعت جعفر بن محمَّد بن سوار، سمعت عثمان بن دخرزاد، سمعت أبا جعفر البصري الملقب بـ: دست كوتاه، سمعت جعفر بن سليمان، سمعت مالك بن دينار، سمعت أنس بن مالك، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما من ملك طال عمره، إلا استخف به أهله»[3].

---

(١) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٢٦٧٣) و«تذكرة الموضوعات» (١٦٢) و«التنزيه» (٢/١٩٨) و«سلسلة الضعيفة» (١٧٦٤).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٢) و«التنزيه» (٢/٣١٦).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٣٩٤).

٨٦٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا أبو طالب بن الصباح المزكي، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن عمر، حدثنا إبراهيم بن محمَّد الطيان، حدثنا الحسين بن القاسم، حدثنا **ابن أبي زياد**، عن عبدالله بن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رفعه:

«شرب اللبن محض الإيمان، مَن شربه في منامه فهو على الإسلام»(١).

إسماعيل كذاب، والحسين والطيان مجروحان.

٨٦٦ ـ الدَّيلمي، حدثنا أبو ثابت الصوفي، حدثنا جعفر بن محمَّد الأبهري، حدثنا أبو سهل عبيدالله بن محمَّد بن زيرك، حدثنا القاسم بن محمَّد السراج إملاءً، حدثنا الحسين بن عليّ بن الحسن القاضي، حدثنا محمَّد بن جعفر الغنوي، حدثنا عمار بن الحسن، حدثنا **إبراهيم بن هدبة**، عن أنس رفعه:

«ما من ليلة إلا ومنادٍ ينادي من بطنان العرش: يا بنى آدم، إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقرؤكم السلام ويقول: شوقناكم فلم تشتاقوا، وخوفناكم فلم تخافوا، ونُحْنَا لكم فلم تبكوا، بالليل تنامون وبالنهار تقيلون المنزل الطويل متى تقطعون. يا أبناء العشرين، جدوا واجتهدوا. يا أبناء الثلاثين، لا غدر لكم، يا أبناء الأربعين والخمسين زرع قد دَنا حصاده، يا أبناء الستين والسبعين، مهلاً عن الله مهلاً»(٢).

إبراهيم بن هدبة كذاب.

٨٦٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا نصر بن أحمد بن مرثد، أنبأنا أبو طاهر بن سلمة، حدثنا أبو عدي بن عبدالله بن عدي الحافظ، حدثني أبي إملاء، حدثنا عليّ بن الخليل بن أحمد بن الخليل الهمداني، حدثنا موسى بن عمران الجرجاني، حدثنا عثمان بن طالوت، حدثنا أيوب بن نوح

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٦) و«التنزيه» (٣٠٨/٢) و«الفوائد المجموعة» (٦٥٣) و«سلسلة الضعيفة» (١٩٧١).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠١) و«التنزيه» (٣٤٤/٢).

المطوعي، حدثني أبي، حدثني محمَّد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رفعه:

«ما أفلح صاحب عيال قط»[1].

قال ابن عدي: هذا منكر.

٨٦٨ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن عمر البيع، أنبأنا أحمد بن سهل المؤدب، أنبأنا عبدالرحمٰن بن عمر بن أبي الليث، عن محمَّد بن أبي الليث الطالقاني، أنبأنا أحمد بن محمَّد القزويني، أنبأنا أحمد بن بسطام، عن محمَّد بن عليّ، عن أبي عليّ الخراساني، عن محمَّد ابن سيرين، عن أنس رفعه:

«ما جفوة العيون إلا من كثرة الذنوب، وما كثرة الذنوب إلا من قلة الورع، وما قلة الورع إلا من كثرة الجفاء، وما كثرة الجفاء إلا من حب الدنيا»[2].

٨٦٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، عن محمَّد بن عيسى، عن ابن تركان، عن أحمد بن سعيد العدل، عن **محمَّد بن عبيد بن خالد**، حدثنا **محمَّد بن الأزهر الجوزجاني**، عن وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر رفعه:

«الموت للمؤمن خير من الحياة، والفقر للمؤمن خير من الغنى، والذل خير له من العز والرفعة، والله لا ينظر إلى هذه الأمة إلا بالضعفاء».

الحديث بطوله[3].

---

(١) قال السخاوي في «المقاصد» بعد أن ساق رواية الديلمي هذه، ثم ساق رواية ابن عدي وكلامه: وصح قوله ﷺ: **«وأي رجل أعظم أجراً من رجل له عيال يقوم عليهم، حتى يغنيهم الله من فضله»**. (٩٣٥). وقال الألباني في «السلسلة الضعيفة» بعد أن ساق رواية الديلمي: هو إسناد مظلم، كل مَن دون ابن عجلان لم أجد لهم ذكراً (١٣٨٠). وانظر: «الموضوعات» (٢/٢٨١) و«ترتيب الموضوعات» (٧٠٠) و«تذكرة الموضوعات» (١٣٢) و«التنزيه» (٢/٢٠٣).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه من لم أعرفهم. (٢/٣١٤).

(٣) قال في «التنزيه»: فيه محمَّد بن الأزهر، نهى أحمد أن يكتب عنه لكونه يروي عن الكذابين. وقال ابن عدي: ليس بالمعروف. وعنه محمَّد بن عبيد بن خالد لم أعرفه. (٢/٣٩٤).

٨٧٠ ـ ابن عساكر قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو، وأنبأنيه أبو محمَّد بن الأكفاني عنه، أنبأنا الحسين بن إبراهيم بن محمَّد بن كلمون الديرعاقولي قدم علينا دمشق في رمضان سنة ٤٤٠، حدثنا أبو عبدالله الحسين الموازيني الفقير إلى الله تعالى، حدثني **أبو بكر أحمد بن نصر الروياني** قال: سمعت الأشج قال: سمعت عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا ألف القلب الإعراض عن الله عزَّ وجلَّ، ابتلاه الله بالوقيعة في الصالحين»[1].

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر وأكثر رواته مجاهيل، والأشج أبو الدنيا لا يثبت سماعه من عليّ، وقد وقعت إلينا نسخته بعلو، وليس هذا الحديث فيها، والله يعيذنا من الكذب برحمته. انتهى. وقال ابن النجار في «تاريخه»: قال السِّلفي: هذا حديث منكر، عرضته على أبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي الحافظ فقال: هذا باطل، وقد كتبناه من طرق عن بعض مشايخ الصوفية، وأما عن رسول الله فليس له، والذي قاله المؤتمن صحيح لا شك فيه ولا ريب وإسناده مظلم، وفي الأشج مقنع، فكيف إذا انضم إليه غيره ممن يشاكله. انتهى. وقال ابن حجر في «اللسان»: أحمد بن نصر الروياني شيخ لا وجود له، اختلق اسمه بعض الكذابين في هذا الإسناد.

٨٧١ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن الحسن البروجردي وهو يبكي، أنبأنا الفقيه أبو سعد محمَّد بن محمَّد بن محمَّد وهو يبكي، حدثنا **أبو عصمة نوح بن نصر الفرغاني** وهو يبكي، حدثنا أبو القاسم يونس بن طاهر وهو يبكي، حدثنا أبو الفضل محمَّد بن عبدالله وهو يبكي، حدثنا أبو الحسن عبدالله بن موسى السلامي وهو يبكي، حدثنا لاحق بن الفضل وهو يبكي، حدثنا أحمد بن أبي يعقوب المقري وهو يبكي، حدثنا أبي وهو يبكي، حدثنا مسدد بن مسرهد وهو يبكي، حدثنا يحيى بن سعيد

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٩٣) و«التنزيه» (٣١٧/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٤١٢).

وهو يبكي، حدثنا عبدالله بن دينار وهو يبكي، حدثنا عبدالله بن عمر وهو يبكي، حدثنا رسول الله ﷺ وهو يبكي قال:

«[حدثني جبريل وهو يبكي قال:] يا محمَّد، لن تصعد الملائكة من الأرض إلى الله، بأفضل من بكاء العبد ونوحهم على أنفسهم بالأسحار»[1].

قال ابن عساكر: أبو عصمة نوح بن نصر في حديثه نكارة.

٨٧٢ ـ الحاكم، حدثنا محمَّد بن أحمد بن سعيد، حدثنا أبو حامد محمَّد بن حمدان بن مهران، حدثنا **محمَّد بن القاسم بن مُجَمّع الطايكاني**، حدثنا **حفص بن سلم السمرقندي**، حدثنا عمر بن ذر، حدثنا مجاهد، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكثروا من قبلة أولادكم، فإنَّ لكم بكل قبلة درجة في الجنة، حتى أنَّ الملائكة لتحصي فتكتب لكم من الدرجات عدد ما قبلتم ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام»[2].

قال الحاكم: الطايكاني كان يضع الحديث. وقال ابن حبان: روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب.

٨٧٣ ـ وفي «الميزان» قال عبدالله الأستاذ في «المسند» جَمْعِهِ: حدثنا أحمد بن محمَّد بن سعيد الهمداني، حدثنا **محمَّد بن القاسم**[3] **الطايكاني**[4]، حدثنا **أبو مقاتل حفص السمرقندي**، عن أبي حنيفة، عن إسماعيل بن عبدالملك، عن أبي صالح، عن أم هاني قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لله مدينة من مسك معلقة تحت العرش، وشجرها من النور وماؤها

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٨) و«التنزيه» (٣١٧/٢).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٢).

(٣) في الأصل: «محمد بن أحمد الطايكاني»، وما أثبتناه من «الميزان» حيث قال: محمد بن القاسم بن مُجَمِّع الطايكاني.

(٤) في الأصل: «الطاني».

السلسبيل، وحور عينها خلقن من نبات الجنان، على كل واحدة منهنَّ سبعون ذؤابة، لو أنَّ واحدة منهنَّ علقت في المشرق لأضاءت للمغرب».

٨٧٤ ـ وبه إلى أم هاني مرفوعاً:

«مَن شدد على أمتي في التقاضي إذا كان مُعسراً، شدد عليه في قبره»[١].

٨٧٥ ـ وبه مرفوعاً:

«الدنيا ملعونة، وما فيها ملعون، إلا المؤمنين وما كان لله تعالى»[٢].

٨٧٦ ـ وبه:

«يا عائشة، ليكن سوارك العلو والقرآن».

٨٧٧ ـ وبه:

«يا عليّ، ما أجاعك؟». قال: يا رسول الله، لم أشبع منذ كذا وكذا.

٨٧٨ ـ وبه مرفوعاً:

«في القبر ثلاث سؤالات»، الحديث.

٨٧٩ ـ وبه مرفوعاً:

«مَن جاع يوماً واجتنب المحارم، أطعمه الله من ثمار الجنة»[٣].

٨٨٠ ـ وبه:

«يوم القيامة حسرة وندامة»[٤].

قال الذهبي: فهذا من اختلاق الطايكاني مع أنَّ شيخه حفصاً كذاب.

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٦٦) و«الفوائد المجموعة» (٢٤٤).

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (١٣٣١) و«سلسلة الضعيفة» (٣٦١٥) و«تذكرة الموضوعات» (١٧٤).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٩٢).

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢٤).

٨٨١ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، أنبأنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بصور، أنبأنا أبو عليّ الحسن بن عليّ الأهوازي، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن عبيدالله بن قدامة الملطي المؤدب بطرابلس، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن مسدد بن يعقوب القلومسي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد الرشيدي الهاشمي، حدثنا أحمد بن عبدالوهاب الحوطي، حدثنا يحيى بن يزيد الخواص، حدثنا **ميسرة**، عن موسى بن عُبيدة وسفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النَّبي ﷺ أنَّه قال:

«يصيح صائح يوم القيامة: أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا، ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، ويصيح صائح: أين الذين عادوا المرضى الفقراء والمساكين في الدنيا، فيجلسون على منابر يحدثون الله تعالى، والناس في الحساب»(١).

ميسرة كذاب.

وقال الدَّيلمي: أنبأنا أبو المكارم المطوعي، عن محمَّد بن الحسين بن الترجماني، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن أحمد العسقلاني، حدثنا عبدالله بن أبان بن شداد، عن أبي الدَّرداء هاشم بن محمَّد الأنصاري، حدثنا **عمرو بن بكر السكسكي**، عن عباد، عن زيد بن أسلم. وعمرو متهم.

٨٨٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن عبدالرحمٰن الروزبادي، أنبأنا أبو ظاهر بن سلمة، حدثنا محمَّد بن عليّ بن الحسين الواعظ، حدثنا أبو عليّ أحمد بن عليّ بن مهدي بن صدقة الحرمل، حدثني أبي، حدثني **عليّ بن موسى الرضى**، عن آبائه مرفوعاً:

«المروءات ست: ثلاث في السفر، وثلاث في الحضر، فأما اللواتي في السفر: فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معصية الله تعالى، وأما اللواتي في الحضر: فتلاوة كتاب الله عزَّ وجلَّ»(٢).

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/١٤٤).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣٩٤).

تقدم في «المناقب» أنَّ هذه النسخة مكذوبة[1].

٨٨٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا الزنجوي، عن العلاكي، عن **سهل بن أحمد الديباجي**، عن **محمَّد بن محمَّد بن الأشعث**، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمَّد، عن آبائه مرفوعاً:

«المستهزئ بالناس يجر قصبة في النار، يستهزئ نفسه كما كان يستهزئ ويفعل بالناس في دار الدنيا»[2].

ابن الأشعث متهم، وسهل كذاب.

٨٨٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس وفيه، عن البجلي، عن السلمي، عن محمَّد بن الفضل الواعظ، عن **محمَّد بن سعيد البورقي**، عن محمَّد بن عبدة، عن أبي إسحاق الطالقاني، عن بقية، عن ابن جريج، عن ابن عطاء، عن ابن عباس رفعه:

«النظر إلى وجه الإخوان على الشوق، أحب إلى الله من ألف ركعة تطوعاً»[3].

البورقي كذاب.

٨٨٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، عن أبي يوسف الخطيب، عن أبي الحسن بن رزقويه، عن أبي عمرو بن السماك، عن أبي الحسن بن البراء، عن مالك بن سليمان الحمصي، عن إسماعيل بن عياش، عن **مُطَّرِح**[4] **بن يزيد**، عن **عبيدالله بن زحر**، عن **عليّ بن زيد**، عن **القاسم**، عن أبي أمامة رفعه:

«النائحة إذا قالت: واجبلاه. يقعد ميتها فيقال له: أكذلك كنت؟ فيقول:

---

(١) يقصد نسخة عليّ بن موسى الرضى.

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣١٤).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٥) و«التنزيه» (٢/٣١٤).

(٤) في الأصل: «مطروح»، وما أثبته من «المغني».

لا يا ربُّ؛ بل كنت ضعيفاً في قبضتك. فيضرب ضربة فلا يبقى منه عضو يلزم الآخر إلا يتطاير على حدته، ويقال له: ذق إنك العزيز الكريم»[1].

مطرح والثلاثة فوقه، الأربعة مجروحون.

٨٨٦ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد الأنصاري، أنبأنا أبو محمَّد عبدالعزيز بن أحمد، حدثنا أبو محمَّد **هشام بن محمَّد الكوفي**، أنبأنا أبو الطيب محمَّد بن الحسين التيملي البزاز، حدثنا عبدالله بن زيد البجلي، حدثنا عبدالله بن معاذ القرشي، حدثنا **الحكم بن ظهير**، عن السدي، عن عبد خير، عن عليّ مرفوعاً:

«اغتنموا دعاء ضعفاء أمتي، فإنَّه يستجاب لهم فيكم، ولا يستجاب لهم في أنفسهم»[2].

هشام كذبه الصوري والخطيب.

٨٨٧ ـ ابن عساكر، حدثنا أبو بكر السلماسي، أنبأنا أبي أبو طاهر، أنبأنا القاضي أبو الحسين بندار بن عليّ البيروتي، حدثنا أبو الحسن عليّ بن خارجة، حدثنا أبو بكر محمَّد بن أبي بكر الآجري، حدثنا عبيد بن عبدالله، حدثنا سليمان بن عثمان، حدثنا محمَّد بن شعيب، عن أحمد بن محمَّد، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً:

«لا إيمان لمن لا يقين له، ولا يقين لمن لا دين له، ولا صلاة لمن لا إخلاص له، ولا زكاة لمن لا نية له، ولا صوم لمن لا ورع له، ولا حج لعاق الوالدين، ولا جهاد لمن كان على حقوق المسلمين، ولا توبة لمدمن الخمر، ولا دين لمن كان في قلبه زيغ وبدعة وضلالة، ولا وفاء للفاسق، ولا نور للكذوب، ولا راحة للحقود في الدنيا والآخرة، ولا سلامة للحسود في الدنيا والآخرة، وأنا منهم بريء في الدنيا والآخرة»[3].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٧١) و«التنزيه» (٢/٣٧٤).

(٢) وفيه الحكم بن ظهير وهو كذاب، وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٥٨) و«التنزيه» (٢/٣٣٧) و«كشف الخفاء» (٤٤٢).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٣٩٤).

قال ابن عساكر: هذا إسناد مظلم، وحديث منكر.

١/٨٨٨ ـ ابن النجار، أنبأنا أبو القاسم المؤدب، عن أبي العز أحمد بن عبيدالله بن كادش، أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن البنا، أنبأنا أبو مالك نصروية بن نصر بن عم الفقيه البلخي، حدثنا أبو عبيد القاسم بن عبيد بن عليّ بن الحسن البلخي، حدثني أبو عمران محمَّد بن أبي عبيدة السهنجاني، عن **سمعان بن مهدي**، عن ابن أنسٍ مرفوعاً:

«مَن لم يكن مؤمناً حقاً، فهو كافر حقاً»(١).

٢/٨٨٨ ـ قال ابن النجار: قرأت بخط أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الدقاق الأصبهاني، حدثني أبو عمرو عثمان بن محمَّد بن أحمد الشامي، أنبأنا أبو القاسم عبدالواحد بن محمَّد بن أحمد بن معاذ التميمي المروردي، أنبأنا أبو نصر الجرجاني المعروف بـ: عمر، حدثنا أبو عليّ بن أبي الليث الكناني السجستاني بطبرية، حدثنا أبو الحسين محمَّد بن جعفر القزويني الخادم بالري، حدثنا إسحاق بن سلامة المقري، حدثنا أحمد بن الصديق بن أحمد الأصبهاني، حدثنا جميل بن صعصعة، عن أبيه، عن جده، عن المفضل بن عمرو الأنباري قال: دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمَّد بن محمَّد الصادق، وقد أكلت في منزلي شيئاً من الأرز، وذكر حديثاً في فضل الأرز موضوعاً زعم أنَّ الصادق رواه عن آبائه، عن النَّبي ﷺ، **وإسناد حديث عامتهم مجاهيل لا يعرفون.**

٨٨٩ ـ قال ابن النجار: كُتب إلي يوسف بن هبة الله الدمشقي، أنبأنا أبو القاسم محمَّود بن الفرج بن أبي القاسم المقري الكرخي، أنبأنا أبو حفص عمر بن أبي بكر المقري، أنبأنا أبو الصغايا مر بن عليّ، أنبأنا أبو نصر محمَّد بن عليّ بن محمَّد الأصبهاني المذكر، أنبأنا محمَّد بن أحمد بن

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه سمعان بن مهدي. (١٥٤/١). وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١١) و«التنزيه» (١٥٤/١).

إبراهيم القاضي، حدثنا **محمَّد بن أيوب الرازي**، حدثنا القعنبي، عن سلمة بن وردان، عن ثابت البناني، عن أنسٍ مرفوعاً:

«ليلة أسري بي إلى السماء، سألت الله عزَّ وجلَّ فقلت: إلٰهي وسيدي، اجعل حساب أمتي على يدي، لئلا يطلع على عيوبهم أحد غيري. فإذا النداء من العلا: يا أحمد، إنَّهم عبادي لا أحب أن أطلعك على عيوبهم. فقلت: إلٰهي وسيدي ومولاي، المذنبون من أمتي. فإذا النداء من العلا: يا أحمد، إذا كنت أنا الرحيم، وكنت أنت الشفيع، فأين تبين المذنبون بيتاً؟ فقلت: حسبي حسبي»(١).

محمَّد بن أيوب الرازي كذاب.

٨٩٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا فيد، أنبأنا أبو مسلم بن عمرو، عن الحسين بن محمَّد التميمي، عن **أبي بكر النقاش**، عن الحسن بن الصقر، عن يوسف بن كثير، عن داود بن المنذر، عن بشر بن سليمان الأشعبي، عن الأعرج، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«سألت الله عزَّ وجلَّ أن يجعل حساب أمتي إليّ لئلا تفتضح عند الأمم، فأوحى الله إليّ: يا محمَّد إن أحاسبهم فإن كان منهم زلة سترتها عنك، لئلا تفتضح عندك»(٢).

النقاش متهم.

٨٩١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي أبو القاسم بن المصري، حدثنا أبو منصور محمَّد بن عيسى، حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمَّد بن يعقوب البزاز، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو عمار حمزة بن عبيدالله، حدثني الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عمن له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢٧) و«التنزيه» (٢/٣٩٢).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢٧) و«سلسلة الضعيفة» (٣٣٠) و«المغير» (٧٤).

«سلوا الله ولو الملح الأبيض واعلموا أن الزيد أبده سلاح الله، ولو شاء لقتل به»[1].

٨٩٢ ـ ابن لال، حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا **أحمد بن محمَّد بن عبدالحميد الجعفي**، حدثنا عبدالمتعال بن طالب، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس قال: وعظ النَّبي ﷺ فصعق صاعق من جانب المسجد فقال النَّبي ﷺ:

«مَن ذا الملبس علينا ديننا، إن كان صادقاً فقد شهر نفسه، وإن كان كاذباً محقة الله عزَّ وجلَّ»[2].

قال في الميزان: هذا باطل، والآفة فيه من أحمد الجعفي.

٨٩٣ ـ الخطيب، أخبرني الأزهري، حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز، حدثنا **محمَّد بن عبدالله الأشناني**، حدثنا يحيى بن سعين، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبادة بن عبدالله الأسدي، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«مَن جمع مالاً من مأثم فوصل به رحماً أو تصدق به، أو جاهد في سبيل الله، جمع جميعه فقذف به في جهنم»[3].

قال الخطيب: ورواه الأشناني مرة بإسناد غير هذا، فرواه عن أحمد بن حنبل، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه مرفوعاً به. قال الخطيب: محمَّد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأشناني حدث عن عليّ بن الجعد، ويحيى بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وأبي خيثمة زهير بن حرب، وهشام بن عمار، وسري السقطي أحاديث باطلة، وكان كذاباً يضع الحديث، ولست أشك أنَّ

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه من لم أعرفهم. (٢/٣٣٧).

(٢) انظر: «القصاص والمذكرين» (٢١٦) و«التنزيه» (٢/٣٤٣).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٤) و«التنزيه» (٢/١٩٨) و«الفوائد المجموعة» (٤٢٣).

هذا الرجل كان يعرف من الصنعة شيئاً، غير أنّه ـ والله أعلم ـ أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركب عليها هذه البلايا.

٨٩٤ ـ ابن عساكر، حدثني أبو العلاء إبراهيم بن إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم، حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن محمَّد، عن أبيه، عن جده، حدثنا أبي الإمام أبو حامد أحمد بن إسحاق بن جميع، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر الشورميني، حدثنا محمَّود بن محمَّد الراوهي، حدثنا **مأمون بن أحمد السلمي**، حدثنا مقاتل بن سليمان، حدثنا جعفر بن هارون الواسطي، عن سمعان بن المهدي، عن أنس مرفوعاً:

«يقول الله عزَّ وجلَّ: ما من عبد من عبادي تواضع لي عند خلقي إلا وأنا أدخله جنتي، وما من عبد من عبادي تكبر عند خلقي إلا وأنا أدخله ناري»(١).

٢/٨٩٤ ـ وبه عن أنسٍ مرفوعاً:

«ما من عبد من عبادي استحيا من الحلال، إلا ابتلاه الله بالحرام»(٢).

قال ابن عساكر: هذان الحديثان منكران إسناداً ومتناً، وفي إسنادهما غير واحد من المجهولين، ومأمون السلمي أحد المشهورين بوضع الحديث.

٨٩٥ ـ ابن عساكر كتب إليّ أبو البركات طلحة بن أحمد العاقولي، أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي، أنبأنا أبو سعد [سعد بن محمد] بن القاسم الحافظ، [حدثنا مكي] حدثنا عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي قرصافة، حدثنا **محمَّد بن مُكرَم الدمشقي**، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال: سمعت مالك بن أنس يقول: دعاني المأمون فدخلت عليه والمجلس غاصٌّ بأهله، فمددت عيني، فإذا بين الخليفة والوزير فرجة، فتخطيت الناس فجلست بين الوزير والخليفة، فلما استقر بي المجلس قلت: يا أمير المؤمنين، حدثني نافع بن عمر. [قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر ما بعده. وانظر: «التنزيه» (٣٩٤/٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (١٩٩/٢).

«إذا ضاق المجلس بأهله، فبين كل سيّدين مجلسُ عالم»](١).

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، ومالك لم يبق إلى زمن المأمون. انتهى.

وأخرجه الدَّيلمي في «مسند الفردوس»، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن الحسين المزكي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي، أنبأنا عمران بن موسى بن الحصين، أنبأنا أحمد بن الحسن الطرسوسي، حدثنا ابن الفرج الغربي، حدثنا يحيى بن بكير، عن مالك بن أنس به.

قال الحافظ ابن حجر في «زهر الفردوس»: هذا موضوع.

٨٩٦ ـ ابن عساكر، أنبأنا زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الخنزودي، أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد المرواني الضبي، حدثنا زنجويه بن محمَّد بن الحسن اللباد، حدثنا صالح بن أبي صالح، حدثنا **محمَّد بن عكاشة الكرماني**، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«أطعموا حبالاكم اللبان، فإن يكن ما في بطن المرأة غلاماً، خرج غلاماً غازياً زكي القلب شجاعاً سخياً، وإن يكن ما في بطنها جارية، حسن خلقها وعظم عجيزتها وخطبت عند زوجها»(٢).

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر تفرد به ابن عكاشة بإسنادٍ صحيح لا يحتمل مثله، وابن عكاشة كذاب وهو أحد المشهورين بوضع الحديث.

قال سهل بن سري الحافظ: قد وضع أحمد بن عبدالله الجويباري، ومحمَّد بن عكاشة الكرماني، ومحمَّد بن تميم الفريابي على رسول الله ﷺ أكثر من عشرة آلاف حديث.

---

(١) هذه الزيادة من «اللسان»، وقال: محمَّد بن مكرم فيه جهالة، وقد وقفت له على خبر موضوع. وساق الحديث. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠) و«التنزيه» (٣١٥/٢) و«الأسرار المرفوعة» (٣٩٤) و«كشف الخفاء» (٤٠٩).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٥١) و«التنزيه» (٣٦١/٢).

٨٩٧ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو عبدالله محمَّد بن عليّ بن أبي العلاء، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا محمَّد بن عبدالله بن أحمد الربعي، حدثنا الهروي، حدثنا الحسن بن عبدالله أبو عليّ العرقي، حدثنا محمَّد بن حفص بن أبي مكرم الدمشقي أبو الحسين، حدثنا **حماد بن مالك بن بسطام العبسي**، عن أبيه، عن واثلة بن الأسقع، أنَّ رسول الله ﷺ خرج على عثمان بن مظعون ومعه صبي صغير يلثمه فقال:

«أتحبه يا عثمان؟». قال: أي والله يا رسول الله، إنِّي لأحبه. قال: **«أفلا أزيدك له حباً؟»**. قال: بلى. قال: **«إنَّه مَن ترضَّى صبياً له صغيراً من نسله حتى يرضى، ترضاه الله يوم القيامة حتى يرضى»**[1].

أخرجه ابن عساكر من طريقين، عن محمَّد بن حفص. وفي «الميزان» حماد بن بسطام، قال الأزدي: لا يكتب حديثه.

٨٩٨ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكتاني، أنبأنا أبو عبدالله محمَّد بن عليّ بن أحمد بن موسى بن عبدالله السمرقندي، حدثنا أبو عليّ عبدالله بن عبدالرحمٰن النيازكي، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن محمَّد بن إسحاق المذكر، حدثنا أبو بكر محمَّد بن الفضل، حدثنا أبو محمَّد عبدالله بن محمَّد بن يعقوب، حدثنا محمَّد بن منصور، حدثنا عليّ بن أبي طالب البصري، حدثنا **عمرو بن جميع**، عن أبان، عن أنس [عن النبيّ ﷺ]:

«ما من مسلم يصوم فيقول عند إفطاره: يا عظيم يا عظيم، أنت إلٰهي لا إلٰه غيرك، اغفر لي الذنب العظيم، فإنَّه لا يغفر العظيم إلا العظيم، إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

وقال رسول الله ﷺ: **«علموها غلمانكم فإنَّها كلمة يحبها الله ورسوله،**

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٢١٦).

ويصلح بها أمر الدنيا والآخرة»[1].

قال ابن عساكر: شاذ بمرة، وفي إسناده مجاهيل.

٨٩٩ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمَّد الكتاني، أنبأنا أبو عبدالله محمَّد بن عليّ بن حيون البرقي، أنبأنا أبو نصر محمَّد بن عبدالجليل الهروي الصوفي، حدثنا أبو محمَّد داعي بن مهدي بن أبي طاهر الأسترابادي، حدثنا أبو نصر أحمد بن عليّ الفامي، حدثنا **عبدالله بن أبي المردة الأنباري**[2]، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمَّد بن عمرو، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«إنَّ لله في السماء جنداً، وفي الأرض جنداً، فجنده في السماء الملائكة، وجنده في الأرض أهل خراسان»[3].

قال ابن عساكر: هذا حديث غريب شاذ، وفي إسناده مجهولون.

وأخرجه الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا السيد أبو طالب الحسني، أنبأنا أبو نصر محمَّد بن الحسين البزار، أنبأنا عبدالواحد بن محمَّد بن أحمد بن الشهر، حدثنا عبدالله بن الحسين الحافظ، حدثنا محمود بن محمَّد بن عليّ من ولد البراء بن عازب، حدثنا عبدالله بن أبي المردة الأنباري به وقال: غريب، تفرد به عبدالله بن أبي المردة.

٩٠٠ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمَّد بن عبد القاهر الطوسي، أنبأنا أبو القاسم عليّ بن محمَّد بن عليّ التيمي النيسابوري المعروف بـ: الكوفي، أنبأنا والدي، حدثنا فهد بن دنف الموصلي، حدثنا أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنى الموصلي، حدثنا شيبان بن فروخ الأيلي، حدثنا سلمة بن كهيل، عن أنسٍ مرفوعاً:

«اسق الماء على الماء في اليوم الصائف، تنتثر ذنوبك كما ينتثر الورق

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه عمرو بن جميع. (٢/٣٣٥). أقول: وهو متهم كذاب.
(٢) لم أعرفه وهو أحد المجهولين.
(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٣) و«التنزيه» (٢/٦٤).

من الشجر في الريح العاصف»[1].

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر المتن والإسناد.

٢/٩٠٠ ـ وقال: أنبأنا أبو عبدالله بن أبي العلاء، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو طاهر محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن بويه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن يوسف البصير الفرائضي، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن يعقوب، حدثنا عليّ بن محمَّد الحنظلي، حدثنا عبدالله بن يزيد المقري، حدثنا حيوة بن شريح، عن كعب بن علقمة، سمع عبدالرحمٰن بن جبير، سمع عبدالله بن عمرو يقول:

«لعن رسول الله ﷺ أربعة: الكهنهل والمهنهل والجعدن وذا الحلية». قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: **«الكهنهل: النباش، والمهنهل: النمام، والجعدن: الذي لا يشبع، وذو الحلية: المخنث»**[2].

٩٠١ ـ قال ابن عساكر: ذكر تمام بن محمَّد الرازي، حدثنا محمَّد بن عيسى بن عبدالكريم الطرسوسي الخراز، حدثنا القاسم بن محمَّد بن خالد الكرماني، أنبأنا حرب بن إسماعيل، حدثنا حمزة بن عبيدالله، حدثنا حميد بن أبي حميد الدمشقي، عن خالد بن معدان، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً:

«أحب آل محمَّد ولا تكن رافضياً، وارج الأمور إلى الله ولا تكن مرجئاً، واعلم أنَّ ما أصابك فمن الله، ولا تكن قدرياً، واسمع وأطع ولو عبداً حبشياً، ولا تكن خارجياً»[3].

٩٠٢ ـ **خثيم بن ثابت أبو عامر الحكمي**[4]، حدثنا أبو خالد السِّنجاري، عن عمرو بن عبدالعزيز، عن تميم الداري مرفوعاً:

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٧) و«التنزيه» (١٤٤/٢) و«الفوائد المجموعة» (٥٣٣).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه الحسين بن سرع لم أعرفه. (٣٩٤/٢). أقول: والحسين بن سرع هذا غير مذكور في سند الحديث الذيل، ولا عند ابن عساكر في تاريخه.

(٣) كذا في «التنزيه» لم يذكر علته. قال المحقق الغُماري معلقاً عليه: وهو ظاهر الوضع. (٣٢٠/١).

(٤) في الأصل: «أبو عامر الحكم خيثم بن ثابت». وما أثبته من ابن عساكر و«الميزان»، ووقع في «اللسان»: «خيثم بن ثابت أبو عامر الحكمي».

«مَن لقي الله بخمسٍ فله الجنة، ومَن أتى الله بخمس لم يحجبه عن الجنة، والجمعة واجبة إلا على خمسٍ، والوضوء الواجب من خمس، والأشربة من خمس، وحق الرجال على النساء خمس، ونهي النساء عن خمس، فأما مَن لقي الله بخمس فله الجنة: الصلاة والزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وطاعة ولاة الأمر ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وأما مَن أتى الله بخمس لم يحجبه عن الجنة: فالنصح لله والنصح لكتاب الله والنصح لرسول الله والنصح لولاة الأمر والنصح لعامة المسلمين، وأما الجمعة الواجبة إلا على خمس: المرأة والمريض والمملوك والمسافر والصغير، وأما الوضوء الواجب من خمس، من الريح والغائط والبول والقيء والدم القاطر، وأما الأشربة من خمس: من العسل والزبيب والتمر والبسر والشعير، وأما حق الرجل على النساء خمساً: لا تحنث له قسماً ولا تعطر إلا له ولا تخرج إلا بإذنه ولا تدخل عليه مَن يكرهه، وأما نهي النساء عن خمسٍ: عن اتخاذ الكمام ولبس النعال وجلوس في المجالس وحطر بالقضيب ولبس الأزر والأردية بغير درع»[1].

أخرجه ابن عساكر، قال الذهبي في «الميزان»: خيثم لا يعرف، والخبر منكر.

٩٠٣ ـ أبو الشيخ في «الثواب»، حدثنا أحمد بن محمَّد بن حكيم، حدثنا إسحاق بن خالد بن يزيد الأسدي البالسي، حدثنا **عبدالعزيز بن عبدالرحمٰن البالسي القرشي**، حدثنا خُصَيف، عن أنس مرفوعاً:

«ما من عبد يبسط كفه في دبر صلاته ثم يقول: اللَّهم إلٰهي وإلٰه إبراهيم وإسحاق ويعقوب، إلٰه جبريل وميكائيل وإسرافيل، أسألك أن تستجيب دعوتي فإنّي مضطر، وتعصمني في ديني فإنّي مبتلىٰ، وتنالني برحمتك فإنّي مذنب، وتنفي عني الفقر فإنّي مستمسك، إلا كان حقاً على الله أن لا يرد يديه خائبتين»[2].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣٩٥).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣٣٤).

أخرجه ابن عساكر، قال الذهبي في «الميزان»: عبدالعزيز بن عبدالرحمٰن البالسي، عن خُصَيف اتهمه الإمام أحمد، وضرب على حديثه، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. وقال ابن حبان: كتبنا عن عمر بن شيبان، عن إسحاق بن خالد عنه نسخة شبيهاً بمائة حديث مقلوبة مما لا أصل له، ومنها ما هو ملزق بإنسان، لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي روى غير حديث منكر.

٩٠٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو المكارم الأسدي، عن ابن الترجمان، عن محمَّد بن أحمد المقري، عن عبدالله بن أبان، عن هاشم بن محمَّد الأنصاري، عن **عمرو بن بكر السكسكي**، عن الزبير، عن محمَّد بن كعب، عن أبي سعيد رفعه:

«هنيئاً للمتحابين في الله جنات عدن، ومَن أحب أن يرافقني فلينصف من نفسه، ومَن أصبح وأمسى وهمه الدينار والدرهم مكاثراً، حشر مع اليهود والنصارى الذين قالوا: وما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيى»[١].

عمرو بن بكر السكسكي اتهمه ابن حبان.

٩٠٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الفضل الحسن بن محمَّد بن الحسين الكرخي، أنبأنا عبدالواحد بن الفضل العرفي، حدثنا محمَّد بن بندار، حدثنا الحسن بن إسماعيل الدينوري، حدثنا محمَّد بن عبدالعزيز، حدثنا **عبدالواحد بن الفضل العرفي**، حدثنا **محمَّد بن يحيى الكوفي**، حدثنا الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، عن ابن مسعود رفعه:

«الفاقة لأصحابي سعادة، والغنى للمؤمن في آخر الزمان سعادة، فإن استطعتم أن تكونوا أغنياء فكونوا»[٢].

٩٠٦ ـ أبو نعيم، حدثنا أبو القاسم يزيد بن جناح القاضي، حدثنا

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٧٦) و«التنزيه» (٣١٥/٢).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه محمَّد بن يحيى الكوفي، وعنه عبدالواحد بن فضل لم أعرفهما. (١٩٨/٢). وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٧٤).

إسحاق بن محمَّد بن مروان، حدثنا أبي، عن **حصين بن مُخَارِق** ، عن أبي ذر، عن مجاهد، عن ابن عباس:

«لا تتمنوا هلاك شبابكم وإن كان فيهم غرام، فإنَّه على ما كان فيهم على خلال إما أن يتوبوا فيتوب الله عليهم، وإما أن ترديهم الآفات، إما عدو فيقتلوه وإما حريق فيطفؤوه وإما ماء فيسدوه»[1].

حصين بن مُخَارِق، قال الدَّارقطني: يضع الحديث.

٩٠٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالغفار البصري، أنبأنا الحسن بن الحسين بن دوما، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حمدويه بن صالح النهرواني، حدثنا أبو نصر ليث بن محمَّد بن ليث، حدثنا **أحمد بن عبدالله بن داود المروزي**، حدثنا أبو عمارة، حدثنا ما شاء الله بن دينار، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا حميد، عن أنس رفعه:

«لا تشاوروا الحجامين ولا الحاكة، ولا تسلموا عليهم»[2].

أحمد بن عبدالله بن داود هو ابن أخت عبدالرزاق، قال أحمد بن حنبل: كان من أكذب الناس. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير.

٩٠٨ ـ أبو نعيم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، حدثنا محمَّد بن كامل بن ميمون، عن **محمَّد بن إسحاق العكاشي**، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة، عن عمرو بن العاص رفعه:

«لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر إلى عظمة مَن تعصي»[3].

العكاشي يضع الحديث.

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٣) و«التنزيه» (٣١٦/٢).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٧) و«التنزيه» (١٩٩/٢) و«الفوائد المجموعة» (٤٥٢).

(٣) انظر: «العلل المتناهية» (١٢٩٠) و«تلخيص العلل» (٨٢٣) و«تذكرة الموضوعات» (١٨٨) و«التنزيه» (٢٣٤/٢) و«الفوائد المجموعة» (٧٣٥).

٩٠٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو القاسم نصر بن محمَّد بن عليّ بن زيرك، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن أحمد بن محمَّد بن روزبه، أنبأنا أبو محمَّد عليّ بن محمَّد بن هارون بن عيسى الهاشمي بفسطاط مصر، حدثني أبي، حدثنا **مسلم بن بكار**، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن ابن أبي مليكة، عن عليّ رفعه:

«لا تزال أمتي مضروباً عليها حصني من العافية، ويدرأ عنها الآفات ما وقرت كبرائها، وعظمت علمائها، وأدت أماناتها، ونصرت ضعفائها، فإذا سفهت عظمائها وأبغضت علمائها، وخونت أماناتها، وزللت ضعفائها، رماهم الله بالمعضلات من الدار، وفتحت عليهم خمسة أبواب، باب من الذل للعدو فلا ينصرون، وباب من الفقر فلا يستغنون، وباب من البغضاء فلا يتحابون، وباب من الكبر فلا يرحمون»(١).

٩١٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، أنبأنا محمَّد بن عيسى، أنبأنا أبو بكر بن عبدالرحمٰن الحافظ، حدثنا إبراهيم بن المستملي، عن أبي نصر أحمد بن محمَّد بن ثور، عن أبي الحسن أيوب النيسابوري، عن **محمَّد بن عكاشة**، عن محمَّد بن عبدالله، عن إسحاق بن محمَّد بن كعب، عن ابن عباس رفعه:

«لا يزال العبد في ستر الله ما لم يبغض أهل الجوع وقلة المطعم، فإذا أبغضهم هتك ستره»(٢).

محمَّد بن عكاشة كذاب.

٩١١ ـ الواحدي في أسباب النزول، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن إبراهيم المقري، أنبأنا أحمد بن أبي الفرات، أنبأنا عبدالله بن محمَّد بن يعقوب البخاري، حدثنا محمَّد بن حميد بن فرقد، حدثنا **إسحاق بن بشر**، حدثنا جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: لما عير المشركون رسول الله ﷺ

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه مسلم بن بكّار وآخرون لم أعرفهم. (٢/٣٩٥).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣١٦).

بالفاقة، قالوا: ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق؟ حزن رسول الله ﷺ لذلك، فنزل عليه جبريل من عند ربه معزياً له فقال:

«السلام عليك يا رسول الله، ربُّ العزة يقرئك السلام ويقول لك: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ﴾ [الفرقان: ٢٠]، ويبتغون المعاش في الدنيا قال: فبينما جبريل والنَّبي ﷺ يتحدثان إذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهدرة، قيل: يا رسول الله، وما الهدرة؟ قال: «**العدسة**». فقال رسول الله ﷺ: «**ما لك ذبت حتى صرت مثل الهدرة؟**». فقال: يا محمَّد، فتح باب من أبواب من السماء لم يكن فتح قبل ذلك، وإنِّي أخاف أن يعذب قومك عند تعييرهم إياك بالفاقة. فأقبل النَّبي ﷺ وجبريل يبكيان إذ عاد جبريل إلى حاله فقال: أبشر يا محمَّد، هذا رضوان خازن الجنة قد أتاك بالرضى من ربك. فأقبل رضوان حتى سلم ثم قال: يا محمَّد، ربُّ العزة يقرئك السلام ومعه سبط من نور يتلألأ، ويقول لك ربُّك: هذه مفاتيح خزائن الدنيا مع ما لا ينقص لك مما عندي في الآخرة مثل جناح بعوضة. فنظر النَّبي ﷺ إلى جبريل كالمستشير له، فضرب جبريل بيده الأرض فقال: تواضع لله. فقال: «**يا رضوان، لا حاجة لي في الدنيا، الفقر أحب إليّ وأن أكون عبداً صابراً شكوراً**». فقال رضوان: أصبت أصاب الله بك. وجاء نداء من السماء، فرفع جبريل رأسه فإذا غدق عليه غرفة من زبرجدة خضراء لها سبعون ألف باب من ياقوتة حمراء. فقال جبريل: يا محمَّد، ارفع بصرك. فرفع فرأى منازل الأنبياء وغرفهم، فإذا منازله فوق منازل فضلاً له خاصة، ومنادٍ ينادي: أرضيت يا محمَّد. فقال: «**رضيت، فاجعل ما أردت أن تعطيني في الدنيا ذخيرة عندك في الشفاعة يوم القيامة**»». ويرون أنَّ هذه الآية أنزلها رضوان، ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ۝١٠﴾ [الفرقان: ١٠][1].

أخرجه الواحدي، وابن عساكر من طريقه وقال: هذا حديث منكر.

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٣٣٩).

إسحاق بن بشر أبو حذيفة كذاب، وجويبر ضعيف، وقد اختلف في سماع الضحاك من ابن عباس.

٩١٢ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، حدثني عبدالعزيز بن أحمد، حدثنا عبدالوهاب الميداني ونقلته من خطه، حدثنا أبو محمَّد الحسن بن نظيف أبو عبدالله الهلالي جعلان، أنبأنا أبو محمَّد إسماعيل بن محمّد بن محفوظ الدمشقي المعروف بـ: ابن السني، أخبرني محمَّد بن حامد، حدثني أبو إبراهيم عبيدالله بن محمَّد، حدثنا أحمد بن أبي الزناد من أهل وادي القرى، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الواحد، حدثنا الأوزاعي، عن محمَّد بن عليّ بن الحسين، حدثني أبي، عن جدي قال: قال عليّ بن أبي طالب: يا رسول الله، ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾﴾ [الرعد: ٣٩]. فقال له:

«لا شك[1] بها، تبشر بها أمتي من بعدي، الصدقة على وجهها، وبر الوالدين، واصطناع المعروف، يحول الشقاء سعادة، ويزيد في العمر».

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

٩١٣ ـ وقال أبو الشيخ: حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، حدثنا محمَّد بن كامل بن ميمون الزيات، حدثنا **محمَّد بن إسحاق العكاشي**، حدثنا الأوزاعي، عن محمَّد بن عليّ، عن أبيه، عن جده، عن عليّ: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يمحو الله ما يشاء ويثبت الصدقة، واصطناع المعروف، وصلة الرحم، وبر الوالدين، ويحول الشقاء سعادة، ويزيد في العمر، ويقي مصارع السوء»[2].

العكاشي كذاب يضع الحديث.

---

(١) في الأصل: «شريك».

(٢) انظر: «التنزيه» (١٤١/٢).

٩١٤ ـ محمَّد بن عقيل البلخي، حدثنا الرماوي، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا إسحاق بن كثير، حدثنا إسماعيل بن سليمان، سمعت أنس بن مالك قال:

«كانت مع النبيّ ﷺ عشرة دراهم، فأعطى علياً أربعة، فاشترى له بها قميصاً، فجاء به فقام رجل فقال: يا رسول الله، ليس لي قميص؟ فأعطاه إياه، ثم أعطى علياً أربعة دراهم فاشترى له بها قميصاً وبقي مع النَّبي ﷺ درهمان، فبينما النَّبي ﷺ يمشي في بعض الطريق إذا جارية تبكي فقال لها: **«ما لكِ؟»**، قالت: يا رسول الله، بعثني أهلي أشتري حاجة بدرهمين فسقطا مني. قال: **«هاك درهمين»**، فجعلت لا تسكت، فقال لها: **«ما لكِ؟»**، فقالت: يا رسول الله، درهمين وقد احتبست عنهم وأنا أخاف، قال: **«فانطلقي»**، فانطلق معها حتى أتى أهلها فوقف على الباب، فقال: **«السلام عليكم»**، فأشرفت مولاتها، فقالت: مرحباً وأهلاً يا رسول الله، فقال: **«هذه الجارية لك؟»**، قالت: نعم، قال: **«لا تضربيها»**، قالت: فإنِّي أشهدك أنَّها حرة».

أخرجه ابن عساكر وقال: هذا حديث منكر. قلت: له شاهد من حديث ابن عمر عند الطبراني[١].

٩١٥ ـ أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن محمَّد بن صاعد، حدثنا محمَّد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي بالبصرة سنة خمسين ومائتين وقدم علينا بغداد قبل هذا الوقت وكتبنا عنه كتاباً كبيراً، حدثنا **أصرم بن حوشب**، حدثنا المبارك بن فضالة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: أغمي على النَّبي ﷺ فأتاه آت فقال له: السلام عليك أدخل؟ فقال من حول رسول الله ﷺ: إن كنت من المهاجرين أو من الأنصار، فارجع فإنَّ رسول الله ﷺ عنك مشغول، فرفع رأسه فقال:

---

(١) رواه الطبراني في «الكبير» (١٣٦٠٧) قال في «مجمع الزوائد»: فيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف (١٤/٩).

أقول: وفيه أيوب بن نَهِيك، قال الأزدي: متروك. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: منكر الحديث.

«مَنْ تطردون؟! تطردونَ داعي ربي عزَّ وجلَّ، ادخل يا ملك الموت». قال: كان أمر أن لا يدخل عليه إلا بإذنه. فقال: «ما جاء بك؟». فقال: جئت لأقبض روحك. قال: «جئت تقبض روحي ولم ألق حبيبي يا ملك الموت، انظرني حتى ألقى حبيبي جبريل». قال: ذاك لك يا محمَّد. وكان أمر بذلك فخرج ملك الموت فلقيه جبريل فقال: أين يا ملك الموت؟ فقال: إنَّه سألني أن لا أقبض روحه حتى يلقاك. قال: يا ملك الموت، أما ترى أبواب السماء قد فتحت لحبيبه محمَّد ﷺ، أما ترى الملائكة قد نزلوا لحبيبه محمَّد ﷺ، فأقبلا جميعاً حتى دخلا عليه، فسلما فقال رسول الله ﷺ: «يا جبريل، ما بد من الموت». قال: يا محمَّد، ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [الأنبياء: ٣٤]، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾﴾ [آل عمران: ١٨٥]، فقبضه ملك الموت وإنَّ رأسه لفي حجر جبريل، فلما قبض قالت فاطمة: واأبتاه، إلى جبريل ننعاه، من ربه ما أدناه، أهل السماوات بالبشرى تلقاه، والرسل به تحظئ في عدن الجنان مأواه. ثم إنَّها قعدت فقالت: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون ثم إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، انقطع الخبر من السماء وما جبريل بنازل علينا أبداً أبداً[1].

أخرجه ابن عساكر، وأصرم كذاب خبيث قاله ابن معين. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، وقد أشار الذهبي في «الميزان» إلى هذا الحديث في ترجمة أصرم وقال: إنَّه خبر موضوع.

٩١٦ ـ الخطيب، أنبأنا العتيقي، حدثنا محمَّد بن العباس، أنبأنا أبو سليمان بن إسحاق الجلاب قال: سمعت إبراهيم الحربي غير مرة يقول: كان في درب سليمان بن أبي جعفر رجل يقال له: **أبو الخير**، وكنا نجيء إلى عبدالأعلى فكنا إذا انصرفنا نجيء[2] أصحاب الحديث فيقولون له: أمل

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢١٥) و«التنزيه» (١/٣٤٠).

(٢) في الأصل: «نخبر».

علينا. فيملي عليهم فيكتبون عنه. قال: وكنت أنا عنده أنبل من أن أقول له: أملِ علينا. قال: فتنحنح ثم قال: أخبرني **أبو البختري** قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لكل [شيءٍ] خيرة، وخيرته من البقل الهندباء، ومن الغنم النعجة، ومن بني آدم أنا»[(١)].

٢/٩١٦ ـ قال إبراهيم: وجئت يوماً الجسر وهو يسقي من صعد من الجسر ومن نزل، فاستقى صبي ورجل فسقى الصبي قبل الرجل ثم قال: أخبرني أبو الزيات قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا استسقى الصبي والرجل، فسقيَ الرجل قبل الصبي، غارت عين من عيون الماء»[(٢)].

قال الخطيب: أبو الخير كان كذاباً، وكذا أبو البختري وهب بن وهب.

٩١٧ ـ ابن عساكر، أخبرني أبو النصر عبدالرحمٰن بن عبدالجبار، أنبأنا أبو أحمد إسماعيل بن عبدالله بن أبي عمرو البيع، أنبأنا أبو منصور أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن إسحاق البلخي الكاتب، حدثنا **أبو عليّ الحسن بن عليّ بن محمَّد الدمشقي** ببلخ، حدثنا محمَّد بن سليمان بن عليّ القاضي المالكي بالبصرة، حدثنا أبو جعفر محمَّد بن عبدالملك، حدثنا أبو عوانة، [عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ]:

«مَن تأدَّم بالخل، وكل الله به ملكين يستغفران له إلى أن يفرغ من تأدمه»[(٣)].

قال ابن عساكر: الحسن بن عليّ الدمشقي حدثنا بأحاديث لا تشبه حديث أهل الصدق. وقال في «الميزان»: حدث بنيسابور واتهم. وقال في «اللسان»: رجال هذا الإسناد ثقات غيره.

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٧) و«الفوائد المجموعة» (٥٣٤).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٢٦٦).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٤٦) و«التنزيه» (٢/٢٦٦).

٩١٨ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن [محمد بن] أبي الصقر، أنبأنا إسماعيل بن عمر بن إسماعيل بن راشد أبو محمَّد الحداد المقري، حدثنا أبو الطيب العباس بن أحمد الشافعي، أنبأنا أبو العباس عبدالله بن محمَّد قاضي نوبة، حدثنا أبو الفضل العباس بن الوليد البصري، حدثنا عباس بن الوليد المؤدب بدمشق، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمَّد، عن محمَّد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً:

«إنَّ الله عزَّ وجلَّ يوكل بآكل الخل ملكين يستغفران الله له حتى يفرغ»[١].

أخرجه الدَّيلمي من وجه آخر عن الوليد بن مسلم.

٩١٩ ـ ابن عساكر، قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو، وأنبأنيه أبو محمَّد بن الأكفاني عنه قال: أملى علي من حفظه الشيخ أبو محمَّد عبدالله بن نصر التبريزي القاضي، أنبأنا الشيخ أبو نصر أحمد بن محمَّد بن شبيب الكاغدي البلخي الإمام المفسر إمام خراسان بمكة، حدثنا أبو عليّ الدقاق، حدثنا محمَّد بن عليّ التبريزي، عن عليّ بن حسين السرخسي، عن أبيه، عن جرير، عن الضحاك، عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لملك الموت حربة مسمومة، طرف لها بالمشرق، وطرف لها بالمغرب، يقطع بها عرق الحياة، والذي لا إلـٰه إلا هو، والذي نفس محمَّد بيده، والذي بعثني بالحق نبيًا، معالجته أشد من ألف ضربة بالسيف، وألف نشرة بالمناشير، وألف طبخة بالقدور، وإنَّ الصراط مسيرة ثلاثة آلاف عام، ألف طالع وألف نازل وألف استواء أرق من الشعر وأحد من السيف»، ثم قال: **«والذي بعثني بالحق نبيًا، مَن أكرم عالماً، مات ولم يعلم وجاوز الصراط ولم يعلم»**.

---

(١) قال في «التنزيه»: لم يبيّن علة هذا الطريق. (٢/٢٦٦) واكتفى بذلك.

قال ابن عساكر: الصواب جويبر[1] والحديث منكر[2].

٩٢٠ - ابن عساكر، قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن مكي بن محمَّد بن الغمر المؤدب، حدثني **أبو محمَّد صالح بن الفتح بن الحرث الشاشي** قدم علينا، حدثنا **الفضل بن أحمد بن عامر اللؤلؤي**، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا الأنصاري، عن حميد الطويل، عن أنس مرفوعاً:

«ينادي منادٍ كل يوم: شارب الخمر ملعون، [وجارك ملعون]، وجليسك ملعون»[3].

قال ابن عساكر: هذا حديث باطل ركب على إسناد صحيح، والحمل فيه على صالح أو الفضل فكلاهما مجهول.

٩٢١ - ابن عساكر، أنبأنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل الرازي، **أنبأنا جعفر بن عبدالله**، حدثنا محمَّد بن هارون، حدثنا محمَّد بن مهدي **المصيصي**، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا [صدقة، عن] **طلحة بن زيد الرقي، عن موسى بن عبيدة**، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً:

«إنَّ العبد ليقف بين يدي الله تعالى، فيطول وقوفه حتى يصيبه من ذلك كرب شديد فيقول: يا رب، ارحمني اليوم. فيقول: وهل رحمت شيئاً من خلقي من أجلي؟ هات ولو عصفوراً». قال: فكان أصحاب النَّبي ﷺ ومن مضى من هذه الأمة يتبايعون العصافير فيعتقونها[4].

قال ابن عساكر: قال ابن حبان في كتاب **«الضعفاء»**: طلحة بن زيد

---

(١) يقصد هنا أنَّ الصواب: جويبر بدلاً من جرير.

(٢) قال في «التنزيه»: كون الحديث منكراً فهذا لا يقتضي أن يكون موضوعاً، غير أنَّ لوائح الوضع ظاهرة عليه. (٢/٣٩٥). وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢١٤) و«الفوائد المجموعة» (٨٢٦).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٢٣٢).

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢٧) و«التنزيه» (٢/١٤٤) و«الفوائد المجموعة» (١٤٣٣).

الرقي منكر الحديث لا يحل الاحتجاج بخبره. وقال أحمد بن حنبل وابن المديني: كان يضع الحديث.

٩٢٢ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمَّد بن عبدالرحمٰن، أنبأنا أبو الحسن محمَّد بن عليّ بن الحسين بن الحسن بن القاسم قدم علينا، أنبانا عليّ بن محمَّد بن عامر النهاوندي وأنا سألته، حدثنا أحمد بن حيان الرقي بمصر، حدثنا عبدالرحمٰن بن القاسم، حدثني نصر بن مزاحم، عن شريك بن عبدالله النخعي، حدثنا مُخَارِق، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة بن اليمان، أنَّ النَّبي ﷺ نظر يوماً إلى زيد بن حارثة وبكى وقال:

«المظلوم من أهل بيتي سميُّ هذا، والمقتول في الله، والمصلوب من أمتي سميُّ هذا»، فأشار إلى زيد بن حارثة ثم قال: **«ادن مني يا زيد زادك الله حباً عندي، فإنَّك سميّ الحبيب من ولدي زيد»**[(١)].

٩٢٣ ـ قال الخطيب: أبو الفتح الأزدي الموصلي محمَّد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن عبدالله بن زيد بن النعمان كان حافظاً، صنف كتباً في علوم الحديث[(٢)]، فحدثني أبو النجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأرموي قال: رأيت أهل الموصل يوهنون أبا الفتح الأزدي جداً ولا يعدونه شيئاً. وقال: حدثني محمَّد بن صدقة الموصلي أنَّ أبا الفتح قدم بغداد على الأمير بن بويه فوضع له حديثاً:

«أنَّ جبريل كان [ينزل] على النَّبي ﷺ في صورته».

---

(١) قال في «التنزيه»: لم يذكر علته، وفيه من لم أعرفهم. (٤٢١/١).

(٢) كما ترى فإنَّ الخطيب نعته بالحافظ، وكذلك ابن عبدالبر في «التمهيد»، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين»، والذهبي في «الميزان»، وابن حجر في «اللسان»، ونعتوه بأنَّه صاحب مؤلفات في «الجرح والتعديل» و«مصطلح الحديث»، وكان كما وصف شديد اللهجة في «الجرح والتعديل» لدرجة أنَّه يجرح بأقل سبب، فغريب أن ينسب لمثل هذا الرجل حديثاً موضوعاً، وكتاباً في «مناقب علي» جاء فيه بالمناكير والطامات مع تشدده في «الجرح» ـ وطبعاً هذا من حرصه ـ، ولو صح نسبة هذه الأشياء منه لما نعتوه بـ: الحافظ، ومع ذلك فقد قالوا فيه: فيه ضعف. والله أعلم.

فأجازه وأعطاه دراهم كثيرة. انتهى.

٩٢٤ ـ وقال الخطيب: أنبأنا عليّ بن حمزة المؤذن بالبصرة، حدثنا أحمد بن عليّ الكرابيسي، حدثنا حامد بن محمَّد، حدثنا **محمَّد بن كثير بن مروان الفهري**، حدثني عبدالله بن لهيعة المصري، عن إبراهيم بن نجدة، عن عمار بن نشيط مرفوعاً:

«اختضبوا فإنَّ الله وملائكته وأنبيائه ورسله وكلما ذرأ وبرأ حتى الحيتان في بحارها والطير في أوكارها يصلون على صاحب الخضاب حتى ينصل خضابه»[١].

٢/٩٢٤ ـ قال الخطيب: [قال] أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم: سألت يحيى بن معين عن الفهري فقال: إذا مررت به فارجمه، ذلك الذي يحدث عن النَّبي ﷺ:

«لا يترك المصلوب على الخشبة أكثر من ثلاثة أيام»[٢].

وقال أبو الفتح محمَّد بن الحسين الحافظ: محمَّد بن كثير بن مروان الشامي متروك. انتهى.

٩٢٥ ـ وقال الخطيب: أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا أحمد بن عمر بن العباس القزويني، حدثنا **محمَّد بن عبد بن عامر السمرقندي**، حدثنا عصام بن يوسف، حدثنا شعبة، عن سليمان التيمي، عن أنس مرفوعاً:

«لا تفشوا الكلام في القدر فإنَّه سر الله، ولا تجادلوا أهل البدع فإنَّ الشيطان يريد بكم الغي، والله يريد بكم الخير»[٣].

قال الخطيب: لا أصل لهذا الحديث عند ذوي المعرفة بالنقل فيما نعلم، وقد وضعه محمَّد بن عبد إسناداً ومتناً، وله أحاديث تشابه ذلك،

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٦٠) و«التنزيه» (٢/٢٨٠) و«الفوائد المجموعة» (٥٦٠).

(٢) رواه الخطيب بهذا اللفظ، وروى ابن عدي في «الضعفاء» من طريق محمَّد بن كثير هذا نحو هذا اللفظ، وساقه الذهبي وابن حجر في «الميزان ولسانه».

(٣) انظر: «التنزيه» (١/٣٢٠).

وكلها تدل على سوء حاله وسقوط رواياته. وقال الدَّارقطني: محمَّد بن عبد بن عامر السمرقندي يكذب ويضع.

٩٢٦ ـ وقال: أخبرني أبو نصر أحمد بن محمَّد بن أبو الغزال، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن عمران أبو الحسن، حدثنا أحمد بن عثمان بن الليث الحضرمي، حدثنا محمَّد بن سماعة القاضي، حدثنا زياد بن الحرث، عن أبي جري القرشي، عن حميد بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا اصطنع أحدكم إلى أخيه معروفاً فقال: جزاك الله خيراً. يقول الله عزَّ وجلَّ: عبدي أسدى إليك أخوك معروفاً فلم يكن عندك ما تكافيه، وأحلته علي والخير في الجنة**»(١).

قال الخطيب: هكذا حدثني أبو الغزال من كتابه، وإسناده مظلم، وفيه غير واحد من المجهولين.

٩٢٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا والدي، أنبأنا عبدالواحد بن عليّ العلاف، أنبأنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، حدثنا منصور بن محمَّد بن منصور، حدثنا إسحاق بن أحمد بن زيرك، حدثنا محمَّد بن خالد بن إبراهيم، حدثنا أبو عصمة، حدثنا أحمد بن عبيدالله بن النعمان، حدثنا **إسماعيل بن أبي زياد الشامي**، عن عباد بن منصور، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ابلوا أجسادكم بالجوع والعطش، وافنوا لحومكم، وأذيبوا شحومكم، تستبدلوا لحوماً طيبة محشوة بالمسك والكافور في الجنة**»(٢).

إسماعيل كذاب.

٩٢٨ ـ الحاكم في تاريخه، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسين الهمداني، أنبأنا داود بن نصر المروزي، حدثنا محمَّد بن عبدة، أنبأنا

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٥٩) و«التنزيه» (١٤٤/٢).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢٦٤/٢).

أحمد بن خالد بن حماد، حدثنا **أصرم بن حوشب**، حدثنا إسحاق بن الجعد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكثروا من المعارف من المؤمنين، فإنَّ لكل مؤمن شفاعة عند الله يوم القيامة»[1].

أصرم كذاب.

٩٢٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا أبو طالب الحربي، حدثنا عبدالله بن عبدالملك الموصلي النحاس، حدثنا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن زياد النقاش المقري، حدثنا أبو القاسم عبدالرحمٰن يحيى بن الفرج الزبيدي، حدثنا عبدالله بن عبدالجبار، حدثنا **الحكم بن عبدالله**، أخبرني الزهري، عن سعيد، عن عائشة رفعه:

«لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يترك مجلس قومه عشية الجمعة»[2].

الحكم كذاب.

٩٣٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم الزنجاني إجازة، أنبأنا أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمَّد السمرقندي، حدثني أبو نصر محمَّد بن عبدالرحمٰن الشافعي بسمرقند، حدثنا أبو موسى عيسى بن عبدك، حدثنا **أحمد بن نصر**، حدثنا **أبو مقاتل**، عن أبي سهل، عن الحسن، عن حذيفة رفعه:

«لا يشبه الزي [الزي] حتى يشبه الخلق [الخلق]، ومَن تشبه بقوم فهو منهم»[3].

أبو مقاتل حفص بن سلم السمرقندي كذبه ابن مهدي وغيره، وقال

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢٧) و«التنزيه» (٢/٣١٤) و«الفوائد المجموعة» (١٤٣٢) و«سلسلة الضعيفة» (٢٣٨٧).

(٢) انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٦٣٦٠) و«التنزيه» (٢/٣٩٦).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٩٣) و«التنزيه» (٢/٣١٢).

السليماني: في عداد من يضع الحديث. وقال أبو إسحاق الجوزجاني: حُدثت أنَّ أبا مقاتل كان ينشئ للكلام الحسن إسناداً. وأحمد بن نصر إن كان هو الذارع فهو أحد الدجالين.

٩٣١ ـ الدَّيلمي، أنبأنا محمَّد بن طاهر بن عمان، أنبأنا منصور عبدالله بن عيسى المالكي، أنبأنا عبدالله بن محمَّد بن أحمد بن عليّ بن نصر القاضي، حدثنا عبدالملك بن محمَّد بن عدي أبو نعيم، حدثنا محمَّد بن عوف، حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير، حدثنا **عيسى بن إبراهيم**، عن زهير بن محمَّد، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه:

«لا يقولن أحدكم لمسجد: مسيجد؛ فإنَّه يذكر الله فيه، ولا يقولن أحدكم: مصيحف؛ فإنَّ كتاب الله أعظم من أن يصغر، ولا يقول للرجل: رويجل، ولا للمرأة: مرية»[1].

٩٣٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا ابن النفور، أنبأنا الكتاني، حدثنا أحمد بن عبدالله صاحب أبي صحرة، حدثنا هارون بن حميد الذهلي، حدثنا **موسى الطويل أبو عمران**، عن أنس بن مالك رفعه:

«مَن كذب في حديث قوم، جاء يوم القيامة من الخاسرين»[2].

موسى الطويل، قال ابن حبان: روى موضوعات عن أنس.

٩٣٣ ـ الحاكم في «تاريخه»، أنبأنا أحمد بن محمَّد الصيرفي، حدثنا جعفر بن سعد النيسابوري، عن **عثمان بن عبدالله القرشي**، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي، وفي ترجمته من «الميزان» أورد الذهبي هذا الحديث. (٢/٢٢٦). وانظر: «اللؤلؤ المرصوع» (٧١٥).
أقول: قال في «اللسان»: عيسى بن إبراهيم، قال البخاري والنسائي: منكر الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث.

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣٩٦).

«**استوصوا بالكهول خيراً، وارحموا الشباب**»[1].

عثمان كذاب يضع الحديث.

٩٣٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا فيد بن عبدالرحمٰن بن محمَّد بن شاذان الشعراني، عن عبدالرحمٰن بن عمرو، عن أبي بكر الشيرازي، عن الحسين بن علان الطلحي، عن **القاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي**، عن **أبي أمية المبارك بن عبدالله**، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**أبى الله أن يجعل للبلاء سلطاناً على بدن عبده المؤمن**»[2].

قال الخطيب: الملطي كذاب يضع الحديث، روى عن أبي أمية عن مالك عجائب من الأباطيل. وقال غيره: أبو أمية المبارك أحد المجهولين.

٩٣٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الحافظ، أنبأنا عبدالكريم بن عبدالواحد الحسناباذي، أنبأنا أبو الفضل بن أبي عمران المروي، حدثنا عليّ بن عليّ بن العباس القرشي، حدثنا سليمان بن أحمد بن سليمان، حدثنا **القاسم بن إبراهيم الملطي**، حدثنا **المبارك**، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رفعه:

«**يقول الله: يا ابن آدم، ما خلقت هذه الدنيا منذ خلقتها إلا محنة على أهل الإيمان، ما أنظر إليها إلا بعين المقت فلا توالها ما عادتك**»[3].

٩٣٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا عبدوس، أنبأنا الطوسي، عن الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا محمَّد بن عقبة بن علقمة قال: قال **عباد**: حدثني

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٥) و«التنزيه» (١/٢٢٥).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٩) و«الكشف الإلٰهي» (١) و«سلسلة الضعيفة» (٤٧١) و«المغير» (١١).

(٣) فيه القاسم بن إبراهيم الملطي، وأبو أمية المبارك، وانظر ما قبله، و«التنزيه» (٢/٣٠٩).

ليث بن أبي سليم، عن سليمان بن عبدالله، عن بريدة، عن أبيه، عن حذيفة بن اليمان رفعه:

«لا يطلبن أحدكم من صبي صغير خراجاً، فهو مملوك غير صنيع، فإنَّه إذا لم يجد شيئاً سرق، ولا يطلبن أحدكم من أمة غير صناع الخراج، فإنَّها إذا لم تجد شيئاً زنت»(١).

٩٣٧ - ابن لال، أنبأنا أبو العباس العسكري، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا **عيسى بن إبراهيم الهاشمي**، عن عمر بن محمَّد، عن أنس رفعه:

«لا يفعلن أحدكم أمراً حتى يستشير، فإن لم يجد مَن يستشيره فليستشر امرأة ثم يخالفها، فإنَّ في خلافها البركة»(٢).

عيسى، قال خ(٣): منكر الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

٩٣٨ - الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا أبو عليّ الحسن بن عليّ الصفار، أنبأنا عبدالجبار بن أحمد القاضي، حدثنا محمَّد بن عبدالله بن أحمد بن أمية، حدثنا محمود بن عبدالرحمٰن الهمداني البلخي، حدثنا أحمد بن عليّ بن محمَّد العلوي، حدثنا أبي، عن سليمان بن محمَّد القرشي، عن **إسماعيل بن أبي زياد**، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم، فلا يخلع نعليه إلا بإذنه»(٤).

إسماعيل كذاب.

---

(١) لم يسق ابن عرَّاق هذا الحديث في التنزيه، ولعل المتهم فيه هو عباد، إذ هنالك من الكذابين من اسمه: عباد بن كثير، والله أعلم.

(٢) انظر: «المقاصد الحسنة» (٥٨٥) و«التمييز» (٩٢) و«تذكرة الموضوعات» (١٢٨) و«التنزيه» (٢/٣٠٨) و«الأسرار المرفوعة» (٢٤٠) و«الشذرة» (٥١١) و«الغماز» (١٢٩) و«الفوائد المجموعة» (٣٥٩) و«كشف الخفاء» (١٥٢٩).

(٣) كذا في الأصل، ومراده: البخاري.

(٤) انظر: «التنزيه» (٢/٣١٣).

٩٣٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن عمر، أنبأنا عليّ بن محمَّد بن موسى الزاهد بهمدان، حدثنا أبو بكر عبدالله بن أحمد بن محمَّد بن روبرة، حدثنا محمَّد بن العباس بن الفضل السنجري بحلب، حدثنا القاسم بن أحمد بن محمَّد بن زياد الخطابي السابح، حدثنا محمَّد بن العباس البصري، حدثنا **أبو إسماعيل العتكي**، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جده، عن عليّ قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن الزهد ما هو؟ قال:

«يا علي، مثّل الآخرة في قلبك، والموت نصب عينيك، ولا تنس موقفك بين يدي الله، وكن من الله على وجل، واذكر نعم الله واكفف عن محارم الله، ونابذ هواك واعتزل الشك والطمع والحرص، واستعمل التواضع والفقه وحسن الخلق ولين الكلام، واتبع قبول الحق من حيث ورد عليك، واجتنب البخل والكذب والرياء والعجب، ولا تستصغر نعمة الله وجاورها بالشكر، واذكر الله في كل وقت واحمده على كل حال، واعف عمن ظلمك وصل مَن قطعك، واعط مَن حرمك، وليكن صمتك فكراً وكلامك ذكراً ونظرك اعتباراً، وتحبَّب ما استطعت وياسر الناس بالحسنى، واصبر على النازلة، ولا تستوحش بالمصيبة، وأطل الفكرة في المعاد، واجعل شوقك إلى الجنة، واستعذ من النار، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر، ولا تأخذك في الله لومه لائم، وخذ من الحلال ما شئت إذا أمكنك، واعتصم بالإخلاص والتوكل ودع الظن، وابن على الأساس، وكن مع الحق حيث كان، وميز ما اشتبه عليك بعقلك فإنَّه حجة الله عليك ووديعته فيك، وبركاته عندك، فذلك أعلام الزهد ومنهاجه والعقبة للمتقين»(١).

٩٤٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا القاضي أبو عليّ الحسن بن عبدالله بن الحسين بن ياسين، أنبأنا أبو طاهر الحسين بن عليّ بن سلمة المعدل، حدثنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أحمد بن حفص العدل، حدثنا

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه أبو إسماعيل العتكي وغيره لم أعرفهم. (٢/٣٠٩).

سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن همام بن الحرث، عن ابن عباس رفعه:

«يا ابن عباس، ألا أهدي لك هدية، علمني جبريل للحفظ تكتب على طاس بزعفران فاتحة الكتاب والمعوذتين وسورة الإخلاص وسورة يٓس والواقعة والجمعة والملك، ثم تصب عليه ماء زمزم أو ماء السماء، ثم تشربه على الريق عند السحر بثلاثة مثاقيل من لبان، وعشرة مثاقيل من سكر طبرزد وعشرة مثاقيل عسل، ثم تصلي بعد الشرب ركعتين بمائة مرة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ في كل ركعة خمسين مرة، ثم تصبح صائماً، يا ابن عباس، فلا يأتي عليك كذا وكذا إلا وتصير حافظاً، وهذا لمن له دون ستين سنة». قال ابن عباس: وجدناه نافعاً[1].

هذا كذب بيِّن.

٩٤١ ـ ابن عساكر، قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن محمَّد بن أحمد بن محمَّد الإنباري، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل، حدثنا أبو بشر محمَّد بن احمد بن حماد، أخبرني أحمد بن شعيب، حدثنا سعيد، عن عبدالرحمٰن من أهل إنطاكية، حدثنا موسى بن أيوب النصيبي، حدثنا **عبدالملك بن مهران**، عن يزيد بن أبي معاوية، عن ابن عون، عن محمَّد، عن أبي هريرة قال:

«نهى رسول الله ﷺ أن تقص الرؤيا حتى تطلع الشمس»[2].

قال ابن عساكر: قال النسائي: شبه حديث الكذابين، [عبدالملك بن] مهران الرفاعي حدث عنه موسى بن أيوب النصيبي بحديث باطل متنه:

٢/٩٤١ ـ «لا تقصوا الرؤيا على النساء»[3].

---

(١) كذلك قال في «التنزيه»: هذا كذب بيّن، ولم يبيّن علته. (٣٠٧/١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٣٠٨/٢).

(٣) انظر: «الموضوعات» (٧٠/٣) و«ترتيب الموضوعات» (٨٤٢) و«التنزيه» (٢٨١/٢، ٣٠٨) و«الفوائد المجموعة» (٢١٦).

ساقه بسند الصحيحين.

٩٤٢ ـ ابن عساكر، أنبأنا أبو عليّ الحداد، أنبأنا أبو إبراهيم الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمَّد بن جعفر، حدثنا مسلم بن سعيد، حدثنا إسحاق بن أهيم بن صالح، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمَّد الدمشقي، حدثنا **محمَّد بن تميم**، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أذى مؤمناً فقيراً بغير حق، فكأنما هدم مكة عشر مرات وبيت المقدس، وكأنما قتل ألف ملك من المقربين»[١].

محمَّد بن تميم كذاب.

٩٤٣ ـ أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أبي الغرايم، حدثنا أبو القاسم الخضر بن أبان القاص المقري، حدثنا **أبو هدبة إبراهيم بن هدبة**، حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً:

«مَن بكى على ذنبه في الدنيا، حرَّم الله ديباجة وجهه على جهنم»[٢].

قال في لسان الميزان: هذا من فضائح ابن هدبة.

٩٤٤ ـ ابن عدي، حدثنا [أحمد بن الحسن بن عبد الجبار] الصوفي، حدثنا عليّ بن الجعد، أنبأنا **أبو إسحاق الشيباني**، عن يعقوب، عن محمَّد بن طحلاء، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ أراد أن يشتري غلاماً فألقى بين يديه تمراً فأكل وأكثر، فقال النَّبي ﷺ:

«كثرة الأكل شؤم». وأمر بردِّهِ[٣].

أبو إسحاق إبراهيم بن هراسة متروك كذاب.

٩٤٥ ـ ابن شاهين، حدثنا **أحمد بن إبراهيم البُزُوري**، حدثنا البغوي،

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣١٦).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣١٤) و«الفوائد المجموعة» (٧٣٧).

(٣) انظر: «التنزيه» (٢/٢٦٥).

حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، سمعت المأمون، سمعت أبي، سمعت جدي، عن ابن عباس مرفوعاً:

«طينة المُعتَق، من طينة المُعتِق»[1].

قال في الميزان: هذا خبر باطل، والبروزي لا يدرى من هو، والإسناد منقطع. قال في اللسان: لعل المهدي أو المنصور سمعه من شيخ كذاب، فأرسله عن ابن عباس، فيتخلص بهذا البزوري من العهدة.

٩٤٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن عمر البزار، حدثنا أبو منصور محمَّد بن عيسى الصوفي، حدثنا عليّ بن عليّ بن الربيع القرشي، حدثنا أبو عليّ الدقاق، أنبأنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، حدثنا عمر بن جعفر، حدثنا الحسن بن عليّ اللخمي، حدثنا **عبدالله بن عبدالرحمٰن الجزري**، عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«ترك الدنيا أمرُّ من الصبر، وأشد من حطم السيوف في سبيل الله، ولا يتركها أحد إلا أعطاه مثل ما يعطى الشهداء، وتركها قلة الأكل والشبع وبغض الثناء من الناس، فإنَّه من أحب الثناء من الناس أحب الدنيا ونعيمها، ومَن سره النعيم فليدع الثناء من الناس»[2].

قال في «الميزان»: عبدالله بن عبدالرحمٰن الجزري، عن سفيان الثوري والأوزاعي بمناكير وعجائب، اتهمه ابن حبان بالوضع. وفي «اللسان» قال ابن حبان: يأتي عن الثوري بالأوابد حتى لا يشك من كتب الحديث أنَّه عملها.

---

(١) انظر: «المقاصد الحسنة» (٦٦٦) و«الإتقان» (١٠٥٥) و«أسنى المطالب» (٨٦٤) و«التمييز» (١٠٣) و«التنزيه» (٣٩٦/٢) و«الشذرة» (٥٧٥) و«الكشف الإلٰهي» (٥٣١) و«النخبة» (١٨٢) و«كشف الخفاء» (١٦٧٨) و«سلسلة الضعيفة» (٣٨٤٠) و«المغير» (٩١).

(٢) انظر: «التنزيه» (٣١٠/٢) و«سلسلة الضعيفة» (٢٣٥).

٩٤٧ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الميداني، أنبأنا محمَّد بن إبراهيم، أنبأنا أبي، حدثنا إبراهيم بن محمَّد بن أيوب، عن محمَّد بن صاحب بن المأمون عبدالله، حدثنا **أحمد بن عبدالله**، حدثنا عبدالرحمٰن بن معزا، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث خصال لا يفعلهن إلا أهل الجنة: طلب العلم، والترحم على أهل القبور، وحب الفقر»(١).

٩٤٨ ـ قال الدَّيلمي: لقيت والدي فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل منه. قال: لقيت أحمد بن عمر الإخباري فسألني كما سألتك. قال: لقيت أبا محمَّد الأبهري فسألني كما سألتك. قال: لقيت أبا **الحسين محمَّد بن النضر الموصلي** فسألني كما سألتك. قال: لقيت أبا يعلى الموصلي فسألني كما سألتك. قال: لقيت هدبة بن خالد فسألني كما سألتك. قال: لقيت حماد بن سلمة فسألني كما سألتك. قال: لقيت ثابت البناني فسألني كما سألتك. قال: لقيت أنس بن مالك فسألني كما سألتك. قال: لقيت النَّبي ﷺ فسألني كما سألتك ثم قال:

«أكثر من الأصدقاء، فإنَّكم شفعاء بعضكم في بعض»(٢).

محمَّد بن النضر ليس بثقة.

٩٤٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا أبو طالب عليّ بن إبراهيم بن الصباح، حدثنا أحمد بن محمَّد بن عمر بن حزن الصوفي، أنبأنا **إبراهيم بن محمَّد الطيان**، حدثنا **الحسين بن القاسم الزاهد**، حدثنا **إسماعيل بن أبي زياد الشامي**، عن **أبان**، عن أنسٍ قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فنادى بأعلى صوته:

«يا حامل القرآن، أكحل عينيك بالبكاء إذا ضحك البطالون، وقم

---

(١) قال في «التنزيه»: فيه أحمد بن عبدالله، يحتمل أنَّه أحد الكذابين المترجم لهم في المقدمة ـ يقصد مقدمة كتابه ـ (٢/٣٩٦).

(٢) انظر: «التنزيه» (٢/٣١٤) و«الفوائد المجموعة» (١٤٣٢).

بالليل إذا نام النائمون، وصم إذا أكل الآكلون، واعف عمن ظلمك، ولا تحقدن فيمن يحقد، ولا تجهل فيمن يجهل»[1].

الطيان والثلاثة فوقه كذابون.

٩٥٠ ـ وبه إلى إسماعيل، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل رفعه:

«يجب على الرجل لامرأته ما يجب له عليها، أن يتزين لها كما تتزين له في غير مأثم»[2].

٩٥١ ـ وبه إليه، حدثنا ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس رفعه:

«يوشك الكفر أن يدخل من دار إلى دار، ومن ربع إلى ربع، ومن بلد إلى بلد، ومن مدينة إلى مدينة». قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: **«قوم يأتون من بعدكم يحدون الله حداً فيصفونه بذلك الحد»**[3].

٩٥٢ ـ وبه، إلى إسماعيل، عن أبان، عن أنس رفعه:

«يؤتى يوم القيامة بالمتقاعسين والمبتذلين». قالوا: يا رسول الله، ومن هم؟ قال: **«أما المبتذلون: فهم الذين بذلوا مهج دمائهم لله، فهراقوها شاهلين سيوفهم يتمنون على الله يوم القيامة، لا ترد لهم حاجة، وأما المتقاعسون: فهم أطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف فيتصايحون فيقول: يا جبريل، ما هذا الصوت؟ وهو أعلم بذلك. فيقول جبريل: ربِّ أطفال اشتد عليهم الموقف. فيقول: أظللهم تحت ظل عرشي. فيظلهم ثم يقول: يا جبريل، أدخلهم الجنة فيرتعون فيها. فيسوقهم جبريل فيتصايحون كما تصيح الخرفان إذا عزلت عن أمهاتها، فيقول: يا جبريل ـ وهو بذلك أعلم منه ـ ما شأنهم. قال: أيَّ ربِّ، يريدون الآباء والأمهات. فيقول الله**

---

(١) انظر: «التنزيه» (٣٠٩/١).

(٢) علته نفس علة الذي قبله. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٦) و«التنزيه» (٢١٦/٢).

(٣) علته نفس علة الذي قبله.

عزَّ وجلَّ: أدخل الآباء والأمهات مع أطفالهم جنتي برحمتي»[1].

٩٥٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالواحد بن بوغة الكرابيسي، حدثنا أبو جعفر محمَّد بن يوسف بن نوح، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، أنبأنا الحسن بن أبي عليّ الخشاب، حدثنا محمَّد بن العلاء أبو كريب، حدثنا **سلم بن سالم**، عن أبي خالد الشيباني، عن أبي نعم، عن رجل، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أما مِنْ سخط الله عزَّ وجلَّ على العباد، أن يسلط عليهم صبيانهم في مساجدهم، فينهونهم فلا ينتهون».

سلم متروك.

٩٥٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا محمَّد بن الحسين الثقفي إجازة، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن عليّ بن عمرو البصري، عن سهل بن أسلم، عن الحسن، عن عليّ قال: دُعِيَ النَّبي ﷺ إلى وليمة فقال:

«مرَّ بنا نأكل كسرة نشدُّ بها كلب الجوع، ولتحسن مؤاكلتنا مع الناس»[2].

٩٥٥ ـ الدارقطني في «الغرائب»، حدثنا أحمد بن محمَّد بن رميح، حدثنا يعقوب بن يوسف، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الجوزجاني، حدثنا سعيد بن عيسى، حدثنا معن الأشجعي، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً:

«مما يصفي لك ود أخيك المسلم، أن تكون في غيبته أفضل مما تكون في محضره»[3].

---

(١) علته نفس علة الثلاثة التي قبله. وانظر: «التنزيه» (٣٩١/٢).

(٢) قال في «التنزيه»: هو من رواية الحسن البصري عن علي ولم يلقه، وفيه أبو علي الطوسي ما عرفته. (٢٦٧/٢).

أقول: وأبو علي الطوسي هذا ما هو عندي في الأصل، والله أعلم.

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٥) و«التنزيه» (١٨٩/٢) و«الفوائد المجموعة» (٨٠٤).

قال الدَّارقطني: هذا حديث باطل ومَنْ دون مالك ضعفاء.

٩٥٦ ـ الدَّارقطني في «الغرائب»، حدثنا أحمد بن موسى الحار، حدثنا **إسحاق بن مقاتل**، حدثنا مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رفعه:

«المؤمن في ضمان الله»[١].

قال الدَّارقطني: لا يصح هذا عن مالك، وإسحاق بن مقاتل هو إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي في عداد من يضع الحديث.

٩٥٧ ـ أبو عليّ عبدالرحمٰن بن محمَّد النيسابوري في «فوائده»، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن غالب، حدثنا أحمد بن محمَّد، حدثنا بكر القاضي، حدثنا أبو المطاع أحمد بن عصمة الجوزجاني، حدثنا عبدالجبار بن عبدالرحمٰن السنحتياني بمصر، حدثني **أبو دعامة إسماعيل بن عليّ بن الحكم** وكان قد أربى على الماء بسر من رأى، حدثني أبو العتاهية، حدثني الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ:

«الرزق يأتي العبد في أي سيرة سار، فما لقوي متق بزايده ولا فجور فجور بناقصه، بينه وبين العبد ستر طالبه»[٢].

قال: وأنشدني أبو العتاهية لنفسه مع الحديث:

ورزق الخلق مجلوب إليهم ... مقادير يقدرها الجليل

فلا ذو المال يرزقه بعقل ... ولا بالمال تنقسم العقول

وهذا المال يرزقه رجال ... مناديل قد اختبروا فسيل

كما تسقى سباخ الأرض يوماً ... وتصرف عن كرامها السيول

قال في «الميزان»: أبو دعامة لا يعرف، والخبر موضوع.

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/١٥٤).

(٢) انظر: «العلل المتناهية» (٩٦٥) و«تلخيص العلل» (٥٧٣) و«المقاصد الحسنة» (٢٣٦) و«تذكرة الموضوعات» (١٩٠).

٩٥٨ ـ العقيلي، حدثنا محمَّد بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن عليّ الحلواني، حدثنا عون بن عمارة، أنبأنا **بشير مولى بني هاشم**، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: كنا عند النَّبي ﷺ إذ أقبل راكب حتى أناخ بالنَّبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنِّي أتيتك أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد. فقال له النَّبي ﷺ:

«**كيف أصبحت؟**». قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، وإن عملت أتيت بثوابه وإن فاتني منه شيء حزنت عليه. فقال له النَّبي ﷺ: «**هيه هيه، علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، ولو أدرك بالأخرى لهيأك لها، ثم لم يبال في أي واد سلكت**».

قال العقيلي: بشير مجهول ينقل الحديث ولا يتابع على حديثه. وقال في «الميزان»: هذا خبر منكر(١).

٩٥٩ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا محمَّد بن عثمان الفراء، حدثنا أبو محمَّد الأبهري، حدثنا عليّ بن محمَّد بن طاهر الطائي، حدثنا **محمَّد بن يونس**، حدثنا **عبدالله بن داود التمار الواسطي**، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن أبي هريرة رفعه:

«**يا أبا هريرة، عليك بطريق قوم إذا فزع الناس لم يفزعوا، وإذا طلب الناس الأمان لم يخافوا، قوم من أمتي في آخر الزمان يحشرون يوم القيامة محشر الأنبياء، إذا نظر الناس إليهم ظنوا أنهم أنبياء مما يرون من حالهم فاعرفهم، فأقول: أمتي. فتقول الخلائق: إنَّهم ليسوا بأنبياء. فيمرون مثل البرق والريح، يغشى من نورهم أبصارهم أهل الجمع**». فقلت: يا رسول الله، من لي بمثل عملهم لعلي ألحق بهم. قال: «**يا أبا هريرة، ركبوا طريقاً صعب المدرجة مدرجة الأنبياء، طلبوا لجوع بعد أن أشبعهم الله، وطلبوا العري بعد أن كساهم الله، وطلبوا العطش بعد أن أرواهم، تركوا ذلك رجاء**

---

(١) قال في «التنزيه» كعادته: هذا لا يقتضي الحكم عليه بالوضع. (٣١١/٢). وانظر: «سلسلة الضعيفة» (١٧٢).

ما عند الله، تركوا الحلال مخافة حسابه وصاحبوا الدنيا فلم تشتغل قلوبهم، تعجب الملائكة من طواعيتهم، طوبى لهم، ليت الله قد جمع بيني وبينهم».
ثم بكى رسول الله ﷺ شوقاً إليهم وقال: **«يا أبا هريرة، إذا أراد الله بأهل الأرض عذاباً فنظر إلى ما بهم من الجوع والعطش فأقول له فيقول: أخاف أن يقطع القوم طريقهم وأنا في شدة الحساب»**[1].

قال مكحول: فلقد رأيت أبا هريرة يلتوي من الجوع والعطش، فأقول له فيقول: «أخاف أن يقطع القوم طريقهم وأنا في شدة الحساب».

الكُدَيمي[2] متهم، وشيخه قال البخاري: فيه نظر. قال الذهبي: وهي عبارته فيمن يتهمه غالباً.

٩٦٠ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، عن الميداني، أنبأنا الخلال، أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا محمَّد بن الأزهر بن نجم البخاري، حدثنا محمَّد بن الحكم، حدثنا عليّ بن إسحاق، عن يوسف بن عطية، عن **ميسرة بن عبد ربه**، عن مكحول، عن أبي هريرة رفعه:

«يا أبا هريرة، لا تلعن الولاة، فإنَّ الله أدخل أمة جهنم بلعنهم ولاتهم»[3].

ميسرة وضاع.

٩٦١ ـ الحاكم، حدثنا محمَّد بن عبدالله الحفيدي، حدثنا جدي، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا منصور بن الحرث، حدثنا **أبو مقاتل**، عن محمَّد بن ثابت الأنصاري، عن الحسن، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«تعسير نزع الصبي، تمحيص للوالدين»[4].

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣١٠).

(٢) هو محمَّد بن يونس الكديمي.

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٣) و«التنزيه» (٢/٣١٥) و«الفوائد المجموعة» (٦٢٩).

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢١٤) و«التنزيه» (٢/٣٧٤).

أبو مقاتل[1] كذاب.

٩٦٢ ـ أبو الشيخ، حدثنا أحمد بن عليّ بن الحسن، حدثنا سلمة، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني الماضي بن محمَّد، عن **أبان**، عن أنس رفعه:

«يؤتى بعصابة من أمتي يوم القيامة وهم القراء فيقال لهم: مَن كنتم تعبدون؟ قالوا: إياك ربنا. قال: فمن كنتم تسألون؟ قالوا: إياك ربنا. قال: فمن كنتم تستغفرون؟ قالوا: إياك ربنا. فيقول: كذبتم، عبدتموني بالكلام، واستغفرتموني بالألسن، وفررتم مني بالقلوب. فينظمون في سلسلة، ثم يطاف بهم على رؤوس الخلائق فيقال: هؤلاء كذابوا قرَّاء أمة محمَّد ﷺ»[2].

٩٦٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا يحيى بن منده، أنبأنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن شهريار، أنبأنا عبدالرحمٰن بن أبي حاتم، سألت أبي، عن حديث رواه ابن أبي فديك، عن عبدالحميد بن حفص، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه:

«يكثر الضحك في موضعين: عند رؤية الهلال، وعند رؤية القرد»[3].

فقال: لا يصح.

٩٦٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا الفضل بن عباد، حدثنا أبو القاسم بن كج، حدثنا أبو عيسى العكبري، حدثنا محمَّد بن صالح، حدثنا جبارة بن المغلس، عن **سلم بن سالم**، عن عبدالوهاب بن صالح، عن مقاتل بن حيان، عن الحسن، عن جابر رفعه:

«يترك الغريق يوماً وليلة ويدفن»[4].

---

(١) واسمه: حفص بن سلم السمرقندي.

(٢) قال في «التنزيه»: من طريق أبان. (٢٧٣/١)، أقول: وأبان هذا هو مولى أنس، وهو متهم كما مرَّ.

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢١).

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢١٤) و«التنزيه» (٣٧٤/٢).

سلم متروك، وجبارة ضعيف.

٩٦٥ ـ الدَّيلمي، أنبأنا مكي بن منصور، عن الحبري، عن أبي عليّ حامد بن محمَّد الهروي، عن **الفضل بن عبيدالله بن مسعود**، عن **مالك بن سليمان**، عن جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود رفعه:

«مَن أكل لقمة من حرام، لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، ولم تستجب له دعوة أربعين صباحاً، وكل لحم ينبته الحرام فالنار أولى به، وإنَّ اللقمة الواحدة لتنبت اللحم»(١).

قال في «اللسان»: هذا حديث منكر، لا يعرف إلا من رواية الفضل بن عبدالله، عن مالك بن سليمان. وقال في «الميزان»: الفضل بن عبيدالله بن مسعود اليشكري الهروي، عن مالك بن سليمان، يروي العجائب. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، شهرته عند من كتب عنه من أصحابنا حديثه تغني عن التطويل في أمره، فلا أدري أكان يقلبها أو تدخل عليه. ومالك بن سليمان، قال العقيلي: والسليماني فيه نظر.

٩٦٦ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أحمد بن نصر، أنبأنا الميداني، حدثنا محمَّد بن يحيى العاصمي، حدثنا أحمد بن إبراهيم السعوني، حدثنا **أبو عليّ بن الأشعث**، حدثنا شريح بن عبدالكريم، حدثنا جعفر بن محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن عليّ الحسيني أبو الفضل في كتاب «العروس»، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا محمَّد بن راشد، عن مكحول، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«ذكر الأنبياء من العبادة، وذكر الصالحين كفارة الذنوب، وذكر الموت صدقة، وذكر النار من الجهاد، وذكر القبر يقربكم من الجنة، وذكر النار يباعدكم من النار، وأفضل العبادة ترك الجهل، ورأس مال العالم ترك الكبر، وثمن الجنة ترك الحسد، والبراءة من الذنوب التوبة الصادقة»(٢).

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٤) و«التنزيه» (٢/٢٦٧) و«الفوائد المجموعة» (٤٢٦).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٩٣) و«التنزيه» (٢/٣٩٦) و«سلسلة الضعيفة» (١٩٣٢).

ابن الأشعث كذبوه، قال الدَّيلمي: أسانيد كتاب «العروس» واهية لا يعتمد عليها، والأحاديث منكرة جداً، وكنت غلبت على إسقاطها.

٩٦٧ ـ وبه إلى جعفر في «العروس»، حدثنا إسماعيل، حدثنا موسى الرضى، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«علامة المنافق تطويل سراويله، فمن طول سراويله حتى تدخل تحت قدميه فقد عصى الله ورسوله، ومن عصى الله ورسوله فله نار جهنم»(١).

٩٦٨ ـ وبه إليه، أنبأنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الغنى ستون ألفاً، فمن لم يملك ستون ألفاً فهو فقير»(٢).

٩٦٩ ـ وبه إليه، حدثنا مالك بن سليمان، حدثنا شريك، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«الفقراء أصدقاء الله، رأس مالهم الليل والنهار، فطوبى لمن اتجر قبل أن يذهب رأس ماله»(٣).

٩٧٠ ـ وبه إليه، حدثنا مالك بن سليمان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«الفقراء أصدقاء الله، والمرضى أحباء الله، فمن مات على التوبة فله الجنة، وتوبوا ولا تيأسوا فإنَّ باب التوبة مفتوح من قِبَل المغرب لا يسد حتى تطلع الشمس منه»(٤). الحديث.

٩٧١ ـ وبه إليه، حدثنا محمَّد بن كثير، عن أبي سلمة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر ما قبله، و«التنزيه» (٢٧٨/٢).

(٢) انظر ما قبله، و«تذكرة الموضوعات» (١٧٨).

(٣) انظر ما قبله، و«التنزيه» (٣١٦/٢).

(٤) انظر ما قبله، و«التنزيه» (٣١٦/٢).

«الأكل مع الخادم من التواضع، فمن أكل معه اشتاقت إليه الجنة»[1].

٩٧٢ ـ وبه إليه، حدثنا أبو معاوية، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأرملة الصالحة سميت في السماوات: شهيدة، وتشم ريح الجنة من مسيرة ألف عام، وجعل الله بينها وبين النار ستراً كما بين السماء والأرض، وتجاور في الجنة مريم أم عيسى»[2].

٩٧٣ ـ وبه إليه، حدثنا روح، عن أبان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت، وأفضل العبادة التفكر، فمن أثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة»[3].

٩٧٤ ـ وبه إليه، حدثنا يزيد بن هارون، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن جابر رفعه:

«يكفيك من الكفن ملحفتان وإزار، وما وراء ذلك فعقوبة وندامة»[4].

٩٧٥ ـ وبه إليه، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا سفيان، عن الوليد بن كثير، عن يزيد، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال رسول الله ﷺ:

«يكفيكم من العظمة ذكر الموت، ويكفيكم من التنفل ذكر الآخرة، ويكفيكم من العبادة الورع، ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب، ويكفيكم من الدعاء النصيحة، ومَن كانت فيه هذه الخصال واجدة دخل الجنة مع أول

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٩١) و«التنزيه» (٢/٢٦٧) و«الفوائد المجموعة» (٧٥١) و«سلسلة الضعيفة» (٦١٢).

(٢) انظر ما قبله، و«تذكرة الموضوعات» (١٢٩) و«التنزيه» (٢/٣٩٦) و«الفوائد المجموعة» (٣٨٣).

(٣) انظر ما قبله، وانظر: سلسلة الضعيفة (٢٢٨٥).

(٤) انظر ما قبله، و«التنزيه» (٢/٣٧٤).

زمرة الأنبياء»[1].

٩٧٦ ـ وبه إليه، حدثنا أبو العلاء سوار، عن مقاتل بن سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس رفعه:

«يشم السخي ريح الجنة من مسيرة ألف عام، وللسخي عند الله كل يوم ثواب نبي، ورحمة الله لا تنقطع عنه طرفة عين[2].

٩٧٧ ـ وبه إليه، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن محمَّد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة رفعه:

«كلمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة، والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم، خير من عتق رقبة»[3].

٩٧٨ ـ وبه إليه، حدثنا وكيع، عن الربيع، عن الحسن، عن عليّ بن أبي طالب رفعه:

«مَن قال في كل يوم ثلاث مرات: صلوات الله على آدم، غفر الله له الذنوب وإن كانت أكثر من زبد البحر، وكان في الجنة رفيق آدم»[4].

٩٧٩ ـ وبه إليه، حدثنا آدم، حدثنا ليث، عن نافع، عن ابن عمر رفعه:

«مَن صلَّى وهو مشتغل[5] **ناداه ملك: يا عبد الله، استأنف العمل، فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر»**[6].

---

(١) انظر ما قبله، و«التنزيه» (٢/٣٩٦).
(٢) انظر ما قبله، و«التنزيه» (٢/١٤٤).
(٣) انظر ما قبله، و«تذكرة الموضوعات» (٢٠) و«تنزيه الشريعة» (١/٢٨٣) و«المصنوع» (٢٣١) و«كشف الخفاء» (٢٠٠٠).
(٤) انظر ما قبله، و«تذكرة الموضوعات» (٨٩) و«التنزيه» (٢/٣٣٦).
(٥) في الأصل: «منتعل».
(٦) انظر ما قبله، و«تذكرة الموضوعات» (٩٠) و«التنزيه» (٢/٣٩٧) و«الفوائد المجموعة» (١٠٣٣).

٢/٩٧٩ ـ وبه إليه، حدثنا محمَّد بن كثير القرشي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«المشي مع العصا[١] من التواضع، ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة، ورفع له [ألف] درجة»[٢].

٣/٩٧٩ ـ وبه إليه، حدثنا نعيم بن عمرو، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أنس رفعه:

«يقول الله عزَّ وجلَّ: السخي مني وأنا منه، وإنِّي لأدفع عن السخي عذاب القبر وشدة القيامة، والسخي يمشي على الأرض وأنا عنه راضٍ»[٣].

٩٨٠ ـ الواحدي في «أسباب النزول»، أنبأنا أحمد بن محمَّد بن إبراهيم هو الثعلبي، أنبأنا شيبة بن محمَّد، حدثنا عليّ بن محمَّد الوراق، حدثنا أحمد بن محمَّد بن نصير، حدثنا يوسف بن لال، حدثنا **صالح بن محمَّد الترمذي**، حدثنا **محمَّد بن مروان**، عن **الكلبي**[٤]، **عن أبي صالح**، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾ [البقرة: ٧٦] قال:

«نزلت هذه الآية في عبدالله بن أُبيٍّ وأصحابه، وذلك أنَّهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال عبدالله بن أُبيٍّ: انظروا كيف أردُّ هؤلاء السفهاء عنكم. فذهب فأخذ بيد أبي بكر الصديق، فقال: مرحباً بالصديق سيد بني تميم وشيخ الإسلام وثاني رسول الله ﷺ في الغار الباذل نفسه وماله لرسول الله. ثم أخذ بيد عمر فقال: مرحباً بسيد بني عدي بن كعب الفاروق القوي في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله. ثم أخذ بيد عليّ فقال: مرحباً بابن عم رسول الله ﷺ وختنه وسيد بني هاشم،

---

(١) وقع في «تذكرة الموضوعات»: «العصاة».

(٢) انظر ما قبله، و«تذكرة الموضوعات» (١٩١) و«التنزيه» (٢/٣٩٦).

(٣) انظر ما قبله، و«تذكرة الموضوعات» (٦٣) و«التنزيه» (٢/٤٤).

(٤) هو محمد بن السائب الكلبي الكوفي أبو النضر.

ما خلا رسول الله. ثم افترقوا فقال عبدالله لأصحابه: كيف رأيتموني فعلت، فإذا رأيتموهم فافعلوا كما فعلت وأثنوا عليه خيراً. فرفع المسلمون إلى رسول الله ﷺ وأخبروه بذلك، فأنزل الله هذه الآية»[1].

قال الحافظ ابن حجر في كتابه «أسباب النزول»: أبو صالح ضعيف، والكلبي متهم، ومحمَّد بن مروان السدي كذاب، والراوي عنه صالح بن محمَّد الترمذي مثله أو أشد ضعفاً منه. قال: وهذا الإسناد سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب. قال: وآثار الوضع لائحة على هذا الكلام، وسورة البقرة أنزلت في أوائل ما قدم رسول الله ﷺ المدينة كما ذكره ابن إسحاق وغيره، وعليّ إنَّما تزوج فاطمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في السنة الثانية من الهجرة. انتهى.

٩٨١ ـ قال الحكيم الترمذي في كتاب «المناهي»: حدثني أبي، حدثنا رجاء بن نوح، عن **عباد بن كثير**، عن عباد الأعرج، عن يونس بن عبيد وحوشب، عن الحسن قال: حدثني سبعة رهط من أصحاب النَّبي ﷺ منهم: أبو هريرة، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعمران بن حصين، ومعقل بن يسار، كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ.

وحدثنا الفضل بن محمَّد بن وزير الدمشقي، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن **عباد بن كثير بن قيس الثقفي**، عن عثمان بن أبي الأعرج، عن يونس، عن الحسن، حدثني شعبة فذكرهم وزاد: عبدالله بن عمر بن الخطاب، وأنس بن مالك، يزيد بعضهم على بعض في الحديث عن رسول الله ﷺ أنَّه:

«نهى أن يختبئ الرجل في ثوب واحد، ونهى أن يشتمل الرجل في ثوب واحد، ونهى أن يشتمل الصماء، ونهى أن ينتعل الرجل وهو قائم، ونهى أن يبال في المغتسل، ونهى عن البول في الماء الراكد، ونهى أن يبول في الشارع، ونهى أن يبول الرجل وفرجه باد إلى الشمس والقمر، ونهى أن يكون مستقبل القبلة، ونهى أن يبول الرجل وهو قائم، ونهى أن يستنجي بروث أو عظم، ونهى أن يستنج بثوب قد استنج به مرة، ونهى أن

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٨٥) و«التنزيه» (٣٩٧/٢).

يباشر الرجل الرجلَ والمرأة المرأة لا ثوب بينهما، ونهى أن يتحدث الرجل بما يخلو به مع أهله وأن تتحدث المرأة بما تخلو به مع زوجها، ونهى أن يقضي الرجل حاجته تحت شجرة مثمرة أو على ضفة نهر أو على طريق عامر، ونهى أن يستنجي الرجل بيمينه، ونهى أن تقطع النخلة الحاملة، ونهى عن اللعب بالحمام، وعن إسبال الإزار، ونهى عن الجمع على الشراب، ونهى أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها، ونهى عن نكاح ابنتي العم من أجل القطيعة، ونهى عن نكاح الشغار، ونهى أن تزوج ولائد أهل الكتاب، ونهى أن يتوارث أهل ملتين، ونهى عن الرقية، ونهى عن العلقة، ونهى أن يؤمَّ العراف لعرافته أو يصدق العراف، وقال: **«مَن صدقه فقد برئ مما أنزل الله على محمَّد ﷺ»**، ونهى عن الرنة، ونهى عن النياحة والاستماع إلى النياحة، ونهى عن الجمع عند صاحب الميت، وعن أطعام آل الميت، وعن الإجابة إلى طعام الميت، وعن إرسال الطعام إلى أهل الميت، ونهىٰ عن اتباع النساء الميت، ونهى أن يقعد الرجل في بيته للمصيبة، ثم يؤتى فيعزَّىٰ، ونهى عن المزمار عند النعمة، ونهى عن الدف والكوبة، ونهى عن الرقص، ونهى عن كل ذي وتر، ونهى عن اللعب كله، ونهى عن الكذب، ونهى عن الغيبة وعن الاستماع إلى الغيبة، ونهى عن النميمة والاستماع إليها، ونهى عن النظرة الثانية، ونهى عن اليمين الكاذبة وقال: **«مَن حلف يمين صبر كاذبة ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان»**. ونهى عن السحر وعن الطيرة وعن الكهانة وتصديقهم، ونهى عن حضور اللعب وحضور الباطل، ونهى عن إجابة الفاسقين وإجابتهم ومجالستهم ومحادثتهم، ونهى عن مجالسة الدعي ومواكلته ومشاربته ومحادثته، ونهى عن الغناء والاستماع إلى الغناء، ونهى عن تعليم الصبيان الغناء وعن تعليم المغنيات، وعن ثمن المغنية، ونهى عن بيع الكلب وثمنه، ونهى عن الشعر وعن مجالسة الشاعر، ونهى عن لبس الذهب للرجال، ونهى عن لبس القسي، ونهى عن لبس الحرير والقز وعن لبس الديباج وعن لبس الخز وعن الركوب على النمور، ونهى عن تفليج الأسنان، ونهى عن التنميص وعن الحصار، ونهى عن الوشم، ونهى أن

تخرج المرأة من بيت زوجها إلا بإذنه فإن خرجت بغير إذنه لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه غلا الأنس والجن، ونهى أن تطيب المرأة للمسجد فإن فعلت لم تقبل صلاتها حتى تغتسل اغتسال الجنابة، ونهى أن تزين المرأة لغير زوجها فإن فعلت كان على الله أن يحرقها بالنار، ونهى أن تتكلم المرأة مع غير زوجها أو ذي رحم غير محرم إلا خمس كلمات فيما لا بد منه، ونهى أن تمنع المرأة زوجها ولو كانت على قتب إذا كانت طاهرة، ونهى عن بيع النخل حتى ترهو أو تحمر أو تصفار وعن بيع العنب حتى يسود وعن الحب حتى يغرك وعن الثمرة حتى تطعم في أكمامها وعن بيع السنين، ونهى عن المزانبة والمحاقلة، ونهى بيع القردة وعن جلود القردة والخنازير، ونهى عن بيع الشطرنج وعن اللعب به وقال: «هو كأكل لحم الخنزير»، ونهى عن النرد واللعب به وعن مخالة اللاعب بالنرد، ونهى عن القمار كله وعن اللعب بالجوز للصبيان، ونهى عن شرب الخمر وعن بيع الخمر وعن أن تعصر الخمر وعن أن تشتري الخمر وعن حمولة الخمر، ونهى أن تسقى الخمر فإنَّ الله تعالى لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وسائقها وبائعها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه وقال: «مَن **شربها فهو كعابد وثن، وكعابد اللات والعزى، ولا تقبل له صلاة أربعون يوماً، فإن مات وفي بطنه شيء منها كان، حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال**». قيل: وما طينة الخبال؟ قال: «**صديد أهل النار، وما يخرج من فروج الزناة، فيجتمع ذلك في قدور جهنم، فيصير حميماً فيشربه أهل النار، ويصهر به ما في بطونهم والجلود**». ونهى عن أكل الربا وعن الشهادة على الربا وعن كتابة الربا وعن إطعام الربا ولعن آكل الربا وموكله وكاتبيه وشاهديه، ونهى عن المطلقة أن تزوج زوجاً آخر يحللها للأول، ونهى زوجها الأول إذا علم بذلك فإنَّ الله تعالى لعن الذي يفعل ذلك في المستحل والمستحل له، ونهى عن بيع وسلف، ونهى عن بيع ما ليس عنده، ونهى عن رمح ما لم يضمن، ونهى عن الجلالة وركوبها وألبانها من الإبل والبقر والغنم وقال: «**تحبس الإبل أربعين يوماً والبقر كذلك والغنم سبعة أيام**». ونهى أن يضرب الرجل خده أو خد غيره، ونهى أن يبال في

الإناء الذي ينتفع به، ونهى أن يجامع الرجل امرأته مستقبل القبلة، ونهى أن يجامع الرجل امرأته وقد خرج من الخلاء حتى يتوضأ، ونهى أن يبيع الرجل وهو جنب حتى يتوضأ، ونهى أن يقول الرجل: مسيجد ومصيحف، ونهى أن يستقبل الرجل الرفاق معهم البيوع حتى يقدموا السوق، ونهى عن بيع الماء، ونهى عن بيع الكلاء، وأن يشاب لبن لبيع، ونهى أن يتعاطى السيف مسلولاً، ونهى أن يسل السيف في المسجد، ونهى أن يمر بالنبل في المسجد، ونهى عن رفع الأصوات في المساجد وان تنشد الضالة وأن ينشد الشعر وأن تقام فيه الحدود وعن أن تقاص فيه الجراحات وعن البيع فيه، ونهى أن يدخل الحمام إلا بمئزر، ونهى أن تدخله المرأة ونهى أن ينظر الرجل إلى عورة الرجل والمرأة إلى عورة المرأة، ونهى أن يخلو الرجل بامرأة غير محرم، ونهى أن يأكل على مائدة يشرب عليها الخمر، ونهى أن يأكل الرجل بشماله، ونهى عن النفخ في الطعام والشراب، ونهى أن ينفخ في الصلاة، ونهى عن الصلاة إلى موضع حشر أو حمام أو مقبرة، ونهى عن أربع من الأسماء: يسار ونافع وبركة ورافع، ونهى عن أربع من الكنى عن أبي مالك وأبي الحكم وأبي القاسم وأبي عيسى، ونهى عن قتلة النملة والهدهد والصرد والنحل، ونهى أن يحرش بين البهائم، ونهى عن التخنيث، وعن حديث المخنث ومحادثة المخنث وعن مجالسة المخنث وعن صحبة المخنث وعن إجابة دعوة المخنث وقال: «**لعن الله المخنث**». ونهى عن الاختصار، ونهى عن التثاؤب في الصلاة وقال: «**ليمسك بيده على فيه فإنه شيطان يفك بين لحييه يضحك من جوفه**». ونهى أن يقول الرجل: لا وأبيك، أو يقول: لا والكعبة لا وحياتك وحياة فلان، ونهى أن يقول الرجل: لا تزال بخير ما بقيت، ونهى أن يقول الرجل: ما شاء وشئت، ونهى أن يحلف الرجل بغير الله، ونهى أن يحلف بسورة من كتاب الله وقال: «**مَن حلف بشيء من كتاب الله فعليه بكل آية يمين فمن شاء بر ومَن شاء فجر**». ونهى أن يسوم الرجل على سَوم أخيه وأن يخطب على خطبة أخيه، ونهى أن يجامع الرجل المرأة وعنده أحد حتى الصبي في المهد، ونهى أن تحد الشفرة والشاة تنظر، ونهى أن يمحو اسم الله بالبزاق، ونهى

أن يقعد الرجل في المسجد وهو جنب، ونهى أن يمر الرجل في المسجد يتخذه طريقاً، ونهى أن يعذب الميت، ونهى أن يقال: مات فلان فاشهدوه، وأن ينعى في القبائل، ونهى عن التعري بالليل والنهار، ونهى أن يباشر الرجل امرأته وهي حائض إلا وبينهما ثوب، ونهى أن يبيت الرجل على سطح وليس يجلس قدميه شيء دونه، ونهى عن الحجامة يوم الأربعاء ويوم السبت وقال: «**مَن فعل ذلك فأصابه به وضح فلا يلومن إلا نفسه**». ونهى عن الكلام يوم الجمعة والإمام يخطب وقال: «**مَن تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب وأشار بيده أو رأسه فقد لغا، ومَن لغى فلا جمعة له**». ونهى عن الخضاب بالسواد، ونهى عن الحرث والضرب به، ونهى أن يقال للذعى: يا أبا فلان، ونهى أن يتختم الرجل والمرأة بخاتم من حديد، وعن خاتم الصفر وخاتم الذهب، ونهى أن ينقش الحيوان في الخواتيم، ونهى أن ينقش اسم الله على الخاتم، ونهى عن الصلاة في ساعتين بعد العصر وبعد الفجر، ونهى عن صيام ستة أيام يوم الفطر ويوم النحر ويوم يشك فيه من رمضان وثلاثة أيام بعد النحر، ونهى عن تسافر المرأة سفراً إلا مع زوج أو ذي رحم، ونهى عن يحرق شيء من الحيوان بالنار، ونهى عن قتل الحنان، ونهى أن يقتل الرجل الرجلَ وأن يلتزم الرجل الرجلَ، ونهى عن ينحني الرجل للرجل أو يسجد لأحد غير الله، ونهى عن شرب الخليطين البسر والتمر، ونهى أن يذبح بالسن والظفر، ونهى عن المثلة وعن الدباء والحنتم والنقير والمزفت، ونهى عن التنخم في قبلة المسجد، ونهى عن البزاق في البئر يشرب منه، ونهى أن يحول شيء من تخوم الأرض قال: ومن فعل ذلك فعليه لعنة الله. ونهى عن الوصال في الصوم، ونهى عن التبتل وقال: «**مَن لم ينكح فليس منا**». ونهى عن القرع وعن بيع السمك في الماء، ونهى عن بيع المضامين والملاقيح، ونهى عن بيع المصاحف، ونهى أن يستأجر أحداً حتى يعلمه أجره، ونهى أن يمنع جاره أن يغرز خشبة في حائطه، ونهى عن بيع الحيوان نسيئة، ونهى عن قتل المواشي في دار وعن المبارزة بغير إذن الإمام، ونهى عن الإمامة بالأجر، ونهى عن تعليم القرآن بالأجر، ونهى عن الأذان بالأجر، ونهى عن بيع الولاء، وعن هبته، ونهى عن تترا

الحمر على الخيل، ونهى عن العراقة وعن قتل الصبيان، ونهى عن تعقر الخيل في القتال، ونهى عن بيع الذهب بالذهب نسيئة، ونهى عن بيع الذهب بالذهب إلا وزناً بوزن سواء بسواء»[١].

قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي: هذا حديث باطل لا أصل له، بل هو من اختلاق عباد.

٩٨٢ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبو العلاء بن عفان، عن أبي محمَّد جعفر بن أبي محمَّد الأبهري، عن محمَّد بن عبدالله النساوي، عن أبي عبدالله بن منان بن محمَّد المعروف بـ: الأخوين، عن عبدالله بن محمَّد بن أحمد بن نوح، عن عليّ بن يونس الزاهد، عن **عليّ بن عثمان بن الخطاب المغربي**، عن عليّ بن أبي طالب مرفوعاً:

«ما من مؤمن ولا مؤمنة يقرأ آية الكرسي ويجعل ثوابها لأهل القبور، إلا لم يبق على وجه الأرض قبراً إلا أدخل الله فيه نوراً، ووسع قبره إلى المغرب، وكتب للقبر ثواب سبعين شهيداً». الحديث بطوله[٢].

❋ ❋ ❋

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣٩٧).

(٢) قال في «التنزيه»: فيه عليّ بن عثمان الأشج. (١/٣٠١). أقول: وهو عليّ بن عثمان بن الخطاب المغربي، كذبه النقاد.



نسخة أبي هدبة عن أنس

٩٨٣ ـ الدَّيلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو أحمد عبدالله بن أحمد بن جرير بن أحمد بن خميس السلماني، أنبأنا أبي، أنبأنا جدي، أنبأنا أبي خميس، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا **إبراهيم بن هدبة**، عن أنس، عن النَّبي ﷺ قال:

«إنَّ العبد إذا مات وقد أوصى، شيعه ملكان إلى قبره ويقولان: يا ربّ العالمين، عبدك فلان حج واعتمر ووصل رحمه والجيران والقرابة والمساكين واليتامى، وأنت أرحم به منا، فارحم مقامه بين يديك فإنَّه كان رحيماً»(١).

٩٨٤ ـ الدَّيلمي، أنبأنا الحداد، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا إبراهيم بن أبي العزائم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا **أبو هدبة**، عن أنسٍ مرفوعاً:

«إن أتاك سائل على فرس باسط كفيه، فقد وجب له الحق، ولو بشق تمرة»(٢).

٩٨٥ ـ وبه مرفوعاً:

«إنَّ مشيِّعي الجنازة قد وُكّل بهم ملك فهم محزونون مهمومون حتى يُسلم في ذلك القبر، فإذا رجعوا أخذ كفاً من تراب فرماه خلفهم ويقول: ارجعوا أنساكم الله ميتكم. فينسون ميتهم ويأخذون في شرابهم وبيعهم كأنَّهم

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٣٧٤).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٦٢) و«التنزيه» (٢/١٤٣) و«الفوائد المجموعة» (١٨٨).

لم يكونوا منه»[1].

٩٨٦ ـ وبه مرفوعاً:

«إنَّ الله تعالى لينظر إلى عباده كل يوم ثلاثمائة مرة، يبدي ويعيد وذلك من حبه لخلقه»[2].

٩٨٧ ـ وبه مرفوعاً:

«إذا كان يوم القيامة تعلق الجار بالجار فيقول: يا رب، سل هذا فيم أغلق بابه دوني ومنعني طعامه»[3].

٩٨٨ ـ وبه مرفوعاً:

«إذا قمت من الليل تصلي فارفع صوتك قليلاً تفزع الشيطان، وتوقظ الجيران، وترضي الرحمن»[4].

٩٨٩ ـ وبه مرفوعاً:

«ألا مَن بكى على ذنب في الدنيا، حرم الله تعالى ديباجة وجهه على جهنم»[5].

٩٩٠ ـ وبه مرفوعاً:

«أيما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها، لعنها كل شيء طلعت عليه الشمس والقمر، إلا أن يرضى عنها زوجها»[6].

---

(١) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «التنزيه» (٢/٣٧٤).

(٢) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «التنزيه» (١/١٤٧).

(٣) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٣) و«التنزيه» (٢/١٤٤).

(٤) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٨١) و«التنزيه» (٢/١٢٧).

(٥) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «التنزيه» (٢/٣١٤).

(٦) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٩) و«التنزيه» (٢/٢١٧) و«سلسلة الضعيفة» (١٥٥٠)

٩٩١ ـ وبه مرفوعاً:

«رأيت في المنام امرأتين واحدة تتكلم والأخرى لا تتكلم، كلتاهما من أهل الجنة، فقلت لها: أنت تتكلمين وهذه لا تتكلم. فقالت: أما أنا أوصيت، وهذه ماتت بلا وصية، لا تتكلم إلى يوم القيامة»[١].

٩٩٢ ـ وبه:

«السقط يثقل الله به الميزان، ويكون شافعاً لأبويه يوم القيامة»[٢].

٩٩٣ ـ وبه:

«العبد المطيع لوالديه والمطيع لرب العالمين في أعلى عليين»[٣].

٩٩٤ ـ وبه:

«ليس السارق الذي يسرق ثياب الناس، إنَما السارق الذي يسرق الصلاة، يلقطها كما يلقط الطير الحب من الأرض فذلك السارق، ولا يقبل الله منه»[٤].

٩٩٥ ـ وبه:

«مَن بات من شكوى ليلة لم يدع فيها بالويل، وإذا أصبح حمد الله، تناثرت منه الذنوب كما يتناثر ورق الشجر من الشجر»[٥].

---

(١) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢١٠) و«التنزيه» (٣٧٤/٢).

(٢) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٢٧) و«التنزيه» (٢١٧/٢).

(٣) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٢) و«التنزيه» (٤٠١/٢) و«سلسلة الضعيفة» (٨٣٣).

(٤) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٨) و«التنزيه» (١٢٧/٢) و«الفوائد المجموعة» (٩٥).

(٥) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠٦) و«التنزيه» (٣٦٠/٢) و«الفوائد المجموعة» (٨٠٩).

٩٩٦ ـ وبه:

«مَن نام على أسكفة باب بيته، فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه»[١].

٩٩٧ ـ وبه:

«مَن أكل طعام متق، نقى الله قلبه وجوفه من الحرام أربعين سنة، وكتب له عبادة أربعين سنة»[٢].

٩٩٨ ـ وبه:

«مَن مشى بالنميمة بين العباد، قطع الله له نعلين من نار يغلي منهما دماغه»[٣].

٩٩٩ ـ وبه:

«المرأة وزوجها إذا اختصما في البيت يكون في كل زاوية من البيت شيطان يصفق ويقول: فرح الله مَن فرحني. حتى إذا اصطلحا خرج أعمى يقاد يقول: أذهب الله نور مَن ذهب بنوري»[٤].

١٠٠٠ ـ وبه:

«إنَّ العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت، وإنَّ مفاصله ليسلم بعضها على بعض تقول: عليك السلام تفارقيني وأفارقك إلى يوم القيامة»[٥].

---

(١) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٦٧) و«التنزيه» (٣٠٨/٢) و«الفوائد المجموعة» (٦٥٠).

(٢) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٦٧) و«التنزيه» (٢٦٧/٢) و«الفوائد المجموعة» (٢٢٧).

(٣) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٧١) و«التنزيه» (٣١٣/٢).

(٤) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣٠) و«التنزيه» (٢١٧/٢) و«الفوائد المجموعة» (٣٨٥).

(٥) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢١٤) و«التنزيه» (٣٧٥/٢).

١٠٠١ ـ قال ابن النجار: أنبأني أبو القاسم الآزجي، عن أبي نصر العمر بن محمَّد بن الحسين البيع، أنبأنا أبو الفتح نصر بن الخضر بن حاجب الحوري، حدثنا أبو سهل محمَّد بن عبدالله بن حامد الجيلي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمَّد الطبري الحنفي، حدثنا عبدالملك بن محمَّد الرازي، حدثنا عليّ بن عقبة الشامي، حدثنا خضر بن أبان، حدثنا **أبو هدبة**، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ ملك الموت لينظر إلى وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة، فإذا ضحك العبد الذي بعث إليه يقول: يا عجباه! بعثت لأقبض روحه وهو يضحك»[١].

١٠٠٢ ـ وبه:

«لا صلاة في الحمام، ولا يسلم على بادي العورة في الحمام»[٢].

١٠٠٣ ـ وقال أبو سعيد النقاش في «معجمه»: أنبأنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن إبراهيم القرايري، حدثني عبدالله بن زيد بن جعفر بن عبدالله بن محمَّد بن عليّ بن أبي طالب، عن جده جعفر، عن **أبي هدبة**، عن أنس، عن النَّبي ﷺ قال:

«بين العبد والجنة سبع عقبات، أهونها الموت». قال أنس: قلت: يا رسول الله، فما أصعبها؟ قال: **«الوقوف بين يدي الله إذا تعلق المظلومين بالظالمين»**[٣].

١٠٠٤ ـ وقال ابن عساكر في «سباعياته»: أنبأنا الشريف أبو القاسم عليّ بن إبراهيم الحسيني، أنبأنا أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي، أنبأنا أبو

---

(١) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢١٤) و«التنزيه» (٣٧٥/٢).

(٢) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «التنزيه» (٣١١/٢).

(٣) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٢١٤) و«التنزيه» (٣٧٥/٢) و«ضعيف الجامع» (٢٣٦٠).

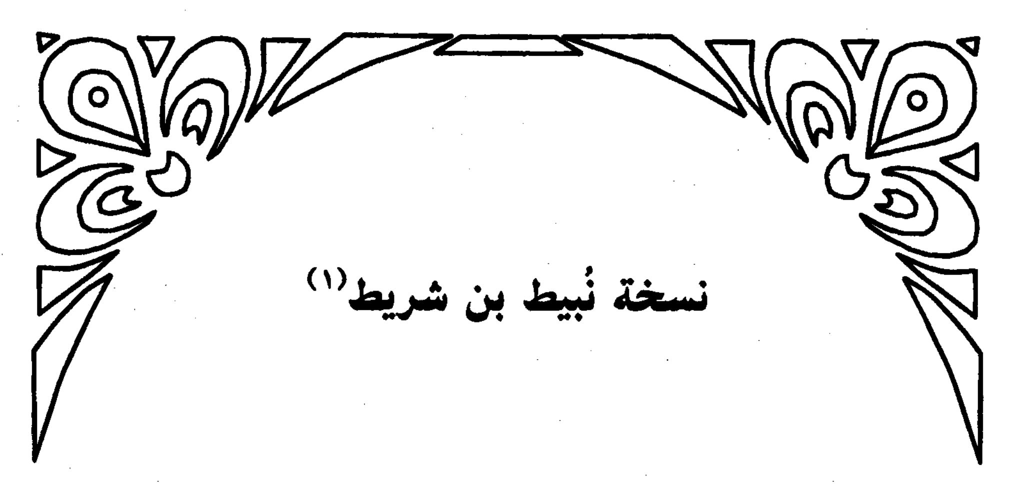
الحسن محمَّد بن جعفر بن الحسن بن النجار، حدثنا عليّ بن عقبة الشيباني، حدثنا خضر بن أبان القرشي، حدثنا **أبو هدبة**، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا مَن اغتاب جاره المسلم، حوَّل الله قبله إلى دبره يوم القيامة»[1].

****

---

(١) فيه: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة. وانظر: «التنزيه» (٢/٣١٣).



نسخة نُبيط بن شريط[1]

قال الذهبي في «الميزان»: أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط حدث عن أبيه، عن جده بنسخة، لا يحل الاحتجاج به، فإنَّه كذاب.

١٠٠٦ ـ قال أبو نعيم: حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المقري، حدثنا **أحمد بن إسحاق** بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي، حدثني أبي إسحاق بن إبراهيم، حدثني أبي إبراهيم بن نبيط، عن جده نبيط بن شريط قال: قال رسول الله ﷺ:

«فضَّل الله أهل المدن على أهل القرى، كفضل أهل السماء على أهل الأرض، من أجل الجمعة والجماعات»[2].

١٠٠٧ ـ وبه:

«أقيلوا الحسن [الخلق] السخي زلته، فإنَّه يعثر حتى يأخذ الله بيده»[3].

١٠٠٨ ـ وبه:

«أحبوا[4] البنات فأنا أبو البنات، فإنَّ الرجل إذا ولدت له ابنة هبط

---

(١) والمتهم فيها أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط.

(٢) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: «التنزيه» (١١٩/٢) و«نسخة نبيط» (١).

(٣) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٦٣) و«التنزيه» (١٤٠/٢) و«نسخة نبيط» (٢).

(٤) في الأصل: «أحب».

إليها ملكان فمسحا على ظهرها وقالا: ضعيفة خرجت من صلب ضعيف، مَن أعان عليك لم يزل معاناً إلى يوم القيامة»[١].

١٠٠٩ ـ وبه:

«الجيزة روضة من رياض الجنة، ومصر خزائن الله في الأرض»[٢].

١٠١٠ ـ وبه:

«الذكر نعمة من الله تعالى فأدوا شكرها»[٣].

١٠١١ ـ وبه:

«مر ذئب بيعقوب النَّبي فقال له: أنت أكلت يوسف ولدي؟ فقال: وكيف آكل ولدك وقد حرمت لحوم الأنبياء على جميع الوحوش والسباع. قال: فأين تريد؟ قال: أرض أذربيجان. قال: وما تصنع بها؟ قال: أعود أخاً لي مريضاً. قال: وما لك في عيادة المريض؟ قال: سمعت مَن كان قبلك من الأنبياء يقول: مَن عاد مريضاً كتب الله له مائة ألف حسنة، ومحا عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة. قال: اصبر حتى يأتوا أولادي فيسمعوا هذا منك. قال: ما كنت بالذي فعل وقد كذبوا علي».

قال الحافظ ابن حجر في «زهر الفردوس» عقب هذا: وأنت كذبت[٤] على يعقوب وعلى سيد الخلق.

١٠١٢ ـ وبه:

---

(١) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٣١) و«التنزيه» (٢/٢١٧) و«الفوائد المجموعة» (٣٩٧) و«نسخة نبيط» (٣).

(٢) انظر: «المقاصد الحسنة» (٣٧٧) و«الإتقان» (٦١٩) و«الأسرار المرفوعة» (١٥٨) و«أسنى المطالب» (٥٤٦) و«تحذير المسلمين» (١٣٣) و«التمييز» (٦٦) و«الشذرة» (٣٣٦) و«الفوائد المجموعة» (١٢٤٦) و«الفوائد الموضوعة» (١٠٤) و«كشف الخفاء» (١٠٨٨) و«المصنوع» (١٦٤) و«المصنوع» (١٠٢) والنخبة (١٠٠) و«النوافح» (٦١٦) و«نسخة نبيط» (٩) و«سلسلة الضعيفة» (٨٨٩).

(٣) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: «التنزيه» (٢/٤٠٢) و«سلسلة الضعيفة» (٢٠٣٥)

(٤) يقصد: أحمد بن إسحاق.

«أتاني جبريل فقال: يا محمَّد، إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقرأ عليك السلام ويقول: وعزتي وجلالي، لا أعذب أحداً تسمى باسمك بالنار يا محمَّد»(١).

١٠١٣ ـ وبه:

«أول مَن اتخذ الخبز المبلقس إبراهيم عليه السلام، والخبز المبلقس خبزة كاللبنة فيها أربعة أرطال»(٢).

١٠١٤ ـ وبه:

«ورد على رسول الله ﷺ وفد عبد القيس وفيهم غلام وضيء فأقعده وراء ظهره وقال: **«إنَّما أوتي أخي داود من النظر»**(٣)».

١٠١٥ ـ وبه:

«للعاقل خمس خصال يعرف بها: يعفو عمن ظلمه، ويتواضع لمن دونه، ويسابق إلى الخير من فوقه، فإن رأى باب بر انتهزه، ولا يفارقه الخوف ويتدبر بما تكلم، فإن تكلم غنم وإن سكت سلم، وإن عرضت له فتنة اعتصم بالله وسكت، وللجاهل خصال تعرف: يظلم مَن يخالطه، ويعتدي على مَن دونه، ويتطاول على مَن فوقه، ولا ينصف من نفسه، ويتكلم بغير تدبر فيندم، فإن تكلم أثم وإن سكت سها، وإن عرضت له فتنة أردته، وإن رأى باب فضيلة أعرض عنها»(٤).

١٠١٦ ـ وبه: أنَّ النَّبي ﷺ قال لرجل قد حمل ولده:

«متعك الله به، أما إنِّي لو قلت: بارك الله لك فيه، لفقدته»(٥).

١٠١٧ ـ وبه:

---

(١) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: «التنزيه» (٢٢٦/١) و«نسخة نبيط» (٧).
(٢) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (١٠٩) و«نسخة نبيط» (٨).
(٣) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: «المقاصد الحسنة» (٩٣٤) و«نسخة نبيط» (١٥).
(٤) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: «التنزيه» (٢٢٥/١) و«نسخة نبيط» (٢١).
(٥) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: «التنزيه» (٢١٧/٢).

«أهل بيتي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم»[1].

١٠١٨ ـ وبه:

«علمني جبريل دعاء في الدَّين فقال: مَن أصابه دَينٌ فليتوضأ وليصل إذا زالت الشمس أربع ركعات، وليقرأ في كل ركعة الحمد لله، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، وآية الكرسي، فإذا سلم قرأ: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ إلى قوله: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، ثم يقول: يا فارج الهم، يا كاشف الغم، يا مجيب دعوة المضطرين، يا رحمٰن الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة سواك، واقض ديني. فإنَّ الله تعالى يقضي دينه، وفيها اسم الله الأعظم»[2].

١٠١٩ ـ وبه: عن جده قال:

أوصى النَّبي ﷺ عليّ بن أبي طالب فقال:

«يا عليّ، أوصيتك من نفسك بخصال تحفظها». ثم قال: **«اللَّهم أعنه، أما الأولى: فالصدق لا تخرجن من عندك كذبة أبداً، وأما الثانية: فالخوف من الله كأنك تراه، وأما الثالثة: فالورع فلا تجترئ على جناية أبداً، والرابعة: كثرة البكاء يبني الله لك بكل دمعة بيتاً في الجنة، والخامسة: أن تأخذ بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي، فأما الصلاة فخمسون ركعة في الليل والنهار، وأما الصوم فثلاثة أيام من الشهر الخميس في العشر الأول والأربعاء في وسط الشهر والخميس في آخر الشهر، وأما الصدقة فجهدك حتى تقول: قد أسرفت ولم تسرف، وعليك بصلاة الليل، يقولها ثلاثاً، وعليك بصلاة الزوال، وعليك برفع يديك في دعائك وبكثرة تقلبها، وعليك**

---

(١) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٨) و«التنزيه» (٤١٩/١) و«الفوائد المجموعة» (١١٧٥) و«المشتهر» (٧٥) و«سلسلة الضعيفة» (٦٢) و«نسخة نبيط» (١١).

(٢) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: «تذكرة الموضوعات» (٥٣) و«التنزيه» (٣٣٤/٢) و«نسخة نبيط» (٤١).

بتلاوة القرآن على كل حال، وعليك بالسواك عند كل وضوء، وعليك بمحاسن الأخلاق فاطلبها، وعليك بمساوئها فاجتنبها، فإن لم تفعل فلا تلم إلا نفسك»[١].

١٠٢٠ ـ وبه: عن جده قال: قال النَّبي ﷺ لعليّ بن أبي طالب:

«ما أول ما أنعم الله به عليك؟». قال: خلقني ذكراً. ثم قال: **«ثم ماذا؟»**. قال: أن جعلني مسلماً[٢].

❋ ❋ ❋

(١) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: «التنزيه» (٢/٣٤٣) و«نسخة نبيط» (٤٣).

(٢) فيه: أحمد بن إسحاق. وانظر: نسخة نبيط (٤٥).



الأربعون الودعانية

قال الحافظ جمال الدين المِزِّي رحمه الله تعالى: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، **أما بعد**:

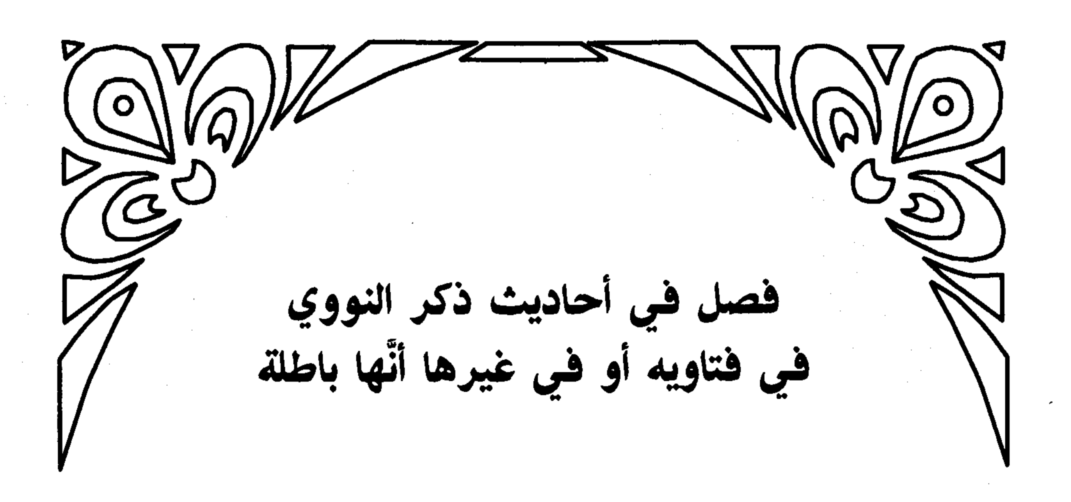
فقد سألني بعض الإخوان الواجب حقهم أن أذكر له بعض ما عندي من علم الأحاديث الأربعين المنسوبة إلى القاضي أبي نصر بن ودعان الموصلي. فقلت وبالله التوفيق:

إنَّ هذه الأحاديث لا يصح منها حديث واحد عن النَّبي ﷺ على هذا النسق بهذه الأسانيد المذكورة فيها، وإنَّما يصح منها ألفاظ يسيرة بأسانيد معروفة يحتاج في تمييزها إلى نوع من التتبع والتفرغ، لذلك وقد اشتهرت هذه الأربعون عن ابن ودعان وهي مسروقة، سرقها ابن ودعان من الذي وضعها أولاً وهو زيد بن رفاعة الهاشمي، فيقال: إنَّه الذي وضع رسائل إخوان الصفا، وكان من أجهل خلق الله بعلم الحديث، وأقلهم حياء، وأجرأهم على الكذب، فإنَّه وضع عامتها على أسانيد صحاح مشهورة بين أهل الحديث، يعرفها الخاص منهم والعام، فكان ذلك أبلغ في هتك ستره وبيان عواره، ثم سرقها منه ابن ودعان، فركب لها أسانيد بينه وبين المشايخ الذي زعم الهاشمي أنَّه روى عنهم قتادة يروي عن رجل عن الشيخ الذي يروي عنه الهاشمي، وتارةً يروي عن رجل آخر عن الشيخ الذي يروي عنه الهاشمي، وعامتهم مجهولون لا يعرفون، وفيهم من يشك في وجوده وفي بعض ذلك ما نبين فضيحة مفتعله وكذب مؤتفكه، وأنَّ الكلام الذي فيها حسناً ومواعظها ومواعظ بليغة فليس لأحد أن ينسب حرفاً يستحسنه من

الكلام إلى الرسول ﷺ وإن كان ذلك الكلام في نفسه حقاً، **فإنَّ ما قاله الرسول فهو حق، وليس كل ما هو حق قاله الرسول**، فليتأمل هذا الموضع فإنَّه مزلة أقدام ومضلة أفهام، وقد نبه الرسول ﷺ بقوله في الحديث الصحيح:

«إنَّ كذباً علي ليس ككذب على أحد، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

جعلني الله من القائلين بالحق، المستمسكين بالصدق، وأحيانا على ذلك وأماتنا عليه بفضله وكرمه إنَّه أرحم الراحمين. انتهى.



فصل في أحاديث ذكر النووي في فتاويه أو في غيرها أنَّها باطلة

١٠٢٢ ـ سئل هذا الذي يقوله العوام: أنَّ النَّبي ﷺ لا يبقى بعد وفاته للقيامة ألف، هل هو صحيح؟

أجاب: هذا باطل لا أصل له.

١٠٢٣ ـ وسئل في الحديث عن النَّبي ﷺ:

«مَن عرف نفسه عرف ربه، ومَن عرف ربه كل لسانه»(١).

هل هذا الحديث ثابت؟.

أجاب: ليس هو بثابت.

١٠٢٤ ـ وسئل: قيل إنَّ علياً قال:

«لما غسلت النَّبي ﷺ امتصصت ماء مجامر عينيه وشربته، فورثت علم الأولين والآخرين»(٢).

أجاب: ليس بصحيح.

١٠٢٥ ـ وسئل هذا الحديث الذي يقوله عوام أهل الشام أنَّ النَّبي ﷺ قال:

---

(١) انظر: «التنزيه» (٢/٤٠٢) و«الدرر المنتثرة» (٣٩٢) و«الغماز» (٢٨٧).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٦) و«التمييز» (١٣٢) و«كشف الخفاء» (٢٠٧٧).

«مَن زارني وزار إبراهيم في سنة واحدة، ضمنت [له] على الله الجنة»[1].

١٠٢٦ ـ ويقولون أيضاً:

«مَن حج فليقدس حجته من سنته»[2].

أجاب: الحديث المذكور باطل موضوع، ولا أصل لواحد من الأصلين المذكورين.

وقال في «شرح المهذب» في حديث:

١٠٢٧ ـ «مسح الرقبة أمان من الغل»[3].

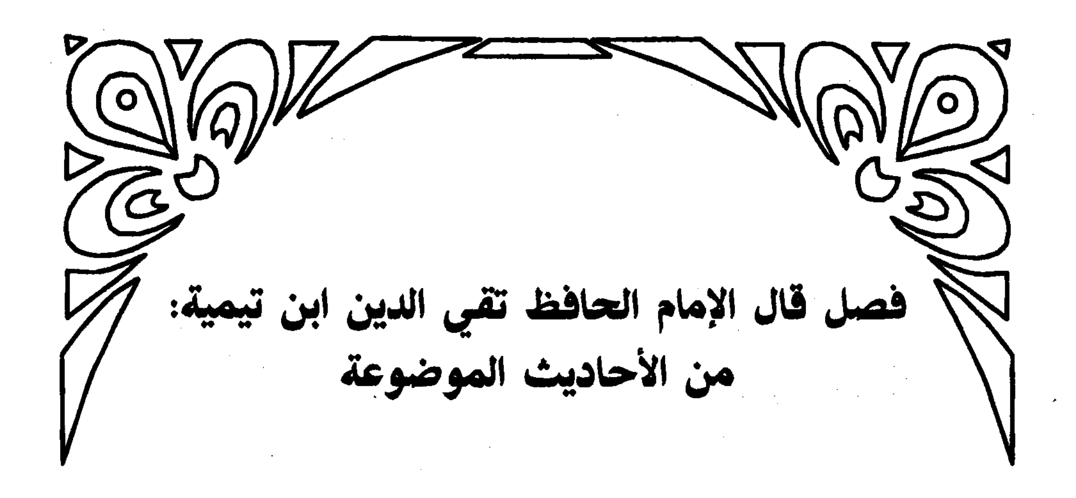
هذا حديث موضوع ليس من كلام النَّبي ﷺ.

---

(١) انظر: «المقاصد الحسنة» (١٠٣٠) و«تذكرة الموضوعات» (٧٥) و«التنزيه» (١٧٦/٢) و«أحاديث القصاص» (٢٠) و«الأسرار المرفوعة» (٤٨٩) و«التمييز» (١٦٧) و«الجد الحثيث» (٤٢٩) و«الغماز» (٢٣٧) و«الفوائد الموضوعة» (١٦) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥٦٧) و«المصنوع» (٣٣٦) و«سلسلة الضعيفة» (٤٦).

(٢) انظر: «التنزيه» (١٧٦/٢).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣١) و«التنزيه» (٧٥/٢) و«الأسرار المرفوعة» (٤٣٤) و«الغماز» (٢٤٣) و«الفوائد المجموعة» (٢٩) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥٠٤).



فصل قال الإمام الحافظ تقي الدين ابن تيمية: من الأحاديث الموضوعة

١٠٢٨ ـ «مَن قدم لأخيه بإبريق يتوضأ به، فكأنما قدم جواداً»[١].

١٠٢٩ ـ «لاقوني بنياتكم، ولا تلاقوني بأعمالكم»[٢].

١٠٣٠ ـ «يا عليّ، [اتخذ] لك نعلين من حديد، وأفنهما في طلب العلم»[٣].

١٠٣١ ـ «آية من القرآن خير من محمَّد وآل محمَّد»[٤].

١٠٣٢ ـ «كنت كنزاً لا يعرف، فأحببت أن أعرف، فخلقت خلقاً فعرفوني، فبي عرفوني»[٥].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣١) و«التنزيه» (٧٥/٢) و«الأسرار المرفوعة» (٥١٣) و«اللؤلؤ المرصوع» (٦٠٥) و«المصنوع» (٣٥٣) و«الفوائد المجموعة» (٣٠).

(٢) انظر: «التنزيه» (٣١٧/٢).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٠) و«التنزيه» (٢٨٤/١) و«الأسرار المرفوعة» (٦١٣) و«الفوائد المجموعة» (٨٩١) و«الفوائد الموضوعة» (١٥٢) و«اللؤلؤ المرصوع» (٧٢٥) و«المصنوع» (٤٠٩).

(٤) انظر: «التنزيه» (٣٠٩/١) و«الأسرار المرفوعة» (٢) و«أسنى المطالب» (١٣) و«التمييز» (٦) و«الجد الحثيث» (٢) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥) و«المصنوع» (١١) و«النخبة» (١) و«مختصر المقاصد» (٥).

(٥) انظر: «التنزيه» (١٤٨/١) و«أحاديث القصاص» (٣) و«الأسرار المرفوعة» (٣٥٣) و«التذكرة» (١٣٦) و«التمييز» (١٢٦) و«الغماز» (٢١٢) و«مختصر المقاصد» (٧٧٧) و«المصنوع» (٢٣٢).

١٠٣٣ ـ «ما وسعني سمائي ولا أرضي، بل وسعني قلب عبدي المؤمن».

١٠٣٤ ـ «القلب بيت الرب»[١].

١٠٣٥ ـ «أنا من الله، والمؤمنون مني»[٢].

١٠٣٦ ـ «الدنيا خطوة مؤمن»[٣].

١٠٣٧ ـ «اتخذوا مع الفقراء أيادي»[٤].

٢/١٠٣٧ ـ «إنَّ الله يعتذر للفقراء يوم القيامة»[٥].

١٠٣٨ ـ قال عمر: «كان عليه السلام يتكلم مع أبي بكر، وكنت بينهما كالزنجي».

١٠٣٩ ـ «مَن زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد، ضمنت له الجنة»[٦].

١٠٤٠ ـ «أكرموا ظهوركم»[٧].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣٠) و«التنزيه» (١٤٨/١) و«أحاديث القصاص» (١) و«أسنى المطالب» (١٢٩٠) و«التذكرة» (١٣٥) و«التمييز» (١٥٠) و«المقاصد الحسنة» (٩٩٠) و«الفوائد الموضوعة» (٨٥).

(٢) انظر: «التنزيه» (٤٠٢/٢) و«الأسرار المرفوعة» (٧٢) و«التذكرة» (١٨٩) و«التمييز» (٣٦) و«الجد الحثيث» (٤٧) و«الفوائد المجموعة» (٥٨) و«اللؤلؤ المرصوع» (٨٥) و«المقاصد الحسنة» (١٩٠) والنخبة (٤٦).

(٣) انظر: أحاديث القصاص (٨) و«التنزيه» (٤٠٢/٢) و«الفوائد المجموعة» (١٢٨) و«سلسلة الضعيفة» (٣١).

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٧٨).

(٥) انظر: «المقاصد الحسنة» (١٠٣٠) و«تذكرة الموضوعات» (٧٥) و«التنزيه» (١٧٦/٢) وأحاديث القصاص (٢٠) و«الأسرار المرفوعة» (٤٨٩) و«التمييز» (١٦٧) و«الجد الحثيث» (٤٢٩) و«الغماز» (٢٣٧) و«الفوائد الموضوعة» (١٦) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥٦٧) و«المصنوع» (٣٣٦) و«سلسلة الضعيفة» (٤٦).

(٦) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٣١) و«التنزيه» (٧٥/٢) و«الأسرار المرفوعة» (٥٤) و«كشف الخفاء» (٥١٤) و«اللؤلؤ المرصوع» (٦١) و«المصنوع» (٣٥) و«أحاديث القصاص» (٢٣) و«الفوائد الموضوعة» (١٣٧).

(٧) انظر: «التنزيه» (٣١٧/٢).

١٠٤١ ـ «لو وزن خوف المؤمن ورجاءه لاعتدلا»[١].

١٠٤٢ ـ «كنت نبياً وآدم بين الماء والطين»[٢].

١٠٤٣ ـ و«كنت نبياً ولا آدم ولا ماء ولا طين»[٣].

١٠٤٤ ـ «الأعزب فراشه من نار»[٤].

١٠٤٥ ـ «لما بنى إبراهيم البيت صلَّى في كل ركن ألف ركعة، فأوحى الله إليه: يا إبراهيم، كأنك سترة عورة وأشبعت جوعة»[٥].

١٠٤٦ ـ «علمه بحالي يغني عن سؤالي»[٦].

١٠٤٧ ـ «إذا ذكر الخليل وذكرت فصلوا عليه ثم علي، وإذا ذكر الأنبياء فصلوا علي ثم عليهم»[٧].

١٠٤٨ ـ «مَن أكل مع مغفور له غفر له»[٨].

---

(١) انظر: «الإتقان» (١٥٢٠) و«الأسرار المرفوعة» (٣٨٧) و«أسنى المطالب» (١١٩٧) و«أحاديث القصاص» (٢٥) و«التذكرة» (١٣٦) و«تذكرة الموضوعات» (١١) و«التمييز» (١٣٨) و«التنزيه» (٢/٤٠٢) و«الدرر المنتثرة» (٣٤٨) و«الشذرة» (٧٧٩) و«الفوائد الموضوعة» (٩٣) و«كشف الخفاء» (٢١٣١) و«اللؤلؤ المرصوع» (٤٥٥) و«المصنوع» (٢٥٧) و«المقاصد الحسنة» (٩٠٩) و«النخبة» (٢٧٦) و«النوافح» (١٥٦٨).

(٢) انظر: «الأسرار المرفوعة» (٣٥٢) و«التمييز» (١٢٦) و«اللؤلؤ المرصوع» (٤١٥) و«مختصر المقاصد» (٧٧٥) و«المصنوع» (٢٣٣) و«سلسلة الضعيفة» (٣٠٢).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٨٦) و«التمييز» (١٢٦) و«الشذرة» (٧١٦) و«مختصر المقاصد» (٧٧٦) و«النخبة» (٢٤٧) و«سلسلة الضعيفة» (٣٠٣).

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٢٥) و«التنزيه» (٢/٢١٧).

(٥) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٦٧) و«التنزيه» (٢/١٤٤) و«الفوائد المجموعة» (٢٢٥).

(٦) انظر: «المشتهر» (٥٠).

(٧) انظر: «أحاديث القصاص» (٣٣) و«الفوائد الموضوعة» (١٤٣).

(٨) انظر: «أحاديث القصاص» (٣٦) و«الأسرار المرفوعة» (٤٦٦) و«التذكرة» (١٩٠) و«تذكرة الموضوعات» (١٤٤) و«التمييز» (١٦١) و«التنزيه» (٢/٢٦٧) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥٤٠) و«المصنوع» (٣٢٤) و«المنار المنيف» (٤٢٢) و«سلسلة الضعيفة» (٣١٥).

١٠٤٩ ـ «مَن أشبع جوعة، أو ستر عورة، ضمنت له الجنة»[١].

١٠٥٠ ـ «مَن أحسن ظنه بحجر، نفعه الله به»[٢].

١٠٥١ ـ «لا تكرهوا الفتن فإنَّ فيها حصاد المنافقين»[٣].

١٠٥٢ ـ «سب أصحابي ذنب لا يغفر»[٤].

١٠٥٣ ـ «ما سعد مَن سعد، ولا شقي مَن شقي إلا بالدعاء»[٥].

١٠٥٤ ـ «مَن علم أخاه آية من كتاب الله، فقد ملك رقه»[٦].

١٠٥٥ ـ «إذا كثرت الفتن، فعليكم بأطراف اليمن[٧]»[٨].

١٠٥٦ ـ «مَن بات في حراسة كلب، بات في غضب الله»[٩].

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٦٧) و«التنزيه» (٢/١٤٤) و«الغماز» (٣٠٤) و«أحاديث القصاص» (٣٧) و«الفوائد الموضوعة» (١٤٤) و«الكشف الإلٰهي» (٨٩٩) و«الفوائد المجموعة» (٢٢٦).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٢٨) و«التنزيه» (٢/٤٠٢).

(٣) انظر: «المقاصد الحسنة» (١٢٩٨) و«تذكرة الموضوعات» (٢٢٢) و«التنزيه» (٢/٣٥١) و«التمييز» (١٩٢) و«أحاديث القصاص» (٣٩) و«الفوائد الموضوعة» (١٠٩) و«اللؤلؤ المرصوع» (٦٩٨).

(٤) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٩٢) و«التنزيه» (١/٣٢٠) و«أحاديث القصاص» (٤٠) و«أسنى المطالب» (٧٤٨) و«الفوائد المجموعة» (١١٤٥) و«الفوائد الموضوعة» (١٤٥) و«اللؤلؤ المرصوع» (٢٤١) و«المصنوع» (١٥١).

(٥) انظر: «أحاديث القصاص» (٤٣) و«تذكرة الموضوعات» (٥٨) و«التنزيه» (٢/٣٣٧) و«الفوائد الموضوعة» (١٤٧).

(٦) انظر: «أحاديث القصاص» (٤٥) و«تذكرة الموضوعات» (١٨) و«التنزيه» (١/٣٠٩، ٢٨٤) و«الأسرار المرفوعة» (٥١٠) و«اللؤلؤ المرصوع» (٥٩٨) و«المصنوع» (٣٥١) و«الفوائد الموضوعة» (١٤٨).

(٧) في الأصل: «البرد».

(٨) انظر: «أحاديث القصاص» (٦٢) و«تذكرة الموضوعات» (٢٢٢) و«التنزيه» (٢/٣٥١) و«الفوائد الموضوعة» (١٥٩).

(٩) انظر: «أحاديث القصاص» (٦٧) و«تذكرة الموضوعات» (١٥٣) و«التنزيه» (٢/٤٠٢).

١٠٥٧ ـ «كل العنب دود»[١].

١٠٥٨ ـ و«مَن كسر قلباً، فعليه جبره[٢]»[٣].

١٠٥٩ ـ «لو كانت الدنيا دماً عبيطاً، كان قوت المؤمن منها حلالاً»[٤].

١٠٦٠ ـ «مَن عرف نفسه، عرف ربه»[٥].

وذكر أحاديث أخر ليست بموضوعة فتركتها، وهذا القدر الذي أوردته مما ذكر ما لا مِرَّ فيه كما قال.

---

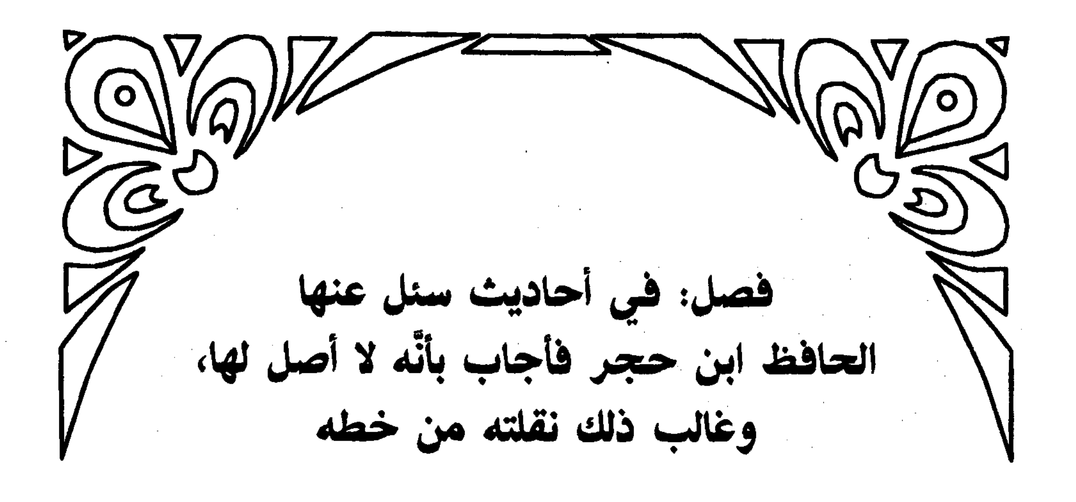
(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٥٢).

(٢) في الأصل: «فعليه حسرة».

(٣) انظر: «أحاديث القصاص» (٧١) و«التنزيه» (٢/٤٠٢) و«الفوائد الموضوعة» (٥٠).

(٤) انظر: «أحاديث القصاص» (٧٩) و«المقاصد الحسنة» (٨٩٨) و«تذكرة الموضوعات» (١٣٤) و«التنزيه» (٢/١٩٩) و«التذكرة» (٦١) و«الفوائد الموضوعة» (١٨٤، ٩١) و«اللؤلؤ المرصوع» (٤٥٠) و«المصنوع» (٢٥٣).

(٥) انظر: «التنزيه» (٢/٤٠٢) و«المقاصد الحسنة» (١١٤٩) و«موضوعات الصغاني» (٢٨) و«الأسرار المرفوعة» (٥٠٦) و«التذكرة» (١٢٩) و«الفوائد الموضوعة» (٨٧) و«سلسلة الضعيفة» (٦٦).



فصل: في أحاديث سئل عنها الحافظ ابن حجر فأجاب بأنَّه لا أصل لها، وغالب ذلك نقلته من خطه

١٠٦١ ـ سئل هل ورد عن النَّبي ﷺ أنَّه قال:

«لا بأس بالذواق عن المشتري»؟[١].

فأجاب: لا أعرفه في هذا الحديث النبوي، إلا أنَّ العمل عليه من غير نكير، وهذا كاف في مشروعيته، إلا إن خرج عن العادة المطَّردة في الذواق.

١٠٦٢ ـ وسئل عن حديث روي عن أبي ذر أنَّه قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، كل نبيّ بم أرسل؟ قال:

«بكتاب منزل». قلت: يا رسول الله، أي كتاب أنزل على آدم؟ قال: **«كتاب المعجم»**. قلت: أي كتاب المعجم؟ قال: **«أ، ب، ت، ث، ج... إلى آخره»**. قلت: يا رسول الله، كم جزء؟ قال: **«تسعة وعشرون»**. قلت: يا رسول الله، عددت ثمانية وعشرين حرفاً. فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت عيناه ثم قال: **«يا أبا ذر، والذي بعثني بالحق، ما أنزل على آدم إلا تسعة وعشرين حرفاً»**. قلت: يا رسول الله، أليس فيها ألف ولام؟ فقال:

(١) انظر: «المقاصد الحسنة» (١٢٨٦) و«تذكرة الموضوعات» (١٣٦) و«الإتقان» (٢٣٦٩) و«الأسرار المرفوعة» (٥٨٣) و«الشذرة» (١١٠٩) و«اللؤلؤ المرصوع» (٦٩٢).

«لام ألف ـ لا ـ حرف واحد قد أنزله الله على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك، مَن خالف لام ألف فقد كفر بما أنزل الله علي، ومَن لم يعد لام ألف ـ لا ـ من الحروف فهو مني بريء، ومَن لم يؤمن بالحروف وهي تسعة وعشرون لا يخرج من النار أبداً»(1).

فأجاب: هذا الحديث لا أصل له في الأحاديث الصحيحة ولا الضعيفة، ولوائح الوضع عليه لائحة ظاهرة ولاسيما في آخره فهو كذب قطعاً.

١٠٦٣ ـ وسئل عن حديث:

«مَن لم يداوم على أربع قبل الظهر، لم تنله شفاعتي»(2).

فأجاب: لا أصل له.

١٠٦٤ ـ وسئل: هل روي عن النَّبي ﷺ:

«إذا قام العبد إلى صلاته، قام معه سبعة شياطين، أحدها: يسمى: كتع، والآخر: كنس، والآخر: يسمى تغليم...(3)» إلى آخره.

فأجاب: هذا الحديث باطل موضوع افتراه بعض الكذابين، ونقله عنه بعض الفقهاء في هَمٍّ من يتوسوس في قراءته، وليس له من حديث رسول الله ﷺ أصل.

١٠٦٥ ـ وسئل عن حديث روي عن رسول الله ﷺ أنَّه قال:

«مَن ملأ عينيه من الحرام، ملأ الله عينيه من حر جهنم، ومَن زنى بامرأة حرام أقامه الله من قبره عطشاناً عرياناً كئيباً حزيناً مسوداً وجهه مظلماً، في عنقه سلسلة من نار، وسرابيل قطران على جسده، ولا يكلمه الله ولا

---

(١) انظر: «التنزيه» (١/٢٥٠).

(٢) انظر: «تذكرة الموضوعات» (٤٨) و«التنزيه» (٢/١٢٧) و«اللؤلؤ المرصوع» (٦٢٥) و«المصنوع» (٣٦٤).

(٣) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١١٠) و«التنزيه» (٢/١٢٧).

يزكيه، وله عذاب أليم»[1].

فأجاب: هذا الحديث لم أقف له على أصل.

١٠٦٦ ـ وسئل عن حديث:

«مَن نصح جاهلاً فقد عاداه»[2].

فأجاب: بأنَّه جاء عن بعض السلف، وليس هو في شيء من المسندات عن النَّبي ﷺ.

١٠٦٧ ـ وسئل عن حديث:

«إنَّ الله نقل لذة طعام الأغنياء إلى طعام الفقراء»[3].

فأجاب: بأنَّه موضوع.

١٠٦٨ ـ وسئل عن حديث:

«الخير فيّ وفي أمتي إلى يوم القيامة»[4].

فأجاب: لا أعرفه.

١٠٦٩ ـ وسئل عن حديث:

---

(١) انظر: «تذكرة الموضوعات» (١٨٢) و«الفوائد المجموعة» (٦١١).

(٢) انظر: «المقاصد الحسنة» (١١٨٩) و«تذكرة الموضوعات» (٢٧) و«الأسرار المرفوعة» (٥٣١) و«الجد الحثيث» (٤٥٥) و«الشذرة» (١٠١٩) و«الغماز» (٢٧٣) و«المصنوع» (٣٦٧) و«اللؤلؤ المرصوع» (٦٣١) و«الفوائد المجموعة» (٩١٧).

(٣) انظر: «المقاصد الحسنة» (٢٣٥) و«تذكرة الموضوعات» (١٧٨) و«الأسرار المرفوعة» (٨٦) و«الإتقان» (٣٦٦) و«اللؤلؤ المرصوع» (٩٨) و«المصنوع» (٤٩).

(٤) انظر: «المقاصد الحسنة» (٤٦٨) و«كشف الخفاء» (١٢٦٧) و«الإتقان» (٧٥٣) و«الأسرار المرفوعة» (١٩٥) و«أسنى المطالب» (٦٤١) و«التمييز» (٧٧) و«الجد الحثيث» (١٣٩) و«الدرر المنتثرة» (٢٢٠) و«الشذرة» (٤١١) و«اللؤلؤ المرصوع» (١٩٠) و«المصنوع» (١٢٦) و«سلسلة الضعيفة» (٣٠).

«رحم الله مَن زارني وزمام ناقته بيده»[1].

فأجاب: لا أصل له.

١٠٧٠ ـ وسئل عن ما ورد أنَّ الصديق رأى كرشاً فشراه وحمله بيده، فقال له عمر: تكون أمير المؤمنين وتحمل هذا بيدك. وأراد أن يحمله عنه فقال له: دع عني يا عمر، فإنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن حمل طعاماً بيده إلى عياله، غفر له ذنب سبعين سنة».

فأجاب: بأنَّه باطل.

١٠٧١ ـ وسئل عن الحديث:

«في النهي عن المرور بين المعز».

فأجاب: بأنَّه باطل.

١٠٧٢ ـ وسئل عن ما روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦]، قال:

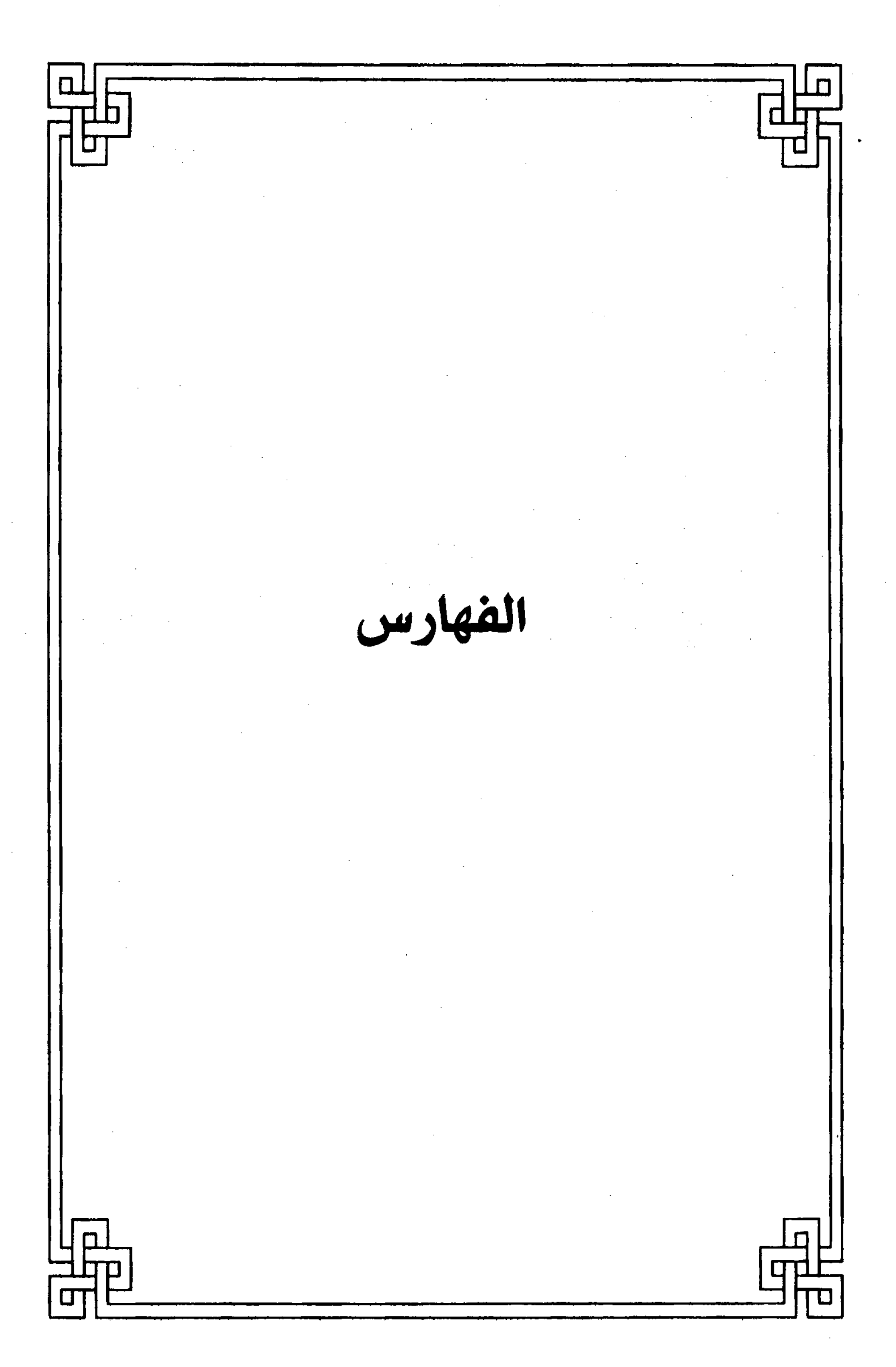
«الأيام كلها خلقها الله بعضها سعوداً وبعضها نحوساً كما أنَّ الخلق عبيد الله، لكن جعل بعضهم للجنة وبعضهم للنار، وما من شهر إلا وفيه أيام نحسات، اليوم الثالث فيه قتل قابيل هابيل، واليوم الخامس فيه أُخرج آدم من الجنة، وطُرح يوسف في الجب، واليوم الثالث عشر نزل البلاء على أيوب، واليوم السادس عشر فيه سُلب ملك سليمان، واليوم الحادي والعشرون فيه خُسف بقوم لوط، واليوم الرابع والعشرون فيه وُلد فرعون، واليوم الخامس والعشرون أُلقي إبراهيم في النار، ويوم الأربعاء إذا كان آخر

(١) انظر: «المقاصد الحسنة» (٥١٤) و«تذكرة الموضوعات» (٧٥) و«التنزيه» (١٧٦/٢) و«الفوائد الموضوعة» (١٥) و«اللؤلؤ المرصوع» (٢٢٢) و«المصنوع» (١٤٠).

الشهر فذلك يوم نحس مستمر لأنَّ فيه أرسل الريح على عاد، والصيحة على ثمود».

فأجاب: بأنَّ هذا كذب على ابن عباس لا تحل روايته.





الفهارس



فهرس الأحاديث

ث

ج

ص

ض

ط

م

الحديث	رقمه	الصفحة
«من عرف نفسه، عرف ربه»	١٠٦٠	٥٣٢
«من عطس فقال: الحمد لله»	٨٤٤	٤٥٠
«من علق في مسجد قنديلاً»	٤٦٧	٢٧١
«من علق قنديلاً في المسجد»	٤٦٦	٢٧٠
«من علم أخاه آية من كتاب الله»	١٠٥٤	٥٣١
«من غدا بطلب العلم»	٢٠٦	١٣٢
«من غرس غرساً يوم الأربعاء»	٨٤٥	٤٥٠
«من [سمى] لأخيه في حاجة»	٨٠٦	٤٣٥
«من فرَّ بدينه من أرض»	٦٠٢	٣٣٥
«من فسر القرآن برأيه»	١٦٨	١١٧
«من فسر القرآن برأيه»	١٦٩	١١٧
«من فضَّل علياً على أبي بكر»	٢٥٧	١٦٠
«من قال حين يدخل السوق: . . .»	٧٠٩	٣٨٣
«من قال في ديننا برأيه فاقتلوه»	٧٤٦	٣٩٦
«من قال في كل يوم ثلاث»	٩٧٨	٥٠٥
«من قال: الحمد لله الذي تعزز»	٧٥٠	٣٩٧
«من قال: الحمد لله ربّ السماوات»	٧٥٩	٤٠١
«من قال: الحمد لله ربِّ العالمين»	٧٥١	٣٩٧
«من قال: سبحان الله العظيم»	٧٤٨	٣٩٦
«من قال: سبحان الله العظيم»	٧٤٩	٣٩٧
«من قال: سبحان الله وبحمده»	٧٢٩	٣٩٢
«من قال: سبحان الله وبحمده»	٧٣٠	٣٩٢
«من قال: سبحان الله وبحمده»	٧٣٢	٣٩٣
«من قال: لا إله إلا الله وحده»	٣٧٨	٢٢٥
«من قال: لا إله إلا الله ومدها»	٧٢٣	٣٨٩
«من قال: لا إله إلا الله»	٧٢٢	٣٨٩
«من قالها إذا مر بالمقابر»	٧٨٤	٤١٣

ن



فهرس بأسماء المتهمين



ثبت المصادر والمراجع

١ ـ **موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة.**

المؤلف: علي حسن علي الحلبي، الدكتور إبراهيم طه القيسي، الدكتور حمدي محمَّد مراد.

الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض ـ السعودية). الطبعة الأولى: (١٤١٩هـ/١٩٩٩م).

٢ ـ **الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة.**

المؤلف: عبدالحي اللكنوي. **تحقيق:** أبو هاجر محمَّد بسيوني زغلول.

الناشر: مكتبة الشرق الجديد ـ بغداد (١٩٨٩م).

٣ ـ **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (١ ـ ٢).**

المؤلف: أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الجورقاني. **تحقيق:** عبدالرحمٰن بن عبدالجبار الفريوائي.

الناشر: إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء بالجامعة السلفية (بنارس ـ الهند). الطبعة الأولى: (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

٤ ـ **إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن.**

المؤلف: نجم الدين الغزي العامري. **ضبطه:** خليل بن محمَّد العربي.

الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر (القاهرة ـ مصر) الطبعة الأولى: (١٤١٥هـ/ـ١٩٩٥م).

٥ ـ **الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب «الإحياء».**

ضمن «طبقات الشافعية الكبرى» المجلد السادس (٢٨٧ ـ ٣٨٩).

المؤلف: تاج الدين السبكي. **تحقيق:** محمود محمَّد الطناحي، وعبدالفتاح محمَّد الحلو.

الناشر: دار إحياء الكتب العربية (القاهرة ـ مصر).

٦ ـ **الأحاديث القدسية الضعيفة والموضوعة.**
المؤلف: أبو عبدالله أحمد العيسوي.
الناشر: دار الصحابة للتراث (طنطا ـ مصر). الطبعة الأولى: (١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

٧ ـ **أحاديث القصّاص.**
المؤلف: شيخ الإسلام ابن تيمية .**تحقيق**: محمَّد الصباغ.
الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).

٨ ـ **أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي.**
المؤلف: الحافظ محمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي. **تحقيق**: عبدالرحمٰن بن عبدالجبار الفريوائي.
الناشر: مكتبة الدار ـ (المدينة المنوَّرة). الطبعة الأولى: (١٤٠٤هـ).

٩ ـ **أحاديث مُعلّة ظاهرها الصحة.**
المؤلف: أبو عبدالرحمٰن مقبل بن هادي الوادعي.
الناشر: مكتبة ابن عباس (المنصورة ـ مصر). الطبعة الثانية.

١٠ ـ **الأحاديث الموضوعة في الأحكام المشروعة.**
المؤلف: أبو حفص عمر بن بدر الموصلي. **تحقيق**: ربيع بن محمَّد السعودي.
الناشر: مكتبة الطرفين (الطائف ـ السعودية). الطبعة الأولى: (١٤١٢هـ/١٩٩١م).

١١ ـ **الإخبار بما فات من أحاديث الاعتبار.**
طبع في ذيل «الموضوعات في الإحياء».
المؤلف: علي رضا بن عبدالله بن علي رضا.
الناشر: مكتبة لينة (دمنهور ـ مصر). الطبعة الأولى: (١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

١٢ ـ **الأربعون الودعانية الموضوعة.**
المؤلف: أبو نصر محمَّد بن علي بن ودعان الموصلي. **تحقيق**: علي حسن علي عبدالحميد.
الناشر: المكتب الإسلامي ودار عمار. الطبعة الأولى: (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

١٣ ـ **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة. وهو «الموضوعات الكبرى».**
المؤلف: الملاّ علي القاري. **تحقيق**: محمَّد لطفي الصباغ.
الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الثانية: (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

١٤ ـ **أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب.**
المؤلف: محمَّد درويش الحوت. **تحقيق**: خليل الميس.
الناشر: دار الكتاب العربي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الثانية: (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

١٥ ـ **تبيض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة (١ ـ ٢).**
المؤلف: محمَّد عمرو عبداللطيف.
الناشر: مكتبة التوعية الإسلامية (مصر) القسم الأول. الطبعة الأولى: (١٤٠٩هـ).

١٦ ـ **تبيين العجب بما ورد في شهر رجب.**
المؤلف: الحافظ ابن حجر العسقلاني. **تحقيق**: طارق بن عوض الله الدارعمي.
الناشر: مؤسسة قرطبة (مصر).

١٧ ـ **التحديث بما قيل: لا يصح فيه الحديث.**
المؤلف: بكر بن عبدالله أبو زيد.
الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع (الرياض ـ السعودية). الطبعة الأولى: (١٤١٢هـ/١٩٩١م).

١٨ ـ **تحذير الخواص من أكاذيب القصاص.**
المؤلف: السيوطي. **المحقق**: محمَّد الصباغ.
الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان) (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).

١٩ ـ **تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين.**
المؤلف: محمَّد البشير الأزهري. **صححه وعلق عليه**: محيي الدين مستو.
الناشر: دار ابن كثير (دمشق وبيروت) ومكتبة دار التراث (المدينة المنوَّرة). الطبعة الأولى: (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

٢٠ ـ **تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني.**
المؤلف: أبو محمَّد عبدالله بن يحيى الغساني. **اعتنى به**: أشرف بن عبد المقصود.
الناشر: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع (الرياض ـ السعودية). الطبعة الأولى (١٤١١هـ/١٩٩١م).

٢١ ـ **تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب «المجروحين» لابن حبان).**
المؤلف: الحافظ محمَّد بن طاهر بن القيسراني المقدسي. **تحقيق**: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.
الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع (الرياض ـ السعودية). الطبعة الأولى: (١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

٢٢ ـ **«التذكرة في الأحاديث المشتهرة». أو «اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة».**
المؤلف: محمَّد بن بهادر الزركشي. **تحقيق**: مصطفى عبدالقادر عطا.
الناشر: دار الكتب العلمية (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

٢٣ ـ **تذكرة الموضوعات.**
المؤلف: محمَّد طاهر الفَتَّني الهندي.
الناشر: لا يوجد ناشر على الغلاف.

٢٤ ـ **ترتيب الموضوعات لابن الجوزي.**
المؤلف: الإمام الذهبي. **اعتنى به**: كمال بن بسيوني زغلول.
الناشر: دار الكتب العلمية (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

٢٥ ـ **التعقبات على الموضوعات.**
المؤلف: السيوطي. **بأمر**: المولوي محمَّد خادم حسين العظيم أبادي.
اهتمام: المولوي السيد محمَّد معشوقعلي.
الناشر: المطبع العلوي لمحمَّد علي بخش خان اللكنوي (الهند). سنة (١٣٠٣هـ).

٢٦ ـ **تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع.**
المؤلف: محمَّد عمرو عبداللطيف.
الناشر: مكتبة التوعية الإسلامية (مصر). الطبعة الأولى: (١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

٢٧ ـ **تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث.**
المؤلف: الإمام عبدالرحمٰن بن علي بن الديبع الشيباني.
الناشر: دار الكتاب العربي (بيروت ـ لبنان). بدون ذكر تاريخ الطبعة.

٢٨ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (١ ـ ٢).**
المؤلف: أبو الحسن بن عرّاق الكناني. **حققه**: عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمَّد الصديق.
الناشر: دار الكتب العلمية (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

٢٩ ـ **التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة.**
المؤلف: ابن همّات الدمشقي. **حققه**: أحمد البزرة.
الناشر: دار المأمون للتراث (دمشق وبيروت). الطبعة الأولى: (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

٣٠ ـ **التهاني في التعقب على موضوعات الصغاني.**

المؤلف: أبو اليسر عبدالعزيز بن الصديق الغماري.

الناشر: دار الإمام النووي (عمان ـ الأردن). الطبعة الأولى الجديدة: (١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

٣١ ـ **الجامع المصنف مما في الميزان من حديث الراوي المضعف.**

المؤلف: عبدالعزيز بن الصديق الغماري.

الناشر: مؤسسة التغليف للطباعة والنشر (طنجة ـ المغرب). (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).

٣٢ ـ **الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث.**

المؤلف: أحمد بن عبدالكريم العامري الغزي. **قرأه:** بكر بن عبدالله أبو زيد.

الناشر: دار الراية (الرياض ـ السعودية). الطبعة الأولى: (١٤١٢هـ/١٩٩١م).

٣٣ ـ **جُنّة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب لابن بدر الموصلي (١ ـ ٢).**

المؤلف: أبو إسحاق الحويني.

الناشر: دار الكتاب العربي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

٣٤ ـ **حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر.**

المؤلف: محمَّد بن السيد درويش الحوت.

الناشر: دار المعرفة (بيروت ـ لبنان). بدون ذكر تاريخ الطبعة.

٣٥ ـ **خاتمة سفر السعادة.**

المؤلف: مجد الدين محمَّد بن يعقوب الفيروزآبادي. **بإشراف:** عبدالله بن إبراهيم الأنصاري.

الناشر: المكتبة العصرية (صيدا ـ بيروت). جدد طبعه سنة: (١٤٠٥هـ).

٣٦ ـ **الدر الملتقط في تبيين الغلط.**

المؤلف: أبو الفضائل الحسن بن محمَّد الصغاني. **تحقيق:** أبو الفدا عبدالله القاضي.

الناشر: دار الكتب العلمية (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

٣٧ ـ **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة.**

المؤلف: جلال الدين السيوطي. **تحقيق:** خليل محيي الدين الميس.

الناشر: دار العربية .**توزيع:** المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

٣٨ ـ **ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ (ترتيب أحاديث الكامل في تراجم الضعفاء وعلل الحديث). (١ ـ ٥).**
المؤلف: محمَّد بن طاهر بن القيسراني «المقدسي». **تحقيق**: عبدالرحمٰن بن عبدالجبار الفريوائي.
الناشر: دار السلف (الرياض ـ السعودية)، ودار الدعوة (الهند). الطبعة الأولى: (١٤١٦هـ/١٩٩٦م).

٣٩ ـ **رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة.**
المؤلف: الحافظ محمَّد بن أحمد بن عبدالهادي. **تحقيق**: محمَّد عيد عباسي.
الناشر: دار الثقافة للجميع (دمشق ـ بيروت). الطبعة الأولى: (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

٤٠ ـ **سلسلة الأحاديث التي لا أصل لها. الجزء الأول.**
المؤلف: سليم الهلالي.
الناشر: دار الصميعي (الرياض ـ السعودية). الطبعة الأولى: (١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

٤١ ـ **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. (١ ـ ١٤).**
المؤلف: محمَّد ناصر الدين الألباني.
الناشر: مكتبة المعارف (الرياض ـ السعودية). الطبعة الأولى الجديدة: (١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

٤٢ ـ **الشذرة في الأحاديث المشتهرة. (١-٢).**
المؤلف: محمَّد بن طولون الصالحي. **تحقيق**: كمال بن بسيوني زغلول.
الناشر: دار الكتب العلمية (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

٤٣ ـ **ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري.**
المؤلف: محمَّد ناصر الدين الألباني.
الناشر: دار الصدِّيق (الجبيل ـ السعودية). الطبعة الأولى: (١٤١٤هـ/١٩٩٤م).

٤٤ ـ **ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير).**
المؤلف: محمَّد ناصر الدين الألباني.
الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الثانية: (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

٤٥ ـ **ضعيف سنن ابن ماجه.**

المؤلف: محمَّد ناصر الدين الألباني.

الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

٤٦ ـ **ضعيف سنن أبي داود.**

المؤلف: محمَّد ناصر الدين الألباني.

الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤١٢هـ/١٩٩١م).

٤٧ ـ **ضعيف سنن الترمذي.**

المؤلف: محمَّد ناصر الدين الألباني.

الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤١١هـ/١٩٩١م).

٤٨ ـ **ضعيف سنن النسائي.**

المؤلف: محمَّد ناصر الدين الألباني.

الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤١١هـ/١٩٩٠م).

٤٩ ـ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. (١ ـ ٢).**

المؤلف: أبو الفرج ابن الجوزي. **حققه**: إرشاد الحق الأثري.

الناشر: إدارة العلوم الأثرية (فيصل آباد ـ الباكستان). الطبعة الأولى: (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

٥٠ ـ **الغمّاز على اللمّاز في الأحاديث المشتهرة.**

المؤلف: نور الدين، أبو الحسن السمهودي. **تحقيق**: محمَّد إسحاق السلفي.

الناشر: دار اللواء (الرياض ـ السعودية). الطبعة الأولى: (١٤٠١هـ/١٩٨١م).

٥١ ـ **فضائل إفريقية في الآثار والأحاديث الموضوعة.**

المؤلف: محمَّد العروسي المطوي.

الناشر: دار الغرب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

٥٢ ـ **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة.**

المؤلف: محمَّد بن علي الشوكاني. **تحقيق**: عبدالرحمٰن بن يحيى المعلمي اليماني.

الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الثالثة: (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

٥٣ ـ **الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة.**

المؤلف: مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي. **تحقيق**: محمَّد الصباغ.

الناشر: مجلة أضواء الشريعة (كلية الشريعة ـ الرياض) العدد السادس ـ جمادى الآخرة (١٣٩٥هـ).

٥٤ ـ **القصّاص والمذكّرين.**

المؤلف: أبو الفرج ابن الجوزي. **المحقق**: محمَّد الصّباغ.

الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

٥٥ ـ **الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي.** (١ ـ ٢).

المؤلف: محمَّد السندروسي. **تحقيق**: الدكتور محمَّد محمود بكار.

الناشر: مكتبة الطالب الجامعي (مكة المكرمة ـ السعودية). الطبعة الأولى: (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).

٥٦ ـ **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس.**

المؤلف: إسماعيل بن محمَّد العجلوني.

الناشر: دار إحياء التراث العربي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الثالثة: (١٣٥١هـ).

٥٧ ـ **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.**

المؤلف: جلال الدين السيوطي.

الناشر: دار المعرفة (بيروت ـ لبنان). الطبعة الثالثة: (١٤٠١هـ/١٩٨١م).

٥٨ ـ **اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع.**

المؤلف: أبو المحاسن محمَّد بن خليل القاوقجي. **حققه**: فواز أحمد زمرلي.

الناشر: دار البشائر الإسلامية (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

٥٩ ـ **لحظ الألحاظ في الاستدراك والزيادة على ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ.**

المؤلف: الدكتور عبدالرحمٰن بن عبدالجبار الفريوائي.

الناشر: دار السلف (الرياض ـ السعودية). الطبعة الأولى: (١٤١٦هـ/١٩٨٤م).

٦٠ ـ **مختصر الأباطيل والموضوعات.**

المؤلف: الحافظ الذهبي. **تحقيق**: الدكتور محمَّد حسن الغماري.

الناشر: المكتبة الملكية ودار إيلاف ودار البشائر الإسلامية (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

٦١ - **مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة.**
المؤلف: محمَّد بن عبدالباقي الزرقاني. **تحقيق**: محمَّد الصّباغ.
الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان). الطبعة الثالثة: (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

٦٢ - **المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح.**
المؤلف: عبدالمتعال الجبري.
الناشر: مكتبة وهبة (عابدين - مصر). الطبعة الأولى: (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

٦٣ - **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع.**
المؤلف: الملا علي القاري. **حققه**: عبدالفتاح أبو غدّة.
الناشر: مؤسسة الرسالة (بيروت - لبنان). الطبعة الثانية: (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م).
٦٥ - **المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم: لا يصح شيء في هذا الباب.** ضمن كتاب «**جنة المرتاب**».
المؤلف: أبو حفص عمر بن بدر الموصلي.
الناشر: دار الكتاب العربي (بيروت - لبنان). الطبعة الأولى: (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

٦٤ - **المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير.**
المؤلف: أبو الفيض أحمد الغماري.
الناشر: دار الرائد العربي (بيروت - لبنان). (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

٦٥ - **المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة.**
المؤلف: الإمام محمَّد بن عبدالرحمٰن السخاوي.
الناشر: دار الكتب العلمية (بيروت - لبنان). الطبعة الأولى: (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

٦٦ - **المنار المنيف في الصحيح والضعيف.**
المؤلف: ابن القيم الجوزية. **تحقيق**: عبدالفتاح أبو غدّة.
الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية (حلب - سوريا) و(بيروت - لبنان). الطبعة الثانية: (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

٦٧ - **الموضوعات. (١ - ٣).**
المؤلف: أبو الفرج ابن الجوزي. **تحقيق**: عبدالرحمٰن محمَّد عثمان.
الناشر: محمَّد عبد المحسن - صاحب المكتبة السلفية (المدينة المنورة). الطبعة الأولى: (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م).

٦٨ ـ **موضوعات الصغاني.**

المؤلف: أبو الفضائل الحسن بن محمَّد الصغاني. **تحقيق**: نجم عبدالرحمٰن خلف.

الناشر: دار المأمون للتراث (دمشق). الطبعة الثانية: (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

٦٩ ـ **الموضوعات في الإحياء أو الاعتبار في حمل الأسفار.**

المؤلف: محمَّد أمين السويدي العراقي. **تحقيق**: علي رضا بن عبدالله بن علي رضا.

الناشر: مكتبة لينة (دمنهور ـ مصر). الطبعة الأولى: (١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

٧٠ ـ **الموضوعات في «المصابيح» للبغوي، وأجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني عنها. طبعت ضمن المجلد الثالث من «مشكاة المصابيح» للتبريزي بتحقيق الألباني من ص (١٧٧٤ ـ ١٧٩١).**

المؤلف: سراج الدين أبو حفص عمر بن علي القزويني.

الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الثالثة: (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

٧١ ـ **النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة. (١ ـ ٢).**

المؤلف: أبو إسحاق الحويني.

الناشر: دار الصحابة للتراث (طنطا ـ مصر). الجزء الأول: الطبعة الأولى: (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). الجزء الثاني: الطبعة الثانية: (١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

٧٢ ـ **النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية.**

المؤلف: محمَّد الأمير الكبير المالكي. **تحقيق**: زهير الشاويش.

الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان). الطبعة الأولى: (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).

٧٣ ـ **نسخة نُبيط بن شَريط الأشجعي في الأحاديث الموضوعة.**

دراسة وتحقيق: مجدي فتحي السيد.

الناشر: دار الصحابة للتراث (طنطا ـ مصر). الطبعة الأولى: (١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

٧٤ ـ **نصيحة الداعية في اجتناب الأحاديث الضعيفة والواهية.**

المؤلف: مجموعة من طلبة العلم.

الناشر: لا يوجد اسم ناشر ولا سنة الطبع/الكويت.

٧٥ ـ **النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة.**

المؤلف: محمَّد بن أحمد بن جار الله الصعدي اليمني. **تحقيق**: محمَّد عبدالقادر أحمد عطا.

الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت ـ لبنان). الطبعة الثالثة: (١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

٧٦ ـ **الوضع في الحديث.** (١ ـ ٣).

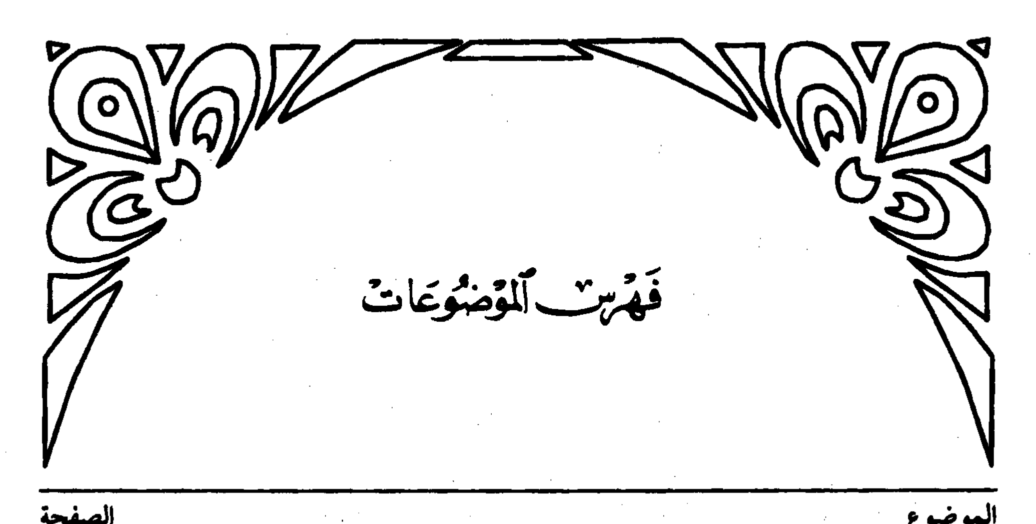
المؤلف: عمر بن حسن فلاته.

الناشر: مكتبة الغزالي (دمشق ـ سوريا) ومؤسسة مناهل العرفان (بيروت ـ لبنان). (١٤٠١هـ/١٩٨١م).

٧٧ ـ **الوقوف على الموقوف.**

المؤلف: أبو حفص عمر بن بدر الموصلي. **تحقيق**: أم عبدالله بنت محروس العسلي. **إشراف**: أبو عبدالله محمود بن محمَّد الحداد.

الناشر: دار العاصمة (الرياض ـ السعودية). الطبعة الأولى: (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).



الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة